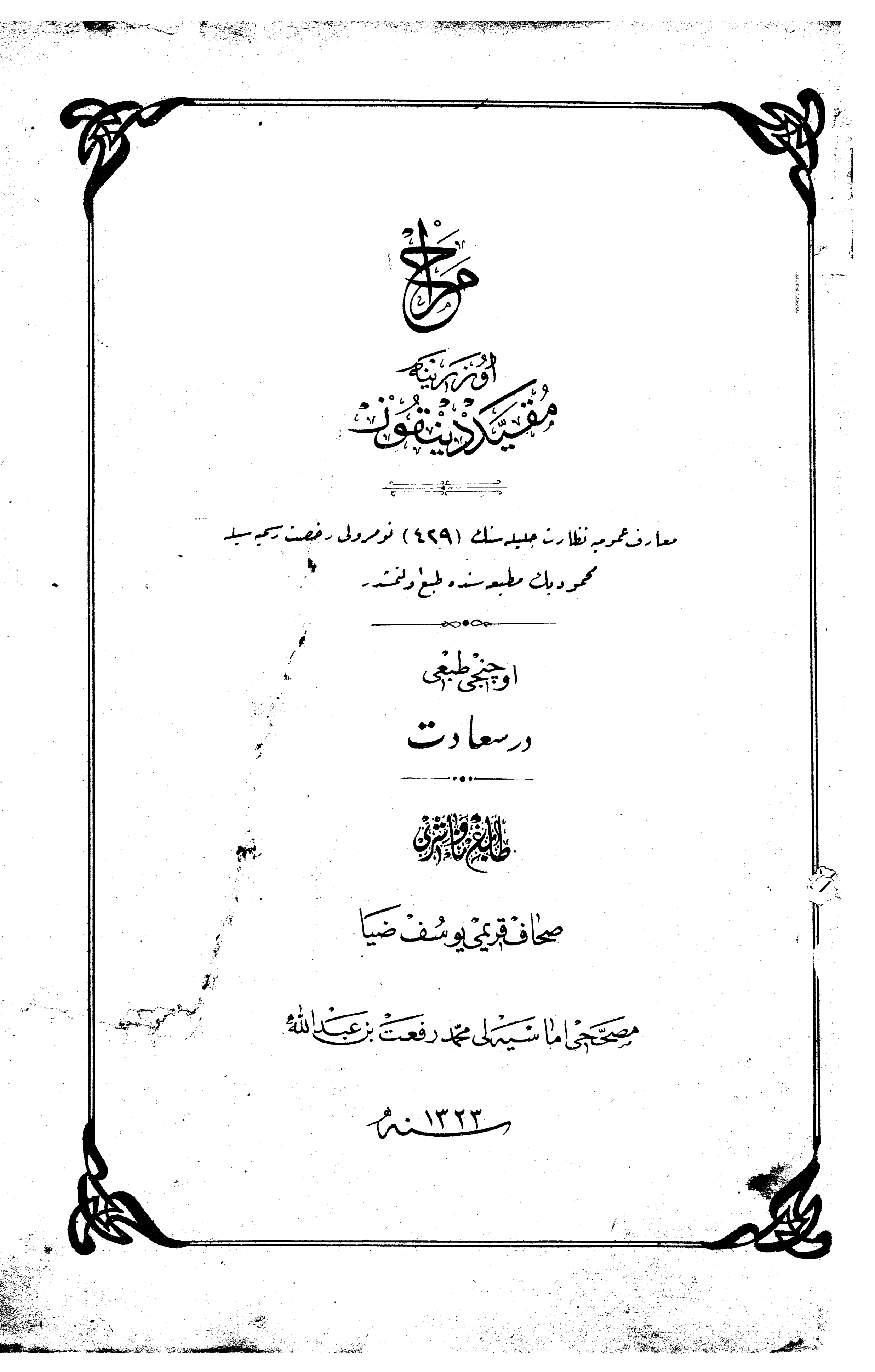


مراح

اوزرینه مفید دینقوز

معارف عمومیه نظارت جلیله سنك (٤٢٩) نومرولی رخصت رسمیه سیله
محمود بك مطبعه سنده طبع اولنمشدر.

اوچنجی طبعی

درسعادت

طابع وناشری

صحاف قریمی یوسف ضیا

مصححی اماسیه لی محمد رفعت بن عبدالله

سنه ١٣٢٣



مقصود دينقوز

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا نحو رضائك وصل على من اوتي جوامع الكلم من بين انبيائك وعلى الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر من آله واصحابه وازواجه واحبائه وعلى المتبعين بهم في مصادرهم ومواردهم ربنا لا تؤاخذنا بالفرطات الماضية وسدد امورنا في الحال والاستقبال واحفظنا من الاعتلال والاختلال في الاقوال والاحوال وارزقنا صحيحات النيات في ابواب الخيرات قال المصنف عملا بالحديث المشهور والخبر المأثور واقتداء بالكتاب الكريم بسم الله الرحمن الرحيم وتخصيص كتابه باول القرينين بل ذكره من باب الاكتفاء كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر اى الحر والبرد ولما وقع التصنيف

تفسير للاول فكانه قيل يا الله امنا بخير بان يغفر لنا فجعل الثاني عطف بيان الاول

شيخ زاده

٢ وفي هذا البدأ ما لا يخفى من براعة الاستهلال وهو ان يكون الابتداء مناسبا للمقصود فنهم وبراعة الاستهلال ان يذكر الشيء اولا ليدل على مقصود الفن المشرع فيه البراعة الصفة والاستهلال الصبي عقيب ولادته وهي هيهنا عبارة عن اتيان شي في اول الكتاب ليدل على انه من اى علم وانما سمي هذا براعة الاستهلال لانه من اول الامر يدل على ان الكتاب من اى علم من العلوم كما ان استهلال الصبي عقيب الولادة يدل على حيوته

٣ والنحو على خمسة معان قال الشاعر نحونا نحو دارك يا حبيب :: لقينا نحو الف من رقيب وجدناهم جياعا نحو كلب :: تمنوا منك نحوا من شراب فالاول بمعنى القصد والثاني بمعنى الجانب والثالث بمعنى المقدار والرابع بمعنى المثل والخامس بمعنى النوع

٣ وانما سميت ركن من العلوم العربية بالنحو لقول علي كرم الله وجهه لابي الاسود انح هذه العلوم اى اقصد وتعلم هذه العلوم فعلى هذا يكون المصدر اسمي النحو بمعنى المفعول او فيه مبالغة ط السيد جمال الدين

٤ ولا يجوز اضافة الصفة الى الموصوف واضافة الموصوف الى الصفة لما فيه من اضافة الشيء الى نفسه كفاية

٤ ان الصفة اذا كانت امرا عاما والموصوف امرا خاصا جاز اضافة الصفة الى الموصوف وذلك كمسجد الجامع الا يرى ان المسجد اعم من الجامع وغيره اذ هو ما جعل محل صلاة والجامع محلها واقيمت فيه الجمعة والعيد ونحو ذلك

حاشية هادي

٥ المعروف يشتمل الواجب والمسنون والمنكر يشتمل الحرام والمكروه فدق

٦ الصدور الرجوع والورود خلاف الصدور ص

٦ اى في اعتقادهم من ذكر المحل وارادة الحال لان المصادر جمع وهو موضع الصدور

في العلم الاسلامي اغنى عن كتبه الصلوة على النبي عليه السلام
لان المقصود به التنبيه على ان المصنف من المسلمين اذ الظاهر
ان لا يصنف احد الا فيما ينمى اليه من الدين واما كون المصنف
من المصنفات الاسلامية فيعلم من خصوص العلم الذي فيه التصنيف
ثم اظهر عبوديته واحتياجه في بدء امره فقال (قال العبد
المفتقر) اى ذو الاحتياج الكثير فاختار هذا اللفظ تبركا
بما ورد في كلام الله تعالى حيث قال والله الغني وانتم الفقراء
وتيمنا بما صدر عن صدر النبوة حيث قال الفقر فخري وقوله
(الى الله الودود) اى المحبوب وهو المناسب للافتقار اليه
متعلق بالمفتقر واختار صيغة الماضي حيث قال قال لضرورة تأخر
الحكاية عن المحكي في الواقع وان كانت متقدمة في الذكر لتقدم العامل
على المعمول وانما لم يقل قلت هضما لنفسه وليمكن التوصيف
واجراء الاسم عليه واختار الفرع على الاصل اظهارا لزيادة
احتياجه ثم ذكر اسمه واسم ابويه كيلا يظن ان كتابه قبل التأمل
فيه من تاليفات الاوباش بمرور الايام وكرور الاعوام فيتخذ
ظهريا وليدعو لهم فعطفه على المفتقر عطف بيان فقال

---

١ الالف واللام في المفتقر بمعنى الذي اذ الالف واللام اذا دخل على اسم الفاعل والمفعول يكون بمعنى الذي آه حسن حلبي

٧ قال القاف في قوله ذو الاحتياج الكثير اشارة الى ان المفتقر صفة مشبهة وفي قوله الكثير الى المبالغة قدقي رحمه الله

٨ البركة ثبوت الخير الالهي في الشيء من حيث به ولا يخطر كعاس

٩ لان الافتقار الى الله يستلزم الحمد على طريق التصريح والتوضيح شرح

١٠ لم يقل الى الغني مع انه موافقة بالمفتقر لان الله اسم للذات المستجمع جميع الصفات كأنه ذكر جميع صفاته ولم يقل الى الله الغني رعاية للسجع ولم يقل الى الله الغني الودود مع حصول الموافقة وجميع الصفات والسجع لطول الكلام جمال الدين

١١ قوله وهو المناسب يعني ان فعولا يجيء بمعنى الفاعل فالودود يجوز ان يكون بمعنى الفاعل فيكون المعنى الى الله المحب انبيائه وهذا صحيح لاغبار فيه لكن لا يناسب المقام ويجيء بمعنى المفعول فالودود يجوز ان يكون بمعنى المفعول اى الى الله المحبوب في قلوب المؤمنين هذا هو المناسب للافتقار اليه جمال الدين

١٢ يعني ان الودود بناء مبالغة من و د الشيء يوده ودا اذا احبه واثره سعد الدين

١٣ المراد من الحكاية التكلم والاخبار عما قدره في الذهن بقوله قال والمحكي هو المقدر في الذهن وهو قوله اعلم ان الصرف وهو مقدم لانه وجه في الذهن قبل الاخبار حلبي

١٤ وهي قال والمراد من الحكاية في هذا المقام التكلم والاخبار عما حفظه وقرره في ذهنه بقوله قال المفتقر الى آخره ومن المحكي المحفوظ المقرر في ذهنه وهو قوله اعلم ان الصرف آه والمحكي مقدم على الحكاية بحسب نفس الامر لان الحكاية قبل وتقرره في الذهن لا يتصور وان كانت الحكاية متقدمة في الذكر لان الاخبار مقدم على المخبر عنه

١ اي اذا كان المقصود من كتبة الصلوة التنبيه على كون المصنف من المسلمين في العلم ففهم كونه منهم بوقوع التصنيف في العلم الاسلامي

٢ جواب سؤال مقدر كأنه قيل باى شيء يعرف ان المصنف من المسلمين فاجاب بما اتى

٣ والفتح افصح من الضم كما في العبودية

٤ لان علم الصرف انما دون لبيان اوضاع المفردات التي يتوقف عليه الفصاحة التي يتوقف عليها الاعجاز الذي هو مخصوص بالقرآن

٥ مصدر فلا يدخل عليه باء المصدرية

١٥ الكامل زيد فالاحسن فيه ان الموصوف فيه عطف بيان

١٦ وجماعة من الناس مختلطين

١٨ وفي مختار الصحاح الاوباش من الناس الاخلاط وهو بالفتح

١٩ اي عطف البيان

٢٠ وانما قال واجراء الاسم عليه اذ لا ابهام في المتكلم حتى يحتاج

٢١ وما لا يوصف لا يعطف عليه عطف بيان كالمضمرات لان الضمير لا يوصف

عنه اي يجعل وراء الظهر ويترك ولا يلتفت اليه

واعلم ان الودود يحتمل بمعنى ان يكون بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول اما على الاول فيكون معناه الى الله الودود اى المحب انبيائه واما على الثاني فمعناه الى الله الودود اى المحبوب في قلوب انبيائه واوليائه

١ والمغفرة في اللغة الستر فقال الجمهور مغفرة الله عبارة عن ان يستر ذنوب عباده ويخفيها ولا يطلعها غيره والحق ان مغفرة الله عبارة عن العفو المفسر تارة بمحو جرية والاخرى بترك العقوبة دين

١ والمغفرة في اللغة الستر فقال الجمهور مغفرة الله عبارة عن ان يستر ذنوب عباده ويخفيها ولا يطلعهم عليها فضلا من ان يطلع غيرهم ويرد عليه انه لو كان كذلك لم يكن ذلة آدم عليه السلام مغفورة لانه تعالى اظهرها بقوله فعصى آدم ربه فغوى ولم يطلب آدم غفرانه بقوله ربنا ظلمنا انفسنا ولم يطلبه ايضا موسى عليه السلام بقوله فاغفر لي لانه اظهر ذنوبهما بقوله رب اني ظلمت نفسي ولم يقل في حق داود عليه السلام فغفرنا له ذلك بعد اظهاره تعالى ذلته ولم يقل لمحمد عليه السلام ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك فالحق ان مغفرة الله عبارة عن العفو المفسر تارة بمحو جرية والاخرى بترك العقوبة دين

٢ وفيه نظر لان الدعاء بالغفران والاحسان لائق باهل الفسوق لان الله غفر كل سائل فكيف يختص باهل الايمان فاجاب الزمخشري في كتابه ان قوله كما هو اللائق باهل الايمان من قبيل من قتل قتيلا وعليه بينة فله سلبه اى الذى يصير مقتولا كذلك الفاسق يصير مؤمنا تامل

(احمد بن علي بن مسعود) ثم دعا لنفسه ولوالديه بالغفران والاحسان كما هو اللائق باهل الايمان فقال (غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه) اى الى احمد مقدما نفسه اولا ومؤخرا ثانيا رعاية للسجع ثم حرض على العلم الذى وقع التأليف فيه فقال مخاطبا بخطاب العام (اعلم ان الصرف) اختار هذا على التصريف مع انهما علمان لعلم يعرف به احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب لكونه اخف وموافقا للنحو واصلا وفي قوله (ام العلوم) اى اصلها تسمية للدال باسم المدلول شبهه بالام من حيث الولادة فكما ان الام تلد الاولاد كذلك هذا العلم يلد الكلمات التي هي دوال العلوم وقوالبها ولما اختلج في صدد السامع ماذا ابوها بينه بقوله (والنحو) هو علم يعرف به احوال اواخر الكلم من حيث الاعراب والبناء (ابوها) اى مصلح العلوم شبهه بالاب من حيث الاصلاح فكما ان الاب يصلح الاولاد كذلك هذا العلم يصلح الالفاظ التي هي اوعية العلوم قوله (ويقوى) عطف على ام العلوم لكونه بمعنى يلد العلوم مثل قوله تعالى على قراءة الكوفيين فالق الاصباح وجعل الليل سكنا عطف قوله جعل على فالق

٣ وبين الغفران عموم وخصوص مطلق لان الغفران يستعمل في الاخرة والاحسان يستعمل في الدنيا والاخرة وايضا الغفران خاص بالمؤمن والاحسان عام للمؤمن والكافر عبد الرحيم

٤ اراد بالوالد ما يعم الجد واما ارادة بالوالدة ما تعم الجدة فمحتملة واغا توهم العبادة انه اراد بالوالدين الاب والجد دين

٥ قدم نفسه في الغفران حتى يصير مستجاب الدعوة لوالديه اولمتابعة ابراهيم عليه السلام كما قال ابراهيم عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي واخر نفسه في الاحسان تعظيما لوالديه ورعاية للاب وقيل انما قدم في الغفران واخر في الاحسان رعاية للسجع عبد الرحيم

٥ فان قيل لم قدم المص نفسه في الغفران على الوالدين واخر في الاحسان عنهما فالجواب انه قدم في الغفران ليكون مستجاب الدعوة في حق الوالدين اولمتابعة قول ابراهيم عليه السلام وهو قال رب اغفر لي ولوالدي ولقائل ان يقول ان والدي ابراهيم عليه السلام كافران والدعاء بالغفران على الكافرين لا يجوز الجواب عنه من وجوه الاول ان هذا الغفران لهما اى الوالدين كان مشروطا بايمانهما تقديرا فكانه قال ولوالدي ان امنا والثاني انهما وعدا ابراهيم عليه السلام ان يأتيا ايمانا والكريم اذا وعد وفى ولهذا قال ولوالدي والثالث انه اراد بالوالدين آدم وحواء عليهما السلام واخر نفسه في الاحسان عن الوالدين رعاية للادب مفراح

٦ وانما قدم الصرف على النحو لان محل الصرف كلمة ومحل النحو جملة اى كلام والكلمة مقدم على الكلام ع

٧ المدونة بالعربية لانها تتولد في الاذهان والنفوس من الفاظها المتولدة من الصرف فكانه امها وهي نتائجه وجعل الام ههنا بمعنى الاصل بإباه مقابلة الاب دين

٨ قيل قدم المص الام على الاب لانه في صدد مدح ... لاتباع القرآن كما قال الله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه ... قدم الام على الاب قلنا ... مفراح

٩ قلت لان الام في اللغة الاصل ... كمال الدين

١٠ فقوله تسمية ... واعلم ان في قوله ... ومن المحققين من قال ان المقصود ... البناء تنبيها على ان المعربات انما هو ... دين

لكونه بمعنى فلق (في الدرايات) جمع دراية وهي التعقل مصدر بمعنى المفعول كضرب الامير بمعنى مضروبه اى في المدريات اى المعقولات (داروها) اى عاقلوا الصرف وعالموه وتانيث الضمير باعتبار الام (ويطغى) اى يضل (في الروايات) جمع رواية وهي النقل بمعنى المروى اى في المرويات اى المنقولات (عاروها) اى العريانون عن ثيابها العرى كناية عن الجهل ولذلك عداه بنفسه وانما قال في الدرايات يقوى وفي الروايات يطغى لان تحصيل العلوم العقلية ممكن بدون الالفاظ وان كان متعسرا الا انه لاشك في انه يقوى بها بخلاف تحصيل العلوم النقلية فانه بدونها متعذر قال الزمخشري لايجدون علما من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها واخبارها الا وافتقاره الى العربية بين لايدفع ومكشوف لايقنع فاذن لاشك ان محصلها العارى منها يضل في سلوكه ولايهتدى الى مطلوبه فافتقار الروايات اليه اشد من افتقار الدرايات واذا كان الحال على هذا المنوال (فجمعت) اى فقد جمعت لانه ماض معناه وقع جزاء لشرط محذوف كما قدرناه فلا يصح بدون قد

فصارا دارون وعارون فحذفت النون لحصول اجتماع النقيضين اى لولم يحذف مفراح

ـ٥ وعرى من ثيابه يعرى عريا فهو عار وعريان والمرأة عريانة وماكان على فعلان فمؤنثه بالهاء

ـ٦ اى يضل في طلبه جاهلوا الصرف اى جاهلوها من عرى من ثيابه عريانا اى تجرد او العرى من ثياب العلوم المزينة صاحبها عبارة عن الجهل بها دين

عـ١ وقال اهل التفسير العقل نوع يستبان به الفوائد ويترك القبائح

عـ١ لما كان اسم الفاعل هنا للثبوت لا للحدوث اذ المراد من لم يحل اصلا كما هو الغالب فسر بقوله العريانون قدقى اى الى الصرف فتذكير الضمير تارة باعتبار الصرف وتأنيثه اخرى باعتبار الام

ـ٧ وهذا الضمير استعارة بالكناية وهي تشبيه الصرف بالثياب في كونهما ساترين للعيوب وفي العرى استعارة اصلية بتشبيه الجهل بالعرى في كونهما قبيحا واشتقاق عاروها تبعية وهذه الاستعارة قرينة للمكنية مثل قوله تعالى ينقضون الآية قدقى

ـ٨ والكناية لفظ اريد به لازم معناه مع المعنى الموضوع له معه وهي حقيقة استعمال اللفظ في معناه الحقيقي

ـ٩ اى لكون العرى كناية عن الجهل والجهل متعد بنفسه

ـ٧ قوله من ثيابها اضافة الثياب الى الهاء من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه اى الجاهلون علم الصرف الذى هو كالثياب اللابس في الحفظ فكما ان الثوب يحفظ اللابس عن الحر والبرد وكذلك الصرف يحفظ الطالب عن الضلال

ـ١٠ والمراد من الالفاظ علم الصرف لانه لادخل للمنطق بالالفاظ

ـ١١ جواب سؤال مقدر تقديره اذا كان العلوم العقلية ممكنا بدون الالفاظ فما الفائدة في تعلمها فاجاب بقوله الا آه

ـ٢ـ صفة الكتاب والجار والمجرور اعنى بمراح الارواح متعلق بموسومة
موضوع رجوعها الراحة لان ارواح طلاب هذا العلم ونفوسهم ترجع الى
هذا الكتاب للاستراحة عن التعب الذى اعرضها بفقد مطالبهم
فهو مراح الارواح دين

ـ١ـ وكتابا منصوب على انها مفعول جمعت وموسوما منصوب على انه

ـ٣ـ اذ الغالب ان علم الصرف يقرؤه الصبيان
لان الصبى من الصبوة وهى الميل وتقديره
وهو للمائل الكبير

وذا ليس فى اللفظ فلابد من التقدير وهذا كثير فى كلامهم وعليك
بالتنبه له فى مقامه ويحتمل ان يكون الجزاء محذوفا بقرينة المقام
ويكون تقدير الكلام هكذا واذا كان كذلك اردت جمع الكتاب فيه
فجمعت فيكون قوله جمعت معطوفا على الجزاء المقدر (فيه) اى فى
الصرف (كتابا موسوما) اى معلما فان الاسم علامة للمسمى
(بمراح) اى محل راحة (الارواح) جمع روح بمعنى النفس
وقوله (وهو) اى ذلك الكتاب مبتدأ وقوله (للصبى) خصصه
بالذكر بناء على الاغلب ومراعاة لمراعاة النظير حال من المبتدأ
وهو قوله (جناح النجاح) اى الفوز بالمطلوب قدم عليه للسجع
والجملة اعنى المبتدأ والخبر حال من كتابا استعار الجناح للكتاب
لكون كل منهما سببا للنجح واضافته الى النجاح من قبيل اضافة
السبب الى المسبب وليس فى الصبى استعارة مصرحة اذ المراد
به معناه الحقيقى بل مكنية بتشبيهه بالطير فى طلب النجاح واثبات
الجناح له قرينتها والجناح مع كونه استعارة تحقيقية كما عرفت
قرينة للمكنية اذ لا يجب ان يكون قرينة المكنية استعارة
تخييلية بل قد يكون تحقيقية كما يفهم من كلام صاحب الكشاف

ـ٣ـ ثم ان هذا الواو يحتمل ان يكون للعطف على الصفة وان يكون للحال عن الموصوف او عن مستكن الصفة وان يكون للابتداء والاستيناف دين

ـ٣ـ اذ الغالب ان علم الصرف يقرأه الصبيان او نقول المراد بالصبى كل من يميل الى قراءته لان الصبى على وزن فعيل من الصبوة وهى الميل ولهذا سمى الصبى صبيا اصله صبيوا اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء فصار صبيا مفراح

ـ٤ـ وانما قال للصبى نظرا الى الغالب ان علم الصرف يقرأه الصبيان اولان الصبى من الصبوة وهى الميل واذن يكون تقديره وهو للمائل اليه جناح النجاح مفراح

ـ٤ـ والمراد بالصبى كل من يميل الى قراءته لان الصبى على وزن فعيل من الصباوة وهى الميل فلهذا سمى الصبى صبيا اصله صبيو اجتمعت الواو والياء آه حاشية

ط وبقال للانسان نفس وروح فعند النوم يخرج النفس ويبقى الروح وعن على يخرج عند النوم ويبقى شعاعه فى الجسد فبذلك يرى الرؤيا واذا انتبه من النوم عاد الروح الى جسده باسرها لحضة معالم

ط بضم الراء قيل هى النفس الناطقة وقيل هو الباقى فى النوم واليقظة عبد

ـ٥ـ ومراعاة النظير فى اصطلاح علم البديع عبارة عن الجمع بين المناسبين وههنا عبارة عن الجمع بين الام والصبى والاب حاشية

ـ٥ـ والمراعاة ههنا الجمع بين الصبى والجناح لان الجناح انسب للصبى من غيره لكون الصبى شبيها بالطائر فى السرعة حاشية

ـ٥ـ والمراعاة الجمع بين الصبى ومراح الارواح وهما متناسبان من حيث ان كل واحد منهما مبتدأ به فان طالب العلوم العربية ابتدأ اولا بالصرف والصبى ابتدأ حال الانسان حاشية

ـ٦ـ والقرينة لارادة المشبه حمل الجناح الى الكتاب فى السرعة والميل ـ والاستعارة المصرحة هو ذكر المشبه به وارادة المشبه مع العلاقة بينهما والقرينة لارادة المشبه والاستعارة التخييلية

وهى ذكر لازم المشبه به ويكون ...

والقرينة والاستعارة عطف الكتاب وهو في قوله راح على محمول الكتاب لامور موجود في الكلام المشبه وفي الصبي

قوله راح القرينة اسم لامر معدوم في الكلام المشبه لا بالتصار انسب للصبي

جناح انتقل الذهن بسببه الى امرين المتناسبين الجناح فالميل ح ذكر المشبه استعارة

الكلام مراعاة النظير هي الجمع بين امر وما يناسبه لا بالتضاد ولذا لا يقال انه فيه ذكر المشبه وارادة المشبه مع ان اضمار التشبيه

هذا المقام من غيره لكون الصبي متشبها بالطائر في السرعة والميل ح استعارة مكنية لانه فيه ذكر المشبه وارادة المشبه به ... استعارة

قاضي ٢ فقوله ينقضون عهد الله وفي العهد استعارة ذكر المشبه وارادته مع ان اضمار التشبيه بالحبل وفي ينقضون استعارة اي الابطال

مع ارادته مع اضمار التشبيه فكل استعارة ذكر العهد وارادته النقض للحبل وفي النقض وارادة المشبه مصرحة

استعارة مكنية وقرينته اثبات النقض لان فيه ذكر المشبه به وهو النقض هذا استعارة بناء الجناح وقيل طريق

مكنية مصرحة الكائن في العهد وقرينة المكنية هنا اشتهاره كما ان الطريق الواسع

٣ والراح لانه يوصل الى مطلوبه

واسع لانه يوصل سالكه الى مطلوبه

في تفسير قوله تعالى ينقضون عهد الله وفي استعارة الجناح غير

فائدتها العامة تجنيس قلب البعض بالنجاح وقوله م وراح م

اي كف م رحراح م اي واسع عطف على قوله جناح النجاح و

سعة الكف كناية عن الشمول والاحاطة وعدم فوت شيء منه

مثل طول الزراع وبسط الباع اي هذا الكتاب للصبي مثل الكف

الواسع اذا جعله وسيلة لاخذ العلوم واحاطتها لا يفوته

شيء منها كما ان ذا الكف الواسع يحيط بما لم يحط به غيره بسببه

والواو في قوله م وفي معيدته م اي في ذهن الصبي استعار

المعدة للذهن لكون كل منهما محلا للغذاء فان الذهن محل

غذاء الارواح كما ان المعدة محل غذاء الاشباح للعطف والجار

والمجرور متعلق لراح في قوله م حين راح م اي حصل هذا

الكتاب قدم عليه للسجع استعار الرواح وهو البيتوتة للحصول

تشبيها له بها في التمكن والتقرر وفي هذه الاستعارة فائدة

التجنيس التام وعامل الظرف اعني حين ما يدل عليه لفظ

المثل في قوله م مثل تفاح او راح م عطفه باو تنبيها على

استقلال كل منهما في كونه مشبها به مثل قوله تعالى آثما او كفورا

٣ وفي راح استعارة مصرحة لكون كل منهما من الكف والكتاب آلة الشمول والقرينة بينهما عطف الراح على محمول الكتاب

٤ الباع بالعين المهملة بالفارسية قولاج والزراع عند العرب اليد الى المرفق مطول

٥ لان طول الزراع ينال ما لا ينال قصر الزراع قاضي وهو من قبيل اطلاق السبب وارادة المسبب زاده

٦ والمعدة للانسان بمنزلة الكرش لكل مجترئ بلغتنا بكل

٧ وهو التشبيه لان المثل اسم جامد ولذا فسره بقوله اي التشبيه قد

٧ اي وهو حين راح في معدة الصبي والمستقر في ذهنه والخلق سائله في روحه ويجوز في المعدة بكسر الميم مع سكون العين ترمه

٨ بناء على جواز تقديم المعمول المضاف اليه على المضاف اذا كان ظرفا قد

٩ والتجنيس التام وهو ان يتفق اللفظان في انواع الحروف وفي عددها وفي هيئاتها وفي ترتيبها اي تقديم بعض الحروف على بعض وتاخيره عنه في راح الكائن في حين راح تجنيس آه براح الكائن في تفاح او راح

١٠ والقرينة في هذه الاستعارة عدم استقامة المعنى بدونها لعدم صحة استقرار الكتاب في المعدة

١١ ولا يجوز ان يكون العامل مثل لانه اسم جامد عصام

١١ لا لفظ لانه لا يتعلق عليه شيء لكن المشهور ان الظرف يكفي رائحة الفعل فيجوز التعلق به مع كونه ادات سلمان

١٢ والحق جواز تقديم معمول المصدر اذا كان ظرفا معان

١٣ قوله مثل تفاح او راح اي خمر يعني انه ح في نفع الروح وجودة تغذيته وتربيته

١٣ قوله تفاح آه يعني ان هذا الكتاب فالتقدير مثل تفاح او راح حين راح في معدته

الراح الخمر سميت بذلك لان شاربها يرتاح من هموم الدنيا

كيف يموت من في بطنه تفاح او راح عطف على قوله جناح النجاح بقرينة قوله بعد هذا

الحكماء متعجبا عن موت من في بطنه احدهما وهذا قال بعض

مثل احدهما في نفع البدن وجودة تربيته وقد بالغوا في نفعهما حتى تعجب بعض الحكماء

١٤ ولا تطع منهم آثما او كفورا اي كل واحد من مرتكب الاثم الداعي لك اليه والغالي في الكفر الداعي اليه والدلالة على انهما سيان في استحقاق

المعصية والاستقلال به والتقسيم باعتبار ما يدعونه اليه قاضي

عن وفيه اشارة الى ان المراد بالذهن غير الروح والى انه ظرف للعلوم والمعاني والمدارك والمكتسب

لها انما هو الروح وقد يطلق مرادفا للروح ويحتمل ان يكون مرادا به القلب

يعنى ان ذلك الكتاب جناح النجاح وراح رحراح ومثل تفاح
او راح اى شبيه بهما فى المنفعة وقت حصوله فى ذهنه وخاطره
(و) قوله (بالله) لا بغيره متعلق بقوله (اعتصم) قدمه
عليه للتخصيص كما اشرنا اليه وقوله (عما يصم) اى يعيب متعلق
باعتصم (واستعين) اليه فى جميع المهمات (و) قوله (هو)
اى الله تعالى مخصوص بالمدح الذى فى قوله (نعم المولى) اى لنا
(و) هو (نعم المعين) لما ختم كلامه فى ديباجة كتابه وبين مقوله
شرع ان يبين الكتاب المجموع فى الصرف الموسوم بمراح الارواح
فقال (اعلم) احضار الذهن المخاطب وترغيبا له فى استماع
ما يعقبه ثم دعا له بقوله (اسعدك الله) تنشيطا له وليتفاءل
بالاسعاد فى مطلع الكلام ولا محل للجملة الدعائية من الاعراب
ومفعول اعلم قوله (ان الصراف) اى المريد لتحصيل الصرف
ولا شك انه حال ارادته لتحصيله محتاج ففى الكلام ترغيب
له على تحصيل الابواب السبعة حيث اوهم ان العالم بالصرف
على وجه المبالغة (يحتاج) على سبيل الاستمرار التجددى (فى
معرفة الاوزان) اى الموزونات الجزئية التى هى الغاية والغرض

---

١٦ والمراد منه ما لا يكون مفعولا لاعلم لان مفعوله الصراف ع

١٧ اى لوقوعه بين العامل والمعمول والا فالجملة الدعائية مطلقا لها محل من الاعراب كذا يفهم من علم المعانى سلطان

١٧ الفعل مع فاعله جملة دعائية معترضة لا محل لها من الاعراب

١٨ اشارة الى ان فى لفظ الصراف مجازا مرسلا من قبيل ذكر السبب وارادة المسبب فيكون من قبيل انى ارانى اعصر خمرا تأمل

١٨ ومن المجاز المرسل تسمية الشئ باسم ما يؤول اليه ذلك الشئ فى الزمان المستقبل نحو انى ارانى اعصر خمرا اى عصيرا يؤل الى الخمر معانى

١٩ قوله ولا شك بيان لمجازية قوله ان الصراف بان يراد المريد باعتبار ما يؤل اليه وبيان فائدة ذكر المجاز بقوله ففى الكلام ترغيب جمال الدين

١١ والموزونات الكلية كل ما يوزن على فَعَلَ وفَعُلَ وفَعِلَ وفَعْلَلَ واستفعل وغيرها

١١ خبر ان وانما قال يحتاج ولم يقل محتاج ليدل على الاستمرار التجددى

١٢ والاستمرار تمام يوجد بعد الثبوت والنفى والتجدد فيقال استمرار النفى واستمرار التجدد اسادى

١٣ لان الفعل المضارع يدل على الاستمرار والتجدد خطاء

١٣ ومعنى التجدد الحصول بعد ان لم يكن ففى مثل علم الله يعتبر التجدد باعتبار حدوث التعلق ولا يلزم التغير من علمه القديم وفى مثل زيد كاتب يعلم التجدد والاختصاص بالزمان بدلالة العقل شرح المفتاح وقرينته لا يجب خاصية التركيب بخلاف زيد كتب او يكتب شرح مفتاح

١٤ وانما قال فى معرفة الاوزان ولم يقل فى علم الاوزان لان العلم يستعمل فى ادراك الكليات والمعرفة تستعمل فى ادراك الجزئيات [illegible] مفتاح

١٥ وانما احتاج بهذا التاويل لان ما يعرف بمعرفة احكام الابواب [illegible] الابواب السبعة انما هو الموزونات التى هى موضوع الصرف [illegible] كما لا يخفى

١٢ ارادة الدوام ابقاء الفعل مرة بعد اخرى [illegible] حسن چلبى

قوله عليه السلام تكفل الله برزقه قال الشارح ... والباب بمعنى النوع كاف من طلب هنا بمعنى ... بابا من العلم ... من مذاهب الناس ... وقوله الصحيح ... الى قوله واما الثانى ... معراج

من تحصيل الصرف (الى) معرفة احكام (سبعة ابواب) اى
انواع من انواع الموزونات فما ظنك بغيره وما يقال من ان
العالم بالفعل محتاج اليها ايضا لامتناع حصول الشئ بدون
شرائطه وما يتوقف عليه فليس مما يعتد به عرفا اذ لا يقال
في متعارف اللغة لمن حصل المطلوب انه يحتاج الى الشرائط
بل كان محتاجا حين لم يكن حاصلا ثم شرع في تعداد تلك
الابواب فقال (الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال و
الاجوف والناقص واللفيف) ولا يخفى وجه الضبط على من
تصور مفهوماتها وستطلع عليها ان شاء الله تعالى في تضاعيف
مباحثها (و) كما ان الصراف يحتاج في معرفة الاوزان الى
معرفة سبعة ابواب كذلك يحتاج فيها الى معرفة (اشتقاق)
اى اخراج (تسعة اشياء من كل مصدر) اما بواسطة او بدونها
(و) تلك الاشياء التسعة المشتقة منه (هى الماضى والمستقبل
والامر والنهى واسم الفاعل والمفعول والمكان والزمان والالة
واذا كان الصراف يحتاج الى الانواع السبعة (فكسرته) اى
هذا الكتاب وجعلته مشتملا (على سبعة ابواب) كل باب منها

المثال والثانى الاجوف والثالث الناقص وان كان على سبيل الاجتماع فهو اللفيف هذا ماكان فى تركيب حروفها حروف علة واما ان كان فيه ملحق حرف العلة فلا يخلو اما ان يكون على سبيل الاجتماع او الانفراد فان كان الاول فان الاول فهو المهموز وان كان الثانى فهو المضاعف. معراج

قوله الكاف فى مثل هذا كاللبس للتشبيه لا لمجرد التقييد اى فى الصحيح والمضاعف و المراد ان تضاف الشريا اى افراح بمشابهته المعقود امر جلى لا خفاء. حسن چلبى

قوله فالاشتقاق بالاخراج مع انه ليس من معانى الاشتقاق الاصطلاحية لمناسبة قوله من كل مصدر. قدقى

قوله ٧ اى يشتق تسعة اشياء من كل فرد من افراد الصادر من نصر وضرب. عبد الرحيم

قوله ٨ فان قيل لم لم يذكر النفى والجحد مع انهما مشتقان من المصدر فالجواب منه ان النفى شبه النهى صورة والجحد شبه الماضى معنى فلهذا لم يذكرهما. معراج. ولا يخفى ما فى هذا السؤال والجواب لان النفى والجحد من افراد المضارع عند الصرفيين مع ان مشابهة الجحد للماضى لا تستغنى عن ذكره لان البحث فى الصرف عن اللفظ لا عن المعانى. لمحرره حسن شوقى

قوله ٨ لم يذكر الصفة المشبهة وافعل التفضيل مع انهما مشتقان اكتفاء بذكر اسم الفاعل. حاشية

عطف وفيه نظر لانه ليس مرادا من قال ان العالم بالفعل العالم الذى يعلم الصرف بالشرائط بل المراد من ادعى علم الصرف على وجه المبالغة بدون شرائطه والا يقع التنافى بين كلاميه اى العالم بالفعل وامتناع حصول الشئ آه فتدبر فانه دقيق. چلبى

قوله فكسرته الفاء فصيحة للتفريع ... فالمناسب ان يقول فكسرته على سبعة ابواب وذكر الاشتقاق والاشياء التسعة ... لان الصراف كما يحتاج الى معرفة سبعة ابواب كذلك يحتاج الى معرفة الاشتقاق ... معراج

واعلم انه لا يجب فى كل لفظ ان يكون مشتقا من لفظ آخر ولا لزم التسلسل ... وعلى هذا لا فائدة فى جعل الاشتقاق بابا على حدة



في بيان نوع من تلك الانواع وكان المناسب لسياق كلامه
ان يقول على ثمانية ابواب احدها في الاشتقاق لكن لما كان
معرفة هيئات المفردات انما تتم بمعرفة نسب بعضها الى بعض
بالاصالة والفرعية حتى قال بعضهم الاشتقاق جزء من الصرف
بلا شبهة وان كان الحق انه ليس بجزء منه حقيقة بل هو علم على حدة
ولا شك ان ابواب الصرف سبعة ادرجه في تلك الابواب ولم يجعله
بابا على حدة وذكره في اوائل اول تلك الابواب اشارة الى ما ذكرنا

الباب الاول

من تلك الابواب المكسور عليها الكتاب (في) بيان بناء
الصحيح ولما كان المقصود الاصلي البحث من احوال الابنية
وكان ابنية الصحيح تستحق التقديم لسلامتها عن التغيرات
الكثيرة وكونها مقيسا عليها لسائرها قدم باب الصحيح ولما توقف
البحث عنه على تصوره عرفه فقال (الصحيح) واضعا المظهر
موضع المضمر اشارة الى ان المراد به غير الاول فان المراد بالاول
ما صدق عليه الصحيح وبالثاني مفهومه وما يقال ان المعرفة
اذا اعيدت فهي عين الاول فليس على اطلاقه اي الصحيح ف

علم الاشتقاق من قبيل المبادي لعلم الصرف وفي البعض تلك بدل اول قوله اشارة علة على درجه في تلك الابواب وعدم جعله بابا على حدة قوله ما ذكرنا من ان معرفة هيئات المفردات انما تتم آه ومن الحق انه علم على حدة

قوله في بيان بناء الصحيح اضافة بناء الى الصحيح بيانية اي في بيان احوال البناء الصحيح

قوله ولما كان المقصود الاصلي اي من تحصيل علم الصرف وفيه اشارة الى ان هنا اشياء غير مقصودة بالذات وذلك لما تقرر عندهم من ان اجزاء العلوم ثلثة الموضوعات والمبادي والمسائل التي هي حقيقة كل علم والمقصود الاصلي منه فالبحث الواقع فيها اصل بالنسبة الى البحث الواقع في الاولين

اعلم ان المص لم يفرق الصحيح والسالم وبعضهم فرق وعرف السالم بما ذكره المص وعرف الصحيح بانه ليس احد اصوله حرف علة وان كان فيه الهمزة والتضعيف فحينئذ يكون الصحيح اعم من السالم

البحث هو اثبات المحمولات على الموضوعات هو الذات وبالمحمول هو المفهوم

والمراد من الاحوال القلب والنقل والحذف لا الماضي والمضارع كما قال الوافية

قوله عن التغيرات الكثيرة التي تجري في غيرها وانما قيد التغيرات بالكثيرة لان القليلة منها تجري فيها كالحذف في مثل مر وابيت اصلهما مرج وسترو والابدال في نحو السادي والثعالي والاراني اصلها السادس والثعالب والارانب

في معرفة احوالها قبل التغير فيقاس قال نصر فيعلم ان اصله قول وعلى هذا القياس

قوله ليس في مقابلة الفاء والعين واللام اي ليس في الفاء والعين والحروف واللام وفي الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام هي تعرف بها الحروف الاصلية عن الزائد لان الفاء والعين واللام دون الزائدة لكن ينبغي ان يستثنى المكرر للتضعيف والالحاق فاقام المفسر مقام المفسر منه يقتضي نكتة

قوله واضعا المظهر آه يريد ان وضع المظهر موضع المضمر وبهذا التقدير يسقط وهو ههنا الاشارة الى ان المراد بالصحيح الثاني غير الاول وكان الاصل في المضمر الاول ما يقال الاصل في المعرفة المعادة ان يكون عين الاول كالاصل في اختيار المظهر على ان يعود الى عين ما سبق ثم الاصل الثاني يجوز مخالفته لا لاحكام والاحوال بان يعود الى ما في ضمن المذكور من المفهوم فلا رجحان افاده قوله وما يقال آه اشارة الى المضمر انما نرجع اليها قوله ما صدق عليه الصحيح اي مفهوم الكلي كيف يصح مع كونه مخالفا للقاعدة جواب منع ورد على ما ذكره بانه حقيقة لا الى مفهوم الكلي المعرفة اذا اعيدت كان عين الاول المشهورة من ان النكرة اذا اعيدت كان غير الاول منه

في اصطلاح اهل الصرف (هو) البناء (الذي ليس في
مقابلة الفاء والعين واللام) من فعل (حرف علة) هي
الواو والياء والالف (و) ليس في تلك المقابلة ايضا
(تضعيف) اي حرفان من جنس واحد (و) ليس فيها ايضا
(همزة) فيدخل فيه (نحو ضرب) اذ ليس فيه في مقابلة فاء
فعل الا الضاد وفي مقابلة عينه الا الراء وفي مقابلة لامه الا
الباء وليس شيء من الضاد والراء والباء حرف علة ولا همزة
وليس فيه ايضا حرفان من جنس واحد فيصدق التعريف عليه
فيصح التمثيل به ويدخل فيه نحو قل وضارب ويضرب
ومضروب واقعنسس (واختص الفاء والعين واللام)
من بين حروف المباني (للوزن) والمعيار (حتى يكون فيه)
اي في الوزن (من حروف الشفة والوسط والحلق) التي هي
المخارج الكلية (شيء) اي حرف وهذا وجه مستقل للاختصاص
فعل للوزن ولا ينافيه وجود هذه الحروف في غيره كما ان كونه
شاملا للافعال وجه آخر له مستقل ولا ينافيه شمول
غيره اياها لكن اذا طلب لهذا الوجه مرجح على نحو علم

(احتراز عن اصطلاح النحويين — ضمير الفصل الى صيغته — اضافة المصدر الى المفعول — والالف واللام عوض عن المضاف اليه اي في مقابلة فائه آه — وعند بعضهم ان الهمزة من حروف العلة والجمهور على خلافه — اي الاصطلاحي — اي مع ما هو معطوف عليه مرفوع على انه عطف على قوله حرف علة مفتاح — اي في تعريف الصحيح — اي الحرف العلة والهمزة — التي يبنى عليها الكلمة — احتراز عن حروف المعاني — اي بنيت الكلمة عليها وركبت منها يعني حروف المباني — اي الميزان والمعيار الوزن — وهي اربعة الفاء والباء والميم والواو — اي حتى يكون — وسيأتي في المضعف ان المخارج الكلية اربعة فراجعه — صفة بعد صفة — اي الاختصاص — اي كون فعل شاملا للافعال — والاولى ان يقول انه اذا طلب — اي الثاني الذي هو التمثيل — اي مرجح فعل على جمع ملفظ الكلي)

و في اصطلاح النحاة هو ما لم يكن حرفه الاخير حرف علة فنحو سلقي صحيح عند الصرفيين وغير صحيح عند النحويين ونحو وعد على العكس ونحو رمى غير صحيح عندهما ونحو ضرب صحيح عندهما طالب جمال الدين فحينئذ النسبة بين الصحيح وغيره على هذين المذهبين عموم وخصوص من وجه كما لا يخفى على من تفكر هذه الامثلة من وجه لمحرره

لا يقال هذا التعريف ليس بمانع لصدقه على كل من السنة الباقية بدلالة الواو الجامعة كأنه قال ليس في مقابلة المجموع الثلثة حرف علة لانا نقول الواو ههنا لجمع النفي لا لنفي الجمع كأنه قال ليس في مقابلة الفاء ولا العين ولا اللام حرف علة ولا حرف تضعيف ولا الهمزة ولا يصدق على شيء منها دده ع

قوله وتضعيف مع ما بعده مرفوع وما حملنا الاول عليه من العطف على المضاف اليه هو موافق بعبارة الزوزني دده

قوله ويدخل فيه ايضا نحو قل آه وكذا يدخل فيه ما كان احد حروف الاصول الصحيحة حرف علة كالسادي في السادس لخلو حروف الاصول المراد مقابلة الفاء والعين واللام لما اشرنا عما ذكره واعلم ان الصحيح على ما ذكره المص يرادف السالم وذكر السكاكي ان الاسم والفعل اذا لم يكن في حروف الاصول حرف علة يسمى عند اصحابنا اعني البصريين صحيحا وسالما واذا كان بخلافه يسمى معتلا وعلى هذا الاصطلاح ايضا بين الصحيح والسالم ترادف وعند بعضهم الصحيح هو الذي ليس في مقابلة الحروف حرف علة والسالم ما ذكره المص فالسالم على هذا الاصطلاح اخص مطلقا مفتاح

قوله واختص آه هذا الترتيب ترتيب فعل والترتيب في قوله حتى يكون آه ترتيب المخارج فلا يرد ان النشر غير مرتب جمال الدين

واعلم ان اللفظ الذي يوزن انما هو ابنية الاسم المتمكن والفعل دده

ولا شهرة للزوم الاختصاص كتب اللغة وان قال بحيثه ايضا صاحب جامع المصادر وبعض شراح المفتاح دده

قوله فعل ما كان فعل بفتح العين احق ابنية الافعال جاء لمعان لا تنضبط كثرة وسعة فقلما يوجد فعل غيره له معنى او الا وقد يستعمل فيه بمعناه فهذا معنى كثرة معانيه ووجهها

يعني ان فعل اعم الافعال معنى واشملها لان كل فرد من افراد الفعل وهو صلى وصام وقعد وقام وغيرها من الفعل وهو صدور الالة على الوثبة

اختيارا او طبعا يعني ان فعل تعين للوزن لعمومه ولم يجعل ضرب ونصر لخصوصه

لان الاختصاص بالنظر الى ما لم يكن فيه تلك الحروف امن داود
لان الوجه دليل بعد الوقوع فيكفي المناسبة ولا يلزم الاطراد جمال الدين

دون باب فتح آه كما اشار اليه في اصل وضعه واما بعد جعله وزنا فلا يكون من باب خاص

٤ الجحمرش العجوز الكبيرة والجمع جحامر والتصغير جحيمر حذف منها الحرف الاخير وهكذا كل اسم على خمسة احرف فان كان فيه الزائد يحذف اولى رحمه الله المحشي

٣ الاجمال بقيد المعينة (؟) نفي فعل هذا قوله والفتح محال ووجهه ان يقول قوله لان فعل

٢ على وجه التفصيل وانما قلنا بذلك لامكان الاشارة اليه لذلك على وجه من حروف الشفة مرجح على نحو علم كما جعل الوجه مرجحا اذا طلب الوجه الاخرى وهو قوله حتى يكون فيه

١ اي كما يجعل عكس هذا الجعل مرجحا كما يجعل الوجه الثاني مرجحا على الاول او

قوله كعكسه اي يجعل الوجه الاول مرجحا للاختصاص فعل للوزن على نحو جعل لان الجيم واللام من الوسط والعين من الحلق وليس من الشفة مرجح عليه الوجه الاول الياس افندي

جعل الوجه الاخر مرجحا كعكسه على نحو جعل واما اذا طلب
المرجح على عمل فجعل كثرة الاستعمال وفتح العين مرجحا لان
فعل من باب فتح وعمل من باب علم وانما لم يقولوا اختص فعل
للوزن واحتاج الى تفصيل حروفه ليمكن كونه وزنا للمتحركات
بالحركات المختلفة من نحو ضرب وعلم وحسن اذ لو قال الفعل
لما صلح لكونه موزونا للعلم وحسن ويزاد في الرباعي لام ثانية
نحو فعلل في وزن جعفر ولام ثالثة في الخماسي نحو فعللل
في وزن جحمرش وانما يزاد اللام دون غيره لان الزيادة
بالاخر اولى فالاولى ان يزاد من جنس الاخر لما فرغ من تعريف
الصحيح وما يتعلق به شرع في الاشتقاق وما يتعلق به فقال
اذا عرفت هذا «فقولنا» اي مقولنا وملفوظنا الذي هو
«الضرب مصدر» في اصطلاح هذا الفن اي فرد مما يصدق
عليه المصدر والجملة اغنى «يتولد منه الاشياء التسعة»
المذكورة اما خبر بعد خبر او حال من الضرب «وهو» اي المصدر
المصطلح كضرب «اصل» للفعل المصطلح كضرب معروفه
لمعروفه ومجهوله لمجهوله لان صيغة المعروف والمجهول

ت الفاء جزائية وما بعدها مبتدأ وخبر جزاء الشرط محذوف تقديره اذا كان الامر كذلك فالاولى آه والجملة الشرطية علة ٤/٢ المعنى لزيادة اللام دون غيره

ب قوله شرع في بحث الاشتقاق وما يتعلق به من الخلاف بين الفريقين في ان المصدر اصل فيه او الفعل وبيان ابنيتهما ولا يخالف هذا ما سيصرح به من المقصود الاصلي من الكلام في هذا المقام اثبات اصالة وذكر الاشتقاق قيد فيه لان المقصود من علم الاشتقاق والغرض منه اثبات اصالة بعض الالفاظ لبعض وفرعيته له فيكون الاشتقاق مقصودا تبعا وكذا الحكم في سائر العلوم بالنسبة الى احكام جزئياتها والمراد بما يتعلق به هو بيان الخلاف بين الفريقين في ايهما اصل في الاشتقاق من المصدر والفعل وبيان محل ابنيتهما لا بيان اثبات اصالة المصدر والفعل فلا تخالف بين المقالين

اي قوله فرد مما يصدق آه اشارة الى حمل المصدر على الضرب الذي هو المقول من باب حمل الكلي على جزئيه كزيد انسان فليس ما يتوهم فيه حمل الشيء على نفسه داود جراح (؟)

٧ قوله فقولنا مبتدأ الضرب اي لفظ الضرب مقول وقوله مصدر خبر المبتدأ المذكور ولا لقوله الضرب حتى يكون مقول الضرب مصدر جملة لفساد المعنى لان المتولد منه الضرب لا مجموع الضرب مصدر ومن هنا ظهر فساد ما قيل ان المراد من الضرب لفظه لا معناه الاصطلاحي حتى لا يرد بان التقدير مصدر فيكون حمل الشيء على نفسه ٤

واعلم ان لقائل ان يقول يلزم من قوله الضرب مصدر حمل الشيء على نفسه لان الضرب مصدر فيكون المصدر مصدرا وهذا ممتنع والجواب بان المراد من الضرب لفظه لا معناه الاصطلاحي حتى يرد ما ذكرتم مفراح

٩ عطف بيان او بدل كما في ابن قاسم في كتاب الطلاق وعبد الغفور في بحث التابع وجيهي

واما ما ذكره في غاية ... فبني على قول ابن قاسم ... والتلفظ ... مقول القول وجملة ... الجملة ... اشار ...

عبد الرحيم المذكور فان الذكر ... فلا يرد ان مقول ... مثلا لا يحتاج ... اذا عرفت آه قوله ...

التكلف المذكور ههنا بمعنى الذكر والتسمية ... مثلا ... حسن افندي

٧ والقول ههنا بقوله وملفوظنا حكاية عن واقعة ... قول الشارح اذا عرفت ... المصدر اللغوي اصل الثاني على نفسه

اليه الشارح بقوله مقول القول حكاية ... ان يكون قول الشارح لان المصدر الاول ... فلا يلزم حمل الشيء على ... الاصطلاحي وسؤاله وجوابه من الضرب اشار اليه قولنا

يجب ان يكون جملة لان القول غيره اذا كان بمعنى المصدر قولنا ... وانما قيد بهذا القيد لان ليس الاول ... جمال الدين ... خبر بعد خبر او حال من الضرب ... على ان قوله يتولد منه

الى ان قوله فيفهم من قول ... ومن البين ان افراده من افراد ... الاصطلاحي ... خبر بعد خبر ... على ان المصدر على الشارحين

٨ اشار به ... فتامل ... والفعل اللغوي الحدث ... حمل الجنس على فرد من ... وهذا التفسير لفظه لا معناه ... ١٣ اما خبر بعد خبر على ان يتولد منه ... لا الى المصدر ... بعض الشارحين

قدس ... المصدر المكان ... لا يعني من قبيل ... كما ظنه بعض الناس ... الرد من الضرب ... راجع الى الضرب ... حال منه لانه كما قال بعض ... الاشياء التسعة

... الحياة ... ان ضميره منه ... الذي هو عبارة عنه ... كاشف له ... لان الاشياء ... بل عما صدق

... ١٥ صفة كاشفة ... يرد الطبع السليم ... من مفهوم المصدر ... عليه داود [illegible]

من المصدر متحدة اكتفاء بصيغ الافعال فاذا قيل ضرب
ضربا علم ان المصدر معلوم واذا قيل ضُرب ضربا علم ان المصدر
مجهول واذا لم يذكر الفعل علم بالقرائن (في) جنس (الاشتقاق
لا في جنس الاخر من العمل وغيره وستعرف مفهوم الاشتقاق
عن قريب ان شاء الله تعالى (عند البصريين) من
الصرفيين وانما قلنا ان المصدر اصل للفعل في الاشتقاق
(لان مفهومه) اي معنى المصدر (واحد) وجزء (ومفهوم
الفعل) اي المعنى الذي يفهم منه بحسب الوضع (متعدد) و
كل واما نحو تسمع بالمعيدي فليس بحسبه (لدلالته)
اي دلالة الفعل بحسب الوضع (على الحدث والزمان) اي
زمان ذلك الحدث من الازمنة الثلثة (والواحد قبل المتعدد
ولا شك ان ما يدل على الواحد اعني المصدر ايضا يكون
قبل ما يدل على المتعدد اعني الفعل وفيه نظر لانه يجوز
ان يكون المصدر باعتبار مفهومه متقدما وباعتبار وضعه
متأخرا (واذا كان المصدر اصلا للافعال) في الاشتقاق
(يكون اصلا) ايضا (لمتعلقاتها) اي لمتعلقات الافعال

قوله منه يتوهم ان معنى المعروف والمجهول غير متحدة مع انه ليس كذلك بالنظر الى الحقيقة واعلم ان الحق الحقيق بالقبول ان المصدر كالضرب مثلا من الامور التي يكون الخارج ظرفا لوجوده والمصدر لا يكون الخارج ظرفا لوجوده كالهيئة الحاصلة للضرب لانه لم يوضع الا ان المصدر والمعروف ظرفا لوجوده والمصدر الذي يكون بالمصدر لاهو وليس لهذا صفة مخصوصة بل يدل عليه بلفظ المصدر فهو الحاصل بالفاعل وهو متحدة في الحقيقة مغايرة باعتبار قياسه بالفاعل يسمى مبنيا للفاعل وباعتبار وقوعه يسمى مبنيا للمفعول وهذا هو المدلول عليه بلفظ المعروف والمجهول وهذا ما حققه جمهور العلماء سلمان رحمه الله

قوله فان قيل لو كان الفعل مشتقا من المصدر لوجب ان يكون لكل فعل مصدرا وليس كذلك لان نعم وبئس وحبذا وعسى وليس افعال لا مصادر لها قلنا لان نعم ليس كذلك لاذ يجوز ان يكون تلك الافعال ماخوذة من المصادر التي ترك استعمالها مع انه معارض بان المصدر لو كان مشتقا من الفعل لوجب ان يكون لكل مصدر فعل وليس كذلك لان ويح وويل مصادر ولا فعل لها كافية من مفعول المطلق

قوله فان قيل هذه بعينها عبارة المتن فلم قال الشارح واغا قلنا قلت قد ينقل الشارح عبارة المتن من حيث انها جزء من عبارته

قوله واعلم ان مدلول اللفظ يسمى مفهوما ومعنى فتسميته مفهوما باعتبار فهم السامع له من اللفظ ومعنى باعتبار غاية المتكلم اي قصده اياه من اللفظ فهما متحدان ذاتا مختلفان بالاعتبار حاشية جمع الجوامع

قوله وانما قال متعدد ولم يقل اثنان لان الفعل يدل على اكثر من اثنين لانه يدل على الفاعل مفراح

قوله والفرق بين المفهوم والمعنى ان الصورة الحاصلة في العقل من حيث انها يقصد من اللفظ تسمى معنى ومن حيث انها تحصل من اللفظ تسمى مفهوما

قوله هذا مثل من اشتهر ذكره وقبح رؤيته

قوله قال الكسائي وفي مثل ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه هو تصغير معدي منسوبة الى معد وانما خففت الدال استثقالا للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير يضرب الرجل الذي له صيت وذكر في الناس فاذا رأيته ازدريت مرأته وقال ابن السكيت تسمع بالمعيدي لان تراه قال وكان تأويل امر كأنه قال اسمع به ولا تره صحاح

قوله اعلم ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه هو مثل يضرب لمن خبره خير من رؤيته والمعيدي منسوب الى مُعَيْد تصغير مَعَدّ على طريق الترخيم واصله ان المنذر قد سمع بالمعيدي واعجب ما بلغه منه فلما رآه استحقره وقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال له ان الرجال ليسوا بجزر وانما المرء باصغريه لسانه وقلبه ان قال بلسانه وان قاتل قاتل بجنانه فاعجب المنذر من كلامه

قوله وتسمع بالمعيدي آه فلما حذف كلمة ان للتخفيف عاد الفعل الى رفعه وقد يقال لا حاجة الى ان وحذفها بل الفعل وحده يقام مقام المصدر حاشية

قوله هذا جواب سؤال مقدر كأنك قلت وقول المص ومفهوم الفعل متعدد منقوض بتسمع بالمعيدي لان مفهومه واحد وهو فرد من افراد الفعل فاجاب الشارح بقوله فليس بحسب الوضع فاراد المص بحسب الوضع عدم تعدد مفهوم هذا الفعل ليس بحسبه بل بتقدير ان الناصبة

اي ان تسمع اه

قوله وغيرهما كالفاعل وفسر ان الحدث بالزمان ولعل هذا هو الوجه

قوله انما قال متعدد ولم يقل اثنان

قوله وهو اصل التقوي واصل المغفرة اي ان يتقى وان يغفر

قوله المشتمل على الانواع الثلثة

قوله لان الفعل اصل في العمل عند بعض المصنفين

قوله بل الفاعل ايضا وانما قال متعدد ولم يقل اثنان

قوله من ان المصدر جزء الفعل والجزء مقدم على الكل فان مفهوم المصدر متقدم ومفهوم الفعل متأخر وايضا وضع المصدر

فيكون كل واحد منهما محتاجا اليه باعتبارين فلم يعكس فمثل هذا لا يكون حجة على الخصم ٤ اقول الفعل محتاج الى الاسم في الافادة والاسم محتاج الى الفعل في العمل فلم استدل باصالة المصدر في الاشتقاق على الفعل ولم يعكس فمثل هذا لا يكون حجة على الخصم عبد الرحيم

٣ الالفاظ للافادة لا للعمل دين

٣ ولا يعارض هذا باستغناء الفعل عن الاسم في العمل واحتياج الاسم اليه فيه لان الاستغناء والاحتياج في الافادة اقوى منهما في العمل لان وضع الالفاظ للافادة لا للعمل

٢ وهذا اشارة الى الدليل الثاني للبصريين على اصالة المصدر يعني ان المصدر اصل لانه اسم والاسم مستغن عن الفعل وهو غير مستغن عنه وما هو مستغن اصل مراح

١ فان قيل عسى ونعم وليس فعل وليس لها مصدر فلو كان الفعل فرعا للمصدر يلزم عن هذا الامر محال وهو وجود الفرع من غير اصل له لان لها مصدر متروك الاستعمال

٤ لحصول الكلام من اسمين واما الفعل فيحتاج الى الاسم لانه لا يكون الا مسندا فلا بد من اسم يسند اليه الفعل دين

من اسم الفاعل والمفعول وغيرهما من حيث تعلقها بها وان لم تكن تلك العلة موجودة فيها (او) نقول المصدر اصل (لانه) اى المصدر (اسم) لصدق تعريفه عليه (والاسم مستغن عن الفعل) اى غير محتاج اليه في الافادة التى هي الغرض من وضع الالفاظ لان التركيب من اسمين يفيد والفعل محتاج فيها الى الاسم لان التركيب من فعلين بدون الاسم لا يفيد ولا شك ان المحتاج اليه اصل والمحتاج فرع وفيه ايضا نظر لان الاصالة في الافادة عند التركيب لا يستلزم التقدم في الوضع والكلام فيه (او) نقول (ايضا) اى كالدليلين الاولين في الاستدلال على اصالة المصدر في الاشتقاق (انه يقال له) اى يطلق على ما صدق عليه الاسم الذى هو المصدر كضرب (مصدر) اى هذا الاسم (لان هذه الاشياء) التسعة المذكورة (تصدر عنه) اى عما صدق عليه المصدر فان معنى المصدر موضع الصدور فضرب مثلا انما سمي باسم المصدر لكونه موضع صدور ضرب وغيره من الاشياء الثمانية وفيه ايضا نظر

٤ ولقائل ان يقول ان في قوله والاسم مستغن عن الفعل نظر لان الاسم ليس بمستغن عنه مطلقا بل في الافادة لانه في العمل ليس بمستغن بل يحتاج اليه فالاولى ان يقول والاسم مستغن عن الفعل في الافادة احترازا عن العمل فالجواب عنه ظاهر على من له تأمل

٥ قوله لصدق تعريفه وهو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة داود رحمه الله

ولقد صدق عليهم ابليس ظنه اى في ظنه ويجوز ان يعدى الفعل اليه نفسه كما في صدقنا وعده لان الظن نوع من القول قاضى

١١ قوله وفيه نظر لانه يجوز آه فيه ان دعوى جواز كون المصدر متأخرا باعتبار وضعه مع كونه متعددا باعتبار مفهومه باطل قطعا لا دليل عليها المخالفتها الاجماع والعلم الضرورى بان الكل والاثنين لا يوجدان ولا يتصوران قبل الجزء والواحد وقد عرفت ان مفهوم المصدر واحد وجزء من مفهوم الفعل فدعوى جواز تأخره باعتبار وضعه كدعوى تأخر الجزء والواحد عن الكل والاثنين وضعا ولا يخفى فساده وكونها مخالفا للعقل والنقل ووقع لبعضهم في توجيه كلام الشارح ما لا ينبغى فاحذره كاشف داود رحمه الله

١٤ قوله اى يطلق لما كان قوله مصدر مفردا ولم يصلح مفعولا ليقال لوجوب كون مقول القول جملة اشار بهذا التفسير الى ان القول ليس على حقيقته بل بمعنى ما يطلق والمصدر قائم مقام فاعله كما سبق نظيره

٤ اعلم ان هذا الدليل لو تم لدل على اصالة المصدر بطريق الالتزام وكذا الدليل الاول واما الدليل الثالث فمبنى على التحقيق ولهذا افصله عاقبله حاسد

٧ وهو في اللغة الماء الذى يصدر عنه الابل ويسمى ههنا مصدرا لصدور المصدر والافعال كالقطع صدور عنه قطع يقطع غاية

٨ قوله وفيه ايضا نظر لان باب المجاز مفتوح آه انه مغلق لا يفتح الا بمفتاح هو القرينة المانعة عن ارادة الحقيقة وانما المفتوح باب الحقيقة هي الاصل ولا ينغلق الا بمغلاق هو مفتاح باب المجاز وذلك ان الحقيقة هي الاصل والمجاز خلافه فلا يجوز ان يعدل اليه الا بقرينة مانعة عن ارادة الحقيقة ولا قرينة هنا فكيف يفتح باب المجاز بدون مفتاحه داودى رحمه الله لان معنى المصدر موضع الصدور والاشياء التسعة الصادرة عنه وذا لا يمكن الا بعد ثبوت كون المصدر اصلا فيلزم تسميتها المصدر قلت معنى الاستدلال بانهم جعلوا سبب تسمية المصدر مصدرا اصلا الاشياء التسعة عنه فلو لم يكن المصدر اصلا ذلك عندهم لما جعلوا سبب التسمية هذا وكل ما ذكر المصنف شرح

قوله والحقيقة من حق فلان الامر اي اذا كنت فيه على يقين فاثبته ومن حققته فاذا كان اللفظ مستعملا في موضوعه في مقام معلوم الدلالة واما المجاز فهو من جاز الشيء يجوزه اذا تعداه واذا استعمل اللفظ في غير موضوعه الاصلي شبهية فهو شيء مشتق فقد جاز مكانه الاول وموضوعه الاصلي في المعنى المجازي

قوله بل هو يصدر عنه الشيء والمجلس مشتق من الجلوس يصدر عن الجلوس المصدر بغير الميم

قوله كان المقعد مشتق من القعود ليس يصدر عنه القعود ويحتمل ان يكون المصدر ميميا لان المصدر الميمي يجيء في الثاني اسم الزمان والمكان

قوله بمعنى ان كون لفظ المصدر واسم مكان اي موضع الصدور دليلا ويحتمل ان يكون مصدرا ميميا بمعنى الصادر على اصالة في الاشتقاق ويحتمل بمعنى المصدور به ومع هذا الاحتمال لا يجوز ان يؤخذ دليلا على اصالته في الاشتقاق

قوله والمحتمل لا يصلح حجة لاثبات متنازع فيه اذ الاستشهاد ينبغي ان يكون بشيء هو نص في المقصود لا يحتمل له غيره حواشي

لان باب المجاز مفتوح فلم لا يجوز ان يكون لفظ المصدر
مصدرا ميميا بمعنى الصدور وان يكون بمعنى الصادر كالمجاز
بمعنى الجائز او يكون بمعنى المصدور به كضرب الامير ومع هذا
الاحتمال لا حجة للبصريين فيه والحجة القوية لهم ان يقولوا
كل فرع يصاغ عن كل اصل ينبغي ان يكون فيه ما في الاصل
مع زيادة وهي الغرض من الصوغ كالباب من الساج والخاتم
من الفضة وهكذا حال الفعل فيه معنى المصدر مع زيادة احد
الازمنة الثلثة التي هي الغرض من وضع الفعل لانه كان
يحصل في قولك لزيد ضرب نسبة الضرب الى زيد لكنهم
طلبوا بيان زمان الفعل على وجه اخصر فوضعوا الفعل
الدال بجوهر حروفه على المصدر اي الحدث وبوزنه على الزمان
ولما وقع ذكر الاشتقاق على انه قيد في الحكم باصالة المصدر
او الفعل واثباتها الذي هو المقصود الاصلي من الكلام في
هذا المقام وكان المراد منه في محل النزاع قسما منه عرفه
اولا وقسمه ثانيا وبين ما هو المراد منه في محل النزاع ثالثا
على ما هو مقتضى الترتيب الا انه اخرها عن ادلة المتخاصمين

قوله والحجة القوية لهم ان يقولوا آه كأنه قيل اذا كان الحال كما ذكرت فهل لهم حجة قوية على اصالة المصدر في الاشتقاق غير ما ذكره المص فاجاب بما ذكره وفيه ان هذه الحجة بعينها هي الحجة التي ذكرها المص بقوله لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد داودي رحمه الله تعالى

قوله كما قال صاحب الدرة الالفية اذ كل فرع فيه ما في الاصل ليس في المصدر ما في الفعل

قوله فلو كان المصدر مشتقا من الفعل لاشتق في معناه وزاد عليه وعندي فهذا نظر وهو ان اسماء الفاعلين والمفعولين مشتق عند الجمهور من الفعل ومع ذلك لم تستوف معناه الا ترى انها غير دالة على الزمان كما ان الافعال دالة عليه فان وجد ذلك فيهما اعني اسماء الفاعلين والمفعولين فانه عارض واما عبد القاهر والجزولي فانهما خرجا بان اسماء الفاعلين والمفعولين مشتقان من المصدر ايضا ولما لم يكن هذا مشهورا قال شيخنا رضي الدين ابراهيم بن جعفر رحمه الله تعالى لما كانت مشتقة من الافعال والافعال مشتقة من المصادر صارت كأنها مشتقة من المصادر فاعرفه محصول

قوله والحدث لا يحمل على ما هو هو فلذلك قدر المضاف واسم الفاعل واسم المفعول

قوله جواب سؤال مقدر تقديره ان يقال اذا ثبت حصول نسبة الضرب الى زيد بقولهم زيد يضرب فلم لم يضموا اليه امس ليدل على الماضي او الآن ليدل على الحال او غدا ليدل على الاستقبال فاجاب بقوله لكنهم محمد حامد بردوي رحمه الله

قوله ولما وقع ذكر الاشتقاق على انه قيد آه حيث قال وهو اصل في الاشتقاق عند البصريين وقال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلا اي في الاشتقاق ولا شك ان الظرف قيد لمتعلقه قوله واثباتها عطف على حكم تقييدا ويحتمل عطفه على اصالة قوله الذي صفة الاثبات

اي كما ان المجاز وهو مصدر ميمي يجوز بمعنى الجائز وهو اسم الفاعل

اي فلا يستلزم الفرع زيادة على الاصل جمال الدين

اي الاولى ان يقال فيه زيادة الصورة كما في الباب جمال

اي افعل التفضيل من الاختصار على حذف الزوائد

اي من الكلام قوله الذي وهو الاصل في الاشتقاق

اي يصح قوله الاشتقاق

المقصود والمراد بالاشتقاق هو الاشتقاق الصغير

قوله في ضمن عرف وقسم وبين من قبيل قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى داود رحمه الله

قوله احد المتخاصمين يعني به البصريين اي للمذكورات اعني التعريف والتقسيم والتبيين

قوله مما ذكر قوله اخرها الضمير راجع الى التعريف والتقسيم والتبيين المذكورة

قوله ينكرها عقيب ذكر ذلك الحكم الذي هو قيد فيه كما يشير اليه قوله ولم يتبادر آه فاجابوا

قوله ما هو المراد في محل النزاع عن ادلة المتخاصمين مع ان المناسب تقديمها عليها بان

قوله بدون معرفتها قوله الا انه آه كأنه قيل لم اخر المص تعريف الاشتقاق وتقسيم وبيان

قوله تقدم معرفة لامتناع معرفة الاقسام بدون معرفة المقسم وامتناع ما هو المراد منها

قوله ما هو المراد من اقسام الشيء يقتضي تقدم معرفة اقسامه ومعرفة اقسامه تقتضي

قوله على ما هو مقتضى الترتيب العقلي والوضعي في هذا الموضع وغيره فان بيان

قوله ما هو المراد منه اي القسم المراد من اقسامه داود رحمه الله

في امر الى ان هذا لا يخالف قوله وكان عطف على وقع قوله وبين

به قوله في هذا المقام اي في اول الباب الاول وقد ذكرنا

الكلام او بحث الاشتقاق وما يتعلق

هو المقصود الاصلي من

او الحكم قوله

ولم يبادر اليها عقيب ذكر ذلك الحكم لكونه غير مقصود
اصلي كما اشرنا اليه الا انه قدمها على ذكر مذهب الآخر
وادلته اشارة الى حقية مذهب الفريق الاول كما نبه عليها
بقوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر وسننبه
عليه ايضا بقوله الافعال التي تشتق من المصدر فكأنه
جعله حكما متفقا عليه لا خلاف فيه لاحد فذكر جميع ما
يتعلق به ثم لما فرغ عنه استشعر خلافا فذكره الاشتقاق
في اللغة اخذ شئ من الشئ وفي الاصطلاح يحد تارة
باعتبار العلم وتارة بحسب العمل فان اعتبرناه من حيث انه
صادر عن الواضع احتجنا الى العلم به لا الى عمله فاحتجنا الى
تحديده بحسب العلم وان اعتبرناه من حيث انه يحتاج اخذنا
الى عمله عرفناه باعتبار العمل اما تعريفه باعتبار العمل فهو
ان تأخذ من اللفظ ما يناسبه في التركيب فتجعله دالا على
معنى يناسب معناه واما تعريفه بحسب العلم فهو كما قال
الاشتقاق ان تجد اى علمك على ان تجد من افعال
القلوب لا بمعنى المصادفة بين اللفظين مفعول ثان

قوله فذكره آه الفاء فيه للنتيجة لا للعطف اى اذا جعل المذهب الاول حكما متفقا عليه فذكره

فيه تسامح لانه يحد الاشتقاق باعتبار علم الاشتقاق

لان التناسب يستعمل فيما اتحد فيه المخرج وفيما لم يتحد والموافقة تستعمل فيما اتحد فيه المخرج فقط

ليس هذا التعريف تعريف الاشتقاق وتعريف الاشتقاق هو ارتداد احد اللفظين الى الاخر ق

ليس هذا التعريف تعريف الاشتقاق بل هو تعريف لمطلق الاشتقاق وتعريف الاشتقاق هو ارتداد احد اللفظين الى الاخر

اعلم ان تعريف الاشتقاق بقوله ان تجد الى اخره ليس بمستقيم لان الاشتقاق صفة اللفظ ووجدان المناسبة صفة المتكلم فينبغي ان لا يحمل احدهما على الاخر فالاولى ان يقول الاشتقاق خروج لفظ من لفظ اخر بشرط ان يكون بينهما مناسبة في اللفظ والمعنى مفراح

اعلم ان الاشتقاق علم يعرف به كيفية رد احد اللفظين المناسبين في التركيب وفي اصل المعنى الى الاخر مط

الاشتقاق في اللغة على ما في جامع المصادر اخذ كلمة من كلمة دين

وعلى هذين التعريفين يكون الاشتقاق منقولا من معنى المصدر الى المصدر المبني للفاعل دين

واختلفوا في تعريف الاشتقاق قال بعضهم الاشتقاق رد لفظ الى لفظ اخر لموافقته في حروف الاصلية ومناسبته في المعنى وقيل اخراج لفظ من لفظ بتغيير ما والمشتق ماله اصل يناسبه لفظا ومعنى بخلاف المشتق منه شرح

لتجد ومفعوله الاول قوله ﴿تناسبا﴾ وهو اعم من الموافقة ﴿فى اللفظ﴾ اى فى تركيب حروفه الاصول فان حروفه الزيادة كما فى الاستعجال والاستباق لا عبرة بها احترز به عن نحو قعود وجلس ﴿والمعنى﴾ احترز به عن نحو ضرب بمعنى الدق وضرب بمعنى ذهب وهذا تعريف لمطلق الاشتقاق المتناول لانواعه الثلثة وقدم التناسب فى اللفظ لان الاخذ المعتبر فى الاشتقاق باعتبار العمل الذى هو المقصود من الاشتقاق بحسب العلم انما يتحقق فى اللفظ وللتنبيه على ذلك اهتم بتقديم بين اللفظين على تناسبا وكذلك انقسامه الى اقسامه انما هو باعتبار اللفظ ولذا لم يتعرض فيها للتناسب المعنوى مع انه معتبر فيها على ما سنشير اليه ان شاء الله تعالى ومن قدم التناسب فى المعنى كالميدانى نظر الى ان هذا الاخذ انما هو للمعنى فلكل وجهة الا ان نظر المص انسب للفن والحاصل من التعريف العلم بالاشتقاق بقرينة حمل الوجدان عليه فكأنه قيل العلم بالاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا فى التركيب والمعنى فتعرف ارتدادا حدهما الى الاخر واخذه منه فاشار بذكر

ان يكون معنى احد اللفظين يوجد فى الاخر مع زيادة او نقصان فيشمل المذهبين هكذا قال الابهرى لكن قال الاستاذ المحقق المراد بالموافقة المعنوية فى تعريف المشتق ما يوافق احد حروفه الاصول ومعناه ان يكون فيه معنى الاصل اما مع زيادة او بدونها كالمقتل مصدرا من القتل وهذا صريح فى انه لا يجب عند البصريين زيادة على معنى المشتق منه وان كان المشهور وجوبها دون الكبير

٣ـ اى ليس الاستجاء مشتقا من الاستنباء وبالعكس لوجود التناسب فى اللفظ وفى المعنى ايضا بحسب حروفه الزوائد لعدم العبرة بحروف الزوائد ح

٤ـ قوله نحو ضرب بمعنى الدق وضرب بمعنى ذهب وفى عدم التناسب بينهما فى المعنى نظر لان الذهاب يلزم الدق بالرجل بل التناسب بينهما اى بالتناسب

ت لفظ بين اللفظين الظاهر ان ضميرفيها راجع الى اقسام والحال ان الانقسام ليس بمؤنث اللهم الا انه انث الضمير باعتبار تعدد الاقسام او يقال ان الضمير راجع الى الاقسام المفهومة من هذا الكلام تأمل

٦ـ كأنه قيل ولما قدم التناسب فى اللفظ على التناسب فى المعنى فلم قدم بين اللفظين على تناسبا فاجاب بما اجاب آه آه

٧ـ اى نوع الصرف لانه لا يكون باعتبار اللفظ والمعنى لان هذا الفن موضوع للالفاظ لا للمعانى اى علم الصرف لانه بين الالفاظ الفن واحد والفنون وهى الامتزاج حسن

٨ـ فلا يلزم حمل الوجدان الذى هو حال المتكلم على ... الذى هو ... اللفظ

٩ـ اشار الى المقصود تعريف المص لا ان العلم بالاشتقاق وهو التناسب والارتداد لا علم التناسب فقط ق

اللفظين وذكر التناسب في اللفظ والمعنى الى انه لابد بين المشتق
والمشتق منه من مغايرة بوجه واتحاد بوجه بحسب المعنى
وكذا من مغايرة من جهة ولو تقديرا واتحاد من جهة بحسب
اللفظ لان معنى التناسب يقتضي ذلك فيخرج نحو المقتل مصدرا
والقتل اذ لا تغاير بينهما في المعنى ويخرج نحو ضرب بمعنى الدق
وضرب بمعنى الذهاب اذ لا اتحاد بينهما بوجه في المعنى وكذلك
يخرج نحو ضرب بمعنى المضروب والضرب بمعنى الحدث اذ
لا تغاير في اللفظ ويخرج ايضا نحو ذئب وسرحان اذ لا اتحاد
بينهما بوجه في اللفظ ويدخل فيه ضرب وضرب وجذب وجبذ
ونهق ونعق لان التناسب اعم من الموافقة كما ذكرنا ولا شك
ان بين الاولين وبين الاوسطين وبين الاخيرين مناسبة
كما سنذكره ان شاء الله تعالى وانما قلنا في المغايرة اللفظية
ولو تقديرا ليدخل فيه نحو الطلب وطلب فان حركة آخر
الفعل بنائية وحركة آخر المصدر اعرابية والاولى كالجزء
من الكلمة لثباتها وبناء الكلمة عليها وان كان اصلها السكون
الا انها لم تستعمل على الاصل في غير حال الوقف والتثنية

ف مع معنى الضرب احترز به عن اسم المكان والزمان
ف نحو ضرب من الضرب وفي ضرب مغايرة وهو ما دل على زمان ماض
ف ان المصدر الميمي مشتق من الغير الميمي
ف السرحان الذئب وسمي الاسد سرحان والجمع سراحين

ف الاستعمال لا بارادة التعين والاطلاق حال انعدام العامل وتحقق السكون حال الوصل عند وجود العامل
الاسم ساكنا في الوصل يتحقق كالوقف هذا فهم ان عرضيتها باعتبار انتقائها
الشخصية المعينة او العامة المطلقة لانها تنتفي بانتقاء العامل ولان استعمال
قوله ساقط غير ملتفت اليه لان الحركة في الاسم عارضة سواء اراد بها
في حركة معينة بل في حركة مطلقة فاعترض الشارح على هذا المعترض بان
لانه لا يمكن ارادة المعينة في بحث الاشتقاق لان نظر الاشتقاق ليس
بكون لازمة ولو قال اردت بها المعينة فلا ينفك عن الاعتراض
اريد بها الحركة المعينة واما اذا اريد بها الحركة المطلقة
غير لازمة بان حركة انما تكون عارضة اذا
على من قال ان حركة الاسم عارضة
هذا القائل ان يعترض
حاصل كلام

ف السرحان الذئب وقيل وله كذا في الصحاح والمناسب هنا هو الاول

ف لانه انما يوضع للمعنى بعد اخذ الجذب وليس مقلوبة بل لغة صحيحة ووهم الجوهري وغيره قاموس ولذلك قال ما يناسبه في التركيب فتحصله فدقق

ف قوله فان حركة آخر اه فيه ان حركة آخر الاسم لا دخل لها في الاشتقاق وانما عرضت بعد الاشتقاق والتركيب العامل كما ان حركة الماضي عرضت بسبب مشابهة الاسم فلا وجه ان المعتبر في الفرق التقديري هو حركة الاول والوسط لان فتحة الماضي دالة على بناء الفاعل بخلاف الاسم ما لم يقع في التركيب لم يستحق الاعراب لانه لا يكون فاعلا ولا مفعولا ولا مضافا اليه فيكون مبنيا على السكون كما تقول اذا عددت زيد وعمرو وبكر سح زاده

ف ومكر السيئ وقرأ حمزة وحده بسكون الهمزة في الوصل قاضي يريد همزة السيئ المجرور في قوله ومكر السيئ واما السيئ المرفوع في قوله ولا يحيق المكر السيئ فانه لا خلاف في تحريك الهمزة ووجه قراءة حمزة بالاسكان انه استثقل اجتماع الحركات ومن جملتها كسرتان على حرفين ثقيلين فخفف باسكان الهمزة مع ان حركتها حركة اعراب والاسكان في حركة الاعراب بغير ادغام ولا اشمام ولا روم ولا خلاف منكر عند النحويين لان حركة الاعراب انما وضعت للفرق بين المعاني واسكانها ابطال للحكمة في وضعها الخ ويمكن ان يقال ان حمزة انما اسكنه وقفا فظن الراوي انه يفعله ذلك وصلا وقال ابو اسحق الاسكان فيه لحن لان حركة الاعراب لا يجوز حذفها قال ابن قتيبة ما سبب بالاستعانة والسوائة ان النبي عليه السلام قرأه فلا بد من جوازه ولا يجوز ان يقال انه لحن ولعل مراد من صار الى التخطئة ان غيره افصح وان كان هو فصيحا ايضا زاده

ف واعلم انه لا يجوز نقص الاعراب في الوصل
من غير وقف وان ذلك حرام في كتاب الله تعالى كما نبه عليه
بفعله الناس فلا يصح وقفه ولا يتم وصله نحو عدوا ثم بعثناهم
علا وهو العنبر ولا نقوم له ما في السموات الا الله فأووا الى الكهف
واذا حذف حركة في وصله دون وقفه او التنوين والحركة فقد نقص
من كلام رب العالمين وان كان هذا النقص في الفاتحة فهو اقبح
واشنع
مختصر التجويد

ف قوله وانما قلنا آه يعني يدخل نحو ضرب وضرب في المغايرة اللفظية لان
المغايرة فيهما ظاهرة لان الراء ساكن في المصدر ونحو الطلب وطلب و
الهرب وهرب لا يدخل لان حركة المصدر والفعل سواء ولذا قال
ولو تقديرا
جمال الدين

١ وذلك عند التعدد نحو زيد وعمرو وبكر على مذهب العلامة فانه معرب عنده لا عند ابن الحاجب

٢ وقد يجري الوصل مجرى الوقف يعني يجوز ان يفعل بالكلية في حال الوصل ما يفعل في حال الوقف

٣ ولا يخفى ان هذا الكلام مبني على الغفلة عن السابق لاغرائه منه

٤ وانما سمي هذا النوع صغيرا لان من نظر الى ضرب يعلم بدون التامل انه مشتق من الضرب لحصول المناسبة بينهما في اللفظ والترتيب

٥ فان قلت فلم قال نحو جبذ من الجذب ونعق من النهق قلت لمجرد التمثيل والا فاشتقاقهما من مصدريهما

عارضة لا اعتداد بها لانتفائها عند عدم العامل وتحقق
استعمال الاسم ساكنا في حال غير الوقف ايضا وبهذا
سقط ما قيل ان عنيت بالحركة الحركة الشخصية من الرفع
وغيره سلمنا انها غير لازمة في الاسم ولكن لم قلت ان مطلق
حركة الاعراب غير لازمة في الاسم ونظر الاشتقاق ليس في
حركة معينة بل في مطلق الحركة وان عنيت بها مطلق الحركة
منعنا عدم اللزوم ولما فرغ من تعريف الاشتقاق شرع في
تقسيمه فقال (وهو) اي الاشتقاق المعرف (على ثلثة انواع
احدها اشتقاق صغير وهو علم) (ان يكون بينهما) اي
بين اللفظين (تناسبا) اي توافقا (في الحروف والترتيب)
اي ترتيب تلك الحروف وفي المعنى ايضا (نحو) اشتقاق
ضرب) ماضيا (من الضرب) مصدرا (و) ثانيها اشتقاق
كبير وهو) علم (ان يكون بينهما تناسبا في اللفظ) والمعنى
دون الترتيب) سواء كان مع الموافقة في المعنى (نحو) اشتقاق
جبذ من الجذب) وهما متوافقان في المعنى او مع المناسبة فيه بدون
الموافقة نحو ثلم من الثلب والاول الاخلال بالحائط والثاني

٥ وفيه نظر لان جبذ مشتق من الجذب بلا خلاف واذا كان مشتقا من الجذب يلزم ان يكون الشيء مشتقا من المشتقين وهو خلاف القاعدة ويمكن ان يجاب عنه بان اشتقاق جبذ من الجذب مجاز ومن الجبذ حقيقة لان الجبذ مقلوب من الجذب فاشتقاقه على هذا المراد من الاشتقاق هي الحقيقة لا المجاز واليه اشار المص بقوله والمراد بالاشتقاق المذكور ههنا اشتقاق صغير مفراح

١ الجذب القطع والمد ٢ الجبذ مثل الجذب ٣ مجازا ومن الجذب حقيقة مفراح

٣ وليس مقلوبة بل لغة صحيحة وهم الجوهري ٤ هذا على سبيل التمثيل والا لم يكن قائل ان جبذ مشتق من الجذب ولا جذب من الجبذ بل اشتقاق جبذ من الجبذ وجذب من الجذب وغيره قاموس

٥ الجذب والنعق بالغين المعجمة وبالعين المهملة كذا في ص

٦ هذا التقسيم يقتضي ادخال الاكبر في الكبير وهو مناف بتثليث القسمة وايضا عدم انتفاء الترتيب في ثلم مع الثلب مثله لمجرد التناسب بدون الموافقة في الحروف لا للاشتقاق الكبير ولا نظر سلمان ٧ وما سلم من الاعتراض احد وان بلغ ممنوع ق

٥ فان قلت فلم قال نحو جبذ من الجذب ونعق من النهق قلت لمجرد التمثيل والا فاشتقاقهما من مصدريهما نوع

٦ نعق الراعي والمؤذن بعين مهملة صوت وبالجملة للغراب كواشي في سورة البقره في سيقول السفهاء

٧ وانما خص ذكر الموافقة في المعنى مع وجود الموافقة في اللفظ ايضا لان مطمح نظره بيان ما طوى المص ذكره فانه لم يذكر في الاقسام الثلثة للاشتقاق المناسب المعنوية مع وجودها ط رحمه الله

على هذا سؤال واعتراض على من قال والحركة غير لازمة في الاسم المعرب

٥ وبهذا السقوط لان مطلق حركة الاعراب غير لازمة كالحركة الشخصية لانتفائها عند عدم العامل

اي لزوم مطلق الحركة في الاشتقاق

٥ قدر المضاف ... غاية الكلام ما ذكره في التعريف الناس

٥ فيه نظر لان جبذ مشتق من الجبذ وان كان مشتقا من الجذب يلزم ان يكون مشتقا من المشتقين

٨ وتمثيل الشارح بنحو ثلم لمجرد التناسب بدون الموافقة في الحروف لا الاشتقاق الكبير وهو انهما ليسا من افراد اشتقاق الكبير فيندفع الاعتراض على الشارح بل من الاكبر سلمان

٨ ولا يخفى ان نحو ثلم والثلب ليسا من افراد اشتقاق الكبير بل هما من افراد الاكبر كنعق والنهق لوجود التناسب بينهما في الحروف باعتبار المخرج وسيذكر في وجوه انحصار الاشتقاق الكبير ما وجد فيه الموافقة في الحروف بدون الترتيب وان الاكبر ما وجد فيه التناسب بين الحروف في المخرج فلا وجه لعد نحو ثلم وثلب مما فقد فيه الموافقة في الحروف وجد فيه التناسب فيها الا ان يقال ان الاشتقاق الكبير اعم من الاكبر فانه يطلق على ما وجد فيه التناسب اللفظي سواء وجد فيه الموافقة في الحروف او لا بخلاف الاكبر فانه لا يطلق الا على ما فقد فيه الموافقة في الحروف ط رحمه الله

طط وفيه نظر لان عده من الكبير مع كونه من الاكبر تفكيك الضمير الذي في فيه راجع الى المعنى مع كونه معطوفا على الموافقة

ك علة لسؤال مقدر كانه قيل ان تعريف الاشتقاق لا يتناول الاكبر لانه ليس مناسبة في اللفظ والحروف بل في المخرج فاجاب بما ترى محشي

ايضا بعين غير معجمة جلبي

ك والنعق صوت الراعي في غنمه وقد نعق الراعي بالكسر نعيقا ونعاقا ونعقانا اي صاح بها وزجرها وحكى ابن كيسان نعق الغراب

ك واشتقاق الفعل من الاعيان على خلاف القياس فانه نادر كقولهم ابل ابالة اي اتانق في رعية الابل وتحسن القيام لها

ك قوله العرض بكسر [illegible] وسكون الراء موضع المدح والذم من الانسان من المكارم والقبائح وفي [illegible] البعض بالعارض وهو تحريف داود رحمه الله

الاخلال بالغرض فهما متناسبان في المعنى (و) ثالثها

اشتقاق (اكبر وهو) علم (ان يكون بينهما تناسب في

المخرج) والمعنى فان التناسب في المخرج تناسب في الحروف

باعتبار المخرج (نحو) اشتقاق (نعق من النهق) والاول

صوت الغراب والثاني صوت الحمار فهما متناسبان في المعنى

وتناسبهما في المخرج ظاهر اذ العين والهاء كلاهما من الحلق

ويعلم من تعريفاتها وجه الحصر فيها لانه ان اعتبر الموافقة في الحروف

مع الترتيب فهو صغير سمي به لكفاية تأمل قليل في العلم بالاشتقاق

فيه بسبب قلة العمل وان اعتبر الموافقة في الحروف بدون

الترتيب فهو كبير لاحتياجه الى تأمل كثير في العلم بالاشتقاق

بسبب كثرة العمل فيه وان اعتبر تناسب الحروف فهو اكبر لاحتياجه

الى تأمل اكثر في العلم بالاشتقاق بسبب تبدل الحروف فيه ولما

فرغ من تعريف الاشتقاق وتقسيمه الى اقسامه وتعريف كل قسم

منها شرع ان يبين المراد منه في محل النزاع فقال (و) المراد من

الاشتقاق (المذكور ههنا) اي في قوله وهو اصل في الاشتقاق

وفي قوله واشتقاق تسعة اشياء من كل مصدر (هو اشتقاق

ك قوله في المخرج آه او في النوع على ما في المفتاح اراد بانواع الحروف اقسامها بحسب الصفات كالمجهورة والمهموسة وغيرها ومثله بعض الشارحين وغيرهم بالرفع والرجم ولا يخفى ان هذا من قبيل التناسب في المخرج والنوع جميعا دده

ك قوله نعق بالعين المهملة او المعجمة كما في القاموس قوله من النهق لم يذكره في القاموس والصحاح مصدرا ولهذا قال بعض الشارحين والمشهور النهيق والنهاق داود رحمه الله

ك قوله تأمل قليل اشارة الى الاشتقاق باعتبار العلم فالانسب ان يقال في العلم بالتناسب لان نفس الاشتقاق علم لكن الشارح طابق الكلام الى كلام المص وبسبب قلة العمل اشارة الى الاشتقاق باعتبار الاخذ جمال الدين

ك لما فيه من القلب او لان الاشتقاق من نحو اشتقاق ضرب من الضرب بلا قلب ولا نقل

ك وانما سمي هذا النوع اكبر لان نظر نعق يحتاج الى التأمل القوي في الحكم بانه مشتق من النهق لفقدان التناسب في اللفظ والترتيب

ك فعلى هذا يكون تعميم الشارح في قوله سواء كان آه منافيا للتقسيم ووجه الحصر

ك فان قيل ان تعريف الاشتقاق لا يتناول الاكبر لانه ليس فيه مناسبة في اللفظ والمعنى بل في المخرج جواب عنه بان المراد بالمناسبة في اللفظ اعم من ان يكون في جوهر الحروف او في مخرجها فيتناول الاكبر [illegible]



ـ١ـ وهنا تعد وتركه على الاطلاق لان النزاع انما هو في الاصالة في هذا الاشتقاق لان ذكر الاشتقاق انما هو لكونه قيدا في الحكم باصالة المصدر او الفعل ولما كان النزاع فيه فوجب حمله على الكامل فهو صغير تامل

ـ٢ـ يعني ان المراد من الاشتقاق بين الفعل والمصدر ويرد عليه اشتقاق جبذ من الجذب ونعق من النهق

ـ٣ـ فليس القائل ان نعق اصل لنهق ولا النهق اصل للنعق بل اما النعق اصل لنعق وانما نعق اصل للنعق وكذا اما النهق على خلاف المذهبين تامل

صغير) فانه الكامل والمتبادر عند الاطلاق وانما كان هو
المراد لان النزاع انما هو في الاصالة في هذا الاشتقاق ولما
فرغ من بيان مذهب الفريق الاول وتقرير ادلتهم وما يتعلق
به من بحث الاشتقاق شرع في بيان مذهب الفريق الثاني فقال
(قال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلا) للمصدر (لان
اعلاله) اي اعلال الفعل (مدار) اي سبب (لاعلال المصدر
وجودا) اي من جهة الوجود اي ان وجد اعلال الفعل وجد
اعلال المصدر (و) مدار (عدما) اي ان عدم اعلال
الفعل عدم اعلال المصدر والدوران ترتب الشيء على ماله
صلوح العلية ويسمى الشيء الاول المرتب المدائر والشيء الثاني
المترتب عليه المدار (اما) كون اعلال الفعل مدارا لاعلال
المصدر (وجودا ففي مثل يعد) اصله يوعد (عدة) هي مصدر
يعد اصله وعد ولما حذف الواو من يوعد لعلة توجب الحذف
حذف من وعد وان لم يوجد فيها تلك العلة تبعا له (و) مثل
(قام قياما) اصلهما قوم قواما فلما اعل الاول اعل الثاني
وان انتفى موجب الاعلال فيه تبعا للاول (واما) كون

ـ٣ـ قوله انما هو الاصالة في هذه الاشتقاق لكونه الحقيقي ومعلوم عندك انه لا نزاع في المجاز في هذا الموضع ولا في غيره بان بناء اصل شيء فقول المص نحو جبذ من الجذب ونعق من النهق لمجرد التمثيل والغرض ليتميز المتعلم والا فلا اشتقاقهما من مصدريهما الجبذ والنهق داود رحمه الله

ـ٤ـ في الصحاح ابتغيتك الشيء طلبته لك ومنه قولهم ينبغي لك ان تفعل كذا فهو من افعال المطاوعة تقول بغيته فانبغى ويعبرون عن معناه في لغاتهم ببايد وسزد وفي الفقه قد يستعمل ينبغي بمعنى يجب لكن فرق في بعض الادوات ينبغي ويجب بايد دين

ـ٥ـ المدار هو الشيء الذي يثبت الاثر عند ثبوته وينتفي عند انتفائه معراج

ـ٥ـ والمدار وهو اسم الزمان والمكان واصله مدور قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مدار ح

ـ٦ـ وقد يطلق الاعلال في العرف في بيان الاصل والاشتقاق فيستعمل في السالم والمضاعف كما يستعمل في المعتل دين

ـ٦ـ والاعلال تغيير حروف العلة للتخفيف دين

ـ٧ـ الدوران وهو اقتران الشيء بغيره وجودا او عدما كما يقال الحدوث دائر مع التأليف وجودا او عدما اما وجودا ففي البيت واما عدما ففي الواجب تعالى والدوران اية كون المدار علة للدائر فيكون التأليف دائما علة للحدوث شمسية

ـ٨ـ والمراد بالصلوح العلية صحة تعليل الاثر بذلك الشيء كصحة تعليل الاسهال بشرب السقمونيا قطب

ـ٩ـ والجواب عنه ان المضارع يعل باعلال الماضي نحو قام يقوم ويصح بصحته نحو عور يعور وليس احدهما مشتقا من الآخر معراج

ـ١٠ـ وهو سكون الواو لان حرف العلة اذا كان ما قبله مكسورا يجب ان يكون ساكنا عند قلبه ياء وهنا ليس كذلك فكما كان قلبه ياء للتبعية

١ اى قياما اعل قام بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اعل المصدر بقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها نحو قياما الا انها فى المصدر قلبت الواو ياء

٢ اى من باب المفاعلة ولما لم يعل قاوم لم يعل ايضا قواما وانما لم يعل قاوم لانه لو اعل يلزم الالتباس وبيان الملازمة ظاهر على من له ادنى ممارسة فى هذا العلم

٣ حاصل هذا الجواب ان المصدر لو كان اصلا لا يكون تبعا للفعل لان الاصل لا يتبع الفرع فلما كان تبعا له علم انه ليس باصل

٤ هذا اشارة الى دليل الثانى للكوفيين على اصالة الفعل وفرعية المصدر وهو ان الفعل اصل والمصدر فرع لانه يقع تأكيدا للفعل نحو ضربت ضربا

اعلال الفعل مدار الاعلال المصدر وجودا وعدما ﴿ففى﴾ مثل وجل
يوجل وجلا وقاوم قواما ﴿فلما لم يعل الفعلان لم يعل﴾
المصدران تبعا لهما ﴿ومداريته﴾ اى مدارية الفعل من جهة
الاعلال للمصدر لاشك فى انها ﴿تدل على اصالته﴾ اى اصالة
الفعل للمصدر ﴿وايضا﴾ اى كما ان الفعل مدار من جهة الاعلال
للمصدر كذلك ﴿يؤكد الفعل به﴾ اى بالمصدر ﴿نحو ضربت
ضربا﴾ فان ضربا مصدر مؤكد للفعل اعنى ضربت وكيف لا يكون
مؤكدا له ﴿وهو﴾ اى هذا التركيب ﴿بمنزلة ضربت ضربت﴾
بتكرير الفعل لان معنى التركيبين واحد فيكون ضربا مؤكدا
لضربت تأكيدا لفظيا كما كان ضربت الثانى مؤكدا له كذلك
﴿والمؤكد﴾ بفتح الكاف ﴿اصل﴾ لانه متبوع ﴿دون المؤكد﴾
بكسر الكاف لانه تابع ﴿وايضا يقال له﴾ اى للمصدر اسم هو
﴿مصدرا لكونه﴾ اى المصدر ﴿مصدورا به﴾ ﴿ومخرجا﴾ ﴿عن
الفعل﴾ وله نظائر فى كلامهم ﴿كما قالوا﴾ ﴿فى الماء﴾ ﴿مشرب
عذب﴾ اى لذيذ ﴿و﴾ ﴿فى الفرس﴾ ﴿مركب فاره﴾ اى حاذق
لا يتعب راكبه ﴿اى﴾ مرادهم بمشرب ﴿مشروب﴾ وبمركب

٥ وهذا اعتراض بين المعطوف والمعطوف عليه لدفع اعتراض ان ضربا ليس تأكيدا لا لفظيا ولا معنويا وهو ظاهر

٦ الفرق بين الاحد والواحد ان الواحد اعم من الاحد لانك اذا قلت ما فى الدار واحد يجوز ان يكون اثنان وثلثا واذا قلت ما فى الدار احد لا يجوز ان يكون واحد واثنان ولذلك ان الواحد يوصف به ولا يجوز ان يوصف بالاحد الا بالله تعالى

٧ والمتبوع اصل للتابع فيكون الفعل اصلا للمصدر والمصدر فرع له

٨ هذا اشارة الى دليل الثالث للكوفيين يعنى ان الفعل اصل والمصدر فرع له

٩ قيد به الشارح لئلا يلزم على المصدر انه كيف يقال للمصدر مصدرا ويلزم اتحاد المقول والقول

١٠ اشارة الى كون قوله المصدر مصدرا مراد اللفظ فيصح وقوعه مقولا

١١ اى سريع السير ولا يقال للفرس فاره ولكن رائع جواده

١٢ قوله بشرى لنا منصوب على الاختصاص فان قولنا يا معشر الاسلام آه ومعشر الاسلام تخصيص من غير طلب الاقبال عليك ثم استعمل فى جزء المدلول وهو الاختصاص ولا يجوز فيه اظهار حرف النداء لانه لم يبق فيه معنى النداء اصلا فكانه تخصيص من بين سائر الخلائق وقد يكون فى موضع الكمال يعنى بشرى لنا ... قال الشريف فى حواشى شرح المفتاح الفعل بفتح الفاء هو الحاصل بالمصدر حقيقة وبكسرها اسم لا مصدر ... من المعنى المصدرى وقال التفتازانى ويستعمل الفعل بكسر الفاء لفظ هو الحدث والحدث ... الاسم ...

١ المعشر طائفة الادمى والحى والثروة والعصبة والفئة والفرقة والشبة والفوج والزمرة والعصبة والبيضة بمعنى واحد صراح

٢ وهو قول المص لان اعلال الفعل مدار لاعلال المصدر

٣ ما الفرق بين المشابهة والمشاكلة المشاكلة هى الموافقة صورة و معنى والمشابهة هى الموافقة صورة لا معنى

٤ فكيف يكون اعلال الفعل مدارا لاعلال المصدر وجودا وعدما من طرد وعكس فانهم قالوا الدوران وجودا وعدما هو الطرد والعكس اى كلما وجد وجد وكلما عدم عدم ولا طرد ولا عكس اما الاول فلعدم اعلال الطواف والميل والعار ورمى مع اعلال طاف ومال وعار ورمى واما الثانى فلاعلال اعشيشابا مع عدم اعلال اعشوشب كذا

مركوب قلنا معاشر البصريين في جوابهم اى فى الجواب
عن متمسك الكوفيين الاول الذى هو العمدة اعلال المصدر
اذا اعلّ فعله انما هو للمشاكلة اى للموافقة والاطراد فى
الاعلال بسبب المناسبة بينهما فى اللفظ والمعنى لا للمدارية
ولهذا يعل كل منهما بدون اعلال الآخر نحو رمي رميا واعشوشب
اعشيشابا فلا يدل الاصالة فى الاعلال على الاصالة فى
الاشتقاق كحذف الواو فى تعد اصله توعد لانه لمشاكلة
يعد و حذف الهمزة فى تكرم فانه لمشاكلة اكرم فكما
ان الحذف للمشاكلة لايدل على الاصالة فى الاشتقاق فكذا
الاعلال للمشاكلة لايدل على الاصالة فيه وقلنا ايضا فى الجواب
عن متمسكهم الثانى لانسلم ان ضربت ضربا بمنزلة ضربت ضربت
بل هو بمنزلة احدثت ضربا ضربا لان المراد بالتأكيد المصدر
الذى هو مضمون الفعل بلا زيادة شئ عليه من وصف او
عدد وهو فى الحقيقة تأكيد لذلك المصدر المضمون لكنهم
سمّوه تأكيد الفعل توسّعا فقولك ضربت بمعنى احدثت ضربا
فلما ذكرت بعده ضربا صار بمنزلة قولك احدثت ضربا ضربا

٥ والاطراد عندهم امر مهم متى يكون القانون كليا تركيب

٦ فيه ان وجود الشرط وعدم المانع شرط فى المدارية والطرد وهو مفقود ههنا كما سيذكره المص فى الباب الخامس داودى

٧ فيه ان اعلال اعشيشابا انما هو لوجود علته وهى سكون الواو وانكسار ما قبلها والمدارية انما تجرى فيما لم توجد العلة فيه داودى

٨ يعنى لما حذف الواو من يعد لوجود علة الحذف يحذف من اخواته وهى اعد ونعد وتعد ايضا وان لم يوجد علة الحذف للمشاكلة

٩ وان لم يوجد موجب الحذف وهو وقوع الواو بين الياء والكسرة الاصلية لكونه مشاكلا مفراح

١٠ والنون وان لم يوجد سبب حذفها وهو اجتماع الهمزتين للمشاكلة لنفس المتكلم وحده

١١ وهو قول المصنف وايضا يؤكد الفعل به نحو ضربت ضربا والمؤكد اصل دون المؤكد

١٢ المصدر المؤكد لايجوز حذف عامله واما غير المؤكد فيحذف عامله جوازا او وجوبا

١ المعاشر جمع معشر الناس والاهل صحاح

٥ اى يكون اعلال المصدر اذا اعل فعله للمشاكلة لا للمدارية جمال الدين

قوله من وصف او عدد متنوع النوع والمرة جمال الدين

١٢ انهم ارادوا من الفعل فى قولهم تأكيد الفعل الفعل اللغوى لا الاصطلاحى جمال الدين

١٢ مثال المصدر الذى يدل عليه وصف نحو جلست جلسة اى نوع جلوس ومثال المصدر الذى يزيد عليه عدد نحو ضربت ضربة وضربتين ففيهما معنى الفعل مع زيادة الوصف او العدد

١٣ ولو قال من اخبار او زمان بدل قوله من وصف او عدد لكان مناسبا لقوله للاخبار والزمان حلاقى

١٤ التوسع معناه ان يوضع اللفظ لشئ ثم يستعمل فيه وفى غيره الاعم منه

قوله لا للاخبار والزمان آه اي فلو كان بمنزلة ضربت الثاني لافاد تأكيدهما مع المصدر والمضمون وفي بعض نسخ الرضي للنسبة الجزئية بدل للاخبار وقال شارح الارشاد فقد استبان لك ان التأكيد المذكور من قبيل التأكيد اللفظي وبه صرح ابو الفتح ابن جني وقال الاندلسي ليس من التأكيد اللفظي بالاجماع به دفع المجاز

قوله يوهم ان في ضربت ضربا اعرابا مع انه لا اعراب فيها ومن المعلوم ان المصدر اصل في الاعراب لانه اسم لا فائدة في قوله بل تدل عليها في الاعراب [illegible] داود

قوله فان الزيد الاول ليس اصلا للثاني في الاشتقاق وكذا فيما نحن فيه والجامع كون كل منهما تاكيدا لفظيا وايضا لو كان المؤكد اصلا في الاشتقاق لزم اشتقاق شيء من نفسه في كلمة تاكيد لفظي

فظهر انه تأكيد للمصدر المضمون وحده لا للاخبار والزمان
اللذين تضمنهما الفعل فلم يقع المصدر تأكيدا للفعل (و) لئن سلمنا
انه بمنزلة ضربت ضربت وان المصدر تأكيد للفعل فنقول
(المؤكدة) بفتح الكاف (لا تدل على الاصالة في الاشتقاق
بل) تدل عليها (في الاعراب كما في جاءني زيد زيد) فان الاول
اصل للثاني في الاعراب مع انه ليس بمشتق منه ولا يلزم اشتقاق
الشيء من نفسه (ولا محذور ان يكون الشيء مقدما على شيء في
الاشتقاق واصلا له فيه ومتأخرا عنه في الاعلال وفرعا
عليه فيه للمشاكلة كما ان الاسم اصل في الاعراب للفعل
وفرع عليه في العمل كما يجيء انشاء الله) (و) قلنا في الجواب
عن متمسكهم الثالث (قولهم مشرب عذب ومركب فاره
ليس بحقيقة في معنى المشروب والمركوب اتفاقا بان وضع
لفظ المشرب بمعنى المشروب ولفظ المركب بمعنى المركوب فيكون
لفظ المشرب مرادفا للفظ المشروب ولفظ المركب مرادفا للفظ
المركوب حتى يكون لفظ المصدر ايضا حقيقة في معنى المصدور)
ومرادفا للفظ المصدور به بل ذلك (من باب جرى النهر)

قوله والكلام على ضربين حقيقي وعرفي الحقيقي نحو ضربت زيدا وزيد ضرب والعرفي هو ما كتب في ديباجة واحدة او اكثر فزادنا في الكلام العرفي

اللام للابتداء فلا بد من دخوله اذا وقع كلمة ان بمعنى الشرط ابتدائية

قوله ومذهب البصريين ان الاعراب اصل في الاسماء فرع في الافعال فان الاصل في الفعل البناء عندهم وذهب الكوفيون الى ان الاعراب اصل في الاسماء واصل في الافعال والاول هو الصحيح

قوله المناسب ذكره قبل قوله وقلنا تقرير تدبر

قوله وهو من تتمة الجواب عن متمسكهم الاول اخره الى الجواب عن متمسكهم الثاني ولا ادري المناسبة في تاخيره الى هذا المحل فمن رزق له من فيض الالهي ما يدرك المناسبة فليلحقه بهذه الحاشية والله تعالى الموفق

قوله لا يخفى ان محله قبل قوله والمؤكدة لا تدل آه وبعد قوله المغايرة لانه متعلق بالجواب عن متمسكهم الاول لا الثاني ولعله وقع على المؤلف هناك تحريف الناسخون وايدي الجهلة تلعب

قوله قوله ولا محذور ان يكون آه يريد انه لا محذور في ان يكون المصدر اصلا في الاشتقاق ومتقدما على الفعل ومتأخرا عنه في الاعلال وفرعا عليه فيه للمشاكلة فالاولى ان يذكر هذا القول قبل قول المصنف والمؤكدة لا تدل على الاصالة لانه دائر على الجواب الاول لا الثاني لكن الشارح الفاضل ما شى ان يذكره قبله ذكره بعده لكون المقام في الجواب عن ادلة الكوفيين والنسيان ليس بعجيب من الانسان [illegible] حتى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم [illegible] النسيان [illegible] مع كونه افضل البشر [illegible] قال الله تعالى حكاية ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا

قوله لان الفعل لا يكون اعرابه اصلا [illegible] فانه اعرب لمشابهته بالاسم وهو المضارع [illegible]

قوله فيعلم من ذلك ان الاسم اصل في الاعراب [illegible]

قوله وهو لفظ المصدر تقديره بان وضع لفظها [illegible]

قوله قالوا مشرب عذب ومركب فاره آه

قوله منصوب لفظا على الاسم الصحيح

قوله وكون لفظ المشرب آه والمراد بالمرادف ان يكون لفظهما مخالفا والمعنى موافقا

قوله يعني من قبيل ذكر المحل وارادة الحال ومنه قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد اي عند كل صلوة فلا احتمال هنا لا يمكن [illegible] لا يثبت بالاحتمالات

ت الفاء جزائية والكاف اسم بمعنى المثل مبتدأ وما زائدة خبره كذلك قولهم مشرب آه قد ق

ت والمراد بالحال ههنا هو اللغوي اي لا مصطلح ارباب الحكمة والكلام

ت والصفو والسائل وهو من باب القلب المكاني ق

ت والمجاز العقلي اسناد الفعل او معناه الى ملابس له غير ما هوله اي غير ملابس الذي ذلك الفعل او معناه مبني له

ت وسميت الاسناد مجازا عقليا باعتبار انه مجاوز عن محله والحاكم في ذلك العقل دون الواضع ويسمى الاسناد في الكلام عقليا لان اسناد الكلمة الى اسناده الى العقل دون الواضع لان اسناد الكلمة شيء يحصل بقصد المتكلم دون واضع اللغة فلا تصير ضرب خبرا عن زيد بواضع اللغة بل بمن قصد الصحيح

اي بقصد من قصد وهو المتكلم

وسال الميزاب ﴿ فكما ان هذا من المجاز اما من المجاز اللغوى بان اطلق اسم المحل الذى هو النهر و الميزاب على الحال الذى هو الماء لان الجارى والسائل هو الماء لا النهر والميزاب او من المجاز العقلى بان يراد بالنهر و الميزاب معناهما الحقيقى و اسند اليهما الجريان والسيلان لملابستهما اياهما اعنى الماء كذلك قولهم مشرب عذب ومركب فاره من المجاز ايضا اما فى المفردات يطلق اسم المحل الذى هو المشرب و المركب على الحال الذى هو الماء والفرس واما فى النسبة بان يراد بالمشرب والمركب معناهما الحقيقى و ينسب اليهما العذوبة والفراهة مجازا لملابستهما اياهما له اعنى الماء والفرس وحاصل الجواب ان قياسهم لفظ المصدر على لفظ المشرب والمركب فاسد اما على تقدير كون المجاز فى النسبة فلان المشرب والمركب حينئذ على معناهما الحقيقى الذى هو محل الشرب ومحل الركوب فيكون معنى لفظ المصدر قياسا عليهما محل الصدور وهو عليهم لا لهم واما على تقدير كون المجاز فى المفرد فلانه لا يلزم من كون اللفظ مستعملا فى المعنى المجازى على سبيل القطع كون لفظ

ت فان قلت لا احتياج الى لفظة ايضا كذلك لان كلا منهما للتشبيه فيلزم اجتماع الاداتين قلت كذلك للتشبيه وايضا ههنا ليس للتشبيه بل بمعنى حرف العاطفة فلا يلزم اجتماع الاداتين س

ت قوله اما فى المفرد واما فى النسبة اشارة الى ان المفردات لما كانت دلالتها بسبب الواضع اتفاقا سموها حقائق ومجازات لغوية بخلاف النسب فانها انما تدرك بدلالة العقل مع معونة التركيب بالوضع النوعى كالمجاز فسميت حقائق ومجازات عقلية ق

ت خبران وهو مع اسمه وخبره خبر للمبتدأ وهو الحاصل

ع اي كون المصدر محل صدر سم

ت اي يريد بالمصدر المصدور به مثلا

ت اي في المعنى المجازي الذي في معنى المصدور به

ع اي كون لفظ المصدر سم

قرط بدون استعماله في الحقيقة بقرينة حمل الغدوية

والفرد اليه

آخر موازن له مستعملا في مثل ذلك المعنى على سبيل القطع
بل غايته ان يحتمل استعماله فيه فبمجرد احتمال ان يكون لفظ المصدر
مستعملا في معنى المصدور به مجازا مع قيام احتمال ان لا يكون
مستعملا فيه بل مستعملا في معناه الحقيقي الذي هو محل الصدور
مع ان الحقيقة اصل والمجاز خلافه لا حجة فيه للكوفيين على ان
تشبيه كون المصدر بمعنى المصدور بكون المشرب بمعنى المشروب
والمركب بمعنى المركوب تشبيه بغير جامع اذ الشرب والركوب
متعديان فيمكن ان يذكر المشرب والمركب ويراد به المشروب
والمركوب لدلالة المشرب على المشروب والمركب على المركوب
والصدور لازم فلا يمكن ان يذكر لفظ المصدر ويراد به المصدور
اذ لا دلالة للمصدر على المصدور به بل على الصادر ولذلك تكلفوا
وقالوا في الاستدلال على اصالة الفعل ان المصدر مفعل بمعنى
المصدر اي الصدور نحو قعدت مقعدا حسنا اي قعودا والمصدر
الذي هو لفظ المصدر بمعنى الفاعل اي الصادر عن الفعل كالعدل
بمعنى العادل واستدلوا بعمل الفعل في المصدر نحو قعدت
قعودا والعامل قبل المعمول وهو مغالطة لانه قبله بمعنى الاصل

---

١ بل ههنا للانتقال من غرض الى غرض بدون ابطال الاول

٢ اي غرضه وفائدته الذي يحصل بسبب الموازنة

٣ والاحتمال لا يصلح حجة لاثبات متنازع فيه

٤ والاحتمال يكفي في المنع دون الاثبات

١ وبل حرف عطف للاضراب عن الاول مقتضيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو اي الاخبار من مجيء زيد ووقع غلطا وما جاءني زيد بل عمرو اي المنسوب اليه عدم المجيء هو عمرو ويحتمل ان يكون المعنى بل جاء عمرو

٤ بمجرد احتمال ان يكون لفظ المصدر

٥ مع قيام احتمال ان لا يكون مستعملا ق

٦ المراد من قوله بغير جامع بينهما ليس وجه التشبيه

٧ الفاء جزاء شرط محذوف تقديره اذا كان لفظ المشرب والمركب متعديان فيمكن آه تذكر

٨ وبل للاضراب عن المنفي في دلالة المصدر على المصدور به

٩ اي ولاجل عدم دلالة المصدر على المصدور به بل على الصادر

١٠ اي استدل الكوفيون على اصالة الفعل كاستدلالهم السابق

١١ قوله الذي هو لفظ المصدر يقال لفظ الانشاء ويراد به مثل اضرب ويقال لفظ الخبر ويراد به نحو ضرب فالمراد من لفظ المصدر ههنا المصدر على ان يكون اضافته الى المصدر للاصية فافهم طالب جمال الدين

١٣ مثال المغالطة كقولنا لصورة الفرس المنقوشة على الجدار هذه صهالة لانها فرس وكل فرس صهال فهذه صهالة وفيما نحن فيه الفعل اصل في العمل وكل ما هو اصل في العمل متقدم في الوضع فالفعل متقدم في الوضع

١٢ غلط في الامر يغلط غلطا واغلطه غيره وغلط في منطقه ايضا والاغلوطة ما يغلط به من المسائل والتغليط ان تقول للرجل غلطت صحاح

١ قوله فاين احد التقديمين من الاخر كذا في الرضي وفي البعض التقديمين اي احدهما بعيد من الاخر فلا يقتضي الاصالة في احديهما الاصالة في الاخر داود رحمه الله

١ فاين ظرف مكان مبني على الفتح منصوب المحل مفعول فيه للفعل المقدر تقديره اين يقرب تقديم العامل على المعمول تأمل

٢ لما فرغ من بيان ما يتعلق بجوهر المصدر ومادته شرع في بيان ما يتعلق بهيئته وصورته

٣ قوله المخالفة صفة المضاف اليه المقدر تقديره وزيف ادلة الطائفة المخالفة تأمل

في وقت العمل ان يتقدم لفظ العامل على لفظ المعمول والنزاع في ان وضعه غير مقدم على وضع الفعل فاين احد التقديمين عن الآخر وايضا ينتقض بنحو ضربت زيدا او بزيد ولم يضرب اذ لا دليل فيها على ان وضع العامل قبل وضع المعمول ولما بين اصالة المصدر وزيف ادلة المخالف جرى في ذكر الاوزان على الاصل فقال ﴿ومصدر الثلاثي كثير﴾ ﴿مختلف﴾ ﴿وعند سيبويه﴾ اي ما ذكره سيبويه منه ﴿ترتقي الى اثنين وثلثين بابا﴾ اي بناء وضبطه ان تقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فاما ان يكون بزيادة شيء او لم يكن فان لم يكن بزيادة شيء فالفاء منه اما مفتوح او مكسور او مضموم ﴿نحو قتل وفسق وشغل﴾ وان كان بزيادة شيء فتلك الزيادة اما تاء او الف او الف ونون وعلى التقادير فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فالحاصل من ضرب الثلثة في الثلثة تسعة ﴿و﴾ هي ﴿رحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران﴾ واردف ذلك بقوله ﴿ونزوان﴾ لان المصدر المتحرك العين مزيدا في اخره الف ونون لم يجيء الا على هذا البناء فذكره

٤ العادة هي الفعل الاختياري الذي دام وقوعه او كثر واذا قل يسمى نادرا دين

٥ اي بعض ابنيته سماعي وبعضها قياسي قدم المص السماعي دين

٦ قوله مختلف اي غير مضبوط بقياس او عدد والحاصل انه مختلف ابنيته

٧ اي كثير الابنية اي والابواب عند غير سيبويه الا الميمي كما سيأتي

٨ التسمية بالباب اشهر في كتب اللغة في البناء في كتب الصرف دين

٩ فسر الباب بالبناء ليصح التمثيل بنحو قتل والا فالباب كلي ونحو قتل جزئي فلا يصح التمثيل به تأمل

١٠ كدارة وكدراء وكدورة وكدرة بضمتين قاموس

١١ الدعوى في الطلب والفها للتأنيث وجمعها دعاوى كفتوى وفتاوى بفتح الواو وكسرها د

المشبهتان لالفي التأنيث

١١ والدعوى على ما في الصحاح وشروح الشافية مصدر دعا في النسب لكن في شروح المفصل عن مصنفه مصدر دعا من قوله تعالى دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم واما الدعوى الذي بمعنى طلب الحق فهو اسم من ادعيت على فلان كذا كان المدعي يدعو المدعى الى نفسه دين

١٢ والذكرى خلاف النسيان والبشرى التبشير دين ع

١٢ وهو من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع

١٢ ولم يجيء مصدر على فعلى الا ذكرى

١٣ من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع والاسم بشارة بالكسر والضم شرح

١٤ من لوى يلوى اذا مطل وافر الاصل بكسر اللام او ضمها لانه ليس في المصادر فعلان بفتح الفاء وسكون العين ففتحوا اللام استثقالا للكثرة مع الياء المشددة واستحسنه ابو سعيد دين

١٤ قال بعض الصرفيين هو في الاصل بكسر اللام او الضمة وروى ابو زيد عن بعض العرب ليانا

والليان من لواه بدينه اي مطله اي دفعه اصله لويان قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار ليان دين

١٥ والحرمان من حرمته ما اراد اذا منعته اياه دين

١٦ من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع نحو غفر الله ذنبه مغفرة وغفرانا شرح والغفر التغطية والترحم كامر دين

اي ما ذكره المص من قتل الى غفران

ههنا للمناسبة مع ليان وحرمان في فتح الفاء وزيادة الالف
والنون هذا اذا كان العين ساكنا وان كان متحركا فاما ان
يكون بزيادة شئ اولا فان كان الثاني فالفاء اما مفتوح او
مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فعينه اما مفتوح (و)
ذلك نحو (طلب) او مكسور (و) ذلك نحو (خنق) ولم
يجئ مضموم العين منه بالاستقراء وان كان مكسورا فهو
مفتوح العين ليس الا لكراهة توالي الكسرتين او لكراهة الانتقال
من الضمة الى الكسرة (نحو صغر و) ان كان مضموما فهو مفتوح
العين ايضا ليس الا لكراهة توالي الضمتين او لكراهة الانتقال
من الضمة الى الكسرة (نحو هدى) وان كان الاول فالزيادة
فيه اما ان يكون تاء التانيث فقط اولا فعلى الاول فالفاء
اما مفتوح او مكسور او مضموم بحسب القسمة لكن لم يجئ منه
الا مفتوح الفاء بالاستقراء وعينه اما مفتوح نحو غلبة
او مكسور (و) ذلك نحو (سرقة) ولم يجئ منه مضموم
العين بالاستقراء وعلى الثاني فاما فيه مدة او ميم زائدة
بالاستقراء فان كان فيه مدة فهي اما الالف او الواو او الياء

قوله وان كان متحركا عطف على قوله ان كان ساكنا وقوله هذا اذا كان العين ساكنا يجئ به لمجرد تصوير المعطوف عليه والتنبيه عليه لبعد ما بين المعطوفين وقس عليه نظائره داود

من باب قتل والخنق الهلاك من العنق ... بجبل ونحوه دين

قالوا هذه الزنة نادرة غير زنة الوجود ومنها الكذب ... دين

اي ليس الا هو المذكور قال المبرد العرب تفعل ذلك فيما عرف معناه كقولهم اتاني زيد ليس الا اي ليس الا الذي ذكرته دين

٣ وقد يحذف المستثنى نحو جاءني زيد ليس الا زيدا اي ليس الجائي غير زيد وليس غير اي ليس الجائي غير زيد وضم غير لانه مبني كقبل وبعد كما ذكرنا وانما صح الاستثناء في الا زيدا لان ليس فيه ضمير عائد الى جاءني الذي دل عليه الفعل فالتقدير ليس الجائي الا زيدا ولا يخفى جواز اضماره اي جواز كون المستثنى مضمرا نحو الا هو اياه ونحوهما اي كما جاز ان يكون المستثنى مظهرا جاز ان يكون مضمرا شرح اللباب

٤ قوله ونحو صغر وهدى والصغر من باب كرم وهو ضد الكبر والهدى من باب ضرب وهو الدلالة يذكر ويؤنث دين

٥ قوله لكراهة الضمتين اي اذا كان العين مضموما وفيه ان توالي الضمتين ليس ... عندهم مطلقا كعنق وسرج وما قيل ... ذكر تواليهما وكذا توالي الكسرتين لكون ... المصدر المشبهة بالفعل المستقبل دون الاسم الجامد كعنق وبرده توالیهما في الصفة المشبهة كما اشرنا اليه بالمثال فالحق التعليل بالانتقال

٦ قوله او لكراهة الانتقال اه اي اذا كان العين مكسورا ولهذا ترك فعل في اوزان الاسم الثلاثي المجرد والاولى الواو بدل او وكذا في ما سبق داودي

٧ اي يجئ مفتوح الفاء من متحرك العين يكون الزائد فيه تاء التانيث غلبة غلبا وغلبا ايضا قال الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون وهو من مصادر المفتوح العين مثل الطلب حسن

٨ والغلب في قوله تعالى وهم من بعد غلبهم [illegible] ... انما على انه غلبة حذفت التاء للاضافة ... [illegible]

٩ وفي الصحاح المصدر السرق بفتح الراء والسرق والسرقة بكسر الراء فيهما هذا الاسم

١٠ وفي بعض النسخ هكذا ومدة او ميم زائدة بالاستقراء اولا وعلى هذا ينبغي ان يكون المعنى انا تتبعنا كلام العرب ما وجدنا الميم زائدا الا الاول العين والا في الاخر كسائر الزوائد فكلمة او لا كلمة واحدة بتشديد اللام لا كلمتين مركبتين من كلمة او للعطف وكلمة لا للنفي لانه لو كان كذلك لبقي الترديد الثاني بلا بيان جمال الدين

١ والزهد ترك الشئ والاعراض عنه يقال زهد في الشئ وعنه
وزهد عن الشئ اذا مال اليه وهو ضد رغب بمعنى رغب فيه واعرض
اذا اعرض عنه
١ من باب علم مصدر وزهد في الشئ وعن الشئ بمعنى طغى
٢ بضم الباء من باب ضرب بمعنى الطلب
٣ اي من بغى يبغي اي طلب الى الحاجة وبمعنى
٤ قوله ولم يذكره سيبويه لقلته فيه اشارة الى ان المذكور في الكتب الثلاثي على الكثير الغالبة لكن قال الرضي والتي ذكرها المصنف من اوزان مصادر الثلاثي مع انه ذكر منها بغاية وكراهية ويمكن الجمع بين الكلامين بان يقال المراد

فان كان الالف فاما معها زائدة اخرى اولا فان لم يكن فالفاء
اما مفتوح (و) ذلك نحو (ذهاب) او مكسور (و) ذلك
نحو (صراف) او مضموم (و) ذلك نحو (سؤال) فان كان
معها زائدة اخرى فتلك الزيادة اما تاء فقط او التاء والياء
وان كانت التاء فقط فالفاء اما مفتوح (و) ذلك نحو
(زهادة) او مكسور (و) ذلك نحو (دراية) او مضموم كنقاية
ولم يذكره سيبويه لقلته وان كانت التاء والياء فالفاء مفتوح
لا غير بالاستقراء نحو (كراهية) ولم يذكره ايضا لقلته هذا اذا
كانت المدة الالف وان كانت الواو فاما معها زائدة اخرى
او لا فان لم يكن فالفاء اما مضموم (و) ذلك نحو (دخول)
او مفتوح (و) ذلك نحو (قبول) واخر مفتوح الفاء لقلته
حتى لم يسمع له ثان ولم يجئ منه مكسور الفاء لثقل الانتقال من
الكسرة الى الضمة وان كانت معها زيادة اخرى فتلك الزيادة هي
التاء بالاستقراء ولم يجئ منه الا مضموم العين كصهوبة وان
كانت المدة الياء فلم يجئ مما يقتضيه القسمة الا مفتوح الفاء
من غير زيادة شئ آخر (و) ذلك نحو (وجيف و) انما اخر

بقلتهما وكثرتهما القلة النسبية اي قلتهما بالنسبة الى ما ذكره وكثرتهما بالنسبة الى ما لم يذكر داودي

٥ وقبول ودخول وفي بعض النسخ بالعكس والاول انسب بما راعاه فيما قبلهما من تقديم الفتح على الكسر والكسر على الضم دين

٥ قال الجوهري وهو مصدر رشاذ وحكى الزيدي عن ابي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر ولم نسمع غيره دين

٥ وقال ابو سعيد خمسة مصادر على فعول لا نعلم اكثر منها وهو الوضوء والطهور والولوع والوقوع والقبول ويحمل بعضهم الوضوء والطهور مصادر دين

٥ والقبول وهو مصدر كالولوع والوضوء كواشي

٥ والوضوء بالفتح الماء الذي يتوضأ به والوضوء المصدر من توضأت للصلاة وقيل الوضوء بالضم المصدر صحاح

٥ والولوع بالتسكين الكذب وقد ولع بالفتح والعا ولعانا اي كذب والوالع الكذاب والجمع ولعة

٥ ويرد عليه لفظ الوضوء والطهورة الا ان يقال انهما اسمان لا مصدران والمصدر بالضمة

غير السؤال مصدر سال الشئ وغيره ذكره

عن بضم الباء من باب ضرب بمعنى الطلب

٥ اي كما كانت المدة الواو ولم يجئ معها زيادة اخرى

كصهوبة مصدر في شرح الكافية

٥ اي الاقسام من مفتوح الفاء ومكسوره ومضمومه
٥ وفعول وفعل وفعل ولم يجئ مصدر على وزن فعلان وفعلان وفعلة وفعلة وفعالة وفعالة وفعولة وفعولة هذا ما فهم من كلام الشارح رحمة الله عليه
٧ قوله الا مضموم العين كصهوبة هكذا في النسخ التي رأيناها لكن الصواب الا مضموم الفاء فافهم طالب جمال الدين

نحو (صهوبة) مع ان المناسب ذكره مع دخول اذ هو مما فيه
المدة واو نظرا الى قلته بالنسبة الى المتقدم ونظرا الى ان معه
زيادة اخرى والحاصل ان لوجيف مناسبة لدخول من جهة
عدم الزيادة على المدة وان لصهوبة مناسبة له من حيث ان
المدة واو ورجح وجيف بالكثرة بالنسبة الى الصهوبة فقدم
وان كان فيه ميم زائدة فلا يكون الا مفتوحة بحكم الاستقراء
فاما مع زيادة شيء آخر اولا (و) على الثاني فالعين اما مفتوح
او مكسور نحو (مدخل ومرجع) على الشذوذ (و) اما مضموم
العين منه نحو مكرم ومعون فنادر ولذا لم يذكره حتى جعلهما
الفراء جمعين لمكرمة ومعونة على حد تمرة وتمر استبعادا لمجيء
المصدر على هذا الوزن وعلى الاول فتلك الزيادة هو التاء لا غير
بحكم الاستقراء والعين اما مفتوح نحو (مسعاة) او مكسور
(و) ذلك نحو (محمدة) وهو شاذ وانما ذكر المصدر الميمي مع
غير الميمي مع ان الاول قياسي والثاني سماعي نظرا الى ان الميمي
ايضا مرتبة من مراتب الاختلاف وان كان قياسيا في نفسه
اذ المقصود بيان اختلاف ابنية مصادر الثلاثي المجرد

ـ١ ومن جوهر وليس في الصحاح قال انه لم ار منه الا مثالا واحدا وفيه بحث لكثرة الاصوات اعلم ان التهلكة مصدر بمعنى الهلاك قال ابو حامد لا اعلم في كلام العرب مصدرا على تفعلة بضم العين الا هذا كشف ع

ـ٢ وهو من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع الوجيف ضرب من سير الابل والخيل وجف البعير يجف وجيفا ووجافا ووافية صح

ـ٣ من صهب الشعر اذا احمر حمرة صافية وهي شعرة في شعر الرأس كانهما في الاصل مصدر والتمثيل بصعوبة اولى دين

ـ٤ والمدخل بالفتح الدخول موضع الدخول ايضا تقول دخلت مدخل صدق و الدخول بضم الميم الادخال والمفعول من ادخل تقول ادخلته مدخلا

ـ٥ وهو من باب فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع

ـ٦ عن ابن القطاع انه زاد احدا وستين بناء على ما ذكره ابن الحاجب من اربعة وثلثين بناء ومنهم من ذكر لما ذكره ابن الحاجب ضابطا اينا تركه اولى وفي جامع المصادر ان مصادر كل واحد من باب قتل وضرب يجيء على تسعة عشر وجها ومصادر باب فتح على خمسة اوجه ومصادر باب علم على احد عشر وجها ومصادر باب كرم على اربعة اوجه دين كبر

ـ٧ ومعنى النادر ما وقع قليل المعتاد ومعنى المعتاد وهو ما تكرر وقوعه من الحوادث على نسق واحد ومعنى العرف نعو[illegible] من امور العقلاء على نظام واحد معين

ـ٨ ومثل الفقهاء للغالب والكثير والنادر للصحة والمرض والجذام فان الصحة غالبة والمرض كثير والجذام نادر الكثير مرتبة متوسطة بين الغالب والنادر دين

ـ٩ وانما لم يجعل المعون مما جاء على مفعول للزوم كثرة التغير وهو حذف الواو ونقل الحركة فاذا جعل مفعلا فلا يلزم الا نقل دين

ـ١٠ اي حال كون كل واحد من مكرمة ومكرم ومعونة اسمين اسم الجنس

ـ٩ اي على وزن مكرم ومعون آخذ وهو ان يكون مع ميم زيادة شيء آخر

ـ١٠ ولعل عدها من المصادر بناء على عدم الفرق بين المصدر واسم المصدر لنيابته منابه كما في قولهم [illegible] وكذلك اذا عمل وكسب والسماع واحد المساعي اي عدا [illegible] في الكرم والجود دين

ـ١١ والمحمدة بمعنى الحمد هو على خلاف القياس والقاعدة فتح الميم حشية

ـ١٢ اي تقوله اذ كيف علل لذكره بان مرتبة الاختلاف فاجاب

ك قوله ويجئ المصدر اى مصدر الثلاثى المجرد كما هو وقولهم ظاهر كلام المص وصرح به بعض المحققين من الشراح بجواز ان يكون المجرد بمعنى المزيد كالعكس وعافاه عافية لا يدل على التعميم افضل فاضلة كالعكس داودى

ك٢ قوله على وزن اسمى الفاعل والمفعول بافراد الوزن وتثنية الاسم الرضى ويجوز العكس ويجوز افرادهما معا كما فى البعض وتثنيتهما معا قال الرضى التضمنان بلفظ التركيبين اعلم انه اذا اضيف لفظا ومعنى الخبران الى متضمنيهما فان كان التضمنان واحد فلفظ الافراد فى المضاف اولى من لفظ التثنية قال كانه وجه التركيبين قد قضيا اولى من الافراد والاضافة معنى كقولك حيا الله وجها الزيدين ثم لفظ الجمع فيه بالعطف كقوله تعالى فقد صفت قلوبكما فان فرق التضمنان اختير الافراد على الجمع نحو نفس زيد وعمرو ولكون ظاهر المضاف موافقا لظاهر المضاف اليه ان يكون المضاف جزء المضاف اليه و بل كانا منفصلين فان لم يؤمن اللبس

كما اشرنا اليه مع انه لم يترك الاشارة الى انه ليس مثله حيث ذكر بعده ولم يختلط به (ويجئ) المصدر (على وزن اسمى الفاعل والمفعول) الا ان مجيئه على وزن اسم الفاعل اقل من مجيئه على وزن اسم المفعول فالاول (نحو قمت قائما) اى قياما وقوله ولا خارجا من فى زور كلام اى خروجا وقوله كفى بالنأى من اسماء كاف اى كفاية ومنه افضل فاضلة اى افضالا وعافاه الله عافية اى معافاة وعقب فلان مكان ابيه عاقبة اى عقبا وقوله تعالى فهل ترى لهم من باقية اى بقاء وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اى كذب والدالة اى الدلال بمعنى الغنج (و) الثانى (نحو قوله تعالى بايكم المفتون) اى الفتنة اى اذا كان الباء غير زائدة واما اذا كان زائدا فهو بمعنى المفعول ونحو قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره اى الى يسره والى عسره والمرفوع والموضوع والمعقول والمجلود بمعنى الرفع والوضع والعقل والجلادة ومنه المكروهة والمصدوقة والمخلوفة اى الكراهة والصدق والخلف (واعلم ان استعمال وزن اسم الفاعل والمفعول فى معنى المصدر بالاشتراك فهما فيه حقيقة

نحو لقيت غلامى الزيدان فتثنية المضاف واجبة وان من جاز جمعه قياسا نحو ضع رحالهما لانه لا يكون للبعيرين الا رحلان والضمير الراجع الى كل ما ذكرنا مما لفظه يخالف معناه يجوز مراعاة اللفظ نحو نفوز كما اعجبنان واعجبتنى وكذا الوصف والاشارة ونحو ذلك ووقع لبعضهم هٰهنا ما لا ينبغى فاحذره داودى

ك٣ والصواب ان يقال ويستعمل وزن اسم الفاعل والمفعول فى معنى المصدر ولعل ما وقع فى الكتاب تحريف من الناسخ تأمل

ك٤ واذا جعلت حالا من الضمير وجب ان يكون القيام مقيدا له ولا يستقيم ان يكون مقيدا للقيام لانه هو فكيف يكون مقيدا له فوجب ان بعد الى معنى المصدر ايضاح

ك٥ اوله عاهدت ربى وانى لبين رتاج قائما ومقام لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من فى آه. الرتاج باب الكعبة والمقام مقام ابراهيم واللام فى لبين بمعنى فى والتقدير فى بين رتاج الكعبة ومقام ابراهيم عاهدت على حلفة فى حال كونى قائما هنالك ومقام عطف على رتاج وقائما حال وقعت بين المعطوف والمعطوف عليه

قوله على حلفة متعلق بعاهدت والتقدير الم ترنى عاهدت ربى على انه احلف بانى لا اشتم قوله ولا خارجا اى ولا اخرج زور الكلام من فى خارجا اسم فاعل اقيم مقام المصدر اى ولا اخرج خروجا

ك٦ اول البيت وليس لحجها اذا طال شافٍ كفى بالنأى من اسماء كاف

كما يفصح عنه قوله ويجمع على وزن آه والا فالواجب ان يقول
ويستعمل في معنى المصدر وزن اسمي الفاعل آه ولذلك قصر
على السماع بخلاف استعمال وزن المصدر في معنى الفاعل و
المفعول نحو رجل عدل بمعنى عادل ونسج اليمن بمعنى منسوجه
فانه مجاز ولذلك لا يقصر على السماع بل يجوز استعمال كل مصدر
في معنى اسم الفاعل والمفعول اذا قصد فائدة المجاز (وقد يجيء
المصدر) ايضا (للمبالغة) في الفعل والتكثير فيه قياسا مطردا
عند سيبويه من الثلاثي وعند الزمخشري قياسا مطردا في
الثلاثي وغيره لانه قال حين سئل عنه هذا الباب كثير الاستعمال
فينبغي ان يكون قياسا ولذلك ذكر في الامثلة الرميا وقال
هي الترامي الكثير وهو على ضربين احدهما التفعال بفتح التاء وسكون
الفاء (نحو التهذار) بمعنى الهذر الكثير (والتلعاب) بمعنى
اللعب الكثير والترداد والتجوال والتقتال والتسيار للمبالغة
في الرد والجولان والقتل والسير (و) ثانيهما الفعيلى بكسر الفاء
والعين وتشديدها وفتح اللام (نحو الحثيثي) بمعنى الحث الكثير
(والدليلى) بمعنى كثير العلم بالدلالة والرسوخ فيها والقتيتى

---

١ لان المقام مقام ايضاح المصدر لا مقام ايضاح اسم الفاعل والمفعول ولو كان استعمال وزني اسم الفاعل والمفعول في معنى المصدر مجازا كان استعمال وزن المصدر في معنى اسم الفاعل والمفعول مجازا كان المناسب للمقام ايضاح المجاز الذي فيه البحث والكلام وهو استعمال المصدر في معنييهما لا ايضاح المجاز الذي ليس من جملة ما نحن فيه وهو استعمال وزنهما في معنى المصدر فانه من بحث اسم الفاعل والمفعول فثبت كون استعمال وزنهما في معنى المصدر حقيقة فليتأمل طيب رحمه الله

المشترك هو اللفظ الواحد المتناول لعدة معان من حيث هو كذلك بطريق الحقيقة على السواء واحترز بالواحد عن المتباينين نحو الاسد والفرس وبالتناول لعدة معان عما لا يتناول الا على معنى واحد كالعلم وبقولنا من حيث هو كذلك اى من حيث هي متعددة لا من حيث انها مشتركة في معنى واحد وبهذا احترز عن المتواطئ فانه يتناول الماهية المتعددة لكن لا من حيث انها متعددة بل من حيث انها مشتركة في معنى واحد كالابيض فانه يتناول الثلج والقرطاس لاشتراكهما في معنى وهو البياض وبقولنا بطريق الحقيقة عما يدل على شيء بالحقيقة وعلى غيره بالمجاز وبقولنا على السواء عن المنقول كالصلوة المنقولة عن الدعاء الى الاركان والاذكار فان استعمالها في المنقول اغلب تمامه

٢ قوله اذا قصد فائدة كالمبالغة اى وجود العلاقة واعلم ان ما ذكره الشارح يخالف ما صرح به الجلال المحلي في شرح جمع الجوامع من ان نحو قمت قائما وبايكم المفتون مجازا فراجعه داود

٣ قوله قياسا مطردا عند سيبويه آه ظاهره ان المصدر الذي للمبالغة من الثلاثي المجرد مطلقا قياس عنده انما هو التفعال والتفعيلى مسكوت عنه ولما سئل عنه الزمخشري بل قال الرضي ان الاول ايضا مع كثرته ليس بقياس مطرد داود

٤ قوله البناء مصدر بمعنى المبني فان الفعال بمعنى المفعول كثير منها الكتاب بمعنى المكتوب والفراش بمعنى المفروش والبساط بمعنى المبسوط حاشية قاضي

٥ والمعنى بالاطراد ما جرى قياسا من غير حاجة اى السماع بغير المطرد ما يوافق على السماع من السند

٦ روي عن علماء العربية انهم قالوا لم يأت من المصادر على تفعال بكسر التاء الا مصدران تبيان وتلقاء فعلى هذا يجب ان يكون المصادر التي على تفعال كلها مفتوح التاء كالتذكار والتلعاب والتكرار وان يكون ما هو مكسور التاء ومفتوحها اذا كانت مصدرا او اسما بمعنى المصدر يكون من ابنية المبالغة وتكثير الفعل كالتذكار والتلعاب والتبيان بمعنى كثير الذكر وكثير اللعب والبيان شيخزاده

٧ وكان الفراء وغيره من الكوفيين يجعلون التفعال بمعنى التفعيل والالف عوض عن الياء ورد بانه لو كان كذلك يقال التلعاب ولا يقال التلعيب واجيب بانه لا يلزم من كون التلعاب بمعنى التلعيب ان يكون التلعيب مستعملا لان جعلهم الالف عوضا لا يقتضي ثبوته لان العوض اعم من ان يكون ... التلعاب عوضا عن ياء التلعيب لا يقتضي ثبوته في اللفظ والاستعمال بل يقتضي ثبوت المعوض عنه في اللفظ او في التقدير دين

٨ وعن عمراني وهو من تلامذة صاحب المفصل انه قال قرأت عليه هذا الفصل وسألته عن فعيلى اهو قياسي ام يقتصر فيه على المسموع فقال هذا الباب كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسيا دين

١ وضم الثاء الاولى في قوله ثلاثي وضم الراء في قوله رباعي شاذ لان الاول منسوب الى الثلثة والثاني منسوب الى الاربعة والقياس ثلاثي بالفتح وربعي بسكون الراء وبلا مد الباء مطلوب وثلث كسحاب قاموس

٢ فانه لا يتعين فيه بالاسم لتعدد مصدره فان له مصدرين فلذلك متعدد اسمه بخلاف كلام لانه ليس بقياسي عند الجمهور طيب طاب الله

٢ جواب سؤال مقدر تقديره انما لم يبين ابنية مصدر الرباعي المجرد والحال انه لم يكن له الاسم لعين للاعتماد فاجاب الخ

٢ قوله في غير الرباعي المجرد اسمه لعدم الاسم الخاص متعلق باعتمادا وانما لم يعتمد في مصدره على ان مصدره القياسي هو الفعللة دون فعلال الا في دحرج فعلى هذا كان على المص ان يقول ان الفعلال مقيس ايضا عنده كما عند بعضهم

كما هو الظاهر من قوله وفي زلزل زلزالا داودي

بمعنى كثير النميمة ولما فرغ من مصدر الثلاثي شرع في مصدر
غير الثلاثي فقال ﴿ومصدر﴾ كل واحد من ابواب ﴿غير
الثلاثي﴾ رباعيا مجردا كان او مزيدا فيه او ثلاثيا مزيدا فيه
وسواء كان المصدر ميميا او غير ميمي ﴿يجيء على سنن﴾ اي
طريق ﴿واحد﴾ على حدة ولم يبين ابنية مصادر تلك الابواب
اعتمادا على اساميها في غير الرباعي المجرد واما فيه فطردا للباب
﴿الا في كلم﴾ يجيء المصدر ﴿كلاما﴾ على وزن فعال بكسر الفاء
وتشديد العين على لغة اهل اليمن فانه قياس لغتهم ولذلك
شاع واطرد فعال بمعنى التفعيل في كلام الفصحاء وفي التنزيل
وكذبوا باياتنا كذابا ﴿و﴾ ﴿الا﴾ ﴿في قاتل﴾ يجيء ﴿قتالا﴾ بكسر
القاف وتخفيف العين ﴿وقيتالا﴾ بالياء على لغة من قال
في كلم كلاما فانه ايضا قياسهم قال سيبويه في قتال كانهم
حذفوا الياء التي جاء بها اولئك في قيتال ولذلك قيل ان
قتالا فرع قيتالا من حيث ان حروف الفعل ثابتة فيه الا ان
الالف قلبت ياء وعكس السكاكي حيث جعل الياء اشباع
كسرة القاف ﴿و﴾ ﴿الا﴾ ﴿في تحمل﴾ يجيء ﴿تحمالا﴾ بكسر التاء

٣ فانه يجيء على ثلثة اوزان اخر فعال بكسر الفاء وتفعلة كانه حذف الياء وعوض عنها تاء التأنيث نحو كرمته تكرمة قيل وهذا قريب من القياس لكثرته ولعله اراد في غير الناقص والمهموز والا ففيها قياس وفعال بكسر الفاء وتخفيف العين على ما في الشافية قال صاحب المغني في شرحه ولم اجده في كتاب سيبويه ولا في كلام غيره عالم هذا الفن وما جاء على فعال بالفتح والتخفيف نحو كلم كلاما وسلم سلاما وسرح سراحا وودع وداعا فاسماء نائب مناب المصادر ويسمى اسماء المصادر دين

٤ قوله على حدة اشارة الى ان المراد يجيء مصدر غير الثلاثي على سنن واحد مجيء مصدر كل باب من ابوابه على وزن واحد مخصوص به لا يشاركه في غيره من سائر ابوابه لا يجيء مصادر جميع ابوابه على وزن واحد حاشيه

٥ اي اعتمادا على اشتهار مصدر كل باب من تلك الابواب باسمه كاشتهار مصدر افعل بالافعال وفعل بالتفعيل فاكتفى بشهرتها عن ذكرها واما في الرباعي فلم يوجد لمصدره اسم خاص بل يجيء على فعللة وفعلال ويقال باب فعللا لا فعلالا سرح

٦ قوله فطردا للباب اي ليكون باب مصادر غير الثلاثي على طريقة واحدة في عدم بيان ابنيتها بالعلة داودي

٧ اي اما كلاما بكسر الكاف وقيتالا بكسر القاف وتحمالا بفتح الميم وزلزالا بفتح الزاء الاول من كلم وقاتل وتحمل وزلزل شاذ حاشيه

٩ يعني يجيء قياسا فلكل باب قياس على حدة فنقول مثلا كل ما كان ماضيه على فعلل فمصدره على فعللة وكل ما كان ماضيه على افعل فافعال وكل ما كان ماضيه على فعل فتفعيل وكل ما كان ماضيه على فاعل فمفاعلة وفعال وكل ما كان ماضيه افتعل فافتعال وكل ما كان ماضيه تفعل فتفعل وكل ما كان ماضيه تفاعل فتفاعل وكل ما كان ماضيه استفعل فاستفعال وكل ما كان ماضيه افعوعل فافعيعال وكل ما كان ماضيه افعول فافعوال وكل ما كان ماضيه افعلل فافعلال وكل ما كان ماضيه افعنلل فافعنلال وكل ما كان ماضيه تفعلل فتفعلل وفيه قياس واحد يجمع الرباعي والمزيد لا يليق بيانه بهذا المختصر دين الكبير

٨ وعن الراوي اصل فيعال فاعل كسروا الاولى اتباعا لافعال فانقلبت الالف الاولى ياء ومن قال فعالا حذف الياء اكتفاء بالكسرة هذا هو المشهور في الكتب لكن في المفتاح ان ياء فيعال لاشباع كسرة الفاء وعن سيبويه ان اللازم في مصدر الفاعل المفاعلة وقد يدعون الفيعال والفعال في مصدره وقالوا جالسته مجالسة ولم نسمع جيلاسا وجلاسا دين



والحاء وتشديد الميم فمن قال كلاما فانه قياس لغتهم ايضا لانه
كسر الاول وزيد قبل الاخر الف * و * الا * في زلزل * يجيء
* زلزالا * بفتح الزاء الاول فانه يجوز في مصدر مضاعف الرباعي
المجرد فتح الفاء وكسرها قياسا مطردا لثقل المضاعف بخلاف
صحيحه فانه بالكسر لا غير الا ان الكسر افصح لانه اصله ولما
فرغ من بيان ابنية الاصل شرع في بيان ابنية الفرع الذي
هو الفعل فقال * الافعال التي تشتق * على صيغة المبني للمفعول اي
تؤخذ * من المصدر * وتستعمل مبنية للفاعل ومبنية للمفعول
اما بنفسه او بزيادة حرف الجر وانما لم يقل على مذهب البصريين
اشارة الى انه الحق فكأنه لا خلاف فيه كما ذكرنا وانما قيدنا بقولنا
تستعمل الى آخره احترازا عن باب فعل يفعل على صيغة المبني
للمفعول فيهما لان المقصود من ذكر الافعال بيان احكامها ولما
لم يختلف حكم هذا الباب بالمعلومية والمجهولية بل كان مبنيا
للمفعول ابدا للعلم بفاعلها في غالب العادة انه هو الله تعالى
تركه المص وايضا لما كان المبني للمفعول فرعا للمبني للفاعل لان
الاول معلول للثاني معنى والغرض ذكر الاصول تركه وقال

٤ قوله التي تشتق من المصدر وهذا الوصف كما قال بعض المحققين ليس للتقييد والاحتراز ولعل فائدته مع العلم به مما سبق الاشارة الى وجه تاخير بيان ابنية الفعل عن بيان ابنية المصدر مخالفا لما في الشافية داودي

٥ قوله وانما لم آه اي فلا يرد ما قيل انه لو قال ذلك لكان اصوب داودي

٦ قوله على صيغة المبني للمفعول فيهما اي ابدا دائما كما هو ظاهر قوله وايضا لما كان آه داودي

٧ قوله لان المقصود من ذكر الافعال اي هنا بيان احكامها التي هي اختلافها بالمعلومية والمجهولية كما هو ظاهر كلامه وفيه انه ليس المقصود من ذكرها هنا هذا بل المقصود منه بيان ابنيتها وصيغها المختلفة اشار اليه بقوله شرع في بيان ابنية الفرع الذي هو الفعل وهذا لا يجري في المبني للمفعول مطلقا ولذا ترك المص داودي

٧ قوله لان المقصود آه علة لترك المص المبني للمفعول من هذه الافعال المذكورة بعد لا علة ثان كما وقع الاشارة في الكتب فرعا لان بناء الفاعل سابق على بناء المفعول

٨ قوله وايضا لما كان آه عطف على قوله لان المقصود آه من حيث المعنى اي وايضا لانه لما كان آه وهذا يقتضي ترك المبني للمفعول مطلقا الا المبني للمفعول ابدا فقط فالحق ترك التقييد بمبنيته للمفعول داودي

ل والتقدم على خمسة اضرب تقدم زماني كتقدم الامس على اليوم وتقدم عقلي كتقدم الامام على الماموم وتقدم طبعي كتقدم الثلاثي على الرباعي مكاني كتقدم الابن على الابن ونقلدم الواحد على الاثنين وتقدم شرفي كتقدم العلم على الجهل الاب على الابن ونقدم الواحد على الاثنين بيني سيك

ل وقد يكون التقدم بالعلية وهو ان يكون التقدم موجدا للمتاخر فالتقدم بالعلية باعتبار الوجود كتقدم الشمس المضيئة على ضوئها شرح طوالع

ل فقدم وضعا ليوافق الوضع الطبع وهو ان يوجد المقدم بدون وجود المتاخر وهو لا يوجد بدونه و ذلك كتقدم الجزء الواحد مثلا على الكل كالاثنين وان ماهية الاثنين لا يوجد ولا يتحقق الا بالواحد بحسب الماهية من غير اعتبار الوجود سرح الطوالع

ل والتقدم الطبعي هو ان يكون المقدم بحيث يحتاج اليه المؤخر في الوجود فلا يكون المقدم علة تامة بل ناقصة قدى

ل والجزء مقدم على الكل طبعا معاني اي يحتاج اليه الكل في الوجود مع انه ليس علة للكل مفراح

ل اي يحتاج اليه الكل في الوجود مع انه ليس علة للكل مطول والتقدم الطبعي هو ان يكون المقدم بحيث يحتاج اليه المؤخر في الوجود فلا يكون المقدم علة للمؤخر تامة بل يكون ناقصة تسخه

ل اعلم ان المص زعم ان التقدم بالعلية غير التقدم بالذات حيث جعله قسما له فان اطلاق التقدم بالذات على التقدم بالعلية اولى واكثر يشهد به تركيب الشيخ الرئيس

خمسة وثلثون بابا ستة منها * كائن * للثلاثي المجرد * ولا

فله سبعة احدها فعل يفعل قدم الثلاثي على الرباعي لتقدمه

الطبعي ووجه ضبطه ان الماضية ثلثة ابنية لان اوله لايكون

الا مفتوحا لامتناع الابتداء بالساكن واستثقال الضمة و

الكسرة عليه والحرف الثاني منه لايكون الا متحركا لاستلزام

سكونه اختلاط الابنية وما قيل لالتقاء الساكنين عند اتصال

الضمير المرفوع البارز المتحرك بالفعل فلا يخلو عن دور وحركاته

لاتزيد على ثلثة فان كانت فتحة فلا يخلو من ان يكسر عين مضارعه

او يضم او يفتح وان كانت كسرة فاما ان يفتح عين مضارعه او

يكسر وان كانت ضمة فعين مضارعه لايكون الا مضموما فانحصر

بحسب الوقوع في ستة وهي * نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ * بفتح العين

في الماضي وكسرها في الغابر * وقَتَلَ يَقْتُلُ * بفتح عين الماضي

وضم عين المضارع * وعَلِمَ يَعْلَمُ * بكسر العين في الماضي وفتحه

في المستقبل * وفَتَحَ يَفْتَحُ * بفتحه فيهما * وكَرُمَ يَكْرُمُ * بضمه

فيهما * وحَسِبَ يَحْسِبُ * بكسره فيهما * وسمي الثلثة الاول

دعائم الابواب * جمع دِعامة وهي عمود البيت اي اصولها

ل والابتداء بالضمة والكسرة في الفعل الثقيل مستكره و منتفر عنه الطباع فلا يناسب اعتبار الفتحة ولا يشكل ببناء المفعول على الضم لانه للفرق بين بناء الفاعل وبناء المفعول مفراح

ل واجمع البصريون على انه لايجوز في ضرب ضرب بسكون العين ويجوزون في علم علْم وفي ظرف ظرْف سرح

ل والقياس يقتضي ان يكون ابواب الثلاثي المجرد تسعة حاصلة من ضرب حركات عين الماضي في حركات عين المستقبل لكنهم اهملوا آه دين

ل قال الشيخ الدور ههنا توقف تحرك العين على لزوم التقاء الساكنين ولزوم التقاء الساكنين على عدم تحرك اللام عند اتصال آه وعدم تحرك اللام على وجود تحرك العين وهل هذا الا دور مضمر تاودي

ل حقيقة الدور توقف الشيء على ما يتوقف عليه اما بمرتبة وهو مصرح او بمراتب وهو المضمر وحقيقة التسلسل ترتب امور غير متناهية وهو دور وتسلسل هداية

ل الدور توقف الشيء على ما يتوقف عليه وهو على قسمين احدهما مصرح والاخر مضمر لان التوقف اما ان يكون بمرتبة وهو المصرح مثل آ متوقف على ب و ب متوقف على آ واما ان يكون بمرتبتين او بمراتب وهما مضمران مثل قولنا آ متوقف على ب و ب متوقف على ج و ج متوقف على آ مثال التوقف الذي كان بمراتب مثل قولنا آ متوقف على ب و ب متوقف على ج و ج متوقف على د و د متوقف على آ هكذا قال عبد الحكيم علاج

ل جمع الاولى في الصحاح والاول يقتضي الاخر واصله اوأل على افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغمت وقال قوم اصله ووّل على فوعل قلبت الواو الاولى همزة وتقول في المؤنث هي الاولى والجمع الاول مثل اخرى واخر وكذلك الجماعة الرجال من جماعة النساء دين الا ترى الى قوله تعالى من ايام اخر وهو جمع اخرى لان اليوم وآخر لايجمع على فعل وانما يجمع عليه اخرى لكن اليوم لما كان مما لايقول اجرى مجرى المؤنث فكان اخرا اخرى فيجمع على اخر فليد

ل دعمت الشيء دعما والدعامة عماد البيت وفدادعمت اذا تكسر عليها وهو افتعلت منه ولادعم تغم بفلان اذا لم يكن به قوة ولاسس صحاح

عش اي وان لم يذكر ... باب ... فعل يفعل ...

ل بلسم الشين ... بل الاصل يفتح ... الا ... مفراح

ل ... الواو ... اللام ... الفعل محل التغيير ... بالسكون ... مع الواو وانفتاحها ... اذا تجرد عنهما مفراح

عش ... سمي المستقبل غابرا لان الغابر في اللغة الباقي والمستقبل باق غير حاصل ير

عش اي من يضرب ... ويقتل ... ويعلم ... مفراح

ولانا اقتضى اختلاف حركة عيني الماضي والمستقبل الاصالة لتحقيق المطابقة بين اللفظ والمعنى لان الماضي والمستقبل مختلفان معنى دين

و الفروع تلحق بالاصول في الاحكام واذا لم تكن علة الاصول حاصلة فيها طردا للباب فالى

اذ يحتاج في تحصيلها الى تحريك الشفة العليا ولذا توضع علامتها من قوة والكسر بالعكس

ولان الاول اكثر والكثرة اخف من الضمة ولذا قال بعضهم اذا عرف ان الماضي على فعل بفتح العين ولم يعرف مضارعه فالوجه ان يجعل على يفعل بالكسر وقيل سواء فيما لا يعرف وقيل ... لتعدى الضم دين

الاختلاف حركاتهن في عين الماضي والمستقبل فكما ان
معنى الماضي مخالف لمعنى المستقبل كذلك ينبغي ان يكون لفظه
مخالفا للفظه ليطابق اللفظ والمعنى في الاختلاف فلا شك
ان ما وقع عليه المخالفة اصل بالنسبة الى غيره وكثرتهن
اي ولكثرة استعمالهن فانها سبب لفصاحة الكلمة فيكون
سببا لاصالتها ولذلك قدمها على الثلثة الاخر واما تقديم
بعض الاول على بعضها فلان الاختلاف في الاول اكثر لان
مخالفة الفتح للكسر اكثر من مخالفة الفتح للضم لان الفتح علوي
والكسر سفلي والضم بينهما يشهد به الوجدان واما تقديم
الثاني على الثالث فلفتح عين ماضيه ومن قدم الثاني على الاول
نظر الى ان الضم علوي وانه اقوى او قصد التدريج في النزول
من العلو الى السفل الذي هو الاصل لخفته فهو احق بالتقديم واما
تقديم بعض اخر على بعضها فلفتح عين الاول في الماضي والمضارع
ولكثرة استعماله بالنسبة الى الثاني واما تقديم الثاني على الثالث
فللنظر الى ان الضم فوقي وقوي والى ان استعماله اكثر بالنسبة
الى الثالث وانما لم يجئ من مكسور العين في الماضي مضموم العين

٤ واما اصالة الاولين بالنسبة الى الثالث فلان كلا منهما اكثر من الثالث والاصالة ما منهما دين

٥ قوله فلفتح عين ماضيه اي فللفتح الذي هو اصل لكسر لخفته في عين ماضيه الذي هو اصل للمضارع فلا يعارض بفتح عين المضارع في الثالث داودي

١٩ قوله فلان الاختلاف في الاول اكثر آه هذه العلة موجودة في باب علم ايضا لكنه يمنع من تقديم باب علم قوله واما تقديم الثاني آه وبعد لا يخلو عن ركاكة تأمل طالب شهاب الدين

ـ قوله علوي اي بالنسبة الى الكسرة التي في عين مضارع الاول والعلوي لكونه اعلى اصل السفلي لكونه اسفل قوله وانه اقوى اي من الكسرة والظاهر ان العطف تفسيري اولانه اقوى منه في الاعتماد على المخرج لانه يحتاج الى تحريك عضوين قوله او قصد الظ انه عطف على قوله نظر ويحتمل عطفه على قوله فتح فعلى الاول هو بصيغة الفعل وعلى الثاني بصيغة المصدر قوله التدريج وهو الانتقال من الاخف الى الاثقل وهو يوجد في النزول من العلو الى السفل وغيره داودي

٧ قوله او قصد التدريج مثلا اذا قيل نحو قتل يقتل وضرب يضرب بالانتقال من الفتحة الى الضمة في الاول والى الكسرة في الثاني يحصل التدريج لان الانتقال في الاول الى ما يقرب الى السفل وفي الثاني الى نفس السفل جمال

٨ وهو الانتقال من الاخف الى الاثقل فان قيل يلزم منه ان يكون الضم قبل الامر ... الكسر اخف منه والكسر قبل الضم انقل منه قلنا ... كذلك والسر في ذلك ان الضم علوي والكسر سفلي ... من العلوي الى السفلي اخف من العكس ... قبلها كما في بوعد ... هو الاعم من الحقيقي والاضافي فاعلم ذلك ... على الاقدام

٩ قوله في النزول آه صفة التدريج او حال منه او متعلق بقصد هنا على تقدير عطف قصد على نظر وقوله علم يعلم تقدير عطفه على فتح منه

١ـ قوله كالطفرة بفتح الطاء وسكون الفاء كما في الصحاح والقاموس

٢ـ قوله في الانتقال اه متعلق بالانتفاء لان التدريج كما مر هو الانتقال من الاخف الى الاثقل

٣ـ قوله ولا مكسور فيه عطف على قوله ومفتوح العين في المضارع اى ولم يجئ منه مضموم العين في الماضي ومكسوره في المضارع وفي البعض ولا مكسوره والظاهر هو الاول داود رحمه الله

٤ـ قوله لئلا يلزم الجمع آه اى لكراهة النقل من الضم الى الكسر في باب واحد نظرا الى الاتحاد في المادة وان كانا في كلمتين داودي

٥ـ قوله الثابت اى اللازم احترز به عن نحو ضرب يضرب ولا يضرب وحذف من قوله والكسر اذ ذكره اولا يغني عن التكرار داودي

في المضارع لئلا يتحرك حرف واحد بالاثقل بعد الثقيل ولم يجئ
من مضموم العين في الماضي مفتوح العين في المضارع لئلا يكون
كالطفرة بسبب انتفاء التدريج في الانتقال من الاثقل الى
الاخف ولا مكسور العين فيه لئلا يلزم الجمع بين الضم الثابت
والكسر لا لضرورة ولما كان سبب دخول الابواب الثلثة
الاول في الدعايم امرين اختلاف الحركة وكثرة الاستعمال وكان
انتفاء احدهما فقط كافيا في عدم الدخول فيها اشار الى ان عدم
دخول الثلثة الاخر فيها انما هو لانتفاء الامرين معا في نفس
الامر لا لانتفاء احدهما فقط اذ لو لم يتعرض لذلك لم يعلم
ان عدم الدخول فيها في نفس الامر لانتفاء احدهما فقط او
لانتفائهما جميعا ولما كان انتفاء الاول ظاهرا اكتفى بذكره
مرة في اولها وقال «وفتح يفتح لا يدخل في الدعايم لانعدام
اختلاف الحركات» في عين المستقبل «ولعدم مجيئه» اى مجئ
باب فتح يفتح «بغير حروف الحلق» عينا او لاما والتزموا
فيه فتح العين في الماضي والمضارع ليتقاوم خفة فتح العين
ثقلة حرف الحلق ولذلك لم يدخلوا الفاء في الترديد ولم يقولوا

٥ـ ولم يشكل بنحو يضرب لان حركته في معرض الزوال وبنحو ضرب مجهولا لانهم لم يستثقلوا في الفعل المجهول هذا الجمع لحاجتهم اليه ولعروضهم ضم الفاء وكسر العين في الافعال المجهول عبد الرحيم

٦ـ احتراز عن نحو يضرب فان فيه الجمع بين الضم والكسر فان ضمة الباء فيه عارضة لا اعتنا بها ط رحمه الله

٦ـ قوله لا لضرورة احترز به عن نحو ضرب وكلام الرضي ان الضم والكسر فيه عارضان فحينئذ لا حاجة اليه لان الثابت يغني عنه داودي

٧ـ قوله وكان انتفاء احدهما فقط كافيا آه فعليه كان الاولى على المص ان يقول وكثرتهما داودي

٨ـ قوله معا تأكيد معنوي لانه يأتي بمعنى جميع اى في زمان واحد هكذا افاده من الشهاب

٩ـ قوله ولما كان جواب لسؤال المقدر وهو ان يقول انتم قلتم اشار آه ثم قلتم اذ لو لم يتعرض آه فلم لم يذكر انتفاء الامر الاول في الثاني والثالث فاجاب بما اجاب آه

١٠ـ قوله اكتفى بذكره مرة دون الامر الثاني فانه ذكره في الثلثة اما في الاول فبقوله ولعدم آه واما في الثاني فبقوله لانه لا يجئ آه واما في الثالث فظ

١١ـ اذا دخل اللام على الجمع ولم يمكن حملها على العهد ولا على الاستغراق يراد بها الجنس ويبطل الجمعية

١٢ـ قوله لانعدام الحركات ولم يذكر هذه العلة في كرم يكرم وحسب يحسب اكتفاء بالعلة المذكورة بعد لانها تابعين له

١٣ـ قوله اختلاف الحركات اى حركات باب فتح يفتح كما يشير اليه الشارح ولذا قال الحركات دون الحركتين فلا يرد ما قيل ولو قال لعدم الاختلاف كان احسن قوله ولعدم مجيئه آه من باب وضع السبب موضع المسبب لا جرم ما سيأتي في قوله فقلته مع الاختصار قوله اى مجئ باب فتح يفتح قوله والتزموا فيه فتح العين آه هذا سهو والصواب كما في جميع كتب الفن الموافق لما ... قوله ولذلك آه اى ولذلك ... ايضا التزموا في حروف الحلق ... داودي

١ واذا كان حروف الحلق فاء لم يؤثر في الفتح لضعفه بالسكون في المستقبل وقال ابو سعيد ان الفتحة التي تجلبها حرف الحلق انما هو على العين والحركة في المتحرك تقدر بعده فهي بعد العين وقيل اللام ومن اجل ذلك جاز جلبها الفتحة ... واما الفاء قال صاحب المغني آه بعد هذا النقل عن ابي سعيد وهذا التعليل مبني على ان الحركة بعد الحرف وهو نعم اقول قد استدل لنا على البعدية وفي بعض رسائلنا بما استدل به الشيخ ابو علي وهو من اوضح الدلائل وايضا البعدية مختار المحققين كما اشرنا اليه في شرح الارشاد دن الكبير

او فاء لزوال ثقل الفاء بسكونه في المضارع ولا يرد مثل دخل يدخل لانه دليل بعد الوقوع ولما لم يجئ بغير حرف الحلق انعدم كثرة الاستعمال ايضا * واما ركن يركن وابى يأبى بفتح العين في الماضي والمضارع فيهما من غير حرف الحلق هذا لف وقوله * فمن اللغات المتداخلة والشواذ * نشر على ترتيبه يعني ان ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وركن يركن بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر لغتان فاخذ الماضي من الاولى والمضارع من الثانية فقيل ركن يركن بالفتح فيهما لا انه من باب فتح يفتح وعدّ الزمخشري ركن يركن من الشواذ وان ابى يأبى من الشواذ الثابتة عن الواضع فهي في حكم المستثنيات فكأنه قال القياس كذلك الا في هذه الصورة فلا نقض * واما بقي يبقى وفني يفنى وقلى يقلى * بفتح العين في الماضي والمضارع في الكل من غير حرف الحلق * فلغات قبيلة * طي وقد فروا * اي فارين * من الكسرة الى الفتحة * يعني ان الاصل فيها كسر العين في الماضي فقلبوا الكسرة فتحة لان من القياس عندهم ان يقلبوا الكسرة التي قبل الياء فتحة ثم

٢ قوله لانه دليل آه والصواب الموافق للمتن والكتب لان يجب بوجود حرف الحلق فتح عين المضارع اذ يلزم من وجود المشروط وجود الشرط بل متى فتح عين المضارع من فعل بالفتح يجب وجود حرف الحلق لامتناع وجود المشروط بدون الشرط داودي

٣ قوله ولما لم يجئ آه اشارة الى ان قوله ولعدم مجيئه آه من وضع السبب موضع المسبب داودي

٤ قوله واما ركن يركن وابى يأبى جواب عن اعتراض يرد على قوله لعدم مجيئه بغير حرف الحلق وهو انه منقوض بهذين كما يشير اليه قول الشارح فلا نقض وتقرير الجواب انه لا نقض بهما لانهما من اللغات المتداخلة والشواذ ولا يدخل شيء منهما في القياس داودي

٥ قوله الثابتة من الواضع اشارة الى ان شذوذ ابى يأبى من القسم المخالف للقياس من اقسام الشاذ الثالثة والى ان التداخل ليس بثابتة من الواضع فان قلت على تقدير عدم منافاته للشذوذ من اي قسم هو من اقسام الشذوذ قلت الظاهر انه من القسم المخالف للقياس ويحتمل كونه من القسم المخالف للقياس والاستعمال داودي

٦ قوله فهي اي ابى يأبى ... اي صورة ابى يأبى ... البعض في ركن يركن لعدم تصريح ... الى ركن يركن وابى يأبى داودي

٧ وعن ابن السراج انه كان يذهب في كل ما ذكر من ركن يركن ... الى انها من اللغات المتداخلة ... وقد يجاب عن قلى يقلى خاصة بانها لغة عامرية ليست بفصيحة والفصيح قلى يقلي بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع

٨ قوله فارين اشارة الى ان قد فروا حال من طي ... ادخل عليه قد ... داودي

١ اى الصادرة عن الطبيعة وهى القوة الموجودة فى الشئ التى لاشعور لها بما يصدر عنها وهو واحد وهو الصادر عنها اثرا واحدا او واقعا نهج واحد وهو العظمة ويكون الاعضاء وقبحها وهو عدم تناسبها والكبر بمعنى العظمة تناسب الاعضاء والصغر بمعنى ضد هذا الكبر لا اللذين فى السن فانهما من باب علم يعلم دين

٢ قوله جبل الفاعل اى خلق ما قامت به عليها من غير اختيار منه صدورها عنه فلا يتجاوز الى غيره

٣ الكرم هو مقابل البخل واللوم فان كان ببذل النفس والمال فهو جود وان كان بكف وضرب مع القدرة عليه فهو عفو وان كان بكف وضرب لا مع القدرة فهو نسيان المقدر ويقرب منه الحلم قطب

٣ والكرم صفة لكل ما يرضى ويحمد فى بابه يقال وجه كريم اذا رضى فى حسنه وجماله وكتاب كريم اذا رضى فى معانيه حاشيه

يقلبوا الياء الفا للتخفيف * و * باب * كرم يكرم لايدخل فى الدعايم * لانعدام اختلاف الحركات وانعدام كثرة الاستعمال * لانه لايجئ الامن الطبايع * اى الافعال الطبيعية اى الغريزية التى جبل الفاعل عليها من غير اختيار منه كالحسن والكرم * و * الامن * النعوت * اى الصفات اللازمة ولاجل ان هذا الباب للصفات اللازمة اختير للماضى والمضارع منه حركة لاتحصل الا بلزوم احدى الشفتين للاخرى وانضمامها بها اعنى الضم رعاية للمناسبة بين الالفاظ و معانيها * و * باب * حسب يحسب لايدخل فى الدعايم * لانعدام الاختلاف * ولقلته * فى الاستعمال فيه اشارة الى ان قلة استعمال هذا الباب لذاته لا بسبب من الاسباب ولا بشرط من الشروط * وقد جاء فعل يفعل * بضم العين فى الماضى وفتحها فى الغابر * على لغة من قال كُدت تكاد * اصلهما كودت تكود بضم الماضى وفتح المضارع * وهى شاذة * والقياس كدت تكاد بكسر الكاف فى الماضى من باب علم * كفضل يفضل * بكسر العين فى الماضى وضمها

٤ وهى اما ظاهرة كالطول والحسن او باطنة كالكرم والحلم دين

٤ والنعوت جمع النعت وهو فى اللغة الصفة وفى العرف لايستعمل على ما قيل الا فى الصفة الذاتية التى يمدح بها دين

٥ جواب سؤال مقدر كانه قيل لم اختير الضمة لهذا الباب دون الفتح والكسر فاجاب ٢٢

٥ قوله اى الصفات اللازمة اى للذات التى قامت هى بها فلا تعدها الى غيرها اشار به الى ان عطف النعوت على الطبايع تفسيرى داودى

٦ قوله لا بسبب من الاسباب اى كما كان قلة استعمال ابى يأبى وفتح يفتح وكرم يكرم بسبب ان الاول لايجئ بغير حرف الحلق والثانى الا من الطبايع به فالعطف فى قوله ولا بشرط من الشروط تفسيرى ويحتمل ان لايكون تفسيريا داودى

٧ قال على لغة من قال كدت تكاد وهى شاذة اقول اعلم ان اصل كدت كودت بضم الواو فنقلت ضمة الواو لثقل الضمة عليها الى الكاف بعد اسكانها لتدل الضمة على الواو المراد حذفها او على كون عين الفعل مضموما فالتقى الساكنان الواو والدال فحذفت الواو قال بعض الشراح فاعل الاول بقلب الواو الفا ثم اجتمع الساكنان فحذفت الالف ثم ضم الكاف لتدل على الواو المحذوفة اقول ان فى هذا الوجه وان كان الاعلال على التدريج الا ان ما ذكرناه اولى لان نقل الضمة الموجودة ارجح من الخارج كما لايخفى سرورى ونحن نقول فى اولويه ما ذكره نظر لانه لا طريق الى اسكان الكاف لانها مفتوحة ولا ثقلة فى الفتحة حتى تسكن وتحتاج الى الحركة

٨ وهى اى هذه اللغة شاذة كفضل بكسر العين ويفضل بالضم ودمت تدوم اصل دمت دومت فنقلت كسرة الواو لثقل الكسرة عليها الى الدال بعد حذف حركتها لتدل على ان عينه مكسورة ثم حذفت الواو لاجتماع الساكنين قال البعض الشارحين فاعل الاول بالنقل والقلب والحذف والثانى بالنقل فقط فان القلب مع وجود اجتماع الساكنين مما لا وجه له اصلا على ان التدريج يتحقق بقلب الواو الفا فالعدول عنه الى القلب بالياء ترجيح بلا مرجح سرورى

٩ ونعم ينعم وحضر يحضر وشمل يشمل ومت بموت على فعل يفعل وهى ايضا شاذة ديكى

في الغابر ﴿ودمت﴾ بكسر الدال ﴿تدوم﴾ بضمها يعني ان فضل
يفضل ودمت تدوم شاذان والقياس فضل يفضل من باب
نصر ينصر ودمت تدوم من باب حسن كذلك كدت تكاد
شاذ قال الزمخشري ثلثها من المتداخلة فكأن المص لم يظفر بكدت
تكود بالضم فيهما وفضل بالكسر في الماضي والفتح في الغابر ودمت
تدام بالكسر في الماضي والفتح في المضارع فحكم بشذوذها واعلم
ان بعضهم قدم الرباعي المجرد على المنشعبات نظراً الى ان الثلاثي
المجرد والرباعي المجرد اصلان فراعى الاصالة بينهما فلم يفصل
بينهما والمص قدم منشعبة الثلاثي المجرد على الرباعي المجرد
رعاية لمناسبة الاصالة والفرعية بينهما فقال ﴿واثنا عشر
لمنشعبة الثلاثي﴾ اى المتفرعة عليه اما بزيادة حرف او حرفين
او ثلثة احرف ولم يزد الزيادة على الثلثة لئلا يلزم زيادة
الزائدة على الاصل ثم قدم ما زيد فيه حرف على ما زيد فيه حرفان
وقدم ما زيد فيه حرفان على ما زيد فيه ثلثة احرف رعاية
للترتيب الطبعي فما زيد فيه حرف واحد فثلثة ابواب وذلك
﴿نحو اكرم اكراما﴾ بزيادة الهمزة المفتوحة في اوله وانما كسرت

دام يدوم دوما ودواما وديمومة ودمت بالكسر تدوم تارة قاموس

---

٢ قوله وقال الزمخشري اى في المفصل وكذا الجمهور قوله فكأن المص ويمكن التوفيق بين كلام المص والزمخشري بما مر من انه لا منافاة بين التداخل والشذوذ داودي

٣ يعني ان دوم يدوم ودوم يدوم لغتان فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني ق ٤٤

١ حتى لم يجئ فيهن الصحيح والثالث الياءي الا حسب يحسب ونعم ينعم ويئس ييئس مع مجئ الفتح في الاربعة وما حكى من عرض يعرض وقنط يقنط وظللت اظلل بالكسر في ماضيهن ومستقبلهن فمن اللغات المتداخلة لانه جاء فيهن فتح الماضي وكسر المستقبل فاخذ الماضي من الاول والمستقبل من الثاني واما المثال الواوي فقد جاء اكثر من ذلك نحو ومق يمق وورث يرث ووزن يزن ووثق يثق وولي يلي ووفق يفق وورم يرم وورى يرى وورع يرع ووبق يبق ووله يله ووهم يهم ٤

٤ يقال انشعب الطريق اعني اغصان الشجرة تفرقت

٤ والانشعاب في اللغة اغصان الشجرة وفي الاصطلاح الزيادة والزيادة لا تكون فاء ولا عينا ولا لاما

٥ هذا العدد عند غير الزمخشري وابن الحاجب واما عندهما فعشرة لانهما جعلا تفاعل وتفعل من ملحقات تفعل

٦ في اللحظة ثم زيد في بعض هذه الابنية الست حرف وفي بعضها حرفان وفي بعض الاخر ثلثة فصارت تلك الزيادة فروعا للثلاثي وتسمى المنشعبات وقال بعضهم المنشعبة الابنية المتفرعة من الاصل بالحاق حرفا وتكريره ويسمى المزيد فيه ايضا يقال انشعب الطريق واغصان الشجرة اى تفرقت

٣ يعني كدت تكاد وكود يكود يعني لغتان فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني

٣ يعني ان فضل يفضل وفضل يفضل لغتان فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني

٥ قوله اصلان اى كل واحد منهما اصل لمنشعباته قوله مناسبة الاصالة الاضافة بيانية قوله رعاية لمناسبة الاصالة والفرعية بينهما اى بين الثلاثي المجرد ومنشعبته وكذا بين الرباعي المجرد ومنشعبته داودي

٧ اكثر ما ينتهي الفعل بالزيادة الى ستة احرف نحو استخرج واكثر ما يبلغ الاسم بالزيادة سبعة احرف نحو احرنجام واشهيباب

٨ قوله زيادة الزائد على الاصل اى زيادة الحروف الزائدة على حروف الاصلية في الفعل الثقيل فلا يرد عليه نحو الاستخراج داودي

٩ والف هذا الباب تضاف الى بعض معانيها والف الصيرورة والف التعدية والتعدي والف التعريض والف الحينونة والف السلب وهمزتها مثلا يقال

٩ الاول باب افعل نحو اكرم ويسمى باب افعال ايضا وهكذا البواقي وتسمى بالمصدر وبالماضي ٤٤

٩ ويجئ للاعانة نحو احلبته اى اعنته على الحلب ويكون بمعنى استفعل نحو اعظمته بمعنى استعظمته ٤٤

ن١ ولهذا الباب معان كثيرة منها التكثير غالبا وذلك في المفعول نحو غلّقت الابواب او في الفاعل وهو موّت نحو موّتت المال اي كثر فيه الموتان بضم الميم وسكون الواو وقد يقال الجمل ومنها الدعاء او في الفعل نحو طوّف وجوّل. ومنها التعدية وهذا في الحقيقة داخل على ما قيل في التعدية في الماشية نحو تسقية اي قلت له سقاك الله وهذا نحو زلته اي زلته لكن مع زيادة في المعنى اذ ومنها ان يكون بمعنى فعل نحو زيّلته اي زلته لكن مع زيادة في المعنى لان المجرد سابق والزيادة في اللفظ للدلالة على زيادة المعنى ولم نقل بالعكس لان اللاحق على المزيد فيه فلا يناسب ان يقال السابق بمعنى اللاحق دين

ن٢ اختلفوا في زائد هذا الباب وكذا في زائد كل تضعيف في الفعل والاسم فقال الاكثرون هو الثاني وقال الخليل هو الاول وجوّز سيبويه الامرين الخ ثم قال صاحب المغني ويمكن ان يقال نصرة لمن ذهب مذهب الخليل بان ما زيد للالحاق اوغيره من غير المكرر انما هو قبل الاخر غالبا والاستقراء يحققه فكذا في المكرر الزائد حملا عليه وايضا لو كان الزائد في نحو كرّم هو الثاني للزم ثلث

في المصدر دفعًا لقرابته وبين الجمع على أفعال ولم ينعكس لثقل الجمع
وخفة الفتحة وهذا باب الافعال قدمه لان الزيادة في الاول
(و) نحو (قطّع) تقطيعا بتضعيف العين قيل الزائد هو الاولى
لان الحكم بزيادة الساكن اولى وقيل الثانية لان الزيادة بالاخر
انسب وسيبويه اجاز الوجهين لتعارض الدليلين وهذا
باب التفعيل قدمه لان الزيادة من جنس الاصول (و)
نحو (قاتل) مقاتلة بزيادة الالف بين الفاء والعين وهذا
باب المفاعلة وما زيد فيه حرفان فخمسة ابواب نحو (تفضّل)
تفضّلا بزيادة التاء في اوله وتضعيف العين وهذا باب التفعّل
قدمه لان احد الزائدين من جنس الاصول (و) نحو
(تضارب) تضاربا بزيادة التاء في اوله والالف بين الفاء
والعين وهذا باب التفاعل قدمه لمشاركته الاول في زيادة
التاء في الاول (و) نحو (انصرف) انصرافا بزيادة الهمزة
والنون في اوله وهذا باب الانفعال قدمه لان الزائدتين
في الاول (و) نحو (احتقر) احتقارا بزيادة الهمزة في الاول
والتاء بين العين والفاء وهذا باب الافتعال وستعرف

تغيرات وهي تسكين عين الفعل وتحريك الزائد والادغام بخلاف ما اذا كان الزائد هو الاول فانه لا يلزم الا تغير واحد وهو الادغام في نحو قطّع واثنان وهما نقل حركة عين الفعل من الضم الى الفتح والادغام في نحو كرّم دين

ن٣ ان قلت لم سميت ابواب الزيادة بالمصادر قلنا لكون المصدر اصلا والتسمية بالاصل اولى واما في الثلاثي فلا يمكن هذا لكثرة مصادرها سروري

ن٣ واصله تفعيل ثقل عليهم التكلم بحرفين متجانسين ولم يمكن الادغام لتحرك الاول وسكون الثاني فابدلوا من الثاني ياء هدايه

ن٤ وفيها الا الالف فيه زائدة وهذا البناء للمشاركة بين الاثنين فصاعدا غالبا

ن٥ وانما اخر هذا الباب لعدم الزيادة في الاول ولعدم الجنسية م م م

ن٥ ووجه الترتيب المذكور في هذه الثلثة التي زائدها حرف واحد ان الاول اكثر استعمالا من الاخرين بل سائر ابواب منشعبة الثلاثي مع سقوط زائد في معناه والثاني من الثالث مع مشاركته للاول في المعاني اكثر من مشاركته للثالث دمع

ن٦ اي احسن اليه او ادعى الفضل عليه ولو مثل بما جاء باشهر معانيه كما فعل في الثلثة السابقة لكان احسن دين

ن٧ قوله وتضعيف العين اي وبزيادة احد العينين وفي البعض الضاد بين الفاء والعين والظاهر هو الاولى داودي

ن٨ فان قيل ما الفرق بين التفاعل والمفاعلة فالجواب عنه ان البادي الفعل في المفاعلة وهو الفاعل معلوم دون التفاعل ولهذا يقال في ضارب زيد عمرا على سبيل الانكار اضارب زيد عمرا ام ضارب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب بل تضارب زيد وعمرو حسن پاشا

ن٩ وهذا البناء لا يتعدى البتة لان الاصل فيه المطاوعة والمطاوعة حصول اثر الشيء عن تعلق فعل المتعدى مطلوب

ن١٠ وهذا البناء مشترك بين اللازم والمتعدي اما كونه متعديا فاذا كان بمعنى اتخذ نحو اختبز واطحن طحنا ونحوهما واما اذا كان لازما فيكون بمعنى الفعل المطاوعة جمعته فاجتمع مطلوب

وجه تقديمه على باب الافعلال ان شاء الله تعالى (و) ما
زيد فيه ثلثة احرف فاربعة ابواب نحو (استخرج) استخراجا
بزيادة الهمزة والسين والتاء في الاول وهذا باب الاستفعال
قدمه لان الزوائد فيه في الاول (و) نحو (اخشوشن) اخشيشانا
بزيادة الهمزة في الاول والواو بين العين واللام وبحرف من
جنس العين بعد الواو بالاتفاق لانعدام سكون الاول وهذا
باب الافعيعال قدمه لان احدى الزوائد من جنس الاصول
(و) نحو (اجلوذ) اجلواذا بزيادة الهمزة في الاول والواوين
بين العين واللام وهذا باب الافعوال قدمه لان كل الزوائد فيه
قبل الاخر وليلزم تاخير احمار اذ له بحث (و) نحو (احمار)
احميرارا بزيادة الهمزة في اوله والالف بين العين واللام وحرف
من جنس اللام في اخره اتفاقا لان سكون الاول ههنا للادغام
بخلاف سكون فعل وتفعل فانه للفرار عن توالي الحركات الاربع
من اول الامر وهذا باب الافعلال قدمه لانه من قسمه ولانه
ابلغ من احمر في المعنى (و) نحو (احمر) احمرارا بزيادة
الهمزة في اوله وحرف من جنس اللام في الاخر ايضا وهذا

---

١ واذا قلت اخشوشن كان ابلغ من قولك خشن اى صارت الارض خشنا لا نبات فيها مفردات

٢ قوله بين العين واللام الصواب بين العينين داودي

٣ قوله وبحرف اى بزيادة حرف من جنس العين بعد الواو بالاتفاق فيه انهم قد صرحوا بعدم الاتفاق فيه وجريان الخلاف في زائد كل تضعيف وكذا قال بعض المحققين من شراح المتن والتفتازاني ههنا واحدى العينين والتفتازاني في نحو اقعنسس واحدى اللامين ووقع بعض محشي و وقعوا فيما و بعض شراح الشافية فيما وقع فيه الشافية ولعلهم انما بزيادة الساكن اولى و وقعوا من تعليل اصحاب المذهب الاول بان الحكم الاول و قال ذلك المحشي ولذا قال الشارح لانعدام سكون لتعيين ان الزائد هو الثاني لا فائدة لهذا التعميم فالاولى ان يقولوا اى العين الثانية لتحرك الاول كلام التفتازاني

اى واللام الثانية لدفع احتمال ان الاولى تصلح لزيادة وقد اشرنا الى ما هو المراد منه فاحذر عما وقعوا فيه وارجع كلام القوم داودي

٤ اى باتفاق البصريين على زيادة الشين الاخير ولم يختلف كما في قطع ٢٢

٥ كأنه قيل لم لم يزد قبل الواو وليكون الزيادة ثانيا اذا وقعتا قبل الواو مكسورة فيدغما ومن زيادته بعد الواو ويلزم التكرار فاجاب بقوله لانعدام سكون الاول ليدغم آه ٤

٦ والاصل فيه افعوعال قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها سد

٧ قوله لان كل الزائد فيه قبل الاخر هذا مبني على ان زائد تضعيف احمار هو الثاني اتفاقا وقد مر ما يعلم منه ما فيه داودي

٨ قوله وليلزم آه اى وليكون تاخير احمار كلازم من حيث ان له بحث ليس لما قبله فيكون مع ما قبله كالمجرد مع المزيد فيه داودي

٩ قوله وحرف من جنس اللام في اخره اتفاقا وفيه نظر يعلم مما مر ولهذا قال بعض المحققين من شراح المتن واحدى اللامين والتفتازاني واللام داودي

١٠ قوله لان سكون الاول ههنا للادغام لانه في الاصل متحرك بالفتح كما سيأتي اى فسكونه عارض لا اعتبار فتعين للاصالة والثاني للزيادة والاصالة داودي

١١ قوله من اول الامر اى فسكونه اصلي فيحتمل للزيادة لانه لو لم يزد بالسكون لكان فيه توالي اربع حركات فلا تنفعل

١٢ اى عن الزيادة لانه لو لم يزد في كلمة واحدة مم

١٢ اى من قسم اجلوذ بغيراته مما زيد فيه ثلثة احرف اقول ولانه الفصلان مع الفصل الواحد اولى مم ويحتمل ان يكون مراده من قوله لانه من قسمه هذا الوجه وفيه ما مر

١٣ قوله في الاخر ايضا آه اى اتفاقا لما ولهذا قال بعض الشراح واحد اللامين والتفتازاني اى اللام الاولى او الثانية داودي

غيث والنادر جرمي الذي ازم بلمين — الصحيح احرمي ثلثة احرف

بالاتفاق من زيادة في زيادتين كما وقع في تلك الزيادة

١ وهو منقوص من افعال عند السكاكي والميداني وكذا
وهي ايضا للمبالغة الا انها في افعال اكثر لزيادة الحروف وكذا في كل فعل مزيد فيه اذا جاء بمعنى التحقق دينه

٢ الفاء جواب الشرط المحذوف وتقدير الكلام اذا كان اصلا احمارّ احمارر
واصل احمرّ احمرر فادغمنا للجنسية مفتاح

٣ فادغم اولى الرائين منهما بعد اسكانهما
في الثانية احمارر واحمرر يعني ادغم اولى الرائين منهما بعد اسكانهما

٤ والضمير المجرور المتصل البارز في عليه راجع الى الادغام الدال عليه
قوله فادغمنا مفتاح

٥ منعلق بمقدر تقديره فسرهما بفك الادغام دون فتح
ما قبل الاخر بناء على آه وهو فك الادغام تأمل

باب الافعلال وانما ذكره في القسم الذي زيد فيه ثلثة احرف
مع ان الزائد فيه حرفان لمناسبة احمار في البحث والمعنى
وتكرر اللام بل هو منقوص منه ولهذا قال اصلهما اى
اصل احمارّ واحمرّ احمارر واحمرر فادغمتا اى الحرفان
المتجانسان اعني الرائين بعد سلب حركة اوليهما في تينك
الصيغتين للجنسية ويدل عليه اى على ان اصلهما
احمارر واحمرر بفك الادغام على ما صرح به صاحب المفتاح
وهو الظاهر من كلام المص ايضا ارعوى وهو ناقص من
باب افعل فانه لو كان اصلهما احمار واحمر من الاصل
بالادغام لوجب ان يقال ارعوّ لانه من بابهما فلما قيل ارعوى
بلا ادغام لمانع منه علم ان اصلهما احمارر واحمرر وفائدة
كون اصليهما بالفك تظهر في تقطيع الشعر اذا وقعا فيه وهذا
الدليل مخصوص باحمر واما احمار فحكمه يعلم بالمقايسة عليه
لانه منقوص احمار وايضا يدل عليه وجود نظائره وهي
افعول وافعوعل وافعنلل يعني لو جعلنا الاصل احمارر
ثم صيّر الى الادغام يتيسر المناسبة بينه وبين نظائره بخلاف

٦ لان ارعوى من باب افعلّ كاحمر ومن باب افعال كاحمار لانه منقوص لانه ارعوى كاحواوى تأمل

٧ وانما قال وهو الظاهر آه لاحتمال وجه آخر واليه اشار بعيد هذا بقوله ويحتمل ان يوجه آه

٧ قوله وهو الظاهر اى هذا التفسير الذي هو بيان المرجع الضمير ظاهر بالنسبة الى ما بذكره بعد قوله ويحتمل ان يوجه لخ

٨ والاصل ارعوو قلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها خامسة مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلبت الياء الفا م م م

٩ قوله من بابهما اى من باب احمر حقيقة ومن باب احمار حكما داودي

١٠ قوله لمانع منه وهو انعدام الجنسية بسبب الاعلال المقدم على الادغام داودي

١١ قوله في تقطيع الشعر اى وزنه باجزاء العروض وهو ان تقنع متحركا منها بازاء متحرك من الشعر وساكنا بازاء ساكن منه داودي

١١ فانه بعد حرفين اذا كان اصلهما احمارر واحمرر واما اذا كان احمارّ واحمرّ من الاول فتعد حرفا واحدا

١١ اى يجوز للشاعر ان يوردهما بفك الادغام عند الضرورة لان الضرورة ترد الاشياء الى اصولها

١١ فانه ان لم يكن اصلهما بالفك لم يظهر الفائدة فيه وتقطيع الشعر وزنه صحاح

قال اى الرائين الاول في تينك الصيغتين فكان اولى

١٢ وفيه نظر لانه يلزم قياس الاصل على الفرع اللهم الا ان يقال ان فرعية احمرر وان كانت من حيث انه منقوص من احمارر على استعمال اصل له فلذا قال الشارح يعلم بالمقايسة واشار المص بقوله وهذا اى وكونه منقوصا منه فتدبر وجه التدبر ان تخصيص المص دليل احمرر دون احمارر تدبيلا يخفى سلمان

١٣ يعني على تقدير ان يكون اصلهما احمار يكون الثاني والرابع ساكنين و البواقي متحركة كما في افعول واخويه واما على تقدير كون الادغام اصليا يكون الرابع والخامس ساكنين فلا يناسب افعول واخويه

١٤ وايضا احواوى دليلا على ان اصله احمارر كما ان ارعوى دليل على احمرر

ما لو جعلناه مدغما من الاصل ويحتمل ان يوجه بان يقال اى

يدل على ان اصليهما احمارر واحمرر بفتح ما قبل الاخر حملا

على الاخوات بدليل ما قبل الاخر فيما لم يدغم لمانع نحو ارعوى

ويحال معرفة حال ما قبل الاخر فى المضارع على الحمل على الاخوات

فيكون قوله فادغمتا للجنسية ﴿و﴾ قوله ﴿لا يدغم لانعدام

الجنسية﴾ بيانا للواقع اى لا يقع الادغام فى ارعوى لان

اصله ارعوو وقدم الاعلال على الادغام لان الاعلال قبل

الادغام فلم يبق المجانسة وانما قلنا الاعلال قبل الادغام لان

سبب الاعلال موجب الاعلال يعنى كلما وجد سبب الاعلال

وسبب الادغام ليس بموجب الادغام يعنى ليس كلما وجد سبب

الادغام وجد الادغام بل يجوز ويدل عليه امتناع التصحيح

فى شئ من باب رضى اى لا يجوز ان لا يعل كلمة من باب رضى

ويقال رَضِوَ وقَوِوَ وطَرِوَ وغَبِوَ مثلا على الاصل وجواز الفك

فى باب حيى ولان الاعلال فيه تخفيف بالنسبة الى الادغام

ولان الاعلال قد ينظر فيه الى حرف واحد بخلاف الادغام

فانه ينظر فيه الى الحرفين البتة ﴿وواحد﴾ من تلك الابواب

---

(١) قوله ويحتمل ان يوجه آه اى يحتمل ان يوجه على كون اصلهما احمارر و احمرر بان يقال يدل على كون اصلهما احمارر واحمرر فتح ما قبل الاخر عند فك الادغام حملا على الاخوات فى غير المضاعف نحو اجتمع واستخرج وانما يحمل عند فك الادغام على الاخوات بدليل فتح ما قبل الاخر فيما يدغم نحو ارعوى

(٢) اى يدل على كون اصلهما احمارر واحمرر بفتح ما قبل الاخر عند فك الادغام حملا على الاخوات من غير مضاعف نحو اجتمع وانما يحمل عند فك الادغام على الاخوات بدليل فتح ما قبل الاخر فيما لم يدغم نحو ارعوى

(٣) والعبارة الصافية ان يقال ويحتمل ان يوجه قوله ويدل عليه بان يقال يدل على ان اصلهما احمرر واحمارر بفتح ما قبل الاخر اخواتهما الغير المدغمة مثل ادعوى وكذا معرفة حال ما قبل الاخر مضارعهما يدل عليها اخواتهما ايضا وان لم يذكره المصنف رحمه الله

(٤) فان قيل لو كان مراد المص من قوله ويدل عليه آه بيان حركة ما قبل الاخر فلم لم يذكرها فى المضارع فاجاب بقوله ويحال تأمل

(٥) فاذا رجع الضمير فى عليه على قولنا انه على ان اصلهما احمارر واحمرر بفك الادغام ليكون قوله فادغمتا آه بيانا للواقع و خارجا عن مقصود المخاطب ويراد الايضاح سليمان

(٦) واعلم ان احد الاحتمالين لازم للاخر اذ ليس المراد بفك الادغام مجرد الفك بلا فتح ما قبل الاخر وفتح ما قبل الاخر مجرد الفتح بلا فك بل المراد الفك مع الفتح والفتح مع الفك ولا يضر ذلك فى كونهما احتمالين لاختلافهما بالاعتبار رحمه الله

(٧) ولان الاعلال لكونه تغيير حرف العلة للتخفيف مختص بحرف العلة ولا اختصاص للادغام والمختص بالشئ اولى بالتقديم فيه من غير مختص به دين

(٨) اى على وجوب الاعلال بوجود سبب الاعلال وعدم وجوب الادغام بوجود سبب الادغام

(٨) ومنهم من استدل بان سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام ليس بموجب للادغام بل مجوز ويدل عليه امتناع الصحيح فى باب رضى وجواز الفك فى باب حيى ورد بانه لا فرق بين الاعلال والادغام فى انه اذا وجد سبب كل واحد منهما وانتفع المانع يوجد فان وجد سبب الوجوب وجب وان وجد سبب الجواز جاز الا ما شذ وان لم يوجد شئ منهما امتنع الا ما شذ دين

(٩) وهذا الباب يكون متعديا نحو دحرجت الحجر اى دورته على الارض ولازما نحو دربخت الحمامة لذكرها اى خضعت له وطاوعته وكذلك دربخ الرجل اذا طأطأ راسه وابسط ظهره وقد يأتى مركبا من كلمتين فصاعدا نحو بسمل وسبحل اى قال بسم الله وقال سبحان الله والظاهر ان نحو حمدل وطبلق ودمعز وبكف اى قال الحمد لله وقال اطال الله بقاءك وكذا وقال ادام الله عزك وقال بلا كيف مولدات كالفلسفة والسفسطة وقد يأتى ملحق هذا الباب كذلك نحو هيلل وحيعل وحوقل اى قال لا اله الا الله وحى على الصلوة ولا حول ولا قوة الا بالله دين

والقسمة العقلية تقتضي ان يكون للرباعي ان يكون والسكون الاولى ثمانية واربعون بابا لان فاء الفعل يجب ان تكون احوال ... متحركة فلها ثلث احوال وللعين اربع احوال الحركات الثلث اربع احوال ... والحاصل من ضرب الثلثة والاربعة في اثنى عشر واللام الاولى واربعون وتجعل اللام الاولى اربع حالات ... مفتوحة مع فتح الفاء واربع حالات العين ومع كسر الفاء واربع حالات ... مكسورة ثم مضمومة العين ومع ضم الفاء واربع حالات العين فهذه اثنى عشر ثم تجعل اللام الاولى اجتمع ... منها ساكنا على غير هذه لتعذر التلفظ وسقطت ثلث البواقي الا الواحد لكونه ... لثقل الرباعي وذلك الواحد فعلل نحو دحرج وانما اختير هذا الواحد ... اخف من غيره دين الكبير

الخمسة والثلثين ﴿للرباعي المجرد﴾ ولم يضعوا له الا بابا واحدا

لانه لما كثر حروفه التزموا فيه الفتحات طلبا للخفة فلم يبق للتعدد

فيه مجال اذ التعدد انما يكون باختلاف الحركات ثم لما لم يكن

في كلامهم اربع حركات متوالية سكنوا الثانية اذ في اسكان

غيره مانع لا يخفى ﴿نحو دحرج﴾ دحرجة ودحراجا ﴿و﴾ ﴿ابواب﴾

﴿ثلثة﴾ منها ﴿لمنشعبة الرباعي﴾ المجرد ولم يضعوا لها اكثر

من ثلثة ابنية طلبا للتخفيف فزادوا فيها حرفا او حرفين دون

اكثر لئلا يخرج عن الاعتدال وقدم ما زيد فيه حرفان لانه

اثنان فهما غالبان ﴿نحو احرنجم﴾ احرنجاما بزيادة الهمزة في الاول

والنون بين العين واللام الاولى وهذا باب الافعنلال قدمه

لتقدم الزيادة فيه ﴿و﴾ ﴿نحو﴾ ﴿اقشعر﴾ اقشعرارا بزيادة الهمزة

في الاول وتكرير اللام الثانية وهذا باب الافعلال ﴿و﴾ ﴿ما﴾

زيد فيه حرف واحد نحو ﴿تدحرج﴾ تدحرجا بزيادة التاء

في الاول وهذا باب التفعلل ﴿وستة﴾ منها ﴿للملحق بدحرج﴾

اى مزيدة على الثلاثي المجرد للالحاق بدحرج ﴿نحو شملل﴾

شمللة بزيادة حرف من جنس اللام في اخره وهذا باب الفعللة

كلما اضاء لهم مشوا فيه كلما هنا ظرف وكذلك كل موضع يكون لها جواب العامل فيها جوابها مسوا فيه وما مصدرية وفي الكلام تخصيص اى كل وقت اضاء يمشوا كواشى

٣ فان قيل لم عين التسكين مع انه لو اسكن غيره لا يوجد توالي اربع حركات فالجواب انه لا يجوز اسكان غير الثالث اما الاول فلتعذر الابتداء بالساكن اما الثالث فللزوم التقاء الساكنين على غير حده اذ الرابع تسكن اذا اتصل به ضمير مرفوع بارز متحرك واما الرابع فلوجوب بناء الماضي على الفتح لما لم يمنع مانع فلما لم يجز اسكان غير الثانى تعين اسكانه مفراح

٤ اى لان الفعل الماضي لا يكون اوله واخره الا مفتوحين ولا يمكن سكون اللام الاولى لالتقاء الساكنين في نحو دحرجت ودحرجن سدى

٤ اما المانع من اسكان الفاء تعذر الابتداء ومن اسكان الاخر فتح آخر الماضي ومن اسكان اللام الاولى التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع قال التفتازاني لكن التعليل الثاني لا يخلو عن دور حاشية

٤ اقول المانع من اسكان اللام الاولى التقاء الساكنين في الوقف في الامر لانه موقوف الاخر حاشية

٤ ونحن نقول لزوم التقاء الساكنين في الامر لا يمنع اسكان اللام الاولى في الماضي لم لا يجوز ان يكون ساكنا في الماضي ومتحركا في الامر لاجتماع الساكنين والله اعلم لمحرره سوى

... اى ان التصنيف ... بالزيادة ... الجواب ان هذا مخصوص بالمزيد جلال الدين

... فان قيل ... الحرف ... الافعلال ... والافعنلال ... الخوف

... قال سيبويه ... ليس في الكلام افعلال ... اقشعرار ... نظير في الثلاثي دين

٧ والثاني حرفان والثالث ما زيد فيه حرفان ايضا وليس فيهما ما زيد فيه ثلثة احرف بخلاف مجرد الثلاثي مفراح

٧ يعني للرباعي المزيد ثلثة ابواب الاول زيد فيه حرف واحد

٨ واللام زائدة للالحاق فلذا لم يدغم لئلا يفوت الموازنة

٧ وهو مطاوعة اى فعلل يقال دحرجت فتدحرج وقد يكون لغيره ذلك نحو تضعلك اى افتقر دين

٦ اى قدم النون الزائد على اللامين اى احدهما الجيم والثاني الميم

لانه نظير انفعل في الثلاثي دين الكبير

٥ وهو لمطاوعة فعلل ليس الا يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اى جمعتها فاجتمعت فهو في الرباعي كانفعل في الثلاثي قال سيبويه وليس في الكلام افعنلته

قدمه[١] لان الزائد فيه من جنس حروف الاصول (و) نحو (حوقل) حوقلة بزيادة الواو بين الفاء والعين وهذا باب الفوعلة قدمه لقوة الواو[٢] (و) نحو (بيطر) بيطرة بزيادة الياء بين الفاء والعين وهذا باب الفيعلة قدمه لتقدم الزائد (و) نحو (جهور) جهورة بزيادة الواو بين العين واللام وهذا باب الفعولة قدمه لاشتراكه مع حوقل في نفس الزائد ومع بيطر في كونه حرف علة واما تقديمهما على ما تقدم عليه جهور فلتقدم الزائد فيهما[٣] (و) نحو (قلنس) قلنسة بزيادة النون بين العين واللام وهذا باب الفعنلة قدمه لتقدم الزائد (و) نحو (قلسى) قلساة بزيادة الياء في الاخر ثم القلب الفا[٤] ولا يبطل به الالحاق لكونه محل التغير وهذا باب الفعلاة (وخمسة) منها مزيدة على الثلاثي المجرد وهي (الملحق بتدحرج نحو تجلبب) تجلببا بزيادة التاء في الاول وحرف من جنس اللام في الاخر وهذا باب التفعلل (و) نحو (تجورب) تجوربا بزيادة التاء والواو وهذا باب التفوعل (و) نحو (تشيطن)[٦] تشيطنا بزيادة التاء والياء

[٢] قوله لقوة الواو اى على الياء لكونه علويا والياء سفليا اولاعتماده على عضوين
قوله قدمه اى على قلنس وقلسى
قوله واما تقديمهما اى حوقل وبيطر
قوله على ما اى قلنس وقلسى
قوله عليه ضميره لما
قوله جهور فاعل تقدم داودى

[٣] اقول وجه تقديم الاربعة الاول على الاخيرين لموازنتهن للملحق بهو اما قلسى وان كان موازنه في الاصل لكنه متغير واما تقديم شملل على الثلثة الاول لعدم اشتماله على حرف العلة مثله واما تقديم بعضهن على بعض فلما بينه الشارح رحمه الله واما تقديم قلنس على قلسى فلعدم اشتماله على حرف العلة اولعدم التغير فيه ولكل وجهة هو موليها عبد الكريم

[٤] قوله بزيادة الياء في الاخر ثم القلب الفا اشارة الى مذهب اليه الاكثر من ان الالف لا تقع للالحاق اصلا لا في الحشو ولا في غيره لا في الاسم ولا في الفعل ولو وقعت في اخر الكلمة الملحقة فهي منقلبة عن الياء وتلك الياء للالحاق لا الالف لانه ثابت بزيادة الياء للالحاق بالاتفاق ولم يثبت بزيادة الالف له فالحمل على ما ثبت اولى قال الرضي ولا دليل على ما قالوا وانما قلبت ياء في ارطى ارطيا وارطا لكسرة ما قبلها داودى

[٥] هذا ما قالوا ولكنه لا يكون علة على الثاني لان الزيادة فيهما في الاخر فكيف يكون علة لان الشارح قال وحرف من جنس اللام في الاخر والظن ان حق العبارة ان يقول لكون الزائد فيه من جنس الاصول داودى



ر١ الظاهر ان يقول بعد ترهوك ووجوه تقديمات هذه الاربعة الاول من ملحقات دحرج ق

ر٢ اى تبختر وقد يقال مشى مشيا حسنا هو التحرك فى رخاوة وفى الصحاح مر الرجل يترهوك كانه يموج فى مشيته دين

ر٣ اى زيادة الميم للالحاق فى الاول لم يعهد فى كلامهم الا فى تمسكن وتمدرع وتمندل اى اخذ الدرع والمنديل والسكنة

ر٣ اعلم ان التاء فى هذه الامثلة ليست للالحاق لان الالحاق لا يكون فى اوائل الكلمة بل هى لتحقيق معنى المطاوعة كما يقول دحرجته فتدحرج جاربردى

وهذا باب التفيعل ووجوه تقديمك هذه الثلثة كوجوه تقديمات الثلثة الاول من ملحقات دحرج ﴿و﴾ نحو ﴿ترهوك﴾ ترهوكا بزيادة التاء والواو وهذا باب التفعول قدمه لاشتراكه مع سوابقه فى كون الزيادة فى غير الاول واما تقديم السوابق على ما تقدم عليه ترهوك فلكثرتها ﴿و﴾ نحو ﴿تمسكن﴾ تمسكنا بزيادة التاء والميم فى الاول وهذا باب التمفعل ﴿واثنان﴾ منها مزيد على الثلاثى المجرد وهما ﴿الملحق احرنجم نحو اقعنسس﴾ اقعنساسا بزيادة الهمزة فى الاول والنون بين العين واللام وحرف من جنس اللام فى الاخر وهذا باب الافعنلال قدمه لتقدم الزائد ﴿و﴾ نحو ﴿اسلنقى﴾ اسلنقاء بزيادة الهمزة فى الاول والنون بين العين واللام والياء فى الاخر ثم قلب الفا ولا يبطل به الالحاق لما مر وهذا باب الافعنلاء وانما قدم ملحقات دحرج على ملحقات تدحرج لتقدم دحرج على تدحرج وقدم ملحقات تدحرج على ملحق احرنجم لكثرة ملحقات تدحرج

ر٤ قدمه لعدم اشتماله على حرف العلة مثل الملحق به او لعدم التغير فيه عبد الكريم

ر٥ اى لاستدعاء تقدم الزائد التقدم لانه من جنس الاصول والا لا معنى لقوله قدمه لتقدم الزائد كما لا يخفى

ر٥ فيه تأمل والصواب ان يقول لكون الزيادة فيه من جنس الاصول ق

ر٦ اقول مقتضى الطبع ان يقدم ما زيد فيه حرف واحد على ما زيد فيه حرفان وهو على ما زيد فيه ثلثة احرف كما مر فى بيان متشعبات الثلاثى المجرد فلهذا قدم ملحقات دحرج على ملحقات تدحرج وملحقات تدحرج على الملحقات احرنجم عبد الكريم

ر٧ وانما قدر الحكم لان الصدق انما هو حال الحكم دون الفعل كالالحاق فانه انما يوصف بالحق دون الصدق اذ ليس للفعل واقع ليطابقه صادق سليمان

ر٧ المصداق اسم فاعل كمضراب بمعنى مصدّق او اسم آلة بمعنى التصديق

ر٧ اعلم ان مصداق الالحاق اتحاد المصدرين لا يتناول الاسماء فلو قال ومصداق الالحاق جعل مثال انقص على مثال ازيد فيه ليعامل معاملته لكان اولى ويمكن ان يقال فى جوابه ان المصنف اراد ان يبين الالحاق فى الفعل لا فى الاسم فح يستقيم كلامه مفتاح

ر٨ واعلم ان تحقيق الالحاق فى هذه الخمسة انما هو بالثانى من الحرفين الزائدين وليس التاء فى اوائلها للالحاق لا يكون اولا فظهر من هذا ضعف بعض ما عدّ من ملحقات دحرج دين

ر٩ اى وضعا واستعيرها هنا للسبر والطريق كما فسره بقوله اى طريق الخ تامل

والالحاق عبارة عن اتحاد المصدرين والمراد منه المصدر الاول دون الثانية لتخرج باب افعال عن كونه ملحقا بدحرج مفتاح

١ اعلم انهم شرطوا في صحة الالحاق خمسة اشياء الاول ان لا يكون ذلك الحرف الذى زيد للالحاق لغير معنى الالحاق والثانى ان لا يكون ذلك الحرف في اول الكلمة والثالث ان يكون الملحق موافقا للملحق به في ترتيب سواكن حروفه ومتحركاتها ومساواة الفعلل و في وقوع الزيادة فيه موقعها في الملحق به ان كان في الملحق به زيادة والرابع ان لا يكون الزائد فيه للالحاق واوا ساكنة مضموما ما قبلها ولا ياء ساكنة مكسورا ما قبلها ولا الفا عند الاكثرين ولو وقعت في اخر الكلمة الملحقة فهى منقلبة عن الياء وتلك الياء للالحاق ولا الالف لانه تثبت زيادة الياء للالحاق بالاتفاق ولم يثبت زيادة الالف له فالحمل على ما ثبت عليه اولى فالالف لا يقع للالحاق لا في الحشو ولا في غيره ولا في الاسم ولا في الفعل والخامس اتحاد المصدرين وهذا خاص بالفعل وما سبقت من الاربعة عام للاسم والفعل دين الكسر

٢ ويفهم من العصام ان التاء غير لازمة لفعللة ره

٣ والعربدة سوء الخلق والعربدة حية تنفخ ولا تؤذى صحاح

١ قوله فكأنه اشارة الى ان الالة انما تستعمل في الجوارح الظاهرة كاليد مثلا للتسكين فانه آلة بين اليد التى هى جزء من الذات وبين المعلول اى الخبث وهنا بين العقل الذى ليس بذات وبين الحكم الذى هو الحديث على سبيل الاستعارة درمانى

١ اشارة الى ان اسم الالة ومنها الا تستعمل الا في الافعال العلاجية اى الصادرة من الجوارح الظاهرة وانه استعير هنا لما هو واسطة بين العارف الذى هو العقل والمعروف الذى هو صدق الحكم بالالحاق في اصول اثره الذى هو المعرفة التى من الافعال الغير العلاجية اليه تأمل قدقى

صدق صح

بالحاق فعل بفعل اى طريق معرفة ذلك الحكم في اتحاد المصدرين
في الوزن اى مصدرى ذينك الفعلين فكأنه آلة بين القوة
العاقلة وبين صدق الحكم بالحاق وانما لم يحكم على اخرج اخراجا
بالالحاق بدحرج مع اتحاد مصدريهما لانه كما يقال دحرج
دحراجا يقال اخرج اخراجا لان الاعتبار في دحرج بالفعللة
لعمومها واطرادها في جميع صور فعللة دون الفعلال لعدم مجيئه
في بعض الصور منه فانهم لم يقولوا في قحطب وعربد قحطابا و
عربادا بل قالوا القحطبة وعربدة ولان الشرط توافق المصادر
اجمع واعلم ان المراد بالالحاق جعل مثال انقص على مثال ازيد
منه بزيادة حرف او اكثر اى جعله موازنا له في عدد الحروف
والحركات والسكنات ولذلك لا يجوز الادغام مطلقا والاعلال
في غير الاخر ويجعل ذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابلا
للاصل في الملحق به فيعامل بالملحق معاملة الملحق به في
احكامه من التصغير والتكسير وغيرهما فلا بد ان يكون الملحق
مماثلا وموازنا للملحق به ومعنى الموازنة وقوع الفاء والعين
واللام في الفرع موقعها في الاصل الملحق به وان كان ثمه

٤ وفائدة الالحاق العامة التوسعة في اللغة والملحق لا يكون اقل من ثلثة لانه شبه بالحرف فلا يتصرف فيه ولا يكون خمسة احرف اصلية لانه لا سداسى يلحق به فيكون الملحق ثلاثيا او رباعيا فاذا كان اسما فقد يكون ثلاثيا وقد يكون رباعيا فالثلاثى يلحق بالرباعى الاصلى بزيادة حرف واحد وبالخماسى الاصلى بزيادة حرفين معا او بزيادة حرف ليلحق بالرباعى ثم حرف اخر ليلحق بالخماسى والرباعى الاصلى يلحق بالخماسى بزيادة حرف واحد فالزائد للالحاق في الاسم قد يكون حرفا واحدا وقد يكون اثنين ولا يزيد على اثنين والا لزم لثبوت سداسى الاصلى ولم يثبت وان كان فعلا فلا يكون الا ثلاثيا ملحقا بالرباعى لان الفعل لا يكون خماسيا ليلحق الرباعى فالزيادة التى للالحاق في الفعل لا يكون الا واحدة وهى قد يكون بتكرير لام الثلاثى سواء كانت من حروف الزيادة او لم يكن وقد يكون لا بتكرير حرف فيكون من حروف الزيادة وهى حروف سألتمونيها والاول قياسى مطرد حتى لو اضطر شاعر او ساجع الى مثل ضرب وخرج لجاز استعماله وان لم يسمع من العرب لكثرة ما جاء عنهم من ذلك قال ابن يعيش ولا اعلم جاء الا متعديا والثانى مقصور على السماع لقلته دين الكسر

٥ هذا خاصة بالاسم لان الخماسى لا يوجد من الفعل لان الثلاثى لا يلحق خماسيا قدقى

٦ اى سواء كان آخرا او لا وفيه نظر لان الادغام لا يقع في اخره

٦ ان كان الاول من المتجانسين متحركا وان كان ساكنا يجوز بل يجب

٧ اى وقوع الاصول موقع الاصول بان لا يقع الحرف الاصلى في الاصل لا بان الفاء في مقابلة الفاء في الفرع والعين في مقابلة العين واللام في مقابلة اللام فان ذلك غير لازم تأمل

١ـ قوله ولم يحكم على استخرج اي ولا اعشوشب واجلوذ لان الواو فيهما في موضع نون احرنجم داودي

٢ـ من انه وقوع الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الاصل الملحق به وان كان ثمه حرف زائد فلابد من مماثلته في الملحق في

٣ـ ولا يزيد حروف الاسم على سبعة ولا حروف الفعل على ستة فالفعل ينقص عن الاسم من طرف الزيادة بحرف واحد كما ينقص من طرف الاصول بحرف واحد

حرف زائد فلابد من مماثلته في الملحق لا مجرد التوافق في
الحركات والسكنات ولذلك حكم على اقعنسس بانه ملحق
باحرنجم ولم يحكم على استخرج لان استخرج بالنسبة الى احرنجم
على خلاف ما ذكرناه في الاصلية والزيادة جميعا اما في
الاصلية فلان الخاء وهو فاء وقعت موقعها النون الزائدة
في الاصل واما في الزيادة فلان النون في الاصل واقعة بعد
الفاء والعين وليس في الفرع نون في موضعها والفرق بين
الاصل والملحق ان الملحق يجب ان يكون فيه ما زيد للالحاق دون
الملحق به مثلا يجب في باب حوقل زيادة الواو بين الفاء والعين
دون باب دحرج وفي باب اقعنسس وتجلبب وجلبب تكرير
اللام دون باب احرنجم وتدحرج ودحرج وعلى هذا القياس
ثم اعلم ان احكام الابواب كلها موكولة على السماع وان المص
لما لم يتعرض لبيان معاني الابواب اقتفينا اثره وايضا لما لم
يتعلق الغرض من تعلم هذا الفن لمعاني الامثلة لم تذكرها

فصل

اي هذا فصل في بيان امثلة الماضي وهو فعل دل

٤ـ من النقل من المجرد الى المزيد ق

٤ـ قوله احكام الابواب اي معانيها نحو التعدية واللزوم منها داودي

٥ـ قوله متعلم بفتح اللام مصدر ميمي اي تعلم داودي

ـ وخرج في اثره بالكسر واثره اي بعده قاموس

ـ قوله الى اثر الصلوة اي عقيب الصلوة مظهر

ـ الاثر بالهمزة وسكون وفتحها واحد مظهر

٦ـ قال فصل اقول هذا خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا فصل والقاعدة في قراءة الفصل هي انه لا يخلو اما ان يكون فيما بعده لفظ في او لا فان كان الاول فانه ينون وان كان الثاني فانه يسكن ولذا قيل الفصل ينون مهما وصل ويسكن مهما فصل وهو مصدر في اصل الوضع وفي اللغة القطع والحجز تقول فصلت بين الشيئين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح علامة تفريق بين الاثنين ولذا قيل ههنا بمعنى اسم الفاعل اي الفاصل بين الكلامين كما سمي بالباب اول كل جملة من الكلام لان الدخول فيها منه واعلم ان الفصل باعتبار معناه اللغوي الذي هو القطع والحجز بين الشيئين ينبغي ان يوصل ببين فيقال بين كذا وكذا الا ان المصنفين يجرونه مجرى الباب فيقولون فصل في كذا كما يقولون باب في كذا سروري

٧ـ قوله في بيان امثلة الماضي اي بيان احوال الاحكام امثلة الماضي مقدر محذوف اختصار الشهرة وفيه اشارة الى ان البيان في مثل الفصل في كذا امثلته لا بيان ماهيته لعدم تعرضه له داودي والى ان مراد المص ببيان الماضي بيان

عـه قوله اي هذا فصل اشار به الى ان قوله فصل خبر مبتدأ محذوف داودي

عـه وهو علم المسائل التي انتهى للمستقبل ق

١ـ قوله وضعا دخل في التعريف نحو نعم وبئس وعسى وخرج نحو لم يضرب مما عرض له الدلالة على المعنى او عدمها داودي

٢ـ والزمان في الفعل وضعية وفي الصفة عرفية والمصدر عقلية

٣ـ اربعة عشر وجها كما يجيء في اخرجت الضمائر ستة للغيبة وستة للمخاطب ستة للحكاية لكن لا يجيء منه الا ... مفتاح

٤ـ ما بيانية ... الاولى ان يقول او لاغناء معنييهما اللغويين ويمكن ان يجاب بان الاضافة ...

٥ـ اي ليدل لفظ الماضي ولفظ المستقبل دل على زمان المستقبل لان لفظ الماضي دل على زمان الماضي

٦ـ وهو في اللغة المار والذاهب وفي الاصطلاح ما دل على زمان آه دين

وضعا على معنى وجد قبل زمان اخبارك (وهو يجيء على اربعة
عشر وجها) لما يجيء وان كان القياس يقتضي ان يكون ثمانية عشر
وجها ولم يتعرض لتعريف الماضي والمستقبل لشهرة امرهما لكونهما
اصل المشتقات من المصدر او لاغناء اسميهما اللغويين عنه
وانما قدم الماضي على المستقبل لانه اصل بالنسبة اليه لان الماضي
مزيد عليه والمستقبل مزيد فيه (نحو ضرب) تقول ضرب
ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت
منتهيا (الى ضربنا) وانما بدأ في اطراد الامثلة بالغائب نظرا
الى عدم الزيادة فيه ومن بدأ بالمتكلم نظر الى انه اصل ولما كان
البحث عن احوال اواخر بعض وجوه الماضي حركة وسكونا
مبنيا على بناء الماضي اذ ما لم يتعرض ان الاصل في اخره ماذا
لم يتصور بيان سبب العدول عن هذا الاصل في بعض وجوه الماضي
تعرض لبنائه وتعرض ايضا لاعراب المستقبل وبناء الامر
على سبيل الاستطراد تأييدا لبناء الماضي والا فليس شيء
منها من وظيفته فقال (وانما بني الماضي لفوات موجب
الاعراب فيه) اي الفاعلية والمفعولية والاضافة لانه فعل

٧ـ مفعول مطلق مجازي لتقول تقديره تقول قولا منتهيا ق

٨ـ النون في مثله محال اسكان ما قبلها فاعل وحال تحريكها مفعول، حادي

٩ـ قوله في اطراد الامثلة اي في اتباع بعضها بعضا وجريه عقيبه من اطرد الشيء تبع بعضه بعضا وجرى داودي

١٠ـ اي عن الاصل الذي هو بناء الماضي وهو الفتح الى الضم في مثل ضربوا والسكون في مثل ضربت دين

١١ـ والاعراب في اللغة التبيين والاظهار يقال اعرب الرجل حاجته اذا بينها وفي الاصطلاح اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل وبعضه الثاني قولهم والقاب الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والجزم

١٢ـ قوله على سبيل الاستطراد متعلق بتعرض الثاني فقط داودي

١٣ـ اي وان لم يكن الامر كذكر من البحث عن احوال اواخر بعض وجوه الماضي حركة وسكونا مبنيا على بناء الماضي وان تعرض اعراب المستقبل وبناء الامر على سبيل الاستطراد داودي

١٤ـ ولما لم يمكن ان تقول لاي شيء بنيت ضربت على السكون وبنيت ضربوا على الضم الا بعد بحث بناء الماضي فقال انما بني الماضي

١٤ـ والبناء في اللغة وضع الشيء على الشيء على صفة يراد بها الثبوت كبناء الجدار وفي الاصطلاح ههنا لزوم اخر الكلمة حركة او سكونا بحيث لا يختلف باختلاف العوامل او بلزوم اخرها من حركة او سكون وتقيد الثاني قولهم والقاب البناء اربعة الضم والفتح والكسر والسكون وربما يعبر عن السكون بالوقف دين

١٥ـ لانه اما الفاعلية والمفعولية والاضافة للاسم والكل مفقود يقال اعرب ... واما المشابهة التامة من الفعل والاطراد اختلاف العوامل بانه يقول ... او اخذ الاسم العمل في اللغة التبيين والاصطلاح ... والاعراب في اللغة ... اذا بينها وفي الاصطلاح اختلاف اخرها باختلاف العوامل ... الرجل حاجته اذا بينها ... وما اختلف اخرها به ... حركات الاعراب ... دين

١٦ـ اي في الماضي الخالي عن فاعله ... موجب الاعراب فيها وهو ظاهر

١٧ـ لان الفعل لا يقع مضافا اليه ... والمشابهة التامة مفقود فيه دين

والفعل لا يكون عرضة لاعتوار هذه المعاني عليه ﴿و﴾ بني ﴿على الحركة﴾ مع ان الاصل في البناء السكون لانه ضد الاعراب كما ان الحركة ضد السكون والاصل في الاعراب الحركة ليدل كل حركة على معنى من المعاني الموجبة للاعراب فاعطي السكون للبناء تحقيقا للتضاد بينهما ﴿لمشابهته بالاسم﴾ في الجملة يعني ﴿في وقوعه صفة للنكرة﴾ وهي ما وضع لشيء لا بعينه كرجل ﴿نحو مررت برجل ضرب﴾ ومررت برجل ضارب قدم ضرب للاهتمام لوقوعه صفة للنكرة وان كان الاصل فيه الاسم ﴿وبني على الفتح لانه﴾ اي الفتح ﴿اخ السكون﴾ لان الفتحة جزء الالف ﴿لما تقرر من ان الالف مركب من الفتحتين﴾ ﴿و الالف اخ السكون﴾ يعني ان بين الفتح والسكون مناسبة لان بين الفتح والالف مناسبة لانه جزؤه وبين الالف والسكون مناسبة ايضا لان الالف ملزوم السكون لانه ساكن ابدا فيكون بين الفتح والسكون مناسبة وحيث تعذر السكون صير الى ما يناسبه من الحركات عملا بالاصل بقدر الامكان ولا يرد على هذا ضربوا و ضربن ودعا

---

١ قوله والفعل لا يكون عرضة اي محلا لورود الفاعلية لكونهما من احوال الاسم كما قرر في النحو داودي

٢ لان المبني مستثقل للزومه طريقة واحدة والسكون اخف من الحركة

٣ قوله في الجملة اي في بعض الوجوه والصفات التي بينه بقوله يعني في وقوعه اه داودي

٤ قوله في وقوعه اي وقوعه اي مع فاعله اوصورة لان الواقع هو الجملة وحله وقوع صفة النكرة وفاعله وفيه نظر لانه ان اراد ان مثل ضرب لان الفعل وحده كما لا يكون عرضة لاعتوار الفاعلية والمفعولية والاضافة كذلك لا يكون عرضة لاعتوار الوصفية وان اراد ان الواقع صفة للنكرة هو جملة ضرب مع فاعله فهو غير مسلم ايضا لان الجملة لا تكون ماضيا ولا مستقبلا بل هي في حكم النكرة اللهم الا ان يقال ان اهل التصريف يسمون لمثل هذه الجملة فعلا ماضيا مجازا ولهذا يحكم ان ضرب ههنا مثل ضارب في وقوع كل منها صفة للنكرة كوله محمد

٥ قوله وان كان الاصل فيه الاسم اي في الوقوع صفة لان الجملة واقع موقع الاسم المفرد في كونه صفة للنكرة يعني ان الاصل في بيان وجه الشبه تقديم المشبه به جمال الدين افندي

٦ ولهذا لا يسكن فعل بفتح العين فلا يقال في جمل جمل ويسكن فعل بضم العين وفعل بكسرها فيقال في عضد عضد و في كتف كتف والا ترى ان بالفتح في قراءة من قرأ في قلوبهم مرض انه لغة في مرض وليس مسكنا منه وفعل وفعل تبعا فان على المثال الواحد كالطرد والطرد والشلل والشلل محصول

٧ وفي هذا التعليل نظر لان مناسبة الكسرة للسكون في كونه ابعد الحركات من الاعراب وعوضا منه السكون في الفعل يعارض مناسبة الفتح السكون في هذا الوجه فاي ترجيح عبد الرحيم

٨ اي بحكم المقدمة القائلة ان المناسب للمناسب للشيء مناسب لذلك الشيء داودي

٩ فمشابه المشابه مشابه لذلك الشيء فمناسب المناسب مناسب لذلك الشيء اي السكون ق

١٠ لان المصير الى الاقرب اولى لان الفتح اخف الحركات عبد الرحيم

٩ مجهول صار الامر كذا انتقل وذهب فنائب الفاعل هو الجار والمجرور داودي

جواب سؤال هو ان العلة للنزال عن لا لقرار في الماضي اصل فما معنى التعليل جمال الدين في الاصل و عدم الاعراب

١١ على قول المص وبني الماضي على الفتح اذا لم يمنع مانع ق

وان البناء عدم على الاعراب كان السكون نقيضا على الحركات فتنافيا ولذا الحركة والاعراب مناسبان في كونهما متاخران

علة اي لمحتاج كالماضي وعلته واحد ديري

علة اي اخر الماضي من جهة الاصطلاح للمشابهة المذكورة داودي

ص واراد ان يذكر دليلا آخر على بناء الماضي بوجهين وعلى بنائه على الحركة بمقايسة اعراب المضارع فقال تفننا بعبارة السبب ولم يعرب آه عبد الرحيم

غير مخفي على من له ادنى تأمل مفراح

قوله وبني الماضي على الحركة اصلا اقول الجواب عنه ممكن ايضا ويأتي ذكره دليلا على بناء الماضي يدل على انه ليس بمعرب ولقائل ان يقول لا طائل تحت قوله ولم يعرب ويمكن ان يجاب عنه بان المص اراد ان

ك اللام في لم حرف جزم مبني على الفتح مجرور محلا والميم حرف استفهام مبني على الكسر متعلق لما قبله

لان احكامها مذكورة بعد هذا وقوله * ولم يعرب * الماضي
اشارة الى سؤال وهو ان المستقبل اعرب مع فوات موجب
الاعراب فيه فلم لم يعرب الماضي ولو كان سبب بناء الفعل
انتفاء موجب الاعراب فيه لوجب ان لا يعرب المستقبل
لانتفائه فيه ايضا واجاب بقوله * لان اسم الفاعل لم يأخذ
منه * اي من الماضي * العمل * اي لم يعمل اذا كان بمعناه لان
عمله مشروط بكونه بمعنى الحال والاستقبال بدليل الاستقراء
وحكمته ان اسم الفاعل يشبه المستقبل صورة ومعنى لموافقته
له في ذلك واذا كان بمعنى الماضي لم يكن موافقا للمضارع في
المعنى ولا للماضي في اللفظ يعني لا يكون موافقا في المعنى لما كان
موافقا له في اللفظ ولا يكون موافقا في اللفظ لما كان موافقا
له في المعنى فسقطت قوة المشابهة وضعف في كلا الجانبين
حاله فلم يعمل ولما لم يأخذ منه العمل لم يعطه الاعراب * بخلاف
المستقبل * فانه اعرب وان كان موجب الاعراب فائتا فيه
* لان اسم الفاعل اخذ منه العمل * اي عمل اذا كان بمعناه
* فاعطى * اسم الفاعل * الاعراب له * اي المستقبل واللام

ق قوله مذكورة بعد هذا اما حكم نحو ضربوا وضربن فمذكورة في هذا الفصل واما حكم نحو دعا ففي باب الناقص فهي في حكم المستثنيات من ذلك الاصل فكأنه قيل الاصل كذا الا في نحو هذه الصور هذا وقد يقال ان نحو دعا داخل في ذلك الاصل لانه مفتوح تقديرا ومراد المص بالفتح ما هو اعم من اللفظي والتقديري بقرينة انه لم يتعرض في هذا الفصل للسكون بسبب الاعلال كما تعرض في هذا الفصل للضم والسكون بسبب اتصال الضمير المرفوع المتحرك وهذا هو صريح في كلام ابن الحاجب في الكافية حيث قال مبني على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو داودي

ث اي في عدد حروفه وحركاته وسكونه الا ترى ان يضرب على اربعة احرف والاول منها متحرك والثاني منها ساكن والثالث والرابع متحركان وكذلك ضارب في الجميع وهنا تنبيه وهو ان هذا الاعتبار اعتبار عروضي اذ المراد مقابلة حركة بحركة وان اختلفا اذ تقول قاعد في وزن يقعد وان كان عين قاعد مكسورة وعين يقعد مضمومة ولذا تقول وزن تقانب فعولن فان قيل يشذ ليس بوزن شاذ وكذلك يقوم ليس في وزن قائم قلت الموازنة بينهما في الاصل اذ اصل يشذ يشذذ واصل شاذ شاذذ ثم ادغم المثل الاول في الثاني كراهة اجتماعهما واصل يقوم يقوم مضموم ثم نقلت الضمة الى القاف لعلة تعريفية لا تتعلق بهذا الموضع فحينئذ فهو في الاصل موزون لقائم فان قيل فالماضي ايضا على وزن اسم الفاعل الا ترى ان اكرم في وزن مكرم قيل ليس كذلك اذ اصل مكرم مؤكرم لكن حذف الهمزة حملا لاسم الفاعل في ذلك على الفعل الذي هو يكرم محرم

ك قوله في ذلك آه اي المذكور من الصورة والمعنى من قبيل قوله تعالى عوان بين ذلك اي سبب جهة المشابهة في البعض من كلا الجانبين لفقدان علته داودي

م قوله قوة المشابهة اي المشابهة التامة داودي

ل قوله فلم يعمل اي لم يأخذ العمل التي هي المشابهة التامة داودي

١ قوله واللام في له زائدة قال ابن جني اعطى ... في باب الجر التقوية ليتعدى اعطى والرملي في ... بمفعوله بنفسه داودي

٢ قوله عوضا عنه اي لاجل العوض عما اخذ منه آه اشارة الى ان عوضا مفعول له وفي البعض عوضا اي لاجل العوض عنه اي عما اخذ منه والاولى ان يقال كما في البعض ... عطف على قوله لاجل العوض واشارة الى ... بين ... مفسر بجانب مفسره داودي

٣ قوله او من جهة العوض عطف على ... انه يجوز ان يكون عوضا تمييزا فالاولى ... حاصل الكلام ان ... على بيان سبب اعراب المضارع ... بيان سبب بناء الماضي استطرادي واذا فسر بقوله يعني

في له زائدة «عوضا عنه» اي لاجل العوض عما اخذ عنه وهو
العمل او من جهة العوض «و نقول بني الماضي واعرب المستقبل مع
فوات موجب الاعراب فيهما «لكثرة مشابهته له» ولما فهم
من كلامه ان المقصود الاصلي بيان سبب اعراب المضارع وان
بيان سبب بناء الماضي استطراد مع ان الحال على العكس كما
اشرنا اليه فسر كلامه متدرجا في التنزل في شان المشابهة فقال
«يعني يعرب المضارع» وان كان موجب الاعراب فائتا فيه «لكثرة
مشابهته له» اي باسم الفاعل حيث يشابهه في الحركات والسكنات
ووقوعه صفة للنكرة وخبرا للمبتدأ ودخول لام الابتداء كما
يجيء ان شاء الله تعالى «و» قوله «بني الماضي على الحركة لقلة
مشابهته» اي الماضي «له» اي لاسم الفاعل مع فوات موجب
الاعراب فيه ناظر الى اعراب المضارع لمشابهته الكثيرة باسم
الفاعل وقوله لقلته باعتبار اضافته الى المشابهة ناظر
الى البناء وقوله مشابهته لا من حيث انه مضاف اليه للقلة ناظر
الى البناء على الحركة فتدبر «وبني الامر» الامر بالصيغة فانه المتبادر
عند اطلاقه «على السكون لعدم بقاء مشابهته له» بوجه ما

آه وختم كلامه على بناء الماضي على الحركة ذال ذلك التوهم شرح رحمه

قوله ولما فهم من ظاهر كلامه آه اي قوله لكثرة مشابهته له قبل التأمل في مراده بناء على ما مر عنه من انه علة لبناء الماضي واعراب المستقبل داودي

يعني فهم من قوله لكثرة مشابهته بناء الماضي لقلة المشابهة فكان الاعراب صريحا والبناء ضمنيا جمال الدين

قوله فسر كلامه وهو من قوله ولم يعرب الماضي الى قوله لكثرة مشابهته

٧ التنزيل والنزول عبارتان عن تحرك شيء مبتدأ من الاعلى الى الاسفل وبينهما فرق من جهة ان التنزيل يدل على النزول تدريجا والانزال يدل على النزول دفعة وذلك لان بناء التفعيل للتكثير وكثرة النزول انما يكون بكونه على سبيل التدريج شيخ زاده

٨ ومعنى اعني اريد عني يعني عناية اذا اراد واكثر استعماله في ارادة المعاني من الالفاظ يقال عني فلان بما تكلم هذا المعنى مطهر

٨ التفت فيه من المتكلم الى الغيبة على مذهب السكاكي او استعمله بمعنى اي وهذا مثل ما وقع في اصول فخر الاسلام البزدوي ومعنى قولنا من الاسماء يعني من المسميات قال الشارح قوله يعني لم يقع موقعه الا ان يؤول بمعنى اي لانه يستعمل في محل التفسير ككلمة اي هذا ولا مانع من ان يقرأ بالنون في كلا الموضعين دنقركيز

وجب صرف العبارة في التعريفات الى ما هو المتبادر عصام

قوله وفي الامر آه لم يدخل في التفسير ولا في المفسر بل هو استيناف ... احتراز عن الامر الغائب فانها مضارع دخل عليه اللام عند اكثر العلماء تامل

قوله وبني الامر آه فان قلت لو كان دأبهم ختم كلامهم على ما هو المقصود لوجب بناء الامر هنا لتأييد بناء الماضي او على وجه الاستطراد قلت ذكر بناء الامر مقصود اصلي وان بيانه آه استطراد

قوله لقلة مشابهته ظاهره انه علة لبناء الماضي على الحركة لكن مشكل ... قوله لقلته مع المضاف اليه علة لاصل البناء وعلة البناء ... وقوله مشابهته لا من حيث انه مضاف اليه لقلة علة للبناء على الحركة فافهم

ف ١ قوله للتثنية الصواب بالتثنية كما يدل عليه قول المص على هما وهموا وهن فقوله مطلقا اي مذكرا كان او مؤنثا غائبا او مخاطبا وتركه تثنية الغائب وترك ... يتما والمخاطبة ... ذكره مذكرا ومؤنثا وعلى ... داودي

ف ٢ قوله وهموا اي بناء على ما هو الاصل في هم ويحتمل ان يكون على بعض اللغات وقولهم الواو والياء ثقيلتان انما هو بالنسبة الى الالف واما بالنسبة لفتحها الى غيرها فخفيفتان داودي

ف ٣ وفي هذا تسامح لانه قال ان تحت ضرب هو وضربا هما وضربوا هم كلهم فاعلون للافعال وليس كذلك لان فاعل ضربا الالف وفاعل ضربوا الواو وفاعل ضربن النون لانه لو قال كذلك لوجب ان يوجد فاعلان فلم يوجد اللهم الا ان يقال تبعا لضرب لان تحته هو م م

بحذف حرف المضارعة «زيدت الالف» في اخر الماضي للتثنية
مطلقا نحو ضربا وضربتا وضربتما «و» زيدت «الواو» في
آخره لجمع المذكر الغائب «و» زيدت «النون» في اخره لجمع
المؤنث الغائبة والمخاطبة «حتى يدل لن» اي الحروف المذكورة
«على هما وهموا وهن» اي يدل الالف على هما والواو على
هموا والنون على هن واعلم ان اولى الحروف بالزيادة حروف
المد واللين لخفتها ولذلك كثر دورها وخص الالف بالمثنى
والواو بالجمع لان الالف قبل الواو ولانها من اول المخارج اعني
الحلق والواو من اخرها اعني الشفة كما ان المثنى قبل الجمع فاختير
الاول للاول والاخر للاخر ولان المثنى اكثر استعمالا من الجمع
فاختير له ما هو اخف اعني الالف فتعين الواو للجمع اذ لا يمكن
زيادة الياء له صونا للفعل عن اخ الجر الذي هو الياء ولما لم
يبق من حروف المد شيء يمكن زيادته زادوا لجمع المؤنث النون
التي هي شبيهة بحروف المد في اللين والمد والخفاء ولك اي ولان
في حروف المد خفاء يمكن في مدها اذا لقيت بعدها همزة مخافة
ان لا تظهر في جنب شدة الهمزة الا انهم قالوا ان الفاعل في

ف ٤ ولما كان وضع الانسان على الانتصاب كان اوله رجلان اخره ومن ثمه كان اول المخارج الشفتين ومنهم من عكس وقال اول المخارج الحلق تجويد

ف ٥ قوله ولان المثنى اكثر استعمالا اي بالنظر الى الوجود فان المثنى يوجد بدون الجمع لا العكس فلا يتوهم التنافي بين هذا وبين ما يأتي في علة التسوية وبين الاخبارات من كثرة استعمال الجمع آه فانه بالنظر الى ما بعد الوجود فان مسلمين اذا وجد يطلق على الثلثة وعلى الاربعة الى ما لا نهاية خلاصه

ف ٥ قوله ولان المثنى اكثر استعمالا من الجمع وذلك لان المثنى يستعمل في العقلاء وغيرهم ذكورا واناثا بخلاف الجمع بالواو فانه لا يستعمل الا في العقلاء الذكور ولا يخالف لهذا ما سيأتي من المص من ان المثنى اقل استعمالا من الجمع لان المراد بالجمع هنا ما هو بالواو فقط وهناك ما هو اعم منه لكنه في كون المثنى اقل استعمالا من الجمع الاعم خفاء اللهم الا ان يراد كما قيل بقلة استعماله انه يطلق ابنية الجمع على اثنين ولا يطلق المثنى على الجمع ووقع لبعضهم اخذا من كلام الشارح ما لا ينبغي فاحذره داودي

ف ٦ قوله للفعل عن اخ الجر آه اي الماضي اشارة الى كون الالف واللام للعهد الخارجي لانه مبني بخلاف المضارع لانه معرب بخلاف الامر لانه مأخوذ من المضارع كأنه قيل لم صين الواو للجمع مع ان الياء من حروف المد فاجاب بقوله اذ لا يمكن الخ

ف ٧ يعني ان النون لها غنة وامتداد في الخيشوم وصوت خفي لجريه فيه كما ان الالف لها امتداد لان الالف في الحلق وصوتا خفيا لجريه في الحلق خلاصه

ف ٨ بمعنى لكن وهو لدفع وهم نشأ من كلام المص وهو قوله حتى يدل لن على هما وهموا وهن فانهم يتوهم من ان زيدت الالف في اخر الماضي والنون والواو تحت للماضي الذي زيدت في اخره هذه الحروف اي هذه الضمائر فدفع الشارح ذلك الوهم بقوله الا انهم قد في رحمه الله

ك قوله فكأنهم قالوا اه على سبيل التسامح والتخييل وان لم يوجد ذلك الضيق

ك قوله زيدان زيدون هندات الصواب الزيدان والزيدون والهندات لان العلم اذا ثني او جمع يجب فيه الالف واللام

ك وهذا خلاف الواقع لان الفاعل في ضربا الف وفي ضربوا واو وفي ضربن نون ولا يوجد فاعلان لفعل واحد وذكر هند لاتباعه بضرب لان تحته هو وان لم يكن الامر كذلك لا فائدة اذ ذكرهما قبلك

ك قوله فيما سيأتي حال من قوله وخصت الميم آه وهو فاعل يدل وفي البعض سيأتي بدون في فيكون فاعل يدل وقوله وخصت الميم آه بدل لانه او عطف بيان له هذا ما مشى عليه الشارح والظاهر ان يقال اخذا من كلام بعض المحققين من شراح هذا الكتاب فيما سيأتي ان معنى كلام المص زيدت في الالف

زيد ضرب هو هو لضيق العبارة عليهم كما يجيء تحقيقه ان شاء الله
تعالى فكأنهم قالوا ان الفاعل في زيدان ضربا هو هما وفي زيدون
ضربوا هو هموا وفي هندات ضربن هو هن فبنى المص الكلام
على هذا فقال زيدت الالف في ضربا ليدل على ان تحته هما وزيدت
الواو في ضربوا ليدل على ان تحته هموا وزيدت النون في ضربن
ليدل على ان تحته هن ويدل على ما ذكرنا قوله فيما سيأتي
وخصت الميم في ضربتما الان تحته انما مضمر مع ان فاعل ضربتما بارز
لا مستكن «وضم الباء في» مثل «ضربوا» وان كان القياس
المذكور ان يفتح «لاجل الواو» لان الضم جنس الواو والجنس
الى الجنس انسب «بخلاف رموا» اى لم يضم ما قبل واوه «لان
الميم ليست ما قبلها» حقيقة وان كان ما قبلها صورة لان
اصله رميوا فما قبلها مضموم تقديرا «وضم» ما قبل الواو
«في رضوا وان لم يكن الضاد ما قبلها» حقيقة كالميم في رموا
«حتى لا يلزم الخروج من الكسرة» الحقيقية «الى الضمة
التقديرية اعنى الواو وهو صعب لانه صعود اى يلزم الخروج
من الكسرة الى الضمة على تقدير عدم ضم الضاد لان اصله

نحو ضربا والواو في نحو ضربوا والنون في نحو ضربن ليدل على ان عليها هموا وهن كما قالوا ان الضمير المنصوب والمجرور المتصلين الغائبين مختصرات من المرفوع المنفصل الغائب كما سيجيء داودي

ك قوله وضم الباء اى لفظا كما في مثل ضربوا او تقديرا كما في مثل رموا وفي البعض وضم اللام

ك كما فتحت في يضربان لاجل الالف وكسرت في تضربين لاجل الياء دين

ك كما فتحت في يضربان لاجل الالف وكسرت في تضربين لاجل الياء لان المجانسة بين محكم الكلية والجزئية كما عرفت يقتضي ذلك لما اشتهرت من ان الجنسية علة الضم وقد يقال ضمت لان الواو ضمير الفاعل والفاعل كالجزء من الفعل لافتقار كل فعل الى الفاعل افتقار كل الى جزئها فاستحسن ان يلحق جزء الواو على اخر الماضي للدلالة على الامتزاج بينهما قدقي رحمه الله

ك بتضمين معنى اميل ولذا تعلق به لفظة الى والاحق العبارة بالجنس انسب قدقي

ك اى بحرف ما قبلها بلا فاصل لان ما قبل الواو في الاصل هو الياء وان كانت مضمومة قلبت الفا ثم حذفت الالف دين

ك والخروج من الكسرة الى الضمة مستثقل مطلقا لكونهما حركتين ثقيلتين دين

ك هذا جواب عن اعتراض مقدر تقديره ان ما ذكرتم من ان الميم في رموا لم يضم لانه ليس باخره منقوض برضوا فان الضاد مضموم مع انه ليس باخر فاجاب بقوله حتى لا يلزم آه مقراح

ك اى في الاصل بحرف ما قبلها بلا فصل لان ما قبل الواو في الاصل هو الياء وكانت مضمومة فقلبت الفا ثم حذفت الالف دين

١ وانما خصت الالف من حروف العلة لخفتها وان لزم الالتباس في مثل حضر واجلس زيدا بان يكون الثاني من باب الافعال لقلته وكونه في حكم المعدوم عبد الرحيم

٢ الفاعل في اتصاله بالفعل على ضربين الاول ان يكون اتصاله به في اللفظ والحكم كالمضمر نحو ضربن والثاني ان يكون اتصاله به في الحكم لا في اللفظ كالمظهر نحو ضرب زيد وكذلك المفعول في انفصاله عن الفعل على قسمين منفصل في الحكم كالمظهر نحو ضربت زيدا او منفصل ايضا منفصل في اللفظ والحكم كالمظهر نحو لا في اللفظ كالمضمر نحو ضربك زيد محصول

٢ وان لم يكن واو الجمع متطرفة نحو ضربوهم لا يكتب الالف لعدم الالتباس ولفظهم ان جعل تاكيدا لواو الجمع يكتب الالف لانه كلمة مستقلة فلا يبطل به تطرفها وان جعل مفعولا لضربوا لم يكتب لان الضمير المتصل كالجزء مما قبله فيبطل به التطرف فيقال على الاول ضربوا هم بالالف وعلى الثاني ضربوهم بغير الالف

رضيوا فبعد اسكان الياء لثقل الضمة عليها وحذفها لالتقاء
الساكنين يلزم ذلك الخروج فضمت الضاد لئلا يلزم ذلك
لا لانها ما قبل الواو حقيقة واختير الضمة للتناسب وان كان
ذلك الخروج يندفع بالفتح بخلاف رموا فان الفتحة فيه اصلية
﴿كتبت الالف﴾ بعد واو الجمع ﴿في﴾ مثل ﴿ضربوا﴾ اي فيما
لم يتصل به الضمير واما اذا اتصل به الضمير فلا تكتب لعدم الالتباس
حينئذ ﴿للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل حضر وتكلم زيد
ولولا قاعدة كتابة الالف بعد واو الجمع لم يُعلم انه حَضَرُوا تَكَلَّمَ
زَيْدٌ بضم الراء وسكون الواو ومده والواو للجمع او حَضَرَ وَتَكَلَّمَ
زَيْدٌ بفتح الراء وفتح الواو والواو للعطف وكتبت الالف فيما
لا يلتبس نحو ضربواذ واو العطف لا يتصل به لاطراد الباب
ومنهم من يحذف ويلتزم الالتباس لندوره ولزواله بالقرائن
﴿وقيل﴾ كتبت الالف بعدها ﴿للفرق بين واو الجمع و﴾ بين
﴿واو الواحد في مثل لم يدعو ولم يدعوا﴾ على لغة من لا يسقط
الجازم عنده حرف العلة وكتبت في غيره اطرادا للباب وجاء على
هذا قوله ﴿هجوت زبان ثم جئت معتذرا ۞ من هجو زبان

الظ من كلام اكثرهم ان كتابة الالف في التأكيد طردا للباب كما ان كتابتها في ضربوا لذلك صرح بعض شراح الشافية بانها للفرق بين التأكيد وبين المفعول به دين الكبير

٣ اذ الاعجام كثيرا ما تترك كما سيأتي فلا فرق عند ترك الاعجام بين واو العطف وواو الجمع دين

٤ فان قلت ما الوجه في كتابة الالف في نرجوا لانه لا يكتب الا بعد واو الجمع والواو في نرجوا من نفس الكلمة لا واو الجمع قلت يكتب الالف في نفس المتكلم مع غيره اذا كانت الكلمة واويا ونظيره قوله تعالى قل اندعوا من دون الله واكثر الناس عن هذه القاعدة غافلون شرح

٥ وكل ما كان معتل اللام كتب الالف وان كان مخالفا للقياس مم

ت قوله ومنهم من يحذف الالف اي في جميع الصور ونسب هذا الى جمع من المحققين فعلى هذا يكون قول المص وكتبت الالف آه مبنيا على قول الجمهور داودي

٦ اي على لغة من لا يسقط الجازم حرفا فالاصح ان يقول وعلى هذه لان المشار اليه مؤنث وهو اللغة فافهم

٦ قوله على لغة من لا يسقط الجازم آه متعلق بقول المص للفرق وفيه اشارة الى ان لم يدعوا ولم يدعو كليهما جد وقال بعض المحققين من الشراح ان لم يدعو للواحد سؤال ولم يدعوا للجمع ثم قال وكلام بعض من قصد شرح هذا الكتاب مشعر بان لم يدعوا جد وكليهما جد وعدم الفرق انما هو في لغة علم سقوط حرف العلة بلم الجازمة وهنا وان كان ضعيفا في نفسه اي لابتنائه على لغة شاذة لا يبتنى عليها القواعد لكنه لو كان مراد المص لهذا القائل لكان قويا في الاشارة الى الضعف الذي اشار اليه بقوله وقيل ولعل وجه ضعف هذا القول بناء على كون احدهما سؤالا والاخر جدا بناء الفرق على حال اتصال الذي هو الفرع مع امكان بنائه على ما قبل اتصال الذي هو الاصل كما في مثل سدوا وسروا داودي

ر١ عطف على لم تهجو ومفعول الجملتين محذوف
اى لم تهجوه ولم تدعوه ـ فى اسم الفاعل نحو شاربوا
ر١ ومنهم من يزيد الالف بعد واو الجمع فى
الباء ـ

ر٢ قوله فرقا بين المذكر والمؤنث اشارة الى ان علة مطلق الجعل محذوفة
لظهورها وقوله لان التاء علة للجعل الخاص كما عرفت اى فى بحث الاشتقاق
بعد قول المص ومفهوم الفعل متعدد د داودى

ر٣ لانه مشتمل على ثلث معان الحدث والزمان والنسبة الى الفاعل

لم تهجو ولم تدع﴾ حيث اثبت الواو فى لم تهجو وهجوت وجئت
بفتح التاء على الخطاب وزبّان اسم رجل ومعتذرا حال من
ضمير جئت لم تهجو اى كأنك لم تهج حيث اعتذرت منه ولم تدع
اى لم تترك الهجو اذ قد هجوته فى الواقع ﴿جُعلت التاءُ علامةً
للمؤنث فى مثل ضربَتْ﴾ فرقا بين المذكر والمؤنث كما جعلت
علامة له فى ضاربة الا انهم خصوا المتحرك بالاسم والساكنة
بالفعل تعادلا بينهما اذ الفعل اثقل بحسب المعنى كما
عرفت ﴿لان التاء من المخرج الثانى﴾ من المخارج
الكلية وهو الوسط ﴿والمؤنث ايضا﴾ اى كالتاء ﴿ثان فى
التخليق﴾ مصدر من المبنى للمفعول اى المخلوقية لان الله تعالى
خلق آدم اولا ثم خلق حواء على نبينا وعليهما الصلوة والسلام
من ضلع من اضلاعه كما قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها ﴿فناسب التاء للمؤنث ولو جعل زيادة
العلامة للمذكر يحصل الفرق ايضا الا انهم رعوا مناسبة
الفرعية بين الزيادة والمؤنث ﴿وهذه التاء﴾ التى فى ضربت
﴿ليست بضمير كما سيجئ﴾ فى آخر بحث المضمرات

ر٤ وفى المفصل خصت التاء لان اولى الحروف بالزيادة حروف اللين لسلاستها وللينها وقد تعذرت ههنا لوقوعها طرفا وهو محل المتصرفات واقرب منها التاء لضعفها وخفائها ولنا سميت مهموسة فاقيمت مقام حرف المد واللين

ر٥ من المخارج الثلثة التى هى الحلق واللسان والشفة كما مر سواء يبتدئ من الحلق او الشفة لا من المخارج الاربعة التى رابعها الخيشوم ولا من المخارج الشفة دين

ر٦ اى فى خلق الانسان والتكوين والتخليق والخلق والايجاد والاحداث والاختراع اسماء مترادفة يراد بها معنى واحد وهو اخراج المعدوم الى الوجود على ما قاله ابو المعين دين

ر٧ وروى ان الله تعالى لما خلق آدم القى اليه النوم فخلق حواء من ضلع من اضلاعه اليسرى فلما استيقظ مال اليها والفها لكونها مخلوقة من جزء من اجزائه وروى انه عليه السلام قال ان المرأة خلقت من ضلع فيه عوج فان هبت يقمها كسرتها وان تركتها وايها عوج اسمعت بها زاده

ر١٠ فان قلت ما وجه كتابة الالف فى زجوا لانه لا يكتب الا بعد واو الجمع قلت يكتب الالف ايضا فى نفس المتكلم مع الغير اذا كان واويا ونظيره قوله تعالى قل ادعوا من دون الله الآية واكثر الناس غافلون عن هذا القاعدة من مشارق

ر٨ وهو وجود عدم حذفها بالفاعلة الظاهرة نحو ضربت هند ولو كانت التاء فاعلا لزم حذفها عند وجود الفاعلة الظاهرة

ر٩ لما كانت الالف والنون والواو ضمائر بل هى حروف جئ به للفرق بين المذكر والمؤنث قبل ولهذا اسكنت لان الاصل فى الحروف البناء والاصل فى البناء السكون داودى

اى فى بحث الاشتقاق بتعدد لان مفهوم [illegible] ومفهوم الفعل متعدد

واسكنت الباء اى اللام (فى مثل ضربن) بفتح النون (وضربت) بحركات التاء اى فيما اذا اتصل بالفعل ضمير مرفوع متحرك فى الثلاثى المجرد وانما اورد مثالين اشارة الى ان حركة ذلك الضمير قد تكون للضرورة نحو ضربتَ لما يجيء وقد تكون للتبعية نحو ضربن فانه لاضرورة فى تحريكه اذ لو قيل ضربنْ بسكون النون وفتح الباء على الاصل لصح الا انهم حركوها طردا على مثل ضربت مع قابليتها للحركة من غير ضعف واختاروا الفتح لخفتها وانما سكنت لام الكلمة فى مثل ما ذكرناه ولم يترك على حركتها (حتى لا يجتمع اربع حركات متواليات) فانه مستهجن (فيما هو كالكلمة الواحدة) نحو ضربت فان التاء فيه كلمة على حدة فانه ضمير وفاعل للفعل الا ان الفاعل من الفعل بمنزلة الجزء خصوصا اذا كانت ضميرا متصلا لشدة اتصاله به لفظا ومعنى فلو لم يسكن الباء بل ابقى على الحركة لزم ذلك الاجتماع واسكنوا اللام فى الرباعى ايضا نحو دحرجت وان لم يلزم ذلك الاجتماع على تقدير بقائها على الحركة طردا للباب (ومن ثمه) اى ومن اجل ان مثل ضربن كالكلمة الواحدة (لا يجوز العطف على ضميره) اى على ضمير مثل

---

١ قوله الثلاثى المجرد وانما قيد بالثلاثى المجرد لعدم جرى التعليل بقوله حتى لا يجتمع آه فى غيره كما يشير اليه قوله فانه لاضرورة فى تحريكه الى آخره فى عدم الضرورة فى تحريكه على تقدير كون اصله ضربتين كما سيجيء نظر فانها موجودة فيه وهى التقاء الساكنين على غير حده فالحق ان يقال انما اورد مثالين اشارة الى ان ذلك الضمير قد يكون نونا وقد يكون واوا داودى

٢ الباب الجمع والباب المخاطبة نحو ضربت وضربن

٣ اى من طردت القوم اذا ابت عليهم رب زدنى علما نافعا آه

٣ قوله طردا اى حملا ولذا عدى بعلى بجامع كون كل واحد منهما ضميرا مرفوعا قابلا للحركة من غير ضعف كما اشار اليه بقوله مع قابليتها للحركة من غير ضعف واحترز به عن الف الضمير وواوه داودى

قوله على مثل ضربت اى تائه

٣ قوله حتى لا يجتمع اى اجتماعا اصليا بخلاف العارض كما فى هدبد فانه ليس بممتنع كما يجيء داودى

٤ لما ان الفعل اصل فى كون الفاعل وجوبا والبواقى اعنى الصفة المشبهة وغيره تابع له رب زدنى علما نافعا

٥ قوله ومن ثمه اى ومن اجل آه اجل بالفتح والكسر مصدر اجل شرا اذا جناه استعمل فى تعليل الجنايات كقولهم من اجلك فعلته اى من جهرتك ثم اتسع فيه فاستعمل فى كل تعليل وثمه بها الوقف اسم موضع لاشارة العلل الا انه مفعول فيه لان كل منقول معناه باعتبار الحال وتركيبه باعتبار الاصل كما فى سوى واذا وعبدالله ومن فى قوله ومن ثمه للتعليل واليه الاشارة بالاجل وفى قوله من اجل للابتداء اى ابتداء ذلك المعلول من هذه العلة حاشية قاضى

٦ اعلم ان فى العطف على الضمير المتصل المرفوع بلا تأكيد مذهبين الكوفيون والبصريون فالكوفيون يجوزونه بلا قبح والبصريون يجوزونه لكنه مع قبح فحينئذ قوله لا يجوز ليس فى محله الا ان يكون المراد بالجواز العادى فحينئذ يستقيم فافهم

٦ واعلم انه اذا وقع الفصل بين الضمير المرفوع والمعطوف فيجوز العطف عليه بغير التأكيد بمنفصل كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا فاذا عرفت هذا فاعلم انه لو قال لا يجوز العطف على ضمير بغير التأكيد اذا لم يقع بينه وبين المعطوف عليه فصل لكان احق واخصر رب زدنى علما نافعا

٧ اى كما لا يجوز ان يجتمع اربع حركات متواليات فى كلمة واحدة فعلا كان او اسما لثقلها على اللسان كذلك لا يجوز فيما هو بمنزلة كلمة واحدة تلك العلة ايضا والفعل مع ضمير الفاعل كذلك لانه متصل بالفعل لفظا ومعنى وحكما فبسبب كالجزء منه اما لفظا فظاهر واما معنى فمن حيث انه فاعل والفاعل كالجزء من الفعل لشدة احتياج الفعل اليه واما حكما فلان وقع عرابه بين الكلمة والمعرفة وهو النون فى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين رب الكبير

اى لام الكلمة — اشارة الى ان المراد بالباء لام الفعل

وان كان القياس المذكور الفتح — اعنى ضربن وضربت — اى الضمير المرفوع المتحرك — وان لم يتحرك يلتبس بضربتْ — من انه انما حركه خوف اللبس بتاء التأنيث — اى ذلك القول — اى العرب — احترازا عن واو الجمع — من ضربن وضربت — مستكره — اى الفتحات — اى الاجتماع — اى بالنسبة الى الفعل — من حيث انه متصل لا يجوز انفصاله — اى كما فى الثلاثى المجرد — اى اجتماع اربع حركات متواليات — ويجوز كتابته بهاء السكت — لئلا يلزم العطف على جزء الفعل

١ـ قوله لان العطف كأنه على المنفصل اى لان العطف من حيث انه عليه بسبب تأكيده بمنفصل يصير كأنه على المنفصل بغير التأكيد عليه بجامع يظهر انه منفصل من حيث الحقيقة وحل الفصل بغير التأكيد لم يختص بجواز العطف كون كل منهما فصلا داودى

٢ـ هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره لم اختص التأكيد بجواز العطف مع ان الفصل والتأكيد متساويان فى هذا الجواز فاجاب بقوله وانما آه

٣ـ قوله فى ان العطف على غير الضمير المذكور صورة اتفاقا كما يدل عليه كلامهم [illegible]

ضربن اى على الضمير المرفوع المتصل ﴿بغير تأكيد﴾ اى بغير تأكيد
ذلك الضمير بضمير منفصل لئلا يلزم عطف الاسم على جزء الفعل
﴿لا يقال ضربت وزيد﴾ بغير التأكيد ﴿بل يقال ضربت انا وزيد﴾
بتأكيد التاء بانا لان العطف كأنه على المنفصل ولما اشترك
التأكيد والفصل بغيره فى ان العطف فيهما على غير الضمير المذكور
صورة اكتفى المص بذكر التأكيد وانما خصه بالذكر ولم يقل
بغير الفصل مع انه اشمل لان التأكيد فصل ايضا اشعارا بان
التأكيد هو الاصل فى جواز العطف اذ بذلك يظهر ان ذلك
المتصل منفصل من حيث الحقيقة بدليل جواز افراده مما اتصل به
بتأكيده فيحصل له نوع استقلال ولذلك قال ابن الحاجب
الا ان يقع فصل فيجوز تركه ولا يحصل بالفصل نوع استقلال
له اذ لا يظهر بذلك ان ذلك المتصل منفصل من حيث الحقيقة
وانما يجوز ترك التأكيد مع الفصل لان طول الكلام يغنى عما
هو الواجب فيحذف طلبا للاختصار نحو حضر القاضى امرأة
والحافظوا عورة العشيرة بالنصب ولذلك لم يذكر الزمخشرى
فى جواز العطف الفصل ﴿بخلاف ضربنا﴾ اى لم يلزم فيه

من قيد مع كون كل منهما فصلا كما يؤخذ من كلامه بعد اى لاشتراك التأكيد والفصل بغيره فى ان العطف مع كون كل منهما على ذلك الضمير مع كون كل منهما فصلا ولو ان اختلفا من حيث ان التأكيد فصل يظهر به ان ذلك المتصل منفصل من حيث الحقيقة دون الفصل داودى

٤ـ قوله وانما خصه بالذكر اى مع اشتراكهما فيما ذكر وكون كل منهما فصلا داودى

٥ـ قوله لان التأكيد فصل ايضا آه اى لان التأكيد الواقع بين ذلك الضمير وبين معطوفه فصل كما ان غير التأكيد الواقع بينه وبينه فصل داودى

٦ـ اى بسبب ان التأكيد اصل فى جواز العطف آه

٧ـ اى فاصل بينه وبين الذى عطف فيجوز ترك تأكيده بمنفصل نحو ضربت اليوم وزيد فزيد معطوف على الضمير المتصل فى ضربت غير تأكيد بمنفصل لقيام الفصل مقام التأكيد شرح المغنى

٨ـ اى ترك التأكيد لانه قد طال الكلام بوجود الفصل فحسن الاختصار بترك التأكيد جامى

كما فى الحاوى فى آخر بحث المضمر

٩ـ لانه قد طال الكلام بوجود المنفصل فحسن الاختصار بترك التأكيد

١٠ـ بدون التاء فى حضر المسند الى المؤنث الحقيقى لطول الكلام بوجود الفصل بينه وبين الفاعل بالقاضى

١١ـ وانما قيد بقوله بالنصب لان فى حذف نون اسم الفاعل شرطان الاول ان يكون معرفا باللام والثانى ان يكون عاملا فيما بعده واذا وجد الشرطان حذف النون تخفيفا لطول الكلام بالموصول او الصلة والمفعول

١٢ـ اى اعرابه انه بنصب عورة وكان القياس جرها باضافة الحافظ اليها لان حذف النون فوجب معاقبة الاضافة [illegible]

كان الوجه هنا الا ان الرواية فى البيت بالنصب النون لا للاضافة ولكن حذفها لطول الكلام [illegible]

بعدم اسكان الباء وابقائها على الحركة ذلك المحذور ﴿لان التاء فيه في حكم الساكن﴾ لان حركته في حكم السكون لانها كانت في الاصل ساكنة فحركت لالف التثنية فحركتها عارضة والعارض كالمعدوم فتكون في حكم السكون فلم يلزم ذلك المحذور ﴿ومن ثمه﴾ اى ومن اجل ان حركة التاء في مثل ضربتا في حكم السكون ﴿يسقط الالف﴾ في كل اللغات ﴿في مثل رمتا﴾ اصله رميتا قلبت الياء الفا ثم حذفت لسكونها وسكون التاء ﴿لكون الحركة﴾ ﴿فيه﴾ ﴿عارضة﴾ بسبب الف التثنية كما مر ولا اعتبار للعارض الا في الضرورة ولذلك اعتبر حركة التاء في رمتا اذ لا يجوز حذف احد الساكنين اما التاء فلانه علامة التانيث واما الالف فلانه علامة التثنية فاعتبر صورة الحركة ضرورة ﴿الا في لغة ردية﴾ اصله رديئة قلبت الهمزة ياء وادغمت مثل خطية من ردؤ بالضم ضد جاد من جيد فان الالف لا تسقط فيها ﴿اذ يقول اهلها رماتا﴾ باثبات الالف نظرا الى الحركات الصورية ﴿وبخلاف مثل ضربك﴾ اى لم يلزم فيه على تقدير عدم اسكان الباء وابقائها على الحركة ذلك

اذ فرق بين ان يكون الشئ في حكم الشئ وان يكون الشئ الشئ
كون التاء في حكم السكون لعلة سكونها حقيقة حتى يلزم التقاء الساكنين
السكون والالف ايضا ساكن فيلزم المحذور المذكور لانا نقول لا يلزم من
٣ لا يقال يلزمه محذور آخر وهو التقاء الساكنين لان التاء اذا كان في حكم
٢ وقال حركته لا في حكم الساكن قد وضع السكون موضع الساكن وعكس السكاكي في قوله في بحث الاعلال
١ هذا جواب عن اشكال مقدر توجيهه ان ضربتا فاجاب بقوله لان التاء فيه آه ماذكرتم من ان توالى اربع حركات متواليات وحده في مفرح
٣ ولا يلزم التقاء الساكنين بين التاء والف التثنية فاعتبر حركة التاء وان كانت حركته عارضة للضرورة

٤ قوله لكون الحركة فيه عارضة لالف التثنية اى مع كون التاء ليست من نفس الكلمة لانها جيئت لبيان تأنيث الفاعل فلم يعتبر حركتها فاجتمع ساكنان تقديرا وان لم يجتمعا بحسب الظاهر بخلاف اللام في مثل قولا فانها من نفس الكلمة فاعتبر حركتها وان كانت لالف التثنية فلم يجتمع ساكنان تقديرا والاولى عارضة كما في البعض داودى

٥ قوله ومن ثمه من حرف جر للسببية وثمه مجرور بها تركيب
ثمه للمكان الحقيقي الحسي خاصة كما فيه
٦ قوله ومن ثمه الخ ذكره في استعمال الاسم لبناء لاحق على سابق وصورة ثمه واثبات سابق بلاحق دانيال عبد الغفور
٥ قوله ومن ثمه لفظة من للابتداء الحقيقية ولغيره مجازا بل قال بعض النحاة مرجع اقسام من الابتداء قال اهل اللغة ثم بفتح الثاء وثمه بالهاء بمعنى هنالك وهنا فثم للبعيد وثمه للقريب شرح مفصل

٥ وثم ظرف مكان بمنزلة هنالك تقول لما قرب من المكان هنا ثم ولما بعد ثمه وهناك والناصب له الاستقرار شيخزاده

٥ قوله ومن ثمه الى قوله رماتا اى ومن اجل ان التاء في ضربتا في حكم السكون لسقط الالف في مثل رمتا لالتقاء الساكنين حكما لان حركة التاء عارضة والعارض كالمعدوم الا في لغة روية عن الحق فانه يقول اهل تلك اللغة اللغة الروية رماتا باثبات الالف دين الكبير

٦ قوله وبخلاف مثل ضربك الى قوله ضمير منصوب هذا ايضا جواب عن اشكال مقدر بيانه قد مر جوابه انا قلنا ان توالى اربع كالكلمة الواحدة لا يوجد فيما هو كالكلمة الواحدة ومثل ضربك ليس كالكلمة الواحدة لان الكاف فيه ضمير منصوب والمفعول مع الفعل ليس الواحدة لعدم شدة اتصاله بخلاف الفاعل مع الفعل حسن چلبي
متحركات اى يشابه الى ان الاستثناء مفرغ فيما بعدها وهو قوله الا في لغة روية داودى

ذكر الاجتماع اربع حركات متواليات في كلمة واحدة ... [illegible]

ذلك الاجتماع المستهجن (لانه) اي مثل ضربك (ليس كالكلمة الواحدة) واستهجانا ان ذلك الاجتماع انما هو فيما هو كالكلمة الواحدة وانما قلنا انه ليس كالكلمة الواحدة (لان ضميره) اي كاف الخطاب في ضربك ليس ضمير فاعل بل (ضمير منصوب) والضمير المنصوب ليس كالجزء من الفعل لانه مفعول والمفعول فضلة في الكلام فيتم الكلام بدونه بخلاف الفاعل (وبخلاف هدبد) وهو اللبن الغليظ (وعلبط) وهو قطيع من الغنم اي لم يلزم من عدم اسكان احد حروفهما وابقائهما على الحركة ذلك الاجتماع الممنوع (لان اصلهما هدابد وعلابط) بالالف (ثم قصر) اي حذف الالف فيهما (للتخفيف) والتوسعة في الكلام يعني ان ذلك الاجتماع وان كان ثابتا في الصورة الا انه منتف في التقدير فكأنه لم يكن ثابتا وللقصر نظير (كما في مخيط اصله مخياط) بالالف ثم قصر للتخفيف والتوسعة والمقصود القصير من الابرة وخلافه خلافها (وحذفت التاء في ضربن) اصله ضربتن فلما حذفت التاء اسكنت الباء لما مر (حتى لا يجتمع علامتا التأنيث) احديهما التاء والاخر النون

---

١ قوله ضمير منصوب اي مفعول باضافة ضمير الى منصوب كما يشير اليه قول الشارح ليس ضمير فاعل لانه يلزم استدراك لفظ ضمير ان قرئ منونا داودي

١ ولفظ ضمير مستدرك ان قرئ منونا وان قرئ مضافا كما قال صاحب اللحظة ويسمى هنا ضمير المرفوع اي الفاعل ويسمى هنا ضمير منصوب اي المفعول فلا استدراك فيه دين

١ وضمائر المنصوبات المتحركة في نحو نصرك نصركما نصركم وان كانت متصلا بالفعل صورة منفصل فيه تقديرا ولا يلزم اربع حركات متواليات في كلمة واحدة مفتاح

٢ قوله وبخلاف هدبد الى قوله اصله مخياط هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيهه ظاهر فاجاب بقوله لان اصله هدابد فقصر توسعة للكلام كما انهم قصروا مخياط فيقولون مخيط المخيط بالقصر الابرة القصيرة وبالمد الكبيرة والهدبد اللبن الغليظ حسن باشا

٢ روي انه لما مات تأبط شرا كانت امه تبكي عليه كثيرا وتثني عليه وتصفه بالشجاعة فسئلت عن سبب شجاعته فقالت والله ما حملته تضعا ولا وضعته يتنا ولا ارضعته غيلا ولا ابتّه مبقا ولا سقيته هدبدا ولا اطعمته كبدا التضع بضم التاء معناه الوضع بضم الواو وهو ان يصير المرأة حاملة في آخر طهرها حين قرب زمان الحيض واليتن بضم الباء ان يخرج رجلا الولد قبل بدنه والغيل ان يصير المرأة حاملة حين ترضع ولدا آخر وابتّه من الابتات وهو قطع العمل والمراد قطع الولد عن الثدي قبل ان يصير زمانه والمبق هو الذي يبكي ويؤخره عن البكاء شئ كالعواق على ما هو قانون الاطفال والمقصود انه قطعته عن الثدي دون الري والهدابد اللبن الخاثر والهدبد مقصور منه سيد شريف للمفتاح

٣ اي الاجتماع ليس بثابت في الحقيقة لانه انما يكون ثابتا اذا لم يكن التقدير هدابد وعلابط الا انه منتف آه حرره س

وبهذا الدليل بعد الوقوع فلا يرد النقض جمال الدين

٤ والفرق بين النظير والمثال ان المثال يجب ان يكون جزء من افراد ذلك الكلي ولا يجب في النظير س

٥ اصله مخياط فان مفعلا منقوص عن مفعال عند الخليل وعليه السكاكي وسيجئ في الاجوف انه لا يعل مخيط تبعا لمخياط وعند غير الخليل ومن تبعه يحمل مخيط على الشذوذ وتفصي

٦ فان قلت اذا كان اصل ضربن ضربتن لم يكن بينه وبين هدبد فرق في وضع اجتماع اربع حركات بعد الحذف فلم فرقوا بينهما باسكان الباء في الاول دون الثاني قلت لان العروض في هدبد بعد استعماله الخ س

٧ فيما هو كالكلمة الواحدة فانه مستكره في الكلمة الواحدة حتى حذفوا في بصري اصله بصرتي لئلا يلزم الجمع بين علامتي التأنيث في بصرتية فكذا فيما هو كالكلمة الواحدة دين

يرد عليه ان الاجتماع وان كان في الصورة الا انه منتف في التقدير كما مر في هدبد جمال الدين

فان النون وان كان ضميرا الا انه ضمير جمع المؤنث (كما) حذفت التاء (في مسلمات) اصله مسلمتات حذفت التاء الاولى لئلا يجتمع علامتا التأنيث من جنس واحد وخصت الاولى بالحذف فيهما لان في الثانية زيادة معنى هي الدلالة على الجمعية فكان حذف الاولى اولى وانما حذفت في ضربن (وان لم تكونا) اي العلامتان فيه (من جنس واحد) لان التاء ليست من جنس النون ولم يوجد ثقلة التكرار اللفظي فيه كما كانتا من جنس واحد في مسلمات لانهما تاءان فيه ووجد ثقلة التكرار اللفظي فيه كالمعنوي (لثقل الفعل) فكرهوا اجتماعهما فيه مطلقا (بخلاف جبليات لعدم الجنسية) اي لم يحذف احد العلامتين التاء والياء المنقلبة من الف التأنيث بل جوز اجتماعهما فيه لعدم كونهما من جنس واحد وخفة الاسم وانما وجب قلب الف جبلى ياء في الجمع لئلا يجتمع ساكنان ولم يجز حذف احدهما لان الثانية للجمع والاولى لمعنى في الكلمة وهو لزوم تأنيثها وليست مثل فاء يعد وعين قل ولام غزت فانها ليست لمعنى زائد على كونها اجزاء من الكلمة فافهم

---

٢ قوله وانما حذفت في ضربن آه كانه جواب عن سؤال مقدر وهو انه لا يجوز تشبيهه به وقياسه عليه ... وحاصل الجواب ان ثقل الفعل قائم مقام ثقل اجتماع المتماثلين في اصل مسلمات فوجد الجامع داودي

٣ بالفاعل وتعدد المفهوم فقام ثقله مقام ثقل اجتماع المتماثلين في اصل مسلمات والثقل بالفتح اي بفتح القاف مصدر وبالسكون واحد الاثقال دن

٤ علة لعدم كون الاولى من العلامتين في جبليات مثل تاء مسلمة

٥ وقوله بخلاف جبليات حال عن مثل ضربن ومسلمات فان قلت اذا كان اصل ضربن ضربتن لم يكن بينه وبين هدبد فرق في عروض اجتماع اربع حركات متواليات بعد الحذف فلم فرقوا بينهما باسكان الباء في الاول دون الثاني قلت لان العروض في هدبد بعد استعمال اصله كما اشار اليه هناك بلفظة ثم بخلافه في ضربن فانه ليس بعد استعمال اصله فكانه لا عروض فيه دن

٦ قد عرفت ان كل حرف من الحروف السبعة والعشرين نوع لما فوقه وجنس لما تحته ولك ان تقول اراد بالجنس النوع واطلاق الجنس على النوع والتجانس على التماثل شايع ويحتمل ان يكون هذا على اصطلاح الاصول من تسمية المندرج والمندرج فيه نوعا فعلى هذا الاصطلاح يقال اجناس النوع ولا انواع الجنس دن

٧ تقديره اذا ثبت ان ما هو بمعنى زائد في الكلمة لا يحذف فكيف يحذف مثل فاء يعد ومثل تاء مسلمة فاجاب بقوله وليس آه تامل

٩ فان قيل فلم وجب قلب الف جبلى ياء في الجمع قلنا لانه لو لم يقلب ياء فيلزم ان يحذف لاجتماع الساكنين على غير حده وهذا ليس بجائز لانها نزلت منزلة جزء الكلمة لانها وضعت عليها في اول الاحوال فان قيل لم يقلب واوا قلنا لوجهين الاول ان الياء يكون علامة التأنيث كما في هذي والواو ليست كذلك والثاني ان الياء اخف من الواو فالقلب الى الاخف اولى من القلب الى الثقل داودي

٨ قوله وليست مثل فاء يعد آه هذا دفع لما يرد على المفهوم من قوله فلم تحذف مع كونها زائدة في لزوم تأنيثها وهو فتكون كجزء الكلمة ولام غزت مع كونها لمعنى زائد ... فانها ليست لمعنى زائد ... [illegible] داودي

٨ وجه الفهم ان دلالة الفاء والعين واللام على كون الكلمة ... [illegible]

؎ او قيل لم لم يقلب واوا قلنا الوجهين الاول ان الياء لكون التأنيث كما في هذي امة الله والواو ليست كذلك والثاني ان الياء اخف من الواو فالقلب الى الاخف اولى من القلب الى الاثقل مفتاح

؎ وذكر المص في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياء في هذي امة الله علامة للتأنيث وليس ذلك الحجة لجواز ان يكون صيغة موضوعة للمؤنث او يكون الياء بدلا من الهاء في قولك هذه امة الله ح

؎ واطلاق التثنية عليه باعتبار الضمير لانهم صرحوا بان التثنية والجمع من خواص الاسم واستعماله بمعنى المثنى كالجمع بمعنى المجموع شائع لكن مقابلة التثنية بالجمع والمثنى بالمجموع احسن

ولا تاء مسلمة فان الكلمة لم توضع معها بل عارضة على مسلم اذ لم
يكن حبلى حتى زيد عليه الف التأنيث بل وضعت هكذا بالالف
فلو حذف الالف لفات الغرض ولما جاء الياء للتأنيث في هذي
وكانت خفيفة بخلاف الواو وقلبت ياء (؎) وسوى بين تثنيتي المخاطب
والمخاطبة (؎) لانك تقول ضربتَما وضربتِما ضربتما ولا
ينافي هذا قوله في صدر الفصل يجيء على اربعة عشر وجها لان
ضربتما باعتبار كونه تثنية ضربتَ بفتح التاء صيغة وباعتبار كونه
تثنية ضربتِ بكسر التاء صيغة اخرى تقديرا واما نحن فهو
تثنية انا وجمعه مذكرا كان او مؤنثا فلا فرق في التقدير
فلذلك يقال ضربتَ ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما ضربتن بذكر
ضربتما مرتين وهو هما هم هي هما هن انتَ انتما انتم انتِ انتما
انتن بذكر التثنيتين مرتين بخلاف انا نحن اذ لا يقال انا نحن
نحن بذكر نحن مرتين (؎) و(؎) سوى (؎) بين الاخبارات (؎) ايضا
اي نفس المتكلم وحده مذكرا كان او مؤنثا حيث يقال فيهما ضربت
ومعه غيره مذكرا كان او مؤنثا وتثنية وجمعا اذ يقال (؎) في
كلها ضربنا (؎) لقلة الاستعمال في التثنية (؎) بالنسبة الى المفرد

؎ اعلم ان الفعل لا يثنى ولا يجمع ولو كان الفعل يثنى لقلت فاما زيد فقاما كان قد قام زيد مرتين وفي امتناعهم من هذا اللفظ دلالة على ان الفعل لا يثنى ولا يجمع ايضا فان قال قائل قام زيد كيف تثنونه وتجمعونه قلنا في التثنية قام الزيدان وفي الجمع قام الزيدون فالحقت التثنية والجمع الاسم ويقع الفعل على حالة واحدة فان كان الضمير اثنينه وجمعه وانثه وذكرته ولم يكن ذلك تثنية للفعل ولا جمعا له لانه يجري مجرى الجنس والجنس لا نهاية له تعرف وما لا نهاية له فالزيادة عليه محال لان التثنية والجمع زيادة شئ على شئ آه وايضا فان الفعل انما عامل لعمومه وشيوعه فلو تخصص لبطل عمله فاذا ثبت انه عام فتثنيته وجمعه محال شرح

؎ وانما لم يثن ولم يجمع من لفظه اذ لابد للتثنية والجمع من انضمام واحد من جنسه وانضمام ما فوق الواحد من جنسه وههنا الانضمام من الجنس لان المتكلم لا ينضم اليه متكلم آخر وكذا التثنية اقليد

؎ كانه اشارة الى الفرق بين ضربتما وضربنا حين كان فاعل الثاني مذكرين ومؤنثين فان صيغة ضربنا غير مختلفة في التقدير كما في اللفظ سواء كان فاعله مذكرين او مؤنثين او ذكورا واناثا ففيه نوع خروج عن الصدد فافهم

؎ ونحن جمع انا من غير لفظه كالنساء في جمع المرأة وانما لم يثن ولم يجمع من لفظه اذ لابد للتثنية والجمع من انضمام واحد من جنسه وانضمام ما فوقه الى الواحد من جنسه اقليد

؎ جواب سؤال مقدر تقديره اذا اعتبرت التقدير في ضربتما فلم لم تعتبر التقدير في نحن فاجاب بقوله واما نحن الخ

؎ وانما بني نحن على الضم لانه يدل على التثنية والجمع فيكون قويا فناسب ان يبنى على اقوى الحركات كما بني قبل وبعد على الضم لذلك ولان ضمير الجماعة على الضم لتدل علامة الجماعة فتجيء بالواو والضمة جزؤها وقيل الفتحة علامة الرفع فبني على الضم لتدل على انه مرفوع وذكر بعضهم ان من العرب من يبنيه على السكون ويضم الحاء ونحن جمع انا وانا مركب من الهمزة والنون وقد ابدلوا من الهمزة حاء لانها من حروف الحلق وزادوا الحروف على انا لزيادة المعنى فكرروا النون وامتناع بنائه على السكون لالتقاء الساكنين

؎ وانما سوى نحو ضربتُ وضربنا اخبارا وحكاية وتكلما للدلالة على المخبر والحاكي والمتكلم كما سوى الستة الاولى غيبة ومغايبة لدلالتها على الغائب والستة الثانية خطابا ومواجهة لدلالتها على الخطاب والمواجهة اقليد

؎ فلا يقدر فيه صيغة اخرى لعدم الاختلاف في مفرده ضربنا وهو ضربت المذكر والمؤنث ح

؎ وما يحتاج الى المثنى اقل استعمالا [illegible] لا يحتاج الى المثنى اي لا بعض الشئ

وحكمتها احتياجها في حصولها الى ضم احد المثلين الى الاخرى
بخلاف المفرد وبالنسبة الى الجمع ايضا لعدم الاتساع فيها اذ
لا تستعمل حقيقة الا في الاثنين فقط بخلاف الجمع فان صيغة
قلته تستعمل في الثلثة وفي الاربعة وفي الخمسة وفي الستة
وفي السبعة الى العشرة وصيغة كثرته تستعمل فيما فوق العشرة
بالغا ما بلغ فلا تعيين فيما يستعمل فيه الجمع ففيه اتساع وكثرة
الاستعمال بخلاف التثنية والحاصل ان في صياغة التثنية نوع
حرج ليس في الجمع ذلك وهو حصر المراد على فردين وفيه كلفة
بينة بخلاف الجمع فان فيه ارسال المراد ولما كان استعمال التثنية
قليلا لم يبال بالالتباس فيها بخلاف المفرد والجمع فانه لما كثر
استعمالهما بالنسبة اليها لم يستحسن الالتباس فيهما و
سوى ايضا بين تثنيتها لكون وضع الضمائر للايجاز فانهما
مثلا احصر من زيدان فالتسوية بين الشيئين ان لا يجعل لكل
منهما صيغة اخرى على حدة يناسب غرض الايجاز و سوى
بين الاخبارات لحصول عدم الالتباس في الاخبارات لان
المتكلم يرى في اكثر الاحوال او يسمع صوته فيعلم انه مذكر او مؤنث

يعني اذا وضعت لتثنية المخاطب علامة ولتثنية المخاطبة علامة اخرى لفقد الايجاز في الضمائر وهو المطلوب مفراح

وربما يتوهم ان قوله ووضع الضمائر للايجاز مع قوله وعدم الالتباس تعليل للتسوية بين الاخبارات دين

واما كون وضع الضمائر للايجاز فلما قال ان قولك زيد ذهب كان اصله ان يقال زيد ذهب زيد لان الفعل لابد له من فاعل وهو متاخر عن الفعل فوضع ضمير منوي في الفعل فقيل زيد ذهب دين

وقال ابن ايان في شرح الفصول وانما انيب الضمير عن الظاهر للاختصار ورفع اللبس اما الاختصار فمن اول دليل عليه قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات فذكر تعالى عشرين اسما مجموعا وكنى عنها بالهاء والميم في اعد الله لهم واما رفع اللبس فلانك لو قلت مكان فعلت فعل زيد لتوهم انك تخبر عن غائب مسمى بزيد دين الكبير

واعلم انه لا فرق بين تثنية المخاطب والمخاطبة في اللفظ حيث قيل فيهما ضربتما وبين الاخبارات في نفس المتكلم اما في التثنية فلقلة استعمالها بالنسبة الى المفرد واما في الاخبارات فلعدم الالتباس لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال او يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث ولانه وضع الضمائر للايجاز والاختصار وهذا الدليل يعم عليهما معا مفراح

يعني انهم وضعوا التثنية المذكر وتثنية المؤنث ضميرا واحدا وهو انتما للايجاز فلما كان ضمير التثنيتين واحدا وجب ان يكون لفظهما واحدا وهو ضربتما لان الضمير قائم مقام الظاهر وكذا انهم وضعوا للمفرد المذكر والمفرد المؤنث في الاخبار ضميرا واحدا وهو انا ولتثنيتهما وجمعهما ضميرا واحدا آخر وهو نحن للايجاز والاقتصار فلما كان ضمير الاخبارات منحصرا في لفظين وجب ان ينحصر لفظهما الظاهر فيهما ايضا في لفظين وهما ضربت وضربنا لان الضمير قائم مقام الظاهر فافهم فقوله ووضع الضمائر للايجاز دليل للتسوية بين التثنيتين والتسوية في الاخبارات معا وان كان التبادر من ظاهر سوق العبارات كونه دليلا للاخبارات فقط
ناتيال

قوله ولم يذكر التسوية بين تثنيتي الغائب والغائبة فيه انه لا تسوية بينهما بالنسبة الى صيغة الماضي التي كلامنا فيها لوجود التاء الفارقة في صيغة الغائبة كما مر في قوله وجعلنا التاء علامة التأنيث آه فهذا الا ان يذكر التسوية بينهما داود

قوله او اكتفاء بذكرها في بحث المضمرات فيه ان التي ذكرت فيه انما هي التسوية في تثنية ضمير الغيبة لا في تثنية ماضي الغيبة وبينهما فرق ولما قال هنا ولا اعتبار بالتاء في تثنية الغيبة لانها كانت ثابتة قبل التثنية بل الضمير هو الالف فقط ولا دخل للتاء في اختلاف الضمير داود

قوله لعدم بحث لهما اي لعدم البحث عنهما بقوله جعلت التاء علامة في مثل ضربت آه ومثل ضربتا داود

واحدا وجمع كما يجيء ولم يذكر التسوية بين تثنيتي الغائب و
الغائبة اكتفاء بذكر التسوية بين تثنيتي المخاطب والمخاطبة او
اكتفاء بذكرها في بحث المضمرات لعدم بحث لهما واما تثنية المخاطب
والمخاطبة والاخبارات فلما كان لها بحث استوفي احكامها
هنا من التسوية وغيرها ولم يكتف بذكرها على سبيل الاستطراد في
بحث المضمرات واعلم ان وضع صيغ متعددة لمعان متعددة لما كان
للتحرز عن الالتباس على تقدير اشتراك صيغة واحدة بين معنيين
او اكثر واستغنى عنه فيما لا يقع فيه الالتباس ولم يحتج الى
الاعتذار فيه في التسوية بقلة الاستعمال والايجاز وغيرهما
وجب صرف قوله ووضع الضمائر للايجاز الى التسوية بين
التثنيتين كما هو مقتضى سوق كلامه وان لا يجعل شاملا للتسوية
بين الاخبارات لان الالتباس لما لم يقع في الاخبارات بالتسوية
لم يحتج فيها الى عذر من الايجاز وغيره فليتأمل والا فالواجب
ان تقدم او تؤخر (وزيدت الميم في ضربتما) اي في تثنية المخاطب
والمخاطبة مع ان قياسها على سائر التثاني يقتضي ان يقال
ضربتا (حتى لا يلتبس) اي الف ضربتا (بالف الاشباع)

قوله جواب سؤال مقدر تقديره لم ذكر التسوية بين تثنيتي المخاطب والمخاطبة والاخبارات ولم يكتف بذكرها في بحث الضمائر فاجاب بقوله واما آه

قوله على سبيل الاستطراد في بحث المضمرات فيه اشارة الى ان البحث ههنا عن تثنيتي المخاطب والمخاطبة وعن الاخبارات باعتبار كونها تثنيتي الماضي واخباراته وان كان البحثان يرجعان في الحقيقة الى البحث عن الضمير هنا ولكن في كون ذكر احكامها في بحث المضمرات على سبيل الاستطراد نظر لان هذا الفصل فصل الماضي فكيف يكون ذكر احكامها في فصله استطرادا داود

قوله جواب سؤال مقدر تقديره لم علل تسوية تثنية المخاطب والمخاطبة بتعليلين ولم لم يعلل لتسوية الاخبارات بعلتين فاجاب بقوله واعلم آه

قوله متعلق بالاعتذار ولم يحتج اي الاخبارات الى الاعتذار بقلة الاستعمال والايجاز

قوله لان الظاهر ان يعطف على قوله لقلة الاستعمال فيكون علة مثل قوله وسوى بين تثنيتي المخاطب والمخاطبة تأمل

قوله وجه التأمل ان قوله في الاخبارات بعد قوله ووضع الضمائر للايجاز وقوله وعدم الالتباس يدل على انهما علة التسوية في الاخبارات كما ان قوله في التثنية بعد قوله لقلة الاستعمال يدل على انه علة التسوية في التثنية

قوله وهذا اشارة الى الاعتراض على المصنف باعتذاره في الاخبارات بقوله وعدم آه اللهم الا ان يقال انما ذكره للبيان لا للاعتذار

١ اى اكبرت هذا اشارة الى ان اطلاق الاشباع المختصة للحيوان على الفتحة على سبيل المجاز

٢ لان الاشباع هو الغالب فيه وليس المراد انه لا يكون الا في حال الوقف بل يكون في حال غير الوقف لكن على قلة والقليل كالمعدوم

٣ اى في حال الوقف لان الف الاشباع لا يتولد الا في حال الوقف

٤ فان قيل لم قال المص الشاعر ولم يقل الشاعرة لان الشعر للمؤنث قلنا لفظ الشاعر يستوى فيه المذكر والمؤنث يقال رجل شاعر وامرأة شاعر

٥ والتبسم بمعنى البسم والبسم تحريك الشفة لابتداء الضحك والضحك اظهار السن بغير التاء

٦ واصل حياك حييك ثم قلبت الياء الفا فصار حياك ثم اتصلت الضمير

وهو الف متولد من الفتحة باشباعها فاذا اشبعت فتحة ضربت
وقيل ضربتا لم يعلم انه مفرد والالف للاشباع او تثنية والالف
للتثنية فيحصل الالتباس في الوقف ولاشك ان الاشباع
واقع في كلامهم كما في مثل قول الشاعر * اخوك اخو مكاشرة
اى ملازم تبسم (و) اخو ضحك * وحياك الاله فكيف انتا
اصله انت اشبعت فتحة التاء في الوقف فتولد منها الالف اى
على اى حال انت يمنعك تلك الحال عن المكاشرة والانبساط مع
اهلك تغير زوجها باخيه وكان زوجها قبل هذا (وخصت الميم
في ضربتما) للزيادة لدفع الالتباس مع انه مندفع بزيادة غيره (لان
تحته انتما مضمر) فزيدت الميم فيه لموافقة انتما وقد سبق توجيه
هذا التسامح قوله انتما مبتدأ وقوله مضمر خبره وقوله تحته ظرف
للخبر قدم عليه للاهتمام (وادخلت الميم في انتما) دفعا لذلك
الالتباس لعدم امكان زيادة حروف العلة لانها مستثقلة قبل
الالف وخصت الميم (لقرب الميم من التاء في المخرج) فان التاء
مما بين الثنايا وطرف اللسان والميم مما بين الشفتين ولاشك
في قرب الثاني من الاول مع انه اقرب من الحروف الصحيحة

٧ كانه قيل الالتباس يندفع بغير الميم فلم خصت الميم فاجاب بقوله وخصت آه

٧ قوله وخصت الميم في ضربتما لان تحته انتما مضمر هذا جواب سؤال مقدر وتوجيه السؤال ان علة زيادة الميم في ضربتما دفع الالتباس بالف الاشباع ودفع الالتباس به حاصل لو زيد غير الميم فلم لم يزد غير الميم فاجاب بقوله لان تحته انتما مضمر ولقائل ان يقول لانسلم ان يكون انتما تحت ضربتما مضمرا لان فاعل ضربتما بارز والجواب عنه ان يقال يمكن ان يكون مراد المصنف منه انه ضمير منفصل ضربتما في يستقيم الكلام

٦ والفرق بين التبسم والضحك ان التبسم مبادى الضحك من غير صوت والضحك انبساط الوجه حتى يظهر الاسنان من السرور مع صوت خفي فان كان معه صوت يسمع من البعيد فهو القهقهة

٨ اى عند ذكره في قلب المتكلم فزيد بعد تاء الخطاب الميم المزيدة هناك في ضربتما للتأنيث لانه مستتر في ضربتما حتى يتوجه ان فاعله بارز لا مستتر لانه لا يستعمل لفظ التحت والاضمار في مواضع الاستتار فاستقراء ان ارتبت

٩ يعني ان في قول المص تسامحا لان فاعل ضربتما بارز لا مستتر فكيف يكون انتما مضمرا في تحته وتوجيه التسامح سبق

١٠ قوله انتما مبتدأ وقوله مضمر خبره وقوله تحته ظرف للخبر واسمه محذوف وهو ضمير الشأن والجملة خبر لان وحذف ضمير الشأن منصوبا ضعيف الا انه كثير في عبارة المصنفين كما سيجئ وقيل انتما مبتدأ واسم لان ومضمر خبره وتحته ظرف للخبر رد عليه انه لا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم وان كان ظرفا او جارا ومجرورا على الاصح وعلى ذلك لو قال تحته ظرف مستقر خبر بعد خبر لكان اولى كذا قال القدقي

٩ التسامح هو ان لا يعلم الغرض من الكلام ويحتاج في فهمه الى تقدير لفظ آخر

١٠ والمراد من التسامح استعمال اللفظ في غير حقيقته بلا قصد علاقة مقبولة اعتمادا على ظهور المقام

١ قوله وانها من مخرج الواو عطف على قوله انها غنة وفيها اشارة الى ان لها مزيد قرب الى الواو بين حروف العلة كما اشار اليه بقوله ولذلك آه داودى

٢ قوله اى للفظهما اشارة الى ان المراد بهما لفظه فاللام مكسورة

٣ قوله يعنى انهم آه وفيه مع قوله التزموا آه اشارة الى ان المراد بتبعية انتما فى ادخال الميم هو التبعية فى اختصاصها ووقوعها قبل الف التثنية لا فى ادخالها بمعنى الزيادة فلا يرد على هذا القول ما اورده بعض الشارحين من انه اذا كان ميمه مبدلة لا مدخلة لم يكن التبعية والتباس فى الادخال معنى داودى

٤ قوله ابدلوا من الواو فى هما ميما اى حملا عليهم اذ اصله هو وفى البعض فى هو اوهى الاولى اولى داودى

عث اى الميم لئلا يرد النون

الى حروف العلة لانها غنة فى الخيشوم كما انها مدة فى الحلق وانها
من مخرج الواو ولذلك ضم ما قبلها كما ضم ما قبل الواو * وقيل *
انما خصت الميم بالزيادة فى انتما * تبعا لهما * اى للفظهما
يعنى انهم لما ابدلوا من الواو فى هو ميما * كما يجئ * فى بحثه التزموا
الميم فى جميع الباب طرداله * وضمت التاء فى ضربتما لانها * اى
التاء * ضمير الفاعل * وعلامة الفاعل الرفع فى المعرب ولما لم يكن
الرفع فى المبنى حركوها بحركة شبيهة به عملا بالاصل بقدر الامكان
وهى الضم فانه يشبه الرفع خطا ولفظا واعلم انهم اختلفوا فى
ضمير الفاعل فى مثل ضربتما وضربتم وضربتن فقيل انه التاء
وحدها واما الالف والواو والنون فعلامات للتثنية والجمع
المذكر والجمع المؤنث واشار اليه ههنا حيث قال ان التاء ضمير
الفاعل وقيل الفاعل هؤلاء الحروف واما التاء فعلامة الخطاب
واشار اليه فيما يجئ بقوله وضمير الجمع فيه محذوف حيث جعل
الواو ضميرا وفاعلا وقيل الفاعل هو مجموع التاء واحد هذه
الحروف واشار الى ضعفه بعدم اشارته اليه اذ يكفى احدهما
للفاعل ولا حاجة الى ضم الاخر اليه مع ان الاصل الاكتفاء

٥ وعن ابى على ان التاء فى ضربتما وضربتم ليست تاء ضربت اذ لو كانت اياها لكانت مفتوحة مثلها بل اقتضت فيهما يعنى ارتجل بناء على حدة للتثنية والجمع وهو تما وتم دين

٥ بالكاف وما الكافة كما فى اكثر النسخ حال عنهما كما يجئ على الصفة الاتية من ان اصله هو احمل عليهم فى جعل الواو ميما فكأنه اشار بهذا الحال على حال هذا القول من الصفة المشار اليه دين

٥ فان قيل اذا كان ميم هما مبدلة لا مدخلة لم تكن التبعية فى الادخال معنى ويمكن ان الجواب عنه بان المراد هو التبعية فاختصاص الميم ووقوعها قبل الف التثنية لا فى ادخالها بمعنى الزيادة دين

٦ قوله طرداله اى اتفاقا لباب التثنية واتحادا له كما يؤيده ما فى البعض من طرد الباب اوتبعا لهما وعلى نسخة الابواب يحتمل ان يكون ضميراله وجميع لهما وللباب المفهوم من الابواب قال بعض المحققين من الشراح قال شرف الدين احمد الجندى فى شرح كتاب القلائد كما تقرر مجئ الميم قبل الالف فى هما التزم مجيئها فى جميع صور التثنية دفعا للاختلاف داود رحمه الله

٧ دون المعنى فان معنى الضم حركة حاصلة بلا عامل بخلاف الرفع وهو حركة حاصلة بسبب عامل

١٠ قوله وضمت الى قوله فى التثنية اى انما ضمت التاء فى ضربتما لان التاء ضمير الفاعل وعلامة الرفع ولا فرق بين الرفع والضم فى اللفظ واما فتحة التاء فى الواحد فللخوف من الالتباس لانها لو ضمت يلزم الالتباس بنفس المتكلم الواحد ولو كسرت يلزم الالتباس بالمخاطبة فان قيل لم عينت الفتحة فى المخاطب والكسرة فى المخاطبة داودى

٨ وعلى هذا يكون ضمير الفاعل فى ضربت مستترا والتاء علامة للخطاب قال القدفى واختار الاول لتذكره متقدما

٩ قوله تبعا لهما كما يجئ فى المضمرات ان الضمير الغائب فى التثنية هوا لان اصله هو هوا فاستثقلوا اجتماع الواوين فابدلوا الواو ميما القربه من الواو فى المخرج فصار هم فاطردوا التثنية عليهما فحمل ضمير المخاطب فى التثنية على ضمير تثنية الغائب

طالب جمال الدين

١ وكسروها في واحدة المخاطبة مع كونها ضمير الفاعل خوفا من الالتباس بالمتكلم الخ

٢ ولان بحركته يقع الفرق بين المتكلم والمخاطبة محصول

٢ واعدل مراتب الاسماء ان يكون على ثلثة احرف فبانحطاطها عن درجة الاعتدال ظهر فيها وهن فالمناسب ان يقوى بالبناء على الحركة احمد

٣ الجميع ما فيه مقابلة كل فرد بكل فرد فكل جميع فيه مجموع لا عكسه والمجموع ما فيه مقابلة الجملة وان لم يصدق هادي

باحدهما ﴿وفتحت التاء في الواحد المخاطب﴾ اي لم تضم فيه مع
انه الاصل ﴿خوفا من الالتباس﴾ بالمتكلم ﴿ولا التباس في التثنية﴾
بواسطة زيادة الميم فبقيت على اصل الحركة والتفصيل انهم زادوا
تاء للمخاطب وتاء للمخاطبة وتاء للمتكلم وحركوها في الجميع خوف
اللبس بتاء التأنيث وضموها للمتكلم لان الضم اقوى والمتكلم
مقدم فاخذه وفتحوها للمخاطب اذ لا يمكن الضم للالتباس بالمتكلم
والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم فاخذه فبقيت الكسرة والمخاطبة
فاعطيتها ولان الياء يقع ضميرها في نحو اضربي والكسرة اخت
الياء فناسب اعطاؤها المخاطبة ﴿وقيل﴾ ضمت التاء في ضربتما
﴿اتباعا للميم لان الميم﴾ حرف ﴿شفوية فجعلوا حركة التاء﴾
التي هي ما قبل الميم ﴿من جنسها وهو﴾ اي جنسها من الحركات
﴿الضمة الشفوية﴾ ليناسب الميم حركة ما قبلها ﴿زيدت الميم
في ضربتم حتى يطرد بتثنيته﴾ في زيادة الميم ولئلا يلتبس بواو
الاشباع في الوقف واسكنت الميم لانه انما ضموها لاجل الواو
فلما حذف الواو بقي على الاصل الذي هو السكون ﴿وضمير الجمع
اي جمع المذكر المخاطب ﴿فيه﴾ اي في ضربتم ﴿محذوف و﴾

٤ فان قلت كان على المص ان يبين اولا علة زيادة التاء في الصور الست الخطابية ثم علة حركتها فلم ترك البيان الاول قلت لانه علم من بيان زيادة الالف والواو والنون فانه علم منه ان زيادة التاء في تلك الصور للدلالة على المنفصلات الست دين

٥ ويؤخذ من هذا مسئلة فقهية وهو ان الرخصة في قصر الصلوة للمسافر لوجود العلة وهو المشقة وايضا رخص في جواز القصر للمسافة الذي سار به على الخفة في اليوم نصف فرسخ لا يعيبه نصبه ولا ظماء وكذا الركب على البحر وان انتفى العلة فيهما اتباعا للناس بعضهم بعضا في الحكم ولان الاصل تساوي الناس في الحكم او لاعتبار المظنة للرخصة حادي

٦ والميم والالف في انتما للتثنية والميم في انتم للجمع واصله انتموا لان الجمع لا يكون اقل ولا نقصانا من التثنية فكما ان علامة التثنية حرفان فكذلك علامة الجمع مصري

٧ واضافة التثنية الى ضمير ضربتم بادنى ملابسة لان ضربتما تثنية ضربت لا تثنية ضربتم لكون بينهما ملابسة من حيث تفرعها عليه وكونه اصلا لهما فجاز اضافة احدهما الى الاخر بتلك الملابسة كانه قال بتثنية اصله ولو قال بالتثنية لكان احسن دين

٦ اي يتبعها ويجري معها ضرب ضم واحد التثنية في الجمع طرد الشئ البديع في طريق زيادة الميم لما قالوا ان واحدا كان في الجمع اطراد في اصطلاح ... دين الكس

١ فيه تسامح لان الضمائر لا يثنى ولا يجمع بل وضعت هكذا وانما قال المثنى مجازا باعتبار صورتها ح

٢ مطلقا لمجيئها اسم بالضم والكسر في قولهم ايضام الله لانها بالضم مفتوحة يمين وبالكسر مفتوحة ... ايمن جمع يمين لعمر ووقوع الضم في الحروف البسائط نحو ويمين الله ما حلف بالله تعالى من قوله والشمس والليل ... الذي يكون باسمائه في نحو والله ورب الكعبة والخالق ... فلا يرد نحو علمنا

٣ اي الزائدة او المبدلة من الاصلية كما فهموا ... واكرموا ونظموا عبد الرحيم

٤ اي كالفعل المضارع فانه اذا دخل عليه الميم يجعل المضارع اسماء زمان او مكان او مصدر ميمي عبد ... يقال في ... ويخرج الصواب ترك هذا القيد لانه ... الثلاثي المجرد

ذلك الضمير المحذوف ﴿هو الواو ولان اصله ضربتموا﴾ بدليل

عود الواو عند اتصال الضمير نحو ضربتموه فان الضمائر مما يرد

الاشياء الى اصولها ﴿فحذفت الواو﴾ لانهم لما ثنوا الضمائر

وجمعوها والقصد بوضع متصلها التخفيف لم يأتوا بنون في المثنى

والمجموع بعد الالف والواو كما اتوا بها في هذان واللذان و

اللذين فوقع الواو في الجمع في الاخر مضموما ما قبلها فحذفت

﴿لان الميم﴾ مع الواو ﴿بمنزلة الاسم﴾ كهو لان الميم يجعل كثيرا

من الافعال اسماء كمضارعات الزوائد على الثلثة ﴿ولا يوجد في آخر

جنس﴾ الاسم ﴿متمكنة او غير متمكنة ﴿واو ما قبلها مضموم﴾

في كلامهم لكونه مستثقلا حسا مع الامن من الالتباس بالمثنى

بثبوت الالف فيه دون الجمع ﴿الا﴾ في آخر اسم ﴿هو﴾ من غير

المتمكن فانه لا يوجد في المتمكن اسم بهذا الوصف اصلا وفي غير

المتمكن لا يوجد غير هو ولو لم يحذف الواو كان على خلاف ما

عليه كلامهم ولما حذفوا الواو لم يبق الاحتياج الى الالف الذي

تكتب بعد الواو فحذف ايضا ﴿ومن ثمه﴾ اي ومن اجل انه

لا يوجد في آخر الاسم واو ما قبلها مضموم غير هو ﴿يقال في

ك فان قيل ولم امتنعت العرب من كون الواو قبلها ضمة في آخر الاسم قيل له لان المتكلم اذا اضافه الى نفسه انكسرت الواو قبلها ضمة فاذا ادخلها ياء في النسبة انكسر الواو ايضا قبلها ضمة فيعاقب عليها حركة الاعراب والتنوين وهذا كله مستثقل على الواو التي قبلها ضمة ح

ك فان قيل فقد قالوا في الفعل يغزو وهذه واو قبلها ضمة قيل له انما جاز هذه في الفعل لان التنوين لا يلحقه ولا ياء النسبة ولا ياء الاضافة فان الجزم يدركه فسقط الواو منه فصارت الواو في الفعل ح

ك ويرد على هذه القاعدة ان كفوا في قوله تعالى كفوا احد مما وجد في آخره واو مضموم ما قبلها في قراءة حفص اللهم الا ان يقال الواو مقلوبة من الهمزة والمراد ما لم تقلب من شيخ عبد الرحيم

ك وذو في لغة طي ليست طرفا لان ذو بمعنى الذي والتي وهي اسم ناقص صلة تتمة وصلة تقع بعد الواو فاذا قد حصلت الواو مثلا في الاسم دين الكبير

ك ولم يوجد ذلك في المعرب الا في الاسماء الستة في حالة الرفع نحو جاءني ابوه و اجاز ذلك الكوفيون في موضعين آخرين احدهما ما سمي به من الفعل يدعو ويغزوا والثاني ما كان اعجميا نحو سندوش ح

ك ولقائل ان يمنع الحصر بذو الطائية من الموصولات ويمكن اخذ الجواب من النسبة واجاب صاحب المغني عن مثل فو زيد وذو مال بأن الواو فيهما ليست في الآخر لحذف لامهما ويمكن ان يجاب ايضا بان المراد واو ضمت ما قبلها لازمة في الاحوال الثلثة ولا لزوم فيها للضمة دين

---

٧ كان الظاهر ان يقول ولا يوجد اسم في آخره واو الا هو واو الا في هو

٧ قيل هذا منقوض بقوله تعالى كفوا احد على قراءة من قرأ بضم الفاء اللهم الا ان يقال ضمة الفاء في قوله تعالى كفوا عارضة لان اصله كان كفوا بسكون الفاء فيكون المراد بالضمة في قولهم لا يجوز وقوع الواو قبلها ضمة الاصلية لا العارضة محرر

ث فكما لا يوجد في آخر الاسم المتمكن واو ما قبلها مضموم كذلك لا يوجد فيه ياء قبلها ضمة فلذلك انقلبت الضمة كسرة في التزامي دين

٩ واذا اتصل بالضمير الالف المقصورة كتب بالالف مطلقا نحو غزاه ورماه والمضمر عندهم يرد الشيء الى اصله محصول

ف هذا جواب عن ايراد مقدر بسبب حذف الواو من ضربتموا والداعي ثابت في ضربوا مع انه لم يحذف منه فاجاب عنه بقوله لان بائه مفراح

ف واعلالها كذلك

ف اصله قاضي فحذفت حركة الياء فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفها

ف وبعضهم يقلب ضمة اللام كسرة في اول الامر المذكور هذا لا يوافق ما نحن فيه ولا بالقاعدة لان قلب ضمة اللام كسرة مع وجود الواو مخالف للقاعدة فلا يرد النقض على القاعدة بضربوا لوقوع الواو متطرفا ما قبلها مضموم و لا حرف (?) بخلاف عبد الرحيم

جمع دلو ادل اصله ادلو ﴿قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة ثم كسر اللام لاجل الياء ثم اعل اعلال قاض ولو حذفت الواو ابتداء بقي ضم اللام اذ لا وجه لزواله فيبقى اثر من ذلك الاستثقال المحسوس ﴿بخلاف ضربوا﴾ اى لم يحذف الواو منه ﴿لان بائه﴾ مع الواو ﴿ليست بمنزلة الاسم﴾ ﴿لان الباء لا يجعل شيئا من الافعال اسما كما جعله الميم﴾ ﴿وبخلاف ضربتموه﴾ اى لم يحذف واوه وان كان قبل واوه ميما ﴿لان الواو خرج من كونه في الطرف بسبب﴾ اتصال ﴿الضمير﴾ به فلم يوجد شرط حذفه الذى هو وقوعه في الطرف فلم يحذف ﴿كما﴾ خرج الياء من الطرف بسبب اتصال التاء به ﴿في عظاية﴾ بفتح العين الغير المعجمة والظاء المعجمة ولذلك لم يجب قلبها همزة لانه كما يقال عظاءة بالقلب يقال عظاية بلا قلب مع انها وقعت بعد الالف الزائدة لانها من العظي وهو الشدة ﴿وشذ دون ضربتن﴾ اى جمع المؤنث المخاطبة ﴿دون﴾ نون ﴿ضربن﴾ اى جمع المؤنث الغائبة ﴿لان اصله﴾ اى اصل ضربتن ﴿ضربتمن﴾ بالميم حملا على تثنيته لانها ضربتما بالميم ﴿فادغم الميم﴾ بعد قلبه نونا ﴿في النون لقرب

ف قوله لان بائه ليست بمنزلة الاسم اى لعدم كونها جزء من الاسم بل هي جزء من الفعل هذا هو الحق الظاهر من كلام المصنف وما سلكه الش تكلف بعيد بل نقول انه لا حاجة الى قوله بخلاف ضربوا لخروجه بقيد الاسم داودی

ف واما خصت الميم من بين الشفويات مع ان الباء والواو والفاء شفوية ايضا لان الباء ليست من حروف الزيادة والواو اثقل من الميم عبد الرحيم

ف قوله لان الباء لا تجعل شيئا اى لا شيئا من افراد الباء لا تجعل شيئا من الافعال اسما داودی

ف قوله كما جعله الميم اى كما جعل شيء من افراد الميم شيئا بل كثيرا من الافعال فلا يرد عليه نحو علموا والضمير المتصل في جعله مفعول اول راجع الى الاشياء لا الى الاسماء ومفعوله الثاني محذوف للعلم به مما قبله وهو اسماء داودی

ف هذا جواب عن ايراد مقدر تقدير الايراد ان الميم في ضربتموا بمنزلة الاسم كالميم في ضربتم فوجب ان يحذف الواو منه كما في ضربتم مفراح

ف والقياس ان يقال عظاءة بالهمزة كما في كساء ورداء الا ان الياء خرج من الطرف بسبب التاء س

ف واما اذا لم يقع بعدها تاء فيجب ان يقلب همزة ويقال عظاء

ف العظاية جمع عظاء وهي دويبة اكبر من الوزغة وازغا لانه يكف الذئب عن الغنم وانما سموا الكلب وهي الكلب (?) وانما سموا الكلب ... لكان اولى لمناسبة الواوية داودی

ف قوله العظاية ولو ذكر بدله شقاوة لكان اولى لمناسبة الواوية بخلاف العظاية داودی

ف هذا اشارة الى الجواب اعتراض مقدر توجيهه ان يقال لم شدد دوا النون في جمع المؤنث من المخاطب نحو ضربتن دون الغائبة اجاب عنه انه انما شدد لان اصله ضربتمن بينه وبين ضربتموه ولانه لم يجئ فيه ما قبل النون اعني التاء لمناسبة الميم ولذا ضموا مفراح

ف ادغاما واجبا

ف الضم

ف قوله لقرب الميم علة القلب لا علة الادغام كما هو الظ وعلة الادغام اجتماع المثلين بعد القلب فيكون من باب تعليل المسبب بعلة السبب فافهم عبد الرحيم

ـ١ فان قلت قد سلمنا تقاربهما بل اتحادهما فيما ذكر متحركة وان تباعدا في المخرج لان الميم مما بين الشفتين ومخرجه من الخيشوم وساكنة من الخيشوم لكن المذكور في المفصل ان الميم لا تدغم فيما يقاربها فكيف يصح ما قال المص قلت لعله نظر الى ان علة عدم ادغام الميم في النون فوت فضيلة الغنة بالادغام ولا يفوت بالادغام في النون خاصة بل تزيد لان الغنة اكثر من غنة الميم فجوزوا ادغامها في النون دين

ـ٢ وانما قلبت عند الباء ميما لان الساكنة تخرج من الخيشوم والباء تخرج من ظاهر الشفتين وتلفظ بالنون حرفا يكون متوسطا بين النون والباء وهي الميم لانها تخرج من بين الشفتين وتقع صوته الى الخيشوم دين

الميم من النون في المخرج # لان الميم من الشفة والنون مما بين طرف
اللسان وفوق الثنايا ولا شك انهما متقاربان في المخرج # و
من ثمه # اي ومن اجل ان الميم قريب من النون # تبدل الميم
من النون في مثل عمبر # اي في كل نون وقعت ساكنة قبل
الباء وعنبر تلفظ بالميم وتكتب بالنون تنبيها على اصله
وكتابتها بالميم في ذلك الكتاب لتصوير اللفظ # لان اصله
عنبر # وانما ابدلوها ميما لانهم لو تركوها والحال ان الحرف
الذي بعدها من حروف الشفة وهو الباء فان اظهرت
النون اي تلفظ على حالها على ما هو مصطلح القراء استقبحت
كما يعرف بالوجدان وان اخفيت على ما هو مصطلحهم
ايضا استثقلت كما يشهد به الوجدان ايضا وان ادغمت في
الباء بعد قلبها باء لتقاربهما في المخرج ذهب ما في النون من الغنة
فوجب قلبها ميما ابقاء لغنتها مع عدم منافات الميم للباء في
المخرج # وقيل اصله # اي اصل ضربتن بالتشديد # ضربتن # بتخفيف
النون بلا ميم لان العلة التي في التثنية لزيادة الميم لم توجد
ههنا والاصل عدم الحمل # فاريد ان يكون ما قبل النون ساكنا

ـ٣ والمذكور في الشافية ان الابدال لازم قال صاحب المغني وكلام ابي سعيد وغيره يدل على جوازه لا لزومه وفي الاقليد والموصل وبعض شروح الشافية في نحو عنبر وثبنا اللفظ بالميم والكتابة بالنون وكان مقتضى ذلك ان يقول المص في عنبر مكتوبا من غير ذكر الاصل دين

ـ٤ والقراء اجمعوا على قلب النون الساكنة والتنوين عند الباء ويلزمه الغنة مع الاخفاء تجويد اذا عرفت في الميم ما ذكر ففي ما ذكره الشارح نظر ظاهر بل لا اصطلاح لاحد فضلا عن القراء في اظهار النون عند الباء ط

ـ٥ والفرق بين الوُجدان والوِجدان ان الوجدان بضم الواو للوجود والوجدان بكسر الواو للذوق حامي ص

ـ٦ والمراد من الاخفاء التلفظ بغير النون ولم يدغم ـه

ـ٧ السين للتعدية يعني يعد اي مل اللسان ثقيلا على اللسان خوافي

ـ٨ قوله وان ادغمت في الباء اي على ما هو المصطلح ايضا عند اجتماعها مع حروف يرملون لتقاربهما في المخرج وانما عبر بالتقارب فيه مع اتحادهما فيه اعتبارا في الحقيقة فان لكل حرف مخرجا على حدة كما سيجيء داودي

ـ٩ قوله ذهب ما في النون من الغنة اي من الفضيلة التي هي الغنة وحفظ فضيلة الحرف عند الادغام واجب كما يجيء في بحث المضاعف داودي

ـ١٠ قوله فوجب قلبها الخ وسيأتي عن الش نفسه في بحث الابدال ان قلبها ميما جائز لا واجب وهو رحمه الله ههنا ذكر اللزوم تبعا لابن الحاجب ومن تبعه ثم ذكر في بحث الابدال الجواز الى ما ذهب اليه الآخرون من ترجيح الجواز على اللزوم فكلامه في موضعين اشارة الى الخلاف وهو من سعة علمه ط

ـ١١ فيه ان الاصل الحمل اطرادا للباب والحمل للاطراد كثير وهنا القائل قد اعترف الحمل للاطراد حيث قال البطرة جميع النونات ومنع الحمل في ضربتن منع مجرد وهذا غير مسموع عالب جمال الدين

ـ١٢ ولا يصار الى ذلك الا عند الضرورة وعدم امكان غيره ـه

١ـ اى اسكنت اللام في الامر والنهي للوقف اى كالكائنات وقت الوقوف والجزم في المعرب

٢ـ واطلاق الجزم على الوقف حقيقة قاله صاحب القصيدة واطلاق الوقف على الجزم مجاز عصمة

ـ الوقف يستعمل بمعنى الجزم والجزم بمعنى الوقف الا ان الوقف يستعمل غالبا في المبنيات والجزم في المعربات

ـ وانما اسكنوا ما قبل النون في نحو ضربن لئلا يجتمع اه وان لم يجتمع توالي اربع حركات في يضربن وتضربن

ليطرد بجميع نونات النساء في سكون ما قبلها نحو ضربن لئلا
يجتمع اربع حركات متواليات ويضربن وتضربن حملا على ضربن
واضربن وليضربن ولا يضربن ولا تضربن للوقف والجزم ...
(ولا يمكن اسكان تاء المخاطبة لاجتماع الساكنين) اى لئلا
يلزم اجتماعهما احدهما الباء والاخر التاء (ولا) يمكن (حذفها)
اى التاء دفعا لاجتماعهما (لانها علامة) للخطاب (والعلامة
لا تحذف) الا اذا اجتمعتا لشئ واحد فتحذف احديهما
للاستغناء عنها بالاخرى وههنا ليس للخطاب علامة اخرى
حتى تحذف التاء فاضطروا الى زيادة حرف ولم يمكن الزيادة
من الحروف العلة اما الالف والياء فلضمة التاء واما الواو
فلكراهتهم اجتماع علامة جمع المذكر مع علامة جمع المؤنث
(فادخل النون لقرب النون) الزائدة الساكنة (من النون)
العلامة المتحركة في النونية وفي لفظ القرب اشارة الى ما ذكرناه
من القيدين (ثم ادغم) احد النونين في الاخر للجنسية او وقع
الادغام بان ادرج اوليهما في الثانية وقيل انما زيد حرف في
جمع المؤنث ليكون بازاء الميم في جمع المذكر واختير النون

٣ـ سماه جزما بناء على انه دخل الجازم على نحو يضرب ثم جمع فليس اى فلما كان الامر على عدم الحركة وان كان تحول ذلك الامر الى البناء حقيقة لكنهما في الصورة متحد فيه حذف الحركة عند الجمع ولو اعتبر جمعه اولا ثم دخل الجازم الحاصلة بالجزم ظاهرا سماه جزما لما كان محمولا على ضربن قدقي

٤ـ ولقائل ان يقول ان قوله لقرب النون من النون ليس بمستقيم لانه يقتضي المخالفة بين النونين وليس كذلك ويمكن ان يجاب عنه بان يقال ان المخالفة بينهما ههنا ثابتة باعتبار ان الاولى زائدة والثانية علامة وباعتبار ان الاولى حرف والثانية اسم فلم يستقيم كلام المص قـ

٥ـ فلا يرد انه يلزم قرب الشئ الى نفسه وبيان عدم الورود لان النونين متحدان بالذات ويختلفان بالوصف والاعتبار لان نون الجمع علامة فهي اسم لانه ضمير والنون الاول زائد فهو حرف ولان الاول ساكنة والثاني متحركة وهذا الاعتبار كثير كما في الفلك جمعا ومفردا واعلم انه يرد ان نون الجمع زائد للعلامة مع ان الشارح جعله مقابلا للزائد فالاولى ان يقول في الاول الزائد للاطراد وفي الثاني الزائد للعلامة اللهم الا ان يقال انه لما زيدت لمعنى هو الجمعية والتأنيث فهو اصل بالنسبة الى النون الاول طالب جمال الدين

١١ـ قوله والعلامة لا تحذف ليس بجار على الاطلاق بل اذا لم توجد علامة اخرى اما اذا وجدت فتحذف مسلمات اصله مسلمتات حذفت التاء الاولى وان كانت علامة التأنيث لوجود علامة اخرى وهي الثانية فالاولى ان يقول والعلامة لا تحذف اذا لم توجد علامة اخرى وههنا لا توجد قدقي

٦ـ وهما الزائدة الساكنة والعلامة المتحركة لان القرب يشعر بعدم الاتحاد بين النونين وبوجود المخالفة بينهما ما يذكر ويؤنث

٧ـ اى النون المدخلة في نون الضمير فان حروف العجم

٨ـ لم ادغم ضربتن يعني اولى نونيه في الثانية

٩ـ مفعول لم يسم فاعله احد النونين او مصدرا ادغم وهو الادغام

١١ـ العلامة في النونية وفي لفظ القرب اشارة الى ما ذكرنا من القيدين ولقائل ان يقول ان قوله لقرب النون من النون ليس بمستقيم لانه لا يقتضي المخالفة بين النون وليس كذلك ويمكن ان يجاب عنه بان يقال ان المخالفة بينهما ههنا ثابتة باعتبار ان الاولى زائدة والثانية علامة وباعتبار ان الاولى حرف والثانية اسم يستقيم كلام المص منه

واختير النون لمشابهتها الميم بسبب الغنة «زيدت التاء» لضمير الشخص المتكلم الواحد مذكرا كان او مؤنثا «في ضربت» بضم التاء «لان تحته» اي تحت ضربت «انا مضمر» وقد مر نظيره في الاعراب «و» القياس ان يزاد من حروف انا لانه «لا يمكن» الزيادة من حروف انا للالتباس «لانه لو زيد الهمزة وهي حقيقة الف متحركة التبس بتثنية الغائب ولو زيد النون التبس بجمع المؤنث الغائبة ولا يمكن ايضا ان يزاد من حروف العلة اما الالف فلما مر واما الواو فللزوم الالتباس بالجمع واما الياء فلعدم تحمله علامة الفاعل اعني الضم «فاختير التاء» للزيادة دون غيره من حروف الزيادة «لوجوده» اي التاء «في اخواته» اي اخوات ضربت وهي ضربتَ ضربتِ وضربتما وضربتم وضربتن واما زيادة التاء في تلك الاخوات فحكم وضعي ولعل حكمتها انه لما كان المخاطب من يلقي اليه الكلام اختير له حرف شديد لينتبه عن سنة الغفلة والقى سمعه الى ما يلقى اليه وهو شهيد والحروف الشديدة هي «اجدك قطبت» ولا يمكن زيادة الالف منها للالتباس بالتثنية وغير التاء مما بقي

---

١ هذا جواب عن سؤال مقدر تقدير السؤال انه لما كان تحت نفس المتكلم الواحد انا مضمر ينبغي من حروفه فلم لم يزد من حروفه الجواب عنه انه لا يمكن آه مصراحي

٢ وكان على حرف واحد لانه تابع الضم في ضرب وهذا لا لفظه فلما بالحركة جعل له لفظ كان على حرف واحد لانه قوي ما لا لفظه البتة وقوي بالجواب لضرب وكانت ضمة لغيرتها فان قيل فلم كان التاء دون غيرها فالجواب خفاء والتاء دون غيرها من التناسب اذا كان متصلا كالمستتر والاستتار فلم خصت التاء بحصول مهموسة فالجواب انه سؤال ساقط لدوره من الخفاء اولى فان قيل من المهموس ما فاقرئه

٣ قوله من حروف انا يعني من حرفيه كما يشعر به كلامه وهما الهمزة والنون واما الالف فهي في الوقف لبيان حركة النون وفي الوصل لغة بني تميم وقس عليه قول المصنف من حروفه لكن يحتمل ان يكون مراد المصنف الشارح حروفه الثلثة نظرا الى الكتابة او الوقف او الوصل في اللغة الغير الشايعة داودي

٤ اي للايجاب تلك الزيادة الالتباس او للزومه منها داودي

٥ واما الالتباس فظاهر في النون واما في الهمزة فخفي فاظهر ما خفي وترك ما ظهر جمال الدين

٦ جواب دخل مقدر تقديره كيف يمكن زيادة الهمزة مع ان الهمزة متحركة والالف ساكن فاجاب بقوله وهي آه

٧ قوله وهي حقيقة الف آه لانهما متحدان ذاتا وانما الاختلاف بالعارض كما سيجيء في بحث الامر داودي

٨ قوله التبس بتثنية الغائب فيه ان الياء ساكن والالف متحرك في المتكلم بخلافهما في تثنية الغائب فانها بالعكس فلا التباس اللهم الا ان يقال ان المراد الالتباس في الخط عند ترك الاعجام ولعل قوله وهي حقيقة الف تحركت اشارة الى هذا والا فلا طائل الا ان يقال جيء به لاجل قوله بعد لما مر داودي

٩ فيه انه يتحمل في ظبي اللهم الا ان يقال تلك الحركة اعرابية وهذه بنائية والبنائية لا يتحمل قدقي

١٠ الفاء لجواب الشرط المحذوف تقديره كلام اذا لم يمكن الزيادة من حروف انا للالتباس فاختير التاء آه مفتاح

١١ اي لا يمكن كون حكمتها ان لما كان آه والاول اولى ... فلا علينا ان نتبع حكمته ولكن لا يتجاوز الى الاتكال الى الواضع ... لانه لما كانت الحكمة ظاهرة

١٢ قوله وهو شهيد يحتمل ان يرجع الى المخاطب اي حاضر القلب لا على الغفلة فلفظ شهيد ...

١٣ الشدة انحصار صوت الحرف في مخرجه ... انحصار ... ما يجري في مدة ...

١٤ الصوت جريانا ما ... فلا يجري في اجدك آه ... ومعنى قطبت ...

حاشية: وتوجيه نظيره في قوله لان تحته انا مضمر ... اي المعين في ... شأن ... لوقوعها في الاولى ... مثل ضربا ... اي في التاء ... اي كلا يمكن الزيادة من حروف انا ... وفيه انه ليس علامة الفاعل بل هو مشابه له ... من ينوم تنسا ... اي لغة الواضع ... اي عن سنة ... والسنة بكسر السين النوم الخفيف قبل النوم عشية تقبلا ... اي عبست ... اي معنى القلب

ليس من حروف الزيادة فتعين التاء ﴿زيدت النون في ضربنا﴾
لضمير الشخصين المتكلمين مذكرين كانا او مؤنثين ولضمير الاشخاص
المتكلمة سواء كانت على صفة الذكورة او الانوثة ﴿لان تحته
نحن مضمر﴾ وفيه نون فزيد النون في ضربنا ليوافق ما اضمر
تحته ﴿ثم زيد الالف حتى لا يلتبس بضربن﴾ اى الجمع المؤنث
واختص الالف للخفة ﴿وقيل﴾ انما زيدت النون ﴿لان تحته
انا مضمر﴾ وفيه نون ثم زيدت الالف دفعا للالتباس واختص
الالف لوجوده في انا ﴿وتدخل المضمرات﴾ اى المرفوعة
والمنصوبة اى يتصل وانما عبر عن الاتصال بالدخول ليتناول
المستكن من المتصل اذ المتبادر من الاتصال اللغوى ﴿في الماضي
واخواته﴾ من الافعال واما الصفات فيدخلها المرفوع و
المنصوب كالافعال والمجرور ايضا ولا يتصل بالحروف الا المنصوب
والمجرور وبالاسماء الا المجرور ﴿وهي﴾ اى جميع المضمرات
﴿ترتقي الى ستين نوعا﴾ وانما انحصرت فيها ﴿لانها﴾ اى
المضمرات ﴿في الاصل ثلثة﴾ احدها مضمر ﴿مرفوع﴾ وثانيها
مضمر ﴿منصوب﴾ وثالثها مضمر ﴿مجرور﴾ وانما انحصرت

ف وخصت النون للزيادة من نحن لان الحاء ليست من حروف الزوائد وايضا الدلالة في النون على نحن اكثر اذ النون في اوله واخره مفر

ف وقوله تعالى انا اعطينا اي الاصل اننا فلما اجتمع ثلث نونات حذفت واحده اختصارا وقد جاء به القرآن واشهد باننا مسلمون على الاصل

ف وهي ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما

ف فان قيل لاى فائدة وضع الضمائر المتصلة قلت وضعت لئلا يتكرر الالفاظ وتحصيل الكلام الا ترى انك اذا قلت زيد ضربته فلو لم يكن فيه ضمير للزم ان يقول زيد ضربت زيدا ولا شك ان الاول اقصر من الثاني وان لم يكن هذه الضمائر طال وكثر التكرير فيه احمد

ف ولم يقل المجرورة لان المجرور لا يتصل بالماضي واخواته من الافعال

ف وفائدة ترك المجرورة تظهر في تفسير قوله واخواته من الافعال ولكن لا يخلو من دخل تامل

ف والاتصال بحسب اللغة لا يطلق الا على البارز حواشى

ف قوله المرفوع والمنصوب اى المتصلات لما تقدم عنه مثال الاول نحو زيد ضارب ومثال الثاني نحو الضاربة فان سيبويه قال ان الضمير بعد اسم الفاعل والمفعول ذي اللام لم يكن مثنى او مجموعا بالواو و النون منصوب لا غير داودى

ف واما اسمها والاصل اننا بثلث نونات فحذفت الثانية لتوالى الامثال وجملة اعطينا خبران

ف ويتأمل فيه اذ المنصوب المتصل لا يتصل بالصفات على المذهب الراجح قدقى

ف فمثاله ضاربني ضاربنا ضاربك ضاربكما ضاربكم ضاربك ضاربكما ضاربكن ضاربه ضاربهما ضاربهم ضاربها ضاربهما ضاربهن واما في الحروف فمثاله لي لنا لك لكما لكم لك لكما لكن له لهما لهم لها لهما لهن مفراح

ف المرفوعة والمنصوبة اى يتصل وانما عبر عن الاتصال بالدخول ليتناول المستكن من المتصل اذ المتبادر من الاتصال اللغوى منه

ف وتقييده بالافعال رد على المفتاح لانه يعم عنده على الاسماء والظاهر تركه على تعميم ولا داعى الى تقييده بالافعال مع ان المصدر قال بعد مرفوع ومنصوب ومجرور والشارح بتقييده الاخوات الى تقييد المضمرات بالمرفوع والنصوب وتقييد وهي بهما مع انه قال اى جميع المضمرات ولو ترك وهي ترك على تعميم لاختلف الضمير والمرجع فالاولى ما ذهب اليه مفراح

ف لان المضمرات قائمة مقام الظاهر والظاهر اما مرفوع نحو جاءني زيد او منصوب نحو ضربت زيدا او مجرور نحو مررت بزيد فكذا ما يقع مقامه داودى

١ اى كونه متصلا وهو الذى لا يسوغ الابتداء به وبعبارة اخرى الذى لا يستقل بنفسه فى التلفظ دين

٢ قوله فى التلفظ اى الذى صح التلفظ به فى الاصطلاح اما فى المعنى فالمنفصل والمتصل كلاهما مستقلان لانهما اسمان منه

٣ فى الصحاح الضرب تكرير احد العددين بعدد آحاد الآخر ومطلقا تحصيل عدد نسبته الى احد المضروبين نسبة المضروب الآخر الى الواحد دين

في الثلثة لانها كناية عن المظهر وهو اما مرفوع او منصوب
او مجرور فكذلك الكناية عنه اما مرفوع او منصوب او
مجرور ﴿ثم يصير كل واحد منها﴾ اى من تلك الثلثة ﴿اثنين﴾
متصلا ومنفصلا ﴿نظرا الى اتصاله﴾ اى اتصال كل واحد
منها ﴿وانفصاله﴾ لانه ان استقل فى التلفظ فمنفصل والا
فمتصل ﴿فاضرب الاثنين﴾ اى المتصل والمنفصل ﴿فى الثلثة﴾
اى المرفوع والمنصوب والمجرور اى اجعل كل واحد من المتصل
والمنفصل مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وهذا اى جعل كل واحد
من المضروب مثل المضروب فيه هو معنى الضرب فليكن على ذكر
منك ﴿حتى يصير﴾ المجموع الحاصل من الضرب ﴿ستة ثم اخرج
انت من تلك الستة ﴿المجرور المنفصل حتى لا يلزم تقديم المجرور
اى جواز تقديمه ﴿على الجار﴾ فلا يقال زيد ب بل يقال بزيد
يعنى لما احتيج الى التقديم والتاخير فى الضمائر بحسب المقام
وضعوا الضمير المنفصل لهذا اذ هو الصالح له دون المتصل ولما
جاز تقديم المرفوع والمنصوب فى المظهر نحو زيد فعل وعمرا
اكرمت وضعوا لهما المنفصل من الضمير جريا بالمضمر مجرى المظهر

٤ الذكر بالضم بالقلب وبالكسر باللسان وعند بعض اهل اللغة يستعمل فى كل والتذكير يكون بالنسيان من ايهما تعتبر

٤ الذكر بكسر الدال وضمها بمعنى واحد يكونان باللسان او بالجنان وقال الكسائى هو بالكسر الذكر باللسان وبالضم ما يكون بالقلب قاضى

٥ اعلم ان قوله ثم اخرج يجوز ان يقرأ بصيغة المجهول وان يقرأ بصيغة الامر من باب الافعال الا ان الثانى اوجه

٦ وانما قيد المضاف بالجواز دون الوجوب لان حال نظائره وهو المرفوع والمنصوب

٦ فلا يرد ما قيل انه لا يلزم من الانفصال التقديم لان غرض الانفصال احد امور ستة اما التقديم او الفصل او حذف العامل او كونه معنويا او حرفا رافعا او كون الضمير فاعلا لصفة جرت على غير من هى له قدقى
فالتقديم مثل اياك ضربت والفصل مثل ما ضربك الا اياه وحذف العامل مثل واياك وكون العامل معنويا مثل انا زيدا وكون العامل حرفا رافعا مثل ما انت قائما

٧ اى لانه اذا تقدم على عامله لا يمكن ان يتصل به اذ الاتصال لا يكون الا بآخر العامل

٨ اى الضمير المنفصل هو ضرب المرفوع المنفصل واياك المنصوب المنفصل

٩ لانه اذا تقدم على عامله لا يمكن ان يتصل به اذ الاتصال انما يكون بآخر العامل

١٠ والضمير اما ان يستقل بنفسه فى التلفظ ولا فالاول المنفصل والثانى المتصل ومعنى الاستقلال انه لا يحتاج فى التلفظ الى كلمة اخرى قبله يكون كالتتمة لها بل هو كالظاهر نحو انت ومعنى عدم الاستقلال انه يتصل بعامله الذى قبله ويكون كالتتمة لذلك العامل وكبعض حروفه فلا يمكن التلفظ بدونه نحو ضربت فالاول المنفصل والثانى متصل كذا قيل فلاح

٢ واما في الشعر فيجوز الفصل بالظرف نحو قوله لله در اليوم من لامها راجع المفصل قدقي

١ الا بالاضافة والاسماء ظاهران بالظرف اوجرى مجراه غالبا للاشباع فيهما واما اذا كان المضاف اليه ضميرا فلا يجوز ذلك محصول

١ واما الفصل بين الجار والمجرور في قولك بلا شئ وبين الجازم والمجزوم في قولك ان لا تفعل وبين الناصب والمنصوب في قولك ارجو ان لا تفعل فلان لا تزاد في مواضع كثيرة فيجعل فصلها كلا فصل فهو بمنزلة ما في فبما رحمة دين الكبير

ولما لم يجز تقديم المجرور على الجار في المظهر لانه كالجزء الاخير من
الجار ولذلك لا يجوز الفصل بينهما في السعة لم يضعوا له المنفصل
اذ لو وضعوه لزم جواز تقديمه على الجار على ما هو شأن المنفصل
والغرض من وضعه وجواز تقديم الجزء الاخير ضروري البطلان
«فبقي لك» من تلك الستة بعد اخراجك المجرور المنفصل منها
«خمسة» اي خمسة انواع احدها «مرفوع متصل و» ثانيها
مرفوع «منفصل و» ثالثها «منصوب متصل و» رابعها منصوب
«منفصل و» خامسها «مجرور متصل ثم انظر الى المرفوع
المتصل وهو يحتمل ثمانية عشر وجها» اي صورة لثمانية عشر
معنى «في العقل» بحسب اعتبار المراتب العرفية «ستة»
منها «في» حق «الغائب مع الغائبة» في مفرد كل منهما وفي
تثنية كل منهما وفي جمع كل منهما «وستة» منها «في» حق
«المخاطب والمخاطبة» كذلك «وستة» منها «في» حق
«الحكاية» اي المتكلم والمتكلمة ثلثة لها وثلثة له مجموع الستات
الثلثة ثمانية عشر «واكتفي بخمسة» من الوجوه الستة «في
الغائب والغائبة باشتراك التثنية» فيهما نحو ضربا وضربتا

٣ قوله ولما لم يجز تقديم المجرور فيه انه لا يجوز تقديم المرفوع على الرافع لا في المظهر ولا في المضمر وان لم يكن كالجزء الاخير منه مع انه لم يلزم من وضع المنفصل له لزوم جواز تقديمه على الرافع فالاولى لما في الرضي وهو وانما لم يكن للمجرور الا متصلا لان المتصل هو الذي كالجزء الاخير لعامله يعني يجئ العامل اولا ثم يجئ الضمير بعده على وجه لا يمكن الفصل بينهما والمجرور مع الجار كذلك داودي

٤ قوله ثم انظر الى المرفوع المتصل اي تفكر فيه وبحثه كم وجها يحتمل في العقل وكم وجها يوجد في الخارج ولو قال في المرفوع المتصل لكان اولى الا ان يقال ان النظر المستعمل بالى هو المناسب بالنسبة الى الوجود الموجودة في الخارج التي هي المقصود داودي

٥ فسرها اشارة الى وجه حذف التاء
قوله ست كما في المفتاح وهو من قبيل من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر كله عن ابن الاعراب ان عدم الهاء لا يدل على المؤنث عند حذف المعدود بل يحتمل المذكر والمؤنث كقوله تعالى اربعة اشهر وعشرا قدقي

٦ احتراز عن اعتبار الغائب مع الغائبة مثلا او المخاطب مع المتكلم مثلا فانها تزيد على ثمانية عشر لكن العرف جرى بتغليب المذكر على المؤنث والمخاطب على الغائب والمتكلم على الغائب والمخاطب قي

٧ قوله وست بدل من ثمانية عشر واسقاط التاء منه لتأويل الوجه بصورة وعلى هذا فالواجب على المصنف ان يقول ثماني عشرة تأمل لكن في نسخ المتن ملابس هنا على تقدير اسقاط التاء وكذا في اكثر نسخ الشرح من قوله ستة محله بالتاء

٨ المرفوع المنفصل على ...

٩ لان المعاني التي عبر عنها بالضمائر المرفوع ثمانية عشر بالاصالة ستة فيعبد العقل لكل معنى منها ضميرا على حدة لان المتكلم اما مفردا او مثنى او مجموع وعلى التقديرين اما مذكرا او مؤنث وستة منها في الغائب مع الغيبة وعلى التقديرين اما مفردا ومثنى ومجموع فصار المجموع ثمانية عشر معنى فاذا عبر عن كل معنى بضمير على حدة يكون الفاظ الضماير ايضا ثمانية عشر دينكس

١ قوله لانها كانت ثابتة قبل التثنية فان قلت التي متحركة فكيف ساكنة كانت ثابتة قبل التثنية ساكنة والتي في التثنية متحركة فهي ساكنة لو تكون ثابتة قلت حركتها عارضة لاجل الالف لا اعتبار بها فهي ساكنة حكما ومن ثمه تسقط الالف في مثل رمتا ولا يجتمع اربع حركات في مثل ضربتا داود

٢ واعلم ان الضمير عند البصريين آن واصله انا وكان انا عندهم ضميرا صالحا للمتكلم وجميع المخاطبين فابتدؤا بالمتكلم وان كان القياس ان يبنوه بالتاء المضمومة نحو انت الا ان المتكلم لما كان اصلا وجعلوا ترك العلامة وبنوا المخاطبين بناء صرفية بعد ان كان التاء الاسمية في اللفظ خواقى

٣ والضمير في انت ان عند البصريين وعند الكوفيين بالتاء فلفظة زيدت قبل التاء لان الابتداء بحرف واحد ثقيل

ولا اعتبار للتاء في التثنية الغائبة لانها كانت ثابتة قبل التثنية في المفرد بل الضمير هو الالف فقط ولا دخل للتاء في اختلاف الضمير بخلاف ضَرَبْتَ وضَرَبْتِ وضَرَبْتُ وانْتَ وانْتِ وانتما وانتم حيث عدت الثلاثة الاول الفاظا متعددة باختلاف الحركات وان كان الضمير في الكل التاء فقط وكذا عدت الاربعة الاخيرة الفاظا متعددة وان كان الضمير في كلها آن فقط لان اقتران الامور الخارجية للتميز من الحركات والتاء وغيرها لهذه الالفاظ انما هو بعد وضع الضميرين اعني التاء وان فيكون لها دخل في اختلاف الضمائر «لقلة استعمالها» اى التثنية فلم يبال بالالتباس فيما قل استعماله «وكذلك» اكتفى بخمسة «في المخاطب والمخاطبة» باشتراك التثنية كذلك نحو ضربتما فيهما «و» اكتفى «في الحكاية بلفظين» اى بلفظ المفرد للمتكلم والمتكلمة وحدهما نحو ضربت فيهما وبلفظ الجمع لجماعة المتكلم و المتكلمة مع غيرها ولاثنين منهما نحو ضربنا في جمعهما وتثنيتهما «لان الشخص المتكلم يرى» اى يبصر «في اكثر الاحوال» «فيعلم حاله من الذكورة والانوثة» او يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث

٣ والضمير في امت الى انتن هو ان اجماعا والحروف الاخر لواحق دالة على احواله من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث جامى

٤ قوله لان اقتران تعليل للصورتين كما يدل عليه قوله بعد وضع الضميرين لكن يلزم منه استدراك قوله في الصورة الاولى باعتبار اختلاف الحركات فالاولى تركه داودي

٥ قوله انما هو بعد وضع الضميرين خبران بخلاف التاء في ضربت فانها كانت ثابتة قبل وضع الضمير ويرد على هذا ما ذكر حركتها فانها بعد الوضع ويجاب عنه بما تقدم داودي

٦ قوله فيكون وفي البعض يكون على انه خبر بعد خبر لان الضمير فيها للاقتران والتانيث باعتبار المضاف اليه داودي

٧ والكاف منصوب المحل على المصدرية وذلك اشارة الى الاكتفاء

٧ عطف على بخمسة في الغيبة ولو قدم بلفظين على الحكاية لكان احسن واكتفى في الحكاية بلفظين وهما التاء المضمومة للمتكلم ونون مع غيره دين

٧ اى ومثل ذلك الاكتفاء اكتفى بخمسة في المخاطبة باشتراك التثنية والكاف منصوب المحل على المصدر وذلك اشارة الى الاكتفاء المذكور دين

٨ فيه ان المتكلم لا يكون جماعة بل مفردا سواء باضربه او نضرب كما في العصام في بحث المضارع فراجعه وحرزه وداوم عليه تامل داودي

٩ فان قيل اذا لم يتميز الجمع من التثنية في المتكلم لم اكتفى بصيغة الجمع عن التثنية ولم لم يعكس قلت لان صيغة التثنية لا يطلق على الجمع في كلامهم بخلاف صيغة الجمع فانها يطلق على التثنية كما في قوله تعالى قلوبكما عبد

١٠ حال من المضاف اليه اى المتكلم والمتكلمة حال كونهما مع الغير فلا يرد ما يقال من ان الجماعة لا يكون الا مع الغير فلا حاجة اليه

١١ استقلالا منفردا عن الجمع بل يثنى او لا لتقدمه ويشترك معه الجمع فيقال فيهما ضربنا فلا يتوهم المناقضة بينها وبين ما سيأتى عنه قريبا من انهم ارتجلوا للمثنى صيغة الخ ولو قال الش لقلة الاثنين بدل قوله ويثنى لم يكون عطفا على قوله لجماعة المتكلم لما يحتاج الى هذا التكلف البارد حبيب

١ فيه ان التثنية والجمع من خواص الاسم المتمكن واما المبنيات فلا تثنية حقيقة اى بناء على الاعراب بل صورة التثنية فيها انما هى مرتجلة لا على لفظ واحدها بل وضعها صورة التثنية والجمع وقول الشارح يصرح بان التثنية والجمع انما هو على الحقيقة اللهم الا ان يقال ان ذلك الارتجال انما هو مصطلح النحاة فقط سلمه

٢ قوله وهو اتفاق الاسمين والاسماء فى اللفظ اى ولو حكما كما قرر فى محله والاول ناظر الى المثنى والثانى الى الجمع داودى

٣ قوله فصل انتما اى فرق فرد به وانما اتى بالمنفصل مع ان الكلام بالمتصل لمجرد التصوير مع كون التصوير يوافق الطبع والوضع داودى

واشتباه الاصوات فى غاية القلة فلا اعتداد به فالغى اعتبار التذكير والتانيث لقلة الفائدة فيه واما الغاء اعتبار التثنية والجمع فلعدم وجود شرطهما وهو اتفاق الاسمين والاسماء فى اللفظ لانك اذا قيل لك فصل انتما قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وكذا فى انتم قلت انت يا زيد وانت يا عمرو وانت يا خالد واما اذا قلت نحن واردت المثنى وقيل لك فصل قلت انا وزيد او انا وانت او انا وهو وكذا اذا اردت المجموع وقيل لك فصل قلت انا وزيد وعمرو وليس فى كل افراده انا فلما لم يمكنهم اجراء تثنيته وجمعه على ما اجرى عليه سائر التثانى والجموع ارتجلوا للمثنى صيغة لكونه مقدما واشتركوا معه الجمع فيها للامن من اللبس بسبب القرائن فبقى لك بعد الاكتفاآت الثلث واسقاط الستة من ثمانية عشر وجها من المرفوع المتصل اثنا عشر نوعا واذا صار قسم واحد وهو المرفوع المتصل من تلك القسمة الى الاقسام الخمسة او من تلك الاقسام الخمسة اثنى عشر نوعا فيصير اى فلا شك انه يصير كل منها اى من الاقسام الاربعة الباقية من تلك القسمة وهى المرفوع المنفصل

٤ قوله انت يا زيد وانت اى بايراد انت مرتين واما الاتيان بيا زيد وبيا عمرو معه فلتعيين المخاطب الذى توجه اليه انت وهذا حقيقة المثنى ولذا قيل حقيقة المثنى والجموع العطف بالواو ولذلك يرجع اليه المفصل قال ليت وليت فى محل ظنك كل منهما ذو نشر فى محله داودى

٥ نحن ضمير يعنى به الاثنان والجمع المخبرون عن انفسهم مبنى على الضم او جمع انا من غير لفظه قاموس

٥ ونحن للاثنين والجمع مطلقا وللواحد العظيم وهو شبيه بالمظهر لكونه على ثلثة محصول

٦ قوله ارتجلوا للمثنى آه هنا ينافى ما سبق من قوله وبلفظ الجمع الخ لانه يفهم مما سبق عكس هذا القول جمال الدين

٧ قوله واشتركوا معه الجمع فيه اى جمع المتكلم مع الغير فى تلك الصيغة المرتجلة اى ارتجلوا للمثنى المتكلم مع الغير وجمعه صيغة واحدة يشتركان فيها لانها ليست صريحة ولا ظاهرة فى احدهما دون الاخر بل يشتركان فى دلالتها عليهما سواء فالدلالة على احدهما بالتعيين انما هى بالقرينة كما هو شان المشترك لكن الارتجال بالنسبة الى المثنى مقدم اعتبارا الا ان صيغة المثنى مرتجلة دون الجمع والارتجال الاستيناف والحاصل انه لما لم يمكنهم تحويل مفرد الى التثنية والجمع كما فى سائر التثانى والجموع لما ذكر وضعوا لتثنيته وجمعه صيغة مستانفة غير محولة من مفرد مشتركة بينهما ولا تنفع الى ما يخالف ما ذكرنا فى هذا المقام وان صدر من الفضلاء الكرام داودى

٨ اى بعد اسقاط الحكاية اى اربع كلمات عن الخطاب وواحدة عن الغيبة ايضا وواحدة عن الغيبة مفتاح

٩ لما احتمل قوله من تلك القسمة ان يكون مصدرا اشار الى الاول بقوله الى الاقسام والى الثانى بقوله او من تلك الخ وجمع القلة اصح قلت سمعت المحسوس والمعنى المصدرى غير محسوس قلنا

٩ وفيه ان تلك يشار به الى المحسوس لكثرتها ههنا من المحسوسات لفظ تلك مجاز للمبالغة كان القسمة فى اكثر النسخ من تلك القسمة باطلاق المعنوى على الجماعة او بحذف المضاف اى ذات

٩ الاقسام الخمسة ولو بدل القسمة بالخمسة لكان احسن مفتاح

١٠ قوله اى فلا شك آه نبه به على ان دخول الفاء فى جواب اذا اذا كان مضارعا غير ظاهر فاوله الى الجملة الاسمية كما صرح به وفيه اشارة ايضا الى جواز الامرين دخول الفاء وتركها واختار الكاتب ان ترتب الجزاء على الشرط جزئى يقينى لا ظنى فليتامل وزن فعلة اشارة

١- يعني كان المرفوع المتصل اثني عشر نوعا كذلك المرفوع المنفصل اثنا عشر نوعا وتعدد والامثلة ظاهرة وفي ضمير المنفصل ابحاث كثيرة لا يليق ذكرها لكونه يطول كتابي قدقي

٢- اعلم انه يجوز لك اعتبار كل واحد من وجوه الماضي مع كل واحد من النوع المنصوب المتصل وكذا مع كل واحد من انواع المنفصل فقد ذاتها فيحصل لك من ضرب اربعة وعشرين في ثلثمائة وستة وثلثون وجها وان لم يستقم المعنى في البعض دين

٣- عشرة منها بارزة وهي الالف والواو والنون والتاء لصيغة واثنان مستتران وهما هو وهي واما ما والميم والنون المشددة فحروف دالة على احوال المخاطب دين

والمنصوب المتصل والمنفصل والمجرور المتصل * مثل ذلك * القسم
الواحد اعني المرفوع المتصل * فيحصل لك بضرب الخمسة * الباقية
من الستة الحاصلة من ضرب الاثنين في الثلاثة * في اثني عشر *
الباقية من ثمانية عشر * ستون نوعا * الباقية من تسعين
الحاصلة من ضرب ثمانية عشر في خمسة فمنها * اثنا عشر *
نوعا * للمرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا * كما مر في اول الفصل
وقدم علة سكون آخر مثل ضربنا وانما قدم الضمير المرفوع على
غيره لان المرفوع مقدم على غيره وقدم المنصوب على المجرور
لان المنصوب مفعول بلا واسطة والمجرور مفعول بواسطة
وقدم متصلي المرفوع والمنصوب على منفصليهما لان المتصل
مقدم على المنفصل لكونه اخصر * و * منها * اثنا عشر * نوعا
* للمرفوع المنفصل نحو هو ضرب * تقول هو ضرب هما ضربا هم
ضربوا هي ضربت هما ضربتا هن ضربن انت ضربت انتما ضربتما
انتم ضربتم انت ضربت انتما ضربتما انتن ضربتن انا ضربت
منتهيا * الى نحن ضربنا * وتحريك نون نحن انما هو للساكنين
وضمه اما لكونه ضميرا مرفوعا واما للدلالة على المجموع الذي

٤- وما قيل في وجه التأخير ان عامل المجرور الحرف والحرف متأخر عن الاسم والفعل لمعموله يجب ان يكون مؤخرا عن معمولهما وجه ضعيف غير مخفي على من له ادنى تأمل

٥- قوله لان المنصوب مفعول حقيقة نحو ضربه او حكما نحو اياه بلا واسطة حرف الجر داودي

٦- قوله والمجرور مفعول بواسطة اي في بعض الصور لئلا ينتقض بنحو غلامه ويمكن ان يقال مراده انه مفعول بواسطة حقيقة او حكما والمثال المذكور من القسم الثاني لانه في تقدير غلامه مملوك له داودي

٧- قوله لان المتصل مقدم على المنفصل اي متصل المرفوع اصل لمنفصله ومقدم عليه ومتصل المنصوب اصل لمنفصله ومقدم عليه لان متصل المنصوب اصل لمنفصل المرفوع ومقدم عليه حتى يرد عليه ان متصل المنصوب اخصر من منفصل المرفوع كما سيجيء فكيف يكون مقدما عليه داودي

٨- المنفصل ما جرى مجرى المظهر في قيامه بنفسه والمتصل ما لم يقم بنفسه محصول

٩- فاختصاص الواو في هو للمذكر والياء في هي للمؤنث لان مخرج الواو مقدم من مخرج الياء فكذلك المذكر مقدم في التخليق فاعطي المقدم للمقدم والمؤخر للمؤخر س

١٠- قوله لان حقه ان يكون للشيء لا صيغة مرتجلة له كما مر اتفاقا في الشرح فالواجب ان يفتح لدلالته على التثنية التي تلحقه الالف ابدا

١١- وانما بني على الضم لانه يدل على التثنية والجمع فيكون فناسب ان يبنى على اقوى الحركات دين

١٢- وبضم الحاء اقليد وذكر بعضهم ان من العرب من يبنيه على الفتح ومنهم من يبنيه على السكون

١٣- مشددة فكما ان الالف دائمة وهذا احسن محصول يقول في النسبة الى المثنى مثنوي فيقلب الالف واوا لان النون مشددة لان الشدة للدلالة على الجمع والتأنيث كالحرف الواحد زيد في ضميره حرف الالف والتاء كالحرف الواحد الحرفان للهندات وهما [illegible] والمكانات [illegible]



١ اختلف النحويون في هو فقال البصريون انه اسم بجميع حروفه وقال الكوفيون الهاء وحدها والواو اشباع لحركة تقوية الاسم مم

٢ عند اكثر البصريين لثبوتها في الخط والوقف وتحريكها في الوصل من قبيل قوله ويحصل ياء هي الفاء والضمير جزؤها دم

٣ وان لم يكن من الاصل بل الزائد لم يكن على هوا وهووا لان التثنية والجمع يأتي على اصل الكلمة طالب جمال الدين

٤ وعند بعض البصريين والكوفيين ما زائد ثان لان الكناية لما انفصلت احتيج فيها الى ابتداء ووقف وهما لا يجتمعان على حرف واحد فزادوا الواو وصلة لضمة الهاء في هو والياء وصلة لكثرة الهاء في هي هذا من دين

حقه الواو «والاصل في» اطراد امثلة لفظ «هو ان يقال
هو هوا هووا» على ما هو مذهب البصريين لان الواو في
هو والياء في هي من اصل الكلمة عندهم واما عند الكوفيين
فللاشباع تقوية للاسم والضمير هو الهاء وحدها بدليل
سقوطهما في التثنية والجمع والاول هو الوجه لان حرف الاشباع
لا يتحرك وايضا حرف الاشباع لا يثبت في اخر الكلمة الا ضرورة
وانما حركت الواو والياء ليصير الكلمة بالفتحة مستقلة حتى
يصح كونها ضميرا منفصلا اذ لولا الحركة لكانتا كأنهما للاشباع
على ما ظن الكوفيون ولهذا اذا اردت عدم استقلالهما اسكنت
الواو والياء نحو انه هو وبه هي «ولكن جعل الواو ميما في الجمع»
قوله «لاتحاد مخرجهما» وهو الشفة تعليل للقلب الخاص قدمه
على تعليل مطلق القلب اعني قوله «واجتماع الواوين» فان الواو
اثقل حروف العلة فيكون اجتماعهما ثقيلا مع ان اجتماع المتجانسين
مطلقا ثقيل وخاصة في الضمير لانه ضعيف بسبب ابهامه نظرا
الى ظاهر قوله جعل الواو ميما والا فاللائق تأخيره «فصار»
الجمع بعد الجعل المذكور «هموا ثم حذفت الواو كما» اى كحذفها

٤ قوله فللاشباع اى الحاق علامة التثنية والجمع على الحروف للاشباع غير معهود في الكلام فلا يمكن على مذهبهم ان يكون الاصل فيه ذلك داودی

٥ قوله تقوية الاسم اى ليصير الاسم بسبب زيادتهما عليه قويا مستقلا لفظا حتى يصح كونه ضميرا منفصلا ولاجل هذا حركتها داودی

٦ قوله لان حرف الاشباع لا يتحرك فيه ان لهم ان يقولوا ان تحريكه من خصوصيات الضمائر لاجل الاستقلال كما ان وجود واو مضموم ما قبله في اخر الاسم من خصوصياتها نحو هو وهموا وانتموا وبهموا وعليهموا على لغة بعضهم داودی

٧ في التلفظ على ما مر من ان المنفصل ما يستقل في التلفظ

٨ اى لاجل صيرورة الكلمة مستقلة تحريك الواو والياء بالفتح منه

٩ فيه نظر لانه اذا اردت عدم الاستقلال في هي قلبت ياءها الفا وفتحت الهاء نحو بها

١٠ اى فان الهاء فيهما غير مستقل بنفسها لاحتياجها الى الواو والياء

١١ اى سواء كان في المظهر او في المضمر وسواء كان من حروف العلة اولا

١٢ قوله بسبب ابهامه اى وضعا ولهذا احتاج الى المفسر اعني الحصول في المتكلم والمخاطب وتقدم الذكر في الغائب والاولى التعليل بقولنا لانه موضوع للايجاز والاختصار

١٣ قال نظرا الى ظاهره لانه صرح في جعل الواوين وان تضمن القلب المطلق ولذا طيب

١٤ والعنوان العام ينبغي ان يقدم على الخاص لانه يفيد تمييز الاتصال الا بعد الاشتراك اولا حتى يتصور التمييز طوالع

١٥ لان العام جزء الخاص والجزء مقدم على الكل لان الشيء انما يوجد وجود اجزائه دين

ن ثم اسكنت الميم كراهة لابقاء اثر الواو ونحوها من عودها باشباع الضمة فيما رهم وكذا في ضربتم

٢ فان قيل لم حملت التثنية على الجمع في قلب الواو ميما قلت حمل الجمع على التثنية للاطراد وحمل على العكس في ابدال الواو ميما لثقل الجمع فكان اصلا في الاعلال عبد الرحيم

٣ والتثنية اصل للجمع باعتبار واحتياجه الى مد لولها لا باعتبار الحمل المذكور فان الامر فيه بالعكس فسقط ما يرد ههنا من سؤال اتباع الاصل للفرع لمشاكلة بينهما في مجاورة الواحد

الذي مر «في ضربتموا» في انه انما وقع لعدم وجود اسم آخره
واو ما قبلها مضموم «وحملت التثنية عليه» اى على الجمع في
الحمل المذكور وان لم يكن علة الحمل موجودة فيها طردا ومشاكلة
«وقيل» انما لم يبق الواو على حالها في التثنية «حتى لا يقع الفتحة
على الواو الضعيف» وهي وان كانت خفيفة بالنسبة الى
اختيها الا انها في نفسها حركة وهي ثقيلة وانما جعل ميما دون
غيره لاتحاد مخرجهما مع انه من حروف الزيادة وهو قوى «فالاولى
ان يقع الفتحة على الميم القوى» المتحد المخرج بالواو «وادخل
الميم في انتما» اذ الاصل ان يقال انت انتا انتوا انت انتا انتن
بتخفيف النون «كما» اى كالادخال الذي «مر في ضربتما» في
انه انما وقع حتى لا يلتبس الفه بالف الاشباع في الوقف
«وحمل الجمع» للخطاب وهو انتموا وانتم «عليه» اى على
انتما في ادخال الميم وان لم يوجد علة الادخال فيه وباقي العمل
فيهما كما في ضربتم وضربتن «ولا يحذف واو هو» وان كان
في آخر الاسم واو قبله ضمة «لقلة حروفه من القدر الصالح»
اى من المقدار الذي هو يصلح ان يكون ذلك المقدار كلمة

٤ لا يقال فعلى هذا يلزم اتباع الاصل على الفرع لانا نقول الشيء يمكن ان يكون اصلا باعتبار وفرعا باعتبار آخر الا يرى ان المصدر اصل للفعل في الاشتقاق عند اصحابنا وفرع عليه في الاعلال اذ الفعل اصل فيه لثقله فكذلك يمكن ان يكون التثنية اصلا للجمع حقيقة وفرعا عليه في الاعلال المذكور اذ الجمع اصل فيه لثقله كالفعل وح اندفع الاعتراض عبد الرحيم

٥ لان الملحق بالاصول في الاحكام وان لم يكن علة الاصول حاصلة فيها طردا للباب ق

٦ اى لكونه من حروف لا تقبل الحركة لثقل حرف العلة والاصل فيه السكون دين

٧ لما كان حال انتما وانتم على عكس حال هما وهم في وجود الميم قرن بحثهما فقال وادخل آه دين

٨ لان التشديد انما يكون بقلب الميم نونا وليس في هذا ميم لتقلب نونا دين

٨ قوله بتخفيف النون لا بتشديدها في انتن لان التشديد لا يكون الا بعد ادخال الميم قبل النون ثم قلب الميم نونا لقرب مخرجهما ثم ادغم النون في النون والمذكور ههنا الاصل عبد الرحيم

٩ قوله وان لم يوجد علة الادخال فيه اى اما عدم وجودها في انتن فظاهر لعدم الالف والياء والواو التي هي حروف الاشباع فيه واما عدم وجودها في انتموا فلكون التاء فيه مضمومة وفي انت مفتوحة ومكسورة فلا التباس اصلا ولا نلتفت بما قيل انهما من ان العلة موجودة فانه مزية بلا مرية وقعت من عدم التامل داود

١١ هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال انك قلت لا يوجد في آخر الاسم واو ما قبلها مضموم فهو من هذا القبيل فاجاب بقوله ولا يحذف آه عاد الى مكانه فيه من بحث الضمائر والثلاثة الغائب على طريق الصعود من الجمع الى المفرد فقال ولا يحذف آه دين

١٢ فانه كان في الاسم قدر صالح فالحذف فجائز وان كان اكثر من القدر الصالح فواجب فافهم

١٣ وذلك القدر عند البصريين ثلثة الى خمسة وعند الكوفيين ثلثة احرف فقط قال بعض شراح المفتاح وهذا مذهب الكوفيين اولى من القول

علا اى في الاسم المتمكن كرجل لا الاسم المبني كمن وكم محمد



وهو ثلثة احرف حرف للابتدا وحرف للوقف عليه وحرف للتوسط بينهما (ويحذف) الواو من هو جوازا (اذا تعانق هو (بشئ اخر) اي اتصل باوله شئ آخر اتصال تعانق حتى يكون كالجزء منه وعاملا فيه ويوجب كونه ضميرا متصلا من مضاف نحو غلامه اوحرف جر نحو منه وله او فعل نحو ضربه وانما قال اذا تعانق ولم يقل اذا اتصل لئلا يرد عليه نحو لهو البلاء ولهي الحيوان فان اللام فيهما لسيت بمعانقة معهما على ما فسرنا التعانق به (لحصول كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع الواو على الطرف وقبله ضمة ولذلك لا يحذف ياء هي وان تعانق بشئ اخر بل تقلب الفا كما يجيء (و) ح (بقي الهاء مضموما على حاله) قبل حذف الواو ان لم يمنع مانع (نحوله) وجاء في غلامه وضربه واعلم انهم لما ارادوا وضع المتصل المنصوب الغائب في الضمير المنصوب حصروا تفرديه من المرفوع المنفصل الغائب على ما هو مقتضى المتصل فحذفوا حركة الواو والياء من هو وهي ثم اذا اتصل بشئ فلا يخلو من ان يكون ما قبل الهاء متحركا او ساكنا فان كان ساكنا فالجمهور على حذف الواو

٤ والهاء في نحو غلامه وله وبه واليه بضمها في الافراد والتثنية والجمع سواء كان قبلها فتحة او كسرة او ضمة او ياء ساكنة عند الحجازيين وعند غيرهم بالكسرة بعد الكسرة او ياء ساكنة لا غير

٥ وفيه ما فيه لان هذا الموضع موضع الحذف لا القلب فالاولى تأخيره الى الحيوان الى قول المص بجعل ياء هي الفا تامل

٥ اي نظرا الى قلب الياء الفا ويجعل ياء هي الفا اذا تعانق بشئ آخر

٦ لا نها لام الابتداء ولا يكون حاصلة في مدخولها وشرطنا كونها عاملا فلم يوجد شرط الحذف

٧ اي لكونه جزءا منه وعاملا فيه وليس اللام في لهو البلاء ولهي الحيوان كذلك

٨ والحرف صوت معتمد على مخرج مقطع محقق او مقدر ويختلف بالانسان وضعا والحركة عرض يحله فوائد

٩ اي ولاشتراط وقوع الواو على طرف وقبله ضمة لجواز الحذف

١٠ لان اللام ابتداييه فليست بمتصلة اتصال تعانق فيكون جزءا او عاملا فيه

١١ ولو ترك قوله على حاله لكان اولى لانه يوهم عدم اشباع الضمة وهي مشبعة

١٢ اي لتدل الضمة على الواو المحذوفة اذا كان ما قبله مفتوحا او مضموما

١٣ وان لم يمنع مانع اي من بقاء الهاء مضموما على حاله كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى وان نوع منه لزوم الخروج من الكسرة الى الضمة

سواء كان الساكن حرف لين كعليه او غيره كمنه لان الهاء حرف
خفي فكأنه التقى ساكنان وابن كثير يثبت الواو والياء المقلوبة
منه نحو عليهي ومنهو فكأنه نظر الى وجود الهاء وان كان
متحركا تثبت الواو والياء المقلوبة منه نحو بهي وهو وغلامهو
لان الواو في حكم المعدوم بسبب اسكانه لان الحرف الذي
اسكن كالميت فصار كأنه لم يوجد في اخر الاسم واو ولا يرد
واو ضربتمو اذ هو ساكن من الاصل واما عدم ثبوتهما في الخط
فللحمل على ما سكن ما قبل الهاء فيه وبنو عقيل وكلاب يجوزون
حذف الواو والياء حالة الاختيار مع ابقاء ضمة الهاء وكسرتها
نحو به وغلامه حملا له على الساكن فقوله ويحذف اذا تعانق
شيء آخر اما اشارة الى مذهب الجمهور في الساكن او الى لغة بني
عقيل وكلاب في المتحرك والمراد به الحذف من اللفظ في الكل
والواو الثابتة في المتحرك يكون من اشباع الحركة لتحسين
اللفظ بعد حذف الواو للعلة المذكورة واما ارادة الحذف
من الخط فيأباه سياق الكلام (ويكسر الهاء) بعد حذف
الواو من هو (اذا كان ما قبله) اي الهاء (مكسورا او ياء

---

٥ كأنه يلزم في اخر الكلمة واو مضموم ما قبلها فاجاب بقوله لان الواو آه

٧ والمنسوب في شرح التصوير الصوت كما سيأتي

٨ كأنه قيل يرد عليه واو ضربتمو لانه لم تثبت مع انه ساكن فاجاب بقوله ولا يرد واو ضربتمو اذ هو آه ساكن في الاصل والساكن في الاصل ليس كالميت فحصل الفرق

٩ والساكن ليس بميت بل السكون ميت مثل الجمادات وميت الحيوانات فافهم

١٠ وعقيل قبيلة وعقيل الفعيل على صيغة التصغير في القاموس عقيل كزبير ابو قبيلة

١١ اي في غير الضرورة وفيها يجوزون كلهم يعني عند تحرك ما قبل الهاء

١٢ اي في الساكن بحسب مذهب الجمهور وفي المتحرك بحسب مذهب بني عقيل وكلاب

١٣ المراد من الكل ان ما قبل الواو سواء كانت ساكنة او متحركة

١٤ جواب سؤال مقدر تقدير السؤال فاذا ورد من قول المص اذا تعانق شيء آخر الحذف في هذا اللفظ فما الواو الثابتة في ضربه وغلامه فانهم يقولون ضربهو وغلامهو فاجاب بقوله والواو الثابتة

١٦ قال النبي عليه السلام انزل القرآن على سبعة احرف الحديث

ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة التحقيقية او التقديرية
الى الضمة التحقيقية وهو ثقيل بالوجدان نحو غلامه
فيما كان ما قبله مكسورا او فيه فيما كان ما قبله ياء ساكنا
نحو عليه ولديه واشباههما واما ضم الهاء في قوله تعالى وما
انسانيه وعليه الله على قراءة عاصم في رواية حفص فلعله
على لغة اهل الحجاز فانهم يبقون ضمة الهاء على الاصل وان كان
ما قبلها ياء او كسرة نحو بهو ولديهو واما حذف الواو فيهما
فلعله على مذهب الجمهور او نقول لعل ضم الهاء فيهما للحمل على نحو
منه او يجعل ياء هي الفا فيصيرها مع ان الاصل على ما هو
مذهب البصريين ان يقال هي هيأ هيين ويجعل كسرة ما قبلها
فتحة للالف اذا تعانق بشئ آخر نحوها حتى لا يلتبس المؤنث
بالمذكر لان الضمير المذكر اذا ولي الياء او الكسرة قلبت واوه
ياء لان الهاء حرف خفي فهو اذا غير حصين فكأن الواو وليت
الكسرة او الياء فقلبت ياء وكسرت الهاء لاجل الياء بعدها
فلو لم تقلب ياء هي الفا لالتبس المؤنث بالمذكر في مثل بهي
وتجعل في غيره الفا طرد الباب نحو لها واذا لم يكن ما قبله

الهاء مع حذف الواو بعد الكسرة او الياء الساكنة فان الرضي نقل في هاء المذكر الذي بعد الكسرة او الياء ما عشا ضمها وكسرها ووصلها اربع لغات وقال كسرها اكثر واشهر

٣ قوله ويجعل اي يصير ياء هي الفا عند الفا لغة للفظ آخر نحو لها وغلامها وصيرها كما يجعل هذا من باب المشاكلة وهي ان تذكر الشئ بلفظ غيره لوقوعه في صحبته

ف فيه لان مراده كون جعل كسرة ما قبلها فتحة بعد القلب الفا فكيف يقول فيصيرها

ف فيه نظر بالنظر الى الياء الا ان يقال على مذهب ابن كثير

ف هذا مخالف ومناقض لما سبق من قوله بعد حذف الواو من هو في صدد شرح قول المص ويكسر الهاء اذا كان ما قبله مكسورا او ياء آه فافهم

٦ جواب سؤال مقدر تقديره لم كسر الهاء مع انها غير معتبرة فاجاب بقوله وكسرت آه

٥ وفيه لانه ان اراد بالالتباس الالتباس في اللفظ لا نسلم لان الياء في هي المؤنث مفتوح من هو اذا اتصل الياء ساكنا فلا التباس في اللفظ وان اراده في الكتابة فهو كذلك لان الياء المقلوبة من الواو لا يثبت في الخط

٤ عطف على قوله ويكسر الهاء اذا كان ما قبلها ياء او كسرة

الهاء ياء اوكسرة فهو مضموم على ما كان عليه نحوله ومنه
وغلامه وضربه (كما يجعل) الياء المتطرفة حقيقة او حكما
المكسورة ما قبلها الفا للتخفيف (في يا غلامي) ويقال (يا غلاما)
وفي نحو يا بادية يا باداة) وغير الاسلوب في يا بادية حيث ذكر
لفظة نحو اشارة الى ان الياء فيه متطرفة حكما (ويجعل الياء
ميما في التثنية) اي في تثنية هي ويجعل كسرة الهاء ضمة اتباعا
لليم كما مر في ضربتما يعني لم يترك الياء على حالها (حتى لا يقع الفتحة
على الياء الضعيف مع ضعفها) اي مع بقاء ضعف الياء وعدم
عروض القوة لها بان يسكن ما قبلها كظبي وخصت الميم
اتباعا المذكر (وشدد نون هن) لان اصله همن (كما) مر
من ان الاصل (في ضربتن ضربتمن) (واثنا عشر) (نوعا) من
تلك الانواع الستين (للمنصوب المتصل نحو ضربه) تقول
ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن
ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن
ضربني ضربنا (الى ضربنا) بقي اخرها على الفتحة لانتفاء
علة الاسكان لما ذكرنا في ضربك (ولا يجوز فيه) اي في

قوله الياء اشارة الى ان فاعل يجعل الضمير المستتر الراجع الى الياء بلا اعتبار اضافته الى هي من قبيل قوله داودي هو اقرب للتقوى او الى الياء المفهوم من المقام معطوف على محذوف لعدم استقامة المعنى

قوله بفتح الياء وسكونها والاصل فيها الفتح على الكسر لكونها اسما على حرف واحد كالكاف في ضربتك والسكون قياسا على واو ضربوا

قوله ويقال آه اشارة الى ان في الكلام حذفا وقال بعض الشارحين قوله كما يجعل آه من باب التضمين اي كما يجعل الياء الفا في يا غلامي آه ومن باب التضمين اي كما يجعل ... والمعنى بدونه ... يقال في يا غلامي او في بادية مقولا يا غلاما او يا باداة

ای نقلت حركة الياء الى الدال بعد سلب حركتها ثم قلبت الياء الفا نظرا الى الاصل

اعلم ان الاختلاف المذكور في هو بعينه في هي

وفي عبارة المتن تساهل لا يخفى على المتأمل

لان قوله يا غلاما ليس له ارتباط بما قبله فالاولى ان يقال يجعل في يا غلامي نحو يا غلاما ونحو يا بادية يا باداة او يقال كما يجعل في يا غلامي ويقال آه

من ان الميم شفوي فجعلوا حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي ليناسب الميم — طيب

اي مع ضعف الفتحة فلا يبعد الضمير الى الياء لئلا يلزم التكرار بلا فائدة انما قلنا ان الفتحة ضعيف لان الفتحة اخت السكون والسكون ضعيف فكذلك الفتحة — عبد الرحمن

واعترض البعض على المص بان قوله مع ضعفها تكرار وقع بلا فائدة اقول هذا الاعتراض انما يرد ان لو كان الضمير المجرور البارز راجعا الى الياء وهو ليس براجع اليها بل الى الفتحة فلا يرد — مفراح

ليعلم رمزة فلاني ان الشارح رحمة الله عليه وعلينا اجعل الضمير المجرور في قوله مع ضعفها راجعا الى الياء وقدر المضاف لئلا يرد على المص الاعتراض المذكور فنعم ما فعله واظن ان ما ذكره صاحب المفراح لا يخلو عن دغدغة فتأمل

اشارة الى جواب اعتراض بان فيه تكرارا لا طائل تحته فاجاب بان المضاف محذوف والمعنى هنا على الياء الضعيف في نفسه مع ذلك الضعف في الزمن الثاني فلا تكرار فتأمل

اشارة الى ان قوله حتى لا يقع تعليل لمطلق الجعل

لان الساكن قبل الياء ... الياء ... ظبي ... الصحيح

من الاعراب ... والكاف من الالتفات ... لان ضمير المنصوب والضمير المنصوب ليس بجزء من الفعل لان المفعول فضلة في الكلام ... بخلاف الفاعل

للفتوسية بعد نون الوقاية ... وانما فقد في الرفوع المتصل حروف لا محل لها

من التعليل يعني لئلا يلزم ... فان اصله همن فادغم

واعلم ان الواو والياء انما يكونان في علة اذا اشبهتا الالف وانما تشبهان الالف اذا سكنت الواو والياء وقبلهما ضمة وكسرة ... لان الواو والياء اذا سكن ما قبلهما ... — منه عفي عنه

١ بان يكون كلاهما المتكلم والمخاطب والغائب من رتبة واحدة بان يكون الضميران فيه كشخص واحد من رتبة واحدة بان يكون كلاهما المتكلم والمخاطب والغائب

٢ اى فيما اتحد الفاعل والمفعول فيه لفظا ومعنى الفعل دون آخر جامى

٣ وانما قلنا متصلين لانه اذا كان احدهما منفصلا لم يختص بجواز اجتماعهما ولم يقل ضربتنى فان الفاعل والمفعول فيه ليسا بمتغايرين بقدر الامكان جامى

٤ وذلك لان الاصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متأثرا واصل المؤثر يغاير المتأثر فان اتحدا معنى كره اتفاقهما لفظا فقصد مع اتحادهما معنى تغايرهما لفظا بقدر الامكان فمن ثمه قيل ضربت نفسى

٥ سواء كان مرفوعا او منصوبا احترازا عن المنفصل فانه يجوز فيه قدق

الضمير المتصل (اجتماع ضميرى الفاعل والمفعول) اى اجتماع ضميرين متصلين متحدين فى المعنى [مخاطبين كانا او متكلمين او غائبين دين] (فى مثل ضربتك) بفتح التاء (و) فى مثل (ضربتنى) بضم التاء اى لايجوز ان يقال ضربتك وضربتنى [وضربه] (حتى لايصير الشخص الواحد فاعلا ومفعولا) فى (حالة واحدة) [اى الوحدة بين الفاعل والمفعول] بل لو اريد ذلك يقال ضربت نفسك وضربت نفسى [بجعل الشخص الواحد فاعلا ومفعولا] فان النفس باضافتها الى الضمير صار كأنها غيره لغلبة مغايرة المضاف للمضاف اليه [لان الاضافة البيانية خلاف الاصل] بخلاف مثل ضربتك فان الضميرين [نحو غلام زيد وغلام رجل] فيه متفقان معنى ومن حيث ان كل واحد منهما ضمير متصل وهو [فى الخطاب] غير جائز (الا) اى لكن يجوز ذلك الاجتماع (فى افعال القلوب) [اشارة الى ان المستثنى منقطع] (نحو علمتك) بفتح التاء (فاضلا و علمتنى) بضم التاء (فاضلا) [وعدمتنى وفقدتنى دين] لان المفعول الاول ليس بمفعول فى الحقيقة (لان المفعول الذى تعلق به العلم فى الواقع هو المفعول الثانى وذكر الاول انما هو ليترتب الثانى عليه فلم يؤد الجمع بينهما [اى بين الضميرين المتصلين] الى مكروه لانهما [اى الضميرين المتصلين] ليسا فى نفس الامر [اى فى الحقيقة] فاعلا ومفعولا [بل فاعلا وحده] (ولهذا) [اى بين التاء والكاف] اى ولاجل ان الاول ليس بمفعول فى الحقيقة [من قبيل سلب العموم والايفسد المعنى اليابس] (قيل فى تقديره) [اى فى تقدير النحويين] اى فى تقدير ما ذكر من علمتك فاضلا [وقرأ بكسر الهمزة كواشى] (علمت فضلك) [عطف على علمتك فاضلا] [اى عرفته] [بيان] ومن

٦ قوله فى حالة واحدة احتراز عن مثل ضربت نفسى فانه جائز لعدم اجتماعهما فى حالة واحدة لان حالة الفاعل الاضمار وحالة المفعول الاظهار له حكمه
وان كان ضمير الفاعل متصلا والمفعول منفصلا جاز اجتماعهما نحو ما ضربت الا اياك وانما نقبل ايانا واياك فاضرب وكذا اجتماعهما ان كانا الواحد لا من رتبة كقولك تحدثنى مخاطبا لنفسك دين

٧ ولقائل ان يقول يلزم ان يكون الشخص المتكلم الواحد فاعلا او مفعولا فى ضربت نفسى ايضا فالصواب ان يقال فى تعليله انما لايجوز اجتماع ضميرى الفاعل والمفعول فى غير افعال القلوب لان الفاعل فى غير افعال القلوب تعلق الفعل بغيره فلو جمع بينهما لسبق الوهم الى المغايرة بينهما فلو قيل ضربنى لسبق الوهم الى ضربتنى انت فلدفع هذا الوهم عدل الى ايراد النفس فقيل ضربت نفسى ولا يدفع حركة الضمير وهو التاء هذا الالتباس مع قيام هذا الغالب قويا ولجواز اشتباه هذه الحركة بغيرها عند غفلة السامع مفراح

٨ جواب سؤال مقدر تقديره ان اضافة الشئ الى نفسه محال فان النفس عين الضمير فاجاب بقوله فان النفس آه

٩ والغلبة ههنا الرجحان لا بمعنى الكثرة كما هو المتبادر فانه يكون بهذا المعنى كما فى العصام فى المضارع والا فالمغايرة بينهما واجبة كما فى الجامى فى بحث اسم التفضيل و الحرف فى الوافية الا فى الاضافة البيانية كما فى العصام فى بحث المندوب قدق

١٠ وايضا ان الفاعل والمفعول لح لتخلفا لفظا وان اتحدا معنى والممتنع كون الشخص الواحد فاعلا ومفعولا لفظا ومعنى دين

١١ اشارة الى ان الاستثناء منقطع وهذا لانه الاستثناء من جنس الاول لانه ليس باجتماع فى الحقيقة ق

١٢ والعرب اجرت عدمت وفقدت مجراها الا انهما بمنزلة ما وجدت فى حمل الشئ على ضده وجدت وعدمت وفقدت مجراها فحملا عليه ولا بعد فى حمل واحد ...

١٣ لان افعال القلوب لا يتعدى فى الحقيقة الا الى مفعول واحد ...

١٤ ... فالمعلوم فى علمت زيدا قائما قيام زيد بخلاف ضربتنى ...

١٥ ... فالمظنون هو القائم لا ذات زيد ...

[illegible]

علمتني فاضلا (علمت فضلي) فيظهر بهذا التقدير ان الاول
ليس بمفعول حقيقة واثنا عشر منها (للمنصوب المنفصل
نحو اياه ضرب) تقول اياه ضرب اياهما ضرب اياهم ضرب
اياها ضرب اياهما ضرب اياهن ضرب اياك ضرب اياكما
اياكم ضرب اياك ضرب اياكما ضرب اياكن ضرب اياي ضرب
منتهيا (الى ايانا ضرب و) منها (اثنا عشر) نوعا
(للمجرور المتصل نحو ضاربه) تقول ضاربه ضاربهما ضاربهم
ضاربها ضاربهما ضاربهن ضاربك ضاربكما ضاربكم
ضاربك ضاربكما ضاربكن ضاربي منتهيا (الى ضاربنا)
ولفظ المجرور كلفظ المنصوب المتصل وذلك لحمله عليه وانما
حمل عليه لان المجرور مفعول ايضا لكن بواسطة وانما حمل
على المتصل لان المجرور يجب ان يكون متصلا (و في مثل ضاربي)
اي في الجمع المذكر السالم اذا اضيف الى ياء المتكلم (جعل الواو
ياء) لان الواو والياء اذا اجتمعتا وكانت الاولى ساكنة
قلبت الواو ياء لان مخرجي الواو والياء وان تباعدا لكنهما
يجريان مجرى المثلين لما فيهما من المد وسعة المخرج فكرهوا

فعلم ان المفعول الاول كالتمييز مزيل عن الابهام اولا والتفصيل ثانيا وهو يفيد المبالغة موضعه الابهام ... واوقع في النفس — طالب جمال الدين

فان قيل ما الفرق بين الضمير المجرور المتصل وبين المنصوب المتصل وبين الضمير المرفوع المتصل ... قلنا ... والكاف في انت ... ونعني

والكاف فيه حرف خطاب اذ لو كان
سما لكان مفعولا وح لم يجز ان ينصب
لان الرؤية بمعنى الابصار لا يتعدى الى
مفعولين ولاجل هذا يثنى ويجمع على حسب
حال المخاطب لا على حسب المفعول شيخزاده

واما الكاف في ارأيتك بمعنى اخبرت
فاته حرف اجماعا جيء لتبيين ما اريد بالتاء
مضروب شيخزاده

ومذهب الزجاج والسيرافي ان ايا
اسم مضاف الى ضمير بمعنى اياك نفسك
وعن ابن كيسان ان الضمير هو المتصل بايا
وجئ بايا ليصير مستقلا بالتلفظ
حاشية

واستدل عليه بما ورد من اضافته
الى المظهر الحال من قال اذا بلغ الرجل
ستين فاياه وايا الشواب شيخزاده

ولهذا قدم اياه على ضرب ويقال ضرب
اياه لان المنفصل لا يجوز الا عند تعذر
المتصل وذلك اما بالتقديم او غير ذلك
كما بينه في الجامي فراجعه محمد

مذهب سيبويه واكثر البصريين ان
الضمير في الكل ايا وما لحقه من صورة المنصوب
حروف دالة على احوال المرجوع اليه قال ابن
الحاجب هو الصحيح بدليل انها الفاظ اتصلت
مبنية بما قبله واحد يتبين بها مرجع
الضمير اليه فيجب ان يكون حروفا كالتاء
في انت والخليل ذهب الى ان ايا اسم مضمر
وما بعده ضمائر مجرورة بالاضافة اذ سمع
عن بعض العرب اذا بلغ الرجل ستين فاياه
وايا الشواب باضافته الى الظاهر والزجاج
والسيرافي الى انه اسم مظهر اضيف الى الضمائر
كان اياك بمعنى نفسك وبعض الكوفيات
ذهب الى ان ايا مع ما اتصل به بكماله اسم
مضمر واخرون الى ان ايا عماد والضمير ما اتصل
عليه دين

تقييد السكون بالاصل ... بناء على عدم الاعتداد بالعارض ... وفي كلام الشارح بحث ... منها وهي خمسة كما ذكره العلامة التفتازاني محمد

جمع التصحيح ... اصله ضاربون ... فصار ضاربي ... محمد



اجتماعهما كما كرهوا اجتماع المثلين فقلبوا الواو ياء وادغموها
في الياء وقيل انما قلبوا الواو ياء وادغموها في الياء لانه لايخلو
من ان يكون الواو هي الاخيرة او هي الاولى فان كانت الاولى
فانهم استثقلوا الخروج من واو لازمة الى ياء لازمة لانه
اثقل من الخروج من ضم لازم الى كسر لازم وهذا الخروج مستثقل
فكيف بالخروج الاول وان كانت الاخيرة فانهم استثقلوا
الخروج من ياء لازمة الى واو لازمة لانه اثقل من الخروج
من كسر لازم الى الضم لازم وهذا ثقيل فكيف بالاول وانما
اشترط ان يكون الاولى ساكنة ليمكن الادغام وانما
جعل الانقلاب الى الياء لانها اخف وقيل لان الادغام
في حروف الفم اقوى لكثرتها والواو من حروف الشفة وهي
قليلة والادغام فيها ضعيف (ثم ادغم) الياء في ياء المتكلم
للجنسية ثم كسر ما قبل الياء لاجل الياء (كما) اي كالجعل و
الادغام اللذين وقعا (في مهدي) اذ اصله مهدوي
جعل الواو ياء ثم ادغم ثم كسر ما قبل الياء لما ذكر (والمرفوع
المتصل يستتر في خمسة مواضع جوازا في بعضها ووجوبا

لانها ليست من الكلمة وقد يحذف في الوصل فيلزم حذفها في الوقف واما ضمير الجمع المذكر الذي في آخره ميم سواء كان منصوبا متصلا ومجرورا متصلا او غيرهما ففيه ثلث لغات في الوصل الاولى وهو الاكثر وصل الميم بواو واذا كانت الهاء والكاف والتاء مضمومات نحو همو وانتمو وضربكو واياهمو واياكمو ومنهمو ومنكمو وضربتمو وان كانت الهاء مكسورة ففي الميم قولان لاحدهما كسرها ووصلها بياء نحو عليهمي والآخر ضمها ووصلها بواو نحو عليهمو والثانية اسكان الميم بعد حذف الواو والياء لانهم كرهوا بعد حذفهما استثقالا ابقاء اثرهما من الضمة والكسرة والثالثة وهي ردية نقلها اهل الكوفة ضم الميم اذا كانت الهاء والكاف والتاء مضمومات نحو ضربهم وعليكم وضربتم وكسرها اذا الهاء مكسورة نحو عليهم وبهم بالكسر والوقف على ضمير الجمع المذكر باسكان الميم وعلى ضمير التثنية التي في آخرها ميم والف نحو ضربهما وعليهما وانتما واياكما على الالف التي في آخرها

قوله الخروج من واو لازمة الى ياء لازمة يعني استثقلوا الخروج من حال الى حال فلا يرد الاولى ان يقول النزول من واو الى ياء وهذا من كما لا يخفى

والمراد من لزوم الواو والياء ان لايكونا ابدالا من حرف آخر يتحرز من نحو سوير وديوان والاصل دووان

قوله كما في مهدي يعني بجعل الواو ياء في ضاربي ثم ادغم ثم كسر ما قبل الياء في مهدي اصله مهدوي واعلاله ظاهر

لمحرره رفعت

في بعضها وقوله ﴿في الغائب﴾ بدل من قوله خمسة لاغير وكذا
المعطوفات اي يستتر الضمير المتصل جوازا في الغائب المفرد من
الماضي ﴿نحو﴾ زيد ﴿ضرب و﴾ من المضارع نحو زيد ﴿يضرب
و﴾ من الامر نحو زيد ﴿ليضرب و﴾ من النهي نحو زيد ﴿لايضرب
و﴾ يستتر جوازا ايضا ﴿في الغائبة﴾ المفردة ماضيا ﴿نحو
هند ﴿ضربت و﴾ مضارعا نحو هند ﴿تضرب و﴾ امرا نحو
هند ﴿لتضرب و﴾ نهيا نحو هند ﴿لاتضرب و﴾ يستتر وجوبا
﴿في المخاطب﴾ المفرد الذي ﴿في غير الماضي﴾ مضارعا ﴿نحو﴾
انت ﴿تضرب و﴾ امرا نحو انت ﴿اضرب و﴾ نهيا نحو انت
﴿لاتضرب﴾ وانما قيد بقوله في غير الماضي لانه لايستتر في خطاب
الماضي مطلقا كما يجيء واما في المخاطبة المفردة من غير الماضي
فيها خلاف فعند بعضهم يستتر فيها واليه اشار بقوله ﴿وياء
تضربين علامة للخطاب وفاعله مستتر عند ﴿ابي الحسن
الاخفش﴾ اجراء لمفردات المضارع مجرى واحدا في عدم ابراز
ضميرها واستنكارا لكون ضمير المفرد اعني الياء اثقل من ضمير
المثنى اعني الالف مع ان القياس يقتضي ان يكون اخف ويرد

١- اي لايجوز ان يكون بدلا من مواضع لانه لو ابدل منه لوقع الجار والمجرور مضافا اليه وذا لايجوز ... او تقديره

٢- اي لايجوز غير البدل من كونه خبر المبتدأ المحذوف لوجود في الصفة ... تامل

٣- وهي في الغائبة وفي المخاطبة وفي المضارع المتكلم وفي الصفة

٤- وهو جملة انشائية وطلبية خبر لزيد بلا تقدير شئ على الاصح او تقديره اي مقول فيه ليضرب شرح الفية

٥- فاذا اخر زيد في الاول وهند في الثاني يكونان فاعلين والاستتار في هذين الموضعين قال بعض شارح اللباب لبس المعنوي في ضرب وضربت هو وهي والا لزم ان يكون ضمير المفرد اكثر من ضمير المثنى ولزم ان يكون المقدر مستقلا في التلفظ الا انهم لما يوضع للضمير المقدرين فيهما اللفظ عبروا عنهما عند التصريح بهما بلفظ المرفوع المنفصل لكونه مرفوعا مثل المقدر دين

٦- واحترزنا بالواحدة من مثنى الغائبة ومجموعها فان الضمير المرفوع المتصل لايستتر فيهما لدفع الالتباس بالمفرد

٧- قال ابن اياز ذهب الاخفش والمبرد الى انها حرف تانيث مجردة عن الاسمية كالتاء الساكنة في ضربت والفاعل مستتر وجها ان فعل المخاطب فاعله مستتر لازم الاستتار وهكذا القياس في فعل المخاطبة واعترض عليهما بان الياء لو كانت حرفا للتانيث لثبت في التثنية لثبوت التاء في ضربتا ولما قيل تضربان دل على فساد قولهما دين الكبير

٨- وهذا بالنظر الى جواب سؤال مقدر وهو لم يعين التاء مع انها ام علامات التانيث فاجاب بما اجاب واما قول المص وتكرار التاء آه فانما هو بالنظر الى الحروف انت كانه قيل لم يزد التاء مع انها من حروف انت فاجاب كما ترى فلا تكرار ولا اعادة بين قولي الشارح والمص تدبر حريص

١٠- وانما قيد بقوله في غير الماضي لايستتر في خطاب الماضي مطلقا كما يجيء واما في المخاطبة المفردة من غير الماضي ففيها خلاف فعند بعضهم يستتر فيها واليه اشار بقوله وياء تضربين

عد- فان قلت ... ان فعل المفرد انت ... قلت البارز تاكيد للمستتر

قوله وفي الغائبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولاتضرب الموضع الثاني من المواضع الخمسة التي

سواء كانت ماضيا نحو هند ضربت او مضارعا يستتر فيها الضمير المرفوع المتصل الواحدة الغائبة

واحترزنا بالواحدة عن مثنى الغائبة ومجموعها فان الضمير المرفوع المتصل لايستتر فيهما لدفع الالتباس بالمفرد مفتاح

يعني ان كان الياء فاعلا يكون ضميرا ويلزم ان يكون اثقل من ضمير المثنى لان الياء متولد من الكسرتين والالف من الفتحتين داودي



على قول الاخفش لجتماع علامتي الخطاب اللهم الا ان يقال
ان الياء تجردت فيها للتأنيث كاللام في يا الله فانها مجردة
للتعويض (وعند العامة) اي الجمهور (هو) اي ياء تضربين
ضمير بارز للفاعل) ولا استتر فيه (كوا ويضربون) فانها
ضمير بارز ولا استتر فيه وعلامة التأنيث والخطاب
فيه عندهم هو التاء (وعين الياء) للفاعل (في تضربين)
عندهم مع ان القياس يقتضي ان يعين التاء له الا ان علامة
الخطاب في اوله اعني التاء منعت من زيادة تاء اخرى
(لمجيئه في هذي امة الله للتأنيث) سواء كانت صيغة
موضوعة للتأنيث او كانت الياء بدلا من الهاء في هذه
(ولم يزد في تضربين) للفاعل بدل الياء (من حروف انيت)
بكسر التاء مع ان القياس ان يزاد من حروفه لانه مضمر في
تحته (للالتباس بالتثنية في زيادة الالف منها واجتماع
النونين) من غير فاصل (في زيادة النون) منها (وتكرار
التائين في زيادة التاء منها) (وابرز الياء في تضربين) ولم
يستتر (للفرق بينه) اي تضربين (وبين جمعه) وهو

ولما كان ضميرا لانه لفظ اتصل باخر الفعل لازما دال على من هو له فوجب ان يكون ضميرا كالواو في تضربون والالف في تضربان بخلاف تاء التأنيث في ضربت فان اتصالها ليس بلازم

اللهم الا ان يقال قد جرت العادة باستعمال هذا اللفظ فيما في ثبوته ضعف وكانه يستعين بالله تعالى حسن چلبي

لا يقال نص الاخفش ان التاء علامة للخطاب مع شيء آخر وهو التأنيث والياء علامة الخطاب فقط لانا نقول على تقدير تسليم ذلك يلزم اجتماع علامتي خطاب ايضا عبد الرحيم

والحاصل ان كون الشيء الواحد علامة لشيئين جائز ولا يجوز كون الشيئين علامة لشيء واحد كما في يا الله

قوله منعت من زيادة تاء اخرى اي للزوم التكرار منها قول المص لمجيئه آه فيه اشعار بان الدال على التأنيث في تضربين هو الياء كما توهم الشارح

قوله لمجيئه في هذي امة الله للتأنيث كما ذهب اليه صاحب المفصل والمفصول واعترض عليه بانه يجوز ان يكون هذي صيغة موضوعة برأسها للمؤنث او يكون الياء بدلا من الهاء في هذه وقال ابن ايان في شرح الفصول في فصل المذكر والمؤنث قد سبق المص الى القول بكون الياء في هذي علامة التأنيث والزمخشري في المفصل وليس الامر على ما ظن بل الياء عين الكلمة والتأنيث معلوم من الصيغة واما الكوفي فليستقم ذلك على مذهبه لان الاسم في ذا عنده الذال والالف زائدة لتكثير الكلمة فكذلك يكون الياء في هذي زائدة

تضربن اذ لو استتر الياء وقيل تضربن في المفردة المخاطبة التبس بتضربن جمعا المخاطبة ﴿ولم يفرق﴾ بينه وبين الجمع ﴿بحركة ماقبل النون﴾ في تضربين على تقدير الاستتار وسكونه في الجمع ﴿حتى لا يلتبس﴾ نونه الذي هو الاعراب ﴿بالنون الثقيلة﴾ او هو بالمؤكد بالنون الثقيلة ﴿في الصورة﴾ وان لم يلتبس حقيقة اذ احد النونين مخفف والاخر مشدد او احدى الكلمتين ملتبسة بالنون المخففة والاخرى بالمثقلة ﴿ولا﴾ يفرق ايضا ﴿بحذف النون﴾ من تضربين ﴿حتى لا يلتبس بالمذكر المخاطب﴾ خصه بالذكر وان كان الالتباس بالمؤنث الغائبة حاصلا لمناسبة المؤنث المخاطبة بالمذكر المخاطب في الخطاب ومناسبتها بالمؤنث الغائبة في التانيث وان كانت حاصلة الا ان البحث لما كان في الخطاب اعتبر التناسب بالمذكر المخاطب ﴿و﴾ يستتر الضمير المتصل وجوبا ﴿في المضارع المتكلم﴾ مطلقا ﴿نحو انا اضرب﴾ في المتكلم وحده ﴿و﴾ نحو ﴿نحن نضرب﴾ في المتكلم مع غيره ﴿و﴾ يستتر جوازا ﴿في الصفة﴾ مطلقا ﴿نحو﴾ انا او انت او هو ﴿ضارب و﴾ نحن او انتما او هما

وانما تعرض لالتباس النون بالنون دون غير المؤكد بالمؤكد الذي هو فعل المخاطبة او المخاطب او المخاطبتين لان الالتباس في الثاني بسبب الاول فالتعرض للاول اولى دين رحمه الله

٥ وفي كلامه نظر لان المراد بالصورة اما ان يكون نفسها او لفظها فان اريد الاول لا سبيل الى التخصيص بالذكر بقوله بالثقيلة بل اعم منها ومن الخفيفة اي وان اريد الثاني ينبغي ان يؤول لها الخفيفة اذ لا مشابهة بين نون الثقيلة ونون المعهود في اللفظ اذ الثقيلة مشددة وهي مخففة فكان المشابهة بينها وبين الخفيفة من جهة اللفظ والصوت محمد

٧ قوله او احدى الكلمتين آه ناظر لقوله او هو بالمؤكد بالنون الثقيلة اي كلمة تضربين بتقدير الحذف يلتبس بالمؤكد بالنون الثقيلة في الصورة وان لم يلتبس ٥٢

٨ اعلم ان قوله بالمذكر مستدرك اذ لو اقتصر على قوله حتى لا يلتبس لكان اولى لشموله اياه من المؤنث والغائبة معراج

٩ لعل ان المص قصد بالتخصيص الاشارة الى الفرق التقديري بين المخاطب المؤنث والغائبة المؤنث لان تاء المخاطب واو فيكون الالتباس بالمخاطب ازيد والالتباس بالجنس اقرب ولافادة هذه الفوائد خصه واكتفى والتخصيص والاكتفاء لنكت كثيرة لما من كلام المصنف طالب جمال الدين

١٠ قوله اعتبر التناسب ولان مناسبة المخاطب المؤنث بالمخاطب المذكر اكثر من مناسبته الى الغائبة المؤنث لان الفرق فيهما كالفرق بين مناسبة مؤنث البقرة بمذكره وبمؤنث الفرس طالب جمال الدين

١١ وانما استترهما لانه لو ابرز يلزم اجتماع الالفين في المثنى والواوين في الجمع وليست حروف فيها ضمائر بارزة بل حروف اعراب

(ضاربان و) نحن او انتم او هم (ضاربون الى آخره) اى انا او
انت او هى ضاربة ونحن او انتما او هما ضاربتان ونحن او انتن
او هن ضاربات (واستتر) اى وقع الاستتار (فى) جنس
الضمير (المرفوع) دون المنصوب والمجرور (لانه) اى المرفوع
(بمنزلة جزء الفعل) لانه فاعل فجوزوا فى باب الضمائر المتصلة
التى وضعها للاختصار استتار الفاعل لان الفاعل وخاصة
الضمير المتصل كجزء الفعل كما مر فاكتفوا بلفظ الفعل كما يحذف
من آخر الكلمة المشتهرة بشئ ويكون فيما ابقى دليل على ما القى
كما فى الترخيم وليس المراد ان الدال على الفاعل هو الفعل والا
لزم ان يكون نحو ضرب فعلا واسما لانه كما دل على حدث
مقترن بالزمان كذلك دل على ذات الفاعل غير مقترن بالزمان
فاشتمل على حقيقة الفعل والاسم وهما متضادان بل المراد ان
الدال على الفاعل هو ذلك الضمير الا انه استتر ولم يتلفظ به
اكتفاء عنه فى اللفظ بلفظ الفعل وليس المراد ايضا من قولهم
ان الفاعل فى زيد ضرب هو هو ان المقدر كذلك المصرح به لانه
لابد ان يكون ضمير المفرد اقل من ضمير المثنى مع ان لفظ هو اكثر

وهذا التأويل معروف فى المجهول واما فى المعروف فقد جوز صاحب الكشاف فى قوله تعالى لقد تقطع بينكم حيث قال اى وقع القطع قيل بل فى المعروف اولى لانه اصل

فان قلت هلا قال واستتر المرفوع كما هو الظاهر قلت لانه مشعر باستتار جنس المرفوع مع ان المستتر بعضه فعدل الى ما يشعر بالبعضية

يشير الى ان استتر مجهول مسند الى مصدره اسنادا مجازيا وما فسر به حاصل ماله وحقيقته والا فالظاهر ان يقول فى تفسيره اى استتر الاستتار وانما عمل كذا لان استتر انما لا يجوز ان يكون معلوما لعدم المرجع اليه لضمير فثبت ان يكون مجهولا لان المرجع له حاصل وهو مصدره فاحفظ هذا فانه ينفعك فى مواضع كثيرة

ونظيره ما ثبت نقله من سيبويه من قيم وقعد فانهما مجهولان مع انهما لازمان

هذا مجاز مرسل لان الضمير لا يستتر فى الضمير كما يقال السواد فى الحبشى فانه ليس فى الحبشى بل هو يعم على غيرها

والفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المنصوب والمجرور لانهما ليسا كذلك فلا يستتران

فالاصل فى هذا الباب المستتر لانه اختصر ثم المتصل البارز ثم المنفصل

اى فان كان الفاعل وخاصة الضمير المتصل كجزء الفعل اكتفوا بلفظ الفعل

قوله خاصة فى القاموس الخاصة ضد العامة والتاء للتأنيث اى طائفة خاصة فى المهذب التاء للمبالغة والخاصة مصدر كالعافية والتقدير خص خصوصا والجملة معترضة هذا وذلك ان تجعل الجملة حالا لا تبقيه قد خص خصوصا عصام

من الف الضمير في ضربا وايضا لو كان المنوى هو هو المصرح به لزم ان لا يجوز الفصل بين الفعل وبينه مع ان ذلك جائز نحو ما ضرب الا هو وانما قالوا ذلك تجوزا منهم لضيق العبارة عليهم لانه لم يوضع للضمير المستتر لفظ فعبر عنه بلفظ المرفوع المنفصل لكونه مرفوعا مثل المقدر (واستتر في الغائب) المفرد (والغائبة) المفردة دون التثنية والجمع منهما لانه لو استتر فيهما ايضا ولم يستتر في المفردين ايضا يلزم الالتباس ويفهم ههنا من بيان رجحان الاستتار في الغائب والغائبة واختص الاستتار بالمفرد (لان الاستتار خفيف) وذلك ظاهر (فاعطاء الخفيف للمفرد السابق) الكثير الاستعمال (اولى دون المتكلم) وحده او مع غيره (و) دون (المخاطب اللذين في الماضي لان الاستتار حالة (قرينة) اى مقرونة بالفاعل ودالة على وجوده فان احد المقارنين يلزمه الدلالة على وجود الاخر ولذلك سمي الدال قرينة وهي من عداد الاسماء ولذلك دخلها التاء لكنها (ضعيفة والابراز قرينة) دالة عليه (قوية) لان الاصل كون الفاعل ظاهرا والبارز انما هو نائب عنه ودال على وجود الفاعل

ت وفيه ما فيه لانه لو ابرز لقيل ضرب هو ضربا ضربوا فلا التباس على عدم الاستتار والالتباس على تقدير الاستتار في التثنية والجمع ظاهر تامل

ت هذا جواب لسؤال مقدر وهو كانه قيل من اين اخذ الشارح هذه العلة وحملها لو آه يلزم الالتباس فاجاب الشارح انه يفهم محرر

ت وانما احتاج الى قوله ويفهم لئلا يتوهم ان قوله لان الاستتار الخ لقوله واستتر والحال انه علة لاختصر المقدر م

ت قوله ويفهم هذا كانه قيل من اين فهم كون التثنية والجمع من الغائب والغائبة فقال هذا اى كون التثنية والجمع من الغائب والغائبة م

ت اى العلة المذكورة اعنى لانه آه يعني هذا الدليل يفهم من المقام ولهذا لم يذكره المصنف جمال الدين

ت قوله ويفهم اى قوله منهما الى ههنا قوله من بيان رجحان الاستتار آه اى من بيان علته بقوله لانه لو استتر خفيف آه قوله لان الاستتار انما المستتر قوله خفيف وذلك اى لانه عدمي اعتباري ولا شيء اخف من العدم وفيه ان الثقل والخفة من صفات الموجود والمستتر اعتباري غير موجود فكيف يوصف بالخفة ويجاب بانه وان كان غير موجود لكن لما جرى عليه احكام الوجود اى لفظ الحقيقي اجرى عليه صفاته ايضا مثل الخفة والغيبة والخطاب والتذكير والتانيث او بانه من قبيل قولهم الشتاء ابرد من الصيف وزيد افقه من الحمار قوله لان الاستتار قرينة اى المستتر علامة ودليل على الفاعل والمفسر والمرجع داود

ت جواب سؤال مقدر تقريره لم لم يستتر في المتكلم والمخاطب نحو ضربت مع انك قلت يستتر في المفرد دون التثنية والجمع لانهما ليسا تثنية ولا جمع فاجاب بقوله لان الاستتار قرينة الخ مقروا

ت قوله ودون المخاطب اى دون الفعل الشخص المخاطب ووقع في بعض النسخ

قوله والمستتر نائب عن البارز انه تقدم ان المضمرات مطلقا كناية عن المظهر ونائبة عنه الا ان يراد بالنيابة فيما تقدم ما هو الاعم من ان يكون بالذات او بالواسطة ويراد ههنا ما هو بالذات فقط داود

لانه ينوب مناب الظاهر ومشارك به بخلاف البارز فانه نائب مناب الظاهر

وهو ظاهر لانه اعتبارى محض لا حظ فيه للسان والعين وغيرها بخلاف الابراز

دلالة قوية لانه قريب من الظاهر من حيث كونه ملفوظا
والمستتر نائب عن البارز دال على الفاعل دلالة ضعيفة اذ
لا يشارك الظاهر بوجه (فاعطاء الابراز القوى للمتكلم القوى
لكونه مبدأ الكلام (والمخاطب القوى) لكونه منتهى الكلام
اولى) من اعطائه الغائب الضعيف الذى لا دخل له فى
تحصيل الكلام فقوله فى الغائب حامل للمعنيين الافراد والغيبة
وقوله دون التثنية والجمع ناظر الى الاول وقوله دون المتكلم
والمخاطب ناظر الى الثانى وبدل من دون التثنية والجمع وقيل
انما استتر فى الغائب والغائبة دون المتكلم والمخاطب اللذين
فى الماضى لانه لما كان مفسرهما لفظا مقدما فى الاصل دون
المتكلم والمخاطب اريد ان يكون ضمير الغائب اخص من ضميرهما
فحذف فى اللفظ من المفرد اذ لا اخف من المحذوف (و
استتر فى مخاطب المستقبل) المفرد المذكر (ومتكلمه) مطلقا
وانما ذكر الاستتار فيهما وان كان حكمهما مفهوما فيما سبق
من القيد بيانا لعلته وهى قوله (للفرق) بينهما فى الماضى
وبينهما فى المستقبل ولم يعكس لان الماضى اصل والابراز قوى

لان الاستتار اى المستتر ضعيف وذلك ظاهر لانه عدمى اعتبارى ولا شئ اخف من العدم وفيه ان الثقل والخفة من صفات الموجودة والمستتر اعتبارى غير موجود فكيف يوصف بالخفة ويجاب بانه وان كان غير موجود لكن اجرى عليه احكام الموجود اى اللفظ الحقيقى اجرى عليه صفاته ايضا مثل الخفة والضعف والخطاب والتذكير والتانيث او بانه من قبيل قولهم الشتاء ابرد من الصيف وزيد افقه من الحمار داود

والمراد من المفسر مرجع الضمير مثل زيد فى قولنا زيد ضرب

اى مظهرا يفسر بضمير مستتر فى الفعل المذكور بعده نحو زيد ضرب بخلاف المتكلم والمخاطب فان مفسرهما لا يكون لفظا مظهرا بل يكون مضمرا نحو انا ضربت وانت ضربت فلا حاجة الى تفسير المضمر لانه اعرف بهذا القيد سقط ما قيل فان المفسر نفس المتكلم اه وما يرد عليه ان اللفظ يتقدم فى المتكلم اه

وان تاخر فى بعض المواضع نحو ضرب غلامه زيد

اى وانما قيد بقوله فى الاصل لانه يتاخر المفسر فى مثل ضرب غلامه زيد بارجاع الضمير الى زيد تامل

لا يقال ان قوله واستتر فى المخاطب المستقبل اه تكرار لانه قيل دون المتكلم اه يدل على ان الضمير اه يستتر فى المخاطب والمتكلم الذى فى غير الماضى لانا نقول ذكر النفى لا يدل على نفى ما عداه ولئن سلمنا انه مفهوم ومعلوم ما ذكر لكنه ثانيا للتصريح عبد الرحيم

فى الاستتار والابراز اللفظى على تقدير ان لا فى اللفظ لحصول الفرق اللفظى على تقدير الابراز ايضا

اعترض بان هذا التكرار لانه يدل عليه قوله دون المتكلم والمخاطب اللذين فى الماضى اجيب بانه انما ذكره وان كان من قبل لانه يفهم الغرض من التصريح بعد التصريح السابق

فى تقدير الابراز ايضا دون المتكلم والمخاطب كيف يكون الغرض من التصريح معلوما وهو التعليل بيان مواضع الاستتار



ت ١ من انه يستتر فى الغائب والغائبة دون المتكلم والمخاطب اللذين فى الماضى كه

ت ٢ اى مع ضعفه وقع فيه واضافة السبب الى الاستتار بيانية والسبب بمعنى القرينة ولذا انث ضعيفة داود

ت ٣ فى كل المواضع لانها لا يستتر فيها اذا كان الفاعل الضمير الذى اسند اليه صفة جرت على غير من هى له بل يعمل الضمير المتصل بخلاف الفعل فانه يستتر فيه ويكون ذلك الضمير تاكيدا للمستتر فيه ــ ـ

فاخذه ولما ذكر عدم وقوع الاستتار فى المخاطبة فيما سبق وبين سببه هناك لم يتعرض له هنا ولما ذكر وقوع الاستتار فى بعض ما هو عريق فى اقتضاء الفاعل اعنى الفعل وبين ان سبب الاستتار فيه ضعيف علم ان الطريق الاولى ان لا يقع الاستتار فى الصفة التى هى اضعف من الفعل وانها غير عريقة فى اقتضاء الفاعل بل اقتضاؤها له انما هو لمشابهتها الفعل فلم يحتج الى بيان الاستتار فيها ولذلك لم يذكره (وقيل يستتر فى هذه المواضع) الخمسة (دون غيرها لوجود الدليل فيها) دون غيرها (وهو) اى ذلك الدليل (عدم الابراز فى مثل) زيد (ضرب) اى عدم ظهور الفاعل اذ لا بد ان يكون للفعل من فاعل ظاهر وان لم يكن فمضمر بارز فان لم يكن فمضمر مستتر ولما لم يكن الفاعل فى مثل ضرب فى زيد ضرب ظاهرا وبارزا علم ان فاعله مستتر ولما كان عدم الابراز دليلا ضروريا استند الحكم الى دليل آخر فيما وجد فيه دليل آخر وان كان عدم الابراز شاملا للكل فقال (وهو التاء فى مثل) هند (ضربت) فانها تدل على ان فاعله مفرد مؤنث غائبة (والياء فى مثل) زيد (يضرب) فانها تدل على ان فاعله مفرد مذكر غائب مع عدم

ت ٤ ويرد على هذا لو استتر فى مثل ضربت لكان عدم الابراز ايضا دليلا فكيف رجح للمواضع الخمسة ولذلك اشار بلفظ قيل المشعر تضعيفا لمفعول قد ق

ت ولا يخفى ان فى قول المص يستتر لوجود الدليل وهو عدم الابراز مصادرة على المطلوب لان فيه توقف المدعى وهو الاستتار على الدليل وهو عدم الابراز وتوقف الدليل على المدعى وهو دور باطل ــ

ت والمستتر ليس من خواص الفعل بل يعم جميع الافعال والاسماء المشتقة وغيرها من الظروف واسماء الافعال

ت قوله وهو عدم الابراز اى عدم ظهور الفاعل فى مثل ضرب فى زيد ضرب فلا يرد اعتراض بعض الناس بقوله يلزم من هذا الدليل المصادرة على المطلوب بيان ملازمة ظاهر على من تامل لانه يمكن ان يقال بان المراد بالابراز فى قوله عدم الابراز الظهور فيكون تقدير الكلام لوجود الدليل وهو عدم ظهور الفاعل حالة ان الفعل لا بد له من فاعل وهو اما ظاهر او مستتر ـه

عيد

عسـ المصادرة على اربعة اضرب احدها ان المدعى عين الدليل والثانى ان يكون جزء الدليل والثالث ان يكون المدعى موقوفا عليه صحة الدليل والرابع كونه موقوفا عليه صحة جزء الدليل والكل باطل لاشتماله على الباطل والتسلسل مطالع

قوله ولما ذكر وقوع الاستتار اخ اشارة الى جواب سؤال وهو لم يتعرض المص لتعليل الاستتار فى الصفة التى هى الموضع الخامس وتعرض لتعليله فى سائر المواضع ومحط الجواب قوله فلم يحتج الى بيان آه داود

قوله هو عريق فى اقتضاء الفاعل اى اصيل وهى هنا لكونه مقتضيا له من حيث الطبع والذات وعريق بالقاف قوله اعنى الفعل ولذا لا يخلو فعل عن فاعل داود

ت ٦ اى لا يكون اسما ظاهرا ولا يكون ضميرا بارزا فلا مصادرة على المطلوب

ت ٧ كلام المص ق

ت ٨ لان الفعل حدث والحدث يقتضى محدثا عنه مستحيل حصوله

ت ٩ والضرورة هو الذى لا يتوقف حصوله على نظر وفكر

قوله دليلا ضروريا اى اضطراريا على وجود الفاعل والاستتار لا يحتاج ما الحاكم اليه عدم وجود هم دليلا غيره حفظا لقاعدتهم من ان كل فعل او شبهه لا بد له من فاعل كما حكموا على نحو عمرو بالعدل حفظا لقاعدتهم من ان الاسم لا يمنع صرفه الا العلتين داود

لا قوله اي الياء والتاء في يضرب وتضرب والنون والهمزة في نضرب واضرب واما تاء ضربت فسيجئ حكمه بقوله ولا يجوز آه

لا الاولى ان يضم الى قوله مع عدم كذا وعدم ياء الضمير ليحترز عن تاء تضربين فافهم عبد الرحيم

لا وانما قال الجمعين لاختلاف العلامتين نحو يضربون ويضربن بخلاف التثنية فانه لا يختلف فيه العلامة

علامة التثنية «و التاء في مثل» هند او انت «تضرب» غائبة

او مخاطبا فانها تدل على ان فاعله مفرد مؤنث غائبة او مفرد

مذكر مخاطب بحسب القرائن مع عدم علامة التثنية والجمعين

«والهمزة في مثل» انا «اضرب» فانها تدل على ان الفاعل متكلم

وحده «والنون في مثل» نحن (نضرب) فانها تدل على ان

الفاعل متكلم معه غيره «وهي» ان حروف المضارعة «حروف

ليست باسماء» فلا تكون فواعل للافعال المذكورة وانما ذكر

هذا وان لم يذهب احد الى انها اسماء لانه لما ذكر ان التاء في

ضربت بحركات التاء والنون في ضربن والالف في ضربا والواو

في ضربوا والياء في تضربين اسماء فكان مظنة ان يتوهم متوهم

ان هذه الحروف ايضا اسماء دفع ذلك التوهم «والصفة»

نفسها «في مثل» زيد «ضارب» وزيدان «ضاربان» وزيدون

«ضاربون» يعني ان في لفظها ما يدل على من هي له فان ضارب

للمفرد المذكر وضاربان للمثنى المذكر وضاربون للجمع المذكر وكذا

ضاربة وضاربتان وضاربات «ولا يجوز ان يكون تاء ضربت

بسكون التاء «ضميرا كتاء ضربت» بحركات التاء «لوجود عدم

ك فان قيل العلم اذا ثني او جمع لزم فيه اللام فكيف مثل الشارح بعدم اللام اجيب بان المراد باللزوم الكثرة دون الوجوب او بان القليل لا ينافي اللزوم عبد الله

ث قوله والصفة بالرفع لا بالجر على انها معطوفة على عدم الابراز والنون في النحو وقد وقع في بعض النسخ وفي الصفة وهو ليس بمستقيم فتأمل

ث وقد وقع في بعض النسخ وفي الصفة وهو ليس بمستقيم فليتأمل فلاح

ث ليت شعري لم كان الصفة نفسها دليلا نحو زيد ضارب دون فعل الغائب نحو زيد يضرب اللهم الا ان يقال ان الصفة تدل على ذات ما بخلاف الفعل فانه لا يدل عليها بل على حدث مقيد على الزمان فالصفة تدل على ذات يقوم بها تأمل

ت الا ترى ان في لفظ ضارب ما يفسر للمفرد المذكر اذ لو كان للمثنى والجمع لقيل ضاربان ضاربون ولو كانت للمثنى لقيل ضاربة وكذلك يقول في البواقي دين

ت واعلم ان الالف في ضاربان ليس بضمير كالف يضربان لانه لو كان ضميرا الفاعل لما يتغير في حال النصب والجر فلما تغير فيهما علمنا انه ليس بضمير بخلاف الف يضربان فانه ضمير لانه لا يتغير في حال من الاحوال م م

ك قوله فان ضارب للمفرد المذكر آه المناسب ان يقول فان لفظ ضارب ما يدل على انه للمفرد المذكر اذ لو كان للمثنى لقيل ضاربان ولو كان للمفردة المؤنث لقيل ضاربة وللجمع لقيل ضاربون وهكذا داود

ه ولما توجه لنا لا نسلم الاستتار في الماضي للغائبة لجواز ان يكون الالف في المثنى والواو في الجمع ضميرا اجاب عن الاول بقوله ولا يجوز ان يكون تاء ضربت وعن الثاني بقوله ولا يجوز ان يكون الف ضاربان دين

ه فان التاء في ضربت ليست ضميرا هو مختصة للتانيث دالة على الاستتار والفاعل

ف فالازم باطل بجواز قولنا ضربت هند والملزوم مثله لان بطلان اللازم مستلزم لبطلان الملزوم عم

ك اذ لا يجوز ان يكون الخ اى لا يكون للفعل الواحد فاعلان اذ الشئ لا يسند الى شئ اخر فى حالة واحدة كان المضاف الى الشئ الى المضاف الى الشئ داود

ك واعلم ان الالف فى ضاربان ليست بضمير كالف يضربان لانه لو كان ضميرا لا يتغير فى حال النصب والجر فلما تغير فيهما علمنا انه ليس بضمير بخلاف الف يضربان فانه ضمير لانه لا يتغير بتغير العامل اى العامل الداخل على عامله كما فى الرضى

ك وايد لعلية قوله والضمير لا يتغير قوله الزيدان يضربان عبارة الرضى والفاعل لا يتغير بتغير العوامل الداخلة على عامله نحو قولك جاءنى زيد راكبا غلامه وما قيل ههنا من ان ضمير الفاعل يتغير بتغير عامله نحو جاءنى هو ورايت انا ومررت بانت فالضمير المرفوع فى هذه الامثلة قد تغير بتغير عامله خطابا وغيبة وحكاية فهو واقع من عدم معرفة معنى التغيير ههنا داود

جذفها بالفاعلية الظاهرة نحو ضربت هند) ولو كانت التاء فاعلة لزم حذفها عند وجود الفاعلة الظاهرة اذ لا يجوز ان يكون لفعل واحد فاعلان من غير عطف او بدل (ولا يجوز ان يكون الف ضاربان) وواو ضاربون (ضميرا لانه يتغير فى حال النصب) نحو رايت ضاربين وضاربين (و) فى حالة (الجر) ايضا نحو مررت بضاربين وضاربين (والضمير لا يتغير) بتغير العوامل (كالف يضربان) وواو يضربون تقول زيدان يضربان وزيدون يضربون فى الرفع ولن يضربا ولن يضربوا فى النصب ولم يضربا ولم يضربوا فى الجزم (والاستتار واجب فى مثل (افعل) امر للمخاطب (و) فى مثل (تفعل) مخاطبا (و) فى مثل (افعل) متكلما وحده (و) فى مثل (نفعل) متكلما مع غيره (لدلالة الصيغة) اى صيغة الفعل فى كل واحد منها (عليه) اى على الفاعل المستتر فان التاء فى تفعل تدل على الفاعل المستتر المخاطب وحكم افعل امرا ولا تفعل نهيا حكم تفعل مخاطبا لانهما ماخوذان منه

ف اى بعامل الصفة لا عامل الضمائر فانها تتغير بعاملها نحو جاءنى هو ورأيت انا ومررت بانت فالضمير المرفوع فى ذلك الامثلة قد تغير بتغير عامله خطابا وغيبة وحكاية فدق

ك واعلم ان الاستتار على نوعين واجب وجائز فالواجب هو الذى لا يسند الفعل الا اليه وذلك فى اربعة افعال وهو افعل الخ والجائز هو الذى اسند الفعل اليه تارة والى غيره اخرى كالمظهر فى الغائب نحو فعل زيد وضربت هند ومنه المستكن فى الصفات لانها تسند تارة الى ما استكن فيها واخرى الى الظاهر نحو زيد ضارب غلامه مص

ك وغير واجب ويسميان ايضا لازما وغير لازم اما الواجب فهو فى مثل افعل الخ دين

ك وادرج فيه لا تفعل نهيا لانه مثله فى المضارعة والاخبار عن المخاطب العرم دين

ك وانما وجب الاستتار فى هذه الافعال الاربعة لدلالة الصيغة دين

ك ويرد على هذا ان التاء فى ضربت والياء فى يضرب والتاء ضربت للمؤنث الغائبة تدل على ان الفاعل فى الثالث والاول هى والثانى هو فما وجه ترجيح وجوب الاستتار التى ذكرها المص دون ما قلت ويمكن ان يجاب عنه بان قول المص وفيح مجرود معطوف على دلالة الصيغة على ما فى الدين الكبير وهو جزء العلة فتدبر

ك وهذه العلة موجودة فى الغائبة فيرد عليه انه لم كان الاستتار فيها جوازا

ك قوله فان التاء فى تفعل تدل فيه كما انها تدل على الفاعل المخاطب تدل على الفاعلة الغائبة مع ان الاستتار ليس بواجب ويمكن ان يجاب عنه بان دلالتها على الفاعل المخاطب بالاصالة وعلى الفاعلة الغائبة بالتبعية كما يجئ فى فصل المستقبل فوجب الاستتار فى صيغة الاول لاصالتها دون الثانى لعدمها داود

ك لا فان كل عالم بالعربية يعلم عند سماع كل واحد منها ان فيه ضميرات فى الاول وفى الثانى انت وفى الثالث انا وفى الرابع نحن فى دلالة صيغة الثانى بحث لانها مشتركة دين

ف ادرج فيه لا تفعل نهيا لانه مثله فى المضارعة

ف بالنظر الى الاولى الصيغة

وان الهمزة في افعل متكلما وحده تشعر بان فاعله انا والنون
في نفعل تشعر بان فاعله نحن فلا يحتاج في هذه الصيغ
الاربع الى العدول عن الاستتار والاتيان بالمضمر البارز
(و) لما كان الاستتار واجبا في هذه المواضع الاربع
(قبح) ظهور فواعلها مظهرا كان او مضمرا وان تقول
(افعل زيد وتفعل زيد) ولا تفعل الا انت (وافعل زيد
ولا افعل الا انا (ونفعل زيدون) او لا نفعل الا نحن وما ظهر
في نحو اسكن انت تاكيد للمستتر لا فاعل واما في غير هذه الاربع
فالاستتار جائز كما اشرنا اليه نحو زيد ضرب وضرب زيد
وزيد ضارب وزيد ضارب غلامه

فصل

في المستقبل) المشهور بفتح الباء بناء على انك تستقبل الفعل
الاتي بعد زمانك او ان الزمان تستقبله الا ان الصحيح ومقتضى
القياس على تسمية الماضي بالماضي كسر الباء (وهو ايضا)
اي كالماضي (يجيء على اربعة عشر وجها نحو يضرب الى اخره
اي الى يضرب تقول يضرب يضربان يضربون تضرب تضربان
يضربن تضرب تضربان تضربون تضربين تضربان تضربن

ل قوله فالاستتار جائز كما اشرنا اليه اى بقولنا يستتر جوازا في الغائب وفي الغائبة ووجوبا في المخاطب الذي في غير الماضي او في المضارع المتكلم وجوازا في الصفة مطلقا لكن في كونه في الاخير جائزا مطلقا نظر داود

ل فلان الحسن وهو ان يأتي اللفظ على ما ينبغي ان يكون وهو الا ضمار عند التفصيل تستعمله ههنا ويقبح تركه يكون تركه واجبا عند البلغاء فذكره دين

ل وكلام بعضهم مشعر بان العبارة فقبح بلفظ الماضي مع الفاء تفريعا على الوجوب وليس كذلك فيما يضرب فيه من التسمح مع ان الوجوب ينافي ذلك التفريع المشعر بالجواز على قبح واعلم ان الاستتار في تثنية الصفة و جمعها ايضا واجب واما غير الواجب ففي غير هذه المواضع الستة وهو فعل الغائب المفرد وفعل الغائبة المفردة ومفرد الصفة فمواضع الاستتار

ل صيغة امر المخاطب وصيغة فعل المضارع المخاطب وصيغة فعل المضارع المتكلم وحده وصيغة افعل المتكلم مع غيره

ل وانما وسط بالا لدفع توهم ان انت تاكيد لمستكن فاذا احتيج الى توسيط احتيج الى اتيان حرف النفي في الاول كما لا يخفى طيب رحمه الله

ل وانما الحصر الا في الا انت لان الضمير المنفصل لا يجوز الا عند تعذر المتصل وهو هنا الفصل ولدفع توهم التاكيد ولذا لا يقال افعل انت

ل الخامس اسم الفعل لغير الماضي هو المضارع والامر كاوه ونزال السادس المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل الامر نحو ضربا زيدا وزاد ابن هشام في التوضيح المرفوع بفعل الاستثناء كخلا وعدا ولا يكون في قولك قاموا ما خلا وما عدا عمرا ولا يكون زيدا او بافعل التعجب او افعل التفضيل كما احسن الزيدين وهم احسن اثاثا فهذه المواضع المذكورة يستتر فيها الضمير بطريق الوجوب وما عداه كالمرفوع بفعل الغائب والغائبة بطريق الجواز حاشيه

ل فان قيل كيف يصح اسناد الفعل الغائب الى ضمير المتكلم قلنا لا نسلم ان الفعل حينئذ غائب لان غيبة الفعل وتكلمه وخطابه باعتبار المسند اليه فالفعل في نحو ما يقوم الا انا او الا انت لا يكون غائبا مطول ولو سلم فالمسند اليه في الحقيقه هو المستثنى منه العام هو الغائب عصام

ل وانما قدمه على الامر والنهي لكونه اصلا بالنسبة اليهما وقد يقال مرتبة اقسام الفعل على حسب ترتيب ازمنته فقدم الماضي لتقدم زمانه ثم المستقبل لتقدم زمانه وهو الحال على زمان الامر والنهي دين

ل قوله المشهور بفتح الباء حاصله ان الفاعل والزمان مستقبل بالكسر والفعل مستقبل بالفتح لكن القياس يقتضي ان يكون مستقبلا بالكسر كما ان الماضي يسمى بالماضي باعتبار معنى الفعل شرح

ل اى لان الاستقبال التوجه الى مستقبل اى بتوجه الى مستقبل والاستقبال التوجه وهو ان يكون متوجها الى جانب الحال موصوفا بالتوجه والا لزم ان يكون متوجها فان كان متوجها بفتحها هو الحال لا مستقبل زمانه وتوجهه اليه واليها كذلك المتوجه اليه المستقبل بكسر الباء لاستقبال اى فكما جوزوا في هذه اللفظ

ل بمعنى انه ينبغي ان يقال الماضي من انه زمان ما هي لمضيه ان يجروا في اطلاق الحال كما يقال وعلى الاصل ينبغي على الظاهر وعلى الاطلاق على الظاهر دين

ل وهي معنى الفعل والزمان الذي يقع الفعل فيكون تسمية يضرب بالمستقبل لاستقبال الفعل اعني الضرب والزمان اليه

اضرب نضرب (ويقال له) اى لما صدق عليه المستقبل من
نحو يضرب (المستقبل لوجود معنى الاستقبال) على احد
الوجهين المذكورين (في معناه ويقال له) ايضا (مضارع)
لان معنى المضارعة في اللغة المشابهة مشتقة من الضرع كان
كلا الشبهين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا فلما
ضارع المستقبل بالاسم قيل له مضارع وانما قلنا انه ضارع
بالاسم (لانه مشابه بضارب في الحركات والسكنات) وفي
ترتيبهما فان عدد الحركة والسكون في يضرب على عدد الحركة و
السكون في ضارب وعلى ترتيبها فيه وجمع السكنات للمشاكلة
(و) مشابه به (في وقوعه صفة للنكرة) فانك كما تقول مررت
برجل ضارب تقول مررت برجل يضرب ولم يذكر مثاله اكتفاء بما
ذكره في الماضي (وفي دخول لام الابتداء) عليه (نحو ان زيدا
لقائم و) ان زيدا (ليقوم ولانه مشابه باسم الجنس في العموم
والخصوص) ولما كان ثبوت وجه التشبيه اعني العموم و
الخصوص في كل من الطرفين اعني المضارع واسم الجنس غير بين
بينه بقوله (يعني ان اسم الجنس يختص) بواحد (بلام العهد

ت فانه شبه المصدر بالضرع المختصة بالحيوان والمضارع واسم الفاعل فشبها بالاخوين مثلا فاستعير اسم المشبه به للمشبه

ث اى لتشابههما في الحركات والسكنات وان لم يرضعا من ضرع واحد س

ث وقد عرفت ان بناء الجمع يجوز اطلاقه على اثنين والواحد ايضا فلا اعتراض بان السكون في المضارع واسم الفاعل لا يزيد على اثنين وفي سر الادب من سنن العرب الاتيان بلفظ الاداب بالجمع بارادة الواحد كما قال عز وجل ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله وانما اراد المسجد الحرام وقال اذ قتلتم نفسا اه كان القاتل واحدا س

ث وهو ذكر الشئ بلفظ غيره لوقوعه اى ذلك الشئ اى ذلك الغير في صحبته

ث قوله وجمع السكنات للمشاكلة اى مع الحركات في كونه جمعا مثله فلا اعتراض بان السكون في المضارع واسم الفاعل لا يزيد على اثنين وفيه انه ينتقض بمثل يستخرج ومستخرج الا ان يراد بهما ابا داود وليت شعري ان الساكن الثالث في اى محل يستخرج ومستخرج لمحرره

ث ولانه لما دخل الالف واللام الجموع في حكم المفرد كما اذا حلف رجل بان لا يشتري العبيد يحنث باشتراء عبيد واحد مصرح

ث والاصل ان لا يدخل هذه اللام الا على الاسماء ولما شابهها قولا قوة التشبيه بين هذا القبيل من الافعال وبين الاسماء لما دخلت عليه ويؤكده انه لا يجوز دخولها على الماضي حيث كان غير مشابه للاسماء وفي هذا نظر لان الفعل الماضي مبهم ايضا اذ قولك ضرب يحتمل ان يكون زمانا بعيدا عن زمان الاخبار ويحتمل ان يكون قريبا

قوله في العموم والخصوص ليس المراد منهما العموم والخصوص المصطلحين بل المراد منهما مطلق الشيوع والشمول وعدمهما داود

برفع العموم والخصوص على الخبرية بتقدير المبتدأ والجملة ...

بعد ان كان شايعا في امته فانك اذا قلت جاءني رجل يكون
شاملا لكل ذكر من بني آدم جاوز حد البلوغ على سبيل البدل
واذا قلت فعل الرجل مشيرا الى ذلك الرجل الجائي يختص بواحد منهم
(كما يختص يضرب بسوف او بالسين) فان يضرب يصلح للحال
والاستقبال فاذا دخل عليه احد الحرفين المذكورين وقيل سوف
يضرب اوسيضرب يختص بالاستقبال واذا دخل عليه اللام
وقيل ليضرب يختص بالحال وانما عرف السين اشارة الى سين
الاستقبال لانه يجيء لمعان اخر كالطلب والتحول والاصابة
على صفة والوقف بعد كاف المؤنث نحو اكرمتكس والظاهر ان
يقول يعني كما ان اسم الجنس يختص بلام العهد يختص يضرب بالح
بان ادخل ادوات التشبيه في المشبه به كما هو قاعدة التشبيه
الا انه عكس ايذانا بان القصد وهذا التشبيه الى الجمع بين
الشيئين من غير قصد الى الحاق ناقص بكامل حتى اذا دخل
اداة التشبيه في المشبه ما ضر ذلك في المقصود كتشبيه غرة
الفرس بالصبح وتشبيه الصبح بغرة الفرس متى اريد ظهور منير
في مظلم اكثر منه من غير قصد الى المبالغة في وصف غرة الفرس

ث هذا هو مذهب المشهور ومنهم من عكس والصحيح انه مشترك لانه يطلق عليهما اطلاقا واحدا كاطلاق المشترك فوجب به كسائر المشتركات ايضا

ث الثاني لان فيه زيادة تاخير ومنهم من زعم انه ظاهر في الحال مجاز في الاستقبال

ث ويصح الاستقبال القريب والبعيد ويختص بالسين الى الاول وبسوف الى الثاني طالب الاحتمال الذين

ث وانما كان الضمير الغائب في نحو جاءني رجل فضربته معرفة وان كان عائدا الى النكرة لان هذا الضمير الراجع الى هذا الرجل الجائي دون غيره كالمعرفة باللام المعهود فانه معرفة وانه كان الرجوع اليه نكرة

ث قوله لكل ذكر من بني آدم جاوز حد البلوغ فيه ان الظاهر من كلام الفقهاء وغيرهم ان الرجل مطلق الذكر سواء كان ادميا او جنيا جاوز حد البلوغ اولا قال الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن وفي القاموس الرجل بضم الجيم وسكونه معروف او انما هو اذا احتلم وهو دخل ساعة يولد

ث وهو جزء من اجزاء الماضي واوائل المستقبل متعاقبة من غير فوت مهلة وتراخ وهو امر عرفي معان كما يقال زيد يصلي والحال ان بعض صلوته ماض وبعضها باق فجعلوا الصلوة الواقعة في الآنات الكثيرة المتعاقبة في الحال وهي تختلف باختلاف الافعال لان زمان الحال لكل فعل ما يسع ذلك الفعل فيه هـ

ث والحال الذي يدل عليه المضارع هو زمان المتكلم وحقيقته اجزاء متعاقبة من اواخر الماضي واوائل المستقبل

ث وفي قوله اذا دخل عليه احد الحرفين نظر ونشا هل لانه يؤدي على ان السين حرف معناه ليس كذلك بل هو اسم كما يدل عليه دخول اللام المختصة للاسماء ولهذا لم يدخل على سوف فاللام لانه حرف فلذلك تنبه واللام لا يدخل على الحروف فان قيل ان كان السين اسما في المسمى يقال مسماه س في سيفعل اللهم الا ان يقال ان هذا الاطلاق من باب التغليب كما هو قاعدة اهل المعاني كما يقال قمرين تغليبا للقمر على الشمس وابوين تغليبا للاب على الام وهذا من عموم المجاز فراجع في كتب الاصول محمد

ث فان قلت ما السر في دخول لام الابتداء على سوف دون السين ودخول لام التعريف على لفظ السين دون سوف قلت اما الاول فان سوف شابه الاسم بكثرة حروفه بخلاف السين فانه على حرف واحد واما الثاني فلان لفظ السين اسم بخلاف سوف فانه حرف

ث على الاكثر وقد جاء مرادا به للاستقبال كقوله تعالى وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة

ث اعلم ان التشبيه في اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ليس المراد به تشبيه الفاضل بالافضل بل تشبيه المجهول بالمعلوم بمعنى ان ابراهيم كان معروفا بين الناس بانه مصليا عليه وجميع الامم معترفون فطلبوا من الله ان يجعل محمدا معروفا بذلك ايضا كما جعلت ابراهيم كما صليت على ابراهيم فان قيل الرحمة والبركة انه حميد مجيد ... قلت لان الصلوة من الله رحمة ... فان قيل لم لم يقل كما صليت على النبي ... اهل البيت ... هوله بالعكس ... انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح ...



في الضياء والانبساط وفرط التلألؤ ونحو ذلك اذ لو قصد
شيء من ذلك لوجب جعل الغرة مشبها والصبح مشبها به لانه
ازيد في ذلك ولما جاز عكسه واما تقديم المشبه به ههنا فهو
على قاعدة تقديمه في بيان تفصيل اتصاف الطرفين بوجه الشبه
فانه بصدد ذلك واما في نفس التشبيه فالقاعدة تقديم المشبه
مثلا اذا اردت تشبيه زيد بالاسد قلت زيد كالاسد بتقديم
المشبه لان الغرض من التشبيه يعود اليه فاذا قيل لك كيف
مشابهة زيد بالاسد قلت كما ان الاسد يتصف بغاية القوة و
نهاية الجرءة وكمال البطش والفتك يتصف زيد بها بتقديم
المشبه به ليعرف حاله اولا ثم يقاس حال المشبه عليه ويحتمل
ان يقال انه لما جعل المشبه به مشبها للايذان المذكور قدمه لكونه
مشبها لا لكونه مشبها به (و) لانه مشابه (بالعين في)
مطلق (الاشتراك) فكما ان لفظة العين تشترك بين الجارية
والباصرة وغيرهما ويشترك (يضرب بين الحال والاستقبال)
فان المستقبل مشترك (بين الحال والاستقبال) على الاصح
(زيدت على الماضي حروف اتين حتى يصير) الماضي (مستقبلا)

بوجه الشبه مشبها للايذان المذكور قدمه عليه في ذلك البيان لكونه مشبها لا لكونه مشبها به فيكون تقديم المشبه فيه على خلاف قاعدة تأخيره فيه ويكون ادخال اداة التشبيه فيه على المشبه به على قاعدة على عكس مقابله داود

قوله ولا يجوز ان يقرأ انه بالكسر لان مقول القول فيه مستروح لابد من ان يقرأ انه بالفتح لانه بيان لمقول القول والبيان والمبين بمعنى واحد من جهة الافراد والجمع والتذكير والتانيث وغيرها مطول

قوله في مطلق الاشتراك اشار بتقدير مطلق الى ان المشابهة ليست لاشتراكه معه في اشتراك خاص وهو الاشتراك بين الحال والاستقبال لعدم تصوره في المشبهة بل لاشتراكه معه في مطلق الاشتراك يعني كما ان هذا يشارك بين بعض المعاني يشترك ذلك بين بعض اخر واليه اشار بقوله فكما ان لفظة آه ففي كلام المص المسببية داود

والاولى ان يقول الشارح ان لفظة عين يشترك آه كما ان يضرب يشترك رعاية للاسلوب ورعاية الاسلوب امر مهم عند البلغاء اللهم الا ان يقال انه نظر الى رعاية الاصل ورعاية الاصل اولى من رعاية الاسلوب تدبر

كالشمس والشخص والميزان والذهب وعليه قول الشاعر ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سخاء فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء

على الصحيح وقيل انه حقيقة في الحال ومجاز في الاستقبال وقيل بالعكس وقد ذكرنا متمسكاتهم في شرح التصريف الزنجاني س

وانما لم ينقص منه حتى يصير مستقبلا لان الماضي بتقدير النقصان
منه يصير اقل من القدر الصالح فلا يصلح ان يصير مستقبلا
هذا في الثلاثي واما في غير الثلاثي فحمل على الثلاثي في الزيادة
(وزيدت) تلك الحروف (في الاول) من الماضي (دون الاخر
منه مع ان الاخر اولى بالزيادة (لان) المستقبل اذا كان زيادة
(في الاخر يلتبس بالماضي) اي بتثنيته في زيادة الالف وبغائبة
في زيادة التاء دون مخاطبه اذ لا وجه لاسكان اللام وتحريك
التاء لانها ليست بضمير اللهم الا في الصورة وبجمع مؤنثه صورة
في زيادة النون ولم يزد الياء في الاخر وان لم يلتبس حملا للقليل
على الكثير (واشتق) اي اخذ المستقبل (من الماضي) بان يزاد
عليه ولم يشتق الماضي من المستقبل بان ينقص منه (لان الماضي
يدل على الثبات) والوقوع دون المستقبل وما يدل على الثبات اولى
بالاصالة (وزيدت) اي وقعت الزيادة (في المستقبل دون
الماضي) يعني لم يوضع المزيد للماضي والمجرد للمستقبل بل عكس
(لان البناء (المزيد عليه) والظاهر ان المزيد فيه الا انما
اتفق نسخ الكتاب على عليه ووقع ايضا في عبارة غيره من الثقاة

---

١ قوله فلا يصلح ان يصير مستقبلا لان الماضي والمستقبل من الكلمات المتصرفة والكلمة المتصرفة لا يكون وضعا على اقل من ثلاثة احرف كما تقدم في بحث المضمرات داود

٤ قوله في زيادة التاء التي هي للخطاب في المستقبل فلا يرد ان الاولى ان يقول دون المتكلم ومخاطبه شهاب الدين عن جمال الدين

٤ اي يلتبس في المضارع الغائبة نصرت يلتبس بينهما فان قلت التاء في المضارع بعد التاء في الماضي فكيف يلتبس مع ان التاء في المضارع اثنين قلنا اذا كانت اثنين يجب الادغام فحينئذ يلتبس في الصورة مع ان الاعجام تترك تركا كثيرا

٥ وان لم يجد بعض المحققين الزيادة حيث جعل المصدر الميمي مشتقا من المصدر التاكيد دين

٦ اعلم ان في قوله واشتق من الماضي نظر ووجه النظر ان المضارع ليس بمشتق من الماضي لانه لو كان مشتقا منه لوجب ان يدل على اكثر مما دل عليه الماضي لما ثبت وجوب زيادة المشتق على المشتق منه في المعنى والمضارع لا يدل على اكثر مما دل عليه الماضي والجواب عنه ان المراد من الاشتقاق هنا الاشتقاق اللغوي لا الاصطلاحي واشتراط الدلالة على اكثر مما دل عليه المشتق منه في الاشتقاق الاصطلاحي لا اللغوي مفراح

٦ والمراد بالاشتقاق معناه اللغوي لانك قد عرفت انه يجب ان يوجد في المشتق تمام المشتق منه على ما هو المختار من المذهبين دين

٦ ولم يرد على المص اعتراض بان المضارع ليس بمشتق من الماضي لانه لو كان مشتقا منه لوجب ان يدل على اكثر مما يدل عليه لما ثبت وجوب زيادة المشتق على المشتق منه في المعنى والمضارع لا يدل على اكثر مما يدل عليه الماضي ووجه عدم ورود الاعتراض ان اشتقاق المضارع من الماضي اذ احتمل معنى اخذ المضارع من الماضي للاشتقاق على المعنى اللغوي وهو الاخذ مطلقا لا الاصطلاحي الذي شرط فيه زيادة المشتق على المشتق منه في المعنى فلا يرد عليه زيادة المعنى في المضارع على الماضي عم

ت قال ابن عباس علم الله آدم الف الف لغة افضلها لغة القرآن لسان سيد اهل ... ايضا حيث قال الغزاة ... اتلا ... قال
عليه السلام في سبعمائة الف لغة افضلها وجه الاول كونها لسان اهل الجنة والثاني كونها لسان ... والثالث ... ولعل ... بالفارسية حيث ... فاذا الاصحاب ... عليه السلام
العربية ولي في افضلها على سيد المرسلين عليه السلام قيل وكان اهل الجنة يتكلمون بها ... تكلم بالفارسية من حجرته ... معشر انه عليه ... كان منطوقا
المنزل على سيد ... والانس ايضا من لسان ... عليه السلام تكلم ... من الايام حين خرج ... يا ابا ... فهي ... لانه كان ... والايلزم
اللسان من الملائكة ... قبل الفارسي لان النبي عليه السلام والصلوة في يوم من الايام اخذون خطابا بالفارسية ... شكم ... تو لا ... تو
الجنة قبل ... من لسانهم عليه السلام ... افراسهم عليه السلام من الاصحاب ... بالظرفية بلا معنى ...
... واما تكلمه ... فاعون ... في عيادة ... علام الهندي ... عن الظرفية ...
ح ولفظ بعد هنا مجرد عن ... زمان تأمل سلمان
ان يكون للزمان

وجب توجيهه بان يقال المزيد عليه مع زيادة (بعد المجرد)
والزمان (المستقبل) وكذا الزمان الحاضر (بعد زمان الماضي
فاعطي السابق) وهو البناء المجرد (للسابق) وهو الزمان
الماضي (و) اعطي (اللاحق) وهو البناء المزيد عليه (للاحق)
وهو الزمان المستقبل والزمان الحاضر ثم لما وجب المخالفة
بين صيغتي الماضي والمضارع وكان الفعل صادرا اما عن
المتكلم وحده او عنه مع غيره او عن المخاطب او عن الغائب
طلبوا حروفا تدل على المضارعة وعلى هذه المعاني جريا على
سنتهم في طلب الايجاز فوجدوا اولى الحروف بالزيادة حروف
المد واللين لجريها مجرى النفس واستيناس المسامع بها لكثرة
دورها في الكلام لخفتها اذ الكلام لا يخلو عنها او عن بعضها
اعني الحركات فقسموا تلك الحروف على تلك الافعال على ما يقتضيه
المناسبة فشرع ان يبين اي حرف لاي فعل عين وبين المناسبة
بينهما وقال (وعينت الالف) منها (للمتكلم وحده) اي
للشخص الواحد الذي يتكلم مذكرا كان او مؤنثا ثم حركوها ليتأتى
الابتداء بها (لان الالف من اقصى الحلق وهو) اي اقصى الحلق

[Interlinear glosses:]
جواب لما — اي زيادة الحرف — البناء — المتصف لفظا عليه مع زيادة دين
عطف على قوله لان المزيد عليه — الاضافة بيانية
اي فناسب ان يعطى السابق للسابق — واللام زائد كما مر في الشرح
اي الملحق الى الماضي — هذا اللام زائد
توطئة لقول المص وتعيينا لالف
اي الفعل اللغوي — اي جنسه — اي جنسه — اي المستقبل
جواب لما — اي على قاعدتهم لانهم ان يضعوا للمعاني الفاظا — حال من فاعل طلبوا
اي الاقتصار بعد الطلب — من الانوسة — جمع سمع اي الاذان
اي لكثرة الاستعمال — اي بلا كلفة ومشقة سهك
اي البناء
اي بين حروف المد واللين — اي الفعل والحرف — الجيران
اي خصت — اي لتحصل
اي ليتيسر ليمكن
الخارج مج — اي من مبدا اجزاء من الفم دين

ت قوله بعد زمان الماضي اما كون زمان المستقبل بعده فظ ولذا اقتصر عليه المص واما كون الزمان الحاضر بعده فلانه جزء من اواخر الماضي واول المستقبل متعاقبا من غير مهلة وتراخ ولا شك من القبلية والبعدية بعد القبلية وقبل البعدية فيكون الحال والحاضر بين الماضي والمستقبل مقدما عن هنا ومؤخرا عن ذلك داود

ت قوله جريا على سنتهم اي على قاعدتهم من تحصيلهم المعاني المختلفة بزيادة حروف تدل عليها على لفظ واحد من غير ان يضعوا لكل معنى لفظا على حدة داود

ت اي على طريقتهم في التفرقة فان قاعدتهم ان يضعوا للمعاني الفاظا

ت اي جمعوا الفائدتين اعني الدلالة على المضارعة وعلى هذه المعاني في حروف المضارعة طلبا للايجاز س

ت اذ لا معتمد لها من المخارج وانما يخرج مع النفس منتشرة بلا مؤنة على المتكلم فكانت اولى بالزيادة

ت لان الانسان مادام فيه نفس يكون حيا وبعد انقطاع النفس يكون ميتا فكذا تلك الكلمة تحصل بسبب حروف المد واللين او بابعاضها فان فقدت لا تحصل
اي الحركات

ت فان قلت فلم اجرى حروف المد واللين مجرى النفس قلت فان الانسان لا يخلو من النفس كذلك الكلام لا يخلو من حروف المد واللين

ت علة لكثرة دورها الا ان هنا بحسب الحكم عليها بكثرتها كانه قيل لم حكم بكثرة دورها اذ الكلام ق

ت وذلك اي بعد اعطاء السابق للسابق واللاحق للاحق

ت السنن الطريق والسنة جمع سنة كالقاف لاستاد

ت اي مرون على ما تتوهمها بالزيادة

ت عطف على يقال اي ذهب ... قاموس

ت اي الافعال التي للمتكلم وحده وله مع غيره والمخاطب والغائب

ت يعني ان كل لفظ يتلفظ لا يخلو ان يتلفظ الالفاظ باسرها او بابعاضها اي الحركات نحو ضربوا والياء في ضربي فان كلاهما ضمير ... نصرا او بها او بابعاضها نحو الالف في ضربا والواو في ... لفظه واحد فهلا
ت فان قلت الواو من مبدأ الخارج اذا ابتدأت من الشفة اعتبرت كونه من مبدأ المخارج وجعل للمتكلم لابتداء الكلام كما اعتبر ذلك في الالف وجعل له قلت لان بدل الالف ايضا من مبداء الخارج بخلاف بدل الواو دوى

(مبدأ المخارج) كلها (والمتكلم هو الذي يبدأ الكلام به) فناسبه
(وقيل) انما عينت الالف للمتكلم وحده (للموافقة بينه) اى
الالف (وبين) اول حروف (انا) الذي هو ضمير المتكلم (وعينت
الواو للمخاطب) اصالة اى لجنس الشخص الذي يخاطب مذكرا كان
او مؤنثا واحدا كان او اثنين او جماعة (لكونه) اى الواو
خارجا (من منتهى المخارج) كلها (والمخاطب هو الذي ينتهى
الكلام به فناسبه ثم قلبت الواو تاء) لانها كثيرا ما تبدل من الواو
نحو تراث وتجاه والاصل وراث ووجاه (حتى لا يجتمع الواوات
الثلاث وان كانت في كلمتين وهو مستكره لانه يشبه نباح الكلاب
واما نحو آووا او نصروا فليس فيه ذلك الاجتماع المستكره لان
قطع واو العطف عما قبله لما لم يتعذر فيه صار كان الواوات
لم يجتمعن فيه ولان الواو الثانية فيه ساكنة فيندفع الثقل
بالادغام في الوصل (في نحو ووجل) برفع اللام اى فيما وقع فيه
الفاء واوا وقلبت فيما لم يقع فيه الفاء واوا ايضا طردا للباب
(في العطف) لان الواوات فاء الكلمة وثانيها حرف المضارعة
وثالثها حرف العطف (ومن ثمه) اى ومن اجل استكراههم

٢ قوله اصالة قيد به لما سيأتي من قوله ثم اتبعوا الغائبة آه وانما كان الواو للمخاطب اصالة كما ذكره المص بقوله لكونه من منتهى المخارج آه وانما كان للغائبة والغائبتين [illegible] لما سيذكره بقوله لان الياء من وسط الفم واليه اشار الشارح بعد بقوله كما هو الا تق داود

٣ فان قلت قد جوزوا اجتماع الواوات في نحو قوله تعالى آووا ونصروا وقولك اووا ووعدوا فهلا جوزوا في ووجل قلت لا يلزم من تجويزه في كلمتين مع الانفصال وعدم شبه النباح على ان تجويزه يستلزم اجتماع خمس واوات نحو واووا ووجل دين

٣ ولا اعتبار للالف في المنع من الاجتماع لان الساكن لا يكون مانعا في هذا الفن دين فوزى

٤ فعل من آوى يقال آويا آووا اوت او تاوين اصله أاوى قلبت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فصار آوى ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار آوى

٥ لان الواو اذا انفتح ما قبلها فات ادغامها يجمع عليه مثل عصوا وكانوا واتقوا ومتوا خاطى

٦ وانما قلنا ووجل كلمة واحدة لان المعطوف مع حرف العطف بمنزلة الكلمة الواحدة ولذا يكتب فاء العطف موصولا بالمعطوف دين



اجتماع الواوات (قيل الاول من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو) اذ قد يكون فاء الكلمة واوا فلو زيد قبل الفاء واو وعطفت بواو اخرى يجتمع الواوات لا محالة واطرد في غيره وعطف على قوله قيل قوله (وحكم ان واو ورنتل اصل) وهو الداهية ووزنه فعنلل كجحنفل ثم اتبعوا الغائبة والغائبتين المخاطب لئلا يلتبس بالغائب والغائبين بزيادة الياء كما هو اللائق وان كان يلتبس بزيادة التاء بالمخاطب والمخاطبين الا ان هذا اسهل اذ الالتباس بالاقرب اشكل وانما اتبعوهما اياه دون غيره لاستوائهما في الماضي كما يجيء ان شاء الله تعالى ولم يجعل جمع الغائبة بالتاء بل بالياء كما هو مناسب الغيبة لعدم الالتباس بينه وبين جمع المذكر لحصول الفرق بينهما بالواو في احدهما والنون في الاخر نحو يضربون ويضربن (وعينت الياء للغائب) اى لجنس الشخص المذكر الغائب اى لغير جنس المتكلم والمخاطب ليشمل الحاضر الذي ليس بمتكلم ولا مخاطب سواء كان ذلك واحدا او اثنين او جماعة الا انه عدل عن هذا الاصل في الغائبة والغائبتين لما عرفت (لان الياء من وسط الفم والغائب هو الذي يذكر

ومن حق الجملة المعترضة ان يؤكد ما قبلها

٣ لا محالة منه اى لا بد والمحالة من الكلام ما عدل عن وجه كالمستحيل قاموس

٤ اى بفتح الواو والراء المهملة وسكون النون وفتح التاء الفوقانية النقطتين للبلد او للداهية او للشدة او لنوع من الحيوانات بعار الاسد على اختلاف النقل

٤ وهي بلدة وقيل الشدة يقال وقع في ورنتل اى وقع في شدة او الامر العظيم

١ هذا اشارة الى جواب سؤال مقدر توجيه السؤال ان قولكم لا يصلح زيادة الواو في الاول من كل كلمة منقوض بورنتل فان واو زائدة مع انها في الاول الجواب عنه انا لا نسلم ان واو ورنتل زائدة بل هي اصل لما قلنا في الحواشي مفراح

٥ وقد فرق بين تاء المخاطب وتاء الغائبة بان الاولى نائبة عن الواو بخلاف الثانية دين

٦ وهو للقلوب له فلو زيدت الواو اولا وهو لا يبقى على حالها يلزم نقض الغرض من زيادتها عبد ع

لان الغرض من زيادة كل حرف نفس ذلك الحرف اذ لو كان حرف اخر لزادوه قصرا للمسافة دين

٧ اى زيادة الياء ووجه اللياقة يظهر في بيان قوله وعينت الياء

٨ اى التباس الغائبة والغائبتين بزيادة التاء المخاطب والمخاطبتين

٩ وجه الاسهلية ان المخاطب يكون مشاهدا او بمنزلة مشاهد بخلاف الغائب والغائبة

١ قوله مطلقا اي سواء كان اثنين مذكرين او مؤنثين او مختلفين او جماعة كذلك واما ما وقع لبعضهم اي احد سهو داود

٢ عينت النون للزيادة لانها اقرب الحروف شبها من حروف المد واللين لكونها غنة في الخيشوم كما ان حروف المد واللين في الحلق مدة عبد الرحيم

٣ وقال الامام الكيدري النون اقرب الحروف الى حروف اللين اذ هي تتولد من الغنة في الخيشوم وتلك الغنة تعادل المد التي في حروف اللين دين

٤ في خروجها خفية ممتزجة بالغنة من هواء الخيشوم اي اقصى داخل الانف اذا كانت ساكنة بعدها احد هذه الحروف الخمسة عشر وهي القاف والكاف والجيم والشين والضاد والصاد والزاي والسين والطاء والذال والتاء والظاء والثاء والدال والفاء وان كانت هذه النون في آخر الكلام وكان بعدها احد الحروف الستة الحلقية كان خروجها من الفم من غير خيشوم الراء واللام وكانت صوتا غير خفية واذا كانت بعدها احد حروف يرملون يدغم فيه وجوبا بغنة في الميم والنون والواو والياء وبغير غنة في الراء واللام بشرط عدم اللبس والا فلا يدغم كما في زنماء واذا كانت بعدها باء قلبت ميما كما في عنبر دين

في وسط الكلام) الجاري (بين المتكلم والمخاطب) فناسبته
(وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره) مطلقا (لتعينه
اي النون (لذلك) اي للمتكلم مع غيره (في) الماضي نحو (ضربنا
فاتبعوا المضارع الماضي في ذلك (وقيل زيد تالنون) في المتكلم
مع غيره (لانه) اي الشأن (لم يبق من حروف العلة) التي هي اولى
بالزيادة (شيء وهو) اي النون (قريب من حروف العلة في خروجها
من هواء الخيشوم) وهو اقصى الانف وقيل النون له للموافقة
بينه وبين نحن على قياس ما قيل في تعيين الالف للمتكلم وحده و
لذلك لم يذكره (وفتحت هذه الحروف) اي حروف المضارعة في
جميع الابواب (للخفة الا في) ابواب (الرباعي) اي رباعي كان
(وهو) اي الرباعي (فعلل) وملحقاته (وافعل وفعّل) بتشديد
العين (وفاعل) فانها مضمومة فيهن لان من جملتها الياء و
الكسر عليه مستكره فحمل الباقي عليه وفي الفتح التباس لما سنذكره
ان شاء الله تعالى فتعين الضم (لان هذه الاربع رباعية والرباعي
فرع الثلاثي) في الاحتياج وقوله (والضم ايضا فرع الفتحة)
في الخفة فناسب الضم للرباعي من حيث الفرعية فاعطي له يدل على

٥ وقال صاحب البحر الخيشوم اصل الانف وهو العظم الذي في الانف ازهار

٦ قوله ولذلك لم يذكره اي المصنف هذا الفعل الذي في المتكلم مع الغير للعلم به بالمقايسة على ما ذكره في المتكلم وحده فيما مر داود

٧ واياه بالرباعي ما كان على اربعة احرف وان كان بعضها زائدا دين

٨ سواء كان رباعيا مجردا او رباعيا من الثلاثي المزيد فيه

٨ قوله اي رباعي كان اشارة الى ان المراد بالرباعي هنا اعم مما يكون جميع حروفه اصولا ومما يكون بعضها زائدا قال بعض المحققين وما قال شارح الفصول من انه لا يطلق الرباعي الا على ما حروفه اصول فاطلاقه على هذه صحيح في فعلل وغير صحيح في الباقي ولو قال وما كان على اربعة احرف لاصاب فيمكن دفعه بانه لا وجه للتخطئة مع صحته لغة تغليبا داود

٨ اي سواء كان رباعيا مجردا او ثلاثيا مزيدا فيه ملحقا بالرباعي المجرد فالحاصل ان المراد بالرباعي ما كان ماضيه على اربعة احرف فلا يرد ان الرباعي باب واحد مع ان النص اورد اربعة ابواب طاش كمال الدين

٩ وهي لا يحتمل الكسرة لان الياء بمنزلة الكسرتين واذا كسرت الياء فكانها اجتمع ثلاث كسرات ... وان كانت ثقيلة ايضا لكن لا تبلغ في الثقل مبلغ الكسر ... عليها مفتاح

١٠ قال بعض الشارحين الرباعي فرع الثلاثي من وجهين الاول ان الثلاثي قبل الرباعي في الوجود والثاني ان القابلية ... الرباعي مفتقر الى وجود الثلاثي وهو غير مفتقر الى وجوده ... فهي مضمومة فتامل

ما قررناه من قولنا فانها مضمومة فيهن (وقيل) انما ضمت هذه
الحروف في الرباعي (لقلة استعمالهن) اى الابواب الاربعة وكثرة
استعمال الثلاثي فاختص الضم بالاقل استعمالا والفتح بالاكثر
استعمالا لاتحاد الابنيهما واعلم ان هذين الوجهين للترجيح بعد الوقوع
واما عدم كون القبيلتين على حركة واحدة هي الاصل اعنى الفتح
فهو انه لو فتح في مثل يكرم وقيل يكرم يلتبس بمضارع الثلاثي ثم
حمل عليه كل ما كان ماضيه على اربعة احرف ولم يعكس اذ في العكس
يلزم الالتباس ولو في صورة بخلاف العكس فانه لا التباس فيه
اصلا (ويفتح) حروف المضارعة (فيما وراءهن) مما قل
استعمالهن (لكثرة حروفهن) فلو ضمت يلزم زيادة الثقل ولم
تكسر للثقل ولما ذكرناه ان من جملتها الياء والكسر عليه مستكره
(واما يهريق فاصله يريق) بغير هاء من الاراقة (وهو من
الرباعي) في الاصل (فزيدت الهاء) قبل الراء (على خلاف
القياس) فصار خماسيا بسبب الزائد والاعتبار انما هو بالاصل
فلم يوجد ضم حرف المضارعة في غير الرباعي (ويكسر حروف
المضارعة) كلها (في بعض اللغة اذا كان ماضيه مكسور العين

قوله بعد الوقوع الفرق بينهما بالفتح في احدهما والضم في الاخر داود

قوله واما وجه عدمه اى واما علة اختصاص الثلاثي بالفتح من غير ان يشترك معه الرباعي داود

فيه بحث لان المضارع المجرد مضموم العين ولا لبس والاولى التمثيل بنحو مضارع اضرب ابن قاسم

اى ما كان مضارعه على يفعل بكسر العين نحو يضرب فلا يرد عليه ما اورد على سعد الدين فلجهه

هذا خلاف ما يأتي في اسم الفاعل لانه اختار الالتباس فيه اذا تعارض الثقل والالتباس

وهمزة وراء بدل من الياء لقولهم تواريت واصلية لتصغيرهم اياها على وريئة وقال الازهري وراء يصلح لما قبله وما بعده لان معناها ما توارى عنك اى استتر وهو موجود فيهما وعن الراغب وراء للخلف والقدام وهو في الاصل وراء كان المصدر يضاف الى الفاعل والمفعول بمعنى قبل ووراء زيد بمعنى قدامه فمعناه الذي يوارى زيدا

اى الابواب التي خلف هذه الاربعة الخماسي والسداسي خلف الرباعي وان حمل الكلام على ظاهره ففيه تجوز والحقيقة ما قلنا

التجوز ضد الاحتياط يقال فلان يتجوز ولا يتحوط اى يطلق الجائز ولا يطلق الجيد والمراد ههنا التسامح والتساهل

واذا قيل بمعنى خلف فهو الذي يوارى زيد ثم جعل ظرفا مثل كثير من المصادر فالذي يكون خلفه يكون ذلك الاحد مواريا له فقولك وراء الاحد بمعنى خلف من اضافة المصدر الى الفاعل ولو كان امام الاحد مستورا به لكانت الاضافة الى المفعول

حاشيه

قال المطرزي في المغرب الوراء فعال ولامه همزة



كما في بعض الثلاثي المجرد (أو) كان ماضيه (مكسور الهمزة)
كما في السداسي وبعض الخماسي (حتى يدل) كسرة حروف المضارعة
(على كسرة) عين (الماضي) أو همزته (نحو نِعلم وتِعلم وإِعلم ونِعلم
في مكسور العين فإن ماضيها عَلِمَ بكسر عين الفعل (ويِستنصر
وتِستنصر وإِستنصر ونِستنصر) في مكسور الهمزة لأن ماضيها
اِستنصر بكسر الهمزة (وفي بعض اللغة) وهو لغة بني أسد (لا يكسر
الياء) فيما كان ماضيه مكسور العين أو مكسور الهمزة بل يكسر
غير الياء وإنما لا يكسر الياء (لثقل الكسرة على الياء) إلا إذا كان
بعدها ياء أخرى فحينئذ يكسر هذه اللغة الياء لتقوية إحدى اليائين
بالأخرى نحو يِيئس ويِيجل فإنهم على لغتهم فيما كان الفاء فيه واوا
في غير يِيجل وأما في يِيجل فعلى استثنائهم إذ تقوت الياء بالأخرى
لا على أن كسر الياء مطلقا فيما يكسر عين الفعل لغتهم فإنهم لما
استثقلوا الواو بعد الياء في يَوجل قلبوا الفتحة كسرة لتنقلب الواو
ياء ويزول ذلك الثقل فلما صار الواو ياء وتقوى الياء بالياء كسروا
الياء لأن كسر الياء مطلقا من لغتهم (وعينت حروف المضارعة
دون سائر حروف) للدلالة على كسرة العين والهمزة (في الماضي

لكون ذي التاء مطاوعا في الأغلب كما أن الفعل كذلك ويحتمل أن يقال المراد المنصب بقوله ومكسورة الهمزة حقيقة أو حكما فيشمل نحو تدحرج فلا يقيد الخماسي بالبعض داود

٣ قوله حتى تدل على كسرة الماضي قال الرضي وإنما لم يضموا حرف المضارعة فيما أصل مضموم العين منبها به على ضمة عين الماضي لاستثقال الضمتين لو قيل مثل تظرف داود

٤ قال بكسر عين الفعل ولم يقل بكسر العين مع أنه أخصر لئلا يحتمل الفاء فافهم

وإنما قيد بالبعض لتخرج نحو اهراق واسطاع لأنه وإن يكونا في الحقيقة خماسيا لكنهما خماسي صورة س

٥ جواب سؤال مقدر تقديره لم مثل لما كان بعدها ياء أخرى بييجل وليس فيه بعدها ياء أصلي بل واو فأجاب بقوله فافهم

٤ جواب سؤال مقدر هو أنه لم يطابق المثال الأخير بالممثل به وافهم خلاف الواقع والله أعلم بالصواب

٥ قوله على لغتهم هو عدم كسر الياء قوله في غير ييجل المضارع المعتل الفاء الواوي الذي لم يكن عينه مفتوحا بعد ما كان ماضيه مكسورة كورث يرث فإنه لا يكسر الياء فيه على لغتهم لعدم التقوي قوله وأما في ييجل أي وأما كسر الياء في المضارع المعتل الفاء الواوي الذي كان عينه مفتوحا بعدما كان ماضيه مكسورة نحو ييجل فمبني على استثنائهم إياه من لغتهم قوله إذ ظرفية قوله لا على أن كسر الياء مطلقا أي ليس كسر الياء في ييجل مبنيا على أن كسر الياء مطلقا سواء تقوت بأخرى أو لا في مضارع بكسر عينها لغتهم قوله فإنهم لما استثقلوا إلى آخره بيان وتفصيل لما قبله من قوله وأما في نحو ييجل داود

١ قوله لكون الظاهر حذف اللام قوله اصلا اى فرع هو فى جميع الاصل
فى غير زائد فى الثلاثى المجرد والهمزة فرعا اى الزائدة فى فرعه لان الاصل ذكر به الذى يدل على الاعتبار والاعتبار من غير ضرورة داود
الخماسى والسداسى وقيل ضعفه لعدم جريان الدليل فى الوصل والاعتبار اى فى غير الوقف قوله ابطال الاعراب اى اللفظى من غير زائد فى الثلاثى
افراد المضارع قوله فى غير الوقف لا بالوقف
٢ اعلم ان المراد من قوله اصلا فى واصل ان العين اصل غير زائد فى الزائد وكونه
٢ واعلم ان المراد من قوله اصلا فى اصل ان العين اصل غير زائد فى الزائد وكونه فرع بالنظر الى الزوائد والهمزة فرع الاصل ولهذا اختار ذكر الدلالة على كسره
المجرد وهو اصل بالنظر والزائد فرع الاصل والهمزة تأمل
زائد فيه والزائد دون الهمزة
العين دون الهمزة ؏ اى العين دون الهمزة

اكتفى بذكر العين عن ذكر الهمزة تعويلا على ما سبق ووجه التخصيص
كون العين اصلا فى الاصل (لانها) اى حروف المضارعة (زائدة
والتصرف فى الزائد اولى وقيل) عينت تلك الحروف لتلك الدلالة
اذ لا مجال لغيرها لما (لانه يلزم بكسر الفاء توالى الحركات الاربع
فى غير الوقف وهو مرفوض (وبكسر العين يلزم الالتباس بين
يفعل) بفتح العين (ويفعل) بكسر العين نحو يعلم ويضرب (و
بكسر اللام يلزم ابطال الاعراب) اذ الكسر ثابت على تولد
العوامل فلا يظهر اثرها (ويحذف التاء الثانية) جوازا (فى
مثل تتقلد وتتباعد وتتبختر) اى فيما اجتمع فيه تاآن فى
اول مضارع تفعّل وتفاعل وتفعلل وذلك حال كونه فعل
المخاطب والمخاطبة مفردا او مثنى او مجموعا والغائبة المفردة
والمثناة دون المجموع احديهما حرف المضارعة والثانية تاء الباب
واختلف فى المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان الاولى
حرف المضارعة وحذفها مخل على ما حكى عن المبرد وذهب الكوفيون
الى انه هو الاولى لان الثانية للمطاوعة وحذفها مخل ولانها زائدة
وحذفها اهون واختار المصنف مذهب البصريين لان رعاية كونه

٣ الناصب والجازم فيجب ان يقول لن يعلم ولن يستنصر ويجب ايضا ان يقول لم يعلم ولم يستنصر الكسر لا يتمشى

٤ هذه العلة جارية فى المجرد لا المزيد فيه لان الزائد غير حروف المضارعة موجود فيه فلم عين حروف المضارعة دون سائرها الجواب ان حروف المضارعة فى المزيد فيه زائدة فى الزائدة تأمل شهاب الدين

٥ وفيه لان حركة اخر المعرب لا اعتداد بها كما مر فى الاشتقاق

٦ ولان الفعل مصون عن اخ الجر وهو الكسر فى الاخر ولهذا الحقوا النون الوقاية اذا لحق الفعل الياء طالب جمال الدين

٧ قوله مفردا او مثنى او مجموعا حال من قوله فعل قوله والغائبة بالجر عطف على قوله المخاطب قوله المفردة والمثنا دون المجموعة صفة له لكن الظاهر الموافق قوله مفردا آه ان يجعل صفة لقوله فعل بان يقال المفرد والمثنى دون المجموع ويمكن ان يقال انه صفة له والتأنيث باعتبار الصفة فالية يعنى الغائبة داود

٨ اى المحذوف هو الثانية عند البصريين على ما حكى انه هى عن المبرد من الكوفيين ايضا فالظاهر كما حكى عن المبرد داود

٩ اى غير المبرد بناء على ما حكى عنه وقال بعض المحققين وعند بعض الكوفيين المحذوف هى الاول وعند بعضهم يجوز الامران و الحاصل ان مراد الشارح بالكوفيين بعضهم داود

١٠ قوله ولانها زائدة اى ولان الثانية زائدة وحذفها اهون اى اضعف لانها لا تحفظ بعد الحذف مع دلالته على معنى بخلاف حرف المضارعة فانه يلاحظ بعد الحذف وان عاد الضمير فى لانها الى الاولى يرد عليه ان الثانية زائدة بالاتفاق بخلاف الاولى مع انه يلزم انتشار الضميرين

١١ قوله ولانها اى الاولى زائدة والتصرف فى الزائد اولى والثانية اصلية باعتبار وجودها فى الماضى ولو رجع الضمير الى الثانية يلزم تغير الاسلوب

وعند بعض الكوفيين المحذوف هى الاولى لان الثانية ثابتة فى الماضى والمضارع والامر وغير ذلك فيهما ممكن من الثبوت من الاول او ابدا وما هو امكن فى الثبوت اولى من اثبات غيره وايضا الادغام نوع من الاعلال وهو يلحق الاول دون الثانية فالاول بالحذف اولى وعند بعضهم يجوز الامران

مضارعا اولى لان الغرض من الاشتقاق انما هو الدلالة على
المعانى باختلاف الصيغة واما المطاوعة وسائر معانى الابواب
فانما هى بعد هذا الغرض ولان الثقل انما يحصل عند التائية واما
اثبات التائين فهو الاصل لدلالة كل منهما على معنى وفى قوله
نتقلد ونتباعد وتجنب بصيغة الفاعل اشارة الى ان الحذف
لا يجوز فى المبنى للمفعول من الفريقين لانه خلاف الاصل فلا يرتكب
الا فى الاقوى وهو المبنى للفاعل ولان المبنى للفاعل من هذه الابواب
الثلاثة اكثر استعمالا من المبنى للمفعول فالتخفيف به اولى وهذان
الوجهان يفيدان ترجيح المبنى للفاعل على المبنى للمفعول فى الحذف
واما وجه عدم شمول الحذف لهما فهو انه لو حذف التاء الاولى
المضمومة من المبنى للمفعول لالتبس بالمبنى للفاعل المحذوف عنه
التاء لان الفارق هو التاء المضمومة ولو حذف التاء الثانية
لالتبس بالمبنى للمفعول من مضارع فعّل وفاعل وفعلل وذلك
ظاهر وانما تحذف التاء الثانية فى مضارع الابواب الثلاثة
(لاجتماع الحرفين من جنس واحد) وهو ثقيل (وعدم امكان
الادغام) حتى يزول ذلك الثقل لرفضهم الابتداء بالساكن

هذه الافعال غالب احوالها المطاوعة واللزوم فالمبنى للمفعول لا يكاد يوجد

٢ وفيه نظر لان المبنى للفاعل اكثر استعمالا مطلقا اللهم الا ان قال ان

٣ قوله ولان المبنى للفاعل من هذه اى كان جنس المبنى للفاعل اكثر استعمالا من جنس المبنى للمفعول من جميع الابواب داود

١ قوله بصيغة المبنى للفاعل عرف بوجهها عليها اما من جهة المضى التاء فيها بالفتح او من قوله فى اخر فصل الامر والنهى ويجىء للمجهول من الاشياء المذكورة داود

٤ من انه لانه خلاف الاصل فلا يرتكب الا فى اقوى وهى المبنى للفاعل ومن قال لان المبنى للفاعل من هذه الابواب الثلاثة اكثر استعمالا من المبنى للمفعول فالتخفيف به

٥ قوله واما وجه عدم شمول الحذف لهما اى المبنى للفاعل والمفعول جميعا بانه يختص بالمبنى للفاعل ولم يجر فيهما داود

٦ اى يعنى لو قيل فى تتجنب تجنب بحذف التاء الاولى لالتبس بتجنب الذى هو بناء المعلوم المحذوف عنه احدى التائين

٧ يعنى لو قيل تجنب وتقاتل وتدحرج لالتبس الاول بالمضارع المبنى للمفعول من التفعل والثانى به من المفاعلة و الثالث به من الفعللة

٨ قوله وعدم امكان الادغام اى فى الابتداء الذى هو الاصل كما يشير اليه كلام الشارح واما فى الوصل فيجوز اذا لم يكن قبلهما ساكن غير مد نحو قال تقلد وقالوا تقلد داود

٩ وفى عدم الامكان بحث وستطلع عليه فى اخر مباحث همزة الوصل ولو ابدل الامكان بالجواز لكان اولى وايضا لا يجوز اسكان الثانية لانها لا تسكن الا لادغامها فيما بعدها ولا حذفها لان التخفيف الذى هو خلاف القياس متى حصل بالاقل لا يعدل عنه لئلا يكثر مخالفة القياس فتعين حذف احدهما

١ الواو بمعنى مع متعلق بالادغام فقط
اى ومن ادغامهما احتلاذ باالهمزة الموصل
اصله تتاقل ثم قلبت التاء ثاء وادغمت الثاء فى الثاء فاجلبت
الهمزة لتعذر الابتداء بالساكن فصار اثاقل دين
٢ اى التى هى العرض الاصلى من الاشتقاق فلا يرد ان الثانية علامة
ايضا للمطاوعة وفيه نظر لان الثانية علامة المطاوعة ايضا فيلزم ان لا تحذف
٤ لو ال المطاوعة بزوالها فالاولى ان يقال انما تعين الثانية للحذف لان
التقل دنشا من الثانية فينبغى ان تحذف للخفة
٤ اى انا لم يجتمع مع علامة اخرى التى واحد كما عرف
وفصل الماضى ولم يوجد دليل على حذفها كما يجى
فى فصل الامر نحو اضربن

والحذف للتخفيف اولى من ابقاء المتجانسين وادغامهما والاتيان

بالهمزة مع ان همزة الوصل لا تدخل على المضارع لانه مشابه باسم

الفاعل مشابهة تامة فكما لا تدخل عليه لعدم الاحتياج اليها

لا تدخل على المضارع بخلاف الماضى فانه لما قل مشابهته باسم

الفاعل جاز دخولها عليه مثل استخرج واثاقل (وعينت)

التاء (الثانية للحذف) مع ان ذلك الاجتماع الثقيل يزول بحذف

الاولى ايضا (لان الاولى علامة) للمضارعة (والعلامة لا تحذف)

واسكنت الضاد فى يضرب فرارا عن توالى الحركات وعينت الفاء

للاسكان (لان توالى الحركات لزم من) زيادة (الياء واذا لم يمكن

اسكانها لرفضهم الابتداء بالساكن (فاسكان الحرف الذى هو

قريب منه) اى يقرب الياء (يكون اولى) بالاسكان من غيره

كاقرب القريبين فى القسامة (ومن ثمه) اى ومن اجل ان اسكان

الحرف الذى هو قريب من الحرف الذى لزم منه محذور اولى (عينت

الباء فى ضربن للاسكان) لئلا يجتمع اربع حركات متواليات

فيما هو كالكلمة الواحدة كما مر (لانه) اى الباء (قريب) اى

يقرب (من النون الذى لزم منه) اى من زيادته (توالى الحركات

٥ فان قيل لم عينت الفاء بالاسكان مع ان غيره لو اسكنت لا يلزم توالى اربع حركات متواليات فى كلمة واحدة قلنا نعم الا ان توالى اربع حركات قد لزم من وجود حرف المضارعة ولا يمكن اسكانه لتعذر الابتداء بالساكن فلما لم يمكن اسكانه عينت الفاء للاسكان دين

٦ قوله واسكنت الضاد الى قوله يكون اولى اعلم انه انما اسكن الفاء فى الفعل المضارع كالضاد فى يضرب لانه لو لم يسكن يلزم ما هو مرفوض فى كلامهم وهو توالى اربع حركات متواليات فى كلمة واحدة فان قيل لم عين الفاء بالاسكان مع ان غيره لو اسكن لا يلزم توالى اربع حركات متواليات فى كلمة واحدة قلنا نعم الا ان توالى اربع حركات قد لزم من وجود حرف المضارعة ولا يمكن اسكانه لتعذر الابتداء بالساكن فلما لم يمكن اسكانه يكون اسكان الحرف الذى هو قريب من الحرف الذى يلزم بسببه توالى اربع حركات اولى واحرى اذا عرفت هذا فاعلم ان قوله وعينت الفاء جواب عن اشكال مقدر توجيهه ظاهر مما قلناه حسن پاشا

٧ قوله اى يقرب يعنى ان قوله قريب من قبيل من قتل قتيلا فله سلبه جمال الدين
٨ وانما فسر بقوله اى يقرب اشارة الى ان القريب هنا ليس للمبالغة سليمان
٩ من قرب يقرب لا من قرب بالضم لانه لازم

١٠ قوله اولى فيه اشكال بان اسكان الاوسط والاخر جائز مع انه غير جائز لانه لو اسكن الاخر بطل الاعراب وان اسكن الاوسط لزم اجتماع الساكنين فى الجزم تحريره

١١ وقد يقال لانه لا سبيل الى تسكين الاول وهو ظاهر ولا الى تسكين الرابع لكونه موقع الاعراب دين

١٢ تر بقوله اى يقرب تنبيها على ان اسم الفاعل بمعنى الى ان لا بمعنى الماضى
اى اسكان الحرف الذى يقرب منه بحال زيادته
١٤ لانه بسبب النون يحصل توالى الحركات فيسكن الحرف الذى هو قريب من النون معرب

١٣ وليس بعد التعليل اشارة الى ان القرب ليس للمبالغة
الضمائر الفاعلة للتحرك ونتج للخفة
١١ ولم تسكن النون مع ان المعروف فى الاثبات اولى مع انه يلتبس لئلا يلزم الفساد
يقال الاطراد واصعب فى مثل
١٠ الاولى ان يقول فى ضربت بدل ضربن لان اسكان التاء لا يمكن فى ضربت لئلا يلتبس بالمؤنث الغائبة واما اسكان النون ممكن لعدم الالتباس اللهم الا ان
٩ اذا وجد القتيل بين القريتين فى حق القسامة دين
فذكر كلمة فى وكل وجهة
فلا بد من تقدير حرف الجر فيتعدى تارة بكلمة الى وتارة بكلمة من واللام
والفعل اقرب وادنى لا متعلق بنفسه



الاربع (وسوّی بين) صيغتی (المخاطب والغائبة) المفردين والمثنيين (فی المستقبل نحو) انت (تضرب) او هی (تضرب) والمناسب ذكره فی تعيين التاء المخاطب الا انه لما كان له بحث طويل اخره الی اخر بحث المستقبل بالنظر الی ذاته (لاستوائهما) ای المخاطب والغائبة (فی الماضی) فی مجرد التاء لا فی حركاتها وسكونها (نحو) انت (نصرتَ) بفتح التاء (و) هی (نصرتْ) بسكونها وانما اورد المثال هنا من باب نصر مع ان عادته ان يورده من باب ضرب لكونه اصلا فی الدعائم اشارة الی ان باب نصر فيه جهة التقديم فی الجملة ولهذا قدمه بعضهم علی باب ضرب نظرا الی تلك الجهة كما سلف وانه ليس ساقطا عن درجة استحقاق التقديم بالكلية كسائر الابواب ولهذا لم يقدم شيئا منها احد (ولكن لا يسكن) ما به التسوية اعنی التاء (فی غائبة المستقبل) كما اسكن فی الماضی لضرورة الابتداء) ولهذا قيل ان ياء غائبة المستقبل ليست لمبدلة من الواو كتاء المخاطب بل هی تاء التانيث الساكنة قدمت تفاديا بذلك من وقوع اللبس فلما قدمت حركت لتعذر الابتداء بالساكن

۴ لا الی المعنی وبالنظر الی المعنی يأتی فی اخر هذا الفصل بقوله واذا دخل لم علی المستقبل الخ

۵ لان المخالفة فيه اكثر لكون مخالفة الفتحة للكسرة اكثر من مخالفة الفتحة للضمة لان الفتحة علوی والكسرة سفلی والضمة بينهما ويشهد به الوجدان

۶ قوله جهة التقديم وهو ان عين باب نصر فی المستقبل مضموم وعين باب ضرب فيه مكسور والكسر سفلی والضم علوی والعلوی مقدم علی السفلی فی الحرمة فكذلك مقدم فی الوضع او الضم اقوی الحركات والاقوی مقدم علی الاضعف

۷ وهو ان بين الضم والفتح اتم اختلاف لان الفتح حلقی والضم شفوی فالمسافة بينهما منفرجة غاية الانفراج بخلاف الكسر فانه من وسط الفم فالمسافة ای بين الضم والكسر قريب والاختلاف بينهما يسير يا تم

۸ واورد عليه بان يقال لم لم يفرقوا فی المضارع كما فرقوا فی الماضی باسكان التاء وفتح ما قبلها فاجاب بقوله ولكن آه عبد الرحيم

۸ ای لا يفرق بين المخاطب والغائبة فی المضارع بسكون التاء لانه يلزم الابتداء بالساكن لوقوعها فی اول الكلمة بخلاف الماضی لان التاء فيها وقعت فی اخر الكلمة ويمكن اسكانها



ولايبعد ان يكون ميل المصنف الى هذا ويكون هذا سبب تأخيرا ذكر التسوية بين المخاطب والغائبة ولا يضم ما به الاستواء فى الغائبة لزوال الاستواء (حتى لا يلتبس) المعلوم منها (بالمجهول منها) (فى مثل تمدح) اى فى يفعل بفتح العين (ولا يكسر حتى لا يلتبس بلغة تعلم) فيما يكسر عين ماضيه ويفتح عين مضارعه (فان قيل يلزم الالتباس) بين المخاطب والغائبة (ايضا بالفتح) اى كما يلزم الالتباس بالضمة والكسرة فلم اختير الفتحة (قلنا اذ فى الفتحة موافقة بينها) اى بين الغائبة (وبين اخواتها) فى اطراد الامثلة من المتكلم والمخاطب والغائب فان حروف المضارعة مفتوحة فيها او بين ما به الاستواء اعنى التاء وبين اخواتها من الياء والهمزة والنون فانها مفتوحة فيما زيدت فيه مع خفة (الفتحة) بخلاف اختيها اذ لا موافقة فيها بين الاخوات ولا خفة ايضا (فادخل فى اخر المستقبل) يعنى بعد الالف والواو والياء وتجوز فى اطلاق الاخر لما بعد هذه الحروف لشدة اتصالها بالفعل لكونها ضمائر الفواعل (نون) فى يفعلان ويفعلون وتفعلان وتفعلون وتفعلين عوضا عن الحركة

علی مفتوح العين اطرادا للباب

٤ واعلم قال الشارح فى باب يفعل بفتح العين لانه لا يلتبس فى باب يفعل بكسر العين او ضمها فى مثل تضرب وتنصر لانه بالكسر فى المكسورة وبالضم فى المضمومة يرفع الالتباس

٥ فان التاء لو كسرت فى الغائبة للمفرد بينهما اى بين الغائبة والمخاطب لم يعلم انه غائبة ام مخاطب على لغة تعلم

٤١١ هذه دفعا لتوهم اختصاص الالتباس بالباب الثالث بقرينة تمدح مع انه يجرى فى باب علم ايضا

٦ قوله فيما يكسر عين ماضيه ويفتح عين مضارعه الصواب ترك الجملة الثانية لان الالتباس بلغة عام بباب ورث ايضا بل الاولى بدلها او همزته ولعل لهذا نسبه الفاضل جمال الدين افندى قدس سره الى الخطا

٧ واطلاق الاخر لما بعد هذه الحروف مسامحة او على سبيل التشبيه اى هى بمنزلة الاخر

لان هذه الحروف فواعل والفواعل خارج عن الفعل

٨ قوله وادخل فى اخر المستقبل الى قوله كما فى فعلن اعلم ان النون فى اخر المضارع عوض عن الحركة فى يفعل لانه لما وجب ان يكون المضارع معربا ولم يمكن ان يجعل اللام منقلب الاعراب لان الضمائر بعدها اوجبت كونها على وجه واحد اولان لام الفعل يمتنع ان يكون محلا للاعراب لانه صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة والاعراب لا يكون فى وسط ولم يمكن ايضا ان يجعل الضمائر حروف الاعراب لانها فى الحقيقة ليست من نفس الفعل

في يفعل ليكون ذلك النون في كلها علامة للرفع * لانه اول احوال
الاعراب لكونه علامة الفاعل ثم حذفوها حال الجزم حذف
الحركة التي هي عوض عنها وحملوا النصب على الجزم كما حمل النصب على
الجر في بعض الاسماء لانه في الفعل بمنزلة الجر في الاسم كما يجي
* لان اخر الفعل * حقيقة * صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة
وسط الكلمة) والاعراب لا يكون في وسط الكلمة ولم يمكن
ان يجعل الضمائر حروف الاعراب لانها في الحقيقة ليست من نفس
الكلمة ولم يمكن زيادة حروف المد لمكان الضمائر فزيدت حروف
شبيه بها وهو النون لجميع النونات الداخلة في المستقبل
علامة للرفع * الا نون يضربن وهي علامة التانيث * لا علامة
للرفع ولهذا لا يسقط حالة الجزم والنصب * كما * اي كالنون
التي * في * الماضي * نحو فعلن * فان نونه علامة للتانيث لا
علامة للرفع ولا ينافيه كونه علامة للجمعية ايضا (ومن ثمه
اي ومن اجل ان نونه علامة للتانيث * يقال * يضربن بالياء
دون التاء * حتى لا يجتمع علامتا التانيث * ونون تضربن
تمحضت ضميرا وعلامة التانيث تاؤه * والياء في تضربين

---

١ النون حالتين ان النصب والجزم لا يجيئان الا وقبلهما رفع نحو ضربت زيدا او ذهب زيد الى عمرو ولا يفتقر الرفع الى سبق واحد منهما شيئين المسبوق وهو السقوط النصب والجزم النائب مناب الجر دين

٢ في زمان الرفع

٣ فان قلت لم جعل ثبوت وسقوط ... قلت لما قالوا من ان

٤ وان لم يكن النصب مسقط الحركة وذلك لتعذر النصب بدون اسقاط النون وعدم اسكان الناصب نون الاعراب تشبيها لها بالمصدرية ع

٥ ولان اخر الفعل لو جعل محل الاعراب لزم التقاء الساكنين على غير حده عند دخول الجازم مح

٦ قوله حروف الاعراب واعلم انه يطلق حرف الاعراب ويراد به الحرف الذي يعتمد عليه كالدال من زيد وهذا هو المشهور وقد يطلق ويراد به نفس الاعراب الجزئي كواو ابدل والمراد هنا هو الاول داود

٧ قوله لانها في الحقيقة ليست من نفس الكلمة اي بل هي كلمات على حدة ولم يعهد جعل كلمة محلا للاعراب الاخرى الا اذا كانت حروفا كضاربة ويمكن ان يقال المراد بحروف الاعراب المعنى الثاني وحروف الاعراب لا تكون الا من جنس الكلمة والضمائر ليست منها فلا تصح لان تكون حروف الاعراب داود

٨ فلو جعلت حروف الاعراب يستلزم جعل الكلمة محلا لاعراب كلمة اخرى اذ كل منها كلمة على حدة دين

٩ اي لتأديتها الى التقاء الساكنين ان زيدت ساكنة والى اجتماع حرفي العلة ان زيدت متحركة وكلاهما محظوران

١٠ الفاء جزائية لشرط محذوف اي معناه تقديره اذا دخل في اخر المستقبل نون علامة للرفع فجميع النونات الداخلة الخ

١١ استثناء من قوله علامة للرفع يعني في اخر المستقبل نون علامة للرفع فاخر النونات في اخر المستقبل ان جميع يضربن

١٢ قوله ايضا اي كما كان علامة للتانيث لا كما توهمه البعض لا ينافيه فعلامة للخطاب لا للتانيث مصرح

١٣ قوله فاحش بل نونه علامة الخطاب لا علامة التانيث واما تاء تضربين بجماعة المخاطبة ونون تضربن تمحضت ضميرا وعلامة التانيث كنون ضربن ويضربن اجماعا داود

١٤ جواب سؤال مقدر تقديره انتم قلتم ان يضربن يقال بالياء لئلا يلزم علامتا التانيث فما تقول في تضربين فاجاب بقوله والياء في تضربين مصرح

ضمير الفاعل عند الجمهور كما مر* لا علامة الخطاب كما هو عند الاخفش وعلامة الخطاب هو التاء فلا يلزم اجتماع علامتي الخطاب عندهم فلا يرد نقضا على ما ذكرناه من امتناع اجتماع العلامتين مطلقا اذ لا دخل في امتناع اجتماعهما لما اضيفتا اليه اعني التأنيث ولما فرغ من البحث الذي تعلق بصيغة المستقبل ولفظه شرع فيما يتعلق بمعناه وقال (واذا دخل* لفظ (لم على المستقبل ينقل معناه الى الماضي* ونفيه* نحو لم يضرب اي لم يقع الضرب في الزمان الماضي* (لانه* اي لفظ لم (مشابه بكلمة الشرط* اعني ان من حيث اختصاصها بالفعل فكما ان ان اذا دخل على الفعل ماضيا كان او مضارعا ينقل معناه الى المستقبل كذلك كلمة لم تنقل معناه الى الماضي لتلك المشابهة

فصل في الامر والنهي

(الامر صيغة يطلب بها الفعل* بفتح الفاء (عن الفاعل* الغائب او المخاطب تخص المبني للفاعل بالتعريف لكونه الاغلب كما خصه ابن الحاجب في تعريف امر المخاطب

قوله وانما قلنا ان ما ذكرنا في ان اجتماع العلامتين مطلقا مع ان المذكور امتناع اجتماع علامتي التأنيث اذ لا دخل الخ

قوله اذ لا دخل علة لقوله مطلقا هو جواب سؤال مقدر فانه كيف قال الشارح على ما ذكرنا من امتناع العلامتين مطلقا مع ان المص قيد العلامتين بالتأنيث فما قصد كلامه وحاصل الجواب المراد للشارح ان التقييد ليس للحصر بل قول المص تاء التأنيث ليس للتقييد بل ذكره لكون الكلام فيه فلا مفهوم له مخالفة فهي موافقة والمضاف ليس خارجا عن النسبة والمضاف اليه خارج والا فلزم جواز علامتي تأنيث دون غيرها من العلامات سلمان

يعني ان المص لو اراد انه لا يجوز اجتماع علامتي التأنيث فيجوز علامتي غيرهما لما ورد عليه مثل تضربين لكنه لم يرد المص ذلك بل اراد انه لا يجوز اجتماع علامتي شيء واحد فلا تأثير للتأنيث خاصة في منعه فورد عليه انه يلزم الاجتماع في تضربين فرده بان ضمير الفاعل تأمل ق

علة لذكر عدم اجتماع علامتي الخطاب في تضربين والموضع لاجتماع علامتي التأنيث اعني ان قول المص حتى لا يجتمع علامتا التأنيث يوهم جواز اجتماع علامتين مطلقا فذكر لدفع ذلك الوهم امتناع لاجتماع علامتي الخطاب تدبر ق

كانه قيل ما ذكرتم هنا ليس امتناع العلامتين مطلقا حتى يرد ذلك بل امتناع علامتي تأنيث فاجاب بما يحصل الجواب ان المضاف اليه في ذلك خارج عن الحكم والحكم هنا على الاطلاق فصار ما الحكم حتى لا يجتمع علامتان سلمان

وانما ختم بهذا الفصل بحث لم فلان معناه العدم واذا انتفى الشيء يكون معدوما ويمكن ان يقال في بيان المناسبة انه ذكر في اخر الفصل بحث النقل اشارة الى انه ينقل الى فصل اخر والايتم كلامه بهذا الفصل عبد الرحيم

ولما مثل لم في مذهب العليين الا ان لم ينفي فعل ولما ينفي قد فعل فكلاهما جحد وان اشتهر الاول بهذا الاسم دق

حيث قال صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل المخاطب
(نحو) زيد (ليضرب الى آخره) اى زيدان ليضربا و
زيدون ليضربوا هند لتضرب وهندان لتضربا وهندات
ليضربن واضرب انت الى آخره (وهو مشتق من المضارع
بلا واسطة ولذا اخّر عنه وبواسطة المضارع مشتق
من المصدر فلا ينافى قوله واشتقاق تسعة اشياء من
كل مصدر لان المراد من الاشتقاق المذكور هناك اعم
من ان يكون بالذات او بالواسطة كما اشرنا هناك
وانما اشتق من المضارع دون الماضي (لمناسبة بينهما
اى بين الامر والمضارع (فى الاستقبالية) اى فى انتساب
معناهما الى الاستقبال وذلك ظاهر فى المضارع واما
فى الامر فلان الطلب انما يكون لما لم يحصل بعد ولا
مناسبة بينه وبين الماضي وهذا وجه التخصيص
بالنسبة الى الماضي واما انه لم يشتق من المصدر ابتداء
كالماضي فليكون اقرب الى الضبط ولهذا ذهب
السيرافي الى ان اسم الفاعل والمفعول مشتقان من الفعل

ص١١٦ جمعهما فى فصل لان الامر بالشيء نهى عن ضده او لاشتراكهما فى الطلب ولتضادهما فانهم يذكرون المتقابلين فى فصل كالمعرفة والنكرة والمذكر والمؤنث ولكون النهى مثل الامر فى جميع الوجوه كما سيصرح به ديق

ص١١٦ واعلم ان الامر اذا خوطب به الاعلى يسمى دعاء كقوله تعالى ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واذا خوطب به الادنى يسمى امرا وان خوطب به المساوى يسمى الرغبة وهكذا الفرق بين اللفظ والموضع

١ وانما قدم امر الغائب على امر الحاضر لان فيه الزيادة والزيادة اسهل عندهم من الحذف وتقديم الاسهل اسهل ولان صيغة المضارع من التغيير اولانه معرب كالمضارع

٢ الصواب الزيدان ليضربا والزيدون ليضربوا بلام التعريف لان العلم اذا ثنى او جمع وجب التعريف باللام اللهم الا ان يحمل على اختلاف المصطلحين اعنى النحويين والصرفيين كذا فى المنطق شرح

قوله العلم اذا ثنى وجمع جمع السلامة تلزم فيه اللام وذلك لانه اذا اريد تثنية العلم او جمعه وجب تنكيره فالتعرف فيه باللام جبر لما ذهب من العلمية وانما صح تنكيره لانه يجوز تثنية المشترك لفظا باعتبار معانيه المختلفة فيجب ان يراد بزيد مثلا المسمى بزيد ثم تثنى او تجمع وانما قلنا جمع السلامة لانه يجوز ان يجمع جمع التكسير بدون اللام فان جمع السلامة لما كان اشرف التزم فيه اللام [illegible] من الاشياء المذكورة فظهر بهذا بطلان ما نقل منه [illegible] اعم من ان يكون حقيقة او حكما

والنهى عن الشيء امر بضده اذا كان له واحد كالنهى عن الكفر فانه امر بالايمان وكذا النهى عن الحركة فانه امر بالسكون حاشية ثامنى



(زيدت اللام في امر الغائب) لطلب الفعل دون غيرها
(لانها من وسط المخارج) كما ان الغائب بين المتكلم والمخاطب
في الكلام فناسبته اللام (و) الحال ان اللام (ايضا)
اي كما انها من وسط المخارج (من حروف الزيادة) والاضافة
بيانية اي من حروف هي الزيادة فتكون صالحة للزيادة (و
هي) اي حروف الزيادة الحروف (التي يشملها) قوله
يا اوس هل نمت ولم يأتنا سهو ٭ فقال اليوم تنساه ٭
وسألتمونيها ٭ اواناه سليمون ٭ اوآسنت موليها
اوامان وتسهيل ٭ او (قول الشاعر) ابي عثمان المازني
(هويت) من باب علم اي احببت واما ما يكون من باب
ضرب فهو بمعنى الصعود وبمعنى السقوط (السمان)
جمع سمينة يعني النساء السمان (فشيبنني) اي جعلتني
تلك النساء اشيب قبل وقت الشيب بمقاساة الشدائد
وتحمل الاحزان والمصائب في مواصلتهن او استمر محبتي
اياهن الى ان شبت ويؤيده قوله ٭ وقد كنت قدما بكسر
القاف وسكون الدال بمعنى الزمان القديم (هويت السمان

المخارج قلت لان الياء من وسط اللسان
وما يحاذيه من وسط الحنك الاعلى فيكون
من وسط الفم بخلاف اللام فان مخرجها ما
دون طرف اللسان الى منتهى طرفه وما يحاذي
الحنك الاعلى فلا يكون من وسط الفم لكنه
وسط المخارج وهو الفم ولو قال من وسط
الفم يعني لا من احد طرفي الشفة والحلق
على ان يكون الاضافة بيانية مجازي ايضا
فان قلت فلم زيدت اللام في امر المتكلم نحو
لاضرب ولنضرب مع انتفاء الوسطية فيه
قلت لما عرفت ان الاصل موردها بالحقيقة هو
هو الغائب

فيه تأمل لان شرطه ان يكون المضاف اليه
جنسا للمضاف وان يكون بينهما عموم وخصوص
من وجه على ما في شرح الكافية للجامي
فالاضافة من قبيل اضافة الموصوف الى
مأخذ الوصف تأمل عبد الكريم

قال بعض الافاضل لتعليم الحروف
التي تزاد حروف سألتمونيها فقال المتعلم
ما سألناك فقال الاستاذ اليوم تنساه
فقال المتعلم ما نسيت فقال الاستاذ
الا نصف ضد المقدم وضد المقدم المؤخر
ونصفه ... وهو بالفارسية اسم جار
وانما ذمه الاستاذ بليغا لانه لم يفهم
مراده من هذه الكلمات وحملها على
معانيها اللغوية

واعترض على اناه سليمون بان الحروف
الزوائد فيه غير مستقيم من حيث انه سقط
الواو واجيب بان المراد اناه وسليمان
بوصل الهاء بالواو

واعترض على امان ولخ بتكرير
النون ويرد مثله وعلى ادبت من سهل
لكن قيل في اناه سليمان حقه ان يكتب
بغير الف في سليمن كما جرى عليه الامام
ورسمه في الامام ولا يلزم اعادة الالف

وعين حروف الزيادة من حروف البيت بقوله * اى حروف
هويت السمان * اى هذه الحروف العشرة التى هى الهاء والواو
والياء والتاء والهمزة والاعتبار انما هو بالكتابة دون
اللفظ وهذا قالوا واناه سليمن يشتملها واللام والسين
والميم والالف والنون وحكى اذ ابا العباس المبرد سأل
ابا عثمان المازنى فقال كيف تجمع حروف الزيادة فانشده هذا
البيت فقال له الجواب رحمك الله تعالى قال المازنى اجبتك
مرتين يريد قوله هويت السمان وليس معنى زيادتها انها
تكون زائدة فى كل مكان بل معناها انه اذا اريد زيادة حرف
فانما تزاد منها لا من غيرها اذ قد تكون اصولا الا ترى ان
حروف هوى منها مع انها اصول كلها وانما يعرف كونها زائدة
من كونها اصلا بان تزن الاصلى بالفاء والعين واللام وتخرج
الزائد بلفظه لا تقابل به فاء ولا عينا ولا لاما تقول ضرب
وزنه فعل ويضرب وزنه يفعل وضارب وزنه فاعل ومضروب
وزنه مفعول ومكرم وزنه مفعل واستخرج وزنه استفعل
وقضيب وزنه فعيل وحمار وزنه فعال وعلى هذا * ولم يزد *

كالرحمن يعنى كان لفظ الرحمن خمسة احرف فى التلفظ واربعة فى الكتابة لان الالف بعد الميم تلفظ ولا تكتب

اذ لو كان الاعتبار باللفظ دون الكتابة لما صح القول بشمولها لان الالف فيها مكرر بخلاف الكتابة لان المراد اتيان لفظ جامع لجميع حروف الزيادة بلا نقصان والزوائد ضايع

اى ولكون الاعتبار بالكتابة يعنى ان كون الاعتبار فى قول الشاعر بالكتابة يعلم من قولهم واناه سليمن لان حروف الزوائد فيه عشرة فى اللفظ والكتابة فالاعتبار فى قول الشاعر بالكتابة والا لا تواقوا ما قالوا

يعنى ان كان الاعتبار بالتلفظ دون الكتابة لم يصح قولهم هذا

وفى بعض النسخ او واتاه سليمن فعلى هذا يكون المعنى ولهذا اى ولاجل ان الاعتبار بالكتابة دون اللفظ قالوا الخ وان اعتبر التلفظ بعد الميم يكون احد عشر

قوله وتخرج الزائد بلفظه اى تزنه بلفظ زائد لثلثة لئلا يلزم اتحاد الوزن والموزون الا المبدل من تاء الافتعال فانه تزنه بالتاء والا المكرر للالحاق او لغيره فانه تزنه بحرف جنس وان كان من حروف الزيادة لا يتعبت داود

وسيف قاضب وقضيب اى قاطع والجمع قواضب والقضيب واحد القضبان وهى الاغصان

قوله لا تقابل به فاء تفسير لقوله وتخرج الزيادة بلفظه فالصواب ان يقال لا بفاء ولا عين الخ لان الباء انما تدخل على المقابل به لا المقابل وفى البعض لا تقابله بفاء الخ اى لا تقابله بفاء الخ بحذف مفعول تقابل ونصب فاء وما عطف عليه بنزع الخافض فلا اشكال

في امر الغائب (من حروف العلة) مع انها اولى الحروف بالزيادة
(حتى لا يجتمع حرفا علة) احدهما للامر والثانية للمضارع
(وكسرت اللام) اى لام الامر مع ان من حق حروف المعاني
التي جاءت على حرف واحد ان تبنى على الفتحة التي هي اخت
السكون (لانها مشابهة بلام الجارة) في الصورة وانما شبهت
بها (لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء) اى بمقابلة
الجر فيها لان في الفعل الرفع والنصب بمقابلة الرفع والنصب
في الاسم وفي الاسم جر وليس في الفعل جر لما عرف في موضعه
بل فيه الجزم فيكون الجزم في الفعل بمقابلة الجر في الاسم و
بمنزلته فيكون الجازم بمنزلة الجار فجعل صورته مثل صورة
الجار وعومل به معاملة الجار في الكسر (واسكنت) لام الامر
(بالواو والفاء) يعنى يسكن اللام بعد الواو او اكثر لكون
اتصالهما بما بعدهما اشد لكونهما على حرف واحد فصار الواو
واللام بعده وحرف المضارعة وكذا الفاء معها ككلمة
واحدة على وزن فخذ وكتف فتخفف باسكان العين و
اما ثم فحمل عليهما لكونها حرف عطف مثلهما لكن لا يكثر

١ قوله ومن حق حروف المفردة يريد حروف المعاني فان الحروف على قسمين حروف المباني وهي التي تركبت منها الكلمات وليست بانفسها بكلمات لعدم كونها موضوعة لمعنى وذلك كحروف زيد وضرب وحروف المعاني وهي التي تكون نوعا من انواع الكلمات مباينا لنوعي الاسم والفعل فلابد ان يكون موضوعة لمعنى كحروف الجر والعطف ونحوهما سنجزاده

٢ وحروف المباني لما لم يكن كلمات في انفسها لم يكن لها حظ من الاعراب والبناء لكونهما من خواص الكلمة بخلاف حروف المعاني فانها كلمات مستقلة الا انها لم يتحقق فيها مقتضى الاعراب كان حقها البناء والاصل في البناء السكون لخفته فان بناءها لكونها حالة دائمة عن مخالفة باختلاف العوامل يقتضي اخف الاحوال وهو السكون لخفته ولان السكون عدم الحركة والعدم الاصل في الحادث الا ان السكون لما تعذر من حروف المعاني التي جاءت على حرف واحد من حيث انها كلمات برأسها يجوز وقوعها في ابتداء الكلام والابتداء بالساكن متعذر كان حقها ان تبنى على الفتحة التي هي اخت السكون في الخفة فانها لكونها ادوات كثيرة الدور على الالسنة يستحق الاخف وهذا معنى قوله ومن حق الحروف المفردة فتح آه سنجزاده

٣ اى الموضوعة لمعنى وهو المقابلة للاسماء والافعال ق

٤ لانها مبنية لا تختلف اخرها فالاصل فيها السكون لكنه تعذر فيها لانها لكونها كلمة برأسها تقع في الابتداء والسكون مرفوض فيه فيصير الى فتحة هي اخت السكون في الخفة وان كانت الكسرة اختهما في المخرج لانها لكثرة دورها على الالسنة استحق الاخف حسن رو

٥ والبعض مشابهة والاولى لحذف ليل الصلة دن وصلة مشابهة اللام كما مر في اول المستقبل

٢ جواب عن اشكال لعقد زوجيه العلة الاشكال انه ينبغي ان يزاد من حروف العلة كما زيد في امر الغائب لان دورانها كثير فاجاب بقوله حتى لا يجتمع حرفا علة [illegible]

٦ ولم تكسر اللام الجازمة اذا دخلت على المضمر بل بقيت على الاصل وهو الفتح [illegible]

٧ وفيه نظر فان اللام الجارة لا تكسر مع المضمر [illegible]

السكون بعده وكثرة بعدهما لكون حروفها اكثر من واحد (نحو

وليضرب وفليضرب) وثم ليضرب (كما اسكن العين في

فخذ) للتخفيف اصله فخذ بفتح الفاء وكسر العين ويجوز فيه

سكون العين مع فتح الفاء للخفة كما ذكر ويجوز سكون العين

مع كسر الفاء بنقل كسرة العين اليها ويجوز كسر الفاء والعين

لكون حرف الحلق قوية فتستتبع ما قبلها وكذا يجوز كل ما

جاز في فخذ في كل ثلاثي عينه حرف حلق مكسور من اسم او

فعل نحو شهد (ونظيره) اي نظير لام الامر في الاسكان

(في الواو وهو) سكون الهاء (وفي الفاء فهو) بسكون الهاء تشبيها

له بما ضم عينه نحو عضد فكما يقال عضد بالسكون يقال وهو

بالسكون (وحذفت حرف الاستقبال في امر المخاطب) بعد

حذف اللام للتخفيف لكثرة استعماله اذ اصل اضرب لتضرب

باتفاق الفريقين كما يجيء ان شاء الله تعالى وكان القياس في

الامر للفاعل المخاطب ان يكون باللام كالامر للغائب لان

الطلب في الامر انما هو معنى اللام لان اللام وضعت لذلك فيه

وزيدت لاجله كما اشرنا اليه فكان قياس امر الفاعل المخاطب

قوله فكما يقال عضد وكتف بالسكون يقال وهو وفهو بالسكون ... وهذا شروع في بيان كيفية اخذ الامر المخاطب من المضارع داود

قوله وحذف حرف الاستقبال في معلوم امر المخاطب للفرق بينه وبين امر الشخص الغائب اذ لو لم يحذف اللام ايضا فيلتبس بامر الغائب ايضا عند ترك نقطة حرف المضارعة دين

لما فرغ من بيان كيفية اخذ الامر الغائب من المضارع شرع الآن ان يبين كيفية اخذ الامر المخاطب من المضارع دين

قوله بعد حذف اللام الى قوله وكان هذا غلط وقع من عدم معرفة مذهب الفريقين وعدم تتبع الكتب بل هذا انما هو مذهب الكوفيين ومذهب البصريين انه مأخوذ من المضارع بحذف حرف المضارعة فقط كما هو ظاهر كلام المصنف بل صريحه وليس اصل اضرب عندهم لتضرب قطعا كما يجيء ان شاء الله تعالى داود

كأنه قيل كيف قلت بعد حذف اللام والمصنف لم يذكره فاجاب بقوله اذ اصل ا ه

والخلاف بينهما انما هو في الاعراب مع الجزم باللام المقدرة والبناء

قوله لان الطلب في الامر اي في امر الفاعل المخاطب والغائب قوله وانما هو معنى اللام فيه ان هذا انما يصح على مذهب الكوفيين واما على مذهب البصريين الذي كلامنا فيه فلا يصح لان الطلب انما يكون مع اللام عندهم في امر الغائب فقط واما الطلب عندهم في امر الفاعل المخاطب فانما يكون معنى صيغته ولذا يقال له امر بالصيغة فظهر بهذا بطلان قوله وكان القياس الخ وقوله لان اللام وضعت الخ بالنسبة الى امر الفاعل المخاطب وكذا ما فرع عليه ووقع للرضي في شرح الكافية مثل ما وقع للشارح فاحذره داود

قوله لكون حروفها اي لعدم صيرورتها مع اللام وحروف المضارعة ككلمة واحدة على وزن فخذ لكون حروفها الخ داود

قوله فتستتبع ما قبلها اي تجعل ما قبلها تابعا لها في الحركة للخفة

والعاطفة ... لا عاطفة كما ... اللسان على سنن واحد ... داود

قوله وفي الفاء فهو بسكون الهاء ... كما يقال ... ان يكون جزءا من افراد ذلك دين

قوله وحذفت حرف الاستقبال في امر المخاطب لما فرغ من بيان ... حرف المضارعة ... للفرق بين امر الغائب والمخاطب ... والصواب ان يقال حذف حرف الاستقبال ... وحذف منه حرف المضارعة ... والجواب عنه ظاهر من المتن ... حسن باشا

ايضا ان يكون باللام لكن لما كثر استعماله حذف اللام وحذف
حرف المضارعة ايضا (للفرق) بينه وبين مخاطب المضارع
لا بينه وبين امر الغائب بدليل قوله فيما سيأتي للفرق بينه و
بين المضارع فقوله (وعين الحذف) اى حذف اللام وحرف
الاستقبال (فى) امر (المخاطب) دون امر الغائب (لكثرة)
اى لكثرة استعمال هذا الجنس فالتخفيف به اولى ناظر الى قوله وحذفت
لا الى قوله للفرق (ومن ثمه) اى ومن اجل ان حذف اللام و
حذف حرف المضارعة فى امر المخاطب المعلوم لكثرة الاستعمال (لا
يحذف) حرفا الاستقبال (مع اللام فى مجهوله) اى المخاطب
(اعنى يقال لتضرب) باللام والتاء (لقلة استعماله) اى المجهول
(واجتلبت الهمزة) وتخصيصها بالاجتلاب لكونها اقوى
والابتداء بالاقوى اولى (بعد حذف حرف المضارعة اذا كان
ما بعده ساكنا للافتتاح) اى ليمكن الابتداء اذ الابتداء
بالساكن متعذر واما اذا كان ما بعده متحركا فلا احتياج
اليها نحو دحرج من تدحرج (وكسرت الهمزة) المجتلبة
(لان الكسرة اصل فى) تحريك (همزات الوصل) لانها

فلم لم يفرقوا بهذا الطريق بل فرقوا بالحذف فى امر المخاطب وعدمه فى امر الغائب فاجاب بقوله لكثرة استعماله وكثرة الاستعمال مستدعية للتخفيف وليس فى الغائب كثرة الاستعمال حتى يحذف منه حرف المضارعة مصراع

٣ قوله اى حذف اللام وحرف الخ الصواب ترك اللام والواو ولما مر قوله هذا الجنس اشارة الى ان المراد بكثرة الاستعمال امر المخاطب كثرة استعمال جنسه لا جميع افراده فان فى افراده ما هو قليل الاستعمال كالامر المأخوذ من الثلاثى المزيد فيه نحو اعشوشب فلما حذف فيما هو كثير الاستعمال حذف فيما هو قليله ايضا طردا للباب قوله ان حذف اللام وحرف الخ الصواب ترك اللام والواو داود

٤ مثلا لو قلت تضرب فى امر المخاطب من المضارع مع ان الامر بالعكس

٥ مع حصول الفرق بالعكس ايضا بان يحذف فى امر الغائب دون المخاطب

٦ وللكثرة حكم الكل كما فى امر الفاعل المخاطب من المضاعف وكما فى المخرج منه فاذا حصل للافعال جمع الجوامع منه نصيب مثل القدح المعلى فاعتبر حكمها اولا فى التحريك كان التقاء الساكنين مختصا بها فناسب بها الكسر ثم حمل الاسم والحرف عليها ق

٧ فلا يكون قوله وعين الحذف فى امر المخاطب قرينة بحمل قوله للفرق على الفرق بينه وبين امر الغائب فافهم

٨ ولو نظر الى قوله للفرق يلزم من قوله للكثرة كثرة استعمال امر المخاطب من المضارع مع ان الامر بالعكس

٩ قوله وكسرت الهمزة اى اجتلبت مكسورة فى غير ما ضم عين مضارعه لان الكسر اصل فى همزات الوصل كما ان الفتح اصل فى همزات القطع اما الاول فلانها تسقط فى الدرج كما ان الكسر ساقط فى الفعل وغير المنصرف وقال صاحب الفلائد فى شرحه لان الاصل فى كل حرف واحد السكون لاستدعاء الضعيف الخفيف وقد امتنع مجيئها ساكنة



زيدت ساكنة عند الجمهور لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتيج
الى تحريكها حركت بالكسر لانه اصل في تحريك الساكن لانه
ابعد حركات الاعراب من الاعراب لامتناع دخوله في
قبيلتين من المعربات وهما المضارع وما لا ينصرف ودخول
اخويه في المعربات كلها فلما احتيج الى التحريك حرك بما هو اقل
وجودا في الاعراب واكثر شبها بالسكون الذي وجد في بعض
من المعربات دون بعض ولان السكون والجزم عوض في الفعل
من الكسر في الاسم فعوض الكسر من السكون ايضا ولان
وقوع اجتماع الساكنين كثير في الكلام بشهادة الاستقراء
وللافعال منه القدح المعلى وناهيك نوعا الاوامر من الافعال
المشددة الاواخر وما يجزم منها بانواع الجوازم وعند
ان لا اكثر حكم الكل فتقدمت الافعال في اعتبار اجتماع الساكنين
والاحتياج الى التحريك ومعلوم ان لا مدخل للجر في الافعال
فافادت الكسرة الخلاص من اجتماع الساكنين وذلك
ظاهر وكون الكسرة طارية بحكم المقدمة المعلومة بخلاف
اختيها فانهما يفيدان الخلاص فقط والمفيدة بفائدتين

فانما بنيا على الكسر لمجانسة عملهما فاعرفه ع

٢ فان قلت ما فائدة وضع اللفظ ساكنا او ساكن الاول حتى يحتاج الى زيادة همزة الوصل في ابتداء الكلام قلت حصول الخفة في انشاء التركيب بحذف الهمزة مع سهولة الادغام ع

٣ قوله ابعد اسم التفضيل هنا مستعمل في اصل الفعل مجردا عن الزيادة والظاهر ان يقول ابعد الحركات عن الاعراب داود

٤ وقال صاحب الاقليد والوصل سميتها همزة القطع وهمزة الوصل لانهما من باب اضافة المفعول الى المصدر اي حقهما ان توصل وتقطع ونظايره سهم النضال وحروف المعجم اي من شانه ان يناضل به ومن حقها ان تعجم وعن الحصرمي ان الاولى ان يسمى همزة الوصل همزة الابتداء لثبوتها فيه وحال الثبوت اشرف من حال الحذف واعلم ان الدرج قد يقابل بالابتداء ويفسر بالوصل ومن فسره صاحب المفصل في اول صنف التقاء الساكنين درين

٥ قوله ولان السكون عطف على قوله لانه ابعد اه لا على قوله لانه اصل اه كما توهم البعض داود



اولى بان يكون اصلا فالكسرة اصل فى تحريك الساكن وانما
سميت المجتلبة للافتتاح همزة وصل لانها اجتلبت للتوصل
بها الى النطق بالساكن ولذلك سميها الخليل سلم اللسان
«ولم تكسر» الهمزة «فى مثل اكتب» اى فيما كان عين المضارع
فيه مضموما مع انها همزة وصل بل ضمت «لان» الهمزة او
الشان والثانى قوى من جهة المعنى وان كان ضعيفا من جهة
اللفظ لان حذف ضمير الشان منصوبا ضعيف الا انه كثير فى عبارة
المصنفين «بتقدير الكسر» اى كسرها «يلزم الخروج من الكسرة»
اى كسرتها «الى الضمة» اى ضمة العين وهو ثقيل «ولا اعتبار
للكاف الساكن» فى المنع عن ذلك الخروج «لان الحرف الساكن
لا يكون حاجزا» اى مانعا «حصينا» «قويا» «عندهم» اى
عند اهل هذا الفن «ومن ثمه» اى ومن اجل ان الحرف الساكن
لا يجعل حاجزا حصينا «يجعل واو قنوة ياء ويقال قنية»
مع ان ما قبلها ليس بمكسور الا ان النون لما كان ساكنا جعل
كانه معدوم وان ما قبل الواو وهو القاف مكسور فقلبت
الواو ياء «وقيل» لم تكسر الهمزة فى مثل اكتب «بل ضم للاتباع»

ت فان قيل قد نقل قطرب افعل بكسر الهمزة ولم ينقل فعل قيل الفرق بينهما من وجهين احدهما ان بين الكسر والضم فى افعل حاجزا وان ضعف ليس كذلك فى فعل والثانى ان المكسورة فى الاول بعرضية السقوط فى الدرج وليس بمكسو والثانى كذلك حصول

ت وللضمير الشان اربع علامات عدم تقديم مرجع الضمير وكون الخبر جملة وعدم الرجوع الضمير منها اليه وكون مفهوم الشان حد ابح

ت قوله والثانى قوى من جهة المعنى اى لان المعنى عليه هو المتبادر والظاهر من الكلام بخلافه على الاول يعرف بالتامل فى معنى ولم تكسر الهمزة فى اكتب لان الثانى يلزم الخروج بتقدير الكسر من الكسرة الى الضمة وقيل لان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا وقع فى النفس داود

ت قوله منصوبا ضعيفا اى جائز ضعيف بخلاف ما اذا كان مرفوعا فانه لا يجوز لكونه عمدة لا دليل على حذفه اذ الخبر كلام مستقل ليس فيه ضمير رابط ولهذا ضعف حذفه منصوبا وانما جاز لكونه على صورة المفعول مع دلالة الكلام عليه داود

ت بخلاف ما اذا كان مرفوعا فانه لا يجوز حذفه اصلا لكونه عمدة ح ج

ت اما جوازه فلكونه على صورة الفضلات واما ضعفه فلان حذف المراد بلا دليل عليه لان الخبر كلام مستقل سه

ت كانه قيل اللزوم لو لم يكن الكاف حاجزا بينهما فاجاب بقوله والاعتبار آه تامل

ت فان قلت اللزوم ممنوع وانما يلزم لو لم يكن الكاف حاجزا بينهما قلت فاجاب عنه بقوله والاعتبار ره

اى لاتباعها للعين فى الضم لان خفة الموافقة بين الاثقلين

غالبة على ثقل المخالفة بين الثقيل والاثقل ﴿وفتح الف ايمن﴾

اى همزته ويجوز اطلاق الالف على الهمزة اما حقيقة بالاشتراك

على ما قيل واما مجازا لكونها على صورته فى بعض المواضع كما

يجىء ان شاء الله تعالى اولكونهما متحدين ذاتا والاختلاف انما

هو بالعارض ولذا شبهوهما بالهواء والريح فكما ان الهواء اذا

تحركت صارت ريحا والريح اذا سكنت صارت هواء فكذلك

الالف اذا تحركت صارت همزة والهمزة اذا سكنت ومدت

صارت الفا ﴿مع كونه للوصل﴾ بدليل سقوطه فى الدرج و

الاصل فى الف الوصل الكسر لما عرفت ﴿لانه جمع يمين والفه

للقطع﴾ لانه الف افعل والفه مفتوحة ﴿ثم جعل للوصل﴾

اى عومل به معاملة الف الوصل بان اسقطت فى الدرج لكثرة

اى لكثرة ايمن استعمالا وكثرة الاستعمال يقتضى التخفيف ولا

شك ان التخفيف يحصل بالوصل اذ بالوصل يسقط الهمزة

فى اللفظ ولا خفة مثل السقوط ﴿وفتح الف التعريف﴾ مع

كونه للوصل بدليل سقوطه فى الدرج ﴿لكثرته﴾ استعمالا

على الاصطلاح حرفا واحدا واهل العربية جعلها حرفين فحروف التهجى عنده تسعة وعشرون

قوله اما حقيقة بالاشتراك على ما قيل كتب السيد على قول الرضى واما الالف فهو اسم الهمزة لا اوله الهمزة قال فى الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة ويظهر من ذلك ان الالف يتناولهما معا الا انه ميز بين قسميها باطلاق الالف على احدهما وتسمية الاخر بالهمزة وفى الكشاف ان مسمى الالف لا يكون الا ساكنا فلم يمكن جعل المسمى هنا صدر الاسم كما فى الحروف الاخر ولم يبتدئ من اسماء الحروف الا الالف قيل وذلك لان اسم الهمزة محدث وهى اخلة بالالف وبالجملة لا الف اما مختص بالساكنة اوضنا ول للمتحركة ايضا وقد حكم الشارح بانه اسم الهمزة فقط لانه مصدر بها على قياس سائر الحروف وجعل اسم الساكنة لفظة لا وفيه تكلف لا يخفى انتهى داود

اى بناء على ما قيل وهو ان الالف والهمزة مشتركان بالوضع اى يطلق الالف على الهمزة وعلى العكس

اى بحسب ان الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة

قوله واما مجازا وهو ظاهر ما تقدم من الكشاف وصريح كلام الصحاح حيث قال فى باب الواو والياء قبيل الياء والالف من حروف المد واللين واللينة تسمى الالف والمتحركة تسمى الهمزة يجوز فيقال لها ايضا الف وقال ايضا باب الالف اللينة لان الالف على ضربين لينة ومتحركة واللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة فظهر بطلان ما قيل ان الاول فى اللغة والثانى فى الاصطلاح داود

ويرد على هذا ان الهمزة يكون على صورة الواو فى بعض المواضع كما يجىء مع انه لم يجوز اطلاق الواو والياء عليها طالب جمال الدين

قوله فى بعض المواضع انما قال هذا ولم يقل اذا سكن اولا كما قال بعضهم لان ذلك ليس

ايضا اى كايمن واعلم ان حرف التعريف عند سيبويه هي اللام وحده والهمزة للوصل وفتحت مع ان اصلها الكسر لكثرة استعمال اللام وعند الخليل ال كلها علامة التعريف وانما حذفت همزة القطع في الوصل لكثرة استعمال ال وعند المبرد حرف التعريف هي الهمزة المفتوحة وحدها وانما زيدت اللام بعدها للفرق بين همزة التعريف وهمزة الاستفهام اذا عرفت هذا فقول المص الف التعريف يحتمل ان يكون اشارة الى مذهب المبرد وهذا هو الظاهر لاضافة الالف فقط الى التعريف فعلى هذا معنى كلامه وفتح الف التعريف لكونه للقطع لانه للتعريف لا للوصل الا انه عومل به معاملة الف الوصل بان اسقطت في الدرج لكثرة هذا الالف استعمالا كما ان الف ايمن عومل به معاملة الف الوصل فاسقط في الدرج لكثرة استعمالا ويحتمل ان يكون اشارة الى المذاهب الثلثة ويكون اضافة الالف الى التعريف لادنى ملابسة كاضافة كوكب الخرقاء وحينئذ معنى كلامه وفتح الالف الملابس للتعريف على تقدير كونه للوصل ولم يكسر مع ان الاصل فيه الكسر لكثرة اى لكثرة استعمال اللام وخفة الفتح وفتح ايضا على تقدير

المتعذر بالابتداء شرح مفصل

٢ والمص اختار قول ان حرف التعريف الالف فقط حيث قال وفتح الف التعريف

٣ اى سقوطها في الدرج اذ لو كان للتعريف لكان قطعية ولم يسقط في الدرج

٤ اى كما كان هل باسرها للاستفهام كذلك ال باسرها للتعريف حدائق

١٤ لانها من خصائص الاسماء وتفيد معنى فيها وهي بمنزلة قد في الافعال

زيدت عليه همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن لان اللام زيدت ساكنة ولم يحرك لانه لو ضم لثقل ولو فتح التبس بلام الابتداء ولو كسر التبس بلام الجارة

يعني اذ هل حرفين مفتوح الاول وساكن الاخر حرف استفهام كذلك ال حرف تعريف لان احدهما لا ينفك عن الاخر في الكتابة درجا وابتداء ولو كان زائدا لانفك وزال كما هو شان الزوائد

والمتبادر من عبارة المص اختيار هذا المذهب لكنه غير مشهور بخلاف الاولين فيبنى الحكم على حذف المضاف اى لام الة التعريف كما مر في عبارة ابي سعيد او على الاضافة بادنى ملابسة ويضاف الشي الى غيره لادنى ملابسة بينهما قال الشيخ يعني لا يشترط في الاضافة ملك فيما يملك ولا خصوصية في ذلك بالنسبة الى المضاف اليه لكنه يكتفي بادنى ملابسة فيحصل خصوصيته بها ثم مثل بقوله اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها في الغرائب

فان الرجلين اذا حمل خشبة كل واحد طرفا منه وقال لصاحبه الاخذ طرفك فقد اضاف الطرف اليه لما بين الطرف وبينه مقارنة واتصال

اعراب البيت اذا ظرفية كوكب مبتدا لاح فعل فاعله مستتر والجملة خبر المبتدا بسحرة في محل المفعول فيه قوله سهيل بدل او عطف بيان لكوكب الخرقاء اذاعت فعل

البيت اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها في القرائب



كونه وحده للتعريف او مع اللام لانه للتعريف اما وحده او مع
اللام وليس للوصل حتى يكسر الا انه عومل به معاملة الف الوصل
فاسقط في الدرج كما ان الف ايمن عومل به معاملة الف الوصل
فاسقط في الدرج لكثرة استعمال الالف واللام * وفتح الف
اكرم * مع ان ما بعد حرف المضارعة من تكرم ساكن وعين
المضارع ليس بمضموم * لانه ليس من الف الامر * اى من جنس
الالف الذى زيد للامر حتى يكسر * بل الف قطع محذوف من تكرم
طردا للباب يعنى ليس ما بعد حرف المضارعة من تكرم ساكنا بل
متحركا في التقدير اذ اصله تأكرم بالهمزة لكون ماضيه على اكرم
فجاؤا بالامر على الاصل تفاديا بذلك عن الالتباس بين الامر
من الثلاثى المجرد وبينه من المزيد فيه اذ لو قيل اكرم بكسر الهمزة
التبس بالامر من الثلاثى المجرد اولان علة حذف الهمزة وهى اجتماع الهمزتين في اكرم
على ما فيه لاجتماع لما زال بحذف حرف المضارعة من تكرم اذ سبب الحذف
فيه وجود حرف المضارعة ردوها على فتحها لان الاحتياج الى همزة الوصل
انما هو عند الاضطرار (وانما حذف الهمزة) من تكرم لاجتماع الهمزتين في اكرم
فانه مستكره * ولا يحذف الف الوصل في الخط * مع ان الخط تابع للفظ (حتى)

قوله وعلى هذا يقتضى القياس ان يكون الف امر الاستفعال والانفعال وغيرهما مما زيد في اوله الف القطع ونقدح ويظهر الجواب بادنى تامل طالب جمال الدين

قوله لان حروف المضارع هى حروف الماضى مع زيادة حروف المضارعة فحذفوا لاجتماع الهمزتين في نحو واكرم ثم حملوا تكرم عليه س

قوله فيه بحث لان المضارع المجرد مضموم العين فلا يلبس والاولى التمثيل بنحو اضرب جملة اعتراضية ق

وليس المراد هنا الا الكل آه

قوله بتقدير الابتداء والوقوف عليه لا للفظ مطلقا والا لورد عليه بازيد بطل آه سم

قوله وانما لم يعد في الهمزة الاولى لانها علامة وايضا لو حذف الاولى لالتبس بمتكلم المضارع من باب ضرب سم

قوله وانما حذفت الهمزة من تكرم لاجتماع الهمزتين في اكرم يعنى علة حذف الهمزة من مضارع المتكلم وحده من باب الافعال اجتماع الهمزتين فيه وعلة الحذف من مضارع من باب غاير حمله عليه مع كون كل منها مضارعا من باب الافعال داود

قوله وهو في اللغة الكتابة وفي الاصطلاح قد يطلق بالمعنى المصدرى وهو تصوير اللفظ بحروف هجاء وقد يطلق بمعنى اسم المفعول وهو اللفظ المصدر بحروف هجاء والمراد هنا الخط من المعنيين ق فح

قوله مع ان الخط تابع للفظ اى غالبا او الوصل القياس ذلك لا يبعد عنه الا لفرض وفيه انه يرده القاعدة المشهورة عندهم وهى ان الاصل في كل كلمة بصورة لفظها بتقدير الابتداء والوقوف عليها داود

قوله في كتاب التهذيب في علم الحديث ينبغى ضبط الكتابة بالاعجام والاعراب وقال على بن ابراهيم البغدادى في سمات الخطوط ورقومه ان اهل العلم يكرهون الاعجام والاعراب الا في الملتبس ديق

قوله حتى لا يلتبس يعني في الصورة ولا في غيرهما ولا بفعل ولا ... الالتباس في اللفظ بصورة ... همزة الوصل ... لانه اذا ابتدأ تحتاج الى ... ان تكتب بصورة لفظها ... باب ... فان العين وتخفيفه وامر الباب الثاني ... الاعجام معنى ازالة العجمة ... بان يكون ...

واعلم انه لو قال بدل علم بالهمزة ... في الافعال وعلم الوصل في الابتداء ... وقف عليها الاول بفتح ... الكشاف ان يكون ... في شرح الشارح ... بالنقطة ... على تقدير قوله بالاعجام ... وجه العجمة ...

لا يلتبس الامر من * باب * (علم) بكسر العين وتخفيفه (بامر
علم) بفتح العين وتشديده (فان قيل يعلم بالاعجام) وهي الحركات
والسكنات والنقطات والتشديدات والمدات جمع عجم كفرس
وهي ما يزول به العجمة وهي الالتباس والاشتباه (قلنا الاعجام يترك
تركا او حينا) (كثيرا) فيحصل الالتباس ومن ثمه اي ومن
اجل ان الاعجام تترك كثيرا (فرقوا بين عمر) بضم العين وفتح
الميم والراء (وعمرو) بفتح العين وسكون الميم (بالواو) بان
كتبوه في الثاني حالة الرفع والجر دون النصب لان الف التنوين
تخالفه حالة النصب لانه منصرف بخلاف الاول ولم يعكسوا
بان يكتبوه في الاول لان الثاني خفيف وذلك ظاهر والزيادة
بالخفيف اولى (وحذفت) الالف في الخط (في بسم الله) من
بسم الله الرحمن الرحيم مع انها الف الوصل (لكثرة الاستعمال
وهي مستدعية للتخفيف (ولا يحذف) الالف (في اقرأ باسم
ربك) مع انها في لفظ الاسم كما في بسم الله الرحمن الرحيم
(لقلة استعماله) وان كانت في لفظ الاسم (ويجزم آخره)
اي آخر الامر (في الغائب باللام اجماعا) اي اجمع النحاة

قوله تركا اشارة الى ان كثيرا صفة لمفعول مطلق محذوف كما في قوله تعالى واذكر ربك فانه قد يحذف المفعول المطلق ويقام صفته مقامه ويقال لها مفعول مطلق مجازي

قوله او حينا اي وقتا اشارة الى ان كثيرا يجوز ان يكون صفة لمفعول فيه محذوف كما في قوله تعالى واهجرني مليا اي زمانا طويلا فانه يحذف المفعول كثيرا اذا كان حينا ويقام صفته مقامه ويقال لها مفعول فيه مجازي وذلك الترك يكون اما ساهيا واما ناسيا واما سائمة واستثقالا لا داود

اشارة الى ان قوله كثيرا مفعول مطلق مجازا او مفعول فيه بحذف الموصوف واقامة الصفة مقامه

وانما زيدت الواو دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب والمقصور ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم

ولفظ باسم تكتب بالالف فاذا اضيف اليه الرحمن الرحيم حذف لكثرة الاستعمال

وانما اسقطت من بسم الله مجريها ومرسيها لان ما جاءت على الحكاية ولان الذي يكون الحاكي الاداء على لفظ ما حكي

وقيل لا بد في بسم الله ان يكتب الالف الطويلة في الاول حتى يكون عوضا عن الهمزة التي تركت في الخط

وانما قال من بسم الله الرحمن الرحيم لانه اذا كتب مجردا من الرحمن الرحيم لا يحذف

مسئلة تشديد الراء من الرحمن الرحيم لادغام لام التعريف في ثلثة عشر حرفا سوى اللام وهي النون والصاد والضاد والسين والشين والدال والذال والراء والزاء والطاء والظاء والتاء والثاء لقرب مخرجها من مخرجه ولم يجوزوا في الحروف الباقية لبعد المخرج فانه اذا تباعد المخرجان ثقل التلفظ بها دفعة واحدة

قوله في بسم الله ... اشارة الى ان حذف الالف ... من الخط انما يكون من بسم الله الرحمن الرحيم ... لكثرة بسم الله الرحمن الرحيم ... تختلف في هذا المقام ...

قوله ... الاعجاز والمانع في القدرة ... والامر الغائب ... بالاجماع ...



من البصريين والكوفيين على انجزامه اجماعا وحكموا بانجزامه مجمعين (لان اللام مشابهة بكلمة الشرط) اعني ان لانها اصل الباب (في النقل) فكما ان ان ينقل معنى الماضي اذا دخل عليه الى الاستقبال نحو ان ضربت ضربت كذلك اللام اذا دخل على الخبر ينقل معناه الى الانشاء نحو ليضرب زيد فلما شابهت بها فيه عملت عملها وهو الجزم (وكذلك المخاطب) اى مثل امر الغائب امر المخاطب في كونه معربا مجزوما (عند الكوفيين لان اصل اضرب لتضرب) بالتاء كما هو القياس لان الدال على طلب الفعل انما هو اللام كما سبق (عندهم) اى عند الصرفيين من البصريين والكوفيين (ومن ثمه) اى ومن اجل ان اصل اضرب لتضرب (قرأ النبي عليه السلام فبذلك فلتفرحوا) بالتاء على الاصل المهجور موضع فافرحوا قيل ان النبي عليه السلام لما كان مبعوثا الى الحاضر والغائب جمع بين اللام للغائب والتاء للحاضر (فحذفت اللام) من لتضرب امر المخاطب (لكثرة الاستعمال) اى لكثرة استعمال جنس امر المخاطب بالنسبة الى جنس امر الغائب (ثم حذفت علامة الاستقبال) وهي التاء (للفرق بينه) اى بين امر المخاطب (وبين المضارع) اذ بعد

غلط فاحش مخالف لما في كلام المص وكلام القوم فالصواب ان يقول اى عند الكوفيين فكلام المص من قوله لان اصل اضرب الى قوله وعند البصريين على مذهب الكوفيين فقط بلا شك داود

قوله قرأ النبي عليه السلام فبذلك فلتفرحوا بالتاء على الاصل المهجور وقال في بعض الغزوات لتأخذوا مصافكم يحدث على الاصل ولو لم يكن اصل افعل لتفعل لم يقرأ لم يحدث كذلك قال الاخفش ادخال اللام في امر المخاطب غير فصيح الا في المواضع ما يحسن فيه اللام وذلك اذا كان المأمور جماعة بعضها غائب وبعضها مخاطب كهذين قيل لما قال صاحب المفصل ومنه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه القراءة لم تثبت عنده من الرواة ولذلك لم يسندها الى احد منهم بخلاف قراءة تخالف فانها لما ثبتت عنده من الرواة اسندها اليه يعني في الكشاف وقال فيه قراءة فلتفرحوا هي الاصل والقياس وروى عنه في حاشية الكشاف عليه السلام انه قراءة بالاصل لان على الامر بالفرح واشد تنبيها به وهذا رعاية هو عليه الى تصحيح مذهب الكوفيين واما القاضي فقيد الاصالة بقوله بناء على مذهب الكوفيين وهذا صريح في ان اصل اضرب لتضرب انما هو على مذهب الكوفيين فقط واجيب عن القراءة والحديث المذكورين بانهما على لغة بعضهم فلا يرد علينا لان كلامنا في مذهب الشائع وبانهما شاذان فلا اعتبار بهما داود

يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ... الظلال قل بفضل الله وبرحمته اى بانزال القرآن والباء متعلق بفعل يفسره قوله وبذلك فليفرحوا فان اسم الاشارة بمنزلة الضمير تقديره بفضل الله وبرحمته فليفرحوا وبذلك فليفرحوا وفائدة ذلك التكرير التاكيد والفاء بمعنى الشرط كانه قيل ان فرحوا بشيء

بـ همزة الاستفهام سواء كانت همزة الوصل مفتوحة او مكسورة او مضمومة نحو الذكرين اسمك زيد انطلق قال ثعلب كأنهم اكتفوا بصورة عن صورة لان صورة الالف بعدها الثالثة الهمزة في نحو وباء فلان بن فلان وفلانة ابنت فلانة حيث جاز فتح المنادى وحذف التنوين والعلة شدة امتزاج لكثرة الاستعمال الرابعة الف العصل المقترنة بلام التعريف اذا دخل عليها لام الابتداء ولام الجر نحو للهاد ولله رخوف الالتباس بلاء الناهية الخامسة الف بسم الله الرحمن الرحيم لكثرة الاستعمال فتأمل ابن قاسم

٢ قال ابن اياز يحذف رب وينا ب عنها احد ثلثة احرف الاول وهو الكثير الواو والثاني وهو المتوسط الفاء والثالث وهو القليل بل تأمل محصول

٣ الفاء بمعنى رب ومثلك مجرورة به متعلق بطرقت وحبلى عطف بيان لمثلك والباقي ظاهر والاستتنها داته قال محول بلا اعلال جلبي فاعطى هف واعلم ان الضمير المجرور والمتصل البارز في قوله فاعطى له راجع الى الهمزة لا يقال ينبغي حينئذ ان يقال لها لوجود التطابق بين الضمير والمرجع لانها نقول ان المؤنث على ضربين بالتاء

احدهما مما لا يستعمل مذكره كشبهة فان مذكره لم يستعمل اذ لا يقال شبه وثانيهما مما يستعمل مذكره كقائمة فان مذكره مستعمل اذ يقال في المذكر قائم ووجود التطابق بينهما في القسم الثاني لا في الاول كذا في شرح البرداوي وما نحن بصدده من القسم الاول فلا يرد الاشكال ونقول انما ذكر الضمير وان كان راجعا الى المؤنث باعتبار المذكر مغزا

٤ قوله صفة مثل لان المثل لا يتعرف لتوغله في الابهام ولان المثل اذا اضيف الى المؤنث يكون مؤنثا والكاف كاف المؤنث جمال الدين

٥ والمرضع لها ولد رضيع اذا بنت على الفعل النسب يقال رضعت فهو مرضعة واذا حملت على انها بمعنى ذات ارضاع لم يؤنث بالتاء ومثلها حائض وحامل وطالق والاسم اذا كان من هذا القبيل اي ذا كذا او ذات كذا اعرب العرب عن علامة التأنيث كقولهم امرأة لابن وتامر اي ذات لبن او ذات تمر دين

٥ والاصل في الصفات المختصة بالمؤنث ان لا يلحق تاء التأنيث اذا قصد بها التي من شانها ان تلابس الفعل واما اذا قصد بها الدلالة على الملابسة بالفعل ح يجب ان يلحق التاء فيقال حائضة وطالقة ومرضعة بالتاء علم ان المراد التي باشرت الارضاع بالفعل وانعمت ثديها الصبي سحراده

٥ يقال ارضعت فهي رضيعة واذا حملت على انها بمعنى ذات رضاع لم يؤنث بالتاء مثلها حائض وحامل وطالق والاسم اذا كان من هذا القبيل اي ذي كذا وذات كذا اعرته العرب عن علامة التأنيث كقولهم امرأة لابن وحشش تامر اي ذات لبن وتمر وقوله تعالى لا فارض اي ذات فروض والسماء منفطر به اي ذات انفطار دين

٥ لم يقل مرضعة لان الارضاع مختص بالنساء واذا كانت الصفة مختصة بالموصوف لم يشترط الموافقة عبد

حذف اللام من لتضرب بقي تضرب (فبقي الضاد ساكنا واجتلبت همزة الوصل) ليمكن الابتداء (ووضعت) الهمزة المجتلبة (موضع علامة الاستقبال) اعني التاء (فاعطي له) اي للموضع موضع علامة الاستقبال اعني الهمزة (اثر) اي حكم (علامة الاستقبال) وهو الاعراب واما اعرابه بالجزم فللام مقدرة اعطاء (كما) اي مثل ان (اعطي لفاء رب عمل رب في مثل قول الشاعر) (فمثلك) اي فرب مثلك فحذف رب واعطي للفاء عمله وهو الجر قوله (حبلى) صفة مثل (قد طرقت) اي طرقتها اي اتيتها ليلا قوله (ومرضع) اي ذات رضيع عطف على حبلى (فالهيتها) اي اشغلتها (عن) صبيها (ذي تمايم) جمع تميمة وهي التعويذ الذي يعلق في عنق الصبي حفظا عن اصابة العين قوله (محول) اي اتى عليه حول كامل صفة ذي ولم يقل محولا لئلا يلتبس بما اشتق من الحوالة اعني المحيل وفي وصف تلك النساء بالحبل والارضاع وفي وصف الصبي بكونه ذي تمام وذي حول وفي جمع تمايم اشارة الى كمال ميل النساء اليه اما في الوصف بالحبل والارضاع فظاهر واما في وصف الصبي اي تمايم فلان

ك يعني اعرب الامر لاجل ... لان الموضع ... جمال الدين فلا نقض بعود واما اعرابه فللام مقدرة جمال الدين

ك وهو ضرورة الفعل معربا وتقييده بالاعراب توهم كون الهمزة معربة او عاملة دين

كـ انه لم يضر معرب لوجود حرف المضارعة واما جزمه فلوجود الجازم

ع قوله اي ذات اي امرأة ذات رضيع ان وصفها بالارضاع الولد قلت مرضعة كمال الدين

ع قوله حول كامل هذا القيد مفهوم من حمل التنوين على التعظيم تأمل

وهن اقل النساء مثلها مع اشتغالها بنفسها وكونها ازهد النساء في الرجال واقلهن شغفا بهم وحرصا عليهم فكيف تخلصين عني بالخسيرة يا عزة العذراء فالمماثلة في ميله اليها وجه لها لا في الحبل والارضاع داود

٥ قوله ظاهر وذلك لانهن اذا مالت اليه مع اشتغالها بالحبل والارضاع حرصا على الرجل فكيف بغيرهن قال بعض المحققين يعني خدعت

٥ ميل النساء الى الشاعر عبد

٥ لان تلك الحالة اقل النساء حرصا للرجال والاقبال في تلك الحالة

٥ لان المرأة في حالة الحبل والارضاع سكون قليل الرغبة الى الشهوة كمال

المحول بالفاعل الذي اشتق من الحوالة اعني المحيل فلاجل ذلك لم يعل احمد

٨ يعني لو نقل حركة الواو الى ما قبلها لثقل الكسرة عليها وقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها الآن فيصير محيل ح يلتبس الفاعل الذي اشتق من الاحوال اعني

٧ المعاذة والتعويذ والعوذة كلها بمعنى وهي شيء تعلق على عنق الصبيان صونا لهم عن العين والجن على زعمهم جلبي

الاقبال عبد

يعق واذا استعمل بالباء يكون بمعنى الاعراض لانه مستعمل

الاشتغال بمعنى

التميمة انما تجعل فى عنق الصبى اذا كان فى غاية الحسن فخيف
عن اصابة العين واما جمع التميمة فلان اهله لايرضون ولايكتفون
بتميمة واحدة او تميمتين لفرط محبتهم واما فى الوصف بالاحوال
فلانه فى تلك الحال يظهر منه من الكمالات اللطيفة اللذيذة والحركات
المرغوبة الشهية ما لم يظهر قبلها ولا يظهر بعدها فيكون محبوبا
فى القلوب اكثر مما كان قبلها وبعدها ﴿و﴾ اما ﴿عند البصريين
فهو﴾ اى امر المخاطب بغير اللام ﴿مبنى﴾ على السكون ﴿لان
الاصل فى الافعال البناء﴾ لان المعانى الموجبة للاعراب اعنى
الفاعلية والمفعولية والاضافة منتفية فيها فوجب ان تبنى
وهذا خلاف لا يظهر ثمرته الا فى اطلاق المجزوم على امر الغائب
واطلاق الجزم على سكونه وفى اطلاق الموقوف على امر المخاطب
واطلاق الوقف على سكونه ﴿وانما اعرب المضارع﴾ مع كونه
من الافعال ﴿لمشابهة﴾ تامة ﴿بينه وبين الاسم﴾ كما مر فلا
ينتقض بالماضى وانما بنى الماضى على الحركة لمشابهة بينه وبين
الاسم فى الجملة اعنى وقوعه صفة للنكرة كما مر ﴿ولما لم يبق
المشابهة﴾ بوجه من الوجوه ﴿بينه﴾ اى بين الاسم ﴿وبين امر المخاطب

ت٦ فاذا حذفت الزوائد زالت المضارعة فيرجع الى اصل الافعال وهو السكون والبناء غاية

ت٧ اقول ثمرة الخلاف ان سكون امر المخاطب عارض اذا كان معربا كسكون المضارع المجزوم بعروض الجوازم ولازم اذا كان مبنيا لانه ليس بسبب العامل عبد الرحيم

فى بيان ثمرة الخلاف على هذا الوجه نوع ركاكة تدبر

عنه وهذا سهو لان سكون الامر المخاطب لازم سواء كان مبنيا او معربا لانه ليس فيه الاعراب غير الجزم فيكون عارضا بخلاف سكون امر الغائب وان هذا القائل حمل الخلاف على الخلاف بين اعراب امر المخاطب وبنائه وليس كذلك طال سجال

ت٨ ولا يعرب المضارع الا اذا لم يتصل به نون التاكيد او اناث فمثال نون التاكيد هل يضربن والفعل معها مبنى على الفتح ولا فرق فى ذلك بين الخفيفة والثقيلة فاذا لم يتصل به لم بين وذلك كما اذا فصل بينه وبينها الف الاثنين نحو هل يضربان اصله هل يضربانن فاجتمع ثلث نونات فحذفت الاولى وهو نون الرفع كراهة توالى الامثال فصار هل يضربان ولذلك لا يعرب الفعل المضارع اذا فصل بينه وبين نون التاكيد واو الجمع او ياء المخاطبة نحو هل تضربن يا زيدون وهل تضربن يا هند واصل تضربن تضربونن فحذفت نون الاولى الى الامثال فصار تضربن فحذفت الواو لالتقاء الساكنين واعربوا مضارعا ان عرى من نون التاكيد المباشر فشرط فى اعرابه ان يعرى من ذلك وموهوم نحو هل تضربن فان لم تباشر اعرب وهذا مذهب الجمهور وذهب الاخفش الى انه مبنى مع نون التاكيد سواء اتصلت به نون التاكيد او لم يتصل ونقل عن بعضهم انه معرب وان اتصلت نون التاكيد ومثال ما اتصلت نون الاناث نحو الهندات يضربن والفعل معها مبنى فى بعض كتبه مع نون على السكون ونقل المص عن نقل الاستاذ انه لا خلاف فى بناء الفعل المضارع موجود عن نقل الاستاذ الاناث وليس كذلك بل الخلاف موجود ابو الحسن بن عصفور فى شرحه للايضاح الفية

ت١ فاشتغال الشاعر النساء عن ذلك الصبى اذا اتى عليه ليلا لكمال ميلها و محبتها الى الشاعر عبد

ت٢ قوله بالاحوال بكسر الهمزة مصدر محول اى باتيان حول كامل عليه فيكون اى فيها اى فى الحالية داود

ت٣ قوله اكثر بالنصب على انه مفعول مطلق مجازى لمحبوبا بحذف موصوف داود

ت٤ والصحيح ما ذهب اليه البصريون والجواب عن حجة الكوفيين ان الاعراب واقامته مقامه اى جاء اكثر داود

ت٥ فى الفعل لم يفرق بين المعانى المطابقية عليه وانما ازال اللبس الذى نشأ من اشتراك الحرف اما لا فلانها مشتركة بين النفى بمعنى ليس والنهى واما الواو فلانها مشتركة بين الواو العاطفة والحالية والجمعية ايضا فان الاعراب ازال اللبس الذى نشأ من حذف العامل الذى هو ان الا ترى انها لو كانت ظاهرة ارتفع اللبس وفهم المعنى سواء اعرب الفعل او لم يعرب محصول

ت٥ لكنه اجرى مجرى المجزوم لان الحركة والنونات سوى نون جماعة المؤنث علامة الاعراب فهنا فى البناء فحذفت دين

عليه صح

تمت فاعراض النساء عن ذلك الصبى اذا اتى الشاعر لكمال ميل النساء اليه عبد

ص مصدر احول

ص اى بفرد احول

ص باحوال وطم

تنحى اى مشتهى

ك اى قول البصريين ان امر المخاطب مبنى على السكون م

علة اى قول المص اعرب المضارع لمشابهة بينه وبين الاسم م

ت٩ وهذا القيد مفهوم مما سبق فقوله كما سبق يقتضى الاخير او على التكثير او على التعظيم واما التنوين على التكثير عه اى ذو عدد كثير طالب جمال

عه كقوله تعالى كذبت رسل من قبلك

ت١٠ الى آخر الدليل يعنى ان امر المخاطب المعلوم عند البصريين دين الكبير

ت٦ لعدم توارد الفاعلية والمفعولية والاضافة عليها واصل البناء والسكون داودى

ت١١ كما مر بنى الماضى على الحركة لقلة المشابهة محصل

﴿بحذف حرف المضارعة﴾ لا فى الحركات والسكنات وذلك
ظاهر ولا فى وقوعه صفة للنكرة لانه صار انشاء والانشاء
لايقع صفة الا بتأويل بنى على السكون الذى هو اصل فى البناء
﴿ومن ثمه﴾ اى ومن اجل ان بناء امر المخاطب انما هو بعدم
بقاء المشابهة بحذف حرف المضارعة حكم بانه معرب فيما لم يحذف
منه حرف المضارعة ﴿حتى قيل فلتفرحوا معرب بالاجماع﴾ من
الفريقين ﴿لوجود علة الاعراب وهى حرف المضارعة وزيد فى
اخر الامر﴾ مطلقا غائبا كان او مخاطبا معروفا كان او مجهولا
﴿نونا التأكيد﴾ احديهما ثقيلة والاخرى خفيفة ﴿للتاكيد الطلب
نحو ليضربنّ ليضربانّ ليضربُنّ لتضربنّ لتضربانّ ليضربنانّ
للغائب وكذلك لتضربن على صيغة المجهول الخ ﴿وكذلك﴾ زيدت
﴿فى اضربنّ﴾ اضربانّ اضربُنّ اضربِنّ اضربانّ اضربنانّ للمخاطب
وكذلك لتضربن الخ للمجهول ﴿وفتح الباء﴾ اى حرك بالفتح ﴿فى
ليضربن﴾ مع ان اصله السكون ﴿فرارا عن اجتماع الساكنين
هذا علة التحريك واما تخصيص الفتح فللخفة والصيانة للفعل
عن اخى الجر فى الكسر والاحتراز عن الثقل والالتباس فى الضم

---

١ قوله لا فى الحركات آه تفسير لقوله بوجه دون وجه اى ولا فى دخول لام الابتداء عليه ولا فى العموم والخصوص ... ولا تضرب وغيرها

٢ الانشاء ماثبت مدلوله عند التلفظ مثل اضرب والاخبار ماثبت مدلوله قبل التلفظ مثل قام والاخبار يحتمل الصدق والكذب والانشاء بخلاف ذلك تهسيه

٣ اى ومن اجل ان اعراب الفعل يدور مع حرف المضارعة وجودا وعدما دين

٤ قوله حتى قيل قيل ههنا ليس للتمريض بل للتحقيق فانه قد يكون لها كما يقال داود

لان الصفة يجب ان يكون مضمونها معلوما للمخاطب قبل ذكرها حتى يصح فائدتها وهى ان يعرف المخاطب الموصوف المبهم بما كان معلوما والانشاء لايكون مضمونها معلوما للمخاطب قبل ذكرها

٥ والثقيلة اشد تأكيدا من الخفيفة عند الخليل

٥ وسمى الثقيلة شديدة وقد تسميان مشددة ومخففة دين

٦ وفى بعض النسخ ليضربن ليضربان الى اخره وفى البعض لم يوجد الى اخره دين

٧ ليضربان اللام جازمة يضربان فعل مضارع بناء فاعل مبنى على الفتح مؤكد بنون الثقيلة مجزوم محلا علامة الجزم سقوط النون محلا الالف ضمير بارز مرفوع متصل مبنى على السكون محلا مرفوع فاعل يضربان

٨ اللام للامر والفعل مبنى على الضم والنون مبنى على الفتح لا محل لها من الاعراب والضمة نائبة عن الفاعل المحذوف والفاعل المقدر وهو الواو مرفوع المحل آه اولى تركيب

٩ هذا التفسير لبيح العلة لان الفرار عن الساكنين يحصل بالكسر والضم فقوله فرارا علة التحريك المفهوم من قوله وفتح الباء ولا علة الفتح المصرح به طالب جمال الدين

١٠ على غير حده مع الالتباس فى البعض ولو ضم او كسر ففتح فى الكل طردا للباب لا نون فى اخره او عن ثقل الضمة والكسرة كما فى طى من الكسرة الى الفتحة فى نحو بقى وقى دين

١١ اى فيما ليس فى اخره نون وهو خمسة وان شئت قلت كما قال السكاكى فيما لا ضمير فى اخره دين

١١ للغائب معلوما كان او مجهولا ولتضربن للغائبة ايضا فى امر المخاطب المجهول بالنون الثقيلة اى حرك بالفتح مع ان الاصل السكون اما علة نفس التحريك فهو ما صرح به المصنف بقوله

الكمالات والسهو ممن قال وهو سهو طالب جمال للتأكيد الى المؤنث حذف الياء اكتفاء بالكسر فلا سهو من المحشى بل وجدنا اضربن لانه ان كسر الباء فيه لالتبس بالمفرد المؤنث لانه اذا دخل النون فيدخل فى القاعدة اضربن فقول المحشى وللالتباس فى الكسر ناظر الى ولا يختص القاعدة بليضربن وهو فاسدة فالمعنى وفتح الباء فى مثل ليضربن من الامثال كما هو العادة والحال ان التعميم واجب ليكون القاعدة كليا

١٢ اقول ان هذا المحشى اراد من قوله وفتح الباء فى ليضربن التعميم عبد الرحيم

١٢ قال فى الحاشية وللالتباس فى الكسر وهو سهو تأمل

١٢ اى بامر جمع المذكر المحذوف منه الواو عند اتصال نون التأكيد نحو ليضربُن بضم الباء دين

(وفتح النون) الثقيلة اذ لامجال للسكون الذي هو الاصل لمكان اجتماع الساكنين ولا للضم والكسر لمكان الثقلة فتعين الفتح (للخفة) المناسبة للتشديد (وحذف واو ليضربوا) عند اتصال نون التاكيد به فقيل ليضربُنّ (اكتفاء بالضمة) مع استطالة الكلمة بنون التاكيد وان كان اجتماع الساكنين على حدة (و) حذفت (ياء اضربي) عنه فقيل اضربِنّ (اكتفاء بالكسرة) ايضا كذلك (ولم يحذف الف التثنية) اكتفاء بالفتح في ليضربانّ (حتى لا يلتبس) المثنى (بالواحد) في الوقف ولا التباس في ليضربوا واضربي للفرق بالضم والكسر (وكسر النون الثقيلة بعد الف التثنية) مع ان اصلها الفتحة للخفة (مشابهة) اي لاجل المشابهة (بنون التثنية) في وقوعها بعد الالف وهذه العلة موجودة في الالف الفاصلة فيعلم ان حكمها حكم الف التثنية اذ الاشتراك في العلة يوجب الاشتراك في الحكم فلذلك لم يذكر حكم الالف الفاصلة (وحذف النون التي هي تدل على الرفع في مثل هل يضربان) اي في الامثلة الخمسة التي هي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون

---

١٣ فان قيل لم عين حرف الاعراب بالحذف ولم يحذف نون التاكيد قلنا لان الاصل في الافعال البناء والفعل المضارع انما كان معربا بسبب المشابهة بالاسم كما مر فلما دخل على الفعل المضارع ماهو من خواص الافعال ونون التاكيد من خواص الافعال ضعف مشابهته بالاسم فرجع الى البناء ولان نون التاكيد لو حذفت لما بقي للزيادة فائدة مفتاح

٢ لان الفتح اخف الحركات وكذلك فتح النون المشددة للخفة مفتاح

٣ او لان نون التاكيد كلمة برأسها انضمت الى كلمة اخرى ومن عادتهم انهم اذا ركبوا كلمة مع كلمة اخرى فتحوا اخر الكلمة الاولى نحو خمسة عشر

١ لان كسرها لوقوعها بعد الالف وقد حذف ... النون بعد حذف الالف الى اصله الذي هو الفتح ... لعدم الاعتداد بحركة النون ولعود ... لزوالها في الوقف

١٤ وانما لايجوز حذف الفاعل اذا لم يدل دليل على حذفه صرح به صاحب المغني دين

٤ فكان الفاعل غير محذوف لسد جزئه مسد الكل عبد الغفور

٤ كما اكتفوا في قولهم قام وانطلق في معنى قاموا وانطلقوا دين

٥ قلت ذلك ممنوع اذ حده ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما مع كونهما في كلمة واحدة وههنا في كلمتين الضمير والثقيلة وقال بعضهم يحذف واو الضمير وياؤه وان كان التقاء الساكنين على حده لكون حذفهما كلا حذف لان ضمة ماقبل الواو وكسرة ماقبل الياء دليلا على حذف الواو فان قلت لم عين الاول للحذف قلت لان الثاني لا دليل على وجوده او لان الاول مدة وتصرف فيها اولى دين

٦ في الوقف ولان الالف امكن في المد من الواو والياء اذ المد يلزمها دونهما وقال صاحب الاقليد والموصل ولا يحذف الالف لانها خفيفة فلا يلزم الثقل دين

٧ فيه نظر لان كون النون مكسورا المشابهة بنون التثنية في الوقوع بعد الالف وان حذف الالف لايكون النون مكسورا لعدم المشابهة بل بفتح فيلزم الالتباس في الوقف وغيره فلاوجه لقوله في الوقف عبد الحكيم

اقول لو ثبت حذف الالف حذف بعد ثبوت النون بعد الالف كما في ليضربوا فيكسر النون فلو سلم ان الحذف قبل ثبوت النون فنقول ان المقدر كالملفوظ فلااعتبار فيه فاطلب الجلال

٨ اقول لو قال بدل قوله بعد الف التثنية وبعد الالف لكان اصوب ليتناول الالف الزائد للفصل والحال ان نون الثقيلة مكسورة بعدها ايضا ويمكن الجواب عنه بان المص يبحث عن المثنى فذكر الالف الزائدة حتى تبين انها مكسورة بعدها وهذا الجواب ضعيف حيث انه لم يتبين كسرها عند ذكر الالف الزائدة مفتاح

١٠ لان النون المشددة نونان والاصل في المبني السكون والنون حرف والحرف مبني فاذا يلتقي ساكنان فحركت الثانية بالفتح لان الفتح اخف الحركات ولم يحرك بالكسر لئلا يشتبه بالمشددة الواقعة في التثنية وجمع المؤنث فاذا حرك الثانية ادغمت الاولى فيها والخففة لايكون الا ساكنة

٩ وفيه نظر لان العرب لاتركب ثلاثة اشياء فالصحيح ان هل يضربان وهل يضربن وهل تضربن معرب عند ابن مالك ومن تبعه ابو القاسم

١١ قوله هل يضربان فعل مضارع مرفوع تقديرا لان الفعل المضارع انما يصير مبنيا اذا لم يقع بين النون الثقيلة وبين الفعل فاصل

١٢ ففي المضارع جانبا الفعلية والاسمية بحسب اصله وجانب الاسمية تقتضي الاعراب فقلب جانب الفعلية ...

ت١ قوله عليها ضميره راجع الى مثل لكونه عبارة عن الجماعة كما اشار اليه بقوله اى فى الامثلة داود

ت٢ قوله لانه انما اعرب فيه اشارة الى ان ما فى المتن عبارة عن المضارع داود

ت٣ قوله ولما اتصل به اى باخره الذى هو محل الاعراب فلا مشكل بالسين وسوف وقد يجاب بانها من خصائص الفعل واتصالها به يرجح جانب الفعلية ومع ذلك لم يبن كما يشير اليه قوله وقد تعذر الاعراب داود

ت٤ ففى المضارع جانب الفعلية بحسب اصله وجانب الاسمية بحسب مشابهته بالاسم والفعلية تقتضى البناء والاسمية تقتضى الاعراب فغلب جانب الاسمية بكثرة المشابهة بالاسم فاعرب فاذا اتصل به ماهو من خواص الفعل اعنى النون يرجح جانب الفعلية وعاد الى ما تقتضيه من البناء سعد

وتفعلين وانما اورد كلمة هل ليكون يضربان طلبا ويصير محلا لدخول نون التأكيد ﴿لان ما قبل النون الثقيلة يصير مبنيا لانه[2] انما اعرب لمشابهته بالاسم ولما اتصل به[3] النون التى لا يتصل الا بالفعل ورجح[4] جانب الفعلية وصار[5] النون من الفعل بمنزلة الجزء من الكلمة كما فى بعلبك وتعذر الاعراب سواء كان بالحرف او بالحركة اذ لا اعراب فى الوسط[6] رد الى ما هو اصل الفعل من البناء فحذف علامة[7] الاعراب لامتناع الجمع بين الاعراب والبناء ولم يحذف نون التأكيد لئلا يبطل الغرض ﴿وادخل[8] الالف الفاصلة فى ليضربنان﴾ اصله ليضربنن ﴿فرارا عن اجتماع النونات[9]﴾ اذ لا يمكن حذف نون الجمع لانه ضمير[10] الفاعل ولا حذف نون التأكيد للزوم بطلان الغرض فتعين الفصل بشئ واختص الالف للخفة ﴿وحكم﴾ النون[12] ﴿الخفيفة﴾ من حركة[13] ما قبلها وحذف[14] الضمير وحذف نون الاعراب معها ﴿مثل﴾ حكم النون ﴿الثقيلة الا انه[15]﴾ اى الشان اى لكنه ﴿لا تدخل بعد الالفين﴾ اى الف التثنية والالف[16] التى وجب فرض دخولها قبل الخفيفة فى الجمع المؤنث حملا لها على الشديدة وان لم تجمع النونات فيها لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل

(حواشي بين السطور: اى المضارع — اى المضارع — لئلا يرد كون ليضرب معربا — على جانب الاسمية — اى من نون الثقيلة — فان بك جزء من بعل فصار مبنيا — بيان ما — اشارة الى ان المفرد مبنى اذا دخل النون — جواب لما — اى النون — ولتسمى الف المستصحبة لان الثقيلة مستصحبها دين — مثل صح — واضربنان — والفاعل عمدة — اى تأكيد الطلب — حركات نسخ — مبتدأ — خبره — طرف الاعراب والقصير لا الحذف كى ظن فافهم طالب — وفى البعض الا انها — اشارة الى ان المستثنى منقطع لان الا فى الاستثناء المنقطع بمعنى لكن عصام — اى تقدير — علة فرض — علة وجوب الفرض — اى التى هى اصل لها فى التأكيد داود)

ت٥ قوله وصار النون اى مع الفعل وفى البعض وصار الفعل اى مع النون داود

ت٦ فان قيل ان مسلمان اعرابه فى الوسط قلنا المراد بالاخر اخر الاصلى مسلم

ت٧ قوله علامة الاعراب اى علامة كون الفعل معربا فالمراد بالاعراب ضد البناء كما اشار اليه قوله لامتناع الجمع بين الاعراب والبناء داود

ت٧ يعنى ان حذف ضمير الفاعل لا يجوز اذا لم يوجد ما يدل عليه ولا يرد ان الواو فى ليضربوا والياء فى اضربى ضمير الفاعل مع انه يحذف عند اتصال نون التأكيد كم

ت٨ بين النونات الثلث نون جماعة النساء ونون التثنية المدغم والمدغم فيها وتسمى الالف المستصحبة ايضا لان الثقيلة تستصحبها دين

ت٩ قوله فرار عن اجتماع النونات اى الزائدة كلها فانه مستثقل بخلاف ما اذا كان بعضها من نفس الكلمة نحو صونن وظننن فانه جاز ذلك الاجتماع لان الثقل انما يحصل بالزوائد كذا ذكره العزى داود

ت١٠ المستكره الاترى انهم يحذفون احد المثلين فى ظلت ومست ويبدلون ياء فى امليت كراهة اجتماعهما فان قلت لم لم يختاروا هنا احد الامرين على ادخالها قلت لان ما اتى به لغرض لا يسوغ حذفه بلا دليل على المحذوف ولا ابدله بشئ اخر دين

ت١١ قوله لانه ضمير الفاعل اى والفاعل لا يجوز حذفه بلا دليل يدل عليه ولا دليل هنا بخلاف واو الضمير فى نحو ليضربن وبائه فى نحو اضربن كما تقدم داود

ت١٢ نون ساكنة كالتنوين واثره وهو الا انها يكتب فى غير العروض بخلاف التنوين فانه لا يكتب الا فيه

ت١٣ قوله من حركات ما قبلها وهى الفتح والضم والكسر والاولى كما قال بعض الشارحين من فتح ما قبلها داود

ت١٤ قوله وحذف الضمير اى واوه مع الضم وياؤه مع الكسر ولم يزد على ما ذكره ما زاده بعض الشارحين ومن مواضع الدخول بجعله الاستثناء منقطعا كما يشير اليه

ت١٥ قوله اى الشان لما كان الظاهر المناسب ان يزيده وان يجعل الاستثناء متصلا داود قوله اى لكنه والظاهران يقال انها لكونه عائدا الى الخفيفة ووقع هنا مذكرا فلا بد من توجيهه بالشان ولم يجز ان يكون عائدا الى الخفيفة بتأويل المذكور حسن التندى

ت١٦ قوله والالف التى وجب فرض دخولها جواب عما اورده على قوله بعد الالفين وقوله لاجتماع الساكنين بالنسبة الى جمع المؤنث بانه لا الف فيه لعدم علة ادخالها وهى الفرار عن اجتماع النونات فلا اجتماع الساكنين وحاصل الجواب ان تلك العلة وان لم توجد فيه حقيقة لكنها موجودة فيه حكما بسبب حمله على ما هو فيه مثلا لتأنيث قوله لا تدخل داود

قوله لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل اي الخفيفة على الشديدة بان يقطع للاصل الحكم الذي هو الفرع وهو الزيادة وللفرع الحكم الذي هو الاصل وهو عدم الزيادة داود

ت فاذا كان الاصل عدم الزيادة فلم يقدر دخولها على الخفيفة لزم ثبوت الاصل وهو عدم الزيادة للفرع ح

ت وما قيل انه لا يجوز ان بالكسر لانه مقول القول فيه مستدرك لا بد من الفتح لانه بيان للقول والبيان والمبين لازم المطابقة مطلوب

ت٢ قوله وما قيل آه اي اعتراضا على الجواب المذكور والقائل التفتازاني في شرحه على تصريف الزنجاني داود

٢ اشار الى ما اشتهر بينهم من ان كل ما كان حروفه اكثر ومعناه ازيد

٣ اي اصالة الخفيفة لان الثقيلة ازيد لفظا ومعنى

فهو فرع من الاول لان الفرع فيه ما في الاصل مع زيادة والزيادة طارية والعاري عنها هو الاصل وفيه نظر دين

اذ الاصل عدم الزيادة الا يرى ان يونس حين ادخلها في فعل الجماعة
ادخل الالف وقال اضربنان دون اضربن وما قيل ان اصالة
الثقيلة انما هي عند الكوفيين مع ان الفرع لا يجب ان يجري على الاصل
في جميع الاحكام ثم المناسبة المعلومة من قوانينهم تقتضي اصالة
الخفيفة لان التأكيد في الثقيلة اكثر فالمناسبة ان يعد من الخفيفة
اليها ليس بشئ لان اصالة الثقيلة انما هي فيما وضعتا له اعني
التأكيد وهي كذلك اذ الثقيلة افادته اكثر مما افادته الخفيفة ولا شك
ان ما يفيد معنى اصل في افادة ذلك المعنى بالنسبة الى ما يفيده دون
ذلك واصالتها بهذا المعنى متفق عليه وما نقل من الكوفيين فانما
هو بمعنى ان الخفيفة مخففة من المثقلة لا كلمة برأسها كما عند سيبويه
وقوله مع ان الفرع لا يجب ان يجري على الاصل في جميع الاحكام
صحيح اذا لم يلزم من عدم الجريان مفسدة واما اذا لزم من عدم
الجريان مفسدة فكلا وهنا كذلك لما عرفته من لزوم مزية
الفرع على الاصل وقوله فالمناسبة ان يعد من الخفيفة اليها مدفوع
بما ذكرنا من معنى الاصالة فقوله لا لاجتماع الساكنين في غير حده
شامل لفعل الاثنين وجماعة الاناث وذلك لا يجوز لان الروابط

ت وما عدل عنه فهو اصل وما عدل اليه فهو فرع فيكون الخفيفة اصلا ه

ت الحاصل ان الثقيلة اصل بحسب المعنى اجماعا وهو المراد في قولنا لئلا يلزم للفرع مزية على الاصل واما بحسب اللفظ فاصالتها انما هو عند الكوفيين وليس بمراد ههنا قد ق

ت٧ بحذف نونها الثانية لان الاخر اولى بالحذف فالباقي بعد الحذف وهو الساكن. واما على مذهب سيبويه ان كلا منهما حرف برأسه على ما نقله الرضي عصام

ت٨ اي ادرع اي امتنع عن ان يكون قوله مع ان الفرع لا يجب ان يجري على الاصل في جميع الاحكام الخ

ت٩ اي من اصالة الثقيلة انما هو لما وضعت له اعني التأكيد وهي كذلك رحم

ت١٠ فقوله الفاء فصيحة اي اذا ثبت كون الثقيلة اصلا وجب ايضا وجوب فرض دخول الالف قبل الخفيفة في فعل الاناث كان قوله لاجتماع اه علة شاملة لفعل الاثنين وفعل الاناث والا فلا يكون قوله لاجتماع آه شاملا لهما بل يكون مخصوصا لفعل الاثنين فقط تأمل

ت اي اذا ثبت اصالة الثقيلة آه ووجب فرض دخول الالف قبل الخفيفة في جمع المؤنث فقوله ولو لم يثبت اصالة الثقيلة لكان قوله لاجتماع الساكنين علة لفعل الاثنين فقط ولا ينطبق العلة بالمعلول قد ق

ت قوله فقوله اي اذا ثبت اصالة الثقيلة ووجب حملا على الثقيلة بالمعنى الذي ذكرناه في جمع المؤنث شامل بالنسبة الى دخول الالف قبل الخفيفة فقوله لاجتماع الساكنين في غير حده فلا يرد عليه انه بالنسبة الى فعل الاثنين وجماعات الاناث الثاني غير مسلم لعدم شموله اياه داود

ت١١ وانما قال اجتماع الساكنين على غير حده وعلى حده لان الحد في اللغة المنع يقال للحاجب والحركة قال اي على غير المنع من التصرف فيه

ت١٢ واعلم ان التقاء الساكنين جائز في الوقف مطلقا اي لا فرق بين ان يكون الثاني مدغما او غير مدغم ولا بين ان يكون الاول حرف مد او غيره شرح مفصل

ت١٣ اعلم ان قوله في غير حده وهو ان لا يكون الاول مدا والثاني مدغما فوجه الثاني [illegible] وانما يجوز ذلك لان المد يقوم مقام الحركة

١ـ قوله ولا يجوز حذف احدهما وفي البعض احديهما استئناف متعلق بقوله لاجتماع الساكنين في غير حده او عطف على قوله وذلك لا يجوز داود

٢ـ قوله خلاف وضعها لانها لا تقبل الحركة بدليل حذفها دون تحريكها في اضرب القوم والاصل اضربن داود

٣ـ قوله في الجواز والمراد به ما يعم الوجوب اي في عدم الامتناع داود

٤ـ قوله التي لا يجوز صفة كاشفة لقوله مرتبة في الجواز

٥ـ قوله ان يتجاوزها فاعل لا يجوز والضمير المرفوع المستتر فيه راجع الى اجتماع الساكنين والمنصوب البارز راجع الى المرتبة داود

بين الحروف الحركات فان فقدت في اثنين منها لا يمكن ربط احدهما بالاخر ولا يجوز حذف احدهما اذ في حذف الالف من المثنى يلزم الالتباس بالواحد ومن جمع الاناث يلزم بطلان العمل و اجتماع النونين وفي حذف النون يلزم بطلان الغرض وتحريك النون خلاف وضعها وحده اي مرتبته في الجواز التي لا يجوز ان يتجاوزها فيه ويجوز في غيرها هو ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما وهذا يجوز بالاتفاق لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير مشقة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالص سكونهما وغير حده خلاف ذلك ﴿و﴾ عند يونس ﴿و﴾ الكوفيين ﴿تدخل﴾ الخفيفة بعد الالفين ﴿قياسا على الثقيلة﴾ باقية على السكون عند يونس اعتبارا بمد الالف حركة كقراءة النافع محياي بسكون ياء الاضافة وصلا ومتحركا بالكسر للساكنين عند غيره وعليه حمل قوله تعالى ولا تتبعان بتخفيف النون وكسره على قراءة ابن عامر برواية ذكوان ﴿وكلاهما﴾ اي كلا نوني التأكيد ﴿تدخلان﴾ على الفعل ﴿في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب فيها﴾ في الجملة ففي بعضها بحسب نفس الامر ود لالته عليه

٦ـ قوله فيه اي في الجواز ولم يقع في البعض وهو الخطاء داود

٧ـ قوله ويجوز في غيرها اي اجتماع الساكنين في غير تلك المرتبة وهو بالرفع عطف على قوله يجوز ان يتجاوزها وبالنصب على قوله يتجاوزها عطف تفسير فيها والاوضح ان يقول التي يجوز فيها ولا يجوز في غيرها داود

٨ـ قوله وهو ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما اي ولا يشترط كونهما في كلمة واحدة ولهذا قال فيما مر وحذف الواو في لتضربوا عند اتصال النون التأكيد وان كان اجتماع الساكنين على حده وقيل حده ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما ويكون في كلمة واحدة قال العزي هذا هو المعروف وحكي بعضهم الاتفاق عليه بين علماء هذا الفن ولذا قال بعض المحققين كون الاول حده ممنوع بل حده هو الثاني داود

٩ـ قوله وهذا يجوز بالاتفاق اي واما غيره ففيه خلاف فانه قد ذهب بعضهم كيونس الى جوازه في غير ذلك الحد ايضا كما يجئ لكن يرد عليه انه يجوز في الوقف مطلقا وفي الاسم المعرف باللام الداخلة عليه الف الاستفهام قياسه انفا فانها نحو زيد وعمرو وبكر والحسن بسكون الالف واللام داود

١٠ـ والقياس في اللغة تقدير شئ بآخر ليعلم المساوات والمقاومة بينهما ويطلق على المساوات مجازا من باب اطلاق اسم السبب على المسبب يقال قست النعل بالنعل اي قدرته به مساواة وقست الثوب بالزراع اي قدرته به وفلان لا يقاس بفلان اي لا يساوى به ويعدى بالباء وعلى والى على ما في الاساس وقال بعضهم تعديته بعلى بتضمن معنى البناء وفي الاصطلاح مساوات الفرع للاصل في علة حكمه والمراد بالاصل المقيس عليه وبالفرع المقيس وقد عرفت قريبا قياس الشبه الذي كلامهم في المناسبات وارد على مساقه في الغالب ٤٤

١١ـ قال التفتازاني وليست النون فيهما للتأكيد بل هي نون الاعراب وهي في موضع ...

١٢ـ قوله بتخفيف النون واما تشديده كقراءة غير ابن ذكوان ... واجاب البصريون عن مثل قراءة نافع محياي ... ويونس والكوفيون لا يصلح التعويل ... داود

١٣ـ ... في الجملة ... داود

اما مطابقة وهي الخمسة الاول او التزام وهو السادس
فان القسم وان لم يكن فيه معنى الطلب الا ان الغالب ان
يقسم المتكلم على ما هو مطلوبه فيلزمه الطلب اى طلب جوابه
واما نحو قوله والله لا عاقبن فمحمول على الغالب وفي بعضها
لا بحسب نفس الامر بل بالمشابهة لما فيه معنى الطلب في نفس
الامر وهو السابع ثم ان الطالب انما يطلب في العادة و
غالب الامر ما هو مراده فكان ذلك مقتضيا لتأكيده لان
غرضه في تحصيله والطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير
الموجود فالتأكيد لا يكون الا في المستقبل وقيل الحاصل في
الزمان الماضي لا يحتمل التأكيد واما الحاصل في الزمان الحاضر
فهو وان كان محتملا للتأكيد بان يخبر المتكلم بان الحاصل
في الحال متصف بالمبالغة والتاكيد لكنه لما كان موجودا و
امكن للمخاطب في الاغلب الاطلاع على ضعفه وقوته
اختص نون التأكيد بغير الموجود والاليق بالتأكيد اعني
الاستقبال احدها الامر مطلقا كما مر نحو ليضربن
واضربن وليضربن واضربن و ثانيها النهي كذلك

---

٣ قوله اما نحو والله لا عاقبن بكسر القاف لا بفتحها كما توهم البعض هذا محترز داود

٤ قوله الغالب اى ادخل فيه نون التأكيد وان لم يكن فيه معنى الطلب حملا على الغالب وطردا للباب داود

٥ فان قلت ما معنى نفس الامر قلت ان نفس معناه نفس شئ في ذاته والمراد بالامر هو الشئ نفسه

٦ قوله ثم ان الطالب اشارة الى ان قول المص لوجود معنى الطلب يدل على نوني التأكيد مختصان بالمستقبل داود

٧ هذا ناظر الى قوله لوجود معنى الطلب فكأنه قيل ان كان معنى الطلب موجودا فالمناسبة بين التأكيد والطلب فاشار بقوله ثم ان الطالب آه والمستقبل المشار اليه بقوله والطلب انما يتوجه آه من قوله ثم ان الطالب قد ق

٧ وقد يطلب ما هو غير المراد كما ان السيد اذا اراد ان يظهر على الحاضرين عصيان عبده يأمر بالشئ ولا يريده منه وقد يأمر البعض للبعض بحمل الحجر الكبير للتجربة ولا يكون الحمل مراده جمال الدين

٨ اى لتأكيد الطالب ما هو مراده فيكون من اضافة المصدر الى الفاعل او التأكيد ما هو المراد له فيكون من اضافة المصدر الى المفعول س

٩ قوله الغير الموجود صفة كاشفة للمستقبل ان المستقبل لا يكون الا غير الموجود والصفة الكاشفة هو الوصف المختص اللازم للموصوف تأمل محمد نعمت

١٠ فيه نظر لان الحاصل في الماضي والحاضر لابد له من التأكيد اذا انكر المخاطب كما في علم المعاني فالقول قول الشارح فالحاصل ان ما فيه الطلب في مضمونه يؤكد بالنونين طالب عال

١١ والاحتمال بهذا المعنى لما كان جاريا في الماضي ايضا لم يرضه الشارح واورده بصيغة التمريض قد ق

١٢ قوله الامر اى مطلقا غائبا كان او مخاطبا مفردا كان او مجموعا معلوما كان او مجهولا

ـ١ هذا في اللغة طلب حصول صورة الشيء في الذهن فان كانت تلك الصورة وقوع النسبة او لا وقوعها فحصولها هو التصديق والا فهو التصور وفي الاصطلاح ما يدل على هذا الطلب دين

ـ٢ وهو في اللغة طلب حصول شيء على سبيل المحبة وفي الاصطلاح ما نعينه السكاكي ومن تبعه من علماء المعاني قدم التمني على غيره لعمومه في الممكن والممتنع دين

ـ٣ فان قلت الهمزة في الاستفهام فالمراد ما قلت هو من حيث الظاهر لا من حيث المعنى وانما مراد القائل ليستفهم المخاطب عن ترك النزول ولا معوج اليه واللفظ حيث تركه تأسيا او ما ذكر ابدا مستمتع الكسرة لانا نبعها فلذلك سموه عرضا

(نحو لا تضربن) ولا يضربن (و) ثالثها (الاستفهام نحو هل تضربن) بتثقيل النون وتخفيفها اي الاستفهام طلب حصول الشيء في الذهن (و) رابعها (التمني نحو ليتك تضربن و) خامسها (العرض) وهو الحث والترغيب وهو يتضمن معنى الطلب والعرض في الممكن فقط بفتح العين وسكون الراء (نحو الا تضربن) فالهمزة فيه للاستفهام دخلت على الفعل المنفي وامتنع حملها على حقيقة الاستفهام لان المخاطب بكسر الطاء يعلم يعرف نسخه عدم الضرب فالاستفهام عنه يكون طلبا للحاصل وهو محال فيتولد منه بقرينة الحال اي حال المخاطب عرض الضرب اي ترغيب الضرب على المخاطب وطلبه منه اي المتكلم

(و) سادسها (القسم) اي جوابه (نحو والله لاضربن) والجملة القسمية مبتداء اعني اقسم والله انشاء كبعت وافعال المقاربة وجواب القسم مبتدأ خبر اعني لاضربن خبر فلا طلب فيه الا التزاما (و) سابعها (النفي) ويدخله نونا التأكيد دخولا قليلا وان لم يكن فيه معنى الطلب مشابهة مفعول له اي لاجل المشابهة (بالنهي) في الصورة نحو لا يضرب ولا يضرب وفي انهما اي النهي والنفي غير موجبين وفي كون حرفهما لا (نحو لا تضربن والنهي) مبتدأ وهو صيغة يطلب بها الترك عن الفاعل (مثل الامر في جميع الوجوه) التي ذكرت بيان الوجوه التي ذكرت والاحكام من كونه مشتقا من المضارع واحكام نوني التأكيد فكل حكم من الاحكام المذكورة وجه الشبه بينهما (الا انه) اي لكن النهي مطلقا (معرب بالاجماع) من الفريقين لوجود حرف المضارعة فيه لما فرغ من المعلوم شرع في المجهول (ويجيء المجهول) وهو ما حذف فاعله نحو ضرب زيد واسند الى مفعوله (من الاشياء المذكورة) الاربعة اي من الماضي والمضارع والامر والنهي

ـ٤ وهذه الهمزة في الحقيقة للانكار بمعنى انه لا ينبغي ان لا تضرب وانكار النفي اثبات ولهذا صح تقدير الشرط المثبت بعده نحو الا تنزل تصب خيرا اي ان تنزل تصب خيرا عبد

ـ٤ هي في التحقيق همزة انكار اي لا ينبغي لك ان لا تضرب وانكار النفي اثبات دين

ـ٤ واعلم ان الفرق بين التمني والعرض ان الفائدة في التمني للمتكلم وفي العرض للمخاطب هـ

ـ٥ يعني انما يكون ذلك عرضا اذا علم المتكلم بعدم وقوع الفعل تأمل

ـ٥ يعني انما يكون الهمزة على حقيقة الاستفهام اذا لم يعرف المخاطب عدم الضرب

ـ٦ وانما دخلت على القسم وان لم يكن الطلب ظاهرا لان القسم انما يكون على ما يطلب وجوده وتحصيله شرح

ـ٧ قوله اقسم والله فيه انه لا يجوز اظهار فعل القسم مع الواو بل يجب حذفه معها لكثرة استعمالها في القسم ويمكن ان يجاب بانه اظهر لمجرد التصوير داود

ـ٨ والله وهو القسم ولاضربن وهو المقسم عليه وجواب القسم دين

ـ٩ قال ابن اياز الا انهما لا تدخلان على المنفي بما لانها دليل الحال وهما دليل الاستقبال ولا على المنفي بلم ولما لانهما تقلبان معنى الفعل المستقبل الى الماضي والماضي لا يؤكدهما ويجعل ان دخلا على المنفي بلا ولن لكن عن سيبويه ان الخفيفة تدخل بعد لم تشبيها بلا الناهية في الجزم دين

ـ١٠ لان حرف النفي وحرف النهي كلاهما لفظة لا ولان النفي والنهي يكونان غير موجبين اي منفيين م م

ـ١١ لا يقال عليه الاولى تركه لانه يوهم ان نوني التأكيد لا تدخلان الا على المنفي مع ان الامر ليس كذلك داود

ـ١٢ من الاشياء المذكورة بالتعريف حصر المبني للفاعل بلا وعن المفعول ايضا في محل اه فقوله الشيخ داود

ـ١٣ فان قيل المفعول ضد الفاعل في المعنى فكيف يجوز ان يقام مقامه ويرفع بارتفاعه قلنا انما جاز لان للفعل طرفين طرف الصدور وهو للفاعل وطرف الوقوع وهو للمفعول فكان بينهما مناسبة من حيث الطرفية فصح ان يقام مقامه وجاز الارتفاع لان فاعلية الفاعل باسناد الفعل اليه لا باحداث شيئا الا ترى ان زيدا في قولنا زيد فاعل مع انه لم يحدث شيئا بل هو مفعول في المعنى لان الله عز وجل اقامه لوجود الاسناد اليه نحو

ـ١٤ لوجود علة الاعراب وهو حرف المضارعة ولما فرغ من اقسام الفعل المبني للفاعل شرع في اقسام الفعل المبني للمفعول وكيفية بنائه فقال فلاح

علامة الاستفهام عند امتناع الاجراء على الاصل دين

علامة وهو مبني على صيغة الفاعل ومن قال انه على صيغة المفعول فقد ضل طالب

علامة وهو الاصح عند الاصوليين

علامة الاعراب بجواز الامر فانه للمخاطب عند البصريين دين

٣ تبيين فذكر الشارح لفظ التبيين على المص من ان الاصوب ترك اللام علة خارجية للوضع بل العلة الخارجية للوضع انما هو التبيين واللام للمخاطب ولذا زاده بقوله واظهار لها فتأمل

٢ والغرض مبتدأ خبره محذوف لظهور القرينة والجملة اعتراض ونكتته التنبيه على كثرة اعتراضه دين اشارة الى وضع ما اورده صاحب الفلاح وتنبيها على ان نفس الخساسة لا يصلح

٢ فاعلم ان اول قوله والغرض من وضعه اما لخساسة الفاعل ولعظمته فيه نظر واصح بيانية والصواب ان يطرح اللام بعد اما وعما هو معطوف عليه مفراح

١ قوله اكتفاء بذكر المستقبل لان صورتهما آه هذا وكذا قول بعض الشارحين اكتفاء بقوله فيما سبق ومن غيره لا يحذف في مجهوله نحو لتضرب مع قوله والنهي مثل الامر في جميع الوجوه لا يصلحان بظاهرهما الا تعليلا للاستغناء عن تمثيلهما داود

وقوله (من الماضي) وما عطف عليه بيان للاشياء المذكورة
(نحو ضُرِبَ زيدٌ) في ضربت زيدا (الى آخره) ومر بزيد في مررت
بزيد (ومن المستقبل نحو يُضرَب زيد) في يضرب خالدٌ زيدا (الخ)
ومن الامر نحو لتضرب ومن النهي نحو لا يضرب وانما لم يذكرهما
اكتفاءً بذكر المستقبل لان صورتهما لما كانت صورته استغنى
بذكره عن ذكرهما اذ يعلم من الاشتراك في الصورة ان مجهولهما
مجهوله (والغرض من وضعه) اي من وضع المجهول واقامة
المفعول مقام الفاعل (اما) تبيين (لخساسة الفاعل)
واظهار لها فان نفس خساسة الفاعل لا يصلح ان يكون غرضا
من وضع المجهول واقامة المفعول مقام الفاعل بل الغرض منهما
اما تبيين لخساسة واظهار لها نحو شتم الامير اذا كان الشاتم
شخصا خسيسا غير كفو للامير فيجعل ترك الفاعل تطهير اللسان
عنه (او) تبيين (لعظمته) نحو ضرب اللص فيجعل تركه
تطهيرا له عن اللسان (او) تبيين (لشهرته) بذلك الفعل
بحيث لا يتصور صدوره الا عنه نحو خلق الانسان او لجهالته
او خوفا له (او خوفا عليه) (واختص) المجهول (بصيغة فعل)

٣ قوله تبيين واظهار اشارة الى ان قوله لخساسة خبر الغرض بتقدير متعلق خاص فان تقدير متعلق الظرف عاما انما يجب اذا لم يوجد قرينة الخصوص واما اذا وجدت فلا بد من تقديره خاصا لانه اكثر فائدة كما اذا قلت زيد على فرس او في البصرة او من العلماء كان المقدر راكبا ويقيم ومعدود والقرينة ههنا عدم استقامة المعنى على تقدير تعلقه بالعام لانه عليه يصير المعنى هكذا والغرض من وضعه كائن لمناسبة الفاعل وليس بمستقيم كما اشار اليه بقوله فان نفس خساسة الفاعل آه فقوله هذا علة تقدير متعلق الظرف خاصا وفيه اشارة الى رد اعتراض بعض الشارحين على المص بان الصواب ان يطرح اللام بعد اما وعما هو معطوف عليه بجعل ما جعله صوابا خطاء داود

٣ ان قيل ان هذا الغرض اي اولى قلت الغرض هنا من قبيل قوله قعدت عن الحرب جبنا فان وجود القعود في الخارج انما هو لاجل الجبن وههنا الغرض خارجي لان وضع الواضع نحو ضرب زيد بالمجهول انما التبيين المخاطب واظهار الخساسة او غيرها فتأمل

٤ اي لتحقير الفاعل وذلك اذا كان المفعول عظيم الشان والفاعل حقيرا نحو طعن الامير اذا طعن الحقير مفراح

٤ اي يجيء لها فهو علة المجيء المذكور وخبر الغرض محذوف لظهور القرينة والجملة اعتراض ونكتته التنبيه على كثرة اعتراضه دين

٥ اي لتعظيم الفاعل وذلك اذا كان المفعول حقيرا وفاعله عظيم الشان نحو ضرب اللص مفراح

٥ بالنسبة الى المفعول فيحذف لتطهيره عن لسانك نحو عوقب اللص اي عاقب السلطان اللص فلاح

٦ قوله واختص بصيغة فعل الى قوله الا وعل و دئل اي اختص المجهول من الماضي الثلاثي بصيغة فعل بضم الفاء وكسر العين وصيغة فعل ايضا غير معقول لانه لا يجيء على هذه الصيغة كلمة من كلام العرب الا وعل و دئل اسم لدويبة تشبه ابن العرس

٧ اي على الفاعل نحو قتل عمرو اي قتل زيد عمرا فلو علم ان زيدا قاتل فيقتص فيحذف الفاعل يعلم ان القاتل غير معلوم



١ قوله وهي فُعِل وانما كان غير معقول لاستلزامه الخروج من الضمة الى الكسرة وهو مستثقل ينبو الطبع عنه كعكسه داود

٢ قوله وقيل والقائل الشيخ الرضي في شرح الكافية وانما نقل كلامه ايضا حاكلام المص مع فائدة اخرى لم يتعرض لها المص اشار الى الثاني بقوله وانما غير الثلاثي آه والى الاول بقوله وانما غير صيغة الفعل بعد حذف الفاعل آه داود

علا قوله في الماضي اي الثلاثي المجرد بقرينة قوله بعد ويجيء في الزائد من الثلاثي آه قوله غير معقول اي ليس على مقتضى العقل قوله وهو اسناد الفعل الى المفعول اي معناه الغير المعقول اسناد الفعل الى المفعول الذي لم يصدر عنه داود

بضم الفاء وكسر العين (في الماضي لان معناه) اي معنى المجهول
(غير معقول وهو اسناد الفعل الى مفعوله) والمعقول اسناد
الفعل لمن صدر عنه اعني الفاعل (فجعل صيغته ايضا) اي كمعناه
(غير معقول وهي فُعِلَ) ليتناسب اللفظ والمعنى وقيل انما غير
صيغة الفعل بعد حذف الفاعل اذ لو لم يفعل لالتبس المفعول المرفوع
لقيامه مقام الفاعل بالفاعل وانما اختير للمبني للمفعول هذا الوزن
الثقيل دون المبني للفاعل لكونه اقل استعمالا منه وانما غير الثلاثي
في المجهول الى وزن فُعِل دون سائر الاوزان لكون معناه غريبا
في الافعال اذ الفعل من ضرورة معناه ما يقوم به فلما حذف منه
ذلك خيف ان يلحق في اول وهلة بالنظر بقسم الاسماء فجعل على وزن
لا يكون في الاسماء ولو كسر الاول وضم الثاني لحصل هذا الغرض
الا ان الخروج من الكسرة الى الضمة اثقل من العكس لان الاول
طلب ثقل بعد الخفة بخلاف الثاني (ومن ثمه) اي ومن اجل ان
صيغة فعل غير معقول (لا يجيء على هذه الصيغة) كلمة اصلا في
كلام العرب (الا وُعِل) بضم الواو وكسر العين وهو معز الجبل
(ودُئِل) بالضم والكسر وهو دويبة تشبه ابن العرس ولو كانت

٣ قوله غريبا والغرابة كون الكلمة وحشيه غير ظاهرة المعنى ولا مانوسة الاستعمال آه والوحشي قسمان غريب حسن وغريب غير حسن فالغريب الحسن هو الذي لا يعاب استعماله على الغريب لانه لم يكن وحشيا عندهم وذلك مثل شرنبث واشمخر واقمطر وهي في النظم احسن منها في النثر ومنه غريب القرآن والحديث والغريب القبيح يعاب استعماله مطلقا ويسمى الوحشي الغليظ وهو ان يكون مع كونه غريب الاستعمال ثقيلا على السمع كريها على الذوق مطلوب

٤ قوله وهلة بفتح الواو مع سكون الهاء وفتحها كما في القاموس والصحاح فاضافته الى النظر بيانية وما نقل من الشارح هنا من تقرير وهل يهل وهلا بالسكون اذا ذهب وهمك الى الشيء وانت تريد غيره قد يقال انه غير مناسب قوله بالنظر كذا بالباء في الجميع والصواب تركه كما في الرضي قوله يحصل كذا في الجميع وعبارة الرضي لحصل داود

٤ اضافة الاول الى الوهلة بيانية ق واضافته الى النظر لامية عم الكلجي

٤ فتقول وهل يهل وهلا بالسكون اذا ذهب وهمك الى الشيء وانت تريد غيره لمحرره رفعت

٤ وقعت في اول وهلة يقال لقيت اول وهلة اي اول شيء يعني وقعت في اول شيء خوافي

٤ لقيته اول وهله ويحرك وهلة اي اول كل شيء قاموس

٥ قوله هذا الغرض اي جعله على وزن لا يكون في الاسماء فان فعلا لا يوجد فيها ايضا داود

٥ اي عدم لحوق الفعل في اول وهلة بالنظر بقسم الاسماء

٦ قوله اصلا اي بالكلية فانتصابه على المصدرية او على الحالية اي اذا اصلا فاذ الشيء اذا اخذ مع اصله كان الكل وكذا حاشية مفتاح

فَعُل ٭ فَعِل ٭ فَعَل ٭ فُعُل ٭ فُعَل ٭ فِعَل ٭ فِعِل ٭ فَعْل ٭ فِعْل ٭ فُعْل ٭ فُعِل مختلف فيه

٧ قوله الا وعل ودئل ... لندوره وكذا قال في القاموس ... والدئل ... بالفتح وكسر الهمزة ... نادر ولعدم ثبوته

ب يقول وهل يهل وهلا بالسكون اذا ذهب وهمك الى الشيء وانت تريد غيره لمحرره رفعت

هذه الصيغة معقولة لشاعت في كلامهم (و) يجئ المجهول

(في المستقبل على يفعل) بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر

(لان هذه الصيغة) اعني يفعل (مثل فعلل) بضم الفاء وسكون

العين وفتح اللام الاولى (في الحركات والسكنات ولا يجئ عليه

اى على فعلل (كلمة) في كلامهم (ايضا) اى كما لا يجئ على فعلل الا علبب

فيكون هذه الصيغة غير معقول ايضا فيتناسب اللفظ والمعنى و

يجئ المجهول (في) الابواب (الزوائد من الثلاثي كلها) اى

مما زاد حروفه على ثلثة سواء كان رباعيا مجردا او مزيدا فيه او ثلاثيا

مزيدا فيه (بضم الاول وكسر ما قبل الاخر في الماضي) نحو دحرج

واكرم (وبضم الاولى) اى بضمته اصلية كانت كما في الرباعي

او عارضية كما في غيرها (وفتح ما قبل الاخر) اى بفتحته اصلية

كانت كما في يتفعل ويتفاعل ويتفعلل او عارضية كما في غيرها

(في المستقبل) نحو يدحرج ويكرم ويتدحرج ويستخرج (تبعا

للثلاثي) فيهما (الا في سبعة ابواب فان اول المتحرك) بضم مع ضم

الاول فيها) في الماضي (ويكسر ما قبل الاخر وهي تفعل وتفوعل

وعلم حكم تفعلل منهما) (وافتعل وانفعل وافعل واستفعل

قوله ولا يجئ عليه كلمة اى عند سيبويه واما عند الاخفش فيجئ عليه جخدب ويرويه سيبويه بضم الدال فيكون مثل يرنى داود

مضارعه لان المجرد اصل والمزيد فرع و
المجهول في ماضي المجرد عن الزوائد بضم الاول
وكسر ما قبل الاخر في مضارعه بضم حرف المضارعة
وفتح ما قبل الاخر فجعل مجهول ماضي المزيد
كمجهول ماضي المجرد و مجهول مضارعه
كمجهول مضارع المجرد حملا للفرع على الاصل
وهذا معنى قوله تبعا للثلاثي وعلم مما ذكرنا
ان قوله تبعا للثلاثي علة للمجموع اعلم
ان المراد بالزوائد من الثلاثي ما زاد على
ثلثة احرف سواء كان المجموع اصلا نحو
دحرج او لم يكن نحو اكرم حسن پاشا

هـ وجندب وجندب وجندب نحو درهم جراد قاموس

هـ الجندب الظلم والداهية كوهر جراد

علا وعلبب بضم العين وسكون اللام كنز اللغة
وعلبب كجندب اسم واد ليس على فصيل غير قاموس

علا اى علبب واد قبل دار صحاح

ك والحق ان يقول بضم اول المتحرك مع ضم الاول وضم الفاء مع ضم الاول وكسر ما قبلها ليشمل على تفعل و تفوعل وتفعلل تأمل

ث وانما فسر الضم بالضمة لئلا يشمل الا على العارض

ث اى نبه على ان قوله بضم الاول ليس بمعناه المصدري كما هو عليه فيما قبله وكذا في قوله وفتح آه

ث يعني ان المراد بالضم الحركة التي هي الضمة لا بمعنى المصدري فلا يتوهم تحصيل الحاصل في الرباعيات او الجمع بين الحقيقة والمجاز لان الاول بالاتفاق على الضمة في الرباعيات وتحصيل الضمة في غيرها شرح

علبب وجندب صح لا ولا يوجد في بعض النسخ

ت١ قوله وحكم افعول بكسر الواو فهو مشترك بين بابين نحو اجلوذ وفتح اللام واشار الى جواب ما اورد على المص من ان الصواب ان يقول الا في تسعة عشر بابا بناء على ان المراد في الزوائد من الثلاثي واحمر ان يقول الا في ثلثة ليتناول الرباعي وملحقاته داود

ت٢ قوله ذكر المتعدد في هذا اللف على الاجمال اي قول المص حتى لا يلتبس من القسم الثاني من قسمي اللف الذي هو من وجوه محسنات علم البديع وهو ان يكون ذكر المتعدد على سبيل الاجمال والقسم الاول ان يكون ذكر المتعدد على سبيل التفصيل نحو قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله وانما ذكره كذلك لعلم السامع بان تفعل لا يلتبس الا بمضارع فعل وتفاعل الا بمضارع فاعل داود

ت٣ اي قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى فلف بين الفريقين والقولين اجمالا لعدم الالتباس عمدة

ت٣ قوله وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى اي قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى فلف على سبيل الاجمال لعدم الالتباس للعلم بتضليل كل فريق صاحبه قوله في تفوعل وفي البعض في تفاعل والاول اولى داود

وافوعل وحكم افعول وافعلل وافعلال وملحقه علم منها

وضم الفاء في الاولين اي تفعل وتفوعل ولم يقتصر على ضم

الاول فيهما حتى لا يلتبسا اي الاولان ذكر المتعدد في هذا

اللف على الاجمال كقوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان

هودا او نصارى بمضارعي فعّل بالتشديد في تفعل وفاعل

في تفوعل في الوقف وضم اول المتحرك منه في الخمسة الباقية

حتى لا يلتبس الماضي المجهول بالامر للحاضر في الوقف

يعني واذا قلت وافتعل بفتح التاء في المجهول في الوقف بوصل

الهمزة وقلت وافتعل في الامر الواو ههنا مثله وافتعل لا

لعطف افتعل على افتعل يعني اذا قلت وافتعل وافتعل احدهما

في الماضي والاخر في الامر ويحتمل ان يكون للعطف ويكون افتعل معطوفا

على افتعل لا على افتعل فيكون تقديره وافتعل ووافتعل فيلزم

الالتباس فضم التاء في الماضي المجهول لازالته فقس

الباقي وهو الاربعة الاخيرة عليه اي على افتعل

فصل في اسم الفاعل

قال ابن الحاجب وبه سمي اي بلفظ الفاعل الذي هو وزن

ت٣ فان الضمير في قالوا لليهود والنصارى اي لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى فلف بين الفريقين او القولين اجمالا لعدم الالتباس والشبهة بان السامع يرد الى كل فريق او الى كل قول مقوله للعلم بتضليل كل فريق صاحبه واعتقاده ان داخل الجنة هو لا صاحبه ولا يتصور الضرب الترتيب وعدمه معاني

ت٣ لان الضميرين يلتبسا اجمالا كما في ضمير قالوا فان الضمير في قالوا لليهود والنصارى قد ذكر الفريقان على الاجمال بالضمير العائد اليهما ثم ذكر الكل اي قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى فلف بين الفريقين والقولين اجمالا لعدم الالتباس للعلم بتضليل كل فريق صاحبه مخلص

ت٤ وتقول تفعل في تفعل بضم التاء والفاء لانك لو قلت تفعل بضم التاء فقط التبس بمضارع فعل تم م

ت٥ وحق العبارة ان يقول حتى لا يلتبس تفعل بمضارع فعل وتفوعل بمضارع فاعل تم

ت٦ قوله في الوقف اي في حالة النصب اذ في الوصل وفي غير حالة النصب يحصل الفرق بحركة الاخر وهو متعلق بقوله لا يلتبسا داود

ت٧ قوله في الوقف واما في الوصل فيحصل الفرق بحركة اخر الماضي المجهول وسكون اخر الامر قوله بوصل الهمزة اي باسقاطها في الوصل داود

ت٧ اذ في الوصل مجهول الماضي متحرك الاخر والامر ساكنة والوقف قطع الكلمة عما بعدها دين

ت٨ قوله لا لعطف افتعل على افتعل كذا في الجميع والصواب على وافتعل وانما لم يكن كذلك لعدم وصل الهمزة ح فيحصل الفرق بكسرتها فلا يصح

ت٩ اذ يكون التقدير ح اذا قلت وافتعل وقلت افتعل يلزم الالتباس وهو ممنوع لحصول الفرق بكسرة همزة الوصل بل الواو بيان واما داخلة لاجل سقوط الهمزة فالمعنى اذا قلت وافتعل وافتعل مرتين آه راء العطف افتعل على افتعل فيجر الواو الداخلة على الاول الى الثاني فالمعنى اذا قلت وافتعل وافتعل قدق قوله يلزم الالتباس داود

ت١٠ قوله معطوفا على افتعل بدون الواو ولا على وافتعل معها لانه على التقدير الاول بتقرير معه في الواو دون الثاني فيكون وافتعل وافتعل مقولين لقلت داود

ت١١ ولما فرغ من الافعال شرع في الاسماء المتصلة بالافعال فقال فصل آه بر

ت١٢ ما قال ابن الحاجب ليس الا قول وبه سمي لكثرة الثلاثي فجعلوا اصل الباب له وباقي

الكلام ما قال الشارح تامل

ت١٢ فجعل ابن الحاجب اسم الفاعل بمعنى اسم له مزيد اختصاص بهذه الهيئة اعني بهيئة الفاعل وزدان كل اسم الفاعل لا يكون على هذه الصيغة بل اسم الفاعل من الثلاثي ويجئ اسم الفاعل على وزن المصدر فاجاب بقوله لكثرة الثلاثي الخ طالب جمال عليه في العبارة مسامحة اي اللفظ الدال على فعل الشيء متكبر

كاسم الآلة واسم الزمان واسم المكان واسم التفضيل عصام

ـ٣ والشاهد انهم سموا اخوات اسم الفاعل باسم المضاف الى الموزون لا الى الوزن

فعلم ان الاسم ههنا مضاف الى المدلول لا الى الوزن كاسم الآلة وغيرها ولم يسموا باسم الفعل

بالاسم المضاف الى المدلول لا الى الوزن والدليل على ان القصد ايراد ما فعل انهم سموا اخوات اسم الفاعل طالبشكالدين

على اسماء الذات فافهم

ـ٢ قوله بل ايراد اسم ما فعل الشيء اي الاسم الذي اسمه من حيث فعله ولا يصدق

لا لامية كما ظن المعترض داود

ـ٢ قوله بل ايراد كذا في الجمع وهو تحريف والصواب بل المراد كما في الرضي

ووقع بل يراد وهو مستقيم ويجاب عن النظر بان اضافة اسم الفاعل بيانية

ـ١ والمراد باسم الفاعل في قول الشارح الذي هو وزن اسم الفاعل من الثلاثي الاصطلاحي لا لفظ اسم الفاعل

ـ٤ قوله وانما سمي به اي بلفظ اسم الفاعل قوله نحو ضارب اي لفظه

قوله لانه اي نحو لفظ ضارب وهذا اسمه اي لفظ اسم الفاعل

فانه وان كان اسم الفاعل اللغوي كما توهم البعض

لا يستقيم الكلام هنا لكن اسمه في الحقيقة عليه داود

اسم الفاعل من الثلاثي لكثرة الثلاثي فجعلوا اصل الباب له فلم
يقولوا اسم المفعِل والمستفعِل وفيما قال نظر لانه ليس القصد بقولهم
اسم الفاعل اسم الصفة الاتية على وزن فاعل بل المراد اسم ما فعل
الشيء وهو الفاعل لا المفعول فانه اسم من وقع عليه الفعل يعني
انما سمي به نحو ضارب لانه اسم ما فعل وهو الفاعل اللغوي
وهذا اسمه وانما لم يقولوا اسم المفعل والمستفعل بمعنى الذي
فعل الشيء اذ لم يأت المفعل والمستفعل بمعنى الذي فعل الشيء بخلاف
الفاعل فانه جاء بمعنى الذي فعل الشيء وانما اطلقوا اسم الفاعل
على من لم يفعل كالمنكسر والمتدحرج والجاهل والضامر لان الاغلب
فيما بني له هذه الصيغة اي الصيغة التي تسمى في الاصطلاح اسم
الفاعل ان يفعل فعلا كالقائم والقاعد والمخرج والمستخرج
(وهو اسم) يتناول غير المقصود وقوله (مشتق) بالذات
(من المضارع) يخرج المصادر واسماء الذوات وانما حكم بكونه
مشتقا من المضارع دون غيره لموازنته اياه في الحركات و
السكنات والمفهوم من كلام بعضهم انه مشتق من الماضي
فكانه نظر الى ان الماضي اصل بالنسبة الى المضارع وان التصرف

ـ٥ قوله وهو الفاعل اللغوي من فعل الشيء كالمخرج والمستخرج والضارب ولذا قالوا انما ثبت له فعل وجه الاشتقاق له من ذلك الاسم كالعالم لمن ثبت له العلم والمستخرج لمن ثبت له الاستخراج وقالوا ايضا يشترط بقاء معنى المشتق منه في المحل في كون المشتق المطلق عليه حقيقة ان امكن بقاء ذلك المعنى كالقيام والا فاخر جزء كما في المصادر السيالة ومن ثمة قالوا اسم الفاعل حقيقة في الحال التبس بالمعنى او جزئه الاخير لا حال النطق خلافا لبعضهم فيه سلمان

ـ٦ قوله وانما لم يقولوا اسم المفعل والمستفعل آه لعدم مجيئهما بمعنى الذي فعل الشيء بخلاف الفاعل اي اذا كان ما قال ابن الحاجب منظورا فيه فلم لم يقولوا اسم المفعل اه ولم قالوا فصل في اسم الفاعل كذا ولم يقولوا لان اسم الفاعل اسم مشتق لم قام به الفعل بفتح الفاء وهو يوجد في جميع الافعال ويشتق منه المعاني فاذا قلت فعلت ففيه فعل الضرب وفعل الاستخراج وفعل الخروج وغير ذلك ولذلك قالوا ان فعل المعاني كثيرة لا تحصى واسم المفعل والمستفعل لم يجيئا بمعنى الذي فعل الشيء حتى يصدق التعريف يعني انهما لم يكثر مجيئهما بمعنى الشيء الذي فعل بل بمعنى الذي طلب الشيء او بمعنى فعل الفعل ولذلك جعلوا الحروف الثلثة مثالا لا عاما يوزن به اي لان قولنا فعل مركب منها وفعل كلمة شاملة لكل من باشر الفعل من تيا داوترك معانين ومما يدل على هذه النكتة قوله تعالى في قرأة الجيداي ولم يقولوا اسم المستفعل سلمان

ـ٧ لا بمعنى اسم يجيء على وزن المفعل والمستفعل كما قال ابن الحاجب لانه يجوز ان يقولوا اسم المفعل واسم المستفعل بهذا المعنى على ما قاله ابن الحاجب لكن غلب الثلاثي على غيره لكثرته طالسكال

ـ٨ قوله اذ لم يأت المفعل والمستفعل بمعنى الذي الخ فيه انهما اذا لم يأتيا بمعنى الذي فعل الشيء فكيف يصدق عليهما لفظ اسم الفاعل الذي هو بمعنى الذي فعل الشيء والجواب ظاهر بادنى تأمل شنبا

ـ٩ بل بمعنى اسم هو موضوع لذات قام به الافعال والاستفعال محمد

ـ١٠ قوله وانما اطلقوا اسم الفاعل على من لم يفعل لانه مشترك بين المصدر والكاصل به فلا مصدر في الخارج

اي بكسر الفاء والتدحرج امران موجودان والظاهر فلهما مصدران

والتدخرج بل الانكسار والتدحرج حاصلان بالمصدر واما الجاهل اي كان له فعل ولم يفعل وان السابقة سلمان

التكسر بغير الفاعل وليسا من الفاعل حقيقة فح وجب الكسر قام به الفعل متوسطا بينا والاسم المفعول

قائما ن وان لم يصدر من الفاعل حقيقة فح وجب مع الثانية يبطله متوسط الصدر واسماء الذوات

لا تقتضي وجود الموضوع فتدبر مع المضارع مع القيد الاول جنس متوسط بكونه تعريف مطلق الاسم والالزم الدور

ـ١١ قوله مشتق من المضارع والآلة ويخرج باعتبار كونه متى ليس بقيد كونه

والموضع والزمان اي اسم بقيد لونه مضاف الى لفظ الفاعل لانه علة لقوله بقيد المقصود واما الفاعل فينظر في عين الفعل الماضي

ـ١٢ وهو ابو حنيفة حيث قال في المقصود وكذا قال في الاجوف وتقول في

فان كان مفتوحا فوزنه نا ضارح وكائل وكان في الماضي قال

اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل الخ

وكال فزيدت الالف لاسم الفاعل الخ تحروسو

١ قوله لمن قام به الفعل هذا القيد مع القيدين وافعل الاولين جنس قريب يتناول الصفة المشبهة واسم المفعول والموضع والزمان والآلة ويخرج باعتبار كونه قريبا اسم مشتق من المضارع لمن قام التفضيل [illegible]

١ فيه انه جعل القيام اعم من القيام الحقيقي والاعتباري وهذا معنى مجازي مع ان الجمع بين الحقيقة والمجاز ممتنع والاحتراز من مثله في التعريفات واجب الا ان يتكلف سلكان

٢ قوله في الجملة اي يجب الاعتبار في الفعل ولو وجب الاعتبار في يدخل فيه نحو مقرب الخ سلكان

قوله لمن قام به الفعل اي المصدر والحدث فان سببه يسمى المصدر فعلا وحدثا ولان القائم هو الحدث لا الفعل الاصطلاحي داود

في الاشتقاق من الماضي اقل وقوله (لمن قام به الفعل) في الجملة فيدخل
فيه زيد مقابل عمرو وانا مقرب من فلان او متباعد منه او مجتمع
معه فان هذه الاحداث نسب بين الفاعل والمفعول لا تقوم باحدهما
معينا دون الآخر الا ان قيامه ينسب الى ما ينسب اليه الحدث
صريحا ولا يعتبر قيامه بما نسب اليه ضمنا فكأنه قائم باحدهما
معينا يخرج اسماء المفعول والموضع والزمان والآلة دون افعل
التفضيل لان زيادة الكرم مثلا اكرم فيصدق عليه انه قام به والاولى
ان يقول لما قام به وذلك لان المجهول امره يذكر بلفظ ما واسم
الفاعل لم يوضع للشيء باعتبار كونه عاقلا بل وضع لمعنى قائم بذات
عاقلة كانت تلك الذات او غير عاقلة ولعله قصد تغليب العاقل
على غير العاقل وقوله (بمعنى الحدوث) بحسب الوضع فدخل فيه نحو
مؤمن وكافر وواجب ودائم وباق وضامر في فرس ضامر وعالم
في الله عالم يخرج الصفة المشبهة لان وضعها على الاطلاق لا الحدوث
ولا الاستمرار وان قصد به الحدوث ردت الى صيغة اسم الفاعل فيقال
في حسن حاسن الآن او غدا وكذلك يخرج افعل التفضيل لان
معناه ليس بمقيد باحد الازمنة كالصفة المشبهة فمعنى كريم واكرم

٢ قوله في الجملة اي ولو كان قيامه به من حيث الظ والحكم كما في الامثلة المذكورة كما يكون من حيث الحقيقة والظ كما في نحو زيد قائم وهو جواب عن اعتراض الرضي على التعريف بانه لا يشمل جميع اسماء الفاعلين نحو زيد مقابل عمرا وانا مقرب من فلان او متبعد عنه لان هذه الاحداث نسب بين الفاعل والمفعول لا تقوم باحدهما معينا دون الاخر ونقل عن الشيخ ان نحو زيد ضارب من القسم الثاني وفيه انه من قسم الاول بدليل على ذلك ما كتبه العصام على شرح الجامي على الكافية في بحث العدل حيث قال قال الرضي انما قيام المصدر حقيقة بفاعله انما هو في ظرف زيد واما الامور النسبية كقرب والمتعدي كضرب وقتل فلا قيام فيها لان الضرب مثلا نسبة بين الضارب والمضروب لا تقوم باحدهما دون الاخر بل بهما لصدوره عن احدهما ووقوعه على الاخر انتهى وذلك لان القيام ثبوت موجود لامر واتصاف ذلك الامر به وذلك لا يتحقق الا في نحو ظرف زيد وحسن عمرو من الافعال التي تدل على الصفات الحقيقية لا الامور النسبية الاضافية فتامل داود

٣ يعني ان اسم الفاعل اعني مقرب مثلا مشتق من المضارع للمتكلم مع ان الفعل اعني القربية لم يقم بالمتكلم بل به وبالفلان ط

٤ قوله باحدهما معينا اعني الفاعل هذا والحق الظ ان المراد بالقيام في التعريف هو القيام بالفاعل ظاهرا لانه المعتبر عرفا واصطلاحا فلا حاجة فيه لقيد في الجملة داود

٥ وتذكير الضمير في قيامه وافراده اما بتأويل كل واحد او لعوده الى الحدث المذكور معنى لدلالة الاحداث عليه

٦ الضمير راجع الى الثابت المفهوم من ثبت لا الى الحدث كما يفهم من قوله ويلتبث الى ما نسب

٧ يعني انه لم يعلم حاله من ذوي العلم او غيره يذكر بلفظ ما والحال ان اسم الفاعل الخ فبطريق الاولى يذكر بلفظ ما جمال الدين

٧ لان اسم الفاعل على ما جهل امره لانه موضوع لذات قام الفعل سواء كانت عاقلة او غير عاقلة

١٣ يعني بالحدوث تجدد وجوده لقيام به بخلاف ما اذا قصد به الاستمرار فيبقى على حالها ق

١٣ باسم الفاعل من حيث انها تشتق من فعل لازم ليدل على دوام [illegible] قيام المأخوذ بالذات [illegible]

للمبالغة ٥ الاصلية فاعل اذا قصد الحدوث كما مر بعضه وسيجئ تمامه دين

٥ الاضافة من باب جرد قطيفة والجار والمجرور حال من ضمير الظرف المستقر وهو قوله على فاعل ولا يتقدم الحال على العامل المعنوى الا اذا كان ظرفا او وصفه هنكذ

٣ فى الحال على تقدير كونه تامة او فى الخبر على تقدير كونه ناقصة و

٢ وسيبويه والخليل جوزا اعمال المصدر المعرف باللام مطلقا اى سواء كان بحرف الجر ام لا

١ والمراد بالحدث ان يكون ذلك الوصف يعرض زمانا ثم يزول ثم يعرض كقولك الضارب والنائم والذاهب اى يصح فيما يحدث له هذه الصفات هنكذ

شخص ثبت له الكرم وزيادته لا انهما حدثا له (واشتق) اسم الفاعل
(منه) اى من المضارع (لمناسبتهما) اى لمناسبة كل من اسم الفاعل
والمضارع للآخر (فى الوقوع صفة للنكرة وغيره) من المشابهات التى
مر ذكرها واعمل المصدر المعرف باللام على غير القياس (وصيغته)
اى اسم الفاعل (من الثلاثى المجرد) صحيحا كان او غيره (على وزن
فاعل) اذ قد يجئ على وزن فعول كصبور وفعيل كرحيم وانما ترك
هذا القيد بناء على ما سيذكر هذين الوزنين (وحذف علامة الاستقبال
من يضرب) لئلا يتوهم من اول الامر انه مستقبل (فادخل الالف)
للفرق بينه وبين الماضى وخص الالف بالزيادة من بين سائر المد
(لخفتها بين الفاء والعين لان) الادخال (فى الاول يصير) اسم
الفاعل (مشابها للمتكلم) على تقدير فتح الالف الذى هو الاصل لخفته
نحو انصر واضرب واعلم وعلى تقدير الضم مع كونه ثقيلا يلتبس بالامر
فى الوقف وبالمتكلم المجهول فى مثل يعلم ويلزم النزول من الضمة الى
الكسرة فى مثل يضرب وعلى تقدير الكسر يلتبس بالامر فى مثل يضرب
ويعلم ويلزم الخروج من الكسرة الى الضمة فى مثل ينصر ولا مجال لابقائه
على السكون (او) ان الادخال (فى الاخر يصير) به (مشابها)

٦ هذا اشارة الى بيان كيفية اخذ اسم الفاعل من المصدر مفلح

٧ لاسم الفاعل لئلا يدل على الزمان المعين اما على القول بعدم الاشتراك المضارع فظاهر واما على القول باشتراكه باعتبار الوضع وعدم الدلالة على الزمان المعين عند السامع عارض لعروض الاشتراك والاسم لا يدل على الزمان المعين الا بعارض فوجب حذفها دين

٨ فادخل الالف لئلا يلتبس بالماضى لعود حركة الفاء عند زوال المانع والاحتياج الى دفع سكونه دين

٩ ظرف للدخول ولو ادخلت بين العين واللام التبس بفعال بمعنى الامر فانه قياس فى الثلاثى المجرد دين

١٠ وان فى الادخال بين العين واللام يلتبس بنزال وتراك معه

و يلتبس على اسم الفاعل من وزن المبالغة نحو صباد فى الصورة جمال الدين

١١ وحده سواء همزة بالفتح والكسر لكن التباسه فى لغة تعلم وانما يظهر الالتباس اذا زيدت الالف قبل عود حركة الفاء او بعده لكن اسكن لعود المانع ويرد على الاول ان يقال فلا التباس بالماضى ان يراد الالتباس فى الصورة او يقال الزيادة ليس لدفع الالتباس بالماضى ولو ادخلت بين العين واللام التبس بفعال بمعنى الامر فانه قياسى فى الثلاثى المجرد دين عند البصريين

١٢ وقال الرضى الفتح يطلق على مثل حركة باء ضرب وعلى حركة راء صرد وكذا الضم والكسر ح

١٣ قوله على تقدير فتح الالف اى لدفع الابتداء بالساكن والفاء باق على سكونه قوله بالامر اى من باب نصر وحسن قوله فى مثل يعلم اى فى باب يعلم قوله ويلزم النزول من الضمة الى الكسرة اى الخروج منها اليها

تقدير عدم الساكن قوله ولا الاعتبار لكونه غير حصين وقس قوله اى لتعذر الابتداء بالساكن وهو لكونه الابقاء على السكون اى بحاجة دفع الابتداء بالساكن عند مجال الابقاء لضرورة اى بسبب حذف علامة الاستقبال اى اسم الفاعل بالساكن قوله من الحركة وكسر عينه اى بين المضارع فان قلت ما وجه لزوال المانع

١١ لا الالتباس فى غيره لان الامر مبنى والفاعل معرب تخصيص بهذا القيد اعنى فى الوقف بالامر مع انه لا يلتبس بالمتكلم المجهول فى غير الوقف لانه يفرق بالتنوين قلت على ان يكون الوقف فى الاول غير منصرف لوزن الفعل والصفة طالب جمال الدين

١٢ اى ادخال الالف فى آخر الامر يصير مشابها بتثنية الماضى نحو ضربا تامل

١ـ فيه تأمل لانه يشبه بتثنية الماضي على تقدير الفتح والضم لا الكسر يظهر للفطن طالب الجمال

٢ـ اي عين اسم الفاعل الاصلي ويؤيد هذا عود مستكن يصير مكسورا مشابها اليه وقيل عين المضارع في اسم الفاعل وح قيد فيما لم يكن مكسورا للظهور

٣ـ رد لمن قال ان رجع الى المضارع يكون تحصيل الحاصل نظرا الى ما كان مكسورا

٤ـ قوله بتقدير النصب وقوله اسم الفاعل منه اي من المضارع بمعنى الوقت وما قيل ان قوله منه الاشتقاقه اي اسم الفاعل

٥ـ اشارة الى كون الالف واللام عوضا عن المضاف اليه

بتثنية الماضي) بعد تحريك الفاء للضرورة (وكسر عينه) اي عين
المضارع فيما لم يكن مكسورا وعلم منه حكم ما كان مكسورا وهو الابقاء
على الكسر ولذا لم يذكره (لان) اسم الفاعل (بتقدير النصب) اي
الفتح اطلق لقب حركات الاعراب على حركة البناء على طريق الاستعارة
للمشابهة الصورية اي بتقدير نصب عين المضارع لاشتقاقه منه فيما
لم يكن منصوبا اتباعا لما كان منصوبا حتى يكون كله منصوبا (لا يصير
مشابها بماضي المفاعلة) (وكان التزام الزيادة بعد حذف علامة الاستقبال
لدفع الالتباس بالماضي وان كان من غير هذا الباب فلو اختاروا هذه
المشابهة لوقعوا فيما فروا منه) (وبتقدير الضم) فيما لم يكن مضموما
اتباعا لما كان مضموما (يثقل) اسم الفاعل (وبتقدير الكسر)
فيما لم يكن مكسورا اتباعا (ايضا) اي كتقدير النصب (يلزم
الالتباس بامر باب المفاعلة ولكن ابقى) اسم الفاعل (مع ذلك
الالتباس) (للضرورة) واختيار الالتباس اولى من اختيار الثقل
لان لغتهم سالمة عن كل بشاعة وثقلة) (وقيل اختيار الالتباس
بالامر اولى من اختيار الالتباس بالماضي) (لان الامر ماخوذ من
المستقبل والفاعل مشابه به) (بل اسم الفاعل ماخوذ من المستقبل

٥ـ والكوفيون جوزوا استعمال القاب الاعراب في البناء وبالعكس دين

٦ـ قوله على حركة البناء المراد بالبناء هنا البناء اللغوي وهو وضع الشئ على الشئ واشتغاله به يقال بني اول الكلمة مثلا على الحركة وعلى السكون داود

٧ـ كأنه قيل لم فسرت بقولك اي بتقدير نصب عين المضارع دون قولنا اي بتقدير نصب عين الماضي فاجاب بما ترى ق

٧ـ جواب سؤال مقدر تقديره لما قال الشارح بتقدير نصب عين المضارع ولم يقل بعين اسم الفاعل فاجاب بقوله لاشتقاقه منه

٨ـ قوله فيما لم يكن منصوبا يقال عليه انه لا حاجة اليه لان النصب غير النصب على قياس ما قلنا في الكسر قوله التزام الزيادة آه اي زيادة الالف في اسم الفاعل بعد حذف علامة الاستقبال التباسه بالماضي الثلاثي المجرد كما مر وان كان ذلك الماضي من غير باب المفاعلة داود

٩ـ لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل يعني واسم الفاعل معنى اشتقاقه منه مشابه به وفي البعض بالمستقبل وقد عرفت ما فيه من المشابهة في فصل المستقبل وفي هذا الفصل ايضا فالتباس اسم الفاعل بالامر كالتباس احد الاخوين بالاخر وبالماضي كالتباس الشخص بالاجنبي لعدم اشتقاقه من المستقبل ولا شك ان الاولى واقرب الى الوقوع من الثاني دين

١٠ـ فان قلت التزام الثقل اولى من الالتباس قلت لا نسلم لان الثقل محذور لازم بخلاف الالتباس فانه لا يقع الا في الوقف عند عدم القرينة دين

١١ـ وهذا الجواب ضعيف لان التزام الثقل اولى من التزام الالتباس وبعض الناس اجاب عن هذا الاشكال مفراح

عند وجود تعذر الابتداء بالساكن بعد حذف حرف المضارعة

علة لا اصطلاحي وجائز ايضا يقال رجل ذو ضرورة وذو حاجة

طعن والالتباس كثيرا ما يوجد في لغتهم ويتوكل على القرائن طالب

ما خطر بالبال ان الفتحة ما قبل الالف وما بعدها والعين يلزم توالي الفتحات اثنان تقديريتان فلا يقال اختيار اللبس بالامر واجب فضلا عن الاولوية لانه على تقدير فتح [illegible]

ولا صرح به عبد القاهر الجرجاني في شرح الايضاح بالعرب لا يتقض اصولها للبس بعروض محصول

وعندي فيه نظر لان بالفتح قال يقلب الواو في صندوه ياء كراهة الالتباس معلوما بفعليه اذا قيل صنديه محصول

فيما فروا منه بخلاف الاختيار بالامر ق ومن اختيار الالتباس بالماضي لان اختيار الالتباس به يوجب الوقوع

واسم المكان والآلة قولنا لمن قام به الفعل يخرج ما عدا اسم الفاعل من اسم المفعول واسم التفضيل واسم الزمان لانه يدل على الحدوث وهذا التعريف اولى واحرى من التعريف الذي ذكره بعض الصرفيين لها وهو ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على الثبوت وقد تبنى من المتعدي نحو خم الحديث لنيمة فهوم وربه يربه فهو رب وهو نادر دين

قوله وبعض اهل التصريف عرفها بانه مشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت ... وعليه ابن الحاجب والنظام وغيرهم ... لكن هاتان النسختان ملحقتان بالاولى ... قوله ويجئ الصفة المشبهة ... واعلم ان النسخ ههنا مختلفة ... على هذه الابنية نحو فرق وشكس ... البعض من انه ماخوذ من الماضي ... المص احترازا عن المفهوم من كلام ... ولا وانما قال على ما ذكره

ايضا على ما ذكره المص ولهذه المناسبة اختير اتحادهما في الصيغة (ويجئ الصفة المشبهة) باسم الفاعل معنى لانها لمن قام به الفعل ولفظا لانها تثنى وتجمع وتؤنث كما ان اسم الفاعل كذلك وهي اسم مشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل فقط على معنى الثبوت وقولنا فقط ليخرج افعل التفضيل اذ كما يقوم الفعل لمن اشتق له يقوم به الزيادة ايضا وباقي القيود ظاهر ولم يتعرض لتعريفها وتعريف افعل التفضيل لقرب تعريفهما من تعريف اسم الفاعل حتى عدا عند اهل هذا الفن من اسم الفاعل ولذلك لم يعدهما في المشتقات من المصدر واوردهما في فصل اسم الفاعل وانما قدمهما على بيان صيغة اسم الفاعل من غير الثلاثي لانهما مختصان بالثلاثي (على هذه الابنية) اي ليست صيغة الصفة المشبهة قياسية كصيغ اسم الفاعل والمفعول لانهم لم يجروا فيها على قياس ينضبط باصل كما في اسم الفاعل والمفعول بل اتوا بها مختلفة الصيغ مع اتفاق صيغة الفعل في كثير منها ولم يأت شئ منها على القياس الا الالوان والحلى والعيوب الظاهرة فانها اتت منها على افعل كابيض وابلج واعور (نحو فرق) بفتح الفاء وكسر العين وهذا غالب من فعل بكسر العين (وشكس)

فائدة كل ما ورد عليك من باب عض بعض من الصفة نحو فلان حب ولف ونط فان وزنه فعل في الاصل قياسا على الصحيح نحو حذر وفطن غلب

قوله وبقوله لازم يخرج عنه اسم الفاعل المتعدي واسم المفعول وافعل التفضيل المشتق من المتعدي متوسط

قوله اختير اتحادهما دليل هذا القائل يثبت نقيض دعواه لانه اثبت الاقربية بين الفاعل والامر ومن المعلوم ان الالتباس بالاقرب اشكل طالب جمال الدين

فان قلت هذا القائل يثبت نقيض دعواه قلت نعم لان غرض المص في اشتقاق اسم من المضارع فلابد في الاشتقاق من المناسبة فلذا قال ما قال حقيري

لان الفعل المتعدي لا يشتق منه الصفة المشبهة وانما اشتق منه اسم الفاعل فاذا اراد المبالغة في الفعل القائم بالفاعل وتوصيف الفاعل به ينقلون الفعل المتعدي الى باب فعل بضم العين فيشتقون منه الصفة المشبهة للمبالغة فمثل تلك الصفة هي التي تبنى للمبالغة والمبالغة فيها مستفادة من بناء فعل بضم العين زاده

ولذا عد صاحب المقصود من اسم الفاعل حيث قال ومن اللازم يأتي على اربعة اوزان مريض وزمن واحمر وعطشان طالب جمال مع ان هذه الاوزان الاربعة من الصفة المشبهة

وقيد به لان الصفة المشبهة يجئ من غير الثلاثي نحو محمد على صيغة اسم الفاعل

ولعله اراد باختصاصهما بالثلاثي ان الصفة المشبهة انما يجئ من غيره على صيغة اسم الفاعل

وليس المراد بتعداد اوزان الصفة المشبهة الانحصار نحو كريم وقبيح وطويل منها مع انه لم يذكر ... وغيره نحو ضيف وزنه فعيل ... حلية الرجل صفته كحسن وجمعها حلى ... والفرق بالتحريك الخوف وقد فرق بالكسر امرأة فروقة ورجل فروق ... والبلج كون الحاجبين غير متصلين ... واعلم ان ما ذكره المص من ابنية الصفة المشبهة في غلبة الانتشار واما ما فيها لان الفعل ... فيه نوع ضبط فان كل ما ليس له قياس وله غالب فيذكر منها قليلا ... بكسر الكاف ... رجل شكس اي صعب الخلق ... وقد شكس شكاسة ... ابن الحاجب غالبة ... يقال رجل صدق وقوم صدق ... وحكى الفراء شكس وهو القياس

بفتح الفاء وسكون العين من فعل مكسور العين ﴿وصلب﴾ بضم
الفاء وسكون العين ﴿وملح﴾ بكسر الفاء وسكون العين ﴿وجنب﴾
بضمها ﴿وحسن﴾ بفتحها ﴿وخشن﴾ بفتح الفاء وكسر العين
﴿وشجاع﴾ بضم الفاء ﴿وجبان﴾ بفتحها وهذه السبعة من فعل
مضموم العين ولذلك ذكر خشن ﴿وعطشان﴾ بفتح الفاء
وسكون العين من فعل مكسور العين ﴿واحول﴾ بفتح الهمزة و
العين وسكون الفاء ﴿وهو﴾ اي وزن احول ﴿مختص بباب فعل
مكسور العين﴾ ﴿الا ستة﴾ منه فانها ﴿يجئ من فعل﴾ بضم العين
نحو احمق واخرق وآدم وارعن واسمر واعجف وزاد الاصمعي
على هذه الستة ﴿الاعجم﴾ وقال انه من فعل بالضم ايضا ﴿وقال
الفراء احمق من حمق﴾ بكسر العين ﴿وهو لغة في حمق﴾ بضم العين
﴿وكذلك﴾ اي كما ان حمق يجئ بالضم ﴿يجئ خرق وسمر وعجف اعني
فعل﴾ بضم العين ﴿لغة فيهن﴾ اي في هذه الثلثة يعني ان اصلها
من فعل بالكسر الا انها لغة من فعل بالضم ﴿ويجئ افعل﴾ بفتح الهمزة
والعين وسكون الفاء ﴿لتفضيل الفاعل﴾ على غيره وهو المبني على
افعل لزيادة صاحبه على غيره في المصدر المشتق هو منه فيخرج عنه

غندالباس شجعة مثلثة وشجعة متحركة ق

٣ لاختصاصه بالالوان والعيوب والحلى والمختصة بهذا الباب دين

٤ والرعن بالتحريك الاسترخاء والرعونة والحمق والاسترخاء مفراح

٥ وهو عبد الملك بن قريب بن الملك بن علي بن اصمعي ابو سعيد الاصمعي ويكنى بالقند بن قاموس

٦ وهو الذي لا يقدر على اصل الكلام اصلا وايضا الذي لا يفصح ولا يستبان كلامه وان كان من العرب وايضا الذي في لسانه عجمة وان فصح بالعجمية كذا في الصحاح والعجمة محركة وعدم بيان في اللسان قيل يقاله بالفارسية زبان دين

السمرة لون الاسمر سمر بضم الميم كسرم

ط والادمة السمرة والادم من الناس الاسمر ومن الابل شديد البياض وقيل الابيض والاسود المقلتين جوهري المخلطين نسخة

٧ قالوا احمق واخرق وارعن من عيوب النفس وآدم واسمر من الالوان واعجف من عيوب البدن فعلى هذا كان مقتضى الترتيب ان يقدم ارعن واعجف على آدم واسمر ليقع الانتقال من عيب النفس الى عيب البدن ثم الى لونه لكن الظاهر ان ارعن من عيوب النفس الى المشترك بينه وبين عيب البدن ثم الى عيب البدن خاصة ثم الى لونه وانما يقدم اللون كما فعل ابن الحاجب لان احمق واخرق اشبه باحول لفظا فقرن به دين

٨ قوله اعني تفسير لقوله وكذلك يجئ خرق وسمر وعجف وما تقدم انه مقول الفراء فالظاهر انه يقول يعني ان هذا التفسير من المصنف لا من الفراء الا ان يقال بالالتفات من الغيبة الى التكلم او بان اعني مستعمل بمعنى يعني اي كما وقع في مثل هذا في صدر فصل الماضي داود

٩ من الباب الرابع معناه ظاهر وجمع عطشى

نحو فاضل وزائد وغالب ويخرج ايضا نحو طائل اى زائد
في الطول على غيره ويدخل فيه خير وشر لكونهما في
الاصل اخير واشر فخففا بالنقل والاستغناء لكثرة
الاستعمال ويستعملان على القياس في لغة ردية وعليها
جاء قولها صغراها شراها هذا من قول امرأة قالت
لخليلها اني اتماوت فاذا دفنوني فأتني ليلا فاخرجني
واذهب بي الى مكان لايعرفنا اهله ثم فعلت
المرأة ما قالت واخرجها الرجل فانطلق بها
ايا ما الى مكان اخر ثم تحولت الى الحي بعد برهة
فبينا هي ذات يوم قاعدة مرت بها بناتها
فنظرت اليها الكبرى فقالت امي والله وقالت
الوسطى صدقت والله قالت المرأة كذبتما
ما انا لكما بام ولا لابيكما بامرأة فقالت لهما
الصغرى اما تعرفان محياها وتعلقت وصرخت
فقالت الام عند ذلك صغراها شراها
وانما يجيء افعل لتفضيل الفاعل

قوله ثم المرأة آه اى فتماوتت المرأة التي قالت ثم
قوله ثم تحولت الى الحي آه اى رجعت الى قبيلتها والحاء
من الحي مفتوحة قوله برهة بفتح الباء وضمها وسكون
الراء اى زمان طويل بنافيه قوله امي اى هذه امي
قوله فقالت لهما الصغرى فتشككتا في كون تلك المرأة
امالهما لما قالت لهما ذلك فقالت الصغرى قوله
اما الهمزة للاستفهام الانكاري التوبيخي وما
للنفي وانكار النفي اثبات قوله محياها بضم الميم
وفتح الحاء وتشديد الياء اى وجهها
داود

١ لايكفي مجرد ذلك لدخول خير وشر مؤنثين لانهما
في الاصل ليسا اخيرا واشر بل خوري وشرى
٢ لان الاصل في خير اخير فنقلت حركة العين
الى الفاء وحذفت الهمزة واصل شر اشرر نقلت
حركة الراء التي هي العين الى الفاء وادغمت الاولى
في الثانية كذا في شروحي قلت لوصح ذلك لكانت
في تلك الترجمة فائدة محمود دادة
٤ ولو قال بالحذف بدل بالنقل والاستغنا
كما قال الجامي لكان اولى لان الهمزة فيهما قطعي
لا وصلي والاستغناء انما يكون في الوصلي لا في القطع
تامل

٥ قوله خيراها على ما في بعض النسخ بالياء
المكسورة ما قبلها لان ياء فعلى بالضم لا تقلب
واوا اذا كان صفة لكن بكسر ما قبلها لتسلم الياء
نحو مشية حيكى وقسمة ضيزى بخلاف ما
اذا كان اسما وانما قلبت في الاسم واوا ولم
تقلب في الصفة للفرق بينهما والصفة اثقل
فناسب تغيرا سهل هذا ماخوذ من وافية

٦ لفظ بين ظرف زمان او مكان كلمة بين معناه
الوسط يقال جلس بين القوم اى في وسطهم و
تشبع فتحة النون حتى يتولد منها الف فيقال بينا
وقد يزاد عليها ما فيقال بينما ومعنى الثلثة واحد
ثلثتها ظرف فقد يكون ظرف المكان كقولك جلست
بين القوم وبين الدار
وقد يكون ظرف الزمان كما قال بهنا
وحقيقة بين الزمان الذى نحو انا جالس عند
رسول الله مطر لك بينا اصله بين بمعنى
وسط تقول بينا زيد جالس فقمت وبينا قام جلست

بشرط كونه (من الثلاثي) احترز به عن الرباعي المجرد والمزيد فيه فانه لايجيء منهما حال كونه (غير مزيد فيه) اي في الثلاثي وبشرط كونه (مما ليس بلون ولا عيب ولا يجيء من مزيد فيه) ولا مما كان في حكمه من الرباعي المجرد والمزيد فيه (لعدم امكان محافظة جميع حروفها) المزيد فيه (في افعل) اذ لم تحذف منه شيئا وان حذفت الزوائد وقلت اخرج من استخرج مثلا يلتبس بافعل من الثلاثي منه اي لم يعلم ان المراد كثير الخروج او كثير الاستخراج (ولا) يجيء ايضا (من لون وعيب) اي لايجيء من عيب على القياس ظاهرا كان العيب او باطنا واما ما جاء من العيوب الباطنة من نحو اجهل واحمق واضل فهو على غير القياس فعلى هذا لايحتاج الى تقييد العيب بالظاهر كيف وعد الزمخشري وصاحب اللباب والمص وغيرهم احمق من الشواذ مع انه من العيوب الباطنة (لان) الشان (فيهما) اي في اللون والعيب (يجيء افعل للصفة فيلزم الالتباس) اذ لو جاء فيهما افعل للتفضيل ايضا فقيل اسود مثلا لم يعلم ان المراد ذو سواد او زائد في السواد وان قصد تفضيل الزائد على الثلاثي وتفضيل اللون والعيب توصل اليه باشد ونحوه مثل اشد منه استخراجا وحسن

مثلا ثم ان الناس اجتمعوا فوفوبها فرفعوا القصة الى لقمان بن عاد وقالوا افض بيننا فلما نظر لقمان الى المرأة عرفها فقالت عند جهينة الخبر اليقين يعني نفسه وما عاين منها فاخبر لقمان الزوج بما عرفوا قبل على المرأة فقص عليها قصتها كيف صنعت وكيف قالت لصديقها فلما اتاها بما لاتفكر قالت ما كان عذابي حسيبا فارسلها مثلا فقيل للقمان ذا حكم فيها فقال ارجموها كما رجمت نفسها في حياتها فرجمت فقال الشيخي احكم بيني وبين الخلي فقد فرق بيني وبين اهلي فقال افرق بين ذكره وانثييه كما فرق بينك وبين انثيائك فاخذ الخلي فجب ذكره مجمع الامثال

ر١ شرط افعل التفضيل ان يبنى من الثلاثي جاء منه فعل تام مثبت متصرف فيه غير قابل معناه لكثرة لايكون ذلك الثلاثي لونا ولا عيبا قولنا جاء منه فعل احتراز عن نحو الثانيين اي كلاهما ونحو افرس من غيره من الفرسية فانه لم يستعمل منهما فعل وقولنا تام احتراز عن الافعال الناقصة ككان وصار فانه لم يستعمل اكون واصير وقولنا مثبت احتراز عن المنفي وقولنا متصرف احتراز عن نحو نعم وبئس فانه لايقال انعم وابئس والبس وقولنا قابل معناه للكثرة احتراز عن غربت الشمس وطلعت فانه لايقال الشمس اغرب منها واطلع خواني

ر٢ نقل عن سيبويه انه يجوز بناؤه من افعل قياسا اذ لا يلزم منه الا حذف احدى الهمزتين وهو جائز كما في متكلم مضارع هذا الباب دين

ر٢ واعلم ان افعل التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره قولنا ما اشتق من فعل شامل لغيره من المشتقات من الفعل وقولنا لموصوف يخرج اسم الزمان والمكان فانهما ليسا لموصوف بزيادة على غيره يخرج اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لان كلا منها ليست لموصوف بزيادة على غيره معراج

ر٣ اما نحو ابيض في وصف ماء الكوثر وماؤه ابيض من اللبن فشاذ فلا نقض لنا

ر٣ هذا التعليل انما يتم اذا بين ان افعل الصفة مقدم بناؤه على افعل التفضيل وهو كذلك لان ما يدل على ثبوت مطلق الصفة مقدم على ما يدل على زيادة على الاخر في الصفة طبعا والاولى موافقة الوضع بالطبع مثلا جاءني بعينه

ر٤ والصفة بالمعنى الذي مر في بحث الاستثناء يتناول افعل التفضيل لكنهم ارادوا ههنا ما يدل على الثبوت من زيادة دين

ر٥ اي التباس افعل للصفة بافعل لتفضيل الفاعل على غيره دين
ر٦ وقد سلك هذا الطريق فيما يجيء منه وهو فيه اذا دل على فرط العسرة لنكتة كقوله تعالى او اشد قسوة دين
ر٧ واعلم انه اذا اريد التفضيل مما لايجيء منه يوصل اليه باشد ثم يؤتى بمصدره منصوبا على التمييز مثلا اشد واكثر استخراجا ودحرجة وسوادا وحمقا دين

بياضا واكثر دحرجة واقبح عمى ﴿ولا يجئ﴾ افعل ﴿لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس﴾ تفضيل المفعول ﴿بتفضيل الفاعل﴾ اذ لو قيل اَضرَبُ لم يعلم ان المراد اكثر ضاربية او اكثر مضروبية ﴿فان قيل لم لا يجعل على العكس﴾ بان يجئ افعل لتفضيل المفعول دون تفضيل الفاعل ﴿حتى لا يلتبس قلنا جعله للفاعل اولى﴾ من عكسه ﴿لان الفاعل مقصود﴾ حيث لا يتم الكلام بدونه ﴿والمفعول فضلة في الكلام﴾ لان الكلام يتم بدونه فبناؤه للمقصود اولى ﴿وايضا يمكن التعميم في الفاعل دون المفعول﴾ اذ لا مفعول الا وله فاعل في الاغلب ولا ينعكس فلو جعلوه حقيقة في المفعول لبقي اسم الفاعل مع انه اكثر عريا عن معنى التفضيل الا بالقرينة لعدم اللفظ الدال عليه حقيقة وبقي كثير من الافعال بلا تفضيل لان المفعول لا يجئ من اللوازم والفاعل عام ﴿ونحو اشغل﴾ اى اكثر مشغولية ﴿من امرأة ﴿ذات النحيين﴾ اى الزقين وقصتها معروفة ﴿لتفضيل المفعول وهو﴾ اى فلان ﴿اعطاهم﴾ اى اكثرهم اعطاء للدينار ﴿واولاهم﴾ اى اكثرهم ايلاء اى اعطاء للمعروف ﴿من الزوائد﴾ لانهما من المعطى والمولى بضم الميم وكسر العين

ف وانما قال في الاغلب احترازا عن نحو مجنون ومبهوت منه

ف ذكر الاسم ههنا لا يخلو عن ركاكة لا يخفى على المتامل

ظاهر هذه الحاشية يوهم ان المراد بالفاعل والمفعول اسمهما وهو بعيد عن الصواب لكن يدفع بالتدبر

ف حق العبارة فيبقى اه الظاهر ان التعليل مستغن عنه بما ذكر فيما قبله تأمل

ف العام ما يتناول الافراد على سبيل الاستغراق والمطلق ما يتناول الافراد على سبيل البدل

اسفهانى

ف والنحي بالكسر زق السمن وفي المثل اشغل من ذات النحيين وهي امرأة من تيم الله ابن ثعلبة تبيع السمن في الجاهلية فاتاها خوات بن جبير الانصارى في مسوق عكاظ ومعها نحيان من سمن وساومها ففتح فم احد النحيين وذاقه ودفعه اليها فامسكته احدى يديها ثم فتح الاخر ودفعه اليها فامسكته بيديها الاخرى فلما شغل يديها واقعها وهرب فضرب بها المثل في الاشتغال ثم اسلم خوات وشهد غزوة بدر فقال له رسول الله عليه السلام كيف شراؤك اى هربك يكنى عن فعله على ذات النحيين تلطفا فتبسم صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله قد رزقني الله الاسلام واعوذ بالله من الحور بعد الاسلام اى النقصان في الاسلام كذا في الصحاح

عبد الرحمن

ف وكان خوات في ذلك الوقت كافرا ثم اسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم اذا رأى وتمزح وقال لخوات كيف فعلت من ذات النحيين وقال خوات ذلك في الجاهلية يا رسول الله فقال اعوذ بالله من الحور بعد الكور

مظهر

اى النقصان بعد الزيادة

عنه وقولهم في المثل اعيى من باقل هو اسم رجل من العرب وكان اشترى ظبيا باحد عشر درهما فقيل له بكم اشتريته ففتح كفيه وفرق اصابعه واخرج لسانه ليشير بذلك

(واحمق) اى اكثر حماقة (من هبنقة) اسم رجل وقصته مشهورة من العيوب شاذ لا يقاس عليه (ويجئ اسم الفاعل على) وزن (فعيل نحو نصير) بمعنى ناصر (ويستوى فيه) اى فى فعيل (المذكر والمؤنث) فى المفرد والتثنية والجمع فى جميع الاوقات (اذا كان فعيل) (بمعنى المفعول) وذكر الموصوف (نحو) رجل (قتيل) وامرأة قتيل بمعنى مقتول ومقتولة (و) رجل (جريح) وامرأة جريح بمعنى مجروح ومجروحة واما اذا لم يذكر الموصوف فانهما لا يستويان بل يفرقان بالتاء خوف اللبس نحو مررت بقتيل فلان وقتيلته واكتفى فى الالتباس بالفاعل بالقرائن اذ الالتباس بالاقرب اشكل (فرقا) اى يستويان فيه ح للفرق (بين) الفعيل بمعنى (الفاعل و) بينه بمعنى (المفعول) مع ان التميز حاصل بالموصوف ويعلم من هذا ان فعيلا اذا كان بمعنى الفاعل لا يستوى فيه المذكر والمؤنث سواء اجريا على الموصوف اولا تقول رجل نصير وامرأة نصيرة ومررت بنصير زيد ونصيرته هذا هو الاكثر والاقل انه لا يلزمها الهاء ولم يعكس لان الاصل عدم الاستواء

ش فاجاب عن هذه الشواذ الثلث بجواب واحد وهو قوله شاذ ويجئ اسم المفعول ايضا على فعيل لكن لا يفرق بين المذكر والمؤنث اذن

ش فان قلت ما الفرق بينه وبين فعيل بمعنى فاعل حيث استوى فى الاول المؤنث والمذكر اذا اجرى على موصوفه دون الثانى قلت الفرق ان الثانى اقرب الفعل من المفعول والفعل هو الاصل فى الحاق العلامة به فالحق التاء بما هو اقرب جريا على الاصل ولم يلحق بما هو ابعد فرقا بينهما حسن چلبى

ش واذا اردت ان تعلم الفعيل انه بمعنى الفاعل او المفعول فانظر فى الفعل الماضى فان كان متعديا فالفعيل بمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول ونحوه وان كان لازما فالفعيل بمعنى الفاعل نحو كريم وهذا اصل مطرد فى جميع المواضع لا يتغير اصلا شرح

ش هذا الفرق اذا وقع الفعيل صفة للمؤنث نحو امرأة قتيل وقتيلة واما اذا وقع صفة للمذكر فيحمل كل على القرائن كما اشار اليه فيما سيأتى طالب جمال الدين

ش قوله ويجئ الفاعل على فعيل يشعر بترك تقييد فعيل اما المبالغة وتقييد فعول ونحوه فيما بعدها فان فعيل ليس للمبالغة قال بعض المحققين لكن صرح ابن اياز وغيره بانه ايضا من ابنية المبالغة وصرح بذلك ابن الحاجب ايضا فى الكافية وهو الحق داود

ش وعلى فعيل نحو امير وخطيب فلا يقال لمن امر مرة واحدة امير ولا لمن خطب مرة واحدة خطيب ولكن يقال لهما امر وخاطب حتى تكرر فيقال امير وخطيب غاية

ش المبالغة ليست بلازمة لصيغة فعيل مطلقا بل انما تفيدها اذا كانت مشتقة من باب فعل بضم العين والفرق بين باب فعل وغيره لا يستعمل الا فى الافعال الغرائز اللازمة لفاعلها فيكون معنى الصفة المشبهة المشتقة من ذلك الباب ذات ثبت لها الفعل لازما لها غير منفك عنها مشتقة منه لا بد على هذا

اذا نقل من الوصفية التي علامتها العراء عن التاء الى الاسمية الحقت باخره التاء الدلالة على عدم بقاء المعنى الوصفي ظاهره دين

٢ و التاء في الفاتحة اما للتأنيث الموصوف في الاصل وهو القطعة الى النقل من الوصفية الى الاسمية فلا يكون للتأنيث بل هي علامة لكون الوصف اسما بغلبته حتى لا يكون جاريا على الموصوف ولا يذكر معه الموصوف كالنطيحة اسم للمنطوح عماد

٣ فان الفعيل الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث الى الاسمية الحقت باخره يجب ان يحمل الاستثناء على ما حملنا الايراد كما يشعر به كلام الصحاح لا التأنيث وهي كالعوض عن الوصفية الزائلة والموصوف من الوصفية الى الاسمية وهو مقتضى جعل الكلمة من عداد الاسم ان التاء في نحوها للنقل عند المحققين مثل النطيحة والسليلة ولو جعلت بها مع النخلة قلت نخلة عري وان مذهب دخلت فيها الهاء لانها افردت يعني من الموصوف وصارت في عداد الاسماء يدل عليه كلام الجوهري حيث قال والعرية فعيلة بمعنى مفعولة والها عند الاجراء على الموصوف نحو جهاح من عداد الاسماء كما لقيطة ويتوجه عليه ان التاء في نحوها يحذف وناقة ذبيحة ورجل لقيط وامرأة ١ قيل بقوله بقر ذبيح

فاعطي للفاعل الذي هو الاصل (الا اذا جعلت الكلمة) اعني فعيلا (من عداد الاسماء) وقبيلها دون الصفات وح لا يستوى في فعيل الذي بمعنى المفعول المذكر والمؤنث بل يفرق بينهما بالتاء ليكون دليلا على النقل من الوصفية الى الاسمية وان كان الموصوف مذكورا (نحو) كبش ذبيح ونعجة (ذبيحة) وصبي لقيط وصبية (لقيطة) فذبيح اسم لحيوان مذبوح وعلى هذا ═ ونظيره اطلاق احمر على شخص له حمرة وارادة انه شخص ذو حمرة ويجوز اطلاقه على شخص اخر له حمرة فيكون ح صفة وتسمية شخص له حمرة باحمر وارادة ذلك الشخص الاحمر فح لا يجوز اطلاقه على شخص اخر له حمرة بهذا الوضع فيكون اسما (وقد شبه به) اي بالفعيل الذي بمعنى المفعول (ما) اي الفعيل الذي (هو بمعنى الفاعل) فيستوي فيه المذكر والمؤنث لموافقته له في اللفظ (نحو قوله تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب وقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين) بمعنى قارب والقياس ان يقال قريبة لانه مسند الى ضمير الرحمة وقيل ان قريبا هنا انما ذكر لان الرحمة مصدر والمصدر المؤنث يجوز تذكيره حملا على لفظ اخر في معناه

والذبيحة اسم للمذبوح وفي مثل يستوي فيه المذكر والمؤنث دون المبالغة كما في علامة الندرتها في غير صيغة المبالغة صحيح

٣ فاذا انقلت من الوصفية الى الاسمية لا يلحق بها للتأنيث بعد ذلك فاذا وجدت التاء فيها بعد النقل فالظاهر انها تاء التأنيث الملحق بها قبل النقل فنقلت الصفة معها الى الاسمية هذا اذا كان بمعنى الفاعل واما اذا كان بمعنى المفعول فالتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية فح لا للتأنيث باعتبار جريه على موصوف مؤنث محذوف فح نقل مع التاء الى الاسمية فح يكون التاء للتأنيث

ح تصمية

٤ والذبيح صفة نعم كل ذبيح كرجل نقل الصفة الى الاسمية اي عينا مذبوحا اي الذبيحة ثم تصير اسما جامدا سليمانة

٥ واعلم ان الاسم المقابل للفعل والحرف ينقسم الى الاسم والصفة بان يقال الاسم اما ان يكون موضوعا لذات معينة بلا اعتبار معنى من المعاني المتعلقة بها كالفرس والعلم او يكون موضوعا لها باعتبار معنى كذلك كالرجل الموضوع للانسان مع معنى المذكورة وكالاحمر اذا جعل علما لشخص فيه حمرة وكاسماء الزمان والمكان والآلة والامام والكتاب واما ان يكون موضوعا لذات مبهمة مع معنى معين كالضارب والمضروب والحسن والاحسن والاحمر الغير الاعلام ويقال للقسم الاول باسم والثاني بصفة فان الامثلة المذكورة للقسم الاول موضوعة لذات اعتبر فيها نوع بخلاف نحو الضارب فان الذات الملحوظة في مفهومه ليس فيها شائبة التعيين بل هو معتبرة على وجه الابهام بناء على ان الغرض الاصلي فيه الدلالة على المعنى المتعلق بها واعتبار الذات المبهمة انما هو لضرورة ان المعنى لا يقوم بذاته بخلاف نحو الامام فان المقصود الاصلي الدلالة على الذات المعينة لا على ما يتعلق بها من المعنى والمراد بالذات ههنا ما هو المستقل بالمفهومية هو ان كان قائما بنفسه كالفرس او غيره كالعلم وبالمعنى لا يكون كذلك كالحركة

٤ واعلم ان الاسم قد موضع لذات مبهم باعتبار معنى معين لا بلاحظ ...

فالرحمة بمعنى الترحم او بمعنى ان رحم الله او لان فى الكلام حذفا
اى ان رحمة الله شئ قريب او اثر رحمة الله قريب هذا على
الاكثر واما على الاقل فلا حاجة الى التأويل (ويجئ على فعول
للمبالغة) اى لمبالغة الفعل وتكثيره (نحو منوع) بمعنى كثير المنع
(ويستوى فيه) اى فى فعول (المذكر والمؤنث اذا كان) فعول
(بمعنى فاعل) وذكر الموصوف (نحو امرأة صبور) بمعنى صابرة
ورجل صبور بمعنى صابر اكتفاء فى الفرق بين المذكر والمؤنث بالموصوف
واكتفاء بالقرائن فى الفرق بين الفاعل والمفعول على قياس ما ذكر
فى الفعيل واما اذا لم يذكر الموصوف فلا يستويان فيه لئلا يقع
الالتباس بين المذكر والمؤنث (ويقال فى) فعول بمعنى (المفعول
ناقة حلوبة) وحلوبة بالتاء فى المؤنث ذكر الموصوف او لا فرقا
بين المذكر والمؤنث واما الفرق بين الفاعل والمفعول فموكل
على القرائن كما فى فعول بمعنى الفاعل اذا ذكر الموصوف ولما كان
الغرض الفرق بين المذكر والمؤنث بدخول التاء فى المؤنث
اكتفى فى صور عدم الاستواء بذكر امثلة المؤنث نحو ذبيحة
ولقيطة وحلوبة اذ يلزم منه بقاء المذكر على حاله (واعطى

ش وصبور لمبالغة مانع وصابر
ويجئ اسم المفعول ايضا على فعول دين

ش قوله ويستوى فيه المذكر والمؤنث
قال العصام والافراد والتثنية والجمع
وهو سهو قوله بمعنى صابرة اى مع المبالغة
وانما تركه لكون غرضه مجرد تصوير كون
فعول بمعنى الفاعل مع كونه معلوما من المقام
قوله واكتفاء بالقرائن ان الصواب تأخيره
عن قوله لئلا يقع الالتباس بين المذكر و
المؤنث كما يدل عليه قوله على قياس ما ذكر
فى الفعيل قوله فلا يستويان اى بل يفرقان
بالحاق التاء فى المؤنث داود

ش وفعول فى كلام العرب يجئ لمعان
مختلفة فمنها فعول بمعنى ما يفعل به مثل
طهور وغسول ووقور ووضوء فالطهور
هو الماء الذى يتطهر به والغسول الذى
يغتسل به الشئ والوقور الماء الذى يتبرد
به ومن هذا القبيل الفطور وهو ما يفطر
عليه من الطعام ومنها مفعول قاله ابو
المنصور الازهرى منهب

ش قوله واكتفاء بالقرائن الصواب تأخيره
عن قوله لئلا يقع الالتباس بين المذكر والمؤنث
كما يدل عليه قوله على قياس ما ذكر فى الفعيل

عمه فيه ان المذكور هو الاكتفاء الاول لا الثانى
نعم قد سبق ايضا ذكر القرائن بين فعيل بمعنى
الفاعل وفعيل بمعنى المفعول حالة عدم ذكر
الموصوف وجوابه ظاهر لمن تدبر ق

ش الظاهر ان قوله واكتفاء آه وقع
مقدما من سهو قلم الناسخ والصواب
تأخيره عن قوله لئلا يقع الالتباس بين
المذكر والمؤنث تأمل لمحرره



الاستواء بين المذكر والمؤنث في فعيل اذا ذكر الموصوف للمفعول

متعلق باعطى و اعطى في فعول اذا ذكر الموصوف للفاعل

طلبا للعدل بينهما اي لئلا يكون الاستواء لاحدهما وعدم

الاستواء للآخر فيهما ولم يعكس لان في فعول ثقلا لاشتماله على

الضمة والفاعل كثير الاستعمال في الافعال كلها والخفة فيه مطلوبة

ولا شك ان الاستواء خفة فاعطى لما هو كثير الاستعمال ويجيء

للمبالغة في الفعل من قوله نحو صبار فاعل يجيء بفتح الصاد وتشديد

العين وسيف مجذم بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين

وبالجيم او الخاء المعجمة او الحاء الغير المعجمة وبالذال المعجمة في الكل

ومعناه واحد هو القطع وهو اي وزن مجذم مشترك بين

الآلة كالمثقب ولهذا ذكر السيف لتعيين كونه مثالا للمبالغة

وبين المبالغة للفاعل كمجذم وفسيق بكسر الفاء وتشديد

العين وكبار بضم الفاء وتخفيف العين كعجاب وطوال

بضم الفاء وتشديد العين وهذا مشترك بين جمع المذكر المكسر

لاسم الفاعل وبين مبالغة الفاعل ولم يذكر اشتراكه بينهما

اكتفاء باشارة اليه في المجذم مع اشتهار امره في الجمع

---

٣ العدل بالفتح مثل الشيء من خلاف جنسه و بالكسر مثل من جنسه وقيل العدل كان بالفتح المساوي للشيء قيمة وقدرا وان لم يكن من جنسه وبالكسر المساوي له في جنسه وجوهره

٤ بان يعطى الاستواء بين المذكر والمؤنث في فعيل للفاعل وفي فعول للمفعول

٥ اي اسم الفاعل غير فعول وفعيل ايضا من الاوزان المختلفة وهي فعال نحو آه

٦ وانما قدم الآلة لانه فيها قياسي بخلاف في مبالغة الفاعل

٧ اذ لو كان للآلة لما وقع صفة لانه اسم لذات

٨ نحو فسيق لمبالغة فاسق اي خارج من امر الله تعالى وطاعته في الصحاح والديوان هو دائم الفسق وفي الترهة فعيل وهو الذي يداوم على الشيء ويولع به كالخمير والسكير والفسيق والظليم

٩ وكل فعالة مشددة جائز تخفيفها كالحجارة لعرس القيظ وصبارة البرد الحبالة فانها لا تخفف قاموس

١٠ فاذا ارادوا زيادة المبالغة شددوا العين فيقولون كبار بتشديد العين ترهة

١١ وعجاب في مبالغة طويل وكبير وعجيب فاذا ارادوا زيادة مبالغة شددوا العين فقالوا كبار وطوال وعجاب بالتشديد

١٠ وفعال بضم الفاء وتخفيف العين نحو كبار وطوال وعجاب في مبالغة طويل وكبير وعجيب فاذا ارادوا زيادة المبالغة شددوا العين فقالوا كبار وطوال وعجاب بالتشديد وقوى ومكروا مكرا كبارا بالتخفيف والتشديد كما في الترهة ولك ان تفرد احدهما بالتشديد والآخر بالتخفيف ليكونا بنائين

١٢ سماعا ولهذا لم يذكر له ضابطة بل بادر الى الامثلة فيجيء على وزن فعال بفتح الفاء وتشديد

(وعلامة ونسابة) بفتح الفاء وتشديد العين فيهما واورد مثالين
اشارة الى كثرة استعمال هذا الوزن بالنسبة الى اخواتها التى بالتاء
وخصوصا لشهرة امره فى كثرة الاستعمال لم يحتج الى الاشارة اليها
(وراوية) بفتح الفاء وكسر العين (وفروقة) بفتح الفاء وضم العين
(وضحكة) بضم الفاء وفتح العين (وضحكة) بضم الفاء وسكون
العين لمبالغة اسم المفعول والاولى تأخيره عن اوزان مبالغة اسم
الفاعل اجمع الا انه لما ناسب ضحكة بالفتح اورده عقيبه (ومجذامة
ومسقام ومعطير) بكسر الميم وسكون الفاء فى الثلثة (يستوى
المذكر والمؤنث فى التسعة الاخيرة) وهى علامة الى معطير الا انه
فى السبعة الاولى بالتاء فى المذكر والمؤنث وفى الاخيرين بدون التاء
فيها (لقلتهن) فى الاستعمال فانها تقتضى ان لا يكون الموصوف
بها على الاصل الذى هو عدم الاستواء ويعلم منه ان غيرها على الاصل
الذى هو الفرق بالتاء بين المذكر والمؤنث (واما نحو مسكينة
بالتاء فى المؤنث مع انه على وزن معطير وهو من التسعة الاخيرة
(فمحمول على فقيرة) حمل النظير على النظير لانه بمعناه اهذا كما
حملوا النقيض على النقيض و(قالوا هى عدوة الله) بالتاء

---

١ فى الصحاح رجل علامة اى عالم جدا ورجل نسابة اى عالم بالانساب والهاء للمبالغة فى المدح كأنهم يريدون داهية والهاء فيهما للمبالغة وكل فعالة مشددة جاز تخفيفها كحمارة القيظ وصبارة البرد الجبالة فانها لا تخفف قاموس

٢ ورجل نسابة اى عالم بالانساب وتقول عندى ثلثة نسابات وعلامات تريد رجالا ثم جئت بنسابات نعتا لهم صح

٣ كأنه قيل لم لم يورد المص فى مثال الا لمبالغة فى كثرة الاستعمال فاجاب بقوله لشهرة امره آه

٤ والراوية البعير او البغل او الحمار يستقى عليه محمد

٥ قال الفاضل الكرمانى فى شرح صحيح البخارى الجمعة بضم الميم واسكانها وفتحها والفرق بين فعلة ساكن العين وفعلة متحرك العين ان الساكن بمعنى المفعول والمتحرك بمعنى الفاعل وقال وهذه قاعدة كلية وقال فى موضع اخر اللفظة بفتح الفاء على اللغة الفصيحة المشهورة وقيل سكونها قال الخليل بالفتح هو الافصح وبالسكون اللفظة وقال الازهرى هذا هو القياس فى كلام العرب دين

٦ واختلف فى التاء الموجودة فى الوصل والهاء الموجودة فى الوقف ايهما الاصل للاخرى فذهب سيبويه وجماعة الى ان التاء هى الاصل مستدلين بجريان الاعراب عليها دون الهاء وبان الوصل هو الاصل والوقف عارض قالوا وانما ابدلت هاء فى الوقف فرقا بينها وبين التاء فى عفريت وملكوت وقال ابن كيسان بل فرقا بينها وبين تاء التأنيث اللاحقة للفعل وذهب آخرون الى ان الهاء هى الاصل ولهذا سميت هاء التأنيث لا تاء التأنيث وانما جعلوها تاء فى الوصل لانها تتعاقبها الحركات والهاء ضعيفة تشبه حروف العلة لخفائها فقلبوها الى حرف يناسبها مع كونه اقوى منها وهو التاء

٧ فى الصحاح عطرت المرأة بالكسر تعطر عطرا فهى عطرة ومعطرة اى متطيبة ورجل معطر اى كثير العطر وكذلك امرأة معطير ومعطار دين

٨ ويختلفان فيما قبلهما تقول امرأة طوالة وفسيقة قال الله تعالى صديقة والمراد بالتسعة الاخيرة الامثلة ولو اراد الابنية لقال فى الثمانية الاخيرة دين

٩ هذا جواب عن سؤال مقدر توجيهه ان يقال انتم قلتم يستوى فى التسعة بين المذكر والمؤنث وما ميز بينهما فيه كمسكين اذ يقال رجل مسكين وامرأة مسكينة فاجاب بقوله فمحمول على فقيرة آه

١٠ قال الجوهرى المسكين الفقير وقال يونس المسكين اشد حالا من الفقير قال قلت لاعرابى افقير انت فقال لا والله بل مسكين والمرأة مسكينة ومسكين ايضا

١١ فان قلت حق النقيض ان يكون مخالفا للنقيض لا موافقا له فكيف حمل عليه لان للنقيض طرفان طرف الثبوت وطرف النفى فحمل احدهما على الاخر لاشتراكهما فى كونهما طرفين فهو فى الحقيقة حمل النظير على النظير لا النقيض على النقيض

١٢ والاصل عدو وبلا تاء لانه فعول بمعنى الفاعل فيستوى فيه المذكر والمؤنث تقول رجل صبور اى صابر وامرأة صبور اى صابرة جامى

وان لم يدخل الهاء اطلق عليها الهاء لصيرورتها هاء في الوقف في فعول الذي للفاعل حملا على صديقة بفتح الفاء وتخفيف العين فانه فعيل بمعنى الفاعل وقد سبق ان الهاء يدخل عليه لانه اي صديقة نقيضه اي عدوة في المعنى لانه ماليس بعدوة وصيغة اي صيغة اسم الفاعل من باب غير الثلاثي المجرد اي مما يكون حروفه زائدة على ثلثة احرف مطلقا على صيغة المستقبل اي مستقبل ذلك الباب كائنة بميم مضمومة موضوعة موضع حرف المضارعة بعد حذفه وكسر ما قبل الآخر لفظا نحو مكرم او تقديرا نحو مختار ومحمر تبعا لمستقبله فيما اذا كان المستقبل فيه مكسور العين كمتدحرج ومتضارب ومتكسر فاختير الميم للزيادة لتعذر زيادة حروف العلة التي هي الاولى بالزيادة اما الواو فلانه لا يزاد في الاول لما مر واما الياء فلعدم الفائدة في زيادته اذ لا معنى بحذف حرف ثم الاتيان بمثله ولو فعل لزم الالتباس بالمستقبل واما الالف فللالتباس بالمتكلم وقرب الميم من الواو في كونها شفوية وضم الميم اذ لا مجال للكسر لان الحرف الذي اقيم هو مقامه اعني حرف المضارعة اما مضموم كما في الرباعيات

الآخر او في ضم فقط وذلك ان تجعل قوله بميم حالا عن صيغة المستقبل مغيره بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر ان لم يكن مكسورا وعلى هذا التوجيه لو لم يكن بين الصيغتين تغاير في المفهوم لم يستقم ما ذكره دين

قوله بميم آه حال عن صيغة المستقبل متعلق بمغيرة اي حال كونه صيغة المستقبل مغيرة بميم آه واعلم ان تقدير متعلق الظرف المستقر عاما انما يجب اذا لم توجد قرينة الخصوص اما اذا وجدت فلابد من تقديره خاصا لانه اكثر فائدة كما اذا قلت زيد على فرس او في البصرة كان المقدر راكب ومقيم قال بعض المحققين تحقيقه ان هذا القسم من الظرف انما يسمى مستقرا لانه استقر فيه معنى عامله وفهم منه فان لم يفهم منه سوى الافعال العامة كان المقدر منها وان فهم معها شيء من خصوصية الافعال كالمقدر بحسب المعنى فعلا خاصا وذلك لا يخرجه عن كونه ظرفا مستقرا لان معنى ذلك الفعل الخاص استقر فيه ايضا وجاز تقدير الفعل العام لتوجيه الاعراب فقط ولما كان تقدير الافعال العامة مطردا ضابطا اعتبره النحاة وفسروا المستقر بما كان عامله محذوفا وعاما دين كر

واعلم انه قد يأتي اسم الفاعل بلفظ اسم المفعول كقوله تعالى وكان وعده مأتيا وحجابا مستورا اي آتيا وساترا كذا في سر الادب ويمكن ان يحمل على ظاهره دين

في بحث المستقبل في تعيين الواو للمخاطب بقوله ومن ثمه قيل الاول من كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو الخ

لجريها مجرى النفس واستيناس السامع بها لكثرة دورها في الكلام لخفتها اذ الكلمة لا يخلو منها او عن بعضها اعني الحركات دين

ف ويسهب الرجل اذا اكثر من الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال بكسرها وهو نادر صحاح

ف ويافع وارس وعاشب وماطل وتامح بغير مضمومة وعلى غير صيغة المستقبل شاذ دين

ف وكذا التوج واعقب وعقوب من انتج الفرس والناقة اى حلت لتاجها

ف واعلم ان تاء التانيث في حكم الانفصال من حيث انهم يكرهون توالى الحركات الاربع نحو جحلة ومكة ومن الانفصال من حيث

ف اولان تاء التانيث بمنزلة كلمة اخرى ومن عادتهم انهم اذا ركبوا كلمة واحدة مع كلمة اخرى فتحوا اخر الكلمة الاولى نحو خمسة عشر وبعلبك

اومفتوح كما في الخماسيات والسداسيات فالوجه ان يضم او يفتح

فاختير الضم دون الفتح (للفرق بينه) اى بين اسم الفاعل (و) بين

اسم الموضع) اذ لو فتح لالتبس باسم المكان من الثلاثي المجرد المكسور

العين (و) نحو (مسهب للفاعل على صيغة المفعول) والقياس مسهب

بكسر ما قبل الاخر لانه (من اسهب و) نحو (يافع) على وزن فاعل

والقياس موفع بضم الميم وكسر ما قبل الاخر لانه (من ايفع شاذ.

وبني ما قبل تاء التأنيث على الحركة) في (نحو ضاربة) اى اذا اتصل

باخر اسم الفاعل مطلقا تاء التأنيث كضاربة ومكرمة مع ان

اسم الفاعل معرب وقوله (لانه) اى ما قبل تاء التأنيث (صار

بمنزلة وسط الكلمة) باتصال التاء به (والاعراب لا يجري في

الوسط فبني) تعليل للبناء لا للبناء على الحركة (كما) كان في آخر الكلمة

(في) اتصال (نون التأكيد) نحو اضربن (و) اتصال

ياء النسبة) نحو بصري بمنزلة وسط الكلمة فبني وانما بني على

الحركة مع ان الاصل في البناء السكون لعروض البناء وبني على

الفتحة للخفة

فصل في اسم المفعول

سمي به اسم المفعول مع ان اسم المفعول حقيقة هو المصدر

ف قوله على الحركة المراد بالبنا ههنا البناء اللغوي الذي هو وضع الشيء على الشيء واشتغاله به لا البناء الاصطلاحي الذي هو ضد الاعراب كما يدل عليه قوله مع ان اسم الفاعل معرب فالمراد بناء ما قبل تاء التانيث على الحركة واشتغاله بها كاشتغال ما قبل ياء المتكلم نحو غلامي وما قبل الالف الضمير وواوه وياءه نحو يضربان ويضربون وتضربين داود

ف قوله مع ان اسم الفاعل معرب اى مع ان اسم الفاعل الذي اتصل باخره التاء معرب باجراء اعرابه على التاء وهو ظرف لقول المصنف بني داود

لا يقاس عليه صح

ف قوله والاعراب لا يجري في الوسط فان قيل لما امتزجا وصارا كالكلمة الواحدة فهلا بني اسم الفاعل كما بني الفعل مع نون التاكيد لما امتزجا او هلا اعرب على قبل التاء كما اعرب الاسم مع امتزاجه بالتنوين على ما قبلها قلنا اما الاول فلان الاسم اصل في الاعراب والفعل فرع عليه ووقوع الاعراب في الاسم بقوله ما امكن دون الفعل لا سيما والتاء من خواص الاسم والنون من خواص الفعل فترجح الجانبا وضعف المشابهة واما الثاني فلان التاء له امتزاج قوي مع الاسم بخلاف التنوين فان امتزاجه ليس بقوي الا ترى الى سقوطه في الوقف وفي الاضافة ومع اللام فلقوة امتزاج التاء اعرب عليه وضعف امتزاجه التنوين داود

ف قوله فبني اى اشتغل محل اعرابه مستدرك الا ان يجعل من قبيل النتيجة داود

ف قوله تعليل للبناء اى لمطلق الاشتغال ولو على السكون لا البناء على الحركة اى للاشتغال عليها داود

ف قوله في اسم المفعول في تقدير المفعول به على الحذف والايصال اذ المفعول هو الحدث وما وقع عليه الحدث مفعول به فعلى هذا كان الظاهر ان يقال اسم المفعول به

لان معنى نحو مضروب الشارح انه سمي نحو مضروب بلفظ المفعول مع عدم المناسبة بين معنيهما في تسمية الفاعل نحو ضارب جزاء رحمه الله

ف قوله مع انه اى مع ان معنى لفظ المفعول حقيقة اى بلا ارتكاب الحذف والايصال فقوله يقال فعلت آه بيان لكون المفعول مصدرا والحاصل من كلام

ف وفي كتاب سر الادب يجيء المفعول بلفظ الفاعل نحو سر كاتم ومكان عامر اى مكتوم ومعمور وفي القرآن لا عاصم اليوم اى لا معصوم وخلق من ماء دافق اى مدفوق في عيشة راضية اى مرضية حرما آمنا

عمه اى مفهوم المصدر وهو الحدث نحو الضرب مثلا

ف قوله اى من المضارع اشارة الى ان من يفعل من قبيل قولهم لكل فرعون موسى فلا يرد عليه ما اورده بعض الشارحين من اقول فيه نظر ولو قال من المضارع بدل قوله من يفعل لكان احسن داود

ق اقول فيه نظر ولو قال من المضارع بدل قوله من يفعل لكان اجدر مفزاح

ص قوله يقال لاثبات الارادة المفعول به بصدق لفظ المفعول به على ما صدق عليه التعريف وهو لمن وقع عليه الفعل فيكون التعريف قرينة على هذه الارادة ويحتمل ان يكون لاثبات المسئلتين جمال الدين

ع متعلق به لا بقوله مع ان اسم المفعول حقيقة هو المصدر كما توهم البعض داود

ر اى فى الاصطلاح علة لقوله سمى به وقوله يقال فعلت به

ل علة تسمية اسم المفعول باسم المفعول به اى لفظ ما صدق عليه المصدر ق

لان المراد بالمفعول المفعول به يقال فعلت به الضرب اى اوقعته

عليه لكن حذف حرف الجر فصار الضمير مرفوعا فاستتر لان الجار

والمجرور كانا مفعول ما لم يسم فاعله (وهو اسم) جنس يتناول

لغير المقصود (مشتق) فصل يخرج الاسماء الغير المشتقة (من

يفعل) اى من المضارع المبنى للمفعول يخرج اسم الفاعل والصفة

المشبهة وافعل التفضيل للفاعل واسماء الزمان والمكان والآلة

وانما اشتق من المضارع دون غيره تبعا لاسم الفاعل لمواخاة بينهما

وقوله (لمن وقع عليه الفعل) او جرى مجرى الواقع عليه نحو اوجدت

ضربا فهو موجد وعلمت عدم خروجك فهو معلوم يخرج اسم

التفضيل بمعنى المفعول نحو اعذر والوم لان اشتقاقه من يفعل

مبنيا للمفعول لكن ليس باعتبار وقوع الفعل بل باعتبار اتصافه

بالزيادة على الغير وان كان واقعا عليه او نقول هذا القيد لتحقيق

الماهية لا للاحتراز (وصيغته من الثلاثى) المجرد (على وزن

مفعول) غالبا وانما ترك هذا القيد اعتمادا على ما سبق من ان

فعيلا وفعولا يجئ بمعنى المفعول وانما سمى به لانه اسم ما فعل به

على قياس ما ذكرنا فى اسم الفاعل (نحو مضروب وهو مشتق من

ت اى بين اسم الفاعل والمفعول فى تعلق الفعل بهما اما من جهة الصدور كما فى الفاعل واما من جهة الوقوع كما فى المفعول او كل منهما مشتق من المضارع ويعمل عمل فعلهما م م

ث لانهما مشتقان من يفعل لكونها توابع لحركات العين واختلاف الحركات فى العين انما هو فى المبنى للفاعل لا فى المبنى للمفعول لان عينه مفتوح تأمل

عنه اى اسم الزمان والمكان عنه لكن فى المعنى يكونان للمفعول والفاعل نحو مرمى فانه يحتمل لموضع وزمان فيهما اى الرامية والمرمية

ل خرج به ما فى المشتقات ان قلنا باشتقاقه ايضا من المجهول لانه لمن وقع فيه او به وان قلنا باشتقاقه من المعلوم يخرج بما قبله ولا يكون قوله لمن وقع عليه الفعل الخ للاحتراز دين

ى مثال الواقع نحو ضربت زيدا فهو مضروب ومثال ما جرى مجرى الواقع نحو اوجدت ضربا فهو موجد فانه اسم مفعول اشتق من يوجد ووجه الجرى مجراه انه تعلق الفعل عليهما فان الايجاد يتعلق بضربا كما ان الضرب يتعلق بزيد لكن لا يقع الايجاد عليه فى الخارج بل فى الذهن فقط

ه وهذان المثالان للجارى مجرى الواقع عليه واما مثال الواقع فنحو ضربت زيدا اى الايجاد وهذا تعلق العام بالخاص فى الذهن لا فى الخارج

ى فعلى هذا يلزم خروج اسم التفضيل من تعريف اسم الفاعل بقوله لمن قام به الفعل مع انه قال لا يخرج به ولهذا انتقل عنه وقال او نقول الخ جمال الدين

ط استدراك لقوله لان المراد بالمفعول به على سبيل الجواب عن سؤال مقدر تقديره لم لم يقل اسم المفعول هو ما يكون المراد به بقوله لكن آه

ل ولم يخرج افعل التفضيل الذى للمفعول بشئ ويمكن ان يقال هو عند المص من اسم الفاعل كما ان الذى لتفضيل الفاعل بل لمن وقع عليه الفعل وانما ذكر لدفع من الثلاثى اسم الفاعل واجيب ايضا بانه ليس لمن وقع عليه الفعل على ما سبق ويمكن ان يقال وانما ذكر فى اسم الفاعل الزيادة دين

لا قوله وانما سمى هذا ذكر ارجع ما سبق لكونه على وزن المفعول على قياس ما ذكر فى اسم الفاعل توهم ان تسمية اسم المفعول لما ذكره كما يشير اليه بقوله على قياس ما ذكر فى اسم المفعول مبنى على المجرد وليس كذلك دفع لما يتوهم ان التسمية باسم المفعول فلا يرد داود

لا قوله وانما سمى الخ دفع لما يتوهم من ان التسمية هو فعيل وفعول لا على وزن مفعول الغالب والا لما ذكره الشارح الدلوى جمال الدين

لا قوله وقد يتوهم ان تسميته باسم المفعول لكونه على وزن المفعول من الثلاثى المجرد وليس كذلك بل لانه اسم لمن وقع عليه الفعل وهو مفعول دين

يضرب مبنيا للمفعول لمناسبة بينهما في الاسناد الى مفعول
ما لم يسم فاعله فادخل الميم مقام الحرف الزائد للمضارعة
بعد حذفه وحرك بحركته لكونه قائما مقامه لتعذر ادخال
حرف العلة لما ذكرنا في اسم الفاعل من غير الثلاثي وقرب الميم من
الواو في المخرج الشفوي فصار مُضْرَبٌ بضم الميم وفتح الراء
ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول باب الافعال ولم يكسر لئلا
يلتبس باسم الآلة فصار مَضْرَبٌ بفتح الراء ثم ضم الراء حتى
لا يلتبس بالموضع من يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على تقدير
فتح الراء وبالموضع من يفعل على تقدير كسرها فصار مضرب ثم
اشبع الضمة لانعدام مفعل في كلامهم بغير التاء واما مفعلة
بالتاء نحو مكرمة فكثير في كلامهم فتولد منها الواو فصار هذا
مضروب وغير مفعول الثلاثي دون مفعول سائر الافعال
اي باقي الافعال في الالتباس على تقدير ضم الميم اعني مفعول باب
الافعال فتدبر و دون الموضع اي لم يغير الموضع اذ الالتباس
به على تقدير فتح الراء وكسره مع ان بتغيير احدهما يزول الالتباس
حتى يصير مفعول الثلاثي مشابها في التغيير باسم الفاعل

---

١ وقول السكاكي القول والبيع وبيع ربما يوهم ان مضروبا من ضرب من قبيل

٢ هذه المناسبة مصححة لاشتقاقه من المضارع المجهول وان كانت مشتركة بينه وبين الماضي واما المناسبة المخصصة لاشتقاقه من المضارع فامر من قوله ربما باسم الفاعل فيض الله

٢ المناسبة من هذه الحيثية موجودة بينه وبين الماضي ايضا الا ان يقال اشتق من المضارع حملا على اسم الفاعل لمواخاة بينهما فافهم عبد الرحيم

٢ لا يقال ان هذا من الشارح تكرار لانه ذكر ههنا البيان مناسبة المعنى بين معنى لفظ المفعول ومعنى اسم المفعول الاصطلاحي وهنا البيان لتسميته بالصيغة الثلاثي دون المزيد فيه تأمل

٢ قوله لمناسبة بينهما في الاسناد اي مع تبعيته لاسم الفاعل في المناسبة بينهما كما سبق الاشارة اليه فلا يرد ان المناسبة من هذه الجهة موجودة بينه وبين الماضي ايضا المجهول داود

٣ بالوقف او بترك كتابة الالف كلاهما للحذر عن ايهام الالف الخطي بالالف اللفظي وهذا في مقام بيان الوزن نكتة لطيفة او بحكاية لام يضرب دين

٤ قوله لانعدام مفعل في كلامهم واما مكرما ومعونا فنادر والنادر كالمعدوم داود

٥ فان قلت قد جاء مكرم ومعون قلت قال الفراء هما جمع مكرمة ومعونة وقال ابن الحاجب لم يجئ غيرهما واعترض بمجيء مهلك وميسر بالضم دين

٦ ومضروب في التقدير جار على يضرب لان اصله مَضْرُبٌ فاشبع ضمة الراء فنشأ منها الواو ضوء

٧ السائر الباقي لا بمعنى الجميع كما توهم جماعات وقد يستعمل له من سائر لا من مسير ولا من سور قاموس

٧ وسائر ان قرئ بالياء يكون بمعنى الجميع وبالهمزة بمعنى الباقي كما يقال خذ من عشرة واحدا ودع سائره عصام

٨ رد لمن قال ان قول المص سائر الافعال مجاز بذكر الجميع وارادة الفرد وهو باب الافعال طالب الحق

٩ وجه التدبر انه ذكر الكلي اعني سائر الافعال واراد الجزئي الذي هو باب الافعال فعلى هذا قوله سائر من كلام المصنف وفي بعض النسخ دون مفعول الافعال بكسر الهمزة بلا سائر فعلى ذلك فلا حاجة الى قوله فتدبر تدبر

٩ وجه التدبر انه يفهم من هذه العبارة كون الالتباس في الفعل لا المفعول فالاظهر ان يقول دون سائر مفعول الافعال جمال الدين

٩ وجه التدبر ان كلام المص وان صح بتلك التفسير لكن حق العبارة ان يقول دون مفعول باب الافعال

٩ وانما امر الشارح بالتدبر لانه ارتكب في المقام على المجاز المرسل وهو ههنا ذكر الكلي وارادة الجزء لانه فسر قوله سائر الافعال بباقي الافعال وهو اشارة الى المجاز ههنا فامر بالتدبر رمزا الى هذه الاشارة الدقيقة

٩ يعني لو قال دون مفعول الافعال لكان اوضح واخصر

والله اعلم دين

١٠ يعني انما غير اسم المفعول من الثلاثي ليكون مشابها باسم الفاعل في التغيير لان اسم الفاعل غير من يفعل بفتح العين آه مفتاح

١٠ كانه جواب سؤال لم غير مفعول الثلاثي ولم يغير مفعول باب الافعال حين التباسه به ولم قلت فيما قبل وفتح الراء لئلا يلتبس بباب الافعال ايضا ولم قلت ثم ضم الراء حتى لا يلتبس

١٠ هذا جواب عن سؤال مقدر توجيه السؤال ان يقال لم غير مفعول الثلاثي ولم لم يغير مفعول غير الثلاثي والموضع مع ان دفع الالتباس حصل به فاجاب بقوله حتى يصير آه مفتاح تدبر

١ زيادة المضارع وهي الياء لان الادخال في الاول يصير اسم الفاعل مشابها بالمتكلم على تقدير فتح الالف الذي هو الاصل لخفته ٣ بالكسر يعني كسر العين في اسم الفاعل الثلاثي سواء كان مفتوحا في الاصل او مضموما دين الكبير

٢ لان اسم الفاعل بتقدير اي الفتح يصير مشابها بباب المفاعلة وبتقدير الضم يثقل اسم الفاعل لان الضمة جزء الواو تر

١ قوله في اكثرها اي في اكثر افراد اسم الفاعل من الثلاثي المجرد لا في اكثر الحركات فالظاهر في اكثره واحترز به عن نحو يضرب فهو ضارب فقوله فتكون بين اسميهما ايضا اي ينبغي ان يكون مواخاة بين اسميهما كما كانت بين مسميهما داود

من الثلاثي المجرد (اعني غير الفاعل) من الثلاثي (من يفعل) بفتح العين (و) من (يفعل) بضمها (الى فاعل) بكسر العين (و القياس فاعل) بفتح العين من يفعل بفتح العين (وفاعل) بضم العين من مضموم العين يعني ان اسم الفاعل في الثلاثي وان كان مثل يفعل في مطلق الحركات والسكنات لكنه ليس الزيادة في موضع الزيادة ولا الحركات في اكثرها الحركات نحو ينصر فهو ناصر ويحمد فهو حامد ففيه تغيير واما اسم الفاعل من باب الافعال فهو كمضارعه في كون الزيادة في موضع الزيادة و في حركة العين فلا تغيير فيه (فغير المفعول) من الثلاثي (ايضا) اي كالفاعل (لمواخاة بينهما) اي بين الفاعل والمفعول في تعلق الفعل بهما اما من جهة الصدور كما للفاعل واما من جهة الوقوع كما للمفعول فتكون بين اسميهما ايضا فغير احدهما كما غير الاخر على ما هو مقتضى المواخاة (وصيغته) اي صيغة اسم المفعول (من غير الثلاثي) المجرد مطلقا (على صيغة اسم (الفاعل) منه ملتبسا (بفتح ماقبل الاخر) لفظا وتقديرا تبعا لفعله (نحو مستخرج) بفتح العين (ومختار) اصله مختير بفتح العين والمصدر الميمي واسم الزمان والمكان من غير الثلاثي

٤ في الاشتقاق من المضارع والدلالة على الحدث والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث محمد رفعت

٤ اي بين لفظيهما ايضا اي كما كانت الاخوة بينهما في المعنى من تعلق الفعل بهما تقرير

٥ من حيث ان كل واحد منهما يؤخذ من المضارع ويعمل عمل فعله اذا اعمل وكان بمعنى الحال والاستقبال معراج

٦ قوله وصيغته من غير الثلاثي الى قوله مستخرج لما فرغ من بيان كيفية اخذ اسم المفعول من الفعل الثلاثي شرع الآن في بيان كيفية اخذه من الفعل غير الثلاثي فقال وصيغته آه يعني صيغة اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي صيغة اسم الفاعل الا ان في اسم المفعول فتح ماقبل الاخر وما بينه وبين اسم الفاعل نحو مستخرج بفتح الراء من مستخرج ومدحرج بالفتح من يدحرج ومكرم بفتحه من يكرم اعلم ان المراد بقوله بفتح ماقبل الاخر اعم من ان يكون فتحه لفظا او تقديرا ليتناول اسم المفعول الذي ليس ما قبل الاخر مفتوحة لفظا نحو مختار حسن باشا

٤ اي بين الفاعل والمفعول من الثلاثي في انهما مشتقان من المضارع الثلاثي وفي كونهما طرفي الفعل طرف الصدور وطرف الوقوع هذا ما قال في شرح المفصل وانما غير مفعل الى لفظ مفعول لانه لو بقي على مفعل بضم الميم وفتح العين لم يعلم أهو اسم مفعول لافعل او لفعل ففير وامفعول فعل ليتبين وكان اولى بالتغيير بهذه الزيادة لقلة حروفه في التقدير بخلاف الرباعي فانه اكثر منه تقديرا اذ اصل قولك مكرم مؤكرم باتفاق ولما زادوا الميم [illegible] زادوا الواو

٧ قوله والمصدر الميمي واسم الزمان والمكان آه وهذا تمهيد لما ذكره الفصل اي فصل المفعول الذي يليه اشارة الى وجه ولي ذلك الفصل هذا الفصل ولما فرغ من الثلاثي المجرد شرع في كيفية بنائه من غير الثلاثي فقال [illegible] داود

٨ كقوله تعالى ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق القرانة بضم ميميهما مصدرا او موضعا من ادخل واخرج وقرئ بفتح ميميهما مصدرا او مكانا من دخل وخرج كواشي

٩ بفتح الراء وقس عليه ماعداه ونحو مضعوف من اضعفت الشيء اي جعلته مضاعفا شاذ والقياس مضعف داود

على صيغة اسم المفعول منه لمشابهة الزمان والمكان بالمفعول في
كونهما محلا للفعل فجعل اسمهما كاسمه واتحاد المصدر الميمي
باسمهما في بعض الثلاثي فجعل صيغته كصيغتهما

فصل في اسمي الزمان والمكان

من الثلاثي المجرد ولم يذكر اسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي
المجرد لان الغرض الاصلي من هذا الفن بيان الابنية وتفصيل
احوالها واحكامها وكيفية اخذ بعضها من بعض ولما لم يكن لاسمي
الزمان والمكان من غير الثلاثي احوال واحكام وتفاصيل بل كان
صيغتهما منه على صيغة اسم المفعول منه كما ذكرنا لم يحتج الى ذكرهما
مع ان ظهور المناسبة بين المفعول والزمان والمكان استدعت
حمل اسميهما على اسم المفعول واغنت عن ذكرهما كما اغنى اتحاد
المصدر الميمي في بعض الثلاثي معهما عن ذكر صيغته من غير الثلاثي
بسبب استدعائه حمله عليهما واسم المكان اسم اشتق من يفعل
على صيغة المبني للفاعل من المستقبل لانه لما كان اختلاف صيغه
باعتبار اختلاف حركة عين المضارع والاختلاف في عين المضارع
انما يكون في المبني للفاعل دون المبني للمفعول لان عينه مفتوح ابدا

---

١ قوله في كونهما اي الزمان والمكان والمفعول ... وكل واحد منهما ... داود

٢ قوله محلا للفعل اي لوقوعه فيه كما في الزمان والمكان ...

٣ قوله فجعل ... اي من غير الثلاثي المجرد كاسمه منه داود

٤ قوله واتحاد بالجر عطف على مشابهة ...

فعلى يتحد في جميع الثلاثي داود

٥ اي يفعل ويفعل بفتح العين وضمها والمثال الواوي ق

٦ قوله فجعل صيغته كصيغتهما اي جعل صيغة المصدر الميمي من غير الثلاثي كصيغة اسم الزمان والمكان منه بسبب اتحاده باسمهما في بعض الثلاثي داود

٧ اي الزمان والمكان والمصدر من المزيدات يكون على صيغة اسم المفعول منها فاصله ضم الميم الا انهم قد يكسرونها استثقالا ق

٧ جمعهما في فصل واحد لاتحاد صيغتهما وقدمهما على اسم الآلة لكونهما اسم المفعول فيه الذي هو اقرب الى المفعول به من الآلة او لكونهما اكثر من اسم الآلة لمجيئهما من الثلاثي المجرد وغيره واختصاصه بالثلاثي المجرد او لكونهما على لفظ اسم المفعول من غير الثلاثي دن

٨ كوضع الميم وادخال الالف بين الفاء والعين في اسم الفاعل مثلا

٩ قوله استدعت بمعنى دعت اي طلبت والسين للتأكيد لا للطلب كما في قوله تعالى فاستجاب لهم ربهم شرح ارشاد

١٠ اي لفظ مدخل يقال له اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي وكذا المرجع

١١ قوله معهما اي اتحاد صيغته مع صيغتهما في بعض الثلاثي داود

١١ قوله بسبب استدعائه حمله عليهما اي بسبب استدعاء اتحاد المصدر الميمي معهما في بعض الثلاثي حمل المصدر الميمي من غير الثلاثي على اسم الزمان والمكان منه بان صيغته منه مثل صيغتهما منه ... داود

١٢ قوله اسم ... وقوله مشتق يخرج الاسماء الغير المشتقة وقوله من يفعل يخرج اسم المفعول فانه ليس بمشتق من يفعل بفتح الياء بل من ...

١٣ من المستقبل بيان او بدل من قوله من يفعل ... فلا يرد عليه ما اورده من ان الاولى ان يقول من ... داود

١٤ قوله باعتبار اختلاف حركة عين المضارع اي غالبا لئلا يرد عليه يفعل بالضم مطلقا ويفعل بالفتح من المثال الواوي داود

١ قوله تعين ان يكون مشتقا من المبنى للفاعل لكن ظهور المناسبة بين المفعول والزمان والمكان كما مر ويأتي وكون صيغتها من غير الثلاثى على صيغة منه كما تقدم يعين اشتقاقه من المبنى للمفعول قال بعض المحققين من الشراح الظ انه مشتق من المبنى للمفعول والا لم يحتج في تعريف اسم المفعول الى قوله لمن وقع عليه الفعل اللهم الا ان يقال انه ليس للاحتراز داود

٢ قوله ولهذا الوجه وهو كون اختلاف صيغته باعتبار اختلاف حركة عين المضارع قوله دون غيره اى من الماضى وغيره داود

٣ قوله يخرج به آه يجوز ان يكون ضمير به راجعا الى قوله مشتق من يفعل لمكان وبقوله لمكان وقع فيه الفعل يخرج بقوله مشتق غيره وبقوله من يفعل بناء على ما ذكره اسم المفعول انه لا دخل لما بعد المكان في الخروج وان يكون راجعا الى قوله لمكان وقع فيه الفعل باقى المشتقات لكن الظ كما قال بعض المحققين عن السابق غير معيب عندهم داود

تعين ان يكون مشتقا من المبنى للفاعل ولهذا الوجه اشتق من
المستقبل دون غيره ﴿لمكان وقع فيه الفعل﴾ يخرج غير المحدود
وخص تعريف اسم المكان بالذكر وبيان احكامه واحال تعريف اسم
الزمان وهو اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل ومعرفة
احكامه على المقايسة لكثرة استعمال اسم المكان ولما جاز ان يتوهم
لذلك ان هذه الصيغة حقيقة في المكان ومجاز في الزمان لمناسبة
بينهما جرت عادتهم في العنوان على تقديم اسم الزمان دفعا لذلك
التوهم واشارة الى ان الصيغة مشترك بينهما ﴿فزيدت الميم﴾ موضع
حرف المضارعة بعد حذفه ﴿كما﴾ زيدت ﴿في المفعول لمناسبة بينهما﴾
اى بين المكان والمفعول في كون كل واحد منهما محلا لوقوع الفعل
﴿ولم يزد الواو﴾ في اسم المكان كما يزاد في المفعول ﴿حتى لا يلتبس
اسم المكان﴾ ﴿به﴾ اى باسم المفعول ﴿وصيغته﴾ اى صيغة اسم المكان
﴿من باب يفعل﴾ بفتح العين من الاقسام كلها ﴿مفعل﴾ مفتوح
العين للموافقة ومفتوح الميم لقيامه مقام حرف المضارعة التي هي
مفتوحة ﴿كالمذهب﴾ بالفتح من يذهب ﴿الا ان المثال﴾ الواوى
كما يدل عليه المثال ولما خص استثناء حكم المثال الواوى بالذكر

اى على قيد الواوى الاتى وهو الموجل والموعد والموسط

٣ خرج به ما خرج في اسم المفعول ان كان المراد ههنا ايضا المجهول كما هو الظاهر والا لم يحتج في تعريف اسم المفعول الى قوله لمن وقع عليه الفعل اللهم الا ان يقال انه ليس للاحتراز كما قال في اسم الفاعل دين

٤ قوله وبيان احكام عطف على تعريف عطف مغاير لان التعريف ليس من الاحكام لكن الظ من قوله فيما يأتي في الاحكام المذكورة شمولها له داود

٥ قوله على المقايسة اى على مقايستهما على تعريف اسم المكان وبيان احكامه وقوله في اخر الفعل واسم الزمان مثل المكان متعلق بقوله احال داود

٦ قوله لكثرة استعمال المكان اى بالنسبة الى استعمال اسم الزمان علة لخص واحال لكنها لا تخلو عن خفاء وبحث وقال بعض المحققين فان قلت لم تقدم اسم المكان والحال عليه اسم الزمان على عكس ما فعله السكاكى قلت لان اسم المكان اشبه باسم الفاعل والمفعول من حيث الدلالة على المدة الثابتة اولان المكان كما يشتق من الفعل يشتق من غيره كالمسبعة من السبع داود

٧ قوله لذلك اى لكثرة استعمال اسم المكان لا لتخصيص تعريف اسم المكان بالذكر كما توهم البعض داود

٨ قوله ان هذه الصيغة اى صيغة اسم الزمان والمكان اى الصيغة المستعملة فيهما داود

٩ قوله لمناسبة بينهما وهى كونهما محلا لوقوع الفعل فيهما متعلق بقوله مجاز داود

١٠ قوله في العنوان اى في الترجمة واول الكلام قوله على يحتمل ان يكون باقيا على معناه وان يكون بمعنى الباء وقوله الى مقتض فالظاهر الى ان الصيغة هذا ظاهر في موضع الاضمار بلا ... الى انها داود

١١ واعلم ان كلامه رحمه الله في اسم المفعول ليشعر سبق اسم الموضع في الاشتقاق وههنا سبق اسم المفعول وان قوله فزيدت آه بالتاء خبر عن قوله مفعل كذهب اولى دين

١٢ اى من مضارع مفتوح العين سواء كان عين ماضيه مفتوحا او مكسورا وجارية عليه داود

١٣ اى لموافقة حركة اسم المكان حركة عين المضارع لكونه مشتقا منه

١٤ قال صاحب الديوان المثال ما كانت اوله واوا او ياء يعنى الاصلية دين الكتب ويقال له معتل الفاء لوقوع حرف العلة في الفاء عمرى

١٤ فيسمى المعتل الفاء مثالا لانه ... حرف العلة فيه في الاول الانصاب ابن قاسم

١ قوله كحكم الصحيح قال الرضي والمثال اليائي بمنزلة الصحيح عندهم لخفته نحو يقظ ميقظ في المصدر والزمان والمكان داود

٢ الميسر اللعب بالقداح يسر ييسر او هو الجزور التي كانوا يتقامرون عليها كانوا اذا ارادوا ان ييسروا اشتروا جزورا نسيئة ونحروه قبل ان ييسروا وقسموه ثمانية وعشرين قسما او عشرة اقسام فاذا خرج واحد باسم رجل ظهر فوز من خرج له ذوات الانصباء وغرم من خرج له الغفل قاموس
القدح بالكسر السهم قبل ان يراش والنصل ... قاموس

٣ قوله من اليسر بضم الياء وسكون السين وضمها ... على ما هو قياس تقسيم موضعه اي موضع يفعل بالضم وهو فتح العين فيه في غير احد عشر اسماء والميسر من الغير داود

علم ان حكم المثال اليائي كحكم الصحيح فان كان من يفعل بالفتح فمفعل
بالفتح نحو مَيْسَر و مَيقظ وان كان من يفعل بالكسر فمفعل بالكسر
للموافقة نحو الميسر من اليَسر بفتح الياء وهو لعب القمار وان كان من
يفعل بالضم فمفعل بالفتح نحو الميسر من اليسر بضم الياء وهو السهولة
على ما هو قياس تقسيم موضعه كما يجيء ان شاء تعالى كما ان الصحيح كذلك
واما المثال الواوي المضاعف فحكمه حكم المضاعف نحو مَوَدّ من وَدّ
يود صرح به صاحب المغرب ايضا ويدل هذا على ان حكم وقى مثل حكم
رمى كما نقل بعضهم التصريح به عن بعض المتأخرين وفي كلام المفتاح
ايضا ايماء الى ذلك حيث قال اسم الزمان في الثلاثي المجرد على
مفعل بسكون الفاء وفتح العين في المنقوص البتة وبكسر العين
منه في المثال وفي غيره ايضا ان كان باب يضرب والا فتحت
تم كلامه اراد بباب يضرب الصحيح ولذا لم يقل من يفعل فبقي قوله
والا فتحت شاملا للمعتلات باسرها غير المذكورين ومن
جملتها المعتل الفاء واللام فيكون اسم الزمان مفتوح العين
منه وفي كلام بعضهم تصريح بان حكم وقى مثل حكم وعد في
هذا الباب الا ان اعتبارهم بلام الفعل في امثال هذا الحكم

١١ قوله كما ان الصحيح كذلك اي كما يفعل بالفتح والضم فمفعل بالفتح غير احد عشر اسماء او من يفعل بالكسر وهذا مستدرك داود

١٢ قوله فحكمه حكم المضاعف اي الغير المثال الواوي وحكم المضاعف حكم الصحيح يعني الاعتبار في المثال الواوي المضاعف بناء الفعل قال الرضي لسلامته في الفعل اتفاقا داود

١٣ وقال وهو اي المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد كمد من عينه

١٤ وهو اي المضاعف من الرباعي مجردا كان او مزيدا فيه ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه و لامه الثانية ايضا من جنس واحد سعد

١٥ اي اعتبارهم حال اللام دون الفاء بان يفتح

١٦ اي عدم اعتبارهم بفاء ذلك الفعل في المثال الواوي المضاعف داود

١٧ اي كون حكم المثال الواوي المضاعف من غير المثال

١٨ اي كون حكم المثال الواوي المضاعف حكم المضاعف لا حكم المعتل انما يدل عليه لانه اعتبر فيه الاخر واعطى حكمه لا الاول اي المعتل الواوي المضاعف

١٩ وهو الشيخ الرضي حيث قال في شرح الكافية من بحث اسمي الزمان والمكان داود

٢٠ ولي فيه نظر لانهم يقولون المعتل الفاء بكسر ابدا والمعتل اللام بفتح ابدا فلم يعلم ان المعتل الفاء واللام كيف حكمه ايفتح ام يكسر وكثيرا ما ترددت في ذلك حتى وجدت في تصانيف بعض المتأخرين انه بفتح القاف وفي كلام صاحب المفتاح ايضا ايماء الى ذلك سعد الدين

٢١ قوله عن بعض المتأخرين وهو الشيخ الرضي حيث قال في شرح الشافية في بحث اسم الزمان والمكان ومن المنقوص يعني نحو المشوى وان كان من يفعل بكسر العين وان كان ايضا مثالا واويا كالمولى للموضع الولاية ومن بحث المصدر داود

٢٢ اي سواء كان الفعل مفتوح العين او مضمومه او مكسوره واويا كان او يائيا لتقلب اللام الفا كالمرمى شر

٢٣ اي في امثال بيان بناء اسم المكان من بيان ابنية اسم الفاعل و المفعول فانه يقال في اسم الفاعل منه وقى واق كرام فلا يقال واق كواعد وفي اسم المفعول منه موقى فلا يقال موقوى كموعود باعتبارهم بلام الفعل دين



وان يكون حكم طوى مثل حكم رمى يرجح الاول وايضا دليل الناقص
يقتضى الحمل عليه ويرشدك اليه ايضا مجيء مصدره الميمى على مفعل
بالفتح كما صرح به فى الصحاح (فانه) اى اسم المكان (بكسر العين) منه
(فيه) اى فى المثال الواوى الغير المضاعف من جميع الابواب (نحو
الموعد) فى مكسور العين ولم يتعرض لمثاله لكثرته ولانه على اصله و
الموسط فى مضموم العين ولم يتعرض لمثاله لقلته و(الموجل) فى
مفتوح العين وانما كسر فى الجميع ولم يفتح (حتى لا يظن ان وزنه فوعل
بفتح الفاء والعين اذ لو فتح لظن ان وزنه فوعل (مثل جورب ولا
يظن فى الكسر) ان وزنه فوعل بالكسر (لان فوعلا) بالكسر (لا
يوجد فى كلامهم) وقيل انما كسر فى الجميع ولم يفتح لان الكسر مع الواو
اخف من الفتح معه اذ موعد بالكسر اخف من الموعد بالفتح بالوجدان
والسر ان المسافة بين الفتحة والواو منفرجة بعيدة بخلاف الواو
والكسرة فانها قريبة بينهما ولم يضم ايضا حتى لا يكون عديم النظير
فى كلامهم لان مفعلا لم يوجد كما مر (و) صيغته (من باب يفعل
بكسر العين من الاقسام كلها) (مفعل) كالمجلس بكسر العين للموافقة
(الا من الناقص) اليائى اذ لا واوى من يفعل بالكسر (فانه)

قوله فاعلم ان الضمير فى قوله فانه ضمير الشان او يرجع الى اسم المكان والالف واللام فى العين فى قوله بكسر العين على كلا التقديرين عوض عن المضاف اليه و الضمير المجرور والحاصل فى فيه راجع الى المثال بتقدير الكلام على الاول مثال فان الشان بكسر عين اسم المكان فى المثال وعلى الثانى لاجل فان اسم المكان بكسر عينه فى المثال والثانى اوجه و اجدر مفراح

قوله تفسير كما يدل عليه قوله وان حكم طوى الخ عطف على الظاهر اعتبارهم كما عطف تفسيرا يضا ... الاجوف بالاتفاق ...

١ اى الشان وقيل الاوجه ان ضميرفانه لاسم المكان والالف واللام فى العين عوض عن المضاف اليه والتقدير فان اسم المكان يكسر عينه فى المثال دين

٣ قوله الغير المضاعف اى والغير المعتل اللام قوله من جميع الابواب اى من باب يفعل بالفتح ومن يفعل بالكسر ويفعل بالضم داود

٤ قوله حتى لا يظن ان وزنه قوله فيه انه ينتقض بنحو موقى الا ان يقال ان حكم الفرار عن توالى الكسرات فيه لنسخ حكم الظن والكلام فى قوله لان الكسر مع الواو اخف من الفتح معه كالكلام فى هذا داود

٥ اذ لم يوجد فى الرباعى فعلل بكسر اللام الاولى حتى يلحقه بزيادة الواو دين

٦ وفيه نظر لان الفتح اخف الحركات والكسر اثقل فاستعمال الحركات التى هى اخف اولى مع الواو من استعمال اثقلها معه مفراح

٧ اى سر كون الكسر مع الواو اخف من الفتح لان الفتحة حلقية

٨ لان الفتح من الحلق لانه جنس الالف ومخرج الالف من الحلق ولان الضم من الشفة بين الواو والالف بعيدة بخلاف

٩ اى من المضارع المكسور العين فتحت عين ماضيه او كسرت دين

١٠ اى سواء كان عين ماضيه مفتوحا او مكسورا وسواء كان صحيحا او مضاعفا او مهموزا او معتلا باقسامه فيدخل فيه المثال الواوى نحو يعد داود

١١ صحيحا كان او مضاعفا او مثالا او مهموزا الخ والتعرض لاسم المكان من المثال والناقص فى باب الصحيح استطرادى دين

١٢ قوله الا من الناقص المراد من الناقص ههنا ما يعم اللفيف مفروقا سيجئ او مقرونا لانه ما يصدق عليه الناقص والمعتل اللام كما سيجئ ومن المنقوص فى بابه وهو ظاهر كلام ابن الحاجب ايضا ولهذا قال الرضى ومن كان ايضا مثالا واويا كالمولى يعنى نحو المشتوى وان كان من يفعل بكسر العين وان كان لموضع الولاية داود

١٣ ويجئ هذا الفعل فى باب الناقص قبيل بحث الابدال بقول الشارح لان الواوى لا يجئ داود

١ قوله اى فى الناقص اليائى من يفعل بالكسر يحتمل ان يكون تفسيرا لقوله فيه فقط والظاهر وله ولقوله منه جميعا

٢ قوله وان كان الاصل اى الاصل الموافق لعين المضارع المشتق هو منه داود

٣ كما سيشير اليه قوله للموافقة لا الاصل والقياس الاستعمال فانه يكون مفتوحا كما يشير اليه قوله فرارا عن توالى الكسرات داود

٣ قوله فرارا عن توالى الكسرات اى ولو فى بعض الاحوال ولذا مثل بالمعرف باللام وهذا ينتقض بنحو الرامى ويجاب بان هذا الشرط لفتح ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط داود

٤ او ورد المثال باللام نحو المرمى ليتم حروفه ويظهر كونه على مفعل لانه لو لم يكن اللام بحذف الالف المقلوبة من الياء للساكنين الالف والتنوين وقس على هذا المرضى وغيره طالب جمال الدين

اى اسم المكان (بفتح العين) منه (فيه) اى فى الناقص اليائى

من يفعل بالكسر وان كان الاصل ان يكون مكسورا للموافقة

(نحو المرمى فرارا عن توالى الكسرات) كما يجئ فى باب الناقص

ان شاء الله تعالى احديها تحقيقية وهى كسرة العين والاخريان

تقديريتان اعنى الياء كما انه بفتح العين منه فيه واويا كان او

يائيا من يفعل بالفتح للموافقة كما هو الاصل نحو المرضى والمخشى

ومن يفعل بضم العين ايضا لانتفاء مفعل بالضم نحو المغزى وفى الفتح

اطراد وخفة او للفرار عن توالى الكسرات فيهما ايضا اذ لو كسر

العين فى مفتوح العين ومضمومه يلزم توالى الكسرات لانقلاب

الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فقوله فرارا من توالى

الكسرات ليس تعليلا للثلثة وان كان صالحا له كما ذكرنا بل

هو مختص بمكسور العين لان قوله الا من الناقص مستثنى من يفعل

مكسور العين ولذلك اقتصر على ايراد المثال منه وانما لم يتعرض

لبيان ان اسم المكان من الناقص من يفعل بالفتح ويفعل بالضم لانه لما

بين ان العدول عن الاصل فى يفعل بالكسر من الناقص لمانع علم ان

ما لا مانع فيه باق على الاصل فان الاصل فى يفعل مفعل بالفتح فيهما

٥ قوله كما انه بفتح العين منه فيه متعلق بقول المتن فانه بفتح العين والضمير فى فيه راجع الى الناقص ولفظ منه سهو لانه لا معنى له اللهم الا ان يقرأ يفتح مضارعا وضميره شان والضمير فى منه راجع الى اسم المكان طالب جمال الدين افندى

٥ قوله كما انه بفتح العين اه متعلق بقول المتن فانه بفتح العين وقع بفتح العين فى جميع نسخ المتن بالباء الموحدة وفى بعض نسخ الشرح كذلك وفى بعضها بالمثناة والظاهر هو الاول واعلم ان الحق الظاهر ان يترك هذا الى المتن لان اسم المكان من يفعل بالفتح داود

٦ قوله وفى الفتح خبر مقدم لقوله اطراد وخفة اى مع خفته والجملة استينافية جواب عن سؤال وهو انه لم تعين الفتح دون الكسر فى اسم المكان من يفعل الناقص بالضم لما عدل فيه عن الاصل الموافق الذى هو الضم لانتفاء مفعل بالضم وحاصل الجواب لما انتفى مفعل بالضم فى كلامهم عدل فى اسم المكان من يفعل الناقص بالضم عن الضم الذى هو الاصل الى الفتح ليطرد مع اسم المكان من يفعل بالفتح ويفعل بالكسر الناقصين فى الفتح مع خفة الفتح بخلاف ما لو عدل الى الكسر فانه لا اطراد ولا خفة فيه بل فيه الوقوع فيما فر منه فما هو الاصل فيه داود

٧ قوله او للفرار عطف على قوله للموافقة مع قوله لانتفاء مفعل بالضم اى لم يكسر العين فى اسم المكان الناقص من يفعل بالفتح ويفعل بالضم بل فتح للفرار داود

٨ قوله فيهما اى فى اسم المكان الناقص من يفعل بالفتح وفيه من يفعل بالضم داود

قوله ايضا اى كما لم يكسر بل فتح فى يفعل بالكسر لذلك داود

٩ قوله فى مفتوح العين ومضمومه اى فى اسم المكان قوله يلزم توالى الكسرات اى فى الواوى واليائى اما لزومه فى اليائى فظا واما لزومه فى الواوى فلانقلاب الواو ياء فقوله لانقلاب الواو ياء للاطلاق والتعميم داود اى لاطلاق لزوم توالى الكسرات فى الواوى واليائى وتعميمه فيهما منه

١٠ قوله فقوله فرارا الى المتن يخالف بظاهره ما تقدم منه فى شرح قول المصنف الا من المثال فانه بكسر العين فيه نحو الموجل حتى لا يظن داود

١١ يعلم منه ان ذكر اسم المكان من الناقص والمثال وغيره استطرادى فى باب اسم المكان والزمان مشترك كما زعم انهم بعضهم فتأمل سلار

ل قوله الى التعرض له اي لبيان اسم المكان من الناقص من يفعل بالفتح ويفعل بالضم وفي عدم التعرض له بحث اشرنا اليه داود

ك قوله وان كان هو الاصل الموافق هذا يخالف ما تقدم من قوله باق على الاصل بالنسبة الى مفعل بالفتح من يفعل بالضم الا ان يفرق بين الاصليين بان يقال المراد باصل الاصل الموافق الحقيقي وهناك الاصل الموافق الحكمي كما تقدمت الاشارة اليه داود

م قوله لما سبق ذكره اي في فصل اسم المفعول فاكتفي بذكره هناك فذكر غير المذكور وترك المذكور لان الافادة خير من الاعادة داود

ن قوله ولجواز ان هذا سبب رفضهم مفعلا اي فاكتفي بذكر السبب عن ذكر المسبب بل هو العلة والدليل في الحقيقة داود

وكذلك في يفعل بالضم لانه لما انتهي في كلامهم مفعل بالضم صار حكمه

حكم يفعل بالفتح لخفة الفتحة فلا حاجة الى التعرض له (ولا ينبني من

يفعل بضم العين مفعل) بالضم وان كان هو الاصل الموافق (لثقل

الضمة) ولرفضهم مفعلا في كلامهم ولم يذكر هذا الدليل لما سبق ذكره

ولجواز ان يكون هذا سبب رفضهم مفعلا (فقسم موضعه) اي موضع

يفعل بالضم بين مفعل) بالكسر قدمه لان ما اعطي له محصور ومضبوط

وهذا كما يقدم الاعراب التقديري على اللفظي لذلك (ومفعل) بالفتح

واعطي للمفعل) بالكسر (احد عشر) اسما هي (نحو المنسك) و

انما قال نحو مع ان الظاهر ان يقول هي المنسك او المنسك على

البدل لئلا يتوهم قبل ذكر المعطوفات ان ما اعطي للمفعل هو المنسك

فقط ويتوهم بذلك مخالفة المعدود والعدد وليكون المخاطب على

صدق رجاء بذكر المعدودات اجمع (والمجزر والمنبت والمطلع و

المشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد) و

تخصيص هذا العدد وهذه المعدودات انما هو بحكم السماع (و

اعطي الباقي) من احد عشر اسما (للمفعل) بالفتح (لخفة الفتحة

فيقاوم خفة الفتحة ثقل الكسرة) (واسم الزمان مثل اسم المكان)

ث قوله فقسم موضعه بين مفعل ومفعل وفيه نظر اما اولا فلان احد عشر اسما الذي اعطي للمفعل شاذ ولم يعهد في عرفهم وكتبهم ادخال الشواذ في التقسيم لانه انما يكون بالنسبة الى الافراد القياسية واما ثانيا فلان مجيء اسم المكان من المثال الواوي من يفعل بالضم على مفعل بالكسر قياسا فلا يصح قولهم واعطي للمفعل احد عشر اسما وقوله والباقي للمفعل فان قلت كلامه في باب الصحيح فلا يرد عليه المعتل قلنا اذا كان كذلك فلا وجه لاستثناء المثال والناقص فيما مر فالصواب ان يقول فبني منه مفعل لخفة الفتحة الا من المثال لانه بكسر العين فيه موجه او يقول فقسم موضعه بين مفعل ومفعل واعطي للمفعل المثال نحو موجه والباقي للمفعل ويمكن ان يجاب عن المثال بان كلامه في باب الصحيح والتعرض لاسم المكان من المثال والناقص فيما مر استطراد ولذا لم يتعرض لاسم المكان من المثال هنا فالصواب ان يقول فبني منه المفعل لخفة الفتحة داود

ت قوله لان ما اعطي اي كما تقدم عندهم ما هو المحصور على غيره ليقال في غيره وما عداه مثلا فيحصل الاختصار ويسهل الضبط قدم ما اعطي هو له تبعا له داود

ط قوله كما يقدم الاعراب التقديري على اللفظي حيث يقال الاعراب التقديري في كذا واللفظي فيما عداه داود

ش في الكافية مع ان اللفظي لكونه الاصل احق بالتقديم ولا يبعد ان يقال التقديري لخفائه اولى بالتقديم في مقام البيان عصام

ع قوله لذلك اي لكون ما اعطي التقديري محصورا او مضبوطا بخلاف ما اعطي اللفظي فانه غير محصور والموافق للمشهور ان يقول قدمه لانه محصور ومضبوط بخلاف المفعل بالفتح فانه غير محصور وهذا كما تقدم اه لكن ما سلكه هو الحقيق داود

ن موضع النسك بالسكون اي العبادة والموضع الذي يذبح فيه النسائك اي الذبائح

ك اي الكل من الكلام ان عطفت بعد الربط قد في البعض من الكل ان عطفت بعد البدل من احد عشر او على انه خبر مبتدأ محذوف او بالنصب على ...

ل قوله على البدل لفعل محذوف ... عطف على يتوهم ...

٥٥

في جميع الاحكام المذكورة لاسم المكان نحو مقتل الحسين لزمان
قتله رضي الله عنه وهو يوم عاشوراء (كما يقال مقتل الحسين)
لمكان قتله اعني كربلاء فصل في اسم الآلة

(وهو) اي اسم الآلة (اسم مشتق) خرج به نحو القدوم (من
يفعل) مبنيا للفاعل خرج به اسم المفعول زيدت الميم موضع
حرف المضارعة بعد حذفه لما مر في اسم المفعول وانما حكم بكونه
مشتقا من المضارع دون غيره لمثل ما ذكرنا في اسم الفاعل وانما
قلنا مبنيا للفاعل لان الآلة وان كانت واسطة بين الفاعل
والمفعول ومتعلقة بهما الا ان تعلقها بالفاعل اقدم واقوى
ولهذا جعلوا الادوات من تتمة الفاعل ليصح انحصار العلة
الناقصة الخارجة عن المعلول في الفاعل والغائية فلا جرم يكون
مشتقا من المبني للفاعل وقوله (للآلة) وهي ما يعالج به الفاعل
المفعول لوصول اثره اليه يخرج ما عدا المعرف فالمعرف هو اسم
المضاف لا من حيث انه مضاف من نحو محلب واضافته الى الآلة
لتعيين ذلك الاسم وهذا مثل قولك في تعريف رباح غلام زيدي
رباح هو غلام مملوك لزيد فزيد ليس من المعرف في شيء والحاصل

كانت الثالثة فهي اما وجودية او عدمية فالاولى هي الشرائط والآلات والثانية هي ارتفاع الموانع وربما جعلوها من تتمة الفاعل ولهذا حصروا العلل الناقصة في الاربع مسعودي

قوله ليصح انحصار آه فيصح حصرهم العلل الناقصة في الاربعة بان يقالوا العلة الناقصة وهي ما يتوقف عليه وجود الشيء اما ان يكون داخلة في المعلول او خارجة فان كان الاولى فاما ان يكون المعلول بها بالفعل او بالقوة فان كانت الاولى فهي العلة الصورية كالهيئة الحاصلة للسرير عند تركيب اجزائه والاخرى العلة المادية كالخشب للسرير وان كانت الثانية فاما ان يكون مؤثرة في وجود المعلول او في المؤثرية فيه فان كانت الاولى فهي العلة الفاعلية كالنجار للسرير وان كانت الثانية فهي العلة الغائية كجلوس السلطان مثلا والعلة التامة جملة ما يتوقف عليه وجود الشيء داود

والعلة الناقصة الخارجة عن المعلول منحصرة في الفاعلية والغائية والعلة الداخلة في المعلول منحصرة في المادية والصورية

والعلة الناقصة اربعة اقسام مادية وصورية وفاعلية وغائية اما المادية فهي التي يكون جزءا من المعلول لكن لا يجب بها ان يكون المعلول موجودا بالفعل كالطين للكوز واما العلة الصورية فهي التي يكون جزءا من المعلول ولكن يجب بها ان يكون المعلول موجودا بالفعل كالصورة للكوز واما العلة الغائية فهي التي تكون لاجلها وجود المعلول كالغرض المطلوب من الكوز

جواب سؤال مقدر كانه قيل لم جعلت الادوات من تتمة الفاعل الذي هو علة ناقصة خارجة عن المعلول ولم يجعل علة ناقصة متعلقة خارجة عن المعلول فاجاب بقوله ليصح آه

ولولا ذلك الجعل لصارت العلة الخارجية ثلثة ومطلق العلة خمسة فينتقض قوله العلة

قوله خارجان عن المعرف بفتح الراء لا يخفى فيه وان كانا موجودين فيه فالخروج اعتبارى لا حقيقى داود

قوله ومن سلم دخول الالة اشارة الى رد ما اجاب بعض الشارحين عن الاعتراض على المص بلزوم الدور حيث قال ولقائل ان يقول في تعريف نظر لانه يلزم تعريف الشئ بنفسه بيان ذلك انه عرف اسم الالة بانه اسم مشتق من يفعل للالة ومعرفة المحدود موقوف على معرفة الحد ومعرفة الحد موقوف على معرفة اجزائه ومن اجزائه الالة فمعرفة الالة تتوقف على معرفة الالة اذ الموقوف على الموقوف على الشئ موقوف على ذلك الشئ فيلزم تعريف الشئ بنفسه وهو باطل لانه يلزم منه توقف الشئ على نفسه اى وهو دور ويمكن ان يجاب عنه بانه عرف الالة الاصطلاحية بالالة اللغوية انتهى داود

ان الاضافة والمضاف اليه خارجان عن المعرف فلا دور ومن سلم
دخول الالة في المحدود لا يمكن له ان يدفع الدور بان يقول اراد
بما في المحدود الاصطلاحية وبما في الحد اللغوية لان المراد في كلا
الموضعين بالالة معنى واحد وهو اللغوى اذ ليس في الاصطلاح
للالة معنى اخر بل التغاير بالاصطلاح واللغة انما هو في اسم الالة
فانه لغة اعم منه اصطلاحا فانه لغة يتناول نحو القدوم والابرة
والقلم ولا يتناولها اصطلاحا واعلم ان اسم الالة مختص بالثلاثى
المجرد اذ لا يمكن محافظة جميع حروف في غيره في مفعل وان اسم
الالة لا يبنى الا من الافعال المتعدية لان الالة لا تكون الا
للافعال المتعدية فلا تكون للافعال اللازمة كما دل عليه تعريفها
اذ لا مفعول للافعال اللازمة واذا لم تكن الالة الا للافعال المتعدية
لا يجئ اسمها ايضا الا عن الافعال المتعدية وفي قوله وصيغته
مفعل بكسر الميم وفتح العين اشارة الى كثرة استعمال هذه الصيغة
والى انها الاصل وما عداها متفرع منها بزيادة كما هو المفهوم
من كلام القوم ولذا لم يذكر له مثالا وقال صاحب المفتاح
وعندى ان مفعالا الاصل وما سواه منقوص منه اما بعوض

قوله ولا يتناولها اصطلاحا لعدم الاشتقاق فيها واعلم انه وقع للشيخ وغيره في هذا المقام اشياء لا ينبغي فاحذرها

والمذكر يؤنث وبالعكس باعتبار المعنى واللفظ واعلم ان قولهم وزن فعل ونحوه الاضافة بيانية دين

اى الوزن الذى هو فعل

وقوله الاضافة بيانية لان بين المضاف والمضاف اليه عموما من وجه هناك تامل

يعنى اخذ في التعريف لفظ الالة وهى ما يعالج به الفاعل المفعول ولا مفعول في الافعال اللازمة فلا يجئ منه محمد

حمل هذا القائل التعريف في قوله كما دل تعريفها على تعريف اسم الالة وليس كذلك بل المراد تعريف الالة كما دل سياق الكلام وهى ما يعالج الخ اى اذ لا مفعول للافعال اللازمة فلا تكون الالة لها واذا لم تكن الالة الخ طالب جمال الدين

لان المصنف لم يقل وصيغته مفعل من باب يفعِل او من باب يفعَل او من باب يفعُل ره

قوله وانها الاصل لكن كلام المص في فصل الماضى وفي الاجوف من ان مخيط مقصور ومنقوص من مخياط يخالف هذا ويوافق ما قاله صاحب المفتاح اللهم الا ان يقال هنا على مذهبه وذلك على مذهب اخر داود

اى المذكورة من كثرة استعمال صيغة مفعل وانها اصل وما عداها متفرع منها بزيادة

اعلم ان القول يعدى بخمسة احرف الباء نحو قال به اى حكم به وعن نحو قال عنه اى روى عنه وعلى نحو قال عليه اى افترى عليه واللام نحو قال له اى خاطبه وفي نحو قال فيه اى اجتهد وفي هذه الاشياء لا يحتاج الى مقول القول ويكون بمعنى ذكر نحو قال الصرفيون اى ذكروا فيكون مثالا في ضمن البيان طالب

على وزن مفعال

١ـ اى لان كلام المفتاح لا يكون حجة على اجماعهم سلمان

٢ـ اى اذا التفرع بالزيادة قياسى وبالنقصان سماعى والقياسى اولى واكثر

٣ـ قوله وهذا فى الحقيقة اسم لما يحلب فيه آه تبع فى هذا الجاربردى وفيه انه ليس فى الحقيقة كذلك بل هو اسم الالة لا موضعه قال الرضى ... اسم الالة فى الحقيقة هو المكان الذى يقعد ... اعلم ان ... وهو صريح فى ان المحلب ليس موضع الحلب بل هو الالة انتهى فان قلت ... [illegible]

كمكسحة او بغير عوض كمثقب لكن كثرة الاستعمال وكثرة
التفرع بالزيادة تشهدان للاول ومثاله نحو محلب وهذا فى
الحقيقة اسم لما يحلب فيه لكن لما كان يستعان به فى الحلب جاز
اطلاق اسم الالة عليه (ومن ثمه) اى ومن اجل ان صيغة
مفعل (قال) العلماء (الصرفيون المفعل) بفتح الميم والعين
(للموضع) اى للمكان (والمفعل) بكسر الميم وفتح العين (للالة
والفعلة) بفتح الفاء وسكون العين (للمرة) اى للوحدة من مرات الفعل
(والفعلة) بكسر الفاء وسكون العين (للحالة) التى عليها الفاعل
عند صدور الفعل منه وهذا القول بيتان جريان من الرجز سالم
الاجزاء والاستشهاد فى قوله والمفعل للالة الا انه اورد البيت
الثانى لبيان بناء المرة وبناء النوع على سبيل الاستطراد وتتميما
لبيان اسم الالة ولذلك لم يتعرض لتفاصيلها فاقتفينا اثره
(وكسرت الميم) فى اسم الالة ولم يبق على الاصل الذى هو الفتح لقيامه
مقام الحرف المفتوح (للفرق بينه وبين الموضع) من يفعل بالفتح والضم
ولما لم يكن طلب الحكمة فوجهها الا فى العدول عن الاصل فلم يكن
طلبها فى عدم ضم الميم الذى لا وجه لاصالته ههنا موجها

٢ـ يعنى كثرة التفرع بالزيادة فى الالفاظ فى الثلاثى والرباعى والخماسى وغيرها تشهد مثلا التثنية والجمع جمال الدين

٣ـ ويكون التفرع بالنقصان قليلا مثل ازر جمع ازار فالحمل على الكثير اولى طالب جمال الدين

٤ـ فى الفرق بين كل نظيرين هذه الاربعة التى لا فرق بينهما منها لفظا الا بحركة الاول

٥ـ ان كان من قبيل النقل بالمعنى كما هو الظاهر فالجمع على حقيقته وان كان المراد قول هذا الناظم المراد بالجمع الواحد سواء كان هو المص او غيره

٦ـ هذا جواب عن سؤال مقدر وهو اذا كان الاستشهاد فى قوله والمفعل للالة فلم اورد المصنف البيتين ولم يكتف بقوله المفعل للالة فاجاب الشارح بقوله الا انه اورد البيت الثانى لبيان بناء المرة واورد البيت الاول تتميما لبيان اسم الالة

٧ـ والرجز محركة ضرب من الشعر وزنه مستفعل ست مرات سمى به لتقارب اجزائه وقلة حروفه وزعم الخليل انه ليس بشعر انما هو انصاف ابيات واثلاث

٧ـ والرجز جعله ان يكون وزنه مستفعلن ست مرات وهذا ثمانية لان فيه بيتين وكل بيت اربعة اوزان وهو معنى التربيع وزيادة الواو والياء هنا هو الازالة و سلامة الاجزاء عبارة عن عدم الزحاف تامل

٨ـ اى وقع فى كل بيت تقطيع مستفعلن اربع مرات ثلث لا مد لبيان كما هو اصل الرجز ان اصل الرجز مستفعل ست مرات ثلث فى العروض وثلث فى الضرب

٨ـ فيه نظر لان فى هذا البيت حذف الساكن وهو النون من مستفعلن وسمى هذه العلة فى العروض بالكف فلا يكون الاجزاء سالما الا ان يقال انه سالم من العلل المخالفة عند

٨ـ فالاجزاء سالم هذا اكثر جمال الدين ... كان التنوين من نفس الكلمة وفى ابواب الاربعة ... الاوزان الاربعة ليتم وزن منصر ونصرة ... والكسرات مشبعات

٩ـ قوله تتميما لبيان الالة آه فان قلت اى تتميم فى بيان بناء المرة وبناء النوع قلت هو كونهما نظيرين لبناء الموضع وبناء الالة فى كون كل نظيرين من الاربعة ... يعرف بينهما بحركة الاول والاشياء كما تتم وتكمل معرفتها بمعرفة اضدادها تتم

١٠ـ القفو الاتباع يقال قفوت اثره وقفيت فلانا اذا اتبعته اياه وسميت قافية البيت لانها تتلو سائر الكلام مجمل

١١ـ ومن يفعل بالكسر يجيء الموضع على كسر العين فلا التباس على تقدير فتح الميم فى اسم الالة ... احتراز من يفعل بالكسر ... فيفرق به

قال الشاعر ولا تقرض اخاك ولو بحبة فان القرض مقراض المحبة

عليه بعض شراح الشافية لم اجد هذا النقل من غيره هذا دين

مفعال وما الحق به الهاء مسموع مثله في اسم الزمان والمكان لكن قال في اسم المكان

قوله مقراض ومفتاح ولعل ترك المص ذكر مفعلة ههنا ونظيرها لما ذكره ابن الحاجب في شرح المفصل لان المطردة مفعل و

قوله بزيادة الالف على الصيغة الاصلية قال سيبويه ويكون على مفعل ومفعلة وقد يجيء على مفعال دين

قوله واعلم ان قولهم وزن فعل ونحوه الاضافة بيانية اي الوزن الذي فعل

ولو خرج احد عن الوجه وطلبها في عدم الضم قلنا له للالتباس
بمفعول باب الافعال (ويجيء) اي اسم الالة (على وزن مفعال
بكسر الميم وسكون الفاء والاضافة بيانية (نحو مقراض ومفتاح
ويجيء على مفعلة) بكسر الميم وفتح العين (نحو مكسحة ويجيء)
اسم الالة عند غير سيبويه حال كونه (مضموم العين) ومضموم
الميم شاذا ومخالفا للقياس اذ قياسه ان يكون عينه في الحركة
مثل عين ما اشتق هو منه اعني المضارع المبني للفاعل كالمضرب
بكسر العين والمعلم بفتحه والمنصر بضمه وبفتح الميم في الكل لقيامه
مقام الحرف المفتوح الا ان الميم لما كسرت للفرق بينه وبين الموضع
في مفتوح العين ومكسوره ولانتفاء مفعل في مضمومه وفتح
ايضا العين في مكسوره ومضمومه للنقل فيما يكثر استعماله كان
القياس ان يكون مكسور الميم ومفتوح العين في الكل فصار
ضم الميم والعين خارجا عن القياس (نحو المسعط) لكل اناء
يجعل فيه السعوط بفتح السين وهو الدواء الذي يصب في
الانف (والمنخل) لكل ما ينخل به الدقيق (قال سيبويه هذان
من عداد الاسماء الغير المشتقة يعني ان المسعط والمنخل) كل

قوله ومفتاح اي اسم الالة كالمفتاح فان الاصل في مفعال ان يكون اسم الالة وصفة مبالغة كمعطار ومسقام ويحتمل ان يكون الميثاق اسما بمعنى المصدر كالعطاء بمعنى الاعطاء وانما قلنا ويحتمل ان يكون بمعنى المصدر ولم يقل ان يكون مصدرا اذ لم ينقل ان يكون مفعال مصدرا ولم يعد في ابنية المصدر سيحزاده

قوله عند غير سيبويه اشار به الى ان قوله ويجيء آه مقابل لقوله بعد قال سيبويه آه داود

قوله ومخالفا للقياس عطف على ما قبله تفسيري والمراد بالقياس هنا وفي قوله كان القياس وقوله خارجا عن القياس الاستعمالي وبالقياس في قوله اذ قياسه القياس الموافقي داود

قوله وبفتح الميم بالباء الموحدة في الجميع عطف على قوله بكسر العين وبفتحه وبضمه كما هو الظ من كلامه ولم يتعرض لكون فتح الميم فيه قياسا اكتفى بالتعرض له في شرح قول المص وكسرت الميم مع الاشارة اليه ههنا بقوله لقيامه مقام الحرف المفتوح وقد اصلحه بعضهم الى يفتح بالياء المثناة عطفا على قوله يكون وهو افساد والله لا يحب المفسدين لانه يأباه قوله في الكل وتقديم الامثلة عليه داود

قوله لما كسرت للفرق اي قبل فتح العين في مكسوره ومضمومه كما هو الظ من كلامه فلا يتوهم التخالف بينه وبين قوله من يفعل او يفعل بالفتح والضم في شرح قول المص وكسر الميم للفرق بينه وبين الموضع لان الكسر هناك بعد فتح العين داود

قوله في اسم الالة من مفتوح العين اي في مفتوح العين ومكسوره متعلق بقوله كسرت وقوله وفتح آه عطف على قوله كسرت فالظاهر ان يقول آه وفتح آه وكذا قوله في مضمومه لانه علم منه حكمه وهو والعين لما فتحتا او يقول الا انه لما كسرت الميم آه داود

قوله في مكسوره ومضمومه اي في اسم الالة مكسور عينه ومضمومه متعلق بفتح ولم يتعرض لفتح الميم لانه علم منه حكمه وهو الابقاء على الفتح داود

قوله الى وبل بكل واحد اشارة الى وجه افراد الخبر مع كون المبتدأ متعددا داود

١ فاذا جعل السعوط والدهن والكحل في غير ما صنع بها ودق و يخل بغير ما صنع بها لم يسم على قياس مسعطا ومدهنا ومكحلة ومدق ومنخلة كذلك الفعل بل اسماء الالات اسم الالة في جواز اطلاقه على كل ما هو آلة اى لعدم الاشتقاق فيه لعدم اعتبار معنى وواعية ٢ قوله اى اسم الة مصطلح وان كان اسم الالة لغة ليس مخصصا بالة مخصوصة وهذان المشتق منه فيه ٢ جار على الفعل لان الجارى عليه مخصوص مخصوص ٣ اشار بقوله اخوات هذا المذكور الى وجه افراد الضمير وهو وجه ٤ قوله مشهور والمحرضة في الصحاح والقاموس بكسر الميم وفتح الراء قال الجاربردى وذكر في شرح الهادى انه المشهور وقال الرضى وكذا قال ابن يعيش لا اعرف الضم فيها داود

واحد منهما اسم لهذا الوعاء المخصوص الذى يجعل فيه السعوط لا من حيث انه يجعل فيه السعوط ولا يجوز اطلاق المسعط لكل اناء يجعل فيه السعوط وكذلك المنخل (وليس بآلة) اى اسم آلة مصطلح (وكذلك) اى كحكم المسعط والمنخل (اخواته) اى اخوات هذا المذكور من المسعط والمنخل في انها من عداد الاسماء عند سيبويه و من اسماء الآلة عند غيره على غير القياس وتلك الاخوات هى (المدق والمدهن والمكحل والمحرضة)

الباب الثانى في المضاعف

والمضاعف من ضاعف الشئ اذا زاد عليه فجعله اثنين او اكثر سمى نحو مَدٍّ به لتضاعف الحرفين فيه وانما قدم المضاعف على المهموز لقربه من الصحيح بسبب قلة التغير اذ ابدال الياء من احد حرفى التضعيف في مواضع مخصوصة بخلاف تليين الهمزة فانه في مواضع كثيرة ولذلك جعل بعضهم الهمزة من حروف العلة وترك تعريفه اعتمادا على انفهامه من تعريف الصحيح او من اسمه اللغوى وخص بالبحث مضاعف الثلاثى اذ لا بحث و لا احكام لمضاعف الرباعى لعدم تجاور الحرفين المتجانسين فيه وهو ما يكون فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية

٥ قوله والمضاعف من ضاعف الشئ تصوير للمعنى لا بيان للاشتقاق ولان اسم المفعول لا يشتق من الماضى بل من المضارع جمال الدين

٥ واعلم ان للمضاعف معنيين لغوى و صناعى فالمضاعف في اللغة اسم مفعول من باب المفاعلة وفي الاصطلاح ان يجتمع حرفان متماثلان او متقاربان في كلمة واحدة او في كلمتين من نحو مد وقوله تعالى الم اقل لكم الاية

٥ و في القاموس ضعف الشئ بالكسر مثليه او الى ما زاد غير حصر وقوله تعالى يضاعف له العذاب ضعفين اى ثلثة اعذبة واضعفه جعله ضعفين كضعفه وضاعفه انتهى فعلم ان التضعيف والمضاعفة في الاصل ان يزاد على الشئ مثلاه او امثاله واطلاق الصرفيين المضعف والمضاعف على نحو فرّ ومدّ من اصطلاحهم وقد يكون الاصطلاحى اعم من اللغوى ق

٥ جواب لسوال مقدر تقديره لان زيادة شئ على شئ يلزم ان يكون له اصل قبل الزيادة وهو لا يمكن في نحو مد فلا يدخل تحت تعريف اللغوى مع ان اللغوى اعم من الاصطلاحى فيجب ان يكون مضاعفا مع انه مضاعف اتفاقا فاجاب بان المضاعف يطلق على تضاعف الحرفين كما في حاشية ابن قاسم فباعتباره كان مضاعفا تأمل

٦ قوله اذا زاد عليه اى على ذلك الشئ ومفعول زاد محذوف اى مثله او مثليه او امثاله كما يدل عليه قوله فجعل اثنين او اكثر وعبارة الصحاح ذكر الخليل ان التضعيف ان يزاد على اصل الشئ فجعله مثلين او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة داود

٧ قوله لقربه من الصحيح ما هو قريب منه احق بالتقديم مما هو بعيد منه كهو وانما لم يتعرض لتقديمه على المعتلات لعلمه من التعرض لتقديم المهموز عليها الذى يذكره في بابه داود

٨ قوله لتضاعف الحرفين الصواب الموافق لما قبله ان يقول لتضاعف الحرف بالافراد اى لتزايده بزيادة حرف اخر مثله عليه بمعنى تضاعف احد الحرفين بالاخر ويحمل التضاعف بمعنى التماثل داود

٩ قوله اعتمادا على انفهامه من الصحيح فانه يفهم من تعريفه السابق في باب ان المضاعف هو الذى في مقابلة الفاء والعين واللام حرف تضعيف والتعريف بحيث

١٠ قوله او من اسمه اللغوى فيه انه لغة اعم منه اصطلاحا و التعريف يجب ان يكون مساويا للفرد الا هم الا ان يبنى الكلام على مذهب من لا يشترط المساواة ويجوز التعريف بالاعم في الحدود والرسوم الناقصة بين المعرف والمعرف لحصول التميز في الجملة داود

١١ قوله او من اسمه اللغوى الاولى او من معناه اللغوى لانه لا اسم المضاعف في اللغة لكن يمكن ان يؤول بان يقال او من اسمه اى اسم ما صدق عليه المضاعف والاسم اللغوى هو المضاعف بمعنى ضاعف الشئ والاصطلاحى هو المضاعف بمعنى ما اجتمع فيه حرفان وهما متغايران في المعنى فالضمير في اسمه راجع الى المضاعف بطريق ما صدق فافهم طالب جمال الدين معاير للاصطلاحى

١٢ قوله وهو ما يكون فاؤه ... الثلاثى والاولى التعرض لتعريف مضاعف الرضى ما عينه ولامه من جنس واحد وسموا لاكثر او ما فاؤه وعينه من جنس واحد كددن وهو في غاية القلة او ما فاؤه ولامه من جنس واحد كقلق فلا يسمى مضاعفا رشدى

ك فاطلق اسم الملزوم على شبه معناه مجازا دين

ك كالحجر الاصم والرجل الاصم لا يتفق فى الاول جسم ولا فى الثانى صوت لشدتها

جمع ابكم وهو الاخرس مطهر

ر وهو الذى به صمم وهو ثقل الاذن بحيث لا يسمع قليلا والبكم

اذا كثر حتى آه

ك وانما لم يتعرض لمضاعف الرباعى اصلا لان المقصود من وضع هذا الباب بيان ما يتعلق بالادغام ولا ادغام فى الرباعى م

ك ويقال لمضاعف الرباعى المطابق بفتح الباء ويقال لمضاعف الثلاثى مطابق العين واللام دين

او يقال هذا اذا كثر والاقرب ان يقدر هكذا هو من قولهم فاض الماء فيضا وفيوضة

محذوف لا خبر بعد الخبر لان المأخوذ فاض الماء هو اللفظ والمعنى اذا كثر اى يطلق

التركيب اى كلاهما من باب واحد او هو مأخوذ من فاض الواقع فيه فهو خبر مبتدأ

ان التقدير هو من قبيل فاض الماء اى من واوى فاض الواقع فى هذا

مشتقا منه بحسب الاصطلاح على مذهب البصريين فالظ

لا معنى للاشتقاق من الجملة بل الفعل ايضا لا يكون

قيل اى هو مشتق منه وفيه انه

ــ الفياض من فاض الماء

كاسر مطالع

من جنس واحد نحو زلزل (ويقال له) اى لمضاعف الثلاثى

(اصم) وهو فى اللغة من لا يسمع الصوت الخفى (لشدته) اى لتحقق

الشدة فيه بواسطة الادغام فيحتاج الى الجهر والتكرير كما يحتاج

من لا يسمع الصوت الخفى اليهما يقال حجر اصم اى صلب (و)

(لا يقال له صحيح) مع ان شيئا من حروفه ليس بحرف علة ولا

همزة (لصيرورة احد حرفيه حرف علة فى) بعض المواضع

(نحو تقضى البازى) اصله تقضض قلبت الضاد الاخيرة ياء ويجئ

تمامه فى بحث الابدال ان شاء الله تعالى (وهو) اى المضاعف

(يجئ من ثلثة ابواب) سماعا هذه دعائم الابواب من فعل

يفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع (نحو سر يسر)

اصلهما سرر يسرر ولم يراع الترتيب فى ذكر امثلة الابواب

الثلثة حيث قدم ما عين مضارعه مضموم نظرا الى تقويته بباب

اخر يشاركه فى ضم عين المضارع وان قل بخلاف اخويه (و) من

فعل يفعل بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع نحو (فر يفر و)

من فعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع نحو (عض

يعض ولا يجئ) المضاعف (من باب فعل يفعل) بضم العين فيهما

مجيئا ما (الا) مجيئا قليلا نحو حبب فهو حبيب ولبب فهو لبيب

ولم يذكر المضارع فى الموزون لعدم دخله فى التميز اى عن فعل

يفعل بفتح عين الماضى وضم عين الغابر وانما ذكره فى الوزن تبعا

ك كانه قيل كيف يكون تحقق الشدة فيه سببا لان يقال له اصم فقال يقال آه سعد

ف اى المتجانسين والعين واللام فى الثلاثى والفاء واللام الاولى والعين واللام الثانى فى الرباعى دين

ك وانما خص الضاد الاخرة بالابدال لان الثقل انما نشأ منها فهى احرى بالحذف ولانها لام الفعل وهو محل العوارض والتغييرات والابدال نوع من التغيير واللام اولى معراج

ك والضاد فى تقضى البازى مكسور لاجل الياء وكانت فى الاصل مضموما يقال تقضى الطائر اى هوا وسقط فى طيرانه دين

ك والتقضى بكسر الضاد ونصب الياء مصدر من التفعل م

ك وكسرت الضاد المضمومة لاجل الياء كما فى الترجى ومنه قوله تعالى قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها اصله دسسها وانما ابدلت الثانية ياء لدفع ثقل التضعيف معراج

ك فى قول العجاج: اذ الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازى اذا البازى كسر * دانى جناحيه من الطود فمر * ابصر خربان فضاء فانكدر * من البحر الرجز

ك قوله تقضى البازى اى وهويت اى دحرجت فان قلت قوله احد حرفيه لا يصدق على مضاعف الرباعى قلت لا نم عدم صدقه عليه لان المراد بالحرفين الحرفان المتجانسان وهما اثنان فيه كما فى الثلاثى وان كان مكررتين ومرتين فيه داود

ك صعصع الصبى وقعقعه حدثه لم يوجد فى كلامهم ثلثة احرف من جنس واحد فى كلمة وغيرها قاموس

ر قوله ولم يراع الترتيب فى باب المضاعف الترتيب اى لم يراع المص فى باب الصحيح الذى ... داود

ك يعنى حب لازم ان كان من باب حسن ومتعد ان كان من باب غيره عبدالله

لسائر الابواب

وقوله جيب ولبيب لاثبات ان حب ولب من فعل بالضم وان حبا اصله حبب ولبا اصله لبب بضم العين فيهما لان مجئ فعيل من غيره قليل[١] وعلم من سكوته[٢] من فعل يفعل بفتح العين فيهما ومن فعل يفعل بكسرها فيهما ان المضاعف لايجئ منهما اصلا (واذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد) في الذات او في الصفة كالجهر والهمس كما يدل عليه قوله فيما سيأتي فيكونان من جنس واحد نظرا الى المهموسية وقوله (او) اجتمع حرفان (متقاربان في المخرج) عطف على قوله من جنس واحد ميلا الى المعنى[٣] اذ المراد من كون الحرفين من جنس واحد كونهما متماثلين وتقدير الكلام واذا اجتمع حرفان متماثلان في الذات او في الصفة او حرفان متقاربان في المخرج الا انه اقام الحد[٤] مقام المحدود قصرا للمسافة (فيدغم الاول) من المتماثلين او المتقاربين (في) المثل (الثاني) والمتقارب الثاني بعد جعل اول المتقاربين مثلا للثاني (لثقل المكرر) المعلوم بالوجدان وفي المثل اكره من التكرار مثال المتماثلين في الذات (نحو مد الى آخره) اصله مدد ومثال المتماثلين في الصفة يجئ ان شاء الله تعالى في بحث ادغام تاء الافتعال ولم يورده ههنا الاحتياجه الى تفصيل في بيان كونه مثالا وهذا ليس موضع التفصيل (و) مثال المتقاربين المتحركين (نحو اخرج شطأه) بادغام الجيم في الشين لتقارب مخرجهما وقد قرأ به ابو عمرو (و) مثال المتقاربين الساكن اولهما (نحو وقالت طائفة) بادغام التاء في الطاء بالاتفاق لتقارب مخرجهما وسكون الاول (والادغام) افعالا من عبارات الكوفيين والادّغام افتعالا من عبارات البصريين (اللبث الحرف) الواحد (في مخرجه مقدار اللبث الحرفين) في مخرجهما اي قريبا من مقدار اللبثهما (كذا نقل عن جار الله العلامة) وهو محمود الزمخشري صاحب الكشاف لقب به لكثرة مجاورته بيت الله تعالى رزقنا الله الكريم زيارته وقريب من هذا قول صاحب المغرب الادغام هو رفعك اللسان بالحرفين دفعة واحدة (وقيل) الادغام (اسكان) الحرف (الاول) بنقل حركته ان كان متحركا الى ما قبله ان كان في الاصل ساكنا او سلبها[اي حركته] ان كان متحركا

---

١ هذا مثال في ضمن البيان لانه من باب الاول

٢ قوله وعلم من سكوته من فعل يفعل الى قوله لايجئ منهما اصلا لان السكوت في محل البيان يفيد الحصر

٣ فان ميل الى اللفظ يكون معطوفا على من جنس واحد على حرفان فالعطف على المعنى يكون سليما من العطف على حرفان فافهم

٤ قوله اقام الحد هو المتقاربان قوله مقام المحدود وهو حرفان فالاولى ان يقال اقام الصفة مقام الموصوف الناسر افندي

قوله المراد من الحد قوله من جنس واحد لانه حد المتماثلين لان المتماثلين هما اللذان يكونان من جنس واحد فاقام الحد مقام المحدود اعني المتماثلان قوله قصرا لانه ان ذكر المحدود يلزم ذكر الحد بان يقال متماثلان يكونان من جنس واحد جمال الدين

قوله وفي المثل اكره من التكرار اي وقع في المثل قوله اكره من التكرار اي هذا الشئ المكروه اشد كراهة من التكرار وانما ذكر ذلك لاثبات دليل المص وهو لثقل المكرر لان دليله لايثبت بدونه والله اعلم بالصواب

قوله والادغام افتعالا فعلى هذا يكون مثالا في ضمن البيان للمثال الاخير على عكس المثال الاخير فافهم طالب جمال الدين

فعلى هذا يوجد الادغام في الادغام ففيه لطافة

قوله الادغام الى قوله في الثاني اعلم ان للادغام معنيين لغوي واصطلاحي فاللغوي ادخال الشئ في الشئ تقول ادغمت الثياب في الوعاء اذا ادخلتها فيه وادغمت الفرس اللجام اذا ادخلته في فيه والاصطلاحي

وهو اللبث الحرف في مخرج مقدار اللبث الحرفين في مخرجهما ماقاله جار الله العلامة وعرفه البعض بان قال الادغام اسكان الحرف الاول وادراجه في الثاني اقول في هذا التعريف نظر لطيف يعرف وجهه بالتأمل حسن باشا

من هذا المتن لان ... علة قوله ثابت في عرفهم اخره مثالا لهذا التنقيص كما يكون مثالا لقوله او حرفان في اللفظ والكتابة طالب جمال الدين

من السؤال تامل ولا يكون المتن قاصرا لا يخلو عن ... اصح ... اللفظ والكتابة ومدغم فيه مع انهما حرفان في ... انتهى يعني ان اللام مع الراء مدغم ولعل هذه النسخة ... حرفان في اللفظ والكتابة وحرف واحد في الكتابة كالرحمن ... المدغم والمدغم فيه حرفان في اللفظ ... وفي بعض نسخ المتن هكذا ... طالب جمال الدين

اوساكنا فهو حرف لين وعلم منه انه اذا كان ساكنا ابقى على حاله بالطريق الاولى وانما
وجب سكون الاول ليتصل بالثاني ويحصل التخفيف اذ لو كان متحركا لحالت الحركة بينهما
فلم يتصل بالثاني اتصالا يحصل به التخفيف ولابد ان يكون الثاني متحركا لانه مبين للاول
والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه فكيف يبين غيره (وادراجه) اي ادخاله (في
الثاني) بحيث يصير الحرف الاول الساكن كالمستهلك لا على حقيقة التداخل بل على ان
يصيرا حرفا مغايرا لهما بهيئته وهو الحرف المشدد وزمانه اطول من زمان الحرف
الواحد واقصر من زمان الحرفين ولهذه المسامحة اخر هذا التعريف وعبر بقيل لانه
يناسب معناه اللغوي لان معناه في اللغة ادخال الشئ في الشئ والالباث والرفع لكون
الازمان له (المدغم) اي الحرف الذي ادغم (والمدغم فيه) اي الذي وقع الادغام فيه
(حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة) اي ينقص حرف في الكتابة اذا كانا في كلمة
واحدة كبر وكر ومد وشد على ما هو مذكور في علم الخط وذلك للتخفيف والاستغناء
بشئ عن الشئ اذ مع الادغام يرتفع اللسان ارتفاعا واحدة ونقص الحرف من الحروف
الملفوظة في الكتابة ثابت في عرفهم (كالرحمن) فان الالف بعد الميم ثابت لفظا في
لفظ الرحمن وليس بثابت خطا لكثرة استعماله (واجتماع الحرفين) المتماثلين في الذات
في كلمة واحدة (على ثلثة اضرب) الضرب (الاول) منها (ان يكونا) اي الحرفان
المجتمعان (متحركين يجب فيه) اي في الضرب الاول في جميع الصور (الادغام الا في
صورة (الالحاقيات نحو قردد) فان الادغام فيه غير واجب بل لا يجوز (حتى لا يبطل
الالحاق) فانه على تقدير الادغام يخرج عن كونه على وزن جعفر لانه لم يراع المقابلة بين
الملحق والملحق به حركة وسكونا (و) (الا) (في الاوزان التي يلزم الالتباس فيها) على
تقدير الادغام فان الادغام غير واجب بل لا يجوز لئلا يلزم الالتباس ونحو قوول
داخل في لزوم الالتباس واما نحو تتباعد وتتنزل فقد ذكر فيما سبق ان الادغام
غير ممكن حيث قال وتحذف التاء الثانية في مثل تتقلد وتتباعد وتجنب لاجتماع

٣ قوله اجتماع الحرفين على ثلثة اضرب الاول ان يكونا متحركين يجب فيه الادغام اعلم ان اجتماع الحرفين على ثلثة انواع النوع الاول ان يكون الحرفان المجتمعان متحركين وفي هذا النوع يجب الادغام نحو مد اصله مدد ادغم الدال الاولى في الثانية بعد اسكان الاول اقول في كلام المصنف نظر لانه منقوض بقولنا اضرب بكر فان الحرفين المجتمعين متحركان فيه مع ان الادغام ليس بواجب فلو قال في كلمة واحدة لكان اصوب لئلا ينتقض به اللهم الا ان يقال ان المص رحمه الله لم يقل في كلمة واحدة اكتفاء بالمثال حسن

٤ قال الا في الالحاقيات اقول اي الادغام واجب في القسم الاول من الاضرب الثلثة في جميع الصور الا في الالحاقيات فان الادغام فيها غير واجب بل ممتنع نحو قردد وهو الارض الغليظة المرتفعة فانه ملحق بجعفر فلم يكن فيه الادغام واجبا بل جائزا حتى يبطل الالحاق لانه لو ادغم لم يراع المقابلة بين الملحق والملحق به حركة وسكونا مع انها واجبة ويبطل القلب في الاخر مطلقا وفي غيره الحركة ان بقي على حالها والسكون ان ... بطل مجهول ... سروري

٥ قوله داخل لانه لو ادغم لالتبس او قول المجهول فلم يعلم من التفعيل او من المفاعلة اقول فيه نظر لان في لزوم الالتباس ... لم يدخل في الضرب الاول ... نحو قوول لان الكلام في الحرفين متحركين وهنا من الضرب الثاني ...

(١) قوله عيب في رجل الفرس والصحاح داود
لم يذكر في القاموس للصكك هذا المعنى
(٢) قوله بضمتين جمع سرير والصواب سدد داود
كذا في الجميع وقد اصلحه البعض اليه
(٣) قوله خط في ظهر الحمار في النسخ وهي الخطة التي
الصواب كما في الشرح بضم الجيم جمع جد في ظهر الحمار داود

الحرفين من جنس واحد وعدم امكان الادغام واما نحو اقتتل فسيذكر الخلاف فيه في بحثه فلم يبق شيء غير مذكور وهي ﴿مثل صكك﴾ بفتحتين وهو عيب في رجل الفرس ﴿وسرر﴾ بضمتين جمع سرير ﴿وجدد﴾ بضم الفاء وفتح العين جمع جدة بالضم وهي الخطة التي في ظهر الحمار ﴿وطلل﴾ بفتحتين وهو ما بقي من آثار الديار ﴿ومدد﴾ بمعنى الزيادة ﴿حتى لا يلتبس﴾ الصكك على تقدير الادغام ﴿بصك﴾ بفتح الصاد وهو كتاب القاضي ﴿و﴾ السرر بلفظ ﴿سر﴾ بالضم وهو ما تقطعه القابلة من سرة الصبي ﴿و﴾ الجدد بلفظ ﴿جد﴾ بالضم وهو البئر في الطريق ﴿و﴾ طلل بلفظ ﴿طل﴾ بفتح الطاء وتشديد اللام وهو مطر ضعيف القطرة ﴿و﴾ مدد بلفظ ﴿مد﴾ من مد الثوب ﴿ولا يلتبس﴾ اى لا يقع الالتباس ﴿في مثل رد﴾ بانه من ردد بالفتح او من ردد ﴿بالضم و﴾ في مثل ﴿فر﴾ بانه من فرر بالفتح او من فرر ﴿بالكسر و﴾ في مثل ﴿عض﴾ بانه من عضض بالكسر او من عضض بالفتح ﴿لان رد يعلم من يرد﴾ بضم العين ﴿ان اصله ردد﴾ بالفتح ﴿لان المضاعف لا يجيء من فعل يفعل﴾ بضم العين فيهما الا نادرا وان فعل يفعل بالكسر في الاول والضم في الثاني مثل فضل يفضل شاذ لا اعتداد به ﴿وفر ايضا﴾ اى كرد ﴿يعلم من يفر﴾ بكسر العين ان اصله فرر بالفتح ﴿لان المضاعف لا يجيء﴾ اصلا ﴿من فعل يفعل﴾ بالكسر فيهما ﴿وعض يعلم من يعض﴾ بفتح العين ان اصله عضض بالكسر ﴿لان المضاعف لا يجيء﴾ اصلا ﴿من فعل يفعل﴾ بالفتح فيهما وان فعل يفعل بالضم في الماضي والفتح في المضارع ككدت تكاد شاذ لا يعبأ به ﴿ولا يدغم حيي في بعض اللغات﴾ مع انه اجتمع المتماثلان المتحركان فيه وانه ليس من صور الاستثناء ﴿حتى لا يقع الضمة على الياء﴾ الضعيف ﴿في يحيى﴾ اى في مضارعه فان قياس ما يدغم في الماضي ان يدغم في المضارع ولو ادغم المضارع ههنا يقع الضمة على الياء الضعيف وهو مرفوض ويدغم في بعضها نظرا الى اجتماع المتماثلين فان الميسور لا يسقط بالمعسور وان ذلك القياس انما يكون اذا تحقق موجب الادغام وفي يحيى لما سبق الاعلال لم يبق

المنقول الى الفاء فلا يرد ان العين ساكن ومدغم جمال الدين

(٤) قوله حتى لا يلتبس متعلق بالفعل المفهوم من المقام اى يمتنع ادغام نحو صكك حتى لا يلتبس آه او يجب المقدم في كلامه المقيد بالا اى لا يجب حتى لا يلتبس آه داود

(٥) وجه تخصيص الادغام بصك بمعنى الكتاب مع حصول الفرق بالكسر لكون استعماله اكثر وكذا في البواقي عبد

(٦) واما فعل يفعل بالضم في الماضي والكسر في المضارع فلم يجئ اصلا الا نادرا ولا شاذا فلا نقض جمال الدين

(٧) ولهذا لم يعدوا من ابواب الثلاثي ولهذا لم يقل الشارح او من ردد بالكسر وكذا في سائر المثال فافهم جمال الدين

(٨) قوله ولا يدغم حيي الى قوله في نحو يحيى اعلم ان الادغام كثير في حيي يحيي لاجتماع الحرفين المتجانسين والبعض منهم لا يجوز الادغام فيه قائلا بانه لو جاز الادغام يلزمه وقوع الضمة على الياء في المضارع وهو ثقيل وقيل انما لم يدغم حيي لان الياء الثانية غير لازمة لسقوطها تارة نحو حيوا اصله حييوا نقلت ضمة الياء الثانية الى الاولى بعد اسكانها فاجتمع ساكنان فحذفت الياء الثانية فصار حيوا وكونه معلولا تارة اخرى نحو يحيى اصله يحيي بفتح الياء الثانية قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها حسن باشا

(٩) قوله الميسور هو ادغام حيي بالمعسور هو ادغام يحيى فانه لو ادغم لا يلزم المحذور المذكور وقوله لو ادغم يلزم المحذور الخ البأس فتدبر

موجب الادغام فيقال في كلتا اللغتين يحيي بلا ادغام ﴿وقيل﴾ في وجه عدم ادغام حيي ﴿الياء الاخيرة﴾ فيه ﴿غير لازمة لانه تسقط تارة نحو حيوا﴾ اصله حييوا ﴿وتقلب تارة نحو يحيى﴾ اصله يحيُي بضم الياء الاخيرة فلما لم تكن لازمة كان وجودها كعدمها فكأنه لم يجتمع المثلان فكيف ﴿و﴾ الضرب ﴿الثاني ان يكون﴾ الحرف ﴿الاول﴾ من الحرفين المجتمعين في كلمة واحدة المتماثلين في الذات ﴿ساكنا﴾ والثاني باقيا على حركته ﴿يجب فيه الادغام ضرورة﴾ اي من جهة الضرورة والاضطرار وانما قال ضرورة لان الادغام في هذا الضرب ضروري اذ لا مجال لعدم الادغام فيه بسبب من الاسباب ولو في كلمتين نحو اقل لكم ولم يرح خاتم بخلاف الضرب الاول فانه قد لا يجب فيه في بعض الصور بل يمتنع لمانع كالالحاق والالتباس ويجوز في بعضها بلا وجوب لوقوعه في كلمتين نحو ضرب بكر وللزوم ضم الياء في المضارع كما في حيي في بعض اللغات ﴿نحو مد﴾ اصله مدد بسكون الدال الاولى من مد الثوب وانما قال ﴿على وزن فعل بسكون العين﴾ لئلا يتوهم ان اصله مدد بحركة الاولى بمعنى الزيادة فلا يكون من الضرب الثاني اذ العبرة في الامتياز باللفظ دون الخط والا فلا مجال للخلاص من الالتباس والاشتباه في النقش في الاكثر ولذلك لا يبالون بالاشتباه في الخط فيتركون الاعجام كثيرا ﴿و﴾ الضرب ﴿الثالث﴾ منها ﴿ان يكون﴾ الحرف ﴿الثاني﴾ منهما ﴿ساكنا﴾ سكونا لازما والاول باقيا على حركته ﴿فالادغام فيه ممتنع لعدم شرط الادغام وهو تحرك﴾ الحرف ﴿الثاني﴾ من المتماثلين لما عرفت ان تحرك الثاني لابد منه في الادغام لانه مظهر ﴿وقيل﴾ في وجه امتناع الادغام في الضرب الثالث ﴿لابد من تسكين﴾ الحرف ﴿الاول فيجتمع﴾ فيه حينئذ ﴿ساكنان﴾ اذ الثاني كان ساكنا قبل هذا ﴿فنفر من ورطة﴾ هي في الاصل طين يقع فيه الغنم ونحوه به والمراد ههنا المحذور وهو ثقل المكرر ﴿وتقع في ورطة اخرى﴾ هي اجتماع الساكنين ﴿وقيل﴾ انما امتنع الادغام في الضرب الثالث ﴿لوجود الخفة﴾ التي هي الغرض من الادغام ﴿بالساكن﴾ اي بسكون الساكن الذي هو الحرف الثاني

قوله من جهة الضرورة اشارة الى ان ضرورة تمييز عن نسبة يجب الى الادغام ولا يلزم صحة كون الضرورة فاعلا له ويكفي صحة كونها فاعلا لمتعدي يجب وهو يوجب لان التمييز عن النسبة الى الفعل يكون فاعلا لنفس الفعل او المتعدية او اللازمة طالب جمال الدين

جواب سؤال وهو ان الالتباس باق في الخط في لفظ فعل لانه يحتمل ان يكون بسكون العين او بحركتها فلا يزيل التوهم طالب جمال الدين

قوله والثالث قوله مع عدم شرط الادغام هذا هو القسم الثالث من الاقسام المذكورة وهو ان يكون ثاني الحرفين ساكنا والاول متحركا فالادغام في هذا القسم ممتنع لان شرط الادغام مفقود ههنا وهو تحرك الثاني ومنهم من قال انما امتنع الادغام لانه لو ادغم لابد من تسكين الاول فيجتمع الساكنان فتفر من ورطة وتقع في ورطة اخرى ومنهم من قال انما يجوز الادغام لان الادغام للتخفيف وهو يحصل بسكون الحرف الثاني على ان شرطه مفقود ههنا لقائل ان يقول ان كلام المص رحمه الله يدل على عدم جواز الادغام فيما يكون ثاني الحرفين ساكنا للوقف مع ان الادغام فيه جائز لان السكون للوقف كالحركة فلو قال ان كان الثاني ساكنا بغير الوقف لكان احسن اقول الجواب عنه ظاهر على المتأمل حاشية

وجه الظهور على المتأمل ان هذا السؤال غير وارد بخروج السكون بالوقف عن قوله بعد هذا اذا كان سكونه لازما لان السكون بالوقف ليس بلازم فلما خرج عنه لم يفتقر ههنا الى الاخراج عنه

عطف على الاول لقد ادغم ... [illegible]

[illegible]

اعظم من الاول لان اجتماع الساكنين لا يمكن التلفظ بها

فيه ان هذه العلة اعني وجود الخفة بسكون الساكن موجودة في الضرب الثاني فلا نفع لها في العلية فالعلة هو قوله مع عدم شرط الادغام وهو عين ما قاله المص ولهذا قال قيل طالب جمال الدين

﴿مع عدم شرط الادغام﴾ وهو تحرك الثاني وقوله ﴿ولكن جوزوا الحذف﴾ اى حذف
احد المتماثلين في الضرب الثالث ﴿في بعض المواضع﴾ سماعا ﴿نظرا الى اجتماع المتجانسين﴾
استدراك من قوله ممتنع يعني ان اجتماع المتماثلين ثقيل والتخفيف مطلوب والتخفيف
بالادغام متعذر فحذفوا احديهما لان الحذف ايضا سبب للتخفيف اِمّا الاولى كما صرح
به في الصحاح حيث قال احست يحذفون منه السين الاولى واختاره للمص حيث قال
في اقررن فحذفت الراء الاولى لانها التي كانوا يغونها فينبغي ان يكون هي المحذوفة وامّا
الثانية لان الثقل انما نشأ منها ثم اذا حذفت الاولى مع حركتها بقي الفاء مفتوحا على
اصله واذا نقلت حركة العين الى الفاء بعد سلب حركة الفاء وحذفت احديهما صار الفاء
مكسورا وعلم من هذا ان حذف الاولى ارجح لما في حذف الثانية من لزوم العمل الكثير
الا ان كون الثانية لام الفعل الذي هو محل التغيير يعارضه ويرجح قلب الثانية في
نقضي ﴿نحو ظلت﴾ اصله ظللت ففعل به ما علمت من العمل ﴿كما جوزوا القلب﴾ اى
قلب ثاني المتماثلين ﴿في نحو تقضي البازي﴾ اصله تقضض قلب الضاد الاخيرة ياء ﴿و
عليه﴾ اى على الحذف ﴿قراءة من قرأ﴾ وهم غير نافع وعاصم ﴿وقرن في بيوتكن﴾ بكسر
القاف مأخوذ ﴿من القرار﴾ وهو مضاعف ﴿اصله اقررن﴾ بكسر الهمزة والراء الاولى
مثل اضربن من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر ﴿فحذفت الراء الاولى
نظرا الى اجتماع المتجانسين﴾ ﴿فنقل حركتها الى القاف﴾ بعد حذف الراء الذي هو
الغرض الاصلي ابقاء لاثرها ودفعا لاجتماع الساكنين ولا حجر في النقل وهذا نظير قوله
في الباب الثالث في تخفيف الهمزة بالحذف ثم يحذف لاجتماع الساكنين ثم اعطى
حركتها لما قبلها ﴿ثم حذفت الهمزة لعدم الاحتياج اليها﴾ بسبب حركة القاف
﴿فصار قرن﴾ بكسر القاف ولما كان كلامه في قرن مظنة ان يتوهم ان قرن في قراءة
الكسر مثال لحذف احد المتماثلين البتة دفعه بقوله ﴿وقيل﴾ ان قرن بكسر القاف
﴿من وقر يقر وقارا﴾ وهو مثال من باب ضرب اصله اوقرن كاوعدن حذفت

---

١ واردى بهذا الشارح الجواب عن اعتراض مقدر توجيه الاعتراض انه لما كان الادغام ممتنعا ينبغي قياسا ان لا يحذف احد الحرفين فاجاب بقوله ولكن على الادغام الى آخره مفتاح

٢ قوله نظرا الى اجتماع الحرفين المتجانسين اى المستثقل فلما امتنع دفع الثقل بالادغام دفعه بالحذف كما صرح به في الشرح المنسوب وغيره ويدل عليه قوله تخفيفا وقوله ولان الثقل انما حصل منه ويدل عليه ايضا جميع كتب الفن فظهر بهذا بطلان قول الشارح لوجود الخفة بالساكن وبطلان قول القيد في المتن لوجود الخفة بالساكن داود

٣ هذا بيان الحذف في المثال المذكور في المتن اعني ظلت لا بيان الحذف في احست واقررن فلا يرد النقض جمال

٤ قوله من لزوم العمل الكثير هذا في ظلت ومست واحست لا اظلت وامست واحست لان العمل مسا وفيها على التقدير لكن اعتبر المجرد في القاعدة لكونه اصلا وحمل غيره عليه طردا للباب طالب جمال الدين

٥ وقلبت الضاد الاخيرة ياء لاجتماع الضادات الثلث وخصت الاخيرة لان الاخر محل التغيير ولان الثقل انما نشاء منه وقلبت ياء لان حروف العلة اولى وخصت الياء لان الواو ثقيل والالف لا يمكن زيادتها ههنا لضم ما قبلها فتعين الياء فضم الضاد لاجل الياء شرح

٦ لانه لو حذف الراء الاول مع حركتها لاجتمع الساكنان احدهما القاف والثاني الراء الثاني في حذف الراء لا الحركة شرح

٧ اى لا منع في النقل بعد الحذف لكن الاكثر في الاعلال النقل قبل الحذف

قوله بعد حذف الراء هذا مفهوم من فاء التفريع في قوله فنقل

قوله الذي هو الغرض صفة حذف الراء وعلة لتقديمه وتأخير النقل

قوله ابقاء لاثرها علة النقل

وهذا نظير اى تقديم حذف الراء على النقل الياس افندي

الواو طرد اللباب واستغنى عن الهمزة لعدم الاحتياج اليها فصار قِرْن وح لايكون مما نحن فيه (و) اما (اذا قرئ قرن بفتح القاف) كما هو قراءة نافع وعاصم فهو (يكون من اقرَر بالمكان بفتح القاف) على صيغة المضارع المتكلم من باب علم (وهو لغة في اقرّ بكسر القاف مضارع متكلم من باب ضرب يعني ان القرار مضاعف مستعمل من باب ضرب ومستعمل ايضا من باب علم واذا كان قراءة الكسر من القرار فهو من باب ضرب كما انها اذا كانت من الوقار وهو مثال يكون منه ايضا واما قراءة الفتح فهو من القرار لا غير (فيكون اصله) اى اصل قرن بالفتح (اقرَرْن) بفتح الراء الاولى (فنقل حركتها) تلك (الراء الى القاف) بعد حذفها واستغنى عن الهمزة ولم يذكرهما اكتفاء بذكرهما في قراءة الكسر (فصار قرن) بالفتح (هذا) اى امتناع الادغام عند سكون الحرف الثاني من المتماثلين (اذا كان سكونه) اى سكون الحرف الثاني (لازما) غير عارض (واذا كان عارضا) غير العارض الذي للوقف فانه غير مانع من وجوب الادغام (يجوز الادغام) نظرا الى ان السكون عارض لا اعتداد به فيحرك الساكن فيدغم فيه الاول وهذه لغة بني تميم (و) يجوز (عدمه) اى عدم الادغام نظرا الى ان شرط الادغام تحرك الثاني وهو ساكن ههنا مع وجود الخفة فلا يدغم وهو لغة الحجازيين وهو الاقرب الى القياس وفي التنزيل ولا تمنن (نحو امدد) بفك الادغام امر المخاطب (ومد) بالادغام امر له بعد نقل حركة الاولى الى الميم والاستغناء عن الهمزة والاحتياج الى تحريك الثاني لالتقاء الساكنين (بفتح الدال) الثانية (للخفة ومد بالكسر لان الكسر اصل في تحريك الساكن) لما مر (ومد بالضم للاتباع) اى لاتباع حركة الدال [اى الدال الاولى] حركة العين [اى الاخيرة] وهي الضمة والميم مضموم في الثلاثة لان الحركة المنقولة اليها في الثلاثة هي الضمة (ومن ثمة) اى ومن اجل ان الضم في مد للاتباع (لايجوز فر بالضم) اى بضم الراء ويجوز غيره من الفك والكسر والفتح لوجود العلل المذكورة فيها (العدم) مصحح (الاتباع) في الضم ههنا وهو ضم العين بل الموجود ههنا هو مصحح الاتباع في الكسر لانه من باب ضرب (ولايجوز الادغام

الحواشي:

الضمير راجع الى اقرّ بالمكان لا الى قرن فافهم

وعلى الثاني لايحتمل غير المضاعف هذه الكلمة وعلى الاول لها احتمالان الاولى فلايكون في هذا يكون المضاعف لاحتراز بل لبيان القراءة في قوله وعليه قراءة بطريق كمال الدين افندي

الاولى ان يقول حذفت الواو لسكونها وانكسار ما قبلها لاجتماع الكسرات بعد قلب الواو ياء تحرره

قوله هذا اذا كان الى قوله للاتباع اعلم ان امتناع الادغام عند سكون الحرف الثاني اذا كان سكونه لازما واما اذا كان سكونه عارضا فيجوز الادغام وعدمه كالامر للمخاطب من المضاعف نحو امدد فالادغام يجوز فيه بان ينقل حركة الدال الى الميم فاستغنى عن همزة الوصل فبقي الدال الثانية ساكنا فيجوز الادغام مع فتح الثانية لخفة الفتحة وكسرها لان الكسر اصل في تحريك الساكن لان الكسر لقلة استعماله يناسب العدم وهو السكون وضمها للاتباع حركتها اى حركة العين الى ما قبلها فيلزم اجتماع الساكنين وهذا مما وقع في صدري واديته فكذى وهي الضمة ويجوز الفك بان يقال امدد نظرا الى سكون الحرف الثاني حسن پاشا

واعلم ان سكون الوقف كالحركة اى عارض لا اعتداد به فلا ينافي الادغام دين

قوله سكون الوقف يعني لو اسكن احد المثلين للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام لان السكون الذي يكون للوقف فهو كالحركة دين

قدم الادغام لانه ملكة لغة في البيان لانه اقرب فيه سهلة في المثال لان الفصل عبد الكريم وعكس اى لان

فان قلت ان السكون في نحو امدد لازم قلت لثبوته بلا عامل فلم جاز الادغام قلت ان السكون في امدد في معرض الزوال بخلاف السكون في التثنية والجمع المذكر والمؤنث ويدخول نون التأكيد لا يسقط لشيء امدن فان سكونه زاهد افندي

بالاتفاق ﴿في نحو امددن﴾ ويمددن ومددن وامددن ومددت ونحو لم يمددن وليمددن اي فيما اتصل به الضمير المرفوع المتحرك ﴿لان سكون الثاني فيها لازم﴾ لانه بسبب لازم وهو الضمير المرفوع المتصل الذي هو كالجزء من الكلمة بخلاف امدد وليمدد ولم يمدد فان سكونها عارض﴾ لانه بسبب عارض وهو الجازم لان اصل امدد لتمدد كما مر وفي نحو امددن وليمددن ولم يمددن اعتبر اللازم لكونه اقوى دون العارض ونظير سكوني امدد وامددن حركتا تاء رمتا ولام قولا ﴿ونقول﴾ في الامر من المضاعف ﴿بالنون الثقيلة مدَّنَّ﴾ بفتح الدال ﴿مدُّنَّ مدُّنَّ﴾ بضمها وبحذف الواو اكتفاء بالضم ﴿مدِّنَّ﴾ بكسرها وبحذف الياء اكتفاء بالكسر ﴿مدّانّ امددنانّ و﴾ تقول ﴿بالخفيفة مدَّنْ﴾ بفتح الدال ﴿مدُّنْ﴾ بضمها وبحذف الواو اكتفاء بالضمة ﴿ومدِّنْ﴾ بكسرها وبحذف الياء اكتفاء بالكسر ﴿واسم الفاعل﴾ منه ﴿مادّ﴾ اصله مادد ادغمت الاولى بعد سلب حركتها في الثانية ﴿و﴾ اسم ﴿المفعول ممدود﴾ ولم يدغموا لوجود الفاصل ﴿واسم الزمان والمكان ممدّ﴾ بفتح الميمين اصله ممدد ادغمت الاولى بعد نقل حركتها الى الميم في الثانية ﴿واسم الآلة ممدّ﴾ بكسر الميم الاولى اصله ممدد ﴿والمجهول﴾ من الماضي ﴿مُدّ﴾ اصله مدد ادغمت الاولى في الثانية بعد سلب حركتها ومن المضارع ﴿يُمدّ﴾ اصله يمدد نقلت حركة الاولى وادغمت في الثانية ﴿ويجوز الادغام﴾ جوازا اعم من الوجوب ﴿اذا وقع قبل تاء الافتعال﴾ ما يقاربها ﴿من حروف اتثذدزسشص ضطظوي﴾ وانما قلبت مع هذه الحروف لما بينها وبين ما قلبت هي اليها من مقاربة في المخارج ومباعدة في الصفات فقلبوها الى مقاربها موافق لصفتها واورد على ترتيب اللف امثالها فقال ﴿نحو اتخذ وهو﴾ اي ادغام اتخذ ﴿شاذ﴾ اذا كان من الاخذ لان اصله ح اءتخذ قلبت الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء تاء فادغمت التاء في التاء على غير القياس لان الياء المبدلة لا تقلب تاء بل الياء التي يجوز ان تقلب تاء قياسا انما هي الياء الاصلية وههنا ليست الياء اصلية

---

١ يعني ان المتحركة والحركة في حكم عارضنا في رمتا وكان الحركة في قولا فقوى في حكم السكون والحركة وان كانت الحركة اصل تكن عارضة الا ان المتحركة بعروضها فلم تحرك الحركة بعروض السكون

٢ فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزء لان ضمير الفاعل اذا لم يكن المتصل كالحرف التي قبل السكون وهذا انما يكون ضمير الفاعل موضوعة على السكون تاء التانيث رعتا بالفعل نحو دعت سعد الدين

(هامش: اي لانه الاصل الذي ... العارض ... اللازم والعارض — غير واضح)

٣ قوله وتقول بالنون الثقيلة الى قوله وبالخفيفة مدَّنْ مدُّنْ مدِّنْ يعني اذا دخل على الامر من المضاعف نون التاكيد الثقيلة تقول مدَّنَّ مدَّانِّ مُدَّنَّ مُدُّنَّ مُدَّانِّ امْدُدْنانِّ واذا دخل النون الخفيفة تقول مُدَّنْ مُدُّنْ مُدِّنْ حسن پاشا

٤ قوله واسم الفاعل مادّ اي اسم الفاعل من مد يمد مادّ الخ اصله مادد ادغمت الدال الاولى في الثانية بعد اسكانها واسم المفعول منه ممدود ممدودان الخ واسم الزمان والمكان ممَدّ بفتح الميمين وادغام الدال واسم الالة منه ممَدّ بكسر الميم الاولى وفتح الميم الثاني وادغام الدال والمجهول من مَدّ مُدّ بضم الميم وادغام الدال ومن يمدّ يُمَدّ بضم الياء وادغام الدال حسن پاشا

٥ قوله جوازا اعم اشارة الى ان المراد بالجواز الامكان العام هو سلب الضرورة عن احد الطرفين اي عن طرف الوجود او عن طرف العدم والمراد هنا الثاني فيكون المعنى ولم يمتنع الادغام فيشمل هذا صورة وجوب الادغام وجوازه ولا يجوز ان يكون المراد الامكان الخاص وهو سلب الضرورة عن الطرفين معا لانه يقتضي ان لا يجب الادغام في الامثلة الآتية مع انه واجب في بعضها الياس

٦ وافكان من تخذ فلا وجه لتشديد التاء ان لم يكن اصله الشدة بالنقل الى باب الافتعال وهكذا فيما سيجيء من العلل جمال الدين

(حواشي بين السطور: اي لاسبب اللازم او الضمير — اي من المضاعف — وفي بحر بخر هذا المقام خلل ما — اي التاء — اي الحروف)

واما اذا كان من تخذ من باب علم بمعنى الاخذ فلا شذوذ فيه (ونحو اتجر) اصله
ائتجر لانه من تجر من باب نصر اى عمل التجارة فادغم الثاء فى التاء وجوبا (و) نحو
(اثأر) بالثاء المثلثة اصله اثتأر لانه من ثأر من باب فتح اى قتل القاتل وجب فيه
الادغام على التعاكس وهو معنى قوله (يجوز فيه اثأر) لان التاء والثاء من المهموسة
وهى ما لا ينحصر ولا يحتبس جرى النفس مع تحركه (وحروفها ستشحثك خصفه)
وما عداها مجهورة وهى ما ينحصر جرى النفس مع تحركه وخصفه اسم امرأة والشحث
الالحاح فى المسئلة ومعناه ستلح عليك هذه المرأة (فيكونان) اى التاء والثاء
(من جنس واحد نظرا الى المهموسية) مع تقارب مخرجهما بخلاف استمع فانه وان كان
السين والتاء من المهموسة وتقارب مخرجهما الا ان تقاربهما فى المخرج ليس بمرتبة
تقارب التاء والثاء فى المخرج فان بين مخرجى التاء والثاء مخرجى حرفين هما الدال والطاء
وبين مخرجى التاء والسين مخارج ثلثة احرف هن الدال والطاء والثاء ولذلك ثقل
الجمع بين الثاء والتاء فى التلفظ ولذلك وجب الادغام اينما اجتمعتا والاولى ساكنة
بخلاف الجمع بين السين والتاء وان شئت صدق ما سمعت فراجع الى وجدانك فى اثثأر
واستمع وليس ايضا بين السين والتاء اتحاد فى الصورة فلم يكونا كالمتحدين فى الذات
فلم يجب فيه الادغام بخلاف التاء والثاء فانهما متحدان فى الصورة فوجب فيه الادغام
(فيجوز ذلك الادغام بجعل التاء) بنقطتين (ثاء) بثلث نقطات (والثاء تاء) على
العكس والاخير افصح لان الاول هو الذى يدغم فى الثانى فينبغى ان يبقى الثانى على لفظه الا
انه قدم الاول نظرا الى انه مثال ظاهر لما هو بصدده واعلم ان الزمخشرى ذهب الى
وجوب الادغام فى هذه الصورة نظرا الى الاتحاد الصورى والاتحاد المهموسى وتقارب
المخرج وتبعه المص وابن الحاجب وقد نص سيبويه على جواز البيان نظرا الى عدم اتحادهما
فى الذات وتبعه شارح الهادى (ونحو ادان) اصله ادتان لانه من دان من باب ضرب
اى اخذ الدين (لا يجوز فيه غير ادغام الدال فى الدال) يريد لا يجوز فيه غير الادغام

الادغام بجعل الاول مثل الثانى نظرا الى ... او بجعل الثانى مثل الاول ... اذا عرفت هذا فاعلم

ان الخصفة اسم امرأة والشحث الالحاح فى المسئلة ولهذا يقال للمكدى شحاث قال الزمخشرى فى الحواشى ستكدى عليك هذه المرأة حسن پاشا

٥ قال ونحو اثأر اصله اثتأر اذ هو من ثأر اى قتل القاتل والادغام فيه واجب على التعاكس وسيجئ تفصيله ونحو اثغر من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان سرورى

٦ قال وحروفها قوله اى المهموسة من الهمس وهو الصوت الخفى وحروفها عند المتقدمين عشرة يجمعها قولهم ستشحثك خصفه معناه ستلح عليك المرأة اذ الشحث الالحاح فى المسئلة وخصفه اسم المرأة فقلبت التاء هاء فصار مثالا وعندهم ما عدا هذه العشرة مجهورة وهى تسعة عشر حرفا ويجمعها قولهم ظل قوى ربض اذ غزى جد مطيع والقوى المكان الخالى والربض الحظيرة والمأوى وصاحب المفتاح ادخل فى المجهورية التاء والكاف والمهموسية سبعة احرف من المجهورية وهى الذال والزاى والظاء والضاد والعين والغين واللام سرورى

قوله المص اثأر بنقطتين حيث قال يجوز فيه ... الياس رحمه الله

اصله ادتان فنقل الى باب الافتعال ... فصار ادان

وتخصيص الدال في الدال لتعيين طريق الادغام لا للاحتراز عن ادغام التاء في التاء
فلا يرد ان الدليل لا يثبت المدعى
بقلب التاء دالا فلا يكون التعليل للقيد بل المطلق وجوب الادغام وعدم جواز البيان
كما يدل عليه سوق كلامه وما قال الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز ان مخط الفائدة
في الكلام القيد فانما هو فيما لم يكن للقيد فائدة غير مفهوم المخالفة وههنا فائدة
غيره وهو تعيين طريق الادغام كما ذكرنا وانما وجب الادغام في اداني (لانه اذا
جعلت التاء دالا) اي اذا لم يترك التاء على حالها (لبعده من الدال في المهموسية)
لان التاء مهموس والدال مجهور فبينهما بعد في الصفة اي المهموسية والبعد بين
الحرفين في الصفة يوجب عسر التلفظ بهما فوجب دفع هذا البعد بقلب احدهما ليسهل
التلفظ وقلبوا التاء حرفا يوافق ما قبله في الصفة اعني الدال قصدا لنفي البعد والتنافر
(ولقرب الدال من التاء في المخرج) بحيث لا واسطة بين مخرجيهما ولذلك قارب
المثلين حتى لا يجوز الاظهار اذا اجتمعا ووجد شرائط الادغام من تحرك الثاني
وعدم الالتباس بخلاف استدان لسكون الثاني تقديرا وبخلاف وتد للالتباس
والظاهر ان يقول لقرب التاء من الدال لان الدال هو الاصل المقلوب اليه واعتبار القرب
في الفرع المقلوب اعني التاء اولى لكن لما كان القرب باعتبار المخرج وكان مخرج التاء
مبدأ المخرج النوعي الذي للتاء والدال والطاء جعله اصلا ولم يعكسوا بان قلبوا
الدال تاء ترجيحا للاصل على الزائد (يلزم حرفان من جنس واحد فيدغم) اي يدغم
احدهما في الاخر ويقع الادغام بينهما والحاصل ان قوله جعلت التاء دالا يدل على
معنيين احدهما لم يبقيا على حالهما والاخر قلب احدهما للاخر فقوله لبعده من الدال
في المهموسية علة للمعنى الاول وقوله لقرب الدال من التاء علة للمعنى الثاني كما مر
نظيره في كلامه (ونحو اذكر) بالذال المعجمة والادغام اصله اذتكر لانه من ذكر من باب
نصر (يجوز فيه اذكر) بالدال الغير المعجمة والادغام (واذدكر) بالفك (لان الذال
المعجمة (من) الحروف (المجهورة) والتاء من المهموسية فبينهما بعد في الصفة

بل اذا لم يكن للقيد فائدة غير مفهوم المخالفة السيد موافقه

٢ جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال ان قوله فلا يجوز التعليل للقيد مخالف لما قال الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز ان مخط الفائدة في الكلام القيد اه هذا لي

٣ اصله استدين نقلت حركة الياء الى ما قبلها وقلبت الفا الياسافندي

٤ يعني من قبيل لقد حيل بين العير والنزوان

٥ في المضمرات ولكن جعل الواو مع الاتحاد مخرجهما ولكراهة اجتماع الواوين

٦ قوله ونحو اذكر الى قوله في الذات اصل اذكر اذتكر قلبت التاء دالا لقرب المخرج فصار اذدكر فيجوز لك ان تدغم بجعل الاول مثل الثاني وبجعل الثاني مثل الاول لان الدال والذال من المجهورة وحروفها تسعة عشر وهي الهمزة والعين والالف والغين والقاف والجيم والياء والضاد واللام والنون والراء والطاء والدال والزاء والظاء والذال والباء والميم والواو ويجوز البيان

١ قوله وما قال الشيخ عبد القاهر جواب عن سؤال مقدر تقديره ان سائلا قال لانه اذا جعلت اه لا يكون علة للقيد ... ان العلة في الدال بل الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز

١ قوله لان الذال من المجهورة دليل على جواز الوجه الثلاثة

قلبت دالا لقرب المخرج بينهما

الزاء من طرف اللسان واصول الثنايا حسن پاشا

والسين والتاء والزاء من طرف اللسان والثنايا والتاء … زاء لان التاء والزاء والدال من مخرج واحد

وانما قلبوا التاء دالا اولا ولم يقلبوا … الصغيرة

القصعة الكبيرة في الصغيرة تقدير جعل الاول مثل الثاني في القصعة

امتداد الصوت اعظم من الدال فيصير مثل الثاني عند … لان الزاء في

كما في اذكر ثم ادغم لكنه ان الادغام بجعل الاول … يقلب الدال زاء ويجوز البيان

قوله ونحو ازان الى قوله في الصغيرة اصل ازان ازتان لانه من الزينة قلبت التاء دالا

(بجعل التاء دالا) ازالة لذلك البعد مع القرب بينهما في المخرج ولم يقلب التاء الى الذال لعدم قرب المخرج بينهما (كما) بجعل التاء دالا (في ادان) للعلة المذكورة (فيجوز لك الادغام) بعد الجعل المذكور (نظرا الى اتحادهما) اى الذال والدال (في المجهورية) و قوله (بجعل الدال ذالا او الذال دالا) على التعاكس متعلق بالادغام (ويجوز) لك (البيان) اى عدم الادغام (نظرا الى عدم اتحادهما في الذات) اذ الذال غير الدال ذاتا (ونحو ازان) اصله ازتان لانه من زان من الزين (مثل اذكر) في جواز الادغام بعد قلب التاء دالا للبعد بين الزاء والتاء في صفة المهموسية وصفة الصفير وفي جواز عدم الادغام ايضا فتقول ازدان كما تقول اذدكر الا ان الادغام في اذكر قوى فصيح بخلاف الادغام في ازان فانه ضعيف غير فصيح لعدم قرب المخرج بين الدال والزاء الا انهما متحدان في صفة الجهر بخلاف التاء فانها مهموسة فلذلك لم يقلب التاء زاء ابتداء (ولكن لا يجوز الادغام بجعل الزاء دالا) بل بجعل الدال زاء لاتحادهما في المجهورية (لان الزاء اعظم من الدال في امتداد الصوت فيصير حينئذ) اى حين جعل الزاء دالا وادغام الدال في الدال (كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة) في عدم رعاية التناسب بين الظرف والمظروف (او لانه) اى ازان على تقدير ادغام الزاء في الدال (يوازي) ويلتبس (بادان) من الدين (ونحو اسمع) اصله استمع لانه من سمع (يجوز فيه الادغام) بقلب التاء سينا (لان السين والتاء من المهموسية) مع تقاربهما في المخرج (و) لكن (لا يجوز الادغام بجعل السين تا) وان يقال اتمع (لعظم السين في امتداد الصوت) فتعين ان يكون الادغام فيه بجعل التاء سينا (ويجوز البيان) بان يقال استمع (لعدم الجنسية في الذات ونحو اشبه) اصله اشتبه لانه من شبه من باب علم (مثل اسمع) في الاحكام المذكورة (ونحو اصبر) اصله اصتبر لانه من صبر من باب ضرب (يجوز فيه اصطبر بالطاء وقلبت التاء اليه دون اصتبر بابقاء التاء على حالها (لان الصاد من المستعلية المطبقة وحروفها) اى حروف المستعلية اى الحروف التي هي المستعلية فالاضافة

[Interlinear glosses: بان الزاء من حروف الصفير اى الزاء والسين والشين والصاد … بل الصوت الطاء — اى جواز الادغام اذكا ذكر قال]

قال ونحو اسمع اقول اصله استمع من سمع يجوز فيه الادغام بقلب التاء سينا لتقارب مخرجهما واتحادهما في الهمس ولا يجوز بقلب السين الى التاء فلا يقال اتمع لعظم السين في الامتداد فان قيل لا يبقى العظم بعد قلبها تاء قلنا بل يبقى نظرا الى الاصل فان قيل ان السين المقلوبة من التاء اصغر من السين الاصلية فيلزم من ادغام الاصلية فيها المحذور المذكور اقول نعم الا انه ادغم على الشذوذ كما قال ابن الحاجب ان في اسمع يتم شاذا على الشاذ واراد بالاول الادغام وبالثاني قلب الثاني الى الاول وكذا الكلام في ادان ونحوه ويجوز البيان نحو استمع وهو حسن لاختلافهما في الذات سروري

قوله ونحو اشبه مثل اسمع اعلم انه اذا وقع فاء افتعل شينا حكمه كحكمه اذا وقع سينا من حيث جواز البيان والادغام بجعل الثاني مثل الاول وعدم جواز الادغام بجعل الاول مثل الثاني فيجوز ان يقال اشتبه واشبه ولا يجوز ان يقال اتبه حسن

ملابسة او لاستطراد … الاولى جعل الاضافة لادنى … الاولى ان يحمل على التغليب

بل لامية من قبيل اضافة العام الى الخاص كما في شجر الاراك ابو السعود

اقول المراد من المستعلية مفاهيمها فالاضافة من قبيل خاتم فضة جمال الدين اللطفي

بيانية لا لحروف المستعلية المطبقة اذ الثلاثة الاخيرة ليست منها ﴿صضطظ

خفق الاربعة الاولى﴾ وهي الصاد والطاء والضاد والظاء ﴿مستعلية

مطبقة﴾ اما استعلاؤها فلارتفاع اللسان بها الى الحنك واما اطباقها فلانطباق

اللسان معها الى الحنك الاعلى فظهر مما ذكرنا ان الاسمين المذكورين مجاز لان

المستعلي والمطبق انما هو اللسان فمعناه مستعلٍ عنده اللسان ومطبق عنده اللسان

ومثل هذا الاختصار كثير في اللغة كما قيل للمشترك فيه مشترك ﴿والثلاثة الاخيرة

اي الخاء والغين والقاف ﴿مستعلية فقط﴾ اي بدون الاطباق فلا يلزم من

الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء فالمستعلية عام والمطبقة

خاص ﴿والتاء﴾ عطف على الصاد ﴿من المنخفضة﴾ وهي ما لا يستعلي بها اللسان

الى الحنك عند النطق بها وهذا الاسم مجاز ايضا وحروفها ما عدا حروف المستعلية

قوله ﴿فجعل التاء طاء﴾ حامل لمعنيين احدهما لم يبق التاء على حالها وثانيهما

قلبت التاء طاء كما ان قوله يجوز فيه اصطبر حامل لهما ايضا كما اشرنا اليه ثمة فقوله

﴿للمباعدة بينهما﴾ اي بين الصاد والتاء في صفة الاستعلاء والانخفاض وفي صفة

الشدة والرخاوة لان التاء حرف شديد والصاد رخوة فيعسر الجمع بينهما في التلفظ

علة للمعنى الاول وقوله ﴿وقرب التاء من الطاء في المخرج﴾ علة للمعنى الثاني وقد عرفت

ان البعد بين الحرفين توجب تعسر النطق بهما فقلبوا التاء حرفا يوافق ما قبله في الصفة

وهو الطاء قصد الازالة تعسر النطق ﴿فصار اصطبر﴾ وانما لم يعد اللام في المعطوف

ههنا كما اعاد في بحث اذان لقرب المعطوف عليه ههنا ﴿كما في ست﴾ اصله سدس

بدليل سديس واسداس ﴿فجعل السين والدال تاء لقرب السين من التاء في

المهموسية و﴾ لقرب ﴿التاء من الدال في المخرج﴾ هذا تشبيه في قلب حرف فالمباعدة

بين المقلوب وما يقاربه من وجه لمقاربة بينه وبين المقلوب اليه من وجه آخر

فان بين السين والدال مباعدة في صفة الجهر وفي صفة الشدة فلازالة هذه المباعدة

---

١ وكما قيل للفرع له الفرع والمفعول به المفعول فالتقدير المستعلية بها والمطبقة بها كمال الدين

٢ لتعسر النطق بالتاء مع هذه الحروف فاختير الطاء لقربها من التاء مخرجا والحاصل عندنا يرجع الى السماع وعند العرب الى التخفيف سعد الدين

٣ قال كما في ست اقول ان التاء لم تبق على حالها لمباعدة في اصطبر بينها وبين الصاد في الصفة وكذلك قلبت السين والدال تاء لقربها في المخرج الثانية في سدس اي ان الدال متباعدان في صفة الجهر والهمس فلهذه المباعدة لم تبق السين على حالها وقلبت تاء لقرب السين من التاء في الهمس ثم لم تترك الدال ايضا على حالها للمباعدة بينها وبين التاء في المهموسية وقلبت تاء لمقاربة بينهما في المخرج وهذا الادغام شاذ لكنه لازم اما كونه شاذا فلما مر واما لزومه فلانه لم يستعمل الا كذلك سروري

٤ بوزن فعل لان تصغيره سديس وتكسيره اسداس والقياس ان تقلب احد المتقاربين الى الآخر عند ارادة الادغام فيقال سسّ او سدّ لكن لم يستعمل هكذا رواح

٥ فان قيل لم يرد الاشياء الى اصولها في التصغير قلت التصغير فرع المكبر والمقدر فرع الملفوظ وان لم يرد الى اصولها يجتمع الفرعان وهو غير جائز محمد وانى

٦ لان التصغير وجمع المكسر مما يرجع الشيء الى اصله

٧ ولم يقلب التاء دالا لئلا يلتبس ستّ بسدّ اولان قلب المقلوب اليه الى حرف آخر قليل والله اعلم

اي عند نطق نفس اختصار فافهم كاتب الجلال

اي الدال

اي السين

جنس النفس من الجزع وصبر جنس من صبر من باب ضرب الصبر قال الله تعالى واصبر نفسك صحاح

فيه مبرورة دين

ـه قوله ثم يجوز لك الادغام معطوف على فصار اصطبر يجوز لك الادغام او بعد

ـه جواب سوال مقدر تقديره لم لم يذكر المباعدة في المشبه به كما ذكر المقاربة حيث قال لقرب السين من التاء في المهموسية وقرب التاء من الدال في المخرج والشدة

لم يترك السين على حالها وقلبت تاء لمقاربة بينهما في الهمس ولم يترك الدال ايضا على حالها لمباعدة بينه وبين التاء في المهموسية ولم يذكر المباعدة في المشبه به اي سدس اعتمادا على فهم المتعلم مع ان المباعدة بين الدال والتاء قد ذكرت في بحث ادان وقلبت تاء لمقاربة بينهما في المخرج (ثم ادغم التاء في التاء (فصار ست ثم يجوز لك الادغام في اصطبر (بجعل الطاء صادا نظرا الى اتحادهما في الاستعلائية) اي في النسبة الى الاستعلاء (نحو اصبر ولا يجوز) لك (الادغام) فيه (بجعل الصاد طاء لعظم الصاد) من الطاء في امتداد الصوت (اعني لا يقال اطبر ويجوز) لك (البيان) نحو اصطبر وهو الاكثر (لعدم الجنسية في الذات) بين الطاء والصاد وان اتحدا في الاستعلاء والاطباق (ونحو اضطرب) لان اصله اضترب لانه من ضرب المخرج ضربا وهو مثل اصطبر في الاحكام وعللها (اعني يجوز اضرب) بادغام الطاء المقلوبة من التاء في الضاد (واضطرب) بعدم الادغام (ولا يجوز اطرب) بادغام الضاد في الطاء (لزيادة صفة الضاد) من الطاء (ونحو اطلب) اصله اطتلب لانه من طلب من باب نصر (لا يجوز فيه غير الادغام لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافتعال طاء) لبعد التاء من الطاء في صفة الهمس والانخفاض (ولقرب التاء من الطاء في المخرج ونحو اظلم) اصله اظتلم لانه من ظلم من باب ضرب (يجوز فيه الادغام) بعد جعل التاء طاء لمباعدة بين الطاء والتاء في الصفة ومقاربة بين التاء والطاء في المخرج (بجعل الطاء ظاء والظاء طاء لمساوات بينهما في العظم) الصوتي (ويجوز البيان) بعد قلب التاء طاء (لعدم الجنسية) بين الظاء والطاء (في الذات مثل اظلم) بالمعجمة (واطّلم) بغيرها (واظطلم) بالبيان (ونحو اتّعد) اصله اوتعد لانه من وعد من باب ضرب (فجعل الواو تاء) لمناسبة الجوار وكونه واقعا في كلامهم كثيرا نحو تراث وادغم التاء في التاء وجوبا (لانه) اي الشان (ان لم يجعل) الواو (تاء) بان لم يراع تلك المناسبة (تصير تاء لكسرة ما قبلها فيلزم حينئذ) اي حين صارت ياء (كون

ـه من الطاء في امتداد الصوت لان الصاد من حروف الصفير والطاء ليس منها وقد مر ان حروف الصفير لا تدغم في غيرها دين

ـه فان قلت عظم الصاد لا يفيد في ادغامه في الطاء بعد جعله طاء لان المدغم بعد القلب ليس الا الطاء فالطاء المدغم ليس باعظم من الطاء المدغم فيه قلت معنى جعل الطاء طاء انابته منابه وعظم المنوب لا يفوت عن النائب بالكلية فيكون الطاء المدغم اعظم من المدغم فيه عبد الرحيم

ـه قال ونحو اضطرب اقول اصله اضترب لانه من ضرب قال ونحو اطلب اقول اصله اطتلب لانه من طلب من الباب الاول ولم تبق التاء على حالها لمباعدة بينها وبين الطاء لان التاء من المهموسية والمنخفضة وقلبت طاء لقربها في المخرج وكذا الكلام في اظلم سروري

ـه الضمير الى البيان يقال بادغام الضاد في الطاء المقلوبة من التاء بعد قلب الطاء ضادا لان الطاء مدغم فيه لا مدغم فافهم

ـه يقال اتعدوا اذا وعد بعضهم على بعض بالشرور في الخير يقال تواعدوا اذا وعد بعضهم بعضا بالخير

ـه قوله ونحو اتعد الى قوله ويلزم اعلم انه اذا وقع فاء افتعل واوا او ياء تقلب تاء ثم تدغم التاء في التاء وانما قلبت الواو تاء ولم تقلب ياء مع سكونها وانكسار ما قبلها لانه لو قلبت ياء لكون الفعل يتعد فتذهب الواو ثم تدغم التاء في التاء لانه يلزم احد الامرين الاول توالي الكسرتين مع ... مرة ياء ومرة واو والثاني توالي الكسرتين مع كسرة ما قبلها لان الياء بمنزلة كسرتين حسد لها

الفعل مرة يائيا) في الماضي (نحو ايتعد ومرة اخرى واويا) في المضارع (نحو يوتعد
وهو غير جائز) وانت خبير بان الاختلاف الذي لا يجوز انما هو الاختلاف الاصلي
واما الاختلاف بسبب القلب اذا وجد سببه فغير محظور كقيل ويقول وغزى
ويغزو الا انهم لما امكن لهم قلب الواو بشئ لا يستلزم هذا الاختلاف لم يرضوا
بالاختلاف العارض له ايضا قوله (او يلزم توالي الكسرات) اي كسرة الهمزة والياء
المركب من الكسرتين عطف على قوله فيلزم ح والظ ان يقول بالواو اذ لا تعاند بين
العلتين الا انه اشار الى استقلال كل واحد منهما في التعليل (ونحو اتسر) اصله
ييتسر لانه من يسر من باب حسن ان كان من اليسر او من يسر من باب ضرب ان كان
من الميسر (فجعل الياء تاء) لمناسبة الجوار ووقوعه في كلامهم على ما يجيء ان شاء
الله تعالى (فرارا عن توالي الكسرات) خصوصا في المصدر اي الايتسار (ولم يدغم
اي لم يقع الادغام (في مثل ايتكل) بقلب الياء تاء كما في اتسر (لان الياء) في ايتكل
(ليست بلازمة) يعني لعدم وجود شرط الادغام وهو لزوم المدغم (يعني تصير
تلك الياء همزة اذا جعلته) اي ايتكل (ثلاثيا) لان اصله ائتكل لانه من اكل من
باب نصر قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها (ومن ثمه) اي ومن اجل
ان لزوم الحرف المدغم شرط في الادغام (لا يدغم حيي في بعض اللغة) لان الياء الثانية
ليست بلازمة فيه حيث سقطت تارة نحو حيوا وتقلب تارة نحو يحيي كما مر
(وادغام اتخذ شاذ) عطف على قوله لا يدغم من حيث المعنى اي ومن اجل ان اللزوم
شرط في الادغام يشذ ادغام اتخذ اذ كان اصله ائتخذ فقلبت الهمزة ياء ثم قلبت
الياء تاء والقياس ان لا تقلب اذ الياء غير لازمة لانها تصير همزة اذا جعلته ثلاثيا
نحو اخذ او هو جواب عن سؤال مقدر وليس من تتمة ومن ثمه توجيهه انتم قلتم ان
الياء التي ليست بلازمة لا يدغم والياء في اتخذ غير لازمة مع انها قد ادغمت
فاجاب بانه شاذ فلا تكرار (ويجوز الادغام اذا وقع بعد تاء الافتعال

وقوله ولعل مراد المص بلزوم توالي الكسرات لزومه في المصدر لا كما قال الشارح لان لزوم توالي ثلث كسرات غير ممنوع نحو الايمان والذين واما توالي اربع كسرات فيلزم في المصدر لان التاء مكسورة في المصدر عبد الرحيم

اقول انهم لم يرضوا توالي ثلث كسرات فيما امكن فافهم وهنا يمكن عدم التوالي وانظر البحث مرعي في بحث اسم المكان علمت ماذا مراد المصنف طالب جمال الدين

قوله ونحو اتسر الى قوله بجعل الياء تاء فرارا عن توالي الكسرات اعلم انه اذا وقع فاء الافتعال ياء لزم ان تقلب الياء تاء وادغام التاء في التاء لانه لو بقي يلزم توالي الكسرات في مصدرها نحو اتسر اصله ايتسر قلبت الياء تاء فرارا عنه ثم ادغم التاء في التاء حسن پاشا

اصله حييوا كرضيوا استثقلت الضمة على الياء فنقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين ووزنه فعوا سعد الدين

جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال فكيف يكون للعطف مع ان ما قبلها جملة فعلية وما بعدها جملة اسمية والمناسبة مطلوبة عند البلغاء وقوله من حيث المعنى جواب عن ذلك اي فالمناسبة حاصلة معنى حاجي بيرام

قوله ومن ثمه لا يدغم حيي في بعض اللغة اي ومن اجل ان اللزوم شرط في الادغام لا يدغم حيي في بعض اللغة لان الياء ليست بلازمة حيث تسقط تارة وتقلب تارة اخرى حسن پاشا

اي قوله وادغام اتخذ شاذ

المراد بالتكرار التأكيد عن الفائدة فافهم

قوله فلا تكرار ولا عطف الجملة الاسمية على الفعلية كما ظن صاحب الفلاح حتى يلزم ترك المناسبة

ومن اجل ان اللزوم شرط في الادغام كان ادغام اتخذ شاذا

لكان اولى وح يكون معطوفا على الجملة الفعلية المنفية فيصير تقدير الكلام

نحو قوله فلو قال فكان ادغام اتخذ شاذا

لا يعول عليه اقول هذا التكرار لا طائل

لالتقاء ولا يدغم التاء

شاذ يعني اذا وقع فاء الافتعال همزة واما اتخذ فشاذ

قوله وادغام اتخذ

١ قال يقتتل اقول اصله يقتتل من القتل نقلت حركة التاء الاولى الى القاف ثم ادغمت الاولى فى الاخرى سرورى

٢ قوله انما لم يجب الادغام فيه ... ولذا لم يعمل به ... وقال البعض لا يجوز ... الاولى التمثيل بالماضى لاختلاف قال بعضهم يجوز كما يجوز لكن فى الادغام

وهو سلب الضرورة عن الطرفين معا ... استاذى الحاذق ... الناس اهدى

مايقاربها (من حروف تد ذ زسصض طظ بقلب تاء الافتعال الى هذه الحروف لمقاربتها لها فى المخارج ومباعدتها عنها فى الصفات فقلبوها الى مقاربها مواقف لصفتها فاورد على ترتيب ذكر الحروف امثلتها قائلا (نحو يقتّل) اصله يقتتل من القتل ادغمت اولى التائين بعد نقل حركتها الى ماقبلها فى الاخرى وانما لم يجب الادغام فيه مع اجتماع الحرفين المتماثلين المتحركين لان التاء الاولى فى حكم المنفصل من الثانية لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها نحو اقتسم واحترم فهو نظير انعتُ تلك فى عدم لزوم التاء بعده واذا لم يجب فى اقتتل ففى غيره اولى (ويدّل) اصله يبتدل من البدل قلبت التاء دالا ثم ادغم الدال فى الدال (ويعذّر) اصله يعتذر من العذر قلبت التاء دالا ثم الدال ذالا ثم ادغم الذال فى الذال (وينزّع) اصله ينتزع من النزع قلبت التاء دالا ثم الدال زاء ثم ادغم الزاء فى الزاء (ويبسّم) اصله يبتسم من البسم قلبت التاء سينا ثم ادغم السين فى السين (ويخصّم) اصله يختصم من الخصومة قلبت التاء طاء ثم الطاء صادا ثم ادغمت الصاد فى الصاد (وينضّل) اصله ينتضل من النضل وهو الرمى قلبت التاء طاء ثم الطاء ضادا ثم ادغم الضاد فى الضاد (ويلطّم) اصله يلتطم من اللطمة قلبت التاء طاء ثم ادغم الطاء فى الطاء (وينظّم) اصله ينتظم من النظم قلبت التاء طاء ثم الطاء ظاء ثم ادغم الظاء فى الظاء (ولكن لا يجوز فى ادغامهن) اى الامثلة المذكورة (الا الادغام بجعل التاء مثل العين) وقوله (لضعف استدعاء المؤخر) مطلقا من اضافة المصدر الى المفعول وترك الفاعل اى لضعف استدعاء المقدم الزائد الذى هو تاء الافتعال واستتباعه المؤخر الاصلى الذى هو العين مع ان قياس الادغام ان يقلب الاول حرفا من جنس الثانى لان الاول الذى يدغم فى الثانى فينبغى ان يبقى الثانى على لفظه وان الاول ساكن والساكن اولى بالتغير الا اذا عرض عارض منع من هذا القياس مثل ما فى تاء الافتعال اذا وقع بعد حروف اتثذ زسشص ضطظ وى من كونها اصلية او زائدة فى الصفة (وعند

٣ قال ويبدل اقول اصله يبتدل من البدل قلبت التاء دالا لقربهما فى المخرج ثم ادغم الدال فى الدال بعد نقل حركة الاولى الى الباء ووجد فى بعض النسخ يبدر موضع يبدل من بدر اى اسرع سرورى

٤ وبيان الاولوية اذ فى غير لفظ اقتتل ليس حرفان متفقان فى الذات واذا لم يجب الادغام فى لفظ اقتتل ففى غيره بطريق الاولى اذ ليس فى غيره حرفان متفقان فى الذات سمعت من استاذى

٥ قوله ولكن لا يجوز الا الادغام الى قوله لضعف استدعاء المؤخر اعلم ان عين الافتعال اذا وقع تاء او دالا او ذالا او زاء او سينا او صادا او ضادا او طاء او ظاء نحو يقتل ويبدر ويعذر وينزع ويبسم ويخصم وينضل ويلطم وينظم وفى هذه الامثلة يجوز البيان والادغام الا ان الادغام بجعل الثانى مثل الاول لا يجوز لضعف استدعاء المؤخر بخلاف العكس والدليل على ضعف استدعاء المؤخر ان التاء من المهموسة والذى يقع بعد تاء الافتعال كله من المجهورة الا السين والصاد فجعل التاء تابعا لما وقع بعده من المجهورة اولى لان المجهورة قوية والمهموسة ضعيفة فادغام القوى فى الضعيف ...

... واما السين والصاد من حروف المهموسة فلو جعلا تابعين فى الصفة انتهى ... اولى وان كانا من حروف الصفيرة ... هذا التعليل فى ... ان يقال ... فالصواب ان يقال ... ضعيفا لان جعل التاء ... الاصل دون التاء ... اولى من جعل ... غير الاصل تابعا لغير الاصل

ـه قوله وعند بعض الصرفيين اعلم ان الادغام في الالتباس جواز الادغام وحذف انه الخاء التاء
بعض الصرفيين لايجوز الادغام لئلا يلزم على تقدير لوجاز الى الخاء فلم يعلم الافتعال يدغم التاء الا ان الخاء لان
الى قوله نظرا الى سكون اصله هذه الامثلة الالتباس في اختصم حركة التاء خصّم وماضي فيجوز ان الساكنين فنقول
ماضي بيان لزوم فيه في نقل يصير التفعيل او ماضي الاخر المجتلبة لالتقاء ساكن الخاء
الادغام لابد من المجتلبة ماضي واما البعض فيما بعده ويحذف عندهم الاصل بكسر الخاء
يكسر الخاء في خصّم

بعض الصرفيين لايجوز هذا الادغام في الماضي) اي في مواضي هذه الامثلة (حتى لايلتبس
بماضي التفعيل لان) الشان (عندهم) اي عند هؤلاء البعض من الصرفيين لو قصد هذا
الادغام (بنقل حركة التاء الى ما قبلها وتحذف) الهمزة (المجتلبة) لانعدام الاحتياج
اليها فيصير في اختصم مثلا خصّم فلا يعرف انه من الافتعال او من التفعيل وعند بعضهم يجئ
الادغام في الماضي ايضا فيقال قتّل بفتح القاف اكتفاء في الفرق بالمضارع واشار الى هذا بقوله
فيما بعد ويجوز في مستقبله كسر الفاء وفتحها كما في الماضي (وعند بعضهم يجئ بكسر الفاء
في نحو خصّم) اصله اختصم (لان) الشان (عندهم كسر الفاء لالتقاء الساكنين) بعد حذف
حركة التاء من غير نقلها الى ما قبلها وحذف المجتلبة ولا التباس (وعند بعضهم يجئ
الماضي المدغم (بالمجتلبة نحو اخصّم) بكسر الخاء (نظرا الى سكون اصله) اي اصل الخاء في
اختصم والى ان الحركة العارضة في حكم المعدوم فيحتاج الى المجتلبة لامكان الابتداء
ولا التباس ايضا واما في خصّم بفتح الخاء فلم يجئ اخصّم بالمجتلبة لان حركة الخاء اعني
الضمة وان كانت عارضة الا انها حركة احد حروف الكلمة فكانها غير عارضة فلا يحتاج
الى المجتلبة بخلاف كسرة الخاء في خصّم فانها من خارج فهي عارضة قطعا ولذلك جاز
اخصاما بفتح الخاء مع المجتلبة لانها حركة اتباع فهي عارضة (ويجوز في مستقبله)
اي مستقبل اختصم مدغما (كسر الفاء وفتحها كما في الماضي نحو يخصّم) فان من قال في الماضي
خصّم بفتح الخاء يقول في مستقبله يخَصّم بفتحها ايضا ومن قال خِصّم واخِصّم بكسر الخاء
وبالمجتلبة او بغيرها يقول في مستقبله يخِصّم بكسر الخاء ايضا (و) يجوز (في) اسم (فاعله
ضم الفاء للاتباع) اي لاتباعها الميم في الضم (مع فتحها) عند من فتحها في الماضي (و
مع (كسرها) عند من كسرها فيه (نحو مُخُصّمون) بحركات الخاء (ويجئ مصدره)
اي مصدر اختصم مدغما (خِصّاما بكسر الخاء) اصله اختصاما (لالتقاء الساكنين)
على تقدير سلب حركة التاء (او لنقل كسرة التاء الى الخاء ويجئ) مصدره (خَصّاما) بفتح
الخاء (ان اعتبرت) انت (حركة الصاد المدغم فيها) واتبعت حركة الخاء حركتها

والبعض الاخر لايحذف المجتلبة نظرا الى ان الخاء ساكن في الاصل وحركته عارضة ولا اعتبار بالحركة العارضة ويكسر الخاء نحو اخصم بفتح الفاء وكسرها حـ

ـه الاولى ان يقول اكتفاء في الفرق بقرينة المقام لان الافتعال لازم والتفعيل متعد والفرق بالمضارع انما هو اذا كان الماضي مع المضارع سـ

٣ قال يجئ بكسر الفاء اقول اي ومنهم من يحذف الحركة ولا ينقلها فيلتقي ساكنان فتحرك الفاء بالكسر لانه الاصل في تحريك الساكن على انه قد يكسر اول الفعل نحو بعت ويحذف المجتلبة وتقول في اختصم مثلا خصم بكسر الفاء ولا التباس حينئذ سروري

٤ قوله ويجوز الى قوله يخصّم اي ويجوز الادغام في مضارع اختصم مع كسر الخاء وفتحها كما في الماضي وعلى كلا التقديرين الاصل يختصم بفتح التاء وكسر الصاد فمن يقرأ مستقبله بالكسر يسكن التاء ويبدل من التاء صادا ثم يدغم الصاد في الصاد ثم يكسر الخاء لالتقاء الساكنين ومن يقرأ بالفتح بنقل حركة التاء الى الخاء ويبدل من التاء صادا ثم يدغم احد الصادين في الاخرى حسن پاشا

٥ اي بحركات الخاء الضم للاتباع بالميم والكسر ان كان الخاء مكسورا في المستقبل والفتح ان كان مفتوحا في المستقبل

واما قال ان اعتبرت اشارة الى ان الاتباع ههنا ضعيف لوجود الفاصل بخلاف
مخصمون (ويجئ) مصدره (اخصاما) بالمجتلبة بكسر الخاء وفتحها (اعتبارا
لسكون الاصل) كما ذكرنا في اخصم هذا على تقدير فتحها للخفة او للاتباع وعلى كسرها
لالتقاء الساكنين لان الحركة عارضة فكانها في حكم الساكن فيحتاج الى المجتلبة
واما على تقدير ان كسرها منقولة من التاء فلا احتياج الى المجتلبة لما ذكرنا في اخصم
(ويدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعدهما) جوازا (باجتلاب الهمزة) اذا كان ما بعدها
ما يقاربها من حروف تثدذزسشصضطظ فانما لم يذكر هذا القيد اعني ما يقاربها
لظهوره ان تعلم وتقاتل لا يصح ادغامه (كما) مر (في باب الافتعال) من ادغام تائه
فيما بعدها من حروف تدذزسشصضطظ لمقاربتها اليها في المخارج ومباعدتها عنها
في الصفات (نحو اطّهّر) بتشديد الطاء والهاء (اصله تطهر) قلبت التاء طاء
وادغم الطاء في الطاء ثم اجتلبت الهمزة (واثّاقل) بتشديد الثاء (اصله تثاقل
قلبت التاء ثاء وادغم الثاء في الثاء ثم اجتلبت الهمزة للابتداء و (ادّارأ) واشباهه و
اظّاهر وازّلّل واثّقّل واصّدّق وازّيّن واسّمّع واضّرّع وفي غير الضاد تقلب التاء
ابتداء الى ما يجاورها اما لاتحاد المخرج او لقربه واما في الضاد فبعد قلب التاء طاء
اذ لا اتحاد ولا قرب كما سبق (ولا يدغم) تاء استفعل فيما بعدها (في نحو استطعم
لسكون الطاء تحقيقا) ومن شرائط الادغام تحرك الثاني (و) لا يدغم التاء ايضا
فيما بعدها (في نحو استدان) اصله استدين لسكون الدال (تقديرا ولكن يجوز حذف
تائه) اي تاء استفعل للتخفيف (في بعض المواضع نحو اسطاع) بكسر الهمزة اصله
استطاع (يسطيع) اصله يستطيع (كما مر في ظلت) من احدى اللامين حذفت
للتخفيف (واذا قلت اسطاع بفتح الهمزة) يسطيع بضم الياء (يكون السين زائدا)
على غير القياس اذ زيادة السين انما اطردت في استفعل وذكر ابو البقاء انهم انما
زادوا السين في اطاع يطيع ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التغير لان اصلها اطوع

لخفة الضاد والمدغم فيها اذا اعتبرت حركتها ويجئ اخصاما باثبات الهمزة ومع فتح الخاء وكسره نظرا الى ان الخاء في الاصل ساكن والحاصل ان المصدر يجئ على ثلاثة اوجه الاول خصاما بكسر الخاء والثاني خصاما بفتح الخاء والثالث اخصاما باثبات الهمزة مع فتح الخاء وكسره

لان التاء مهموسة والعين والقاف مجهورة فبينهما بعد في الصفة ولان المخارج بينهما مباعدة

اعلم انه اذا وقع بعد تاء الاستفعال طاء او دال لا يدغم التاء فيهما سواء كانا ساكنين حقيقة او تقديرا

قوله ولا يدغم الى قوله كالماء في اهراق اعلم انه اذا وقع بعد تاء الاستفعال طاء او دال لا يدغم التاء فيهما سواء كانتا ساكنتين حقيقة نحو استطعم واستدرك لانعدام شرط الادغام وهو تحرك الثاني او تقديرا نحو استدان واستطال لان فائهما وان تحرك الا انه في تقدير السكون لان اصلهما استدين واستطول فلهذا لا تدغم ولكن يجوز حذف تاء الاستفعال

يطوع هذا على مذهب سيبويه واما على قول الفراء فالشاذ فتح الهمزة وجعلها همزة قطع اذ اصله عنده استطاع حذفت التاء استثقالا لمضارعه يستطيع وانما كان السين زائدا على قول سيبويه (لان اصله اطاع كالهاء) اى كزيادة الهاء (فى اهراق) اذ اصله اراق زيدت الهاء على غير القياس

الباب الثالث فى المهموز

لم يعرفه اما لانفهامه من تعريف الصحيح او لان اسمه اللغوى يغنى عنه وقدمه على المعتلات لان الهمزة حرف صحيح لانه لم يجر فيها ما جرى فى حروف العلة فى الاطراد اللازم فى كثير من الابواب (ولا يقال له صحيح) مع ان الهمزة حرف صحيح لما مر (لصيرورة همزته) اى همزة المهموز (حرف علة فى التليين) اى فى ازالة شدتها كآمن واومن وايمانا (وهو يجئ على ثلثة اضرب مهموز الفاء نحو اخذ) ويسمى القطع ايضا لانقطاع الهمزة عما قبلها لشدتها (و) مهموز (العين نحو سأل) ويسمى النبر ايضا لان النبر فى اللغة جعل الكلمة ذات همزة (و) مهموز (اللام نحو قرأ) ويسمى الهمزة ايضا وذلك ظاهر (وحكم الهمزة كحكم الحرف الصحيح) فى جميع الاحكام (الا) فى حكم (انها تخفف) اذا لم تكن مبتدأ بها كما سيجئ ان شاء الله تعالى (بالقلب وجعلها بين بين) اى بين مخرجها وبين مخرج الحرف الذى منه حركتها وقيل بين الهمزة وبين حركة ما قبلها (والحذف) كما تقول سئل بين الهمزة والياء وهنا هو بين بين المشهور فيما بينهم لان العبرة بحركة الهمزة نفسها كما يجئ ولذا تكتب اذا كانت متحركة على وفق حركة نفسها كما يجئ ان شاء الله تعالى وفسره حتى لا يظن ان المراد منه غير المشهور وهو جعلها بينها وبين حركة ما قبلها كما تقول سُئِل بين الهمزة والواو ثم ان همزة بين بين ساكنة عند الكوفيين وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة يجئ بها نحو الساكن وذلك لا تقع الا حيث يجوز وقوع الساكن فيه فلا يقع فى اول الكلمة واما وجه تخفيف الهمزة فلانها حرف شديد مستثقل يخرج من اقصى الحلق فجاز فيها التخفيف لنوع من الاستحسان وهو لغة قريش واكثر اهل الحجاز وعدم التخفيف لغة بنى تميم وقيس قياسا لها على سائر الحروف والاصح فى التخفيف هو بين بين لانه تخفيف مع ابقاء الهمزة بوجه

قوله الا يرى انه يقال سأل وقرأ باثبات الهمزة على حالها ولا يقال قول وغزو ولو كانت الهمزة حرف علة لوجب ان يقال سال وقرى سعد الدين

قوله ولا يقال له صحيح الى قوله نحو قرأ اى ولا يقال للمهموز صحيح لان همزته تصير حرف علة عند التليين كآمن واومن وايمانا اذا عرفت هذا فاعلم ان المهموز على ثلثة اضرب الاول مهموز الفاء نحو اخذ والثانى مهموز العين مثل سال والثالث مهموز اللام كقرأ حسن پاشا

قال وهو يجئ اقول واعلم ان الهمزة لا تقع فى الاصول اكثر من واحد لشدتها وثقلتها وهو لا يجئ الا على ثلثة اضرب مهموز الفاء نحو اخذ ويسمى القطع ايضا لقطع ما قبلها عن الاتصال بما بعدها بشدتها ومهموز العين نحو سأل ويسمى النبر ايضا والنبر الرفع بالصوت ووجه التسمية به ارتفاع الحلق بذلك ومهموز اللام نحو قرأ ويسمى الهمزة ايضا سرورى

قوله وان كان مبتدأ بها لا تخفف لان التكلم اقوى فى ابتداء الكلام

قوله ولا يقع ايضا فيما كان ما قبل الهمزة او ما بعدها ساكنا لالتقاء الساكنين

قوله نحو كائن وقائل فان الهمزة مكسورة ولذا تكتب على صورة الياء

قوله ثمرة الخلاف تظهر فيما كان حركة الهمزة وحركة ما قبلها مخالفا ولا تظهر عند اتفاق حركتهما عبد الله

طالب ثم يصير حرفا آخر بالتشديد جمال الدين

٢ اي يوجد في ضمن القلب تخفيف بين بين لان القلب يكون ابتداء بين بين

في الوسط

وبين الحذف كما ان القلب التحقيقي بين بين الياسر

١ قوله لكون القلب بين بين كالقلب في الاصل بين القلب بين بين او لكون جمال الدين العكس

لا يعني ان المصنف عكس لكون الاوسط لا الاعلى والادنى

ثم الابدال لانه اذهاب الهمزة بعوض ثم الحذف لانه اذهاب بها بغير عوض لا ان الص
قلب لكون القلب بين بين (الاول) من طرق التخفيف اعني القلب (يكون) ويتحقق
(اذا كانت) اي الهمزة (ساكنة ومتحركا ما قبلها) وانما تعين القلب في هذه الصورة
اذا اريد تخفيفها اذ لا يمكن جعلها بين بين لا المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه
لانه لا يجوز حيث لا يجوز المشهور لانه فرعه ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها
وقوله (تقلب بشيء يوافق حركة ما قبلها) بيان لكيفية القلب عند وجود شرطه يعني
اذا كانت حركة ما قبلها فتحة تقلب الفا لان الالف يوافق الفتحة وان كانت ضمة تقلب
واوا وان كانت كسرة تقلب ياء لانهما توافقانها (للين عريكة الساكن) اي طبيعته
لضعفه (واستدعاء ما قبلها) اي طلب ما قبل الهمزة قلبها الى ما يجانسه ويوافقه اذ لا
شك ان كل حركة يستدعي ان يكون الحرف الذي بعدها الحرف الذي لو اشبعت تلك الحركة
لتولد منها ذلك الحرف (نحو راس) بالالف اصله رأس (ولوم) بالواو اصله لؤم
(وبير) بالياء اصله بئر (والثاني) من تلك الطرق اعني بين بين (يكون اذا كانت
الهمزة (متحركة) باي حركة كانت (ومتحركا ما قبلها) باي حركة كانت وانما تعين
فيه بين بين اذ لا مجال للقلب لان الهمزة ليست ساكنة حتى تلين طبيعتها وتطاوع
استدعاء حركة ما قبلها ولا للحذف اذ لا يبقى من آثارها وعوارضها ما يدل عليها
لان ما قبلها متحرك لا يقبل نقل حركتها اليه فتعين بين بين (ثم تثبت) اي بعد حركتها
وتحرك ما قبلها تثبت الهمزة على تخفيفها بين بين في كل الاحوال لا انطاوع الحذف
والقلب (لقوة عريكتها) اي الهمزة المتحركة بسبب حركتها مع حصول اصل التخفيف
فاحوال الهمزة ح مع احوال ما قبلها تسعة حاصلة من ضرب الثلثة في الثلثة
(نحو سأل ولؤم وسئم) ورؤس وجؤن وسئل ومستهزئين ومئر ومستهزؤن
ففي هذه الاحوال كلها يثبت الهمزة بجعلها بين بين (الا اذا كانت مفتوحة وما قبلها
مكسورا او مضموما) فانها لا تثبت ح بل (تجعل واوا) ان كان ما قبلها مضموما

٣ اي بين بين وبين الحذف لان القلب بين الابقاء وبين الاذهاب وكان القلب كالقلب في الوسط وهو ذو حظ من الطرفين عبدالله

٤ قوله لانه فرعه هذه العلة لا يثبت المدعى الا بعد اثبات الفرعية والاولى ان يقول ولا غير المشهور ولان العبرة بحركة الهمزة لكن فيه تأمل عبد

٥ قال تقلب بشيء اقول اذا كانت الهمزة ساكنة واريد تخفيفها وطريقه ان تبدل الهمزة الى حرف هو من جنس حركة ما قبلها جوازا سروري

٦ قال للين عريكة الساكن اقول قوله للين عريكة اشارة الى انتفاء المانع وقوله استدعاء ما قبلها اشارة الى المقتضي وهذا القول كثير في كلامه ولا تغفل في مقامه سروري

٧ قوله لقوة عريكتها اي لقوة طبيعة الهمزة المتحركة مع تحرك ما قبلها اي بسبب حركتها وحركة ما قبلها بخلافها في الطريق الاول والثالث من طرق تخفيفها فان طبيعتها فيها لينة غير قوية بسبب سكونها ومجاورتها للساكن داود

٨ قوله لؤم على وزن كرم فالصواب فما نحن ... او ان يقول وان كانت مضمومة ايضا نحو لؤم او قبلها اما مضموم او مفتوح نحو رؤس او مكسور ... داود

٩ قوله بل تجعل واوا ثم تجعل بين بين اولا انها تجعل واوا وظاهرها ولا خفي ما فيه داود

١ـ قوله ونحو لا هناك المرتع هذا جواب عن سؤال مقدر توجيه السؤال ان يقال ما ذكرتم من ان كون الهمزة مفتوحة وما قبلها منقوض بقوله شاذ هذا جواب عن سؤال ما ذكرتم ان الهمزة لم تقلب في سأل لكون الهمزة قوية بسبب فتحة ما قبلها فاجاب ونحو لا هناك المرتع شاذ لانه على خلاف القياس ولا هناك المرتع بعض من البيت صدره راحت بمسلمة البغال عشية فارعى فزارة هناك المرتع

(او) تجعل (ياء) ان كان ما قبلها مكسورا (نحو مير) فيما كان ما قبلها مكسورا اصله مئر (وجول) فيما كان ما قبلها مضموما اصله جؤن (لان الفتحة كالسكون في اللين والضعف (فتقلب) الهمزة المفتوحة (كما) تقلب (في) حال (السكون فان قيل لم لا تقلب الهمزة (في سأل) الفا (وهمزته) اى همزة سأل (مفتوحة ضعيفة) لينة (قلنا فتحته) اى فتحة همزة سأل بحذف المضاف (صارت قوية بفتحة ما قبلها) لان الشيء يتقوى بجنسه (ونحو لا هناك المرتع) في لا هناك بقلب الهمزة الفا مع كونها وما قبلها مفتوحين (شاذ) وهو بعض من بيت صدره (راحت بمسلمة البغال عشية فارعى فزارة لا هناك المرتع) وهو للفرزدق يهجو عمر الفزارى حين ولى على العراق بدل عبد الملك ومسلمة ابن عبد الملك راحت اى ذهبت الباء في مسلمة للتعدية والبغال فاعل راحت عشية اى بعد الظهر ظرف راحت فارعى امر من الرعى لجماعة المخاطبين فزارة منادى حذف حرف النداء اسم قبيلة المرتع فاعل لا هناك وهو دعاء عليهم يريد ان ابن السلطان فر وترك الملك لك فاغتنم به لا بورك لك فيه ولا تتمتع به (والثالث) من تلك الطرق وهو الحذف (يكون اذا كانت الهمزة (متحركة وساكنا ما قبلها ولكن) لا يقع الحذف ابتداء بل (تلين) الهمزة بسلب حركتها (فيه) اي فيما اذا كانت الهمزة متحركة وساكنا ما قبلها (اولا) اى قبل الحذف ليكون التخفيف على التدريج (اللين عريكتها بمجاورة الساكن) في الجملة قبل ذلك التليين فان الصحبة مؤثرة فتنقاد للتليين والتصرف بها (ثم تحذف) الهمزة (لاجتماع الساكنين) احدهما الهمزة والآخر الساكن الذى قبلها وانما تعين الحذف ح لانه لا مجال للقلب لعدم حركة ما قبلها حتى تقلب لما يوافقها ولا الى بين بين لان همزة بين بين قريبة من الساكن فيلزم اجتماع الساكنين فتعين الحذف مع انه ابلغ في التخفيف وقد بقى من عوارضها ما يدل عليها (ثم اعطى حركتها لما قبلها) ابقاء لاثرها وانما لم تحذفوا الهمزة مع حركتها لانه يؤدى ذلك الى الاختلال باسقاط حرف مع حركتها مجانا من غير حاجة تضطر الى ذلك ووجدت في كلام بعض الادباء التصريح بتقديم حذف الهمزة على نقل حركتها كما فعله المص وفي كلام بعضهم التصريح بتقديم النقل

٢ـ الدلالة صيغة الامر على انها للمنادى كما في قوله اصبح ليل وقوله تعالى يوسف اعرض سرورى

٣ـ قوله ثم تحذف لاجتماع الساكنين اقول اى بعد التليين بسلب الحركة تحذف الهمزة لاجتماع الساكنين احدهما الهمزة والآخر ما قبلها الذى هو ساكن وانما تعين الحذف ح لانه لا يمكن بين بين لانه قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين ولا القلب لعدم حركة ما قبلها حتى تقلب بما يوافقها مع ان حذفها ابلغ في التخفيف وقد بقى من عوارضها ما يدل عليها وهو الحركة المنقولة الى الساكن قبلها سرورى

٤ـ قوله لاجتماع الساكنين اى على غير حده احدهما الهمزة والآخر الساكن الذى قبلها وخصت بالحذف لدفعه لتتميم ما شرعوا فيه من تخفيفها ولان التعبير يونس بالتغيير داود

٥ـ قوله ثم اعطى حركتها الى ما قبلها اى ابقاء لاثرها الذى عليها كما يشير اليه وبقاء العرض بدون المحل جائز في الامور الاعتبارية ولذا قال بعض المحققين يجوز الحذف قبل النقل اى اعطى حركتها الى ما قبلها منقولة اليه داود

من البحر الكامل

يعنى ان همزة بين بين ساكنة عند الكوفيين ومتحركة عند البصريين وان لم تكن ساكنة عند البصريين ولكن قريبة من الساكن بادنى ما يكفى

٥ـ قال ثم اعطى حركتها لما قبلها اقول اى بعد حذف الهمزة اعطى حركتها لما قبلها ابقاء لما يدل عليها وانما لم يحذفوها مع حركتها الاثار وصرح جار الله العلامة في المفصل تقديم النقل على الحذف بقوله والقيت عليه حركتها وحذفت نحو الاوجه ما ذكره المصنف داود

١ـ اي مثال الواو والياء الاصليين

غير المنصرف والمبني فلا تنوين ... لان بعده الهمزة يوجد في الاوسط وفي ... جمال الدين

لكن فيه تكلف لا يخفى ... للص حذف بسبب هو اجتماع الساكنين

لا لانه حذف بلا سبب عند وما اختاره

لا لانه اذا لم يحذف الهمزة [illegible] الى ابقاء اثرها

على الحذف وفيه تعسف[1] لا يخفى فالوجه ما ذكره المصنف (اذا كان ما قبلها حرفا صحيحا
او واوا او ياء اصليتين) في كلمة الهمزة نحو شَيٍ اصله شَيْءٍ وسَوٍ اصله سَوْءٍ
ولم يورد مثالهما[2] اكتفاء بمسلة لان الواو والياء اذا اسكنتا وانفتح ما قبلهما فهما
في حكم[3] الحرف الصحيح او اكتفاء بجيل وحوبة من حيث ان الواو والياء لما زيدتا لمعنى
فكانهما اصليتان او اكتفاء بابو يوب وابتغي مره فانها لما خففت في كلمتين ففي كلمة
اولى[4] واما الجمر[5] فلما كان فيه طريقان بعد التخفيف (اي الهمزة) خصه بالذكر ولم يكتف بمسلة (او
مزيدتين لمعنى واحد) اي الالحاق فان نظرهم لما كان الى اللفظ كان المعنى المتعلق باللفظ
هو المعنى عندهم وهو المتبادر عند الاطلاق (هذا من قبيل قصر القلب) وما يتعلق بمعنى اللفظ كالياء في خطيئة
فانها للفاعلية والواو في مقروءة فانها للمفعولية والياء في افيئس فانها للتصغير
فليس معتدا به عندهم ولا يتناوله لفظ المعنى عند الاطلاق ولهذا يقولون انها زائدة
ولم يعتدوا بكونها لمعنى مع انها زائدة لمعنى (نحو مسلة) اصله مسئلة لينت الهمزة
بسلب حركتها اولا ثم حذفت ثم اعطي حركتها للسين الذي هو حرف صحيح في كلمة الهمزة
(و) نحو (ملك اصله ملأك) مشتقا (من الالوكة) وهي الرسالة وانما قال من
الالوكة اشارة الى ان اصل[6] ملأك مألك فقدمت اللام فصار ملأك فحذفت الهمزة كما
في مسئلة وقيل ملك ويقال في الجمع ملائك وملئكة والتاء لتأكيد[7] الجمع (اي لتانيث الجماعة) ولم يكتف في
التمثيل في الحرف الصحيح فيما اذا كان في كلمة الهمزة بمسلة اعلاما بان حركة الهمزة وسكون[8]
الحرف الصحيح قد يكونان عارضين كما في ملك (و) نحو[9] (الاحمر) اذا خففت الهمزة على
طريق تخفيفها فحرك لام التعريف اتجه لهم في الالف واللام طريقان احدهما انه (يجوز
فيه لحمر) بسلب حركتها وحذفها (اي الهمزة) واعطاء حركتها لما قبلها الذي هو حرف صحيح في غير
كلمة الهمزة وهذا هو القياس (لان الالف) اي همزة الوصل كانت (لاجل سكون
اللام وقد انعدم[10]) سكونه بنقل حركة الهمزة اليه فانعدم الاحتياج اليها وثانيهما انه
يجوز فيه (الحمر) بابقاء الهمزة (لطرو حركة اللام) فكأن اللام ساكن اذ لا اعتبار

٢ـ في تحمل الحركات مثل دلو وظبي

ط الظاهر في التنظير كقول وبيع

ط الظاهر ان يقول في عدم قبول الاعلال كقول وبيع

٤ـ وانت خبير بان الحذف وقت كون الحرف الصحيح في كلمة الهمزة لا تقتضي الحذف اذا كان ذلك الحرف في غير كلمتها بل الامر بالعكس ولا وجه لتفصيل ذكر الجمر بقوله واما الجمر

٥ـ يعني ان الجمر مثال الحذف في الهمزة اذا كان ما قبلها ساكنا فلم يكتف بمسلة

٦ـ فيه انه اذا كان اصل ملأك مألك لكان الجمع مآلك لان الجمع يرد الاشياء الى اصولها

٧ـ الاولى ان يقول ان الملائكة منقولة من الوصفية الى الاسمية والتاء للنقل تأمل عبد

٨ـ لان اصله مألك والهمزة ساكنة واللام متحركة ثم قدمت اللام فصارت ساكنة والهمزة متحركة فحركة الهمزة وسكون ما قبلها اعني عارضان

٩ـ قال والاحمر اقول هذا مثال لما يكون ما قبل الهمزة حرفا صحيحا في غير كلمة الهمزة سروري

١٠ـ قال ابن الحاجب في الشافية لفظ انعدم من باب الانفعال خطاء تأمل عبد

قال وجيل وهو ... هذا مثال لان لا يكون ما قبل الهمزة مزيدتين لمعنى فى كلمة جيل والياء ... فاعلم ان اصله ... زيدت الياء للالحاق بجعفر فصار ... ثم خففت فصار جابة زيدت الواو فى جابة للالحاق بجعفر فصار جوءبة ثم خففت وجيل اسم ... والضبع ... ماء من مياه العرب فى ... اواسم ... ثم خفف ... جيال واصل جوبة ... سرور

بالعارض كما فى خصم ﴿وجيل﴾ اصله جأل فزيد الياء للالحاق بجعفر فصار جيأل

فخففت الهمزة على طريقه ﴿وجوبة﴾ اصله جأبة زيدت الواو للالحاق بجعفر فصار جوءبة

ثم خففت الهمزة على طريق تخفيفها ﴿وابوتوب﴾ اصله ابو ايوب فيما كان الواو الاصلى

فى غير كلمة الهمزة ﴿وابتغى مره﴾ اصله ابتغى امره فيما كان الياء الاصلى فى غير كلمة

الهمزة فان الياء الضمير كاحد حروف الكلمة لما عرفت ولذلك يقال ابتغى كلمة واحدة

فخففت الهمزة على طريق تخفيفها ﴿ويجوز تحميل الحركة على حروف العلة فى هذه

الاشياء﴾ اى فى الامثلة الاربعة الاخيرة وهذا هو الظ او فى الواو والياء

الاصليتين او المزيدتين لمعنى وهذا هو الاولى لشموله مثل شيء وسوء ﴿لقوتها﴾

اى حروف العلة بان كانت اصلية او فى حكمها ﴿ولطرو الحركة عليها﴾ لانها نقلت

اليها من الهمزة فهى كالمعدوم ﴿واذا كان ما قبلها﴾ اى الهمزة المتحركة ﴿حرف لين﴾

اى حرف علة ساكنا حال كونه ﴿مزيدا﴾ لغير الالحاق ﴿نظر﴾ الى ذلك الحرف ﴿فان

كان واوا او ياء مدتين او يشبه المدة كياء التصغير﴾ فان ياء التصغير تشابه

المدة لانها فى مقابلة الف التكسير نحو رجال ﴿جعلت﴾ الهمزة ﴿مثل ما قبلها﴾ جوازا

فان كان ما قبلها ياء قلبت ياء وان كان ما قبلها واوا قلبت واوا ﴿ثم ادغم

الاول الذى هو ما قبلها ﴿فى اخره﴾ اى فى ثانى ذلك الاول المتأخر عنه الذى هو

مقلوب من حرف اللين لاجتماع المتجانسين وانما تعين القلب ولم ينقل حركتها

الى ما قبلها كما نقل فيما كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليتين او مزيدتين لمعنى

﴿لان نقل الحركة﴾ من الهمزة ﴿الى هذه الاشياء﴾ التى هى الواو والياء المزيدتان او ما يشابه

المدة ﴿يفضى الى تحميل الضعيف﴾ اى ايقاع الحمل الذى هو الحركة وان كانت عارضة على

الضعيف الذى هو حرف اللين المزيد لغير الالحاق فلم يمكن التخفيف بالحذف ولم يمكن

ايضا بجعلها بين بين لان همزة بين بين قريبة من الساكن بل ساكنة كما مر فيلزم التقاء

الساكنين لان ما قبل الهمزة ساكن فتعين القلب ثم فرع على القاعدة جزئياتها فقال

فالاولى ان لا يقيد فيما سبق بقوله فى كلمة واحدة
جمال الدين

كلمة فى ظرف حروف العلة على الاول والتحميل على الثانى فلا يلزم ظرفية الشيء على نفسه
جمال الدين

جواب سؤال هو انه كان الاولى ان يقول غير كلمة الهمزة تامل
جمال الدين

لكون لفظ هذا موضوعا للاشارة الى القريب

الاولى لظهور شموله مثل شيء وسوء لانه يشملهما الاول بادنى تكلف والا لا يكون للمعنى الاول مجال اصلا
طالب جمال

ويلزم فى الاحتمال الاخير ظرفية الشيء الى نفسه جمال الدين

قوله كالمعدوم هذا مسلم فى نحو ابو ايوب واما اذا نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وهما من حروف كلمة واحدة ففيه بحث كما مر فى خصم

ذكر ابن الحاجب ان ياء التصغير حكمها حكم الحرف الزائد لمجرد المد لانها لزمت السكون لزوم حرف المد حتى وقعت قبل الهمزة ...

{فيدغم نحو خطيئة} اصله خطيئة لان الياء فيه زائدة {ومقروة} اصله مقروءة لان الواو فيه مدة زائدة {وافيس} اصله افيئس تصغير افؤس جمع فأس لان الياء فيه بشبه المدة وكلما هذا شانه تقلب فتدغم بحكم القاعدة المذكورة فهذه تقلب فتدغم {فان قيل يلزم تحميل الضعيف ايضا} الحكم في النقل {في الادغام وهو} اى ذلك الضعيف في الادغام {الياء الثانية} والواو الثانية ولم يذكرها اكتفاء بذكر الياء الذي هو في المثالين وفي النقل الياء الاولى والواو الاولى {قلنا الياء الثانية} وكذا الواو الثانية {اصلية} اى مبدلة من حرف اصلي {فلا تكون ضعيفة كياء جيل} اى كما لا يكون ياء جيل ضعيفة بسبب زيادتها المعنى وكذا واو جوبة هذا اذا كان ما قبل الهمزة حرفا صحيحا او واوا او ياء {وان كان ما قبلها الفا جعل} الالف الذي هو الهمزة {بين بين} المشهور اذ لا مجال لغير المشهور لسكون ما قبل الهمزة وانما تعين بين بين في هذه الصورة {لان الالف لا يتحمل الحركة} حتى تحذف الهمزة بنقل حركتها الى ما قبلها {و} لا تقبل {الادغام ايضا} حتى تقلب الفا ويدغم الالف في الالف فتعين بين بين {نحو سائل} في الهمزة الاصلية {وقائل} في الهمزة المبدلة هذا اذا كانت الهمزة واحدة في كلمة {واذا اجتمع الهمزتان في كلمة} {وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية الفا} على سبيل الوجوب للمجانسة {نحو آخذ} للتفضيل اصله اءخذ كانصر {وآدم} للصفة المشبهة اصله ادم كاسمر فالزائدة هي الاولى بدليل النظير وعدم الانصراف ثم استثنى من الحكم السابق الذي هو قلب الهمزة الثانية الفا وجوبا وابقاء الالف في لفظة ائمة بقوله {الا في ائمة} فان اصلها أءممة جمع امام كاءينة جمع اناء اجتمع الاعلال والادغام فقدم الاعلال بان {جعلت همزتها} الثانية {الفا} على مقتضى القياس فصار آممة {كما جعلت في آخذ} وبعد ما تم امر الاعلال قصد الى الادغام فحذف حركة الميم الاولى لعدم المحل لنقلها اذ الالف لا تقبلها فادغمت في الثانية فاجتمع الساكنان الالف والميم المدغمة ولم يحذف الالف للالتباس بأمة بضم الهمزة والتشديد وامة بفتحها والتخفيف

قوله فقد تدغم اقول الفاء اما تعريفية بانه فرع على القاعدة جزئياتها فقال فقد تدغم نحو خطيئة واما جزائية اى كان الامر كذلك فقد تدغم نحو الخ

لا يقال فيلزم التكرار لانه قال اولا ثم ادغم لانا نقول الثاني حاصل الكلام والمسهو كالاول سروري

ولهذه العلل الثلاثة اثبات لكون الامثلة الثلاثة من جزئيات القاعدة بطالب الحجة الدين

قال وافيس اقول هذا مثال لما يكون فيه ما يشبه المدة لان اصله افيئس تصغير افئس الافئس جمع فأس والفأس ما يشق به الحطب سروري

جعل الهمزة بين بين في هذه الصورة يقتضي جوازه في مثل خطيئة ومقروءة والعلة الفرق لعدمه جارية ههنا يختلف حكمها فكانت علة غير معتدة بها فافهم

عط للهمزة ان يقال ان يسأل وجها وجيها وهو التخفيف بالقلب والادغام

عد من لزوم التقاء الساكنين على تقدير جعلها بين بين

الاصلي سائل لا من سال الخ

اي من الواو

لما فرغ من الهمزة المتحدة في كلمة واحدة شرع في بيان الهمزتين المجتمعتين في كلمة ولهذا فقال واذا اجتمع الهمزتان الخ عبد الرحمن

استثناء من الاستمرار الغير المتخصص المضمون في قوله اذا اجتمع الهمزتان وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة قلبت الهمزة الثانية الفا واستثنى عليه الا في ائمة اصله أئممة لانه جمع امام كاحمرة جمع حمار عبد الرحمن

قوله وعدم الانصراف اى وعدم الانصراف آخذ وآدم غير منصرفين فلان وزن الفعل او كون الفعل لانه وزن الفعل اما الاختصاص بالفعل او الوصفية الثاني زائد لان شرط وزن الفعل ان لا يوجد في علم الزائد في الاول على ما قرر في علم النحو والله اعلم

في الصورة فيه ان الالتباس في الصورة غيرها دح

فيه ان اجتماع الساكنين الاول حرف مد جائز بالاتفاق الى كان الاول ... وههنا كذلك والثانى مدغما وهم

لعل هذا وقع سهوا ولا فالصحيح اذا اراد ... يسكت الباقى لاجل الطعام

قال اجتماع الساكنين فى حده بعد قلب الهمزة الفا فى آمة وبعد الادغام لا احتياج الى قلب الالف ... اقول حاصله ان ... الثانية الميم فى الميم لا ... وعند البصريين ... الالف يا واجتماع الساكنين حده جائز

ثم جعلت الالف {ياء} متحركة من جنسها دفعا {لاجتماع الساكنين} ولم يجعل واوا لثقله فصار ايمة بالياء وبعضهم قدموا الادغام فنقلوا حركة الميم الاولى الى الهمزة ثم قلبوا الهمزة حرفا موافقا لحركتها هى الياء تخفيفا ولم يجعلوها بين بين اما العروض حركتها واما الان فى ذلك ملاحظة للهمزة فيلزم الجمع بين الهمزتين وهذا هو المشهور عند البصريين الا ان ما ذكره المص اقرب الى القياس {وعند الكوفيين لا تقلب} همزتها {بالالف حتى لا يلزم اجتماع الساكنين} بعد الادغام فلا يحتاج الى قلبها ياء دفعا له {وقرئ عندهم ائمة الكفر بالهمزتين} المخففتين والادغام {فان قيل ان اجتماع الساكنين فى حده جائز لم لا يجوز فى آمة} بعد القلب والادغام عند البصريين حتى احتاجوا الى قلب الالف ياء {قلنا الالف فى آمة ليست بمدة} لان المدة هى الالف الغير المقلوبة من شئ او المقلوبة من واو او ياء والالف فى آمة ليست كذلك {فكيف يكون لاجتماع الساكنين على حده} الاستفهام للانكار اى لا يوجد اجتماع الساكنين على حده {اذا كانت} اولى الهمزتين المجتمعتين فى كلمة {مكسورة تقلب} الثانية الساكنة {ياء} لمناسبة حركة ما قبلها {نحو ايسر} اصله اءسر من الاسر {واذا كانت} اولهما {مضمومة تقلب} الثانية الساكنة {واوا} للمناسبة {نحو اوثر} اصله اءثر من الاثر وهو الاختيار {واما كل وخذ ومر فشاذ} لان اصلها اءكل اءخذ اءمر والقياس المذكور يقتضى ان تقلب الهمزة الثانية واوا ويقال اوكل اوخذ اومر الا انهم حذفوا الهمزة الاصلية منها لكثرة الاستعمال تخفيفا على غير القياس واستغنوا عن همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لزوال الابتداء بالساكن ثم الحذف فى الاولين واجب بخلاف الثالث لعدم بلوغه مبلغ الاولين فى كثرة الاستعمال قال الله تعالى وأمر اهلك بالصلوة الا انه نظمها فى سلك واحد نظرا الى اتحادهما فى الحذف الغير القياسى عند حذف الهمزة فى مر {وهذا} اى تخفيف الهمزة الثانية الساكنة من الهمزتين المجتمعتين بقلبها بجنس حركة الاولى منهما {اذا كانتا} اى الهمزتان {فى كلمة واحدة} كما ذكرنا من الامثلة {واذا كانتا

قال الالف فى آمة ليست بمدة المدة هى الالف التى لا تكون منقلبة من شئ او تكون منقلبة من واو او ياء وههنا ليست كذلك

قوله وان كانت مكسورة تقلب ياء نحو ايسر اى اذا اجتمع الهمزتان فى كلمة واحدة وكانت الاولى مكسورة والثانية ساكنة تقلب الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو ايسر اصله اءسر قلبت الثانية ياء وكذلك فصار ايسر
حسن پاشا

قال اوثر اقول اصله اءثر من الاثر بمعنى الرواية ومنه الخبر المأثور ومن الاثر بمعنى الاختيار

قوله واما كل وخذ ومر فشاذ هذا جواب عن ايراد مقدر وتوجيه الايراد ان يقال ما ذكرتم من ان الهمزتين اذا اجتمعتا وكانت الاولى مضمومة والثانية ساكنة تقلب الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها منقوض بكل وخذ ومر اصلها اءكل اءخذ اءمر حيث اجتمعت الهمزتان فيها والاولى مضمومة والثانية ساكنة مع انهالم تقلب واوا بل حذفوا الهمزتين معا اما الثانية فلطلب التخفيف اذ واجتماع الهمزتين ... واما الاولى فلعدم الافتقار اليها لزوال سكون الحرف الذى بعدها فبقى كل وخذ ومر فاجاب بقوله فشاذ يعنى ان اعلالها بحذف الهمزتين معا شاذ لكونه على خلاف القياس اذ القياس يقتضى ان يقال اوكل واوخذ واومر فلا يقاس عليه ولا يعتد به
حسن پاشا

قوله اي تخفف الثانية عند الخليل بجعلها بين بين قال الجاربردي يجوز تحقيقها اي القاء الهمزة من غير تغيير لان كون اجتماعهما عارضا ثم لكن الخليل يخفف الثانية لان الثقل انما يحصل عندها وابو عمرو يخفف الاولى لان الاستثقال لا يحصل الا باجتماعهما فعلى ايهما وقع جاز في الاولى اولى

في كلمتين، والاقسام اثنى عشر اذ لا مجال لسكون الثانية لوقوعها في اول الكلمة
والا فالاقسام العقلية ستة عشر الاربعة من اثنى عشر يكون اذا كانت الثانية مفتوحة
وقبلها اربعة احوال وذلك يتحقق بذكر لفظ احد بعد جاء ويدرء ومن تلقاء ولم يدرأ
والاربعة الاخرى منها يكون اذا كانت مكسورة وقبلها الاربعة ويتحقق ذلك بذكر لفظ
ابل بعد الالفاظ المذكورة والاربعة الاخرى منها يكون اذا كانت مضمومة وقبلها
الاربعة ويتحقق ذلك بذكر اولئك بعد تلك الالفاظ الاربعة والتفصيل في التحقيق
انه (تخفف الثانية عند الخليل) لان الثقل انما يحصل عند الثانية وعند ابي عمرو
تخفف الاولى لان الاستثقال انما يحصل مع اجتماعهما فعلى ايهما وقع التخفيف
جاز لكن قد رأيناهم ابدلوا من اول المثلين حرف اللين في نحو دينار وديوان اصلهم
دنّار ودوّان وكان ذلك للتخفيف فكذا في الهمزتين ويجوز تحقيقهما لان كون
اجتماعهما عارضا هون امر الثقل (في نحو فقد جاء اشراطها) تخفف الثانية بجعلها
بين بين (وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما) ذكر كلا باعتبار الالف لان الثقل
لزوم من اجتماعهما وتخصيص احدهما بالتخفيف تحكم وفي تخفيفهما جميعا وجهان
احدهما ان تخفف الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية
على ما يقتضيه قياس تخفيفهما (اي وقت الاجتماع) للاجتماع في كلمة ففي نحو جاء احمد بجعل الاولى
بين بين والثانية تقلب واوا لان الهمزتين اذا اجتمعتا في كلمة ولم يكسر الثانية
او ما قبلها نحو اوادم اصله ءآدم في جمع ادم واويدم تصغير آدم اصله
اءيدم والثاني ان تخففا معا على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحد منهما
لو انفردت ففي مثل جاء احمد تجعلان بين بين لان الهمزة المنفردة اذا كان ما
قبلها الفا نحو سائل او كان ما قبلها مفتوحا نحو سأل تجعل بين بين وان لم تكونا
متفقين في الحركة خففت ايتهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل
واحدة منهما لو انفردت ففي نحو جاء ادريس تجعلان بين بين وفي يدرأ احد

قوله وهذا الى قوله ءانت ام ام سالم اعلم ان تخفيف الهمزة الثانية بقلبها بجنس حركة الهمزة الاولى اذا كانت الهمزتان مجتمعتين في كلمة واحدة واما اذا كانتا مجتمعتين في كلمتين فيجوز القاء الهمزتين من غير تغيير الا ان كون اجتماعهما عارضا يهون امر الثقل ويجوز تخفيف الهمزتين معا لما يلزم من اجتماعهما الثقل ويجوز تخفيف احدهما ثم اختلفوا في المحذوفة منهما فاختار الخليل تخفيف الثانية لان الثقل انما حصل بالثانية فلا قصد الى التخفيف قبل حصول الثقل واختار ابو عمرو تخفيف الاول لان الاستثقال لا يحصل الا باجتماعهما معا فعلى ايهما وقع التخفيف جاز لكن قد رأيناهم ابدلوا اول المثلين في دينار وكان ذلك للتخفيف فكذا في الهمزتين عند البعض يجوز في مثله اقحام الالف بين الهمزتين حالا مستدلا بقول ذي الرمة بيت
فيا ظبية الوعساء بين جلاجل ... وبين النقا آانت ام ام سالم
الوعساء الارض الليتة وجلاجل اسم موضع يروى بالجيم المفتوحة وبالحاء المهملة مضمومة قال ابن درستويه

على اثبات الهمزتين فيها هربا من اجتماع الهمزتين ثم قال الالف في ثلث وشرح اقحام ... في مثل حسنا لا يجوز اثبات تلك الالف كراهة اجتماع الحاجب وقال ابن ذلك يعني بين الهمزتين الا في الخط القات الفصل لم يثبت بين الهمزتين وشبهه الالف نحو آانت ... يعني ان الواجب ان يقول ... كلتاهما لان المعنى ... الهمزة الا لفظ الالف ...

تجعل الاولى بين بين وتقلب الثانية كجوئن وعلى هذا القياس ﴿وعند بعض العرب تقحم بينهما الف للفصل﴾ حرصا منهم على اثبات الهمزتين وهربا من اجتماعهما ولا يجوز اثبات تلك الالف في الخط كراهة اجتماع الفات ثلث ولا يعرف اقحام الالف بينهما اذا كانت الاولى آخر كلمة نحو جاء احمد بل انما يعرف اذا كانت الاولى همزة استفهام نحو قول ذي الرمة

فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا ﴿ءآنت ظبية ام ام سالم﴾ اصله ءانت

الوعساء الارض اللينة وجلاجل اسم موضع وكذا النقاء ونحو قول الاخر ﴿خرق اذا ما القوم ابدوا فكاهة ۞ تفكر آءياي يعنون ام قردا﴾ الخرق الغليظ القصير الذي يقارب الخطو ابدوا اي اظهروا والفكاهة المزاح يعني هو قصير غليظ يشبه القرد بحيث لو مازح القوم بذكر القرد لظن ان القوم يعنون به نفسه ثم منهم من يحقق بعد اقحام الالف ومنهم من يخفف ﴿ولا يخفف الهمزة في اول الكلمة﴾ اذا لم يتصل بها كلمة اخرى وذلك لان المبتدأ بها لو خففت جعلت بين بين اذ هو الاصل فيه كما مر ولكن همزة بين بين قريبة من الساكن فيمتنع الابتداء به واذا امتنع ما هو الاصل حملوا الباقي عليه وايضا ليس ما قبلها حرف حتى تصور الحذف والقلب بشيء مع ان الهمزة المبتدأ بها لا تكون مستثقلا ﴿لقوة المتكلم في الابتداء﴾ وحذف همزة قل للاستغناء لا للتخفيف ﴿وتخفيفها بالحذف في ناس﴾ اسم جمع للانسان اذ لم يثبت فعال في ابنية الجموع ﴿اذ اصله اناس﴾ بالهمزة في الاول يشهد له انسان وانس واناسي وانيس ﴿شاذ﴾ عن القياس المذكور ﴿وكذلك﴾ اي كناس في تخفيف الهمزة في الاول على غير القياس ﴿الله﴾ منكرا كما اختاره القاضي ﴿حذفوا الهمزة﴾ منه حذفا غير قياسي ﴿فصار لاه ثم ادخل الالف واللام﴾ عوضا عن الهمزة المحذوفة ولذلك قيل في نداء يا الله واختص القطع بالنداء اذ هناك تمحض الحرف للتعويض ولا يلاحظ معها شائبة تعريف اصلا حذرا من اجتماع اداتين للتعريف واما في غير النداء فيجري الحرف على اصله ثم ادغم ﴿فصار الله وقيل اصله الاله﴾ معرفا كما اختاره صاحب الكشاف

مضاف الوعساء الارض اللينة والجلاجل بفتح الجيم الاولى وكسر الثانية اسم موضع النقا الكثيب من الرمل ام سالم اسم حبيبته

٢ قوله ولا يخفف الهمزة في اول الكلمة لقوة المتكلم في الابتداء يعني اذا وقعت الهمزة في اول الكلمة لا تخفف بوجه من الوجوه المذكورة وهي القلب وجعلها بين بين والحذف في اول هذا الباب لان الهمزة المبتدأة بها لو خففتها لم يمكن التخفيف بابدال الالف عنها لامتناع وقوع الالف في الابتداء ولا بابدال الواو والياء عنها لان ابدالها منها لا يكون الا اذا كانت ساكنة نحو لوم وبير او مفتوحة ما قبلها ضمة نحو جون او كسرة نحو مير وكل ذلك منتف عند وقوع الهمزة ابتداء ولا التخفيف بالحذف لان تخفيفها بالحذف لا يكون الا اذا تقدمها ساكن وهو منتف فيما نحن بصدده ولا تخفف بجعلها بين بين لكراهتهم الابتداء بما يشبه الساكن لان الهمزة المجعولة بين بين قريبة من الساكن على مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فيلزم الابتداء بالساكن لانها ساكنة عندهم وقيل لا تخفف الهمزة في اول الكلمة لان المتكلم في الابتداء في غاية القوة

وابو البقاء {فحذفت الهمزة الثانية} وعوض عنها لزوم حرف التعريف {فنقل حركة الهمزة} بعد حذف الهمزة {الى اللام} الاولى {فصار الله} وهذا صريح في ان الحذف على قياس التخفيف بنقل حركة الهمزة الى اللام كما اختاره ابو البقاء اذ الحذف الغير القياسي ان تحذف الهمزة مع حركتها ولم تنقل الى شيء فيكون ذكر هذا القول ههنا على سبيل الاستطراد اذ الكلام هنا في الهمزة المبتدأ بها من غير ان يتصل بها كلمة اخرى وبعد ذلك في الحذف على غير القياس وليس الامر كذلك على هذا القول فلزوم الحذف ولزوم التعويض بحرف التعريف ووجوب الادغام ونقل الحركة في كلمتين في حرفين غير متجانسين على سبيل اللزوم ولا نظير له ونقل الحركة الى ما بعدها وذلك يوجب اجتماع المثلين متحركين وتسكين المنقول اليه الموجب لكون النقل عملا كاملا وادغام المنقول اليه فيما بعد الهمزة وذلك بمعزل عن القياس لان الهمزة في تقدير الثبوت كل ذلك من خواص هذا الاسم ليمتاز بها عن نظائره امتياز مسماه عن سائر الموجودات بما لا يوجد الا فيه كما ان التفخيم من خواصه وظاهر عبارة صاحب الكشاف يدل على ان الحذف ابتدائي من غير قياس حيث اكتفى على قوله فحذفت الهمزة ولم يتعرض لنقل الحركة وصرح به ابو علي حيث قال همزة اله حذفت حذفا من غير ابقاء نظرا الى وجوب الادغام والتعويض فان الحذف قياسا في حكم الثابت وما كان في حكم الثابت يمنع الادغام لعدم اجتماع المثلين ح ويمنع التعويض ايضا للزوم اجتماع العوض والمعوض عنه والحاصل انه ان كان حذف الهمزة على القياس يكون لزوم الحذف والتعويض ووجوب الادغام على خلاف القياس وان كان الاول على غير القياس يكون الثاني على القياس فهذا الاسم لا يخلو عن خلاف القياس ففيه توفيق بين الاسم والمسمى حيث كان الحق تعالى خارجا عن دائرة العقل وطرق القياس {كما} حذفت الهمزة {في يرى} تشبيه الجلالة بيرى انما هو في لزوم حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها لا في الادغام وقصد بهذا التشبيه بحث يرى بما تقدم {اصله يرأى فقلبت الياء الفا} لتحركها {وانفتاح ما قبلها ثم لين الهمزة}

وانما قال لزوم لان حرف التعريف كان موجودا قبل حذف الهمزة اذ اصله الاله

قوله فلزوم الحذف والتعويض يرد عليه قول الشاعر معاذ الاله ان تكون كظبية، مكاشرة وضحاك في اخوتك انت اني حيث لم يحذف الهمزة مع اجتماع العوض والمعوض عنه والجواب انه اما شاذ واما لضرورة الشعر

٣ اي تفخيم اللام اذا كان ما قبلها مفتوحا او مضموما واما اذا كان مكسورا فلابد من الترقيق ولا يجوز تفخيم اللام في غير اسم الله قال الامام الجزري ۞ وفخم اللام من اسم الله عن فتح او ضم كعبد الله

٤ قوله كما في يرى الى قوله فصار يرى اعلم ان العرب اتفقوا على حذف الهمزة من مضارع رأى وهو يرى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذف حركة الهمزة فاجتمع ثلث سواكن الاول الراء والثاني الهمزة والثالث الالف المنقلبة عن الياء فحذفت الهمزة ثم نقل حركتها الى الراء فصار يرى اعلم ان تشبيه لفظ الله للفظ يرى في حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها في الادغام حسن پاشا

٥ قال كما في يرى اقول تشبيه لفظة الله بيرى في لزوم حذف الهمزة ونقل حركتها في الادغام واراد بهذا ربطه الى بحث يرى بما تقدم سروري

قوله وهذا التخفيف واجب الى قوله ومرى فى مرأى اى حذف الهمزة ونقل حركتها الى ماقبلها واجب فى يرى دون اخواتها وهو نأى فى بنأى وغيرذلك لكثرة الاستعمال فى يرى معان اجتماع حرف العلة بالهمزة فى الفعل الذى هو ثقيل وعلم منه ان المصرقد شرط فى وجوب حذف الهمزة ثلث شرط احدها الكثرة الاستعمال وثانيها اجتماع حرف العلة بالهمزة وثالثها ان يجتمعا فى الفعل فمتى وجد هذه الشروط كلها وجب حذفها ومتى انتفى واحد منها لايجب حذف الهمزة وقد تحقق كلها فى يرى فحذفت الهمزة منه على سبيل الوجوب وقد انتفى كثرة الاستعمال فى بنأى واجتماع حرف العلة بالهمزة فى يسأل وكون الاجتماع فى الفعل فى مرئى فلا يجب حذف الهمزة فيها حلبى

بسلب حركتها {فاجتمع ثلث سواكن} الراء والهمزة والالف {فحذفت الهمزة واعطى حركتها الى الراء فصار يرى وهذا التخفيف} اى تخفيف الهمزة بالحذف {واجب فى يرى} لافى ضرورة الشعر كقوله الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتمل العيش يرأى ويسمع يقول اخبرنى مارأيت من العجائب والغرائب فى الدهر الطويل و من يتمتع بطول العمر ويعيش زمانا كثيرا يرى ويسمع اشياء عجيبة وغريبة ولا يجوز التخفيف فى رأى لعدم سكون ماقبل الهمزة الا فى ضرورة الشعر كقوله صاح هل ريت اوسمعت براع ردّ فى الضرع ماتوى فى الحلاب ثوى تمكن واستقر الحلاب المحلب يقول الفائت لايتدارك {دون اخواتها} من الفعل والاسم مما فيه همزة متحركة ماقبلها ساكن {لكثرة الاستعمال مع اجتماع حرف العلة بالهمزة فى الفعل الثقيل} فى يرى دون اخواتها {ومن ثمة} اى ومن اجل ان وجوب حذف الهمزة فى يرى لاجتماع الشرائط الثلثة المذكورة {لايجب} ان يقال {ينى} بحذف الهمزة {فى ينأى} لفقدان الشرط الاول {و} ان يقال {يسل فى يسأل} لفقدان الشرط الثانى {و} ان يقال {مرى فى مرأى} لفقدان الشرط الثالث {وتقول فى الحاق الضمائر} بالماضى {رأى رأيا رأوا الخ} اى الى رأيت رأينا {واعلال الياء سيجئ فى باب الناقص} ان شاء الله تعالى واما ذكر قلب ياء يرى الفا هنا فلذكره فى التثنية على صورة لفظ يرى {وفى المستقبل} عند الحاق الضمائر {يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى} ولما كان فى صيغ المستقبل بحث متعلق بالهمزة اوردها على التمام بخلاف الماضى {وحكم يرون} فى تخفيف الهمزة وقلب الياء الفا {كحكم يرى ولكن حذف الالف الذى فى يرون لاجتماع الساكنين بواو الجمع} لان اصله يرءيون قلبت الياء الفا كما فى يرى فالتقى ساكنان الالف المقلوبة من الياء وواو الجمع فحذفت الالف المقلوبة فصار يرأون ثم خففت الهمزة كما فى يرى {وحركت الياء فى يريان} بعد عود

٢ قال دون اخواته اقول المراد باخوات يرى هو مافيه همزة متحركة ماقبلها ساكن سواء كان فعلا او اسما سرورى

٣ قال ويسل فى يسئل اقول اى لايجب الحذف ايضا فى مضارع سأل وهو يسئل لفقدان الشرط الثانى وهو اجتماع حرف العلة مع الهمزة سرورى

٤ قال ومرى فى مرأى اقول اى لايجب الحذف فى اسم المفعول من رأى وهو مرأى لفقدان الشرط الثالث واعلم انه يفهم من قوله لايجب جواز الحذف سرورى

٥ قوله وحكم يرون الى قوله بواو الجمع اى حكم يرون فى الاعلال كحكم يرى وقد عرفت اعلاله الا ان حذف الهمزة فى يرون لاجتماع الساكنين بسبب الاتصال بواو الجمع وفى يرى لكثرة الاستعمال حسن

٦ قال ولكن حذف الالف اقول لان حكم يرون وقلب الياء لكن حذف الالف فى لزوم حذف الهمزة فى يرى دون يرون لان يرون اصله يرأيون قلبت الياء الفا كما فى يرى ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار يرأون ثم خففت كما فى يرى سرورى

الف يرى في التثنية ياء لالتقاء الساكنين وعدم امكان حذف احدهما للالتباس مع ان الحركة عليه ثقيلة ﴿لطروالحركة﴾ فهي كالمعدوم فلم يثقل واختير الفتح لان الالف لابد ان يكون ماقبله مفتوحا ﴿ولايقلب الياء الفا بعدما تحركت مع انها متحركة وماقبلها مفتوح لانه يلزم الوقوع على المحذور الذي فروا منه اعني التقاء الساكنين ﴿لانه اذاقلبت الفا يجتمع ساكنان الف التثنية والالف المقلوبة من الياء ﴿ثم يحذف﴾ الالف المقلوبة لدفع اجتماع الساكنين ﴿فيلتبس﴾ حينئذ يريان ﴿بالواحد﴾ في اللفظ بحذف النون ﴿في مثل لن يرا﴾ اي عند دخول الناصب قوله ﴿بيرى﴾ بدل من الواحد اي فيلتبس بيرى لان نون التثنية تسقط بالناصب فنقول في يريان عند دخول لن لن يريا فلو قلبت الياء الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين وقيل لن يرا لم يعلم انه مثنى حذف نونه بالناصب او واحد من غير سقوط حرف وانما قيدنا الالتباس بكونه في اللفظ اذ لاالتباس في الخط لان الف التثنية تكتب بالالف بخلاف الف المفرد المقلوبة من الياء فانها تكتب بالياء ﴿واصل ترين﴾ للواحدة المخاطبة ﴿ترأيين على وزن تفعلين فحذفت الهمزة كما﴾ حذفت ﴿في يرى ونقلت حركتها الى الراء فصار تريين ثم جعلت الياء الاولى الفا لتحركها ولفتحة ما قبلها فصار ترايْن ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين﴾ ولك ان تقول حذفت كسرة الياء ثم الياء لاجتماع الساكنين لكن ما ذكره المص اولى لانه تدريج في التخفيف ﴿وسوّى بينه﴾ اي بين ترين للواحدة المخاطبة في اللفظ ﴿وبين جمعه اكتفاء بالفرق التقديري فوزن الواحدة تفين﴾ بحذف العين واللام ﴿ووزن الجمع تفلن﴾ بحذف العين فقط ﴿كما﴾ اكتفى ﴿في ترمين﴾ بالفرق التقديري بين الواحدة المخاطبة وبين جمعها ﴿وسيجيء ان شاء الله تعالى في باب الناقص﴾

لانه لايجوز ان يكون علة لتحريك الياء فالاولى ان يقول بدل لاالف

في قوله للطروالحركة نظر

حسن كاكا

قوله في مثل لن يرى جواب عن سؤال مقدر توجيهه انتم قلتم اذاكان حرف العلة متحركا وما قبلها مفتوحا تقلب الفا وحرف العلة في يريان متحرك وماقبلها وهو الراء مفتوح فلم لا تقلب الياء الفا فاجاب بقوله ولا تقلب الياء الفا

لانه الى الوقوع مع انه لم يقلب الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها يعني انه لو قلبت الفا يلزم اجتماع الساكنين

الاول الالف المنقلبة من الياء والثاني الف التثنية ولايمكن حذف احديهما لانه لو حذف لالتبس التثنية بالواحد عند دخول لن لان نونها يحذف بسبب دخول لن يرى ولم يعلم انه مثنى حذف منه نونه بلن وقلبت الياء الفا وحذفت لاجتماع الساكنين او واحد من غير حذف حرف فلما لزم الالتباس من قلب الياء في التثنية الفا لم يقلب ليندفع الالتباس

حسن كاكا

قوله وسوى بينه وبين جمعه الى قوله في باب الناقص اعلم انه قد سوى لفظ الواحدة المخاطبة ولفظ الجمع بعد الاعلال وتخفيف الهمزة في خطاب المؤنث لكن التقدير مختلف لان وزن لفظ الواحدة تفين لان عينه ولامه محذوفان ووزن لفظ الجمع تفلن لان عينه محذوف وفائه ولامه ثابتان كما سوى لفظهما في خطاب المؤنث من مضارع رمى لكن التقدير مختلف واختلاف التقدير هنا كاختلاف التقدير ثمه سيجيء هذا البحث في باب الناقص ان شاء الله تعالى

حسن كاكا

ان ترمين مشترك في اللفظ مع جماعة الاناث وسنذكر التقدير هناك ان شاء الله تعالى ﴿واذا دخلت النون الثقيلة عليه﴾ اى على ترين ﴿في﴾ حال دخول حرف ﴿الشرط﴾ عليه ﴿كما في قوله تعالى واما ترين من البشر احدا﴾ حذف النون التي للاعراب ﴿علامة للجزم وكسرت ياء التأنيث﴾ يعني لما الحق النون الثقيلة بآخر ترين بعد دخول حرف الشرط عليه اعني اما وسقوط النون بها فصار اما ترينّ اجتمع الساكنان احدهما ياء الضمير والثاني اولى نون الثقيلة فحركت ياء الضمير دفعا لاجتماع الساكنين اذ لم يمكن حذف احدهما اما ياء الضمير فلعدم ما يدل عليه واما النون المدغمة فلانه يلزم من حذفها ابطال الغرض وخص الكسر ﴿حتى يطرد بجميع نونات التأكيد﴾ فان نونات التأكيد يكون ما قبلها مكسورا في الواحدة الحاضرة لاجل ياء الضمير فابقى على الكسر بعد حذفها دلالة عليها نحو اضربنّ وفيما لم يحذف الياء كسر ايضا طردا للباب لان الياء تصير ما قبل نون التأكيد نحو اما ترينّ ﴿كما﴾ كسر ياء التأنيث ﴿في اخشينّ﴾ اصله اخشيي فلما الحق نون التأكيد واجتمع الساكنان كسر الياء ليطرد ﴿ويجيء تمامه في باب اللفيف الامر﴾ الحاضر من ترى على الاصل اِرْءَ بغير حذف الهمزتين وعلى الحذف ﴿رِ﴾ بحذف الهمزتين ﴿ريا رَوا رَى رَيا رَيْنَ ولايجعل الياء الفا في ريا﴾ وان لم يلتبس اذا قلبت الفا وحذفت لاجتماع الساكنين ﴿تبعا ليريان ويجوز﴾ اى ويجب فان الجواز يستعمل فيما يعم الوجوب ﴿في رِ﴾ ﴿بهاء الوقف﴾ عند الوقف ﴿نحو رَهْ﴾ اصله اِرْأَىْ ﴿فحذفت همزته﴾ اى همزة العين ﴿كما﴾ حذفت ﴿في يرى ثم حذفت الياء لاجل السكون﴾ اى لعلامة الوقف ثم استغنى عن همزة الوصل ثم الحق هاء السكت لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان اسكن الراء بالوقف او الوقف على المتحرك ان لم يسكن فصار رَهْ ﴿و﴾ تقول في رِ واخواته ﴿بالنون الثقيلة رَيَنَّ رَيَانِّ رَوُنَّ رَيِنَّ رَيَانِّ رَيْنَانِّ﴾

قوله واذا دخلت نون الثقيلة التي علامات ... اما ترين تراءين على وزن تفعلين اصل اما ترين كتمنعين نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة تخفيفا فصار ترين على وزن تفلين ... الياء الاولى ما قبلها الالف فصار ترين ...

اصله ان ما ادغمت النون في الميم بعد قلب النون ميما لقرب المخرج فصار اما حذفت النون في ترين بواسطة دخول اما عليه علامة للجزم فصار اما ترين ثم ادخل عليه نون التأكيد المثقلة فالتقى الساكنان احدهما ياء الضمير وثانيهما الاولى من نون الثقيلة ولا يجوز حذف احدهما فحرك ياء الضمير بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر اوللمؤاخاة بين الكسرة والياء ونظيره اخشين اصله اخشين بسكون الياء ادخل النون الثقيلة عليه ثم حذفت نون الاعراب النون الثقيلة فاجتمع الساكنان وكسر الياء فيه كما ذكرنا ويجيء هذا البحث مستوفى في باب اللفيف ان شاء الله تعالى

قوله ولا يجعل الياء الفا تبعا ليريان اى لا يقلب الياء الفا في تثنية امر المخاطب تبعا للتثنية امر الغائب وهي ليريا ولم تقلب الياء فيهما الفا لان حركتها عارضة والحركة العارضة كالسكون فاذا الياء لم يكن متحركة فلم يوجد سبب قلبها الفا

قوله ويجوز بهاء الوقف نحو رَهْ يعني اذا اردت ان تقف على رِ يلزم الابتداء او الوقف على حرف واحد فتقول رَهْ بالحاق الهاء للسكت لئلا يلزم ...

... الذي اشتق منه الامر اعني ريا ولم يجز قلب الياء الفا كما في تريان للالتباس في النصب

لاجل السكون او نقول الياء في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح وانت تعيد الحركة في الصحيح دفع لحوق النون ثم عند
في الوسط السكون الوقفي ايضا فيعود ما حذف
واما على مذهب البصريين فلانعدام السكون الوقفي اذ الوقف لا يكون في وسط الكلمة
لان نون التأكيد بمنزلة الداخل يكون الاعراب في وسط الكلمة
التأكيد لانه جزء من الاعراب ولا
السكون لا يجتمع باتصال نون
على مذهب الكوفيين فلانعدام
اى اعيدت اللام المحذوف في رين اما
قال فيجيء بالياء في رين

فيجئ بالياء في رين) اى اعيدت اللام المحذوفة (لانعدام السكون) الوقفي بسبب اتصال
نون التأكيد اذ السكون الوقفي انما يكون حيث يكون السكون الجزمي ولا جزم في وسط
الكلمة اذ لا اعراب في الوسط فلا وقف فيه ايضا فان نون التأكيد لما اختص بالفعل
صار كجزء منه وبمنزلة الداخل وامتزجا فصارا كأنهما كلمة واحدة فاعيد ما حذف
لاجل السكون او نقول الياء في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح فاذا الحق نون التأكيد
بآخر الصحيح جئ بالحركة دفعا لالتقاء الساكنين فينعدم السكون فلا يكون الآخر
محلا للسكون فكذا اذ الحقت بآخر الناقص جئ بما هو بمنزلة الحركة اعني اللام لانعدام
السكون وكون الآخر محلا (كما) اعيدت الياء (في ارمين) لذلك (ولم يحذف واو الجمع
في رؤنّ لعدم ضمة ما قبلها) ولو حذف فلم يبق هو وليس له ما يدل عليه ايضا وذلك
لا يجوز ولا يعاد اللام فيه لان حذفه كان لالتقاء الساكنين اذ اصله رأيوا فاسكنت
الياء ثم حذفت لالتقاء الساكنين فبقي رووا فلما الحق نون التقيلة التقى ساكنان ولا
مجال لحذف شئ منهما كما ذكرناه في ارمين فحركت الواو بحركة تناسب فحركة عارضة
فلو اعيدت اللام وقيل ريونّ اجتمع ساكنان حقيقة فيلزم الوقوع فيما فروا منه
وكذلك في رينّ (بخلاف اغزنّ) فان واو الجمع حذف منه لان ضمة الزاء تدل على
واو الجمع ولم يعد اللام هناك ايضا لانه لو اعيد وقيل اغزونّ نحو انصرن لزم اسكان
الواو لثقل الضمة عليه فيجتمع ساكنان وهو وان كان على حده الا ان الكلمة ثقلت
واستطالت بسبب نون التأكيد فيلزم حذفه فيكون الاعادة كلا اعادة وكذا ارمُنّ
وارمِنّ (و) تقول في رَه واخواته (ب) النون (الخفيفة رَيَنْ رَوُنْ رَيِنْ) ولها
كاحكام الثقيلة (الفاعل من يرى راء الخ) على وزن فاع اصله رائي اعل
كاعلال رام (ولا يحذف همزته) اى همزة راء (لما) اى للوجه الذى (يجيء في اسم
المفعول) منه (وقيل) لا يحذف همزته (لان ما قبلها الف والالف لا تقبل الحركة
وطريق تخفيف الهمزة الساكن بالحذف ان ينقل حركتها الى ما قبلها كما مر

اجتماع الساكنين فكذا اعيد ما هو بمنزلة الحركة وهو اللام لانعدام السكون وكون الآخر محلا له سروري

١ ان قلت فعلى هذا يلزم اجتماع الساكنين في رؤنّ قلت يعتبر الحركة اصلا عند الضرورة ولا ضرورة في اعادة الياء

٣ ان قيل لم يثقل الضمة على الواو في رؤنّ قلت لانفتاح ما قبلها واما في اغزونّ فما قبل الواو مضموم فيلزم توالي الضمات ٤

٤ قال الفاعل راء الى آخره اعلم ان اسم الفاعل من رأى يرى للمفرد المذكر راء على وزن فاع اصله رائي استثقلت الضمة على الياء فحذفت الياء دون التنوين لان الياء والتنوين الساكنين ومن دأبهم حذف الساكن الاول عند اجتماع الساكنين ولان التنوين علامة للتمكن فحذفها مخل بالغرض فصار راءٍ و لتثنيته رائيان على وزن فاعلان فهو جار على الاصل وجمعه راؤن على وزن فاعون لان لامه محذوف لان اصله رائيون على وزن فاعلون استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركته
فاجتمع ساكنان فحذفت الياء فصار راؤن وهي المؤنث رائية ولتثنية المؤنث رائيتان وهي ايضا جارية على الاصل وجمع مؤنثه رائيات على الاصل وايضا هذه جارية على الاصل حسن پاشا

١ قوله وقس على هذا الاول بيان اسم الذين والآلة لسيتم لماتنا سب بيان بالحذف على التخفيف على الفاعل تاخير هذا البيان من بيان الموضع اعنى يرى فى التخفيف بيان لوجود التخفيف للثلاثى الثلاثى اولا لكن لفظ يرى قدمه وقدم هذا البيان فيه فى الجملة طالب جمال الدين

٢ قوله لكون ما استعمل يعنى ثلث قد شرط فى وجوب التخفيف كثرة شروط احدها الاستعمال والثانى اجتماع الهمزة مع حرف العلة والثالث ان يكون الاجتماع فى الفعل الثقيل فوجود الشرطين الاخيرين ظاهر ولكن وجود الاولى خفى لانه محتاج الى التتبع ولهذا بينه طالب جمال الدين

٣ يرد عليه ان احدى الشروط مفقودة هنا وهو كون الاجتماع فى الفعل وجوابه سيجى جمال الدين

٣ اخر المصدر عن الفاعل والمفعول اما لئلا يفصل بين الامثال بقوله ويجوز اراءة و ان قدم المصدر واخر هذا القول يلزم الفصل بينهما واما لان التخفيف فيه بعوض واما اشارة الى ان فى تحت بيان المصدر كلام كثير هو ما قاله الشارح رحمه الله تعالى طالب جمال الدين

﴿ولكن يجوز لك ان تجعل﴾ همزته ﴿بين بين المشهور كما﴾ جعلتها بين بين ﴿فى سائل وقائل﴾ كما مر ﴿وقس على هذا﴾ اى على يرى فى تخفيف الهمزة ﴿باب الافعال﴾ من الرؤية لكون ما استعمل من الرؤية فى هذا الباب كثير الاستعمال ماضيا كان ﴿نحو ارى﴾ اصله أَرْأَىَ او مضارعا نحو ﴿يُرِى﴾ اصله يُرْئِى او امرا نحو اَرِ اصله اَرْءِ او فاعلا او مفعولا نحو مُرٍ و مُرًى اصله مُرْئِىٌ و مُرْأَىً او مصدرا نحو ﴿اراءة﴾ اصله اِرْأَايًا على وزن افعال قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة فصار اِرْأَاءً لان الواو والياء اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة تقلبان الفا اما لعدم اعتدادهم بالالف فصار حرف العلة كانه ولى الفتحة فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او لتنزيلهم الالف منزلة الفتحة لزيادتها عليها وانها جوهرها فقلبوا حرف العلة الفا كما يقلبونها بعد الفتحة فالتقى الفان فكرهوا حذف احديهما وتحريك الاولى لئلا يعود الممدود مقصورا فحركوا الاخيرة لالتقاء الساكنين فصارت همزة و اما اذا لم يكن بعد الف زائدة بان كانت الالف منقلبة عن حرف اصلى فلا تنقلبا ذ لئلا يتوالى فى الكلمة اعلالان اعلال العين واعلال اللام و ذلك نحو رأى وثوى من رأيت و ثويت الا ان عينيهما اعلتا وسلمت لاماهما وكان الاصل ان يعتل اللام ويصح العين لكنهما الحقا فى الشذوذ بالرؤية والغاية ثم نقلت حركة الهمزة التى هى العين الى الراء فى اِرْءَاء وحذفت كما فى الفعل فصار اِرَاءً ثم عوضت تاء التأنيث عن الهمزة المحذوفة كما عوضت عن الواو فى اقامة فصار اراءة ويجوز اِرَاءٌ بلا تعويض لان ما حذفت منه كان محذوفا من فعله فلم يحتج الى لزوم التعويض بخلاف الاقامة ويجوز اِرَايَةٌ بالياء ايضا نظرا الى انها لم تقع طرفا بسبب التاء على اعتبار تقديم حذف العين والتعويض عنه على قلب الياء او بسبب ان التاء لازمة كسقاية فان تاء التأنيث ح يعتد بها بخلاف ما اذا كانت عارضة حيث لا يعتد بها نحو بناءة فانه يقال للمذكر بناء ومن قلب نظر الى ان التاء كلمة

ای لم يعتبر العرب بالالف لانه ساكن ميت

لان اللام محل التغيير جمال الدين

ـه قوله واسم المفعول مرئى اصله مرؤى فاعل كما في مهدى اى اسم المفعول من رأى يرى مرئى مرئيان مرئيون مرئية مرئيتان مرئيات اصله مرؤى اجتمعت الواو والياء والسابقة منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء ليصح الياء كما في مهدى اصله مهدوى اعلّ كما ذكرنا ان مهدى وهو الهمزة حسن تمام

اخرى فكان الياء متطرفة (المفعول) من يرى (مرئى الخ) مرئيان مرئيون الخ (اصله مرؤى فاعل كما) اى كالاعلال الذى وقع (في مهدى) كما مر في المضمر (ولا يجب حذف همزته لان وجوب حذف الهمزة في فعله) اعنى يرى (غير قياس كما مر) حيث قال وهذا التخفيف واجب في يرى لكثرة الاستعمال فان كثرة الاستعمال غير موجب للحذف بل انما يصار اليها اذا لم يوجد قياس يوجب الحذف واذا ثبت الحكم في محل على خلاف القياس لا يقاس عليه كما تقرر في موضعه (فلا يستتبع) الفعل (المفعول وغيره) من الفاعل والامر وغيرهما (و) انما حذفت (الهمزة وجوبا (في نحو مرى) يعني في غير الفعل اصله مُرأَى اسم مفعول من باب الافعال مع ان وجوب الحذف في فعله غير قياس بل لكثرة الاستعمال (لكثرة مستتبعه) اى نحو مرى بخلاف مرئى فان مستتبعه قليل وهو المضارع فقط (وهو) اى ذلك المستتبع الكثير (ارى يرى واخواتهما) اى الامر والنهى (والموضع) من الثلاثي (مرأى والآلة مرأى واذا حذفت الهمزة في هذه الاشياء) اى المفعول والموضع والآلة دون الفاعل للوجه الثاني (يجوز) الحذف (بالقياس الى نظائرها) من المضارع والامر والنهى (الا انه) اى حذف الهمزة في هذه الاشياء المذكورة (غير مستعمل) اى غير واقع في كلامهم (المجهول رُئِىَ) على الاصل (يُرَى) على الحذف اصله يُرْأَى الى آخرهما (المهموز الفاء يجئ من خمسة ابواب) من باب نصر (نحو اخذ يأخذ و) من باب ضرب ص ٢٨١

فتم اختلاف النسختين ومن هنا الى آخر الكتاب كلتاهما متفقتان فافهم المحرر

ـه قال غير قياس كما مر اقول حيث وهذا التخفيف واجب في يرى لكثرة الاستعمال فانها غير موجبة الحذف بل انما يلتزم اذا لم يوجد قياس يوجب الحذف ولقائل ان يقول ان المصنف منع القياس في حذف الهمزة حيث قال اذا كانت الهمزة متحركة وما قبلها ساكن وههنا كذلك الا ان يقال لما لم تحذف الهمزة في ماضي يرى مع ان المضارع فرعه كان الحذف غير قياس سروري

ـه وان كانت قليلة فان قلة المستتبعة وان لم توجب الحذف فلا شك انها تجوز منه

ـه لان الوجه الاول يمنع من الحذف في هذا المقام تأمل جمال الدين

ـه هو قوله قبل لان ما قبلها الف والالف لا يقبل الحركة محرره

ص ٢٨١ {نحو ادب يأدب} من المأدبة بمعنى الضيافة لا من
الادب فانه من باب حسن يحسن ومن باب فتح {نحو اهب يأهب و}
من باب علم {نحو ارج يأرج و} من باب حسن {نحو اسل يأسل} {ولا
يجئ من فعل يفعل بكسر العين فيهما} {والمهموز العين يجئ من ثلثة ابواب}
من باب فتح {نحو رأى يرى و} من باب علم {نحو يئس ييئس و} من باب
حسن {نحو لؤم يلؤم} {ولا يجئ من غيرها} {والمهموز اللام يجئ من
اربعة ابواب} من باب ضرب {نحو هنأ يهنئ و} من باب فتح {نحو سبأ
يسبأ و} من باب علم {نحو صدئ يصدأ و} من باب حسن {نحو جرؤ
يجرؤ} {ولا يجئ من غيرها} وتقديم مثال باب فتح على مثال باب علم في
المواضع الثلثة انما هو لفتحة عين ماضيه واما تقديم مثال باب نصر
على مثال ضرب فلكثرة استعمال المهموز الفاء من باب نصر بالنسبة الى
استعماله من باب ضرب ولكثرة استعمال خصوص المثال اعني أخذ {ولا
يجئ من المهموز المضاعف الا مهموز الفاء نحو أنّ يأنّ أنيناً} كل ذلك
بالاستقراء والسماع {ولا تقع الهمزة موضع حرف العلة} والغرض من
هذا الكلام وما يتفرع عليه دفع توهم ان المهموز قسم من الاقسام
السبعة فلا يجتمع مع قسم آخر منها لئلا يلزم تداخل الاقسام والا فهذا
الحكم وما يتفرع عليه ضروري لا حاجة الى تعليمه {ومن ثمه} اى ومن
اجل عدم وقوع الهمزة موضع حرف العلة {لا يجئ في المثال الا مهموز العين}

وهنا يهنئ يجئ من ثلثة ابواب من فعل يفعل كحسن يحسن وفعل يفعل كضرب يضرب ومن فعل يفعل كعلم يعلم

والمهموز اللام من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع نحو هنا يهنئ

يعني كل موضع يقع فيه حرف العلة لا يقع الهمزة فيه ولهذا لا يجئ في المثال الا مهموز العين واللام نحو واد ووبا النبت حبا والوجاء ضرب من السكين ولا يجئ في الاجوف الا مهموز الفاء واللام نحو آن وجاء واصل آن اون قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها يقال آن فلان اي حان واصل جاء جيا قلبت الياء الفا لذلك فصار جاء ولا يجئ في الناقص الا مهموز الفاء او العين نحو اوى ورأى ولا يجئ في اللفيف المفروق الا مهموز العين نحو وأى الوأي الوعد ولا يجئ في اللفيف المقرون الا مهموز الفاء نحو اوى فلان اذا التجأ

والمراد من قوله ولا يقع الهمزة موضع حرف العلة لانه لا يقع فاء الفعل وعين الفعل ولام الفعل من مهموز كما يقع معتل الفاء والعين واللام معا ويقع واحد او اثنان كما في واد ووجاء وادى ووأى للاثنين

ف واصل آ ن اون قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها يقال آن فلان اى فرح مصباح

ى اى اسم كل واحد من مهموز العين ومهموز اللام

ر الوجأ ضرب من السكين وجأ فلان بالسكين يجأوه ويوجؤه وبيأ ضرب به دين

ر واد اذا دفن البنت حيا ولم يقتلها كما هو عادة اهل الجاهلية فانهم يقتلون البنات فرارا عن العار او الفقر مفهم

ر الوأد دفنت البنت فى القبر مخافة لحوق عار بهم من اجلهن قاموس

واللام نحو وأد) من باب ضرب (ووجأ) من باب فتح وسمى باسمهما فيقال مثال المهموز العين ومثال المهموز اللام (ولا) يجئ (فى الاجوف الامهموز الفاء واللام نحو آن يئون) من باب نصر (وجاء) من باب ضرب ويقال لهما الاجوف المهموز الفاء والاجوف المهموز اللام (ولا) يجئ (فى الناقص الامهموز الفاء والعين نحو ابى ورأى و) لا يجئ (فى اللفيف المفروق الامهموز العين نحو وأى) من باب ضرب (و) لا يجئ (فى المقرون الامهموز الفاء نحو اوى) من باب ضرب (وتكتب الهمزة فى الاول) اى حال كونها فى اول الكلمة (على صورة الالف فى كل الاحوال) اى سواء كانت مفتوحة (نحو اخ) او مضمومة (نحو ام) او مكسورة (نحو ابن) وسواء كانت اصلية نحو ابل او منقلبة نحو احد اصله وحد وسواء كانت همزة قطع نحو اكرم او همزة وصل نحو اضرب وانصر (لخفة الالف) فان الالف تشارك الهمزة فى المخرج وهى اخف حروف اللين فابدلوا الهمزة الفا فى الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب فى اللفظ مطلوب فى الكتابة ايضا فهذه الهمزة وان لم يكن تخفيفها لفظا لما مر من ان الهمزة لا تخفف فى الاول لكن امكن تخفيفها خطا فخففوها لان ما لا يدرك كله لا يترك كله (وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات) وان كان على الالف فلا يرد ان الالف لا تقبل الحركة فكيف تكتب الهمزة على صورتها فى الاول الذى هو محل الحركات (و) تكتب الهمزة

ت يقال ان اذا فرغ اصلها انن يأنن اعل الاول بالادغام بعد اسكان نون الاولى والثانى اعل بالادغام نقل حركة نون الاولى الى ما قبلها ولا يجئ من المضاعف الامهموز الفاء واللام والا لا يكون مضاعفا مغنى

ث جيئة بجيئا قال الجوهرى الجيئة من باب المرة الواحدة انه وضع موضع الرجعة والاسم جيئة على فعلة بكسر الفاء دين

ت اى قبل الوعد وأيا اى وعده كذا فى الديوان دين

لا وفى الحصر نظر لان اللفيف المقرون لا يختص بالعين واللام نحو ويل ويوم فيجئ مهموز اللام نحو ويا

ث اى باستعارتها لها اى للمهموز

ف على وزن حسن صفة مشبهة من وحد بجد قلبت واوه الفا على سبيل الشذوذ عصام

ف وقلب الواو المفتوحة لم يثبت الا فى واحد رضى

لد اى النوعى والا فمخرج الالف فوق الهمزة تحت مخرج الهاء

لا لفظا او خطا اما كونها اخف من الواو خطا ايضا فمطلق واما من الياء فى موضع تكتب الياء فيه على هذه الصورة بخلاف لو كتب منحلقة بما بعدها فان هذا الياء اخف فى الكتابة من الالف دين

لا يعنى لا يمكن التخفيف فى اللفظ والخط معا ولا يلزم من عدم امكانها فى الخط مما ترك ما هو ممكن وهو التخفيف فى الخط

لا فيقدر قدرة تامة على ان يفرق بينها وبين الالف الساكنة بوضع الحركة على الهمزة المصورة بالالف هذا الشرح اولى مما قاله الشارح فى صدد الشرح قائلا قال اذا كتبت الهمزة بصورة الالف بعض

لا للكاتب وضع الحركات على الالف لان صورته طويل فاجاب بقوله وقوة

لا واذا اجتمع فى اول الكلمة همزتان ولم يكن الثانية همزة وصل فان كانت مفتوحة تكتبا بالالفين واذا كان الثانية وان لم يكن مفتوحة تسقط وتكتب الواو ويؤتى بدلها المدة وحله

لد الفاء جواب الشرط محذوف تقديره اذا كان المتكلم قويا الخ فلا يرد

{في الوسط اذا كانت ساكنة على وفق حركة ما قبلها نحو رأس ولؤم وذئب للمشاكلة} اي لتوافق صورة الهمزة حركة ما قبلها ولتوافق طريق تخفيفها {واذا كانت} الهمزة المتوسطة {متحركة} سواء كان ما قبلها ساكنا او متحركا {تكتب على وفق حركة نفسها حتى يعلم حركتها} نحو يسأل ويلؤم ويسئم و{نحو سأل ولؤم وسئم} وانما لم يورد امثلة المتحرك الساكن ما قبلها لمكان الاختلاف فيها فمنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل نحو يسل ويلم ويسم او الادغام كشيّل ومنهم من يحذف المفتوحة بعد النقل فقط نحو يسل والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو تساءل ومنهم من يحذفها في الجميع واشار بالمثال الى ان هذا الحكم اذا كان حركة ما قبلها فتحة فيعلم منه ان كتابة نحو جؤن ومير على طريق تخفيفها اذ الاصل ان يكون الكتابة على طريق اللفظ ولو قال على طريق تخفيف الهمزة بدل قوله على وفق حركة نفسها ليشمل نحو جؤن ومير الا انه عدل عنه الى ما في الكتاب ليشمل الساكن ما قبلها وحكم نحو مير وجؤن قد علم بطريق آخر كما ذكرت على انهما كانا مستثنيين في تخفيف الهمزة من حكم اخواتهما {واذا كانت الهمزة {متحركة} حال كونها {في آخر الكلمة} تكتب على وفق حركة ما قبلها اذا كان ما قبلها متحركا {لا على وفق حركة نفسها لان حركة الطرفية عارضة} والعارض كالمعدوم فصار كأنها لا حركة لها {نحو قرأ وطرؤ وفتئ} ويعلم من هذا ان الهمزة المتطرفة اذا كانت ساكنة ومتحركا ما قبلها

قوله لمكان الاختلاف فيها اي لوقوع الاختلاف في تصوير الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها وفيه ان في المتحركة المتحرك ما قبلها اختلافا ايضا فانها في نحو سئل ومستهزئون تكتب على مذهب سيبويه بحرف حركتها منه وعلى مذهب الاخفش بحرف حركة ما قبلها منه الا ان يقال انه لقلته في حكم العدم
داود

قوله فمنهم من يحذفها الى آخره بيان للاختلاف فيها والمراد بحذفها في المواضع والمذاهب الاربع حذفها خطا لا لفظا لان الكلام والبحث في تصوير الهمزة الملفوظة وكتابتها واما علامة الهمزة اعني هذه العلامة فلا يحذف ايضا فحذفها خطا من نحو يسل ويلم ويسم ويسال من عدم العلم بالخط
داود

وعين الفعل من سئل مهموز شدد وان كان ياء مشددا الا ان الهمزتين اذا اجتمعتا لا يدغم الا اذا كانا عينين فانها تدغم كسآل ورآس

لا المضمومة والمكسورة فان المفتوحة اخف فهي اولى بالحذف بحركتها بخلاف المضمومة والمكسورة فان حركتهما قوية

اذا ظرف بمعنى الوقت مبني على السكون مرفوع تقديرا بالابتداء

يعني انما في الكتاب لا يشمل نحو جؤن ومير وما في حيزه لا يشمل الساكن ما قبلها لكن رجح ما في الكتاب لانهما قد علم بطريق آخر جمال الدين

فانه لو قال ما قاله ابنير ويشمل قوله على نحو ... ويلوم ويسيم لان تخفيفها بالحذف والهمزة على وفق الحركة ...

نحو لم يقرأ ولم يردؤ فالاولى ان تكتب على وفق حركة ما قبلها (واذا كان
ماقبلها) اى ما قبل الهمزة المتطرفة (ساكنا لا تكتب) تلك الهمزة (على
صورة شئ) لا على حركة نفسها (لطرو حركتها) ولا على حركة ما قبلها
(لـ) فرض (عدم حركة ما قبلها نحو خبء ودفء وبرء) بل تحذف
من الخط فان شكل الهمزة وصورتها الخطية هو شكل احد حروف اللين
واما المكتوب فى خبء ودفء وبرء فانما هو علامة الهمزة وامارة لها
ليعلم ان هناك همزة فى اللفظ فتلفظ واما كتابة نحو البطؤ والوطؤ والنجؤ
بالواو فليس من قانون علم الخط بل من جهل الكاتب بصورة الخط

الباب الرابع فى المثال

اى المعتل الفاء قدم ما يكون حرف العلة فيه غير متعدد لكثرة مباحثه
واستعماله ولان الواحد قبل المتعدد وقدم المعتل الفاء منه على معتل
العين لتقدم الفاء على العين (ويقال للمعتل الفاء) باضافة المعتل الى
الى الفاء اضافة لفظية مثل حسن الوجه اى الذى اعتل فاؤه (معتل) بدون
الاضافة الى الفاء لان حرف العلة لما كانت فى اوله كان كانه هو المعتل لظهور
كونه معتلا فى اول الامر ولانه لا يجب الاطراد فى التسمية (و) يقال له (مثال
ايضا لانه ما ضيه مثل الصحيح فى الصحة وعدم الاعلال) عطف تفسير
للصحة دفعا لتوهم كون المراد منها كون حروفه حرفا صحيحا ليس فيها حرف
علة ويلزم كونه مثله فى تحمل الحركات كوعد ووعد (وقيل) انما سمى

قوله واذا اتصل بضمير كتبت واوا ان انضمت والفا ان انفتحت وياء ان انكسرت نحو هذا خبؤك ورأيت خبأك ومررت بخبئك

قوله وتكتب هذه العلامة فى سائر الامكنة فرقا بين الهمزة وبين الحرف الذى يكون الهمزة على صورته

قوله وهو على ضربين واوى ويائى فالواوى على اوزان وقع يقع مثل فتح يفتح ووعد يعد مثل ضرب يضرب ووجل يوجل مثل شرب يشرب وورث يرث مثل حسب يحسب ووضع يضع مثل رعب يرعب واليائى على اربعة اوزان ينع ينيع ييسر مثل ضرب يضرب ويقظ ييقظ مثل شرب يشرب ويئس ييئس مثل رحب يرحب غاية التصريف

قوله وقد يسمى معتلا قال صاحب الديوان المثال ما كانت فى اوله واو او ياء يعنى الياء الاصلية

قوله اضافة لفظية اشارة الى وجه تصحيح دخول الالف واللام فى قوله المعتل مع كونه مضافا وامتناع تعريف المضاف وذلك الوجه ان امتناع تعريف المضاف انما هو فى الاضافة المعنوية دون اللفظية كما قرر فى كتب النحو والاضافة هنا لفظية فلا امتناع

قوله اى اضافة المعرفة الى المعرفة للتخفيف فى الاضافة اللفظية نحو الحسن الوجه دون المعنوية

قوله بالرفع على انه مفعول قائم مقام الفاعل ليقال تأمل

قوله من الشرح لا من المتن وقوله لان حرف العلة وقوله ولانه لا يجب علتان لتخصيص المعتل الفاء

مثالا «لان امره» للحاضر «مثل الاجوف نحو عد» من تعد «وزن» من تزين «فزن» عد بزن «نجده» موازنا له في الوزن «وهو» اي المثال «يجئ من خمسة ابواب» من باب ضرب وعلم وفتح وحسن وحسب نحو وعد يعد ووجل يوجل ووهب يهب وجه يوجه وومق يمق «ولا يجئ المثال» «من فعل يفعل» اي من باب نصر بالاستقراء «الا وجد يجد» كائنا «في لغة بني عامر» وفي لغة غيرهم من باب ضرب «فحذف الواو في يجد» اصله يوجد «في» «قياس» «لغتهم لثقل الواو مع ضم ما بعدها وقيل هذا» اي يجد بالضم «لغة ضعيفة» لخروجها عن القياس واستعمال الفصحاء «فاتبع ليعد في الحذف» يعني ان الحذف في يجد على طريق الاتباع لا على القياس «وحكم الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة كحكم الصحيح» في الصحة وعدم الاعلال سواء كانتا مفتوحتين او مضمومتين «نحو وعد» ووعد ووقر ووقر من الوقر وهو ثقل في الاذن لامن الوقور بمعنى القعود في البيت ولا من الوقار وهو الرزانة لانهما لازمان وقوله وقر يدل على انه متعد «وينع» «وينع» ولم يورد من اليائي الامثالا واحدا تنبيها على قلته «ونظائرها» نحو ومق وومق ويسر ويسر فلا تعلان في اول الكلمة «لقوة المتكلم عند الابتداء» لان الاعلال انما هو للتخفيف وتسهيل التكلم على المتكلم وعند الابتداء يقوى المتكلم اذ لم يعرض له فتور وعي بعد فلا يحتاج الى التخفيف والتسهيل «وقيل» انما لا تعلان في الاول «اذ الاعلال» مصدر مجهول

الحواشي:

١ـ فيه انه ليس بموازن الامر الاجوف لان وزن امر الاجوف كونهما مثل ووزن امر المثال عل وهو ظ الهم الا ان يراد من كونهما متماثلين في الوزن كونهما على صورة وهيئة واحدة حتى ان الناظر فيه يظن انهما من باب واحد وبشير الى هذا قوله قز وعد وزن الخ تأمل فيض الله

٢ـ نحو وعد ووعد وينع التي من العلوم اي تصح من باب ضرب وفتح ويمن فلان على قومه فهو ميمون اذا كان مباركا عليهم من المجهول وقد يمنهم فهو يامن من باب ضرب وقد اختلفا النسخ ههنا جدا فالتقطنا ما هو الانسب حسين ط من الاجوف من زان يزين

٣ـ اي اتباع الضعيف للقوي كما يقتضيه العقل وفي المعنى حذف الواو من يجد لان الاصل يجد بالكسر والفصيح هذا دون الضم دين

٤ـ والوقار الحلم وهي الثقل والرزانة وفد وقر الرجل يقر وقارا وقره اذا ثبت فهو وقور صح

٥ـ يعني ان قول المص دالة المفهوم من التشبيه وهو عدم الاعلال ق

٦ـ ويجئ بعد بمعنى مع كما في قوله تعالى بعد ذلك زنيم اي مع ذلك اي ضعف صحاح

٧ـ ولفظ بعد يجئ بمعنى مع في القرآن في ثلثة مواضع احدها ههنا والثاني في سورة التحريم والملائكة بعد ذلك ظهير والثالث في سورة النازعات والارض بعد ذلك دحيها ولا ثاني في القرآن غير هذه بمعنى مع س

٨ـ وهو في اللغة الاصابة بعلة وتغيير الشئ من حال الى حال وفي الاصطلاح تغيير حرف العلة للتخفيف كما عرفت غير مرة دين

٩ـ فالعدل مصدر مبني للمفعول اي كون الاسم معدولا لا خروجه الى خروج الاسم اي كونه مخرجا جامي

بقرينة قوله بالسكون تأمل

١٠ـ قوله مصدر مجهول جواب سؤال مقدر تقديره ان العدل مصدر متعد فهو صفة الفاعل فلا يصح تفسيره بالخروج الذي هو صفة اللفظ فاجاب ولذا فسر بالخروج اي كون الاسم معدولا هكذا

(هوامش يسرى: اي جعل هذا اللفظ تابعا دين — لان المجهول لا يبنى من اللازم — اي نفي قيل بنفي الثمرة اذا ادركت — التي يجوز في الثلاثي من باب فعل)

ای کون الحرف معلا (قد یکون بالسکون او بالقلب) ای بانقلابه (الی
حرف العلة او بالحذف) ای بکونه محذوفا (وثلاثتها لایمکن) فی الابتداء
اما بالسکون فلتعذره) لاستلزامه الابتداء بالساکن (وکذا) ای
کالسکون (القلب) متعذر (لان المقلوب به غالبا) احترازعن
بعض حروف الابدال (یکون بحرف العلة) یعنی الالف والیاء زائدة فی
المنصوب للتأکید والمقام یقتضیه (وحرف العلة) ای الالف (لایکون
الا ساکنة) فیلزم الابتداء بالساکن (واما) انه لایمکن (بالحذف
فلنقصانه) ای فللزوم نقصانه (من القدر الصالح فی الثلاثی المجرد
ولاتباع الثلاثی فی الزوائد منه) وان لم یلزم ذلک النقصان فیها للصدر
مضاف الی المفعول (ولا یعوض) ای لایقع التعویض (بالتاء فی الاول
ولا فی الاخر) مع انه لو عوض فیه لایلزم ذلک النقصان (حتی لایلتبس
الماضی (بالمستقبل) بالتعویض فی الاول نحو تعد (وللصدر) بالتعویض
فی الآخر نحو عدة (فی نفس الحروف) واذا اندفع الالتباس بالحرکات
(ومن ثمه) ای ومن اجل ان عدم التعویض بالتاء فی الاول لئلا یلتبس
بالمستقبل (لایجوز ادخال التاء فی الاول) عوضا عن الواو المحذوفة
(فی العدة) بل دخلت فی الآخر لان اصل عدة وعد بکسر الواو ونقلت
کسرة الواو الی العین لثقلها علیها مع اعتلال فعلها وحذفت
الواو ثم زیدت التاء عوضا عنها وقیل اصلها وعدة حذفت الواو

هذا جواب عن سؤال مقدر تقدیر السؤال ان یقال ان فی الزوائد ممکن لانه لم ینقص من القدر الصالح اجاب المصنف بقوله ولاتباع آه

ای ولم یحذف فی الزوائد لاتباعه علی الثلاثی

والعوض کعنب الخلف وتعوض اخذ العوض واستعاض سأل العوض فعاوضه اعطاه ایاه واعتاضه جاء طالبا للعوض — قاموس

قوله ولایعوض التاء الی قوله فی نفس الحروف هذا جواب عن ایراد ان یقال انما یلزم نقصانه من القدر الصالح بالحذف اذا لم یعوض عنه شئ واما اذا عوض فلا یلزم النقصان من القدر الصالح فلم یحذف الواو والیاء التی فی اول الکلمة یعوض فاجاب عنه بقوله حتی لایلتبس بالمستقبل والمصدر فی بعض نفس الحروف یعنی لو حذف الواو والیاء التی وقعت فی اول الکلمة یعوض فلا یخلو اما ان یعوض التاء فی الاول او فی الاخر فان عوض فی الاول یلتبس بالمستقبل فی نفس الحروف وان عوض فی الاخر یلتبس بالمصدر فی نفس الحروف — داود

کانه قیل انما یلزم النقصان لو لم یعوض عن المحذوف فاجاب بقوله ولا یعوض — ع

الذی هو موضع العوض فی نحو عدة وزنة عن الفاء وکسرة وجبت عن اللام وامامة واستقامة عن العین

ای الابتداء فیلزم تحصیل الحاصل واما اذا قلبت علی الالف فیلزم الابتداء بالساکن

و قد عرفت انه عند البصریین ثلثة الی خمسة وعند الکوفیین الثلثة فقط

ولا وجب ان یقول لان القلب یکون غالبا بحرف العلة

ولاحسن ان یقال ان القلب غالبا بحرف العلة ساکنة

ولو فسر السکون بالاسکان لم یحتج الی بناء الاعلال والحذف للمفعول وتفسیر القلب بالانقلاب فتأمل

قوله فی نفس الحروف احتراز عن الحرکات — مفراح

اذ لا یلزم الالتباس بالحرکات لوحذفت الواو من وعد مثلا وعوض بها فی الکسوف هیئاتها یعنی التبس فی الخط بالمستقبل ولو عوض التاء فی الاول یوجب الالتباس

ای لا فی الاول والا التبس بالمصدر ومن اجل ان تعوض التاء فی الاخر ... بالتاء فی الاول ... بالمستقبل ... وانما قلنا نقلت کسرة الواو الی العین ثم حذفت وهی فی الفعل متحرکة لثلا یزید اعلال الاسم علی اعلال الفعل ... خففت ساکنة وعدة لامره قیل فی الخبر وعد وعدو فی الشر وعد ... وقالوا اوعد وتواعدوا وتعدوا ... وموضعه فی الخیر والثانیة فی الشر — قاموس

لمثل ما ذكر ولزم تاء التأنيث كالعوض من المحذوف فان زال احد الوصفين
لا تحذف ولذا لم يحذف من نحو الوعد لعدم الكسرة ولا من نحو الوصال
لعدم اعتلال فعله نحو واصل (للالتباس) اي لئلا يلزم الالتباس بالمستقبل
(ويجوز) ادخال التاء في الاول عطف على لا يجوز (في التكلان) مصدر
من وكل وهو تفويض الامر الى الغير اصله الوكلان (لعدم الالتباس
بالمستقبل لان المستقبل لا يجيء على صورة التكلان) (وعند سيبويه
يجوز حذف التاء) التي هي عوض عن الواو في العدة مطلقا (كما في قول
الشاعر ؛ واخلفوك عد الامر الذي وعدوا) بحذف التاء من عدا الامر
اذ اصله عدة الامر يقول انتم الذين اخلفوا ما وعدوا (لان التعويض
من الامور الجائزة عنده) لا من الامور الواجبة فلا يلزم من حذف
العوض محذور (وعند الفراء لا يجوز الحذف) اي حذف التاء في حال من
الاحوال (لانها عوض عن المحذوفة) وهو الواو في العدة فلو حذف
العوض ايضا لم يبق ما يدل على المحذوف فيلزم الاجحاف (الا في) حالة
(الاضافة) فانه يجوز فيها (لان الاضافة تقوم) بسبب استلزامها
المضاف اليه (مقامها) اي مقام التاء فيجوز حذفها وحاصل هذا
الاستثناء جواب عن استدلال سيبويه بقول الشاعر على جواز الحذف
مطلقا وبيانه ان حذف التاء في الشعر انما هو حال الاضافة ودعواك
مطلق فلم يثبت به فلم يتم التقريب (وكذلك) اي مثل حكم العدة حكم

قوله اللهم الا ان يقال ان الالتباس في العدة التباس المفرد بالمفرد وفي التكلان بالتثنية ومراد الشارح من قوله لان المستقبل المستقبل المفرد والفرق بين المفرد والتثنية سهل بالقرائن بخلاف بين المفردين تأمل ق

قوله اعلم ان التاء التي هي عوض من المحذوف في مثل العدة والمقة يجوز حذفها واثباتها عند سيبويه لان التعويض ليس من الامور الواجبة عنده واذا كان التعويض كذلك يجوز ترك التعويض كما يجوز اثباته واستدل بقول الشاعر ؛ واخلفوك عدا الامر الذي وعدوا حيث ترك التعويض في عدا الامر ولو كان التعويض من الامور الواجبة لما ترك الشاعر معنى البيت يصف قوما بالخلف في الوعد يعني انتم مع الذين اذا وعدوا اخلفوا مفراح

قوله وسيب رائحة من التفاح لقب به عمر بن عثمان الشيرازي وهو امام النحاة قاموس

قوله اوله ؛ ان الخليط اجدوا البين وانجردوا

قوله الخليط المخالطة كالنديم بمعنى المنادمة وهو واحد وجمع وقال ان الخليط اجدوا البين فانصرموا وقد يجمع على خلطا وخلط صحاح

قوله الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي وهو ان تعد عدة ولا تنجزها قاموس

قوله انما يظهر فائدته اذا جعل عطفا على ما قبله لا جوابا عن سؤال مقدر

قوله لا طائل تحت قوله للالتباس وهو غير مخفي على من له تأمل

قوله اي تقريب كلامك الى الصواب او تطبيق الدليل بالمدعى كما ذكر في المنطق

قوله وهو تطبيق الدليل على المدعى على وجه يستلزم المطلوب

ق اى الواقع بين المفتوحة والمكسورة الاصلية وكذا بحذف كل واو كذلك دين

ع وانما قال لقرب مع كونهما من مخرج واحد وهو الثامن من مخارج الفم اعتبارا بالحقيقة فان لكل حرف مخرجا على حدة كما مر دده

ط لكراهة اجتماع الزائدتين التاء والاضافة فى عجز الكلمة زاده

ر وهى الثانية الزائدة عند الخليل والاولى التى هى عين عند الاخفش ف

«الاقامة» اصلها اقوام نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت الفا و
حذفت احدى الالفين على اختلاف المذهبين لالتقاء الساكنين وعوضت
عنها تاء فى الآخر كما فى العدة «و» كذلك حكم «الاستقامة ونحوهما
كالاجابة والاستجابة «ومن ثمه» اى ومن اجل ان حكمها حكم العدة
«حذفت» التاء «فى قوله تعالى اقام الصلوة» اصله اقامة الصلوة
للاضافة كما حذفت فى عدا الامر «وتقول فى الحاق الضمائر وعد وعدا وعدوا
الخ ويجوز» اى يجب «فى وعدت ادغام الدال فى التاء لقرب مخرجهما
فكانهما من جنس واحد فيثقل فيجب الادغام «المستقبل يعد الخ اصله
يوعد» بدليل ان حروف ماضيه هى حروف مضارعه والفاء فى الماضى واو
فوجب ان يقدر الواو فى المضارع بعد حرف المضارعة فوجب ان يكون
الاصل يوعد «فحذفت الواو لانه يلزم الخروج من الكسرة التقديرية»
اعنى الياء «الى الضمة التقديرية» اى الواو «ومن الضمة التقديرية الى
الكسرة التحقيقية ومثل هذا» الخروج «ثقيل» وليس كذلك يُوعِدُ
لسهولة النطق به لانضمام ما قبلها فلذلك ثبتت فى احدهما وسقطت
فى الاخرى وهذا الثقل وان لزم من اجتماع هذه الامور الثلثة الا انه
لما لم يمكن حذف غير الواو تعين الواو للحذف وان لزم منه ايضا توالى
الكسرات الا انه اهون من فساد حذف الاخرين «ومن ثمه» اى و
من اجل ثقل هذا الخروج «لا يجئ لغة على وزن فِعُل» بكسر الفاء وضم

ف يعنى ان اصل يعد يوعد حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية فان قيل لم حذف الواو لوقوعها كذلك قلنا للزوم الثقل وهو اما الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية واما الخروج من الضمة التقديرية الى الكسرة الخالصة فان قيل لو حذف فى الياء او الكسرة يرتفع هذا الثقل فلم يحذف احدهما قلنا لعدم الامكان اما بيان عدم امكان حذف الياء فهو انها علامة المضارع والعلامة لا تحذف فحذفها اخلال بالمقصود مع تعذر الابتداء بالساكن واما بيان عدم امكان حذف الكسرة فهو انها لو حذفت لتوالى الساكنات فلما كان حذف كل من الياء والكسرة غير ممكن تعين الواو بالحذف او لقول انما حذف الواو لان الياء تقارب الكسرة فوقع الواو فاصلة بين القريبين وهو مستقبح مفراح

ك يعنى كأنه قيل انه منقوض بباب الافعال نحو اوعد يوعد لانه لم يحذف منه مع كسرة العين فاجاب به

ل واما حذف الياء فلانه لو حذف الياء يلزم الابتداء بالساكن وهمزة الوصل لا تدخل على المضارع كما مر واما حذف الكسرة فلانه لو حذفت الكسرة يلتبس بابه مسعود

م للزوم الفساد وهو بطلان معنى المضارعة والتقاء الساكنين ق

ن قوله ومن ثمه الى قوله ودئل اى ومن اجل الانتقال من الكسرة الى الضمة ومن الضمة الى الكسرة ثقيل لا يجئ شئ على وزن فِعُل بضم الفاء

وكسر العين الا الدئل بضم الدال وكسر الهمزة والحبك بكسر الحاء وضم الباء فانهما ليسا من باب فعل لان الدئل اسم دويبة والحبك بكسر الحاء وضم الباء لغة من تداخل اللغتين لانه بكسرهما وضمهما ... مفراح

ف اى فى المبنى للمفعول ف اى فى الاسماء واما فى الافعال فيجئ مع انهما ليسا بنائين اصليين لان الثانى منقول من الفعل المجهول والاول من قبيل تداخل اللغتين فالكسر من الاول والضم من الثانى ... كما عرفت فى فصل الامر فى المجهول ... لانه جاء حبك بكسرتين وحبك بضمتين ... من الاعلام المنقولة ... والدئل منقول من الفعل المجهول لانه جاء بالكسر ... شافية ... فلم تفقد الكسرة الاصلية ... يضرب فى يجيب ... دين

العين اذ فيه الخروج من الكسرة الى الضمة (وفُعِل) بالعكس اذ فيه الخروج
من الضمة الى الكسرة ولهذا جعلوا هذه الصيغة فى الفعل لمعنى غير معقول
كما مر (الاحبُك) بكسر الفاء وضم العين (ودُئِل) على العكس فلما
استثقل احدهما وحده فكيف اذا اجتمعا (وحذفت) الواو (فى تعد)
واخواته (ايضا) اى كيعد وان لم يوجد العلة المذكورة فى يعد فيها للمشاكلة
واطراد الباب (وحذفت) الواو (فى مثل يَضَعُ) ويقع ويسع و يدع
ويطأ (لان اصله يوضِعُ) بكسر العين وكذا اصل امثاله (فحذفت الواو
للعلة المذكورة فى يعد (ثم جعل يَضَعُ) مفتوح العين وكذا امثاله (نظرا
الى حرف الحلق) فان حرف الحلق ثقيل فيكون فتحة العين مقاومة لثقله
الا انه يرد عليه انه لم يعد الواو بعد زوال المانع اعنى كسرة ما بعدها
ويشكل ايضا بمثل يَسَعُ فان ماضيه وسِعَ مكسور العين فلم حكم بانه
فى الاصل يفعل بكسر العين وهو شاذ والجواب انه وقعت هذه الافعال محذوفة
الواو مفتوحة العين فذكروا ذلك التأويل لئلا يلزم خرم قاعدتهم والا
فمن يهتم بذلك وكذا جميع العلل المذكورة فى هذا الفن فانها مناسبات
تذكر بعد الوقوع والاصل هو السماع فاحفظ هذا فانه ينفعك فى مواضع
كثيرة (ولا يحذف) الواو (فى يوعد لان اصله يأوعد فلم توجد العلة
الموجبة للحذف وانما كانت الهمزة المقدرة مانعة عن سقوط الواو مع
انها لم يكن مانعة عن قلب الياء واوا فى يوسر لانه على تقدير سقوط الواو

ف وطئه بالكسر يطأه وواسه والمرأة جامعها قاموس

ف هذا جواب عن سؤال مقدر توجيه السؤال سلمنا ان الواو حذفت من يعد لوقوعها بين ياء و كسرة فلم حذف الواو من يضع ويسع ويقع ويدع مع ان الواو لم تقع بين ياء وكسرة بل بين ياء وفتحة فلم يوجد ما يوجب حذفها فاجاب بقوله لان اصله يوضع يعنى ان الواو انما حذفت منها لان الاصل فيها كلها يفعل بكسر العين والواو فيها واقعة بين الياء والكسرة فوجد ما يوجب حذفها فحذفت وانما فتحت العين ليكون خفة الفتحة فى مقابلة ثقل حرف الحلق فظهر ان الفتحة عارضة والعارضة ليست بمعتبرة مفلاح

ف فان قلت كسر العين مع حرف الحلق كثير كيرجع وينزع وغيرهما ولو كان اجتماعهما مقتضيا للفتح لم يكسر قلت التعليلات الصرفية مناسبات تذكر بعد الوقوع لاثباتا للعلل المطردة فلما وقعت هذه الافعال محذوفة الواو مع فتح العين ذكروا ذلك التأويلات لئلا يلزم خرم قاعدتهم فان قلت هذا التعليل لا يمكن فى يذر فلم حذف الواو فيه قلت حملا على نظيره يدع لانه بمعناه وهو من باب علم يعلم وقيل من باب منع يمنع دين

ف اى يشكل بانه لم يفتح العين مع ان فيه حرف الحلق ويمكن الجواب ولا يجب من وجود الشرط وجود المشروط م م

ف وسع الشئ بالكسر سعة كدعة ودية وما اسع ذلك ما اطيقه اللهم سع علينا اى وسع بيتك

ف ويطأ مفتوح العين ... ف اى كون الماضى والمضارع مكسور العين وماضى يضع ويقع ... ويقال وسعت رحمة الله كل شئ قاموس ... يسعه عشرون كيلا اى يسع لعشرين ... وفى هذا الاناء ... وعلى كل شئ

ف وعلة الحذف لزوم الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية ومن الضمة التقديرية الى الكسرة الحقيقية ... ف الخرم بالخاء المعجمة والراء المهملة النقص والقطع يقال ما خرم منه شيئا اى ما نقص وما قطع كذا فى الصحاح

ف اى بكسر العين فيها يعنى لم يلزم خرم القاعدة ... الامثلة المذكورة ... وحاصل الجواب ان المانع من السقوط ليس الهمزة المقدرة ... الخروج من الضمة الى الكسرة ... ف ولا حاجة اليه ... والاصل هو السماع

سكونها او كسرة ماقبلها وكانت مدغمة لم يقلب ياء نحو عومن وموعد واجعلوذ دين

من التناسب فان الخروج من الكسرة الى الياء الساكنة اخف لاذ بينهما ... فان الخروج من الكسرة الى الواو الساكنة فان فقد

مسلوك ... فان الاكتفاء بالاصل عن الملحق به طريق

مفتوحة وكسرة اصلية ... وكذا اتفقوا على ان الواو انما تحذف اذا وقعت بين ياء

بقي الثقل بالخروج من الضمة الى الكسرة فلم يترك الوصل ولان الواو تقوت بضمة

ماقبلها فقويت على الثبات (الامر عد الخ) وانما لم يذكر حذف الواو في

الامر لانه فرع المضارع فيعلم حكمه من حكمه اولانه مأخوذ من تعد بلا واو

(الفاعل واعد) بسلامة الواو (المفعول موعود) بسلامتها (والموضع

موعد) بسلامة الواو على مفعل بفتح الميم وكسر العين (والآلة ميعد) اصله

موعد على وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين (فقلبت الواو ياء لسكونها

وانكسار ماقبلها وهم) اى الصرفيون (يقلبونها) اى الواو ياء (بالحاجز

اى المانع (في نحو قنية) اصله قنوة مصدر من باب نصر بمعنى الحفظ وذلك

الحاجز فيها هو النون الساكنة (وبغير الحاجز) اى في ميعد (يكونون اقلب

منهم مع الحاجز اى بالطريق الاولى واعلم ان ابن الحاجب اعتبر الحرف الساكن

حاجزا حيث حكم بان قلب واو قنوة ياء شاذ لعدم كسر ماقبلها ويعضده

عدم كتابة همزة خبء بالالف وبرء بالواو ودفء بالياء ونقل السيد

ركن الدين رحمه الله عن ابن القطاع ان ياء قنية اصلية لانها من قنيت

لا من قنوت فان مصدر قنوت قنوة فعلى هذين القولين لا استشهاد في قنية

الا ان الظاهر من كلام الزمخشري ان كان ياء قنية مقلوبة من الواو وان هذا

القلب على القياس تبعه المصنف في ذلك ولعل ماذهب اليه الزمخشري والمصنف

اظهر اذ يرد على ابن الحاجب جواز الامالة في شملال وعدم جوازها في

عنبا ويرد على المنقول عن ابن القطاع ان مجئ قنية من قنيت

ب النوم معروف وقد نام ينام فهو نائم والجمع منام وجمع النائمة نوم على الاصل ونيم على اللفظ ونمت واصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها الى ماقبلها وكان حق النون من ان يضم ليدل على الواو الساقطة كما ضمت القاف في قلت لانهم كسروها للفرق بين المضموم والمفتوح والامر منه نم بفتح النون ينام على المستقبل لان الواو المنقلبة الفا سقطت لاجتماع الساكنين ويقال يانومان لكثير النوم ولا يعدل رجل نوما لانه يختص بالنداء وانمه ونومه بمعنى واحد نوام بالضم

ث اى فهم متلبسين بغير الحاجز يكونون اقلب منهم متلبسين بالحاجز على قياس قولهم هذا بسرا اطيب منه رطبا شرح

ث ولو اقتصر على التعليل المذكور لكان اولى لانه قد يقال قنوة وقنوة وقنية وقنية اا مسكته لنفسك لا للتجارة والياء فيها ليست بمنقلبة من شئ دين

ث فان قيل قد جاء في التنزيل بالتشديد هذا يدل على ان مجرده مستعمل قلنا يجوز ان يستعمل مجرده بالاستقراء مثاله ان كلام العرب أعطى ولا يستعمل مجرده نحو عطف بالاستقراء كواشي

ث اى في الشافية حيث قال وقنية وهو ابن عمي دينا شاذ داود

ث فانه ان لم يعتبر الحروف الساكنة حاجزا يكتب بالالف فاذا لم يكتب علم اعتبار الساكن وكذا الكلام في دفء كما سبق في المهموز فانظر ان اردت بيانها

ث وفيه اشارة الى ان افعل التفضيل ليس ههنا بمعناه لان اقلب لا يقبل ... معنى المبالغة كما في اطلع [illegible]

ث اما على قول ابن الحاجب فلان قلب الياء ... [illegible]

لايمنع من استعمال قنوت قنية بالقلب ايضا ❊ **الباب الخامس**

في الاجوف) اى المعتل العين قدمه على الناقص لتقدم العين على اللام

ولانه يصير في الاخبار على ثلثة احرف والناقص يصير فيه على اربعة احرف

والثلثة مقدم على الاربعة ولان بعض الاجوف لا يعل بخلاف الناقص

(ويقال له) اى لمسمى اسم الاجوف (اجوف لخلو جوفه) اى ما هو

كالجوف له (عن الحرف الصحيح) اى لوقوع حرف العلة في جوفه (ويقال له

ذو الثلثة لصيرورته على ثلثة احرف في المتكلم) في الثلاثي ويسمى غيره

بذى الثلثة تبعا له ولما كان المتكلم مقدما على غيره كما اعتبره في

صيرورته على ثلثة احرف وان كان المخاطب ايضا كذلك (نحو قلت) فانه

وان كان جملة الا ان الصرفيين يسمونه الفعل الماضي للمتكلم لشدة

اتصال الضمير المرفوع بالفعل خصوصا المتصل فكأنه حرف من حروفه

(وهو) اى الاجوف (يجيء من ثلثة ابواب) بالاستقراء من باب نصر

(نحو قال يقول و) من باب ضرب نحو (باع يبيع و) من باب علم نحو

(خاف يخاف) واما باب حسن فلم يجيء منه الا طال يطول ولذلك

لم يعتبره (قال بعض الصرفيين اصلا) ضابطا (شاملا) قوله (في

باب الاعلال) اما متعلق بقوله شاملا فيكون في قوة قولنا شاملا

لانواع الاعلال واما متعلق بقوله قال فيكون التقدير قال بعض الصرفيين

في حق باب الاعلال اصلا شاملا لجميع انواع الاعلال لحذفت

على هذا اللغة الثانية ايضا مستعملا بالقلب الى قنية فيكون مما نحن فيه

قوله كاليوم والليل وهذا العلة ضعيف لان المراد من الاجوف هو المشتق من المصدر لا الجامد عند [illegible]

قوله ولان بعض الاجوف لا يعل نحو طوى فانه لا يعل لئلا يجتمع الاعلالان وغيبة وامثالها كثيرة كما سيجيء وهذه العلة قوية لا ضعف فيها اصلا كما ظن طالب جمال الدين

قوله ولما كان جوفه خاليا عن الحرف الصحيح كان كأنه خاليا عن كل حرف مكان مسمى الاجوف بجوفا [illegible]

قوله متعلق الى الوقوع اى الوقوع في الجوف لا في الاول والاخر وبهذا ظهر وجه التسمية جمال الدين

قوله فان قيل ان كون ماضيه على ثلثة احرف عند الاتصال ممنوع لان الثالث ضمير الفاعل فيكون على حرفين اجيب بان اطلاق الحرف على الثالث ليس باصطلاح النحوى بل المراد انه على ثلثة احرف من حروف الهجاء ولا شك انه كذلك معراج

قوله جواب سؤال مقدر وهو ان نحو قلت ليس بذى ثلثة بل ذى اثنين لان التاء ضمير الفاعل وليست من نفس الكلمة الله اعلم

قوله فيه نظر لانه يستلزم اختصاص هذا الاسم بالاجوف الثلاثي لان غيره ليس على ثلثة احرف عند اتصال بعض الضمائر كما يقال اقمت واستقمت مع انهم يسمونه ايضا بذى الثلثة ويمكن

ـه الاولى ان يحمل الفاء هنا بمعنى الاول مطلقا مجازا حتى يتناول حروف العلة التى وقعت فى الابتداء وليست بفاء لانها لاتدخل فى ستة عشر وجها كالفاء الابتدائى فافهم ـه

ـه وينقسم الى المصوتة وهى التى يسمى بالعربية حروف المد واللين وهى الالف والواو والياء اذا تولدت من اشباع ما قبلها من الحركات المجانسة لها الفتح للالف والضم للواو والكسر للياء كلها وهو وهى ولا يمكن الابتداء منها فى الحالة لامتناع ساكنة ولا يمكن الابتداء بالساكن والى مصمتة وهى ما عداها اى ما عدا حروف المد واللين مثل الباء والطاء وغيرهما ويمكن الابتداء بها مطالع

صلة الشمول لدلالة صلة قال عليها واما صفة بعد صفة لاصلا ﴿يخرج﴾ اى يحصل ﴿جميع المسائل﴾ والاحكام المتعلقة بالاعلال ﴿منه وهو﴾ اى ذلك الاصل ﴿قولهم ان الاعلال فى حرف العلة﴾ حال كونه ﴿فى غير الفاء﴾ الذى وقع فى الابتداء فانه ليس قبله شئ حتى يدخل فى ستة عشر وجها واما الفاء الذى لم يقع فى الابتداء فهو داخل فيها نحو موسر وميزان ﴿يتصور فيه ستة عشر وجها لانه﴾ اى الشان ﴿يتصور فى حروف العلة﴾ التى هى غير الفاء الابتدائى ﴿اربعة اوجه الحركات الثلث والسكون و﴾ يتصور ﴿فيما قبلها ايضا﴾ اى كما يتصور فى حروف العلة ﴿كذلك﴾ اى مثل ما يتصور فى حروف العلة من الحركات الثلث والسكون ﴿فاضرب الاربعة﴾ الاولى التى هى احوال حروف العلة من الحركات الثلث والسكون ﴿فى الاربعة﴾ الثانية التى هى احوال ما قبل حروف العلة من الحركات الثلث والسكون ﴿حتى يحصل لك ستة عشر وجها ثم اترك﴾ حرف العلة ﴿الساكنة التى فوقها﴾ اى ما قبلها فكأن ما قبل الحرف فوقها ﴿ساكن لتعذر اجتماع الساكنين فبقى لك خمسة عشر وجها الاربعة﴾ منها حاصل ﴿اذا كان ما قبلها﴾ اى ما قبل حرف العلة ﴿مفتوحا﴾ وحرف العلة مع احد احوال الاربعة ﴿نحو قول﴾ مصدر القول وخوف وطول ولا تعل ﴿الصورة ﴿الاولى﴾ وهى ما كان حرف العلة فيه ساكنا وما قبلها مفتوحا نحو قول ﴿لان حرف العلة اذا سكنت﴾ اى وجدت على صفة السكون ﴿جعلت من جنس حركة ما قبلها﴾ فى جميع الاوقات

ـه قوله يتصور حال كونه ستة عشر وجها اى صورة يقال صورت الشئ اى توهمت صورته فتصورنى ـه

ـه فيتصور فى حرف العلة مع فتحة ما قبلها اربعة احوال الفتحة والكسرة والضمة والسكون ومع ضمة ما قبلها ايضا يتصور فيها اربعة احوال كذلك ومع كسرة ما قبلها يتصور الاربعة ومع سكون ما قبلها يتصور الاربعة الفتحة والكسرة والضمة والسكون ولكن الاخير لم يوجد فى الخارج لتعذر التقاء الساكنين على غير حده احمد شروانى

ـه اعلم ان للقارئ حالتين حالة ابتداء وحالة وقف فكما ان الاصل فى الوقف السكون فالابتداء لايكون الا بالحركة لان الابتداء بالساكن محال وذلك ان الحروف المنطوق به اما معتمد على حركته ككاف كرب او حركة مجاوره كميم عمرو او حالين يجرى مجرى حركته كباء دابة فمتى فقد هذه الاعتماد تعذر التكلم دليله التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس وبعضهم يجوزون الابتداء بالساكن لان التلفظ بالحرف وتوقف الشئ على ما يحصل بعده محال وجوابه لانسلم انها بعده بل هى معه والا لامكننا الابتداء بالحرف غير الحركة وانها محال مفهمة ـه

ـه هذا اذا كان فيما قبله حرف واما اذا لم يكن كذلك فلا يجوز الساكن لتعذر الابتداء بالساكن

ـه اى ما قبلها ساكن تقديره مفرد

ـه لتعذر الاعلال فيها نحو تقديم وخيار وخيطا ونحوها وتقول ومخياط ونسيان بجعله ظرفا مستقرا بتقدير حصلت مع سكونها وفتحها وكسرها

ـه خبر قوله الاربعة او حاصلة اذا ـه

ـه مفتوحا فان فتحه ومضها

ـه قوله اذا سكنت بالتخفيف من السكون لا بالتشديد من التسكين اذا كانت النسخة هكذا اشار الشارح بقوله اى وجدت الى كونه من السكون ـه

ـه بمعنى ان همزة افعل للوجدان لا من الاسكان المتعدى لانه يعل نحو يقال لان السكون كالميت لا الساكن كالبخال السبب

ـه اشارة الى ان الاستثناء فيها بعد للاستثناء المفرغ

١ اعلم ان الناس اختلفوا في الحروف والحركة ايهما قبل الآخر ثم ذكروا له وجوها منها ان الحرف يسكن ويخلو من الحركة بلا اخلاف ومنها ولا بد ولم يسبق احدهما الى الآخر وقيل الثاني في التلفظ لا تقوم بنفسها ومنها ان من الحروف ما لا ينفرد بغير حرف والاول يقوم بنفسه ولا يضطر الى الحركة والحركة لا يضطر الى الحرف ثم الالف ثم الحركة لا ينفرد بغير حرف واستدلوا على ان الحرف يقوم بنفسه فالحركة عليها وهو الالف مضطرة الى الحرف مقدمة على الحركات واستدلوا على الضمة والكسرة والفتحة ان يكون الحرف يقوم بنفسه ولا يبطل حركة فذلك دليل عندهم اي الحركات اذا اشبعت تتولد الواو ومن اشباع الالف فدل ذلك على ان الحركات تتولد منها الياء والفتحة تتولد منها الالف فدل ذلك على ان الحروف والحركات ذلك بان الحركات اصل الحروف وقال جماعة الحركة قبل الحرف وبعده احدهما لان الحرف يقوم بنفسه والحركة لا تقوم بنفسه ولا يضطر الى الحركة والحركة لا تقوم بنفسه قبل الحرف واما كونها معه فلا يمنعه وهو الصحيح — خواشي

٢ هذا الدليل يمنع

(وللين عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها) اعني الحركة فان
الحركة بعد الحرف لما ذكر في علم الكلام ولان الابتداء بالساكن
اذا كان مصوتا اعني حرف مد ممتنع بالاتفاق واما الابتداء
بالساكن الصامت اعني غير حرف المد فقد جوزه قوم ولا شك ان
الحركات ابعاض المصوتات لما ذكر في ذلك العلم فكما لا يمكن الابتداء
بالمصوت لا يمكن الابتداء ببعضها ويمكن الابتداء بالصامت
الساكن فيجوز ان يقدم الصامت الساكن على الحركة ولا يجوز ان
يقدم الحركة على الحرف والا يلزم الابتداء بالساكن الممتنع اتفاقا
(نحو ميزان) اصله موزان (قلبت الواو ياء) (ويوسر) اصله ييسر
قلبت الياء واوا (الا اذا انفتح ما قبلها) اي الا وقت انفتاح ما
قبلها فانها لا تجعل من جنس حركة ما قبلها حينئذ (للخفة
الفتحة والسكون) يعني ان القلب انما هو للتخفيف واذا كان
حرف العلة ساكنة وما قبلها مفتوحا فالخفة حاصلة
فلا يحتاج الى القلب (وعند بعضهم يجوز القلب نحو قال
نظرا الى العلة المقتضية وقصدا الى زيادة التخفيف وقد جاء
(تبت اليك فتقبل تابتي ٭ وصمت اليك فتقبل صامتي ٭) اي
توبتي وصومتي وقد ذكر الواحدي في تفسير قوله تعالى ان هذان
لساحران قال ابن عباس رضي الله عنهما هي لغة بني الحارث

٣ اعلم ان الابتداء بالساكن ممكن في نفسه وواقع في بعض اللغات ومن تتبع لغة العجم يجد فيها من الابتداء بالساكن المدغم شيئا لا سيما في لغة الخوارزم الا انه غير واقع في لغة العرب لاستلزامه كلفة وعيا في اللسان ولكنة وكراهة على السماع فكذلك جرت عادتهم على ان يبدؤا بالمتحرك — سنجزاده

٤ وهي اي الحروف تنقسم الى مصوتة وهي حروف المد واللين اي الالف والواو والياء اذا كان حركة ما قبلها من جنسها والى غير مصوتة وهي ما عدا حروف المد واللين — شرح

٤ وانما سمي مصوتا لاقتضائه امتداد الصوت وسمي ما عداها صامتا لعدم اقتضائه امتداد الصوت ولم يختلف في الامتناع الابتداء بالمصوت بل بالصامت الساكن اي قد جوز الابتداء جماعة ومنعه الآخرون ولسنا نعني بكونه متحركا انه بحيث يمكن ان يوجد عقيبه مصوت مخصوص من الثلثة وبكونه ساكنا انه بحيث لا يمكن ان يوجد عقيبه شيء منها وبيان ذلك ان الحركات العارضة للمصوت ابعاض من المصوتات لان المصوتات قابلة للزيادة والنقصان فيكون لها طرفان ولا طرف لها من النقصان لان بهذه الحركات بالاستقراء وايضا لو لم يكن الحركات ابعاض المصوتات لما حصل المصوتات من مد الحركات الا ترى ان حركة اذا خالفت مصوتا فاذا ذكرت تلك الحركة ثم تمكنك ان تذكر ذكر المصوت الا ستينا في صامت آخر يسبقه ذلك المصوت — سعد

٥ قوله لا يمكن الابتداء ببعضها الابتداء اظهار في موضع الاضمار ولا مقتضي لرهنا وتانيث في بعضها الراجع الى المصوت لكنه عبارة عن الحرف — داود

٦ اسماء الزمان انما تضاف الى الفعل بتأويل المصدر فلذا فسر الشارح بقوله الا وقت انفتاح — شرح

١ـ القبيلة الجماعة يكون من ثلاثة فصاعدا من جماعة شتى وطوائف مختلفة مثل الروم والزنجي والعرب والجمع قبائل والقبيلة الجماعة من باب واحد فليست قبيلة تأنيث القبيل

لهذه المغايرة شيخزاده

٢ـ وهم يقولون جاءني الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان بالالف وهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها الفا ايضاح

٣ـ وفي قوله تبعا ليغزي نظر من وجهين اما الاول فلان معنى الاتباع سابق والمضارع لاحق فاتباع السابق على اللاحق محال لان يكون علة للسابق ان قلب الواو في المضارع علة لقلبها في الماضي واللاحق وجوده وهو محال واما الثاني فلانه يلزم منه توقف الشيء على ما يحصل بعده على المضارع جائزا فلا يخلو من ان يكون قياسيا او سماعيا فان كان الاول لزم حذف الواو من وعد قياسا على مضارعه وان كان الثاني فلا وجه للاتباع لان السماع مقصود على الاستقراء فما وقع يرى ويزيد عليه مفتاح

وهي قبيلة من اليمن[٢] ﴿ويعل نحو اغزيت اصله﴾ اي الياء واو ساكن اذ اصل اغزيت ﴿اغزوت بواو ساكن﴾ قلبت الواو ياء وان كانت ساكنة وما قبلها مفتوحا ﴿تبعا ليغزي﴾[٣] كما يجيء ان شاء الله تعالى وطرد اللباب[٤] كيكرم وتكرم ونكرم تبعا لاكرم وكقيام تبعا لقام واطراد الباب لا يقتضي[٥] اصالة المتبوع وفرعية التابع كما في اول الكتاب[٦] ﴿ويعل نحو كينونة﴾ اذ اصله كونونة بالواو لانه مأخوذ ﴿من الكون﴾ مصدر كان يكون ﴿مع سكون الواو﴾ وانفتاح ما قبلها وانتم قلتم اذا كان كذلك لا يعل ﴿لان اصله﴾[٧] اي اصل لفظ كينونة ﴿كيونونة عند الخليل﴾[٨] بوزن فيعلولة اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون وقلبت الواو ياء ﴿فادغمت﴾ الياء في الياء ﴿فصار كينونة كما ادغمت﴾ ﴿في ميت اصله ميوت﴾ على وزن فيعل قلبت الواو ياء لما مر ثم ادغمت الياء في الياء فصار ميت ﴿ثم خففت﴾ الياء الثانية المتحركة التي هي عين الفعل لانها لما تغيرت بالقلب من الواو آنسهم هذا التغير عن التغيير الثاني بالحذف لان التغيير يونسهم بالتغيير ﴿فصار كينونة كما خففت﴾ تلك الياء ﴿في ميت﴾ الا انهم[٩] التزموا هذا التخفيف في كينونة لكثرة حروف الكلمة مع التأنيث ولم يلتزموا في ميت لعدم هذه العلة فيه والحاصل[١٠] ان كينونة مغير عن اصله بلا خلاف[١١] اذ ليس في كلامهم فعلولة الا نادرا كصعفوقة[١٣] فقال البصريون منهم الخليل انه مغير عن كينونة بحذف العين بدليل عوده اليه في قوله[١٤] حتى تعود الوصل كينونة ووجود فيعلولة

٤ـ اصله يغزو قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا وما قبلها مكسورا

٥ـ كأنه قيل ان المتبوع ينبغي ان يكون اصلا والتابع فرعا والماضي اصل بالنسبة الى المضارع فكيف يتبعه والحال ان الامر بالعكس فاجاب بان الاعلال والحذف والقلب للاطراد لا يقتضي الاصالة في المتبوع والفرعية في التابع تأمل

٦ـ وان اقتضى لا يصح قوله تبعا ليغزي لان المستقبل فرع الماضي لانه مشتق من الماضي كما سبق طالب جمال

٧ـ قوله لان اصله جواب سؤال مقدر تقديره لم اعل عين كينونة مع ان اصله كونونة بفتح الكاف قوله المأخوذة من الكون بفتح الكاف وانتم قلتم اذا اسكن حرف العلة وانفتح ما قبلها لا يعل فكان المص اجاب ليس اصله كينونة بفتح الكاف كما قلت وان اخذت من الكون مصدر كان بل اصله كيونونة كما قال الخليل او كونونة بضم الكاف كما قال الكوفيون

٨ـ لا عند الخليل كما سبق ولا عند الكوفيين كما سيذكر فيضا بل السائل الذي يجاب له بقول المص لان اصله كيونونة

١٠ـ اشارة الى دفع اعتراض على المص بان الواجب ان يقول لان اصلها لان الضمير راجع الى الكينونة وهي مؤنث الجواب ان التأويل باللفظ والمذكور في مثله اشهر فلا مسامحة تأمل

٩ـ هذا علة ترجيح الثانية في التخفيف على الاولى وعلة مطلق التخفيف هي كثرة الحروف طالب جمال

١١ـ استدراك مما يفهم من التثنية من اتحادهما في وجوب الحذف

١٢ـ تغييرا يقتضي ان يكون اصله غير فعلولة اذ هو المفهوم من تعليله فافهم

١٣ـ والصعفوقة غير منصرف للعلمية والعجمة ذكر ابو اسم اعجمي ولا اهله وكتاب علم البيان معرب ان الصعفوق ... القاموس الشافية

١٤ـ اي اذا دخل ... الفعل

كخيتعور وهو كل شيء لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالسراب قال الشاعر: كل انثى وان بدالك منها آية الحب حبها خيتعور. (وقيل) اى قال الكوفيون (اصلها) اى اصل كينونة (كونونة بضم الكاف) على وزن سرجوحة وهي الطبيعة (ثم فتح الكاف) اى غيرت بابدال الضمة اوله فتحة ثم بابدال الواو ياء كما عند البصريين (حتى لا يصير الياء واوا في نحو الصيرورة) مصدر صار يصير (والغيبوبة) مصدر غاب يغيب (والقيلولة) مصدر قال يقيل اذ لو بقي على صيرورة مثلا بالضم لزم قلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فيلتبس بالواوي (ثم جعلت الواو) في الواويات (ياء تبعا لليائيات) ولم يعكس (لكثرتها) اى اليائيات بالنسبة الى الواويات على ان التخفيف اولى من التثقيل وقوله حتى لا يصير الخ وقوله تبعا لليائيات اشارة الى رد ما قيل من ان الامر في هذا لو كان كما قال الكوفيون لم يكن لابدال الواو ياء والضمة فتحة وجه قوله (ومن ثمه) اشارة الى ما تضمنه قوله لكثرتها لا الية اى ولاجل قلة الواويات (قيل لا يجيء من الواويات غير الكينونة والديمومة) مصدر دام يدوم (والسيدودة) مصدر ساد يسود (والهيعوعة) مصدر هاع يهوع بمعنى قاء (قال الامام ابن جني في الثلثة الاخيرة) اى فيما كان ما قبل حرف العلة مفتوحا مع الحركات الثلث في حرف العلة نحو بيع وخوف وطول (تسكن حروف العلة فيها)

ك٤ اعلم ان اعلال حرف العلة بالتسكين بشروط الاول ان يكون فى فعل او اسم على وزن فعل والثانى ان يكون حركته غير عارضة والثالث ان لا يكون فى الكلمة اضطراب والخامس ان لا يجتمع اعلالان والسادس ان لا يلزم ضم حرف العلة فى مضارع لوا عل والسابع ان لا يترك

ك٣ فيجوز بالجذب والاستدعاء وينقلب الفا

ك٢ اذا تعارض المقتضى والمانع فالمانع مقدم على المقتضى

ك١ ثم التقييد قد يكون بالوقف وقد يكون بالاضافة وقد يكون بالمفعول وقد يكون بالالحاق وقد يكون بغير ذلك مطول

اولا ﴿للخفة﴾ اى ليحصل الخفة ﴿ثم تقلب الفا﴾ قوله ﴿لاستدعاء الفتحة
الالف اشارة الى المقتضى وقوله ﴿ولين عريكة الساكن﴾ اشارة الى انتفاء
المانع وهذا الاسكان والقلب انما يتحقق بشروط سبعة اشار الى الاول
بقوله ﴿اذا كن﴾ اى حروف العلة ﴿فى فعل﴾ لثقله ﴿او فى اسم على وزن فعل
لشبهه بالثقيل والى الثانى بقوله ﴿اذا كان﴾ وهو ظرف لقوله اذا كن
﴿حركتهن غير عارضة﴾ اذ العارض كالمعدوم فيحصل الخفة فلا يحتاج
الى الاعلال والى الثالث بقوله ﴿ولا يكون فتحة ماقبلها فى حكم السكون
اذ لا يبقى فى الفتحة ح قوة الاستدعاء الواو للعطف والجملة الحالية عطف
على اذا كان لان الحال فى معنى الظرف فيجوز عطفه عليه فيكون تقديره اذا
كن فى فعل وقت كون حركتهن غير عارضة وحال عدم كون فتحة ماقبلها
فى حكم السكون وحال عدم وجود الاضطراب فى معنى الكلمة التى فيها حرف
العلة وحال عدم لزوم ضم حرف العلة فى مضارع فعل اى ماض فيه حرف
العلة وحال عدم ترك اعلال حرف العلة للدلالة على الاصل واشار الى
الرابع بقوله ﴿ولا يكون﴾ اى ولا يوجد ﴿فى معنى الكلمة اضطراب
وتحرك اذ لا يبقى فيها على تقدير الاعلال ما يدل على اضطراب معناها و
الى الخامس بقوله ﴿ولا يجتمع فيها﴾ على تقدير الاعلال ﴿اعلالان﴾ اذ
هو مخل بالكلمة والى السادس بقوله ﴿ولا يلزم ضم حروف العلة فى
مضارعه﴾ اى مضارع الفعل الذى هو الماضى اذ هو مرفوض والى السابع

للدلالة على الاصل فاذا تحقق مجموع هذه الشرائط يعل حرف العلة بالتسكين واذا انتفى شرط منها لا يعل

ك٥ لان اذا اذا كانت ظرفا يخرج اى رعاية عن معنى الشرط يكون ظرفا لما قبلها تركيب

ك٦ احترز به عن نحو عور واجتوروا كما سيجيء فى المتن قريبا غير بعيد

ك٧ اى حين اذا كان فتحة ماقبلها فى حكم السكون

ك٨ جواب عما يقال ان التابع هو كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة والحالية مع مع الظرفية متغايران فلا يصح عطفها عليها والجواب انه عطف يجب المعنى لا يجب اللفظ فتأمل قد ق

ك٩ الوجه ان يكون الواو للحال ويكون الحال قيد العامل الظرف المتقدم من حيث انه مقيد به تدبر

ك١٠ من حيث انهما يتضمنان معنى فى لان قولك جاءنى زيد راكبا معناه فى حال ركوبه

ك١١ لانه يدل على الوقت والزمان فان قولك جاءنى زيد راكبا معناه جاءنى فى زمان ركوبه والظرف يدل ايضا على الزمان كذا فى الجامى فى بحث الخبر قبل خبر ان متوسط

ك١٢ اى تقدير كلام المص الذى ذكر من قوله اذا كن الى قوله ولا ولا يترك للدلالة آه

ك١١ فلا يعل نحو نزوان وحيوان وجريان وسيلان والا لان يدل حركة حرف العلة على حركة معناه استعمالا يلزم دخول هذه الحركة فى تعريف الحرف فافهم طالب جال

ك١٢ وسيجيء ما فيه الاضطراب فى متن المصنف قريبا غير بعيد بالمثال

ك١٣ احترز به عن نحو الحيوان لان فى معناها اضطرابا وحركة

ك١٤ سيجيء محترزه هنا فى متن المصنف قريبا غير بعيد بالمثال

١- احترز به عن نحو قود و صيد فانهما تركا تنبيها على الاصل

٢- وهذه سبعة شروط الثلثة الاول وجودية والاربعة الاخيرة عدمية ولك ان تجعل الستة الاخيرة عدمية

٣- في قوله ويكون فتحة ما قبلها كما في الثاني

والمفسدة لزوم اجتماع الاعلالين ولزوم ضم حرف العلة والمصلحة الدلالة على الاصل تأمل

بقوله (ولا يترك) الاعلال (للدلالة على الاصل) اذ يفوت الغرض على تقدير
الاعلال ولما كان الاصل في هذه الشروط هو الشرط الاول اذ هو متعلق
بنفس الكلمة وذاتها وباقيها اما متعلق بحركة نفس حرف العلة او حركة
ما قبلها او اعلالها من حيث ترتب مفسدة او فوت مصلحة واما متعلق
بمعنى الكلمة قدمه وجعل باقي الشروط قيوداله ظرفا او حالا ثم قدم الشرط
الثاني على الثالث لان الثاني حال حركة نفس حروف العلة التي هي عرضة
للاعلال والثالث حال حركة ما قبلها وحال نفسها مقدم على حال غيرها
وايضا مفهوم الثاني وجودي لان قوله غير عارضة وان كان العدول
بحسب الظاهر الا ان المراد منه التحصيل على ما سنشير اليه ان شاء الله تعالى
وقدم الثالث على الرابع لان الثالث حال الكلمة بالنظر الى نفسها والرابع
حالها بالنظر الى معناها ولا شك ان الاول مقدم على الثاني وانما قدم
الشروط الاربعة الاول على الثلثة الاخيرة لان الاربعة الاول متعلقة
بقابلية المحل وامكان الاعلال والثلثة الاخيرة متعلقة بترتب الفساد
او ترتب فوت المصلحة على الاعلال بعد امكانه في ذاته والاول مقدم على
الثاني وقدم الخامس على السادس لان الخامس فساد في نفس الكلمة والسادس
فساد في غيرها وقدم السادس على السابع لان دفع الضرر مقدم على
جلب المنفعة فافهم وذكر الشرط الثاني بلفظ الماضي حيث قال اذا كان لكونه
مناسبا بكون الحركة لازمة غير عارضة وتفنن بالعدول الى المضارع

٣- مصدر ميمي اي فساد كما في الثاني

٤- كاجتماع الاعلالين ولزوم ضم حرف العلة فانهما مفسدة

٥- في قوله ولا يكون في معنى الكلمة اضطراب

٦- كأن قائلا قال ان قولك مفهوم الثاني وجودي ومفهوم الثالث عدمي مردود لان الامر بالعكس لان قوله غير عارضة نفي وقوله يكون فتحة ما قبلها آه اثبات فاجاب بان قوله غير عارضة وان كان بحسب الظاهر جعل اداة النفي جزء من الحكم الا انه بمعنى كونه ثابتا كما يجيء بقوله بالوجودية والعدمية فصار معناه معنى الايجاب لا النفي واما قوله فتحة آه وان كان بحسب الظاهر اثباتا الا انه حرف النفي الداخل على الخبر كانها داخلة على يكون فيكون معناه ولا يكون آه في حكم السكوت فصار الثاني وجوديا والثالث عدميا فان قلت العدمي مقدم على الوجودي فينبغي ان يقدم عليه قلت الوجودي اشرف فلذا قدمه قدقي

٧- والمراد من العدول ما هو عند الميزانيين وكذا التحصيل

٨- عن الاثبات بجعل اداة السلب جزء من الموضوع او المحمول

٩- الظ ان الرابع متعلق بالاعلال من حيث ترتب فوت المصلحة على الاعلال لكن المصلحة متعلق بالمعنى بخلاف السابع اسد اعلم

١- لان الماضي يدل على الثبوت والدوام دون المستقبل وما يدل لذلك يناسب اللزوم

تقديرها بعد تحرك الحرف بالحركة سواء كانت اصلية او عارضة

اصلية او غير اصلية لا ما يقابل الاصلية على ما هو المبنى ويكون في معرض الزوال

واغا قال لازمة غير عارضة تنبيها على ان المراد بالعارضة ما يقابل

الذي يلزم في المضارع من ضم حرف العلة فيه

لاجل ذلك الفساد فيحصل الفساد في المضارع دون الماضي فترك الاعلال فيه

لو جر القلب في جي الفاعلة الياء

والحال في غير الشرطين الاولين تنبيها على تفاوت الحال بينهما وبين
غيرهما بالوجود والعدم والتعلق بنفس الكلمة وبنفس الحرف التي فرض ورود
الاعلال عليها والتعلق بغيرها (ومن ثمة) اي ومن اجل ان الثلثة
الاخيرة يعل اذا تحققت جملة الشروط السبعة المذكورة يعل (نحو قال)
اصله قول ونحو دار اصله دور اسكنت الواو فيهما ثم قلبت الفا
(لوجود الشرائط المذكورة) فيهما اذ الاول فعل والثاني اسم على وزن فعل
ووجود باقي الشرائط فيهما ظاهر والانسب ان يؤخر قوله (ويعل
مثل ديار) مع ساقته الى قوله للمتابعة عن جميع ما لا يعل فيه حرف
العلة لانتفاء الشرائط لئلا يقع الفصل بين ما يعل لاجتماع شرائطه
وبين ما لا يعل لانتفاء شرائطه الا انه قدمه اهتماما بدفع السؤال المقدر
ورعاية لمناسبته لما تقدم في تحقيق الاعلال واصل ديار دوار اعل
(تبعا لواحده) يعني دارا وهو قد اعل كما مر (و) يعل (مثل قيام)
اصله قوام (تبعا لفعله) اعني قام وهو قد اعل كما مر (و) يعل مثل
(سياط) اصله سواط (تبعا لواو واحده) وهو سوط وانما قال
تبعا لواو واحده ولم يقل تبعا لواحده كما قال في ديار لان واحده لم يعل
بل كان في حكم ما اعل بسبب واوه (وهي) اي واو سوط وان لم تعل
الا انها (مشابهة بالف دار في كونها ميتة) اي ساكنة والدار قد اعل
فكأن سوطا قد اعل لمشابهته بما اعل (اعني يعل هذه الاشياء)

قوله ويعل مثل ديار الى قوله للمتابعة هذا جواب عن اعتراض مقدر توجيه الاعتراض انما ذكره

قوله وسياط مع انها ليست بمعنى الخدام والصواب ههنا الساقة والمراد قيام وسياط

قوله جواب سؤال مقدر وتوجيه السؤال انه اعل مثل ديار وقيام

قوله بفتح الواو عند الجمهور وبضمها عند البعض وكذا الخلاف في

قوله الاضطراب في معنى الكلمة وعدم الاجتماع وعدم اللزوم وعدم

قوله اي ويكون المراد به النفي كما مر ولا يلزم ولا يترك

منه اي لو انتفى شرط من الشروط المذكورة لا يعل حرف العلة بالتسكين منقوض بنحو ديار وقيام وسياط لانه قد اعل مع انه ليس بفعل ولا اسم على وزن فعل اجاب بقوله للمتابعة يعني يعل هذه الاشياء وان لم تكن فعلا ولا اسماء على وزنها اتباعا لهذه الاشياء اما ديار فاعل تبعا لواحده وهو دار واما قيام فاعل تبعا لفعله وهو قام واما سياط فاعل تبعا لواو واحده وهو سوط وواو سوط مشابهة بالف دار في كونها ميتة اي ساكنة اقول لو اورد هذه المسئلة بعد اعلال حرف العلة بالتسكين لفقدان الشرط الاول من الشروط لكان احسن مفتاح

قوله بل الى الاربعة الثانية بعد قوله ولا تعل مثل دول

قوله بانه اعلت هذه الثلثة من انتفاء الشرائط وهو كونه على وزن فعل

قوله انظر كيف يرد السؤال لان الكلام فيما اذا انفتح ما قبل حرف العلة لا في مطلق الاعلال

قوله وجه التأمل لا وجه للسؤال هنا لان الكلام فيما يكون ما قبل حرف العلة مفتوحا وليس ما قبل حرف العلة في ديار آه مفتوحا فالوجه للسؤال انه اراد المصر بالمفتوحة المتحركة اي حركة كانت فاهتم الى دفعه فقال ولا يعل جريد

قوله وان لم يكن فيه علة الاعلال وهو سكون الواو وما قبلها مكسورا

ـ١ فتقدير السؤال السابق ليس في محله

ـ٢ اعني فيما كان ماقبل حرف العلة مع الحركات الثلث في حرف العلة

ـ٣ حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكة اى نسجه فهو حائك صحاح

ـ٣ حاك الثوب حوكا وحياكا واوية ويائية قاموس

التي هي ديار وقوام وسياط (وان لم تكن افعالا ولا على وزن افعال) وحد الوزن نظرا الى المعنى اذ معنى قوله ولا على وزن افعال ولا على وزن فعل فيعل (للمتابعة) لتلك الاشياء التي هي دار وقام وسوط واعلم ان هذه الاشياء التي اعلت بالتبعية وان لم تكن من الثلثة الاخيرة التي اشترط ابن جني في اعلالها الشرائط المذكورة الا انها لما ناسبتها في كون حرف العلة وما قبلها متحركين ذكرها قوله (ولا يعل) عطف على قوله ويعل ومن ثمه يعل نحو قال اى ومن اجل ان الثلثة الاخيرة انما يعل اذا وجدت الشرائط المذكورة اجمع لا يعل (نحو الحوكة) جمع الحائك (والخونة) جمع الخائن (وحيدى) وهو الحمار الذي يميل عن ظله لنشاط (وصورى) اسم ماء بقرب المدينة لانتفاء الشرط الاول فيها وهو احد الامرين اما انتفاء الامر الاول اعني كون حروف العلة في افعال فظاهر ولذلك لم يتعرض المصنف له واما انتفاء الامر الثاني اعني كونهن في اسم على وزن فعل فتعرض له بقوله (لخروجهن عن وزن الفعل بعلامة التأنيث) وهي التاء في الاولين والالف في الاخيرين (وقيل) انما لم يعل حروف العلة في هذه الاشياء (حتى يدللن) هذه الاشياء لو حروف العلة في هذه الاشياء (على الاصل) اى على ان اصل حيدى ياء واصل غيره واو ولو اعللن لم يعلم ايها واوى وايها يائى (و) من ثمه لا يعل (نحو دعوا القوم لطرو حركته) بسبب التقاء الساكنين فلم يوجد الشرط الثاني اعني عدم عروض حركة حرف العلة (و) من ثمه لا يعل (نحو عور واجتور لان حركة العين)

ـ٤ الخون ان يؤتمن الانسان فلا ينصح خانه وخيانة خونا ومخانة قاموس

ـ٥ قال الجوهري لم يجئ في نعوت المذكر على فعلى غيره ت

ـ٦ بالحاء المهملة وبالقصر كثير الاغراء والميل عن الشئ ت

ـ٧ بفتح الحاء المهملة والياء ويجئ في نعوت المذكر على فعلى غيره كذا في الصحاح

ـ٨ بفتح الصاد المهملة والواو وهو اسم ماء في العرب وقيل الصورة الاثل وصورى ايضا اسم ماء تقرب المدينة وهذا مخالف لما نقلنا آنفا وقيل هما نوعان من المشي فيهما بما تأمل دين

ـ٧ ويرد عليه قضاة جمع قاضي واصله قضية تأمل

ـ٨ في المعنى والصحيح لان الالف في صورى وحيدى للتأنيث

ـ٩ قوله وهي التاء وقوله والالف اى اللازم للكلمة

ـ١٠ فعلى هذا الايقال في جمع بائع باعة وصائغ صاغة فراجعه

ـ١١ اى من قبيل ذكر الكل وارادة الجزء تأمل

ـ١٢ وقيل لم يعل حيدى وصورى لا يجئ في الحيوان فذق

ـ١٣ اى لانتفاء الشرط الثاني لا يعل نحو دعو القوم دين

ـ١٤ واخشوا الله ما حرك فيه واو الجمع لالتقاء الساكنين

ـ١٥ اى لاجل عدم الشرط الثالث وهو عدم كونه

ـ١٦ وسود بالكسر بمعنى اعور واسود

قوله الضمير الاول راجع للالوان والعيوب والثاني للفعلين يريد انهما مقصوران على الالوان والعيوب لا يتعديان الى غيرهما والباء داخلة على المقصور كما هو المصطلح ابن قاسم

اقول لانهم كانه قيل كيف يحمل الاصل على الفرع والمناسب عكسه فيزاد في اللفظ بقدر ما يزاد من الزيادة في المعنى كالبينة من القائل في اللفظ لان المعنى يستفاد من اللفظ وانما فعلوا المزيد في باب العيوب اصلا لان العيب امر زائد على الاصل وقد يستعظم لتفاحشه والزيادة تستدعي زيادة

في عور (و) حركة (التاء) في اجتور (في حكم السكون) لان العين والتاء
في حكم السكون (اي) العين في عور (في حكم عين اعور) لانه بمعناه
(والتاء) في اجتور (في حكم الف تجاور) لانه بمعناه فانتفى الشرط الثالث
وهو عدم كون فتحة ما قبلها في حكم السكون وانما حمل الثلاثي ههنا
على المزيد لانهم يقولون الاصل في الالوان والعيوب افعل وافعال بدليل
اختصاصهما بهما والبواقي محذوفات منهما فلا يعل كما لا يعل الاصل
وهذا عكس سائر الابواب فان سائر الابواب يتبع المزيد المجرد وههنا
يتبع المجرد المزيد ومنهم من لم يلتفت الى عدم اعلال الاصل الذي هو افعل و
افعال فاعل المجرد فقال عار يعار قال قائلهم: وسائلة بظهر الغيب عني
اعارت عينه ام لم تعارا: فالهمزة في اعارت للاستفهام والالف
في تعارا مبدلة من نون التاكيد المخففة اصله تعارن قال الاقليد لقوله
اعارت وجه عندي وهو انه اسند الفعل الى العين بخلاف قولهم عور الرجل
فالفعل مسند الى الرجل لا الى جزء منه ولا شك ان العيب المضاف الى الكل
اعلى رتبة من العيب المضاف الى الجزء فلما انتقصت رتبة العيب في البيت
ساغ ان لا يلتفت اليه في كونها عيبا حتى كان عارت ليس من افعال العيوب
فلذلك اعل وانما لم يعل اعور لعدم موجب الاعلال لسكون ما قبل الواو
وشرط قلبها الفا ان تكون متحركا وما قبلها مفتوحا او محمولا على ما
كان ما قبله مفتوحا صرح به ابن الحاجب وههنا ليس كذلك اذ لا شيء

منقوصات ومأخوذات بالحذف على خلاف القياس

اي كون الزائد اصلا والمجرد منقوصا منه في هذين البابين تأمل

اي منهم من يجعل كل بناء اصلا في نفسه ولا يجعل باحدهما اصلا للاخر فما وجد فيه سبب الاعلال اعل وما لم يوجد لم يعل فقيل عار لوجود سبب الاعلال فيه وقيل اعور لفقدان السبب جلبي

اي من لا يلتفت الى الاصل المذكور بل يقول الاصل المجرد كما في سائر الابواب لم يعل المجرد لوجود علة الاعلال فيه ويحمل عليه المزيد فعله ايضا والدليل على ان الاصل منهما المجرد كما في سائر الابواب س

اي لم يلتفت الى الاصل الذي هو افعل وافعال س

لح اليه كمنع اختلس النظر قاموس

قوله قائلهم اي قائل ممن لم يلتفت وهو ابن احمد والواو في قوله وسائلة بمعنى رب ولذا جر داود

بظهر الغيب اي بغيبه والظهر صلة ازهار

والظهر زائدة للتاكيد والمبالغة كما في قولهم بين اظهرهم وبين ايديهم

قوله بظهر الغيب قال بعض اصحاب حواشي البيضاوي اي ملتبسة بالغيب اي غائبة والظهر مقحم لتاكيد معنى الغيب حيث اثبت له ظهرا اسند اليه ويتقوى به ومثله كثير فانهم اذا ارادوا شيء يصفونه بالمبالغة في الظهر ليدل على قوته داود

سؤاله عن عيب عين بانه لم يبصر عيني وعوري لسبب عور عينه ام لم

قوله الهمزة للاستفهام عارت فعل فاعله قوله عينه ام حرف عطف الجملة على الجملة لم تعارا جازم ومجزوم لكن لما تحرك التاء للشعر عادت الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين والفه اعارت لاطلاق الشعر والقياس تصحيحها لانه في معنى اعور الواو في قوله حل الابيات

اي لكون عار كانه ليس من افعال العيوب

١ اي ان الضمير لكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له داود

٢ من انهم يقولون الاصل في الالوان آه

٣ هذا اي لا مجال للحمل باعتبار المعنى واما باعتبار اللفظ فيجوز الحمل عليه لان الثلاثي المجرد اصل من المزيد فيه

٣ لكون المحمول اصلا والمحمول فرعا

٤ اولا بانه لم يعل لسكون ما قبلها وثانيا بانه لم يعل للبس آه

٥ اي بنقل حركة الواو الى العين وقلبت الواو الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين وحذفت الهمزة لعدم الاحتياج اليه

يحمل هو عليه اذ هو اصل عور كما ذكرنا فلا مجال للحمل عليه مع انه لم يعل عور
الا ان ابن الحاجب ناقض نفسه حيث قال ولم يعل باب اعوار واسواد
للبس قال الواجب عليه ان يقول لعدم موجب الاعلال وهذا الذي ذكرناه
يوافق ما في الصحاح حيث قال فيه انما صح اعور لسكون ما قبلها اللهم
الا ان يقال انه نظر الى ان عور ثلاثي واعوار سداسي فالثلاثي اصل
للسداسي ولم ينظر الى استعمال الالوان والعيوب والحاصل انه نظر الى
جانب اللفظ دون جانب المعنى كما نظر من اعله الى انه من باب خاف فوجد
موجب الاعلال فاعل فح يكون ما قبل الواو في اعوار في حكم المفتوح
فوجب ان يعل بالنقل والقلب والاستغناء الا انه لم يعل لئلا يلتبس
بمضاعف فاعل ولم يعل تجاور لعدم موجب الاعلال لسكون ما قبل الواو
ولم يستعمل ما يحمل هو عليه اذ لم يجئ جار من الجوار مع ان الالف لا يقبل
نقل الحركة اليه ولو اعتبر فتحة الجيم في تجاور بناء على ان السكون ليس
بحاجز وقلبت الواو الفا لزم حذف احدى الالفين لتجاور الساكنين فيلتبس
بمضارع باب علم في الوقف (و) ومن ثمه لا يعل (اي نحو الحيوان حتى يدل
حركته على اضطراب معناه) لان في معناه اضطرابا وحركة فلم يوجد
الشرط الرابع وهو عدم وجود الاضطراب في معنى كلمة ولخروجه عن
وزن الفعل بزيادة الالف والنون فلم يوجد الشرط الاول ايضا
ولم يذكره المص لان مقصوده بيان انتفاء الاعلال لانتفاء شرط واحد

١ لانها الواو اعلا لتحرك الالف وحذفت همزة الوصل واحدى الالفين منهما ويقال عار وساد فلم يدر انهما افعال او فاعل وافعل

٢ فكان ابن الحاجب قال عدم اعلال اعور ايضا للبس هذا هو مراد استدراك الشارح الا ان ابن الحاجب آه

٣ واذا جاز الحمل عليه باعتبار اللفظ فلا تناقض بين القولين اي لابن الحاجب

٦ بين باب الافعيلال وبين باب المفاعلة

٧ اي للالتباس بالمفاعلة اذا قيل عار

٨ لا لعدم موجب الاعلال السكون آه فثبت التناقض بين قوليه تامل

٩ بقوله لعدم موجب الاعلال

١٠ اي ناقض ابن الحاجب نفسه حيث قال آه اللهم الا ان يقال آه

قوله اللهم الا ان يقال حاصله ان ما قاله ابن الحاجب ولا ان موجب الاعلال ليس بموجود في اعور فبني على جانب المعنى وما قاله ثانيا من ان موجب الاعلال موجود في اعور فبني على جانب اللفظ ولله دره فلا تناقض بين كلامي ابن الحاجب الياس الفقير

١١ والى ان الاصل في الالوان والعيوب افعل وافعال

١٢ لكون الاصل في الالوان والعيوب افعل وافعال

١٣ فان اصله تجوف بسكون ما قبل الواو لكنها قلبت الفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها لان ما قبلها في حكم ما قبل الالف في خاف وهذه الزيادة لا دخل مثل يخاف

١٤ قوله في اعوار وفي البعض اعوز والكل جائز لكن الاول هو المناسب للكلام داود

١٥ اي الحيوان والسيلان والنزوان هو بفتح الحاء والياء والواو وكذا كل

١٦ اصله حييان فقلبت الياء الثانية واوا وهو ابلغ من الحيوان لما في بناء فعلان من الحركة والاستقرار اللازم ولذلك اختير عليها ههنا قاضي

من تلك الشرائط السبعة (و الموتان محمول عليه) اى على الحيوان فى عدم الاعلال وان لم يوجد فى معناه اضطراب (لانه نقيضه) والنقيض يحمل على النقيض ولو ذكره فيما انتفى فيه الشرط الاول لكان اوجه الا انه اراد التنبيه على انه كما ان الاعلال يكون بالتبعية والحمل على ما يناسبه كما فى ديار وغيره يكون عدم الاعلال ايضا بالتبعية والحمل على ما يناقضه وراعى صنعة الطباق (و) من ثمه لا يعل (نحو طوى حتى لا يجتمع فيه اعلالان) لانه قد اعل طوى مرة اذ اصله طوى قلبت الياء الفا فلم تقلب الواو الفا لانتفاء الشرط الخامس وهو عدم اجتماع الاعلالين بتقدير الاعلال ولم يعكس لان الاعلال بالاخر اولى (و) لم يعل (طويا) لانه (محمول عليه) اى على طوى فى عدم اعلال الواو (وان لم يجتمع فيه اعلالان) ولا يعل (نحو حيى) بقلب الياء الاولى الفا حتى لا يلزم ضم الياء فى المضارع) اى فى مضارعه يعنى لانتفاء الشرط السادس وهو عدم لزوم ضم حرف العلة فى مضارعه (يعنى اذا) قلبت العين من حيى الفا و (قلت حاى يحى) مستقبله حينئذ (يحاى) يعنى وجب القلب فى مضارعه ايضا تبعا للماضى كما فى خاف يخاف (و) من ثمه لا يعل (نحو القود) والصيد (حتى يدل على الاصل) يعنى لانتفاء الشرط السابع وهو عدم الترك للدلالة على الاصل يعنى لو قلبت واو القود الفا وقيل القاد لم يعلم انه واوى او يائى وكذا الصيد (الاربعة) الاخرى من تلك الخمسة عشر وجها كائنة (اذا كان

---

١ جواب سؤال مقدر توجيه السؤال ان يقال لم لم يعل الموتان مع انه ليس فى معناه اضطراب اصلا فاجاب بقوله والموتان آه

٢ والفرق بين الضدين والنقيضين ان الضدين لا يجتمعان لكن يمكن ان يرتفعا كالسواد والبياض فانهما يرتفعان واما النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان كقولك العالم قديم العالم ليس بقديم ٢٤

٣ لان اعتبار ما فى نفسه اولى من اعتبار ما فى غيره

ك اى الصنعة التى هى التطابق بين الاعلال وانتفائه فى حصولهما فيما فيه سببهما وبالحمل على ما فيه سببهما لكن فيه ما فيه لان ديار لو لم يحمل على دار لا يوجد سبب الاعلال فيه بخلاف الموتان فانه وان لم يحمل على الحيوان فى عدم الاعلال يوجد فيه مانع الاعلال وهو خروجه عن وزن الفعل كما عرفت يلزم من قول المص والش كون عدم الاعلال للحمل مسموعة من العرب قدق

ك اى المطابقة وتسمى الطباق والتضاد ايضا وهى الجمع بين المتضادين اى المعنيين المتقابلين فى الجملة ان يكون بينهما تقابل وتناف بخو وتحسبهم ايقاظا وهم رقود معانى

ولو فى بعض الصوره معانى

ل هذا جواب عن سؤال مقدر توجيهه لم لم يعل طويا بتسكين الواو وقلبها الفا مع انه لو اعل لا يلزم اجتماع الاعلالين فاجاب بقوله محمول عليه

٧ لامتناع اسكان الياء لزوم التقاء الساكنين على غير حده دين

٨ ويرد عليه راد لانه لم يعلم اصله حينئذ قلبت الواو الفا ولو اجاب مجيب بانه يعلم بالتصغير لكان جوابه كذلك اللهم الا ان يقال ترك التصريف فى هذه الاشياء محمد

٩ بفتح الفاء والعين والقود القصاص والصيد مصدر الاصيد وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا ومنه قيل للملك اصيد دين

اى المذكور · اى عدل · فى باب اسم الفاعل · نحو الحركة والحركة · اى لنسب · شان · اى الاعلال · اى المحمول · اى ذلك اللفظ · خبران · لكونه من وجوه تحسين الكلام · اى حمل ذلك النقيض · عبارة عن الحيوان · اى بين الحمل على المناسب والحمل على المناقض · بفتح الواو وطويا · بفتح الواو · اى لم تقلب الواو الفا · باعلال الواو دون الياء · وطوى بالكسر اذا جاع · اى الياء بيان المنفى · اى الياء الاخيرة · وفى بعض النسخ اعنى · اى كما فى الماضى · بضم الياء وهو مرفوض · وهو القصاص · بفتح الفاء والعين · اى مصدر الاصيد وهو الذى لا يرفع رأسه · عطف على اراد · عطف على ايضا · وهو مجازى

١- ولابد من جعل صار بمعنى يصير او يجعل بمعنى جعل وهكذا فيما يأتى
٢- وهذه لغة ضعيفة فى المجهول كما سيأتى
٣- اى يجعل حركة ماقبل حرف العلة من جنسه بعد تسكين حرف ظرف جعلت
٤- اى لكون حركة ماقبل الياء من جنسه هو الاصل فى اعلال الياء ٢٣

ماقبلها) اى ماقبل حرف العلة (مضموما) مع الاحوال الاربعة فى حرف
العلة (نحو ميسر وبيع ويغزو ولن يدعو يجعل) حرف العلة (فى) الصورة
(الاولى) اعنى ميسر (واو الضمة ماقبلها ولين عريكة الساكن فصار
موسر و) حرف العلة (فى) الصورة (الثانية) اعنى بيع (تسكن للخفة
لثقل الكسرة على الياء خصوصا بعد الضمة (ثم يجعل واو الضمة ماقبلها
ولين عريكة الساكن فصار بوع) (وهذه لغة ضعيفة) (واذا جعلت حركة
ماقبل حرف العلة) اى الياء فى الصورة الثانية (من جنسه) وهو الكسرة
بعد تسكين حرف العلة كما هو الاصل فى اعلال الياء ولهذا كان بيع افصح
(يجوز فصار بيع) (وهذه افصح وحرف العلة (تسكن فى) الصورة
(الثالثة) اعنى يغزو (للخفة) لثقل الضمة على الواو (فصار يغزو) بسكون
الواو) (ولا يعل) حرف العلة (فى) الصورة (الرابعة لخفة الفتحة) على
الواو والمقصود من الاعلال التخفيف وهو حاصل بدونه (ومن ثمة) اى
ومن اجل ان الفتحة خفيفة (لا يعل غيبة) بضم الغين المعجمة وفتح الياء
مبالغة غائب (و) (لا) (نومة) بضم النون وفتح الواو مبالغة نائم كضحكة
مبالغة ضاحك كما (الاربعة) الاخرى من تلك الوجوه ثابتة (واذا كان
ماقبلها اى ماقبل حرف العلة (مكسورا) مع الاحوال الاربعة لحرف العلة
(نحو موزان وداعوة ورضيوا وترميين ففى) الصورة (الاولى) اعنى
موزان (يجعل) حرف العلة وهو الواو (ياء لما مر) من ان حرف العلة

٥- اى حين اذا جعل حركة ماقبل حرف العلة من جنسه

٦- قلت الواو ياء فى قولك غازيا والاصل غازو وشرط قلب الواو ياء سكونها وانكسار ماقبلها وهى متحركة لكن قلبت الواو ياء لاجراء الاعراب بحركة الفتحة مجرى السكون بدليل ان الهمزة اذا كانت مفتوحة وقبلها ضمة او كسرة واريد تخفيفها قلبت بعد الضمة واوا والكسرة ياء نحو جون ومير فلولا ذكرنا من اجرائها مجرى السكون لما جاز فيهما ذلك فكذلك فى غازوا وقال عبد القاهر الجرجانى حمل المنصوب فى القلب على المرفوع والمجرور اذ الواو فى الرفع والجر يسكن ويكسر ماقبلها فتقلب ياء ثم حمل المنصوب فى ذلك عليهما ليطرد الباب قال وهذا فيس من اعد اقليد

٧- اى ومن اجل انه لا يعل المفتوح ماقبلها لخفة الفتحة

٨- واما بفتح العين والنون فجمع غائب ومثل الحركة والحزنة كما تقدم

٩- فى هذا الباب او فى آخر الباب السابق

علة يجعل الياء فى كلمة الاولى وفى البعض ويجعل الاولى اى حرف العلة الاولى ومحل الياء الساكنة للمضموم ماقبلها

يجوز اى بعد تسكين حرف العلة اى يخفف ضمتها كما يدل عليه كاد

والواو ٢ واما الدولة بالضم في المال والجمع دول بفتح الدال تفسير اللباب

٣ بكسر الدال الجمع دولة وهي ان تدول احدى الفريقين في الحرب على الاخرى كنز اللغات

٤ الدولة انقلاب الزمان والعقبتين في المال ويضم فيه والفتح في الحرب او هما سواء والضم في الاخرة والفتح في الدنيا دولها مثلثة قاموس

٥ لانها كالسكون في اللين كما في للهموز

اذا سكنت جعلت من جنس حركة ماقبلها (و) في الصورة (الثانية) وهي
داعوة (تجعل) حرف العلة وهي الواو (ياء لاستدعاء ماقبلها ولين عريكة
الفتحة) لكونها اخت السكون (فصار داعية ولا يعل مثل دول) مع انه
من الصورة الثانية (لان الاسماء التي ليست بمشتقة من الفعل لا تعل
بحال) (لخفتها) (لبعدها من الفعل الثقيل (الا اذا كان) اسم منها (على
وزن فعل فح يعل نحو دار وهو) اي الدول (ليس) بمشتق من الفعل
ولا (على وزن الفعل) وهو ظ (وفي) الصورة (الثالثة) وهي نحو
رضيوا (تسكن) حرف العلة (للخفة) لثقل الضمة على الياء (ثم تحذف
حرف العلة) (لاجتماع الساكنين) ثم يضم ماقبل واو الجمع لصيانتها عن
التغير (فصار رضوا و) الصورة (الرابعة) وهي ترميين (مثلها) اي
مثل الصورة الثالثة (في الاعلال) اي تسكن الياء من ترميين لثقل
الكسرة عليها ثم يحذف لاجتماع الساكنين الوجوه (الثلثة) من خمسة عشر
وجها كائنة (اذا كان ماقبلها) اي ماقبل حرف العلة حرفا صحيحا (ساكنا
او ماهو في حكمه مع حركات حرف العلة (نحو يخوف ويبيع ويقول ويعطي
حركاتهن) اي حركات حروف العلة في هذه الثلثة (الى ماقبلهن لضعف
حروف العلة) لانها تتولد من الحركات (وقوة الحرف الصحيح ولكن تجعل
حرف العلة (في يخوف الفا الفتحة ماقبلها) بسبب نقل فتحة الواو اليها
(ولين عريكة الساكن العارض) بسكونه وانما قال العارض لان الاعلال

٦ اي الحدث وهو المصدر ويجوز ان يكون الفعل الاصطلاحي لان الصفات واسم الزمان والمكان مشتقات من الافعال وبواسطة الافعال من المصادر تأمل

٧ قوله تسكن حرف العلة اي يحذف ضمتها كما يدل عليه قوله ثم يضم ماقبل آه لا ينقلها الى الضاد كما قيل لان النقل انما يكون الى الساكن او الى المتحرك بعد حذف حركته اذا كان المنقول منه اخف من حركة المنقول اليه لان قصد هذا التخفيف مهما امكن فلا يجوز نقل الحركة الى المتحرك بعد حذف حركته اذا كان حركة المنقول منه اثقل من حركة المنقول اليه كما هنا قال الرضي ووقع في تصريف الزنجاني ما يخالف فاحذره داود

٧ قوله لصيانتها عن التغير اي مع المجانسة والا فالفتح يحصل به الصيانة ايضا اذ لو لم يضم تقلب ياء لسكونها وانكسار ماقبلها داود

٨ وقد يقال حذفت الضمة من الياء وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وتقلب كسرة الضاد الى الضمة للواو الساكنة فصار رضوا ع

٩ لان سكونه مع فتحها وكسرها وضمها ثلثة ومع سكونها متروك لما مر

١٠ وانما قيد الساكن بكونه حرفا صحيحا ليشمل ماهو في حكمه كالواو الاولى في قوم فكأنه تمهيد لما سنذكره في قوم من لزوم الاعلال واما قوله وقوة الحرف الصحيح فبناء على الاغلب منه

قوله ويجوز ان يكون اما ظهور عدم كونه مشتقا من الفعل فلانه ليس باسم زمان ومكان ومفعول واما ظهور عدم كونه على وزن الفعل فلعدم مجيء فعل فيه داود

١١ كما سيجيء في بيان قول المص ولا نحو قوم ان شاء الله تعالى في حكم الصحيح قريبا داود

١١ اي كما وقوم لان واو قوم في حكم الحرف الصحيح لان الجنس يتقوى بالجنس مفراح

١١ لا وجه لهذا التقييد بل الحق الاطلاق كما سيظهر داود

١٢ وتحميل الصحاح اولى من تحميل الضعاف ولو قال الحروف الصحيحة لكان انسب

١ الثلثة لكن الاول بعلتين وفي البعض فصار اى الكل والاخرين بواحد دنن

٢ واما الثاني فلان الالف واللام اذا دخل على الجمع يتناول على الواحد كما مر اقول في الجواب نظر يعرف بالتأمل مفراح

٣ اعلم ان الافعال ههنا بفتح الهمزة جمع فعل ولقائل ان يقول ح يلزم تحقيق الالتباس بثلثة فعل لان الافعال جمع واقل الجمع ان يطابق على ثلثة مقادير الواحد ويمكن ان يجاب عنه بوجهين اما الاول فلانه اراد بقوله حتى لايلتبس بالافعال ان اعين لو اعل لالتبس بالمتكلم وحده بمضارع عان وادور لو اعل لالتبس بالمتكلم وحده بمضارع دار والتكلم بمضارع فعل آخر مضارع فاطلق الجمع واراد التثنية كما في قوله تعالى فقد صغت قلوبكما اى قلباكما مفراح

انما هو للتخفيف كما مر فاذا كان سكونه عارضا لايحصل الخفة اذ الحركة ثابتة في

التقدير فيجب الاعلال (بخلاف) ما كان اصليا (نحو خوف) فانه لايحتاج الى

الاعلال لحصول الخفة بالفتحة والسكون الاصلي (فصرن) يخاف ويبيع ويقول

ولايعل (نحو اعين) جمع عين (و ادور) جمع دور واقوس جمع قوس واثوب

وانيب جمع ناب مع انها من صور الوجوه الثلثة (حتى لايلتبس بالافعال) فنحو اعين

جمع باعتبار المعنى فاذا قوبل بالافعال وهو جمع ايضا انقسم الاحاد الى الاحاد

فيلتبس كل من ذلك النحو بواحد من الافعال مثلا اذا اعل اعين بنقل الحركة وكسر

العين صيانة للياء وقيل اعين التبس بمتكلم مضارع عان يعين بمعنى اصابة

العين وكذا لو اعل ادور بنقل الحركة وقيل ادور التبس بمضارع دار يدور (ولا

يعل (نحو جدول) مع انه من الوجوه الثلثة (حتى لايبطل الالحاق) فانه ملحق

بجعفر (و) لايعل (نحو قووم) مع انه من الوجوه الثلثة حتى لايلزم الاعلال في

الاعلال) اذ اصله قووم فلو نقلت حركة الواو الثانية الى الاولى لكونها في

حكم الحرف الصحيح اذ الجنس بالجنس يتقوى وقلبت الفا يلزم ان يقلب الواو الاولى

ايضا الفا لانفتاح ما قبلها وتحركها بحركة لازمة غير عارضة اذ معنى

عروض حركة ان لاتكون ثابتة متقررة وتكون في معرض الزوال بعد تحريك

الحرف بها كحركة الواو في دعوا القوم اذ لو قلت دعوا زيدا او وقفت على دعوا

وابتدأت القوم لم يثبت بل تزول بخلاف حركة الواو الاولى بعد التحريك بها

اونقول انها وان كانت عارضة الا انها ليست من خارج بل من احد حروف

٤ لاشتمال معناه على تلك المذكورات تأمل

٤ وان كان بحث اللفظ مفردا عصو اى وانما كان مفردا بحسب اللفظ لعدم علامة الجمع وهو الواو

٥ اى على احاد الافعال والمراد بالاحاد الافراد

٦ فلا يرد ان الافعال جمع فيلزم ان يكون كل واحد من اعين وادور ملتبسا بثلثة فعل مع انها ملتبس بفعل واحد طالب جمال الدين

٦ فان قلت يعلم بالاعجام قلت الاعجام تترك تركا كثيرا فيلتبس صورة

٧ لان مقابلة الجمع بالجمع يقتضي انقسام الاحاد الى الاحاد

٨ جواب عن سؤال مقدر تقدير السؤال ما مر آنفا فاجاب بقوله حتى يبطل آه

٩ اى في الوقف لا في الصورة لان الالتباس باق في الصورة عند عدم الادغام ايضا تأمل

١١ وفيه لان الواو لاتقلب الفا اذا كان بعدها الف كما في عصوان ورشوان چاربردى

١٢ جواب دخل مقدر وهو أن قولكم اذا كان حروف العلة متحركة وما قبلها ساكنا يعل بنقل حركتها الى ما قبلها منقوض بنحو اعين وادور لانها لم تعل فيهما مع انها متحركة وما قبلها ساكن وتحقيق الجواب انه انما لايعل اعين وادور واعين على وزن افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم العين ابن الكبير

١٠ المعرض بفتح الميم اسم موضع من عرض يعرض من باب ضرب يضرب اى في موضع ظهور الزمان اى ظهوره من چلبي

١٠ لان لو اعل بنقل حركتها الى ما قبلها فيقلب الياء واوا في اعين لسكونها وانضمام ما قبلها فيصير اعون واودر بعد الواو فيهما فيلتبس الاول بالمتكلم وحده من مضارع عان والثاني بالمتكلم وحده من مضارع دار والضمير المستتر في لايلتبس يرجع الى نحو انما قال بالافعال دون الفعلين لان لفظ نحو يفهم منه معنى الجمع چاربردى

ك١ وعند بعضهم يجيء الماضي المدغم بالهمزة المجتلبة نحو اخصم بكسر الخاء نظرا الى سكون اصله اي اصل الخاء في اختصم الى ان الحركة العارضة في حكم المعدوم فيحتاج الى المجتلبة لامكان الابتداء ولا التباس واما في اخصم بفتح الخاء فلم يجئ اخصم بالمجتلبة لان حركة احدى حروف الكلمة فكانها غير عارضة فلا يحتاج الى المجتلبة بخلاف كسرة الخاء في خصم فانها من خارج فهي عارضة قطعا ولذلك جاز اخصم بفتح الخاء مع المجتلبة لانها حركة اتباع فهي عارضة دن

ك اي للفرق بين العارض من داخل والعارض من خارج ق

الكلمة فكانها اصلية غير عارضة ولذلك جاز اخصم بالمجتلبة مع كسر
الخاء ولم يجز اخصم مع المجتلبة وفتح الخاء كما مر وانما لم يكتف بان يقول
حتى لا يلزم اجتماع الاعلالين بل قال حتى يلزم الاعلال في الاعلال لان الاعلال
الثاني يلزم من الاعلال الاول بخلاف نحو طوى (و) لا يعل (نحو الرمي) مع
انه من الوجوه الثلثة (حتى لا يلزم الحرف الساكن في آخر المعرب) بالحركة من غير
ضرورة اذ لو نقلت حركة الياء الى الميم ثم قلبت الياء الفا في النصب لفتحة ما
قبلها وتحركها في الاصل وكسر الميم في الجر لان المنقول هو الكسرة ولا موجب
لتغيره وابقى الياء على حالها الموافقة حركة ما قبلها اياه وضم الميم في الرفع
وقلبت الياء واوا او ابدلت ضمته كسرة لصيانة الياء يلزم في آخره حرف
ساكن في الاحوال كلها بلا ضرورة اذ اصل الخفة حاصل بسبب سكون ما قبله
ولهذا احتمل الحركات الثلث وقوى عليه كما حمل اذا سكن هو نفسه
بخلاف العصا فان ما قبله متحرك فيه وبخلاف نحو يخوف اذ لم يلزم من الاعلال
محذور (و) لا يعل (نحو تقويم وتبيان ومقوال ومخياط) مع انها من
الوجوه الثلثة (حتى لا يجتمع الساكنان) فيها (بتقدير الاعلال) بالنقل
والقلب فان اجتماع الساكنين محذور في نفسه ومع ذلك يستلزم محذورا
آخر وهو الالتباس في كل واحد منها اما في تقويم فلانه لو اعل وحذف
لاجتماع الساكنين وقيل تقيم يلتبس بمضارع اقام في الصورة وبمضارع
يفعل بالكسر في الوقف واما في تبيان فلانه يلتبس ببناء ما لم يسم فاعله من

ك٢ اي لكون الحركة المنقولة من احدى حروف الكلمة كانها اصلية بخلاف الخارجية جاز اخصم بالهمزة بلا اعتبار حركة الخاء اذ هي عارضة من الخارج لالتقاء الساكنين ولم يجز اخصم بالفتح بل وجب ان يقال خصم لان حركة الخاء عارضة من التاء فاستغنى عن الهمزة ووجب خصم كما مر قدق

ك٣ في بحث اواخر الادغام يقول المص وعند بعضهم يجيء بالمجتلبة نحو اخصم تدع

ك٤ لان حركة الواو في طوي ليست منقولة عن شيء بل اصلية فلا يرد نقضا ق

ك٥ لان الاعلال الثاني لو وقع لم يلزم من الاعلال الاول بل لو لم يقع الاعلال الاول لوجد موجب الاعلال الثاني

ك٦ وانما قدم حالة النصب لوجود الاخفية على تقدير الاعلال لمناسبته بمباحث الاعلال وقس عليه حالة الجر جمال الدين

ك٧ ولقائل ان يقول ما ذكرتم من الدليل يقتضي ان لا يوجد السكون في آخر المعرب مع انه موجود في آخره نحو القاضي فالصواب ان يقال انما صح الرمي لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حده ولا يمكن حذف احدهما لانه لو حذف يكون اقل من القدر الصالح ولا اعتبار بالالف واللام لانه كلمة اخرى كذا في بعض الشروح مفراح

ك٨ كلزوم حرف الساكن في آخر المعرب بالحركة من غير ضرورة

ك٩ فان حركة الياء في تبيان مفتوحة فقلبت الياء الفا بعد حذف الالف المصدري فصار تبان

ك١٠ وقوال ومقوال وتقواله والكل لرجل كثير القول دن

ك١١ بمعنى البيان ونزلنا عليك الكتاب تبيانا من اتى ونظير تبيان تلقاء في كسر اوله وقد جوز الزجاج فتحه في غير القرآن كشاف

ك بمعنى البيان قال الجوهري هو شاذ لان المصادر انما تجيء على التفعال بفتح التاء ولم يجئ بالكسر الا حرفان التبيان والتلقاء دن

ك اي بناء على وجوه اليائية من قام نقيم لخوف التقاء الساكنين



١ وان فرق بحركة الاول ح فی التبيان مكسورا ح

٢ وهو اسم الآلة ای آلة القول وهو اللسان

٣ هو الابرة على ما فی كثير من الكسر لكن فسر فی المغنی بكثير الخياطة دين

٤ عند الجمهور وانما قيدنا عند الجمهور لان السكاكی قال اصله اقوامة كذا فی الدين فوز

عند رفيع العين من نحو خاف يخاف

من مضارع بان يبين فی الصورة او بنياء مالم يسم فاعله من مضارع يفعل

فی الصورة واما فی مقوال ومخياط فلم يدر امفعل ام مفعال واما فی مقول

ومخيط فلم يعلا مع انهما من الوجوه الثلثة ولا يجتمع الساكنان فيهما بتقدير

الاعلال لانه منقوص من المقوال والمخياط اذ اصلهما مقوال ومخياط

فقصرا فلا يعل مقول تبعا لمقوال ولا مخيط تبعا له ای المخياط فان

قيل لم يعل الاقامة بالنقل والقلب واصله اقوام مع حصول اجتماع الساكنين

فيها اذا اعلت كاعلال اخواتها من التقويم وغيره قلنا اعلت تبعا لقام

فانه ثلاثی اصيل فی الاعلال ای اباح ضرورة التبعية محذور اجتماع الساكنين

مع عدم الالتباس بحذف احد الساكنين بسبب تعويض الهاء بخلاف اخواتها

فان قيل لم لا يعل التقويم تبع القام وهو ثلاثی اصيل فی الاعلال قلنا لانه

ابطل قوله ای القائل وقوله قوم مقول القول استتباع قام للتقويم

ای ابطل قوم ان يطلب ويستدعی قام تبعية التقويم فی الاعلال وان كان

قام ثلاثيا اصيلا فی الاعلال اقوة قوم فی الاخوة مع التقويم لانه فعله

وهو مصدره وليس قام فی الاخوة مع التقويم بتلك المرتبة فلم يستتبعه فی

الاعلال ولا يصلح اقام ان يكون مقويا لقام هذا جواب دخل مقدر وهو

ان يقال لم لا يجوز ان يتقوی قام فی استتباع التقويم باقام فانه اعل مثل قام

والجواب ان اقام وان اعل مثل قام الا انه اعل تبعية قام ولم يعل بالاصالة

والاستقلال فلا اعتبار باعلاله فكأن اعلاله هو اعلال قام فلم يكن شيئا

٥ فيستتبع الاقامة فی الاعلال كما يستتبع اقام

٦ لان الاصل فی الاعلال فعل متحرك عينه معتلة حركته غير عارضة وحركة ما قبله حركة لا فی حكم السكون مع حلول المانع عن الاعلال وقد اجتمع الكل فيه دين

٧ ای ان الفعل اصل للمصدر فی الاعلال بخلاف الاشتقاق فان الاصل فيه المصدر

٨ فلو لم يعوض التاء يلتبس بالماضی ای اقام صورة ح

٩ مضاف الى المفعول والفاعل متروك ای استتباع التقويم اياه مفتاح

١٠ كان الظاهر ان يقول قولهم او قولنا او فعله او فعل التقويم ثم الظاهر ان ضمير قوله للقائل المطلق لا لقائل قيل الا اذا قرئ منصوبا وجعل استتباع قام بدلا منه دين

١١ قال النبی عليه السلام الضرورات تبيح المحظورات صدق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما كثيرا

عند كما فی الماضی

عند الخليل وعند السكاكی

فاعل يطلب ويستدعی على التنازع

بمعنى التبعية زاده

لان اللفظ فی حكم الجملة فی جواز كونه مقولا للقول لكونه ح

لان كل لفظة اريد به نفسه يصح وقوعه مقولا كما فی قوله تعالى مقام ابراهيم سيجزاده

١ـ مع ان الواو متحرك وما قبلها ساكن

٢ـ عليهم الشيطان اى غلب واستصوب قوله وفعله واستروح السبع اى وجد ريح الانس

٣ـ هذا جواب اعتراض مقدر توجيه الاعتراض قد مر

٤ـ اعين وادول مفراح

آخر غير قام فلا يصلح ان يكون مقويا لقام وهذا معنى قوله (لانه) اى اقام
(ليس من ثلاثى اصيل ولا يعل مثل ما اقوله) فعل تعجب (واغيلت المرأة) اى
سقت ولدها الغيل وهو بالفتح اسم لبن المرأة الحامل (واستحوذ) اى غلب
مع انها من الوجوه الثلثة (حتى يدل على الاصل) انه واوى او يائى (و
تقول فى الحاق الضمائر قال قالا قالوا قالت قالتا قلن الخ) واصل قال قول
كنصر (فجعل الواو الفا كما) اى كما جعل الذى (حر) فى الثلثة الاخيرة من
الاربعة الاولى من خمسة عشر وجها وهو ان تسكن الواو ثم تقلب الف
(واصل قلن قولن) كنصرن (قلبت الواو الفا لما مر ثم حذفت الالف
لاجتماع الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة
ولا يضم الفاء) وهو الخاء (فى خفن) لتلك الدلالة (لان الاصل فى النقل
اى فيما يمكن) نقل حركة الواو الى ما قبلها) اى ان يفعل ذلك اى نقل حركة الواو
الى ما قبلها دلالة عليها لا حذفها والاتيان بحركة اخرى من خارج لتلك
الدلالة (لسهولتها) اى لسهولة حركة الواو فى النقل اذ لا شك ان نقل
موجودا سهل من تحصيل معدوم (ولا يمكن هذا النقل) اى نقل حركة الوا
و(فى قلن لانه يلزم فتح المفتوحة) لان حركة الواو فتحة وما قبلها مفتوح
ايضا وهو تحصيل الحاصل وهو محال واذا لم يمكن الاصل فيه اتى بحركة
من خارج لتلك الدلالة (ولا يفرق بينه) اى بين قلن فى جمع المؤنث
من الماضى (وبين جمع المؤنث فى الامر) وهو قلن ايضا (لانهم لا يعترفون

٤ـ لما مر من استدعاء الفتحة ولين عريكة الساكن

٥ـ من قول ابن جنى فى الثلثة الاخيرة

٦ـ اى الواو لتوسط الالف ويؤيد هذا قوله على الواو المحذوفة

٧ـ هذا جواب عن اشكال مقدر تقديره لم لم يضم الخاء فى خفن ليدل على الواو المحذوفة كما ضم القاف فى قلن لذلك فاجاب بقوله لان الاصل الخ مفراح

٨ـ نبه به لئلا يتوهم متوهم ان المراد بالفاء فاء الكلمة وهو عين الفعل لا فاء الفعل

٩ـ فيه انه لا يدل الكسرة على الواو المحذوفة فالصواب ان يقول دلالة على حركتها او على يتكلف بان يقال ضمير عليها راجع الى حركة الواو لا الى الواو

١٠ـ قوله لا حذفها عطف على قوله ذلك او على قول المص نقل حركة الواو لان الاصل فى النقل ذلك لا هذا داود

١١ـ اى لسهولة الواو ولينتها فيكون اقل التفرق والتغير وليسر للرجوع الى النقل والحركة وجه يقال ارض ورجل سهل الخلق وهو نقيض قولك رجل صعب الخلق

هذا عند كونها مكسورة وانضمام ما قبلها

من قول ابن جنى فى الثلثة الاخيرة

بواسطة الضم او القاف الى حرف

اى على ما كان عليه من النقل اولا

اى بعض المتمم من ذوى المجمع

١٢ـ قوله اى حركة الواو فى ضمير لسهولتها راجع الى النقل اشار به الى ان والحق انه راجع الى الحركة ولذا ثبت من المص فاليه بدل الكسر من سهولته بالتذكير داود

١٣ـ هذا النقل يستلزم فتح المفتوح وفتح المفتوح يستلزم تحصيل الحاصل وهو محال ينتج هذا النقل محال لانه مستلزم

١٤ـ قوله وهو محال اى فهذا النقل محال ومستلزم المحال محال داود

على ما قلنا من نقل وتأنيثه لاكتسابه

١ـ اى اللفظى الصورى الذى يحصل فيه الفرق التقديرى كما يدل عليه داود

٢ـ هذا على تقدير ان يكون كونه موضوعا اصل قلن امرا وماضيا لا قلن نفسه وان كونه موضوعا انما هو بسبب الاعلال فح يكون الواضع والاشتراك ضمنيا لا قصديا بان سواء كان الواضع هو الله او غيره

٣ـ اى لا يحترزون عنه وانما يحترزون عن الاشتراك والالتباس الحقيقى الذى لا يحصل فيه الفرق التقديرى آه داود

٤ـ وهو ان كسرة الباء فى بعن للمعلوم للدلالة على الياء المحذوفة وفى بعن للمجهول كسرة الباء مفراح

٥ـ كما لا فرق بين الجمع ويكتفى بالفرق التقديرى

الاشتراك الضمنى﴾ اى الاشتراك الغير القصدى فان هذا الاشتراك لزوم من
الاعلال بدون القصد الى الاشتراك بينهما ﴿ويكتفون بالفرق التقديرى﴾
وههنا الفرق التقديرى حاصل اذ اصل قلن ماضيا قولن كامر واصله
امرا اقولن كما انهم لا يعتبرون الاشتراك الضمنى ﴿فى بعن وهو مشترك بين
المعلوم والمجهول ايضا﴾ اى كاشتراك قلن واكتفوا بالفرق التقديرى بينهما
فيه ايضا اذ اصله معلوما بيعن بفتح الباء والعين ومجهولا بُيعِن بضم
الباء وكسر الياء ﴿او وقع﴾ الاشتراك بين الماضى والامر فى مثل قلن
﴿من غرة الواضع﴾ اى من غفلته عن الوضع الاول بان وضع لهذا اولا
قصدا وكذلك ثانيا قصدا غافلا عن الوضع الاول فيكون اللفظ مشتركا
بالوضع القصدى من غير قصد الاشتراك وهو انما يكون على تقدير ان يكون
الواضع غير الله تعالى كما هو مذهب البهشمية فيكون السبب فى وقوع المشترك
فى اللغة هو الغرة واما على تقدير ان يكون الواضع هو الله تعالى كما هو
مذهب الاشعرى فلا يستقيم فعلى هذا فسبب وقوع المشترك الابتداء
﴿كما﴾ وقع الاشتراك بالوضع القصدى من غير قصد الاشتراك من تلك
الغرة على ذلك المذهب ﴿فى فعل الاثنين والجماعة من الامر والماضى فى
تفعل﴾ تقول تكسر تكسرا تكسروا فى الامر وتكسر تكسرا تكسروا فى الماضى
﴿وتفاعل﴾ نحو تباعد تباعدا تباعدوا امرا وتباعد تباعدا تباعدوا
ماضيا ﴿وتفعلل﴾ نحو تدحرج تدحرجا تدحرجوا امرا وماضيا

٦ـ اى كما انه مشترك بين الجمعين لكن الاشتراك فى قلن من المعلوم والمجهول انما هو فى لغة نقل ضمة القاف فى المجهول دين

٧ـ وفى بعض نسخ المراح كلمة اذ بدل او وهو ظاهر المستغنى عن تقدير المعطوف عليه الركيك غاية الركاكة

٧ـ قوله او وقع قيل هذه الجملة مجرورة محلا بانه معطوفة على مدلول اللام الجارة فى لانهم لا يعتبرون فهى فى تأويل المفرد لان المضمرة لان الحروف الجر لا تدخل على الافعال والتقدير ولا يفرق لانهم لا يعتبرون او لان دفع الاشتراك اذا لوقوعه والظاهر انها معلومة على هم لا يعتبرون بتقدير اسم ان اى لان الشان وقع الاشتراك او لان الاشتراك وقع آه داود

٨ـ هذا على تقدير ان يكون الموضوع قلن نفسه فعلى هذا الوضع قصدى والاشتراك ضمنى

٩ـ البهشمية الطائفة المنسوبة الى ابى هاشم ق

٩ـ اى الجماعة المنسوبة الى ابى هاشم بن ابى على الجبائى من المعتزلة وهم اكثر المعتزلة كما فى جمع الجوامع داود

١٠ـ اى من الواضع اى وضع لفظا مشتركا بينهما ابتداء لا من غرة ولا من اعلال

١١ـ اى عدم الاعتبار للاشتراك الضمنى كما سبق تحرير

بكسر الغين المعجمة

الغرة بالكسر الغفلة

الواضع هو الله او غيره

من تلك الابواب الثلاثة

١٢ـ واعلم انهم لم يفرقوا بين التثنية والجمع فى الماضى والامر من هذه الابواب الثلثة لانه وقع من نسيان الواضع مفراح

١٣ـ اعلم ان فى كلام الشارح ما فيه من الحسن حيث قال اولا فى الامر وفى الماضى وثانيا امرا وماضيا بلا فى وثالثا احتلط مثال الماضى والامر فدق

(ولا يفرق) بعد الاعلال (بين فعلن) بضم العين وفعلن بفتح العين (نحو
طلن) اصله طولن (وقلن) اصله قولن (لانه) اى الشان (يعلم من الطويل)
ولم يعل لانه ليس على وزن فعل (ان اصل طلن طولن) بضم العين لا طولن
بفتح العين (لان الفعيل) من الصفة المشبهة (يجئ من فعل) بضم العين
(غالبا) ومن فعل بفتح العين نادرا كالسخين من باب نصر ولما جاء الصفة
المشبهة من طلن على طويل علم انه ليس من طول بالفتح بل من طول بالضم بناء
على الغالب (كما يعلم الفرق بين خفن وبعن من مستقبلهما) اعنى يعلم من يخاف
ان اصل خفن خوفن بالكسر (لان باب فعل يفعل) بفتح العين فيهما (لا يجئ
الا من حروف الحلق) عينا او لاما وليس فى خفن حرف منها عينا او لاما فلا
يظن انه من فعل بالفتح ولم يجئ فعل بالضم يفعل بالفتح فعلم ان اصله خوف
بالكسر (و) اعنى يعلم (من يبيع) ان اصل بعن بيعن لان الاجوف لا يجئ
من فعل يفعل بالكسر فيهما ولم يجئ ايضا فعل بالضم يفعل بالكسر فتعين ان
اصله بيعن بفتح الياء (المستقبل) من قال (يقول الخ) اى يقول يقولان
يقولون تقول تقولان يقلن تقول تقولان تقولون تقولين تقولان
تقلن اقول نقول (اصله يقول) كينصر (واعلاله مر) وهو ان حركة
حرف العلة اعطيت الى ما قبلها (فحذفت الواو) بعد نقل حركتها الى ما قبلها
(من يقلن) اصله يقولن (لاجتماع الساكنين الامر قل الخ) اى قولا
قولوا قولى قولا قلن (اصله اقول) كانصر نقلت حركة الواو الى القاف

---

٢ فيه تأمل لانه مشتق والمشتق لا يشترط كونه على وزن فعل كما سبق فى قول المصنف ولا يعل دول

١ فعلى مذهب غير اصحاب النقل قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لدفع التقاء الساكنين ثم ضم الطاء دلالة على الواو المحذوفة وعلى مذهب اصحاب النقل حذفت فتحة الطاء ونقلت ضمة الواو اليها وحذفت الواو لذلك فصار على التقديرين طلن بضم الطاء كقلن بضم القاف واعلم بفرق لانه آه دين

٣ فيه انه من باب حسن لانه جاء سخن بالفتح والضم كما فى الصحاح ومثلثة كما فى القاموس فاذا جاءت الصفة المشبهة منه على سخين علم انه ليست من سخن بالفتح بل من سخن بالضم بناء على الغالب فالصواب ان يقول كحريص من باب ضرب كما فى الشافية داوكر

٤ وبيان عدم مجئ فعل بالضم ويفعل بالفتح قدم قبيل قول المصنف واما ركن يركن وابى يأبى فمن اللغات آه

٥ وبيان عدم مجئ فعل بالضم يفعل بالكسر قدم قبيل قول المصنف قل فعلى هذا اعلاله بالنقل والحذف وقال فى المعنى وعرفت ان يقول اصله يقول بضم الواو فنقلت ضمة الواو الى القاف فصار يقول فابنى الامر للمخاطب حذف منه حرف المضارعة وبعدها متحرك فلم يحتج الى همزة الوصل فصار قول بضم اللام لكن حكمه حكم المجزوم فسكن اللام للامر وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار قل فعلم منه ان اعلاله بحذف العين لالتقاء الساكنين ولما استفرغ سؤالا من قوله ثم حذفت لالتقاء الساكنين اجاب بقوله ويحذف آه دين

٦ بضم الطاء اصله طولن بضم الواو قلبت الواو الفا فالتقى ساكنان فحذفت ثم نقلت ضمتها الى ما قبلها فصار طلن

على ما هو الاصل فى الاعلال كما مر فى نقل كسرتها الى ما قبلها فى نحو خفن

٧ نعلم ان اصله كذلك بناء على هذا الغالب وقد مر ان اصل قلن قولن بضمتين فافترقا بالفرق التقديرى كما مر دين

٨ اى الامن الحلق بانهما فى عينها او فى لامها حرف الحلق وليس فى يخاف حرف حلق حتى يحتمل كونه من الثالث فتعين انه من الباب الرابع لاختصاص فتح العين فى المضارع فيهما مفتاح

عده فعيل من الطويل — الاعلال كما فى الدين

عله يعلم من الطويل اى اصله ان اصله

اى الالف

ف اعلم ان الصواب اطلاق الالف على الهمزة لاتحادهما صورة في اكثر المواضع والاشتراك في اللغة

ف كانه قيل اذا كان الاخذ قبل الاعطاء يلزم منه اجتماع ... فاجاب بان ذلك الاجتماع انما يلزم لو كان ... القبلية الذاتية ... قدقي

ف كانه قيل زمان واحد ... اخذ حركة الواو ... الى القاف فاجاب ... التقديم الحركة الى القاف ... الزمان باعتبار الذات ... والاختلاف في تقدم الزمان ... باعتبار الذات

فصار اقول كما مر في يقول (ثم حذفت الواو) لاجتماع الساكنين (ثم حذف

الالف) اي همزة الوصل (لانعدام الاحتياج اليها) بحركة ما قبلها وقدم

حذف الواو على حذف الالف لان سبب حذف الواو اعني اجتماع الساكنين

مقدم على سبب حذف الالف اعني عدم الاحتياج اليها لان سبب اجتماع

الساكنين هو اخذ حركة الواو مقدم على سبب عدم الاحتياج اليها

اعني اعطاء الحركة الى القاف ضرورة ولو منع التقدم الزماني فلا مجال

لمنع التقدم الذاتي وايضا دفع التقاء الساكنين امر ضروري ولا

ضرورة في حذف الالف (ويحذف الواو في قل الحق وان لم يجتمع فيه الساكنان

بحسب الظاهر على تقدير ثبوت الواو بان يقول قول الحق) (لان الحركة فيه

حصلت بالخارج) وهو لام التعريف (فيكون) حركة اللام في قل الحق

(في حكم السكون) لان العارض كالمعدوم فيتحقق الساكنين تقديرا

فحذفت الواو لدفعه (بخلاف قولا وقولن) لان الحركة فيهما حصلت

بالداخليين) فلم يتحقق اجتماع الساكنين فلم يحذف الواو) اي بمنزلة

الداخليين ولذلك قال هو بمنزلة الداخل وانما قال بالداخليين

للمبالغة في كونهما بتلك المنزلة (وهما الف الفاعل ونون التاكيد)

اما كون الف الفاعل بمنزلة الداخل فلما مر من ان الفاعل كالجزء من

الفعل فلذا لم يذكره واما كون نون التاكيد بمنزلة الداخل فتعرض له

بقوله (وهو) اي نون التاكيد (بمنزلة الداخل) لانه يحقق معنى

ف اي يمكن التلفظ مع بقاء و
اقول قدم حذف الواو على حذف
الالف لاتمام ما شرع فيه اولا
من اعلال الواو بالنقل والحذف
لان الاشتغال باعلال الاخر
اسبق من الاشتغال باعلال الاول
اذ الكلمة يتدرج ثقلها بزائد
حروفها والاولى بالكلمة الابتداء
بتخفيف الاثقل الاحرى الى القلب
لام طوى اولا دون غشية

ف كانه قيل اذا كان علة الحذف
لاجتماع الساكنين يلزم ان لا يحذف
الواو في قل الحق لان انتفاء العلة
يستلزم انتفاء المعلول فاجاب
بقوله ويحذف آه قدقي

ف هذا جواب من اعتراض مقدر
توجيه الاعتراض انه لو كان علة
حذف الواو في اقول بعد نقل
حركتها الى ما قبلها اجتماع الساكنين
فوجب ان لا يحذف الواو في
قل الحق لفقدان علة الحذف وهي
اجتماع الساكنين فاجاب بقوله
لان الخ خلاصة الجواب انا لا نسلم
فقدان علة الحذف في قل الحق
بل محققة فيه لان حركة اللام الخ
مفراح

ف جواب سؤال مقدر لم حذف
الواو في قل الحق مع عدم الساكنين
فاجاب بقوله لان الخ

ف فانه لا يحذف الواو فيها وان
عرضت حركة اللام فيها ايضا
دبن

ف لعل هذا سهو من قلم الناسخ و
الصواب هما لمناسبة ما بعده
تأمل

سبق مطولا ... الاسماء التي هي مدلولات الافعال لا الى الذوات اي من حيث هي الذوات فيما مضى وفي الحال وفيما ... والنفي والاثبات انما يتوجهان الى المعاني و الاحداث

لا لاسمية والحرفية لان معنى الاسمية والحرفية حادث واستقبالا فيه معنى الطلب فيكون النون مختصا بالمعنى الفعلية ... فيها معنى الطلب فنزل منزلة الداخل محمد

الفعلية لان التأكيد في الحوادث يكون (ومن ثمه) اى ومن اجل كونه بمنزلة
الداخل (جعلوا معه آخر المضارع مبنيا نحو هل يفعلن) مع وجود سبب
الاعراب وهو حرف المضارعة اذ صار اخره وسطا ولا اعراب في الوسط ولم يقع
الاعراب على النون لانه مشابهة بالتنوين في كونه في آخر الكلمة والتنوين لا يقع
محلا للاعراب اذ ليس من الكلمة ولا بمنزلة جزء منها فكذا لا يقع ما
يشابهه محل الاعراب (ويحذف الالف في دعتا) اصله دعوتا قلبت الواو
الفا فحذف الالف لاجتماع الساكنين (وان حصلت الحركة) في تاء دعتا
(بالف الفاعل) الذى هو بمنزلة الداخل (لان التاء فيه ليست من نفس
الكلمة) لانها جيئت بها لبيان تانيث الفاعل فلم يعتبر حركتها فاجتمع ساكنان
تقديرا وان لم يجتمعا بحسب الظاهر (بخلاف اللام في قولا) فانها من نفس الكلمة
فاعتبر حركتها فلم يجتمع ساكنان تقديرا يعني ان الحركة والمتحرك كليهما عارضان
في دعتا فصارت الحركة في حكم السكون والحركة وان كانت عارضة في قولا
الا ان المتحرك ليس بعارض بل هو اصلي فيقوى الحركة بمعروضها فلم يكن
في حكم السكون (وتقول) في الامر (بنون التاكيد) المشددة (قولنّ)
بالفتح (قولانّ قولنّ) بالضم (قولنّ) بالكسر (قولانّ قلنانّ و) تقول
(بالخفيفة قولن) بالفتح (قولن) بالضم (قولن) بالكسر على قياس الصحيح
(الفاعل قائل الخ) قائلان قائلون قائلة قائلتان قائلات وقوائل
(اصله قاول) كناصر (فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

قد فان قيل ان نحو مسلمان اعرابه في الوسط قلنا المراد بالآخر الآخر الاصلي فاصله مسلم قد قى

قد فان قيل ان جاء لازم فكيف قولك جاء بي متعديا اجيب بان الباء فيه مقدرة اذ اصله جاء بي فلذا يظهر تلك الباء عند البناء للمفعول نحو قوله تعالى وجيء يومئذ بجهنم يومئذ لان المبنى للفاعل اكثر من المبنى للمفعول وفي الكثير شيوع ما لا شيوع في القليل تأمل قد قى

ه بحذف واو الضمير لاجتماع الساكنين اكتفاء بالضمة

نه اى بحذف ياء الضمير لالتقاء الساكنين اكتفاء بالكسر سؤال كون الالتقاء فيهما على حده مع جواب قد مر في فصل الامر

ك وعلى مذهب يونس والكوفيين على ما في المفتاح امثلتها ستة ايضا والنهي مثل الامر

ك ويأتي في الابدال فيه مذهبان فراجعه قد قى

لد فانه بلازم الفعل كلمة جزء منه فيلازم حركته ايضا وان كانت بسبب الغير كما في دعتا وقال المحشي الفرق بين قولا ودعتا ان اللام في قولا حركت بسبب جزء من الكلمة الذي هو الالف الذي هو من الكلمة في اللزوم فيكون هذه الحركة كانها اصلية فلذلك لم يحذف فيه الواو ... عبد الله

كما قلبت (في كساء اصله كساو) من الكسوة (وجعل واوه الفا لوقوعها
في الطرف) وعدم اعتبارهم بالالف حاجزا فصار كأن الواو ولي الفتح فقلبت
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او لتنزيلهم الالف منزلة الفتحة فالتقى الفان
فكرهوا حذف احديهما او تحريك الالف الاولى لئلا يعود الممدود مقصورا
والمقصور اسم المعتل اللام يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح فتحة كعصا
وهو نظير فرس والممدود اسم المعتل اللام يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح
الفا ككساء وهو نظير كتاب فاذا حذف احدى الالفين في كساء او حرك
الاولى لم يعلم ان ما قبل اخره الف في الاصل ام لا وهذا معنى عود الممدود
مقصورا ثم لما لم يمكن حذف احدى الالفين ولا تحريك الاولى (جعل الالف
المقلوبة (همزة) دفعا لالتقاء الساكنين واختص الهمزة لقربها من الالف
(ولا اعتبار لالف) اسم (الفاعل) في قائل (لانها ليست بحاجزة) مانعة
حصينة) محكمة فلا يمنع من كون القاف ما قبل الواو والقاف مفتوحة
فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (فاجتمع الفان) وهو التقاء
الساكنين (ولا يمكن اسقاط) الالف (الاولى) (لدفعه) (لانه) اي اسم
الفاعل ح (يلتبس بالماضي) ولا يكتفي بالاعراب فارقا لانه يزول بالوقف
وكذلك اي كالالف الاولى الالف الثانية في عدم امكان سقوطها للالتباس
بالماضي (فحرك الاخيرة فصارت همزة) ولم يحرك الاولى لئلا يلزم تغيير
العلامة اذ هي علامة اسم الفاعل او حملا على كساء ونقط هذه الهمزة

---

١ ويسمى المقصور مقصورا لانه قصير لانه لا يجوز مد الالف التي ليس بعدها همزة الا قليلا ويسمى الممدود ممدودا لكثرة مد الصوت عند التلفظ به لانه يمد كل الالف بعدها بقدر اربع الفات

١ اعلم ان فى قوله والمقصور اسم المعتل آه طريقين احدهما ان يكون الاضافة بيانية والمعنى المقصور اسم معتل اللام والثاني ان يكون لامية فالمعنى المقصور اسم لاسم المعتل اللام

٢ والمراد من المعتل اللام المعتل الاخير سواء كان اصليا او زائدا فلا يرد نحو حبلى اه كما اورده بعض الافاضل

٣ وفيه ان المقصور يطلق على اسم المعرب في آخره الف سواء وجد به نظيرام لا تأمل علك تطلع

٣ لكن ليس بنظير يحمل عليه اي يصح ان يقال ان في فرس ليس الفا فلا يكون في عصا

٤ اعلم ان نقطة مركز الهمزة في نحو قائل وصائح خطا الا في كائل وبائع فرقا بين الهمزة المذكورة بعد المقلوبة من الواوي واليائي لما روي عن ابن علي الفارسي دخل مع صاحبه على واحد من المتسمين الخ مطول

٤ وصورة خط الهمزة في اسم الفاعل نحو صائن وبائع صورة الياء الغير المنقوطة للفرق بين ياء الخالصة وبين ياء التي في صورة الهمزة ونقطها لحن

٤ فان النون منقوطة والالف غير منقوطة في لفظ والياء منقوطة واللام غير منقوطة في لفظ بل والباء منقوطة والدال غير منقوطة في لفظ يد والهاء غير منقوطة في لفظ هل

والمراد من الممدود والمقصور الغير التأنيث نحو حبلى وحمراء

اي محكمة ومستورة

قوله فلا يمنع من كون القاف اي لا يمنع قائلا من كون القاف فيه او لا يمنع كون القاف على ان من زائدة

اي على الف الاولى في عدم تحريكها لاشتراكهما في كونها مدتين زائدتين قبل الف

في الصورة لا في الحقيقة اذ الف الماضي مقلوبة من عين الكلمة والف الفاعل على تقدير حذف الثانية هي الالف الزائدة

تحريك احديهما ضرورة امتناع اجتماع الساكنين للفاعل ولما لم يمكن حذف احديهما وجب

كما نقطها الحريري في الرسالة الرقطاء وهي التي احد حروف كل كلمة منها
منقوطة والاخرى غير منقوطة في نحو نائل حيث قال نائل يديه شاع خطأ
وحكي ان ابا علي الفارسي دخل على واحد من المشتهرين بالعلم فاذن بين يديه
جزء فيه مكتوب قائل بنقطتين من تحت فقال له ابو علي هذا خط من قال
خطي فالتفت الى صاحبه كالمغضب وقال اضعنا خطواتنا في زيارة
مثله فقام وخرج من ساعته (ويجئ) اسم الفاعل (في البعض) من
الاجوف (بالحذف) اي بحذف العين (نحو هاع) من الهوع وهو القيء (ولاع)
من اللوع وهو الهم والمصيبة واحراق العشق القلب (والاصل هائع ولائع)
حذفت الالف المقلوبة من العين على غير القياس فصار هاع بوزن قال ومنه
اي مما يجئ بالحذف (قوله تعالى وكنتم على شفا جرف هار) اي هائر اي منهدم
فحذفت العين كما مر (ويجئ) اسم الفاعل في بعض الاجوف (بالقلب
المكاني) وهو نقل حرف عاريا عن عارضه من الحركة والسكون مكان حرف
آخر وكل واحد منهما معروض بعارض الآخر (نحو شاك) اصله شائك
اي اذا لم يقلب بالمكان كان حقه ان يقال شائك واصله شاوك من الشوك
وهو تمام السلاح من باب علم فوضع العين موضع اللام واللام موضع
العين فقيل شاكو فوزنه فالع فاعل اعلال غاز فعلى هذا يقال جاءني شاك
ومررت بشاك ورأيت شاكيا واما من قال جاءني شاك بالرفع و
رأيت شاكا بالنصب ومررت بشاك بالجر فقد حذف حرف العلة

---

١ يقال نال خيرا ينال نيلا اي اصاب والامر منه نل بفتح النون واذا اخبرت عن نفسك نلت ...

٢ قوله نائل يديه اي النوال والنائل العطاء ... قوله شاع كذا في الجميع وهو خبر لقوله ونقط وليس من مقول الحريري لان الالف والعين غير منقوطتين ... داود

٣ قوله من تحت ظرف من ظروف المكان مبني على الضم لفظا مجرور محلا ... داود

٤ من قبيل الصواب خط من هذا لان للاستفهام صدر الكلام ... داود

٤ وفيه لانه قد حق في هذا المقام قول من قال من عاب عيب لان الصواب في الكلام ان يقول خطه من هذا لان للاستفهام صدر الكلام والمضاف والمضاف اليه كشئ واحد چاربردي

٥ قوله الى صاحبه وهو ابن جني لما نقل بعضهم من انه قال ابو الفتح ابن جني صاحبته شيخنا ابا علي الفارسي في طلب العلم الى ديار العرب فدخلنا بلدا ذكرنا عالم فيها من الكتاب فلما دخلنا فهو في درس اصحابه فاذن بين يديه جزء من كتاب فنظر فيه ابو علي فوجد لفظ القائل وتحت الياء نقطتان فقال هذا خط فاجاب شيخهم فقال هذا خطي فقال ابو علي فاذن يا ابا الفتح لقد اضعنا خطواتنا ثم غيرنا الى ديارنا داود

٦ قوله كالمغضب قال الشيخ فيه تنبيه على انه يلزم على الاديب ان يتحرى في كل قيد ودقيق ولا يتسهل في شئ اصلا داود

٧ اي مع صاحبه في تلك الساعة ثم سئل له صاحبه عن ذلك فقال النقط في مركز قائل خطاء لان قائل وبائع فرقا بين الواوي واليائي وهو لبس بتصحيف مما اشتهر من العلوم مطول

٨ ويجئ اسم الفاعل من الاجوف الثلاثي المجرد في بعض اللغات بحذف العين اي بحذف الياء والواو قبل الاعلال او بحذف الهمزة بعد الاعلال او بحذف الالف الثانية دبن

٩ قال صاحب الكشاف في قوله تعالى وكنتم على شفا جرف هار وزنه فعل قصر عن فاعل ونظيره شاك في شاوك فالف ليست بالف فاعل

١ قوله وحاد بالجر عطف على قوله شاك وليس
وهو يقتضى ان يكون اسم الفاعل من الاجوف قوله و
كذلك بل هو من المثال فالصواب تركه او يؤخر عن
يجوز القلب فى كلامهم تاود

٢ قوله ولا يختلجن آه اشارة الى فائدة ايراد قوله ويجوز القلب
القلب فى كلامهم آه هنا وهو دفع توهم استبعاد وقوع
المكانى فى المذكور وقيل توهم اختصاص القلب المكانى باسم الفاعل
والظاهر ما فى الشرح والوافية من التن واذ وهنا فى
٣ فوله اذ يجوز هذا القلب من الشرح داود
٣ لا يختلجن فى صدرك اى لا يدخلن وبالحاء المعجمة لا يتحركن
فتنة الا فى حلاس تفسير الغريبين
٢ قوله ولا يختلجن آه اشارة الى اتفاق
اذ يجوز [illegible] على المحذوف [illegible] بعض النسخ ويجوز

التى هى العين طلبا للتخفيف وكثر فيه قلب الواو همزة على مقتضى القياس فيقال شائك (وحاد اصله واحد) فنقل الواو الى موضع الدال فتعذر الابتداء بالالف فقدم الحاء عليه فصار حادو فاعل اعلال عاز فوزنه عالف ولا يختلجن[2] فى قلبك استبعاد القلب المكانى (اذ يجوز) هذا القلب (فى كلامهم نحو القسى) بكسر القاف والسين (اصله قووس) جمع قوس (فقدم السين) الى موضع الواو الاولى واخرت هى الى موضع السين فبقى القاف والواو الثانية فى موضعهما (فصار قسوو)[3] بغير الادغام اذ الاعلال مقدم فوزنه فلوع (مثل عصوو) جمع عصا (ثم جعل قسى) بضم القاف اى قلب الواوان اعنى واو فعول والواو التى هى اللام يائين (لوقوع الواوين المذكورين) (فى الطرف) فى الجمع والاولى مدة زائدة فلم يعتد بها حاجزا فصارت الواو التى هى لام كانها وليت الضمة فكأنه فى التقدير قسو بواو واحدة او نزلوا الواو التى هى المدة منزلة الضمة فقلبت الواو التى هى لام ياء على قلبها فى ادل فصار قسوى فاجتمع الواو والياء والسابقة ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت فى الياء وكسروا ما قبل الياء صيانة لها (ثم كسر القاف اتباعا لما بعدها فصارت قسيا) (كما فعلوا هذا الصنع)[7] (فى) عصوو حذو النعل بالنعل فصار (عصى) وزنه فعيل والاصل عدم الاتباع فيهما (ومنه) اى من القلب المكانى (اينق) وزنه اعفل (اصله انوق) جمع ناقة على وزن افعل

في الاجوف – مصدر رحيد لواشى – ذكرهاهنا على سبيل الاستطراد – اى بعد الدال – اى قدم الحاء على الالف – اى بعده – فاعل يختلجن – فوزنه فلبع – اى تقديمها – فى الصورة لا فى الوزن لا اصطلاحا – وكسر السين – فى البعض قسوو عصوو بالادغام – بعد التغير – الصواب لوقوع الواو – اى الواو الاولى – اى مانعا – بل هى عين – اى ضمة السين – بل هى عين – عطف على الاولى مدة – كما مر فى بحث الماضى – فوزنه فليع لا فعيل – الصنع – اى قسى وعصى – اى اتباع القاف لما بعدها فى الكسر وعند البعض بفتح – والصواب فليع لا فعيل – هذا القلب ووجه تخصيصه بيان الوزن

٢ وفائدة هذا الكلام مع حصول العلم بمضمونه مما قبله دفع وهم اختصاص القلب باسم الفاعل المذكور

٢ اى قلبت الواو المتطرفة ياء لئلا يلزم فى اخر الاسم واو وقبلها ضمة اذ الواو الساكنة المتطرفة ليس بحاجز حصين مفراح

٣ هذا بيان كيفية زنة الكلمة اذا قلبت ومعنى القلب ان يجعل اللام موضع العين والفاء ونحو ذلك كقولهم فى قوس قسى

٤ مع انضمام ما قبل الاولى الساكنة وكل واوين كذلك يجب قلب ثانيهما ياء فى الجمع فيجوز فى المفرد دين

٥ جمع دلو اصله ادلو قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة ثم كسرت اللام لاجل الياء ثم اعل اعلال قاض دين

٦ متعلق لفعل مقدر اى فعلوا هذا الصنع اى الاعلال فى قسوو كما فعلوا هذا الصنع فى عصوو سيد
٦ اى سوى هذا النقل والقلب لقلب عصى استواء النعل بالنعل تامل

٧ اى قلب الواو ياء وادغام الياء فى الياء وكسر ما قبل الياء وكسر ما قبلها الا قلب المكان س

٧ اى قلب الواوين للعلة التى ذكرت فى قسى وادغام الياء فى الياء وكسر الصاد صيانة لها وكسر العين اتباعا لما بعدها وقوله حذو النعل بالنعل بالنظر الى هذا والا لا يلتفت فى هذا

فيه نظر لانه ليس بلام بل هو عين م
اى الواو فى موضع اللام تامل م
علا اى لئلا يلزم النقل من الضمة الى الكسرة وتعين الكسرة للاتباع
علا اى عدم اتباع العرب سماعا

٧ قوله اينق فى ناقة اصله انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا من الواو ياء لان التغيير يونس بالتغيير فقالوا اينق فوزنه ايفل وافهم فى بحث الجمع

٨ وقوله حذو النعل بالنعل نصب على المصدر اى حذو مثل حذو النعل بالنعل المحذو وجعل الشىء مثل شىء آخر وحذو كليهما واقيم حذو النعل الذى هو المضاف اليه المقام مثل فنصب

٧ معفول مطلق لمقدر اى حذو اعصو بقسوو حذو النعل بالنعل اى بلا زيادة ولا نقصان كما لا يزيد نعل الحذو على نعل الفرس قدمه

٧ القوس يذكر ويؤنث فمن انث قال فى تصغيرها قويسة ومن ذكره قال قويس والجمع قسى واقواس وقياس فقد جرى المكان فى عصى بالاستقراء والتتبع المقام لامتناع محمد

لانها في مذهبه العين ابن قاسم

مذهب سيبويه مسوا النقل كما تقول في خيف مخيف ... مسوا النقل كما تقول في خبث خبوء متحرا الواو

كما تقول في مقرو ومقروة الا انها عنده واو مفعول وعلى

مسوا وامثاله نقول على رأي ابي الحسن رأيت مسوا بالتشديد

فان قلت يظهر لهذا الخلاف فائدة قلت نعم يظهر في تحقيق

ولو ترك قوله فصار مقول واكتفى بما بعده لكان اولى

قلب الواو الى موضع النون والنون الى موضع الواو دفعة

ثم قدم الواو على النون ليسكن ويحصل الخفة فصار اونق ثم جعل الواو ياء

على غير القياس للتخفيف فصار اينق المفعول مقول الخ اصله مقوول

فاعل كاعلال يقول اي اعطي حركة الواو الى ما قبلها فصار مقوول فاجتمع

الساكنان فحذف الواو الزائدة للمفعول عند سيبويه لان الحذف بالزائد

اولى لا بغيره و حذف الواو الاصلي اي عين الفعل عند ابي

الحسن الاخفش لان الواو الزائدة اي واو المفعول علامة للمفعول

والعلامة لا تحذف وقال سيبويه في جوابه اي في جواب الاخفش اي في جواب

دليله لا نسلم ان الواو علامة المفعول بل هي اشباع الضمة لرفضهم مفعلا كامر

والعلامة انما هي الميم فقط يدل على ذلك كونها علامة المفعول في المزيد فيه

من غير واو ولئن سلمنا ان الواو علامة لكن لا نسلم ان العلامة لا تحذف

بل انما لا تحذف العلامة اذا لم توجد هناك علامة اخرى غير المحذوف

وفيه اي في مقول توجد علامة اخرى للمفعول وهي الميم فيكون

وزنه اي وزن مقول عنده اي عند سيبويه مفعل بفتح الميم و

ضم الفاء وسكون العين وعند الاخفش يكون وزنه مفولا بفتح

الميم وضم الفاء فان قيل اذا اجتمع الزائد مع الاصلي فالمحذوف هو الاصلي

كالياء من غاز مع التنوين واذا التقى ساكنان والاول حرف مد فحذف الاول

كما في قل وبع وخف قلنا كذلك انما يكون اذا كان الثاني من الساكنين حرفا

صحيحا واما ههنا فليس كذلك بل هما حرفا علة وكذلك اي كمقول

ق ويفهم منه جواز اجتماع العلامتين ليس واحد مع انهم قالوا كثيرا ما لا يجتمع العلامتان تأمل فارجع البصر كرتين حاربردي

هف لانه مجتلب لم يكن موجودا فيرد الشيء الى اصله

ت ما ننسخ من اية ازالة شيء بعقبه كنسخ الشمس الظل فعلى هذا القرآن بعضه ناسخ وبعضه منسوخ ويكون النسخ بمعنى التحويل والنقل فعلى هذا القرآن كله منسوخ لانه نقل من اللوح المحفوظ القراءة ننسخ بفتح النون والسين من نسخ وبضم النون الاولى وكسر السين من انسخ نسخت الكتاب و النسخة فعلة بمعنى مفعولة كالخطبة جعلته نسخة له كواشي

ت يعني ان الضمير راجع الى الاخفش فيرد ان الصادر عن الاخفش الدليل لا الجواب ولذا فسر ثانيا فالاخصر اي في جواب دليل الاخفش

ت دل هذا الكلام على ان الميم علامة والواو علامة اخرى عند سيبويه وهو غير مطابق لما نقله صاحب النجاح عن سيبويه ايضا حيث قال وجه سيبويه

يعني على ان المحذوف هو الواو الزائدة ان علامة اسم المفعول الميم دون الواو والاستمرار في الميم الثلاثيات وغيرها دون الواو لكن الواو نشأت من اشباع ضمة ما قبلها لرفضهم مفعلا في كلامهم الا كرما ومعونا والتوفيق بينهما ان هذا الكلام الزامي بناء على ان الميم والواو علامتان عند الاخفش حاربردي

(مبيع) اصله مبيوع (يعني اعل كاعلال بيع) اي اعطي حركة الياء الى ماقبلها (فصار مبيوع) بسكون الياء والواو فاجتمع ساكنان الياء والواو (فحذف الواو) لدفعه (عند سيبويه) على اصله (فصار مبيع) بضم الياء وسكون الياء ثم كسر الياء المنقوطة بنقطة واحدة (حتى تسلم الياء) المنقوطة بنقطتين من قلبها واوا والضمة ماقبلها وتسلم البناء من الالتباس بالواوى (وعند الاخفش حذف الياء) اعني العين على اصله لدفع التقاء الساكنين ولم يقلب الياء واوا على ماهو مقتضى القياس لبقاء التقاء الساكنين فصار مبوع (فاعطى الكسرة لماقبلها) ليدل عليها ولئلا يلتبس بالواوى (كما مر في بعت) هكذا وقعت النسخ التي رأيناها والصواب ان لفظ مر وقعت سهوا من الكاتب لان هذه حوالة تعتة اي كما اعطيت الكسرة لماقبل الياء في بعت اذ اصله بيعت قلبت الياء الفا فاجتمع ساكنان فحذف الالف ثم كسر الياء ليدل على الياء ولئلا يلتبس بالواوى (فصار مبوع ثم جعل الواو ياء) لسكونها وانكسار ماقبلها (كما) جعل ياء (في ميزان) لذلك فصار مبيع (فيكون وزنه مفعل عند سيبويه وعند الاخفش) يكون وزنه (مفيل الموضع مقال اصله مقول) بفتح الميم والواو (فاعل كما) اي كالاعلال الذي (في يخاف) اي بنقل حركة الواو الى ماقبلها ثم قلبها الفا (وكذلك) اي كمقال (مبيع اصله مبيع) بفتح الميم وسكون الياء وكسر الياء (فاعل) اي وقع الاعلال فيه (كما) وقع (في بيع) بلا فرق

ل فقيل مبيع بالكسر كما قال في جمع ابيض بيض بكسر الياء دين

ق الاولى ان يقول فكسر ماقبلها تدبر

ل كما سيجيء بعيد هذا بقول الشارح اي كما اعطيت بد

ل حوالة منوي فالقلب غير مذكور في هذا الكتاب اي صريحا

ل اي حوالة اعلال اسم المفعول على اعلال بعت بقوله كما مر حوالة لافائدة فيه الا المشقة قد في

ل اي حوالة بعيدة لانه لم يذكر قبل اعطاء الكسرة بعت من خارج وان ذكر اعطاء الضمة من خارج في قلن ليدل على الواو المحذوفة ولا تبيدان يفهم اعطاء الكسرة في بعن وبعت

ل اي يجتهد المبتدي ليجد حكم بعت الذي سبق والحال انه لم يسبق فلا يجده ويظن انه نسيان من نفسه لا من المص ويحمل المشقة بلا منفعة تأمل قد في

ل اي يفهمان اعطاء الكسرة الى ماقبل الياء في مبيع مثل اعطاء الكسرة الى ماقبل الياء في بعت بغير تقدم ذكر هذه الالفاظ في المراح

ل اي اعطاء الكسرة لماقبلها في بيت

ث بكسر الياء وسكون الواو وقيل ما قبل الياء قبل حذفها فيها لتسلم ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين دين

ل اذ لو قيل مبوع لالتبس اليائي بالواوي

ل واعل الواو فيه كما اعل في يخاف

ل اي بتحريك الواو في الاصل وانفتاح ماقبلها الآن

ل اي بنقل كسرة الياء الى ماقبلها كبيع فصار مبيع

ل ليدل على الياء المحذوفة وايضا لو لم يكسر لالتبس اليائي بالواوي كما في بعت

اصله بيعت بفتحتين فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فالتقى ساكنان الالف والعين فحذفت الالف فبقي بعت بفتح الياء ثم كسر ليدل على الياء المحذوفة كما ضم القاف في قلت ليدل على الواو المحذوفة

قوله كما في الفلك التي تجري في البحر ولا يخفى ان هذه الآية انما تكون دليلا اذا كان لفظ الفلك فيهما مفردا وهو غير ظاهر

اي بدون التأنيث حملا على السفينة لان الحمل خلاف الاصل

اي لكون التذكير والتأنيث و الافراد على الاصل

اي عدل عن الخطاب الى الغيبة للمبالغة كانه يذكر لغيرهم حالهم ويتعجب منهم وينكر عليهم قاضي

اما على مذهب الاخفش فهو ان وزن اسم مفعول مفعل واسم موضع مفعل واما على مذهب سيبويه فهو ان كسر الياء في اسم المفعول لسلامة الياء وفي اسم الموضع منقول من الياء ولذا ان تفرق بينهما في المذهبين بحسب الاصل

(واكتفى بالفرق التقديري) في مبيع (بين الموضع) اي اسم المكان (وبين اسم المفعول)
فان تقدير اسم المفعول مبيوع واسم المكان مبيع كما مر وكيف لا يكتفى به (وهو)
اي الفرق التقديري (معتبر عندهم وذلك كما) اي كاعتبارهم اياه (في الفلك)
بضم الفاء وسكون اللام (فانك اذا قدرت سكونه) اي سكون عينه وهو اللام
(كسكون عين اسد) بالضم والسكون جمع اسد بفتحتين (يكون) اي الفلك
(جمعا نحو قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم) فان جرين مسند الى
ضمير الفلك فلو لم يكن الفلك جمعا لقيل جرى بالافراد والتذكير على الاصل كما في
الفلك المشحون وفي مثله ولذلك قال المصنف اذا قدرت سكونه في الموضعين
بتذكير الضمير الراجع الى الفلك وجرت لكونه بمعنى السفينة كما في الفلك التي
تجري في البحر ولا يدل جرين على جرت لثبوت الايام فعلن وانما وجب ان يقال
ح جرى لان ضمير الجمع لا يرجع الى المفرد (واذا قدرت سكونه كسكون قرب)
بضم القاف وسكون الراء مصدر قرب وهو مفرد (يكون) الفلك (واحدا
نحو قوله تعالى في الفلك المشحون) فان الفلك ههنا مفرد اذ لو كان جمعا لوجب
ان يقال المشحونة او المشحونات لوجوب التطابق بين الصفة والموصوف في التذكير
والتأنيث والالة مقوال ومقول وقد تقدم انهما لا يعلان ولذلك لم يذكرهما
المص (المجهول) من قال (قيل الخ اصله قول) كنصر (فاسكن الواو
للخفة) لان الكسرة ثقيلة على الواو خصوصا مع ضمة ما قبلها (فصار قول)
الى قلنا بالضم في الكل (وهو لغة ضعيفة لثقل) اجتماع (الضمة والواو

اي لكون الفرق التقديري معتبرا عندهم

فيه بحث اذ المراد في الفلك في قول المص في الموضعين لفظه فافهم

دفع لما يرد على ترديد ما اسند الى ضمير المفرد من جرين بين جرى وجرت من انه يتعين على تقدير اسناده الى المفرد ان يقال جرت دون جرى لان ضميره جمع مؤنث ومفرده ايضا مؤنث والمسند الى المفرد المؤنث يكون جرت دون جرى وحاصل الدفع ان هذه الصيغة ليست مختصة بكونه مسندا الى ضمير جمع المؤنث بل قد يكون مما اسند الى ضمير جمع المذكر لثبوت الايام فعلن مع ان اليوم مذكر تأمل فدقق

قوله ولا يدل اي لا يقتضي اطلاق صيغة جمع المؤنث على الفلك في قوله تعالى وجرين بهم على تأنيث الفلك حتى يكون فعله مؤنثا لو لم يكن جمعا

قوله ولا يدل الخ يعني لا يدل مجيء جرين في القرآن على تعيين جرت في الصورة المفروضة

جواب سؤال مقدر تقديره لم لا تدل جرين في كون الفلك مفردة بمعنى السفينة

قوله ولا يدل جرين على جرت اي لا يدل جرين في الآية المذكورة على تعيين جرت بالتأنيث واختصاصه للاسناد الى ضمير الفلك لو لم يكن جمعا بل كان واحدا وعدم جواز كون جرى بالتذكير مسندا اليه لانه لا يدل عليه فانه باطل قطعا قال ابن الحاجب وضمير العاقلين غير السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام فعلت وفعلن فلا يرد علينا ان قولكم لقيل جرى غير صحيح داود

بخلاف جرت فان جرت تستعمل في معنى قد يدل على جرين فاذا لا يدل على معنى الجمع والمفرد والمؤنث مم

اي لثبوت الجمعية فيه

قوله لان ضمير الجمع لا يرجع الى المفرد اي من حيث هو مفرد حقيقة والتثنية والجمعية والتنكير ولوجوب تطابق الضمير والمرجع في الافراد في معنى الجمع بان اريد به الجنس او الاستغراق يجوزان

ولو اريد التأنيث واما اذا كان في قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون داود

فقال ان الفلك اذا كان جمعا يرجع كما في قوله تعالى ولا بد من التغيير بين جمع الكسر والمفرد فلو لم يكن التغيير التقديري معتبرا عندهم لما يكون سكونه كسكون قرب يكون جمعا ومفرد العدم التغاير لفظا بين الفلك للجمع والفلك للمفرد معا انهم اجمعوا على ان الفلك يصح ان يكون مفردا وجمعا ق

واذا اتصل الضمير المرفوع المتحرك سكن اللام فحذف الواو لالتقاء الساكنين وبقي الفاعل خالصة كما كانت

ـ١ اى لعدم استلزام حذف الحركة اعطاء الكسرة الى ماقبلها ـــ

ـ١ لان الحذف لايستلزم الاعطاء اذ لايلزم من وجود الحذف وجود الاعطاء كثير بخلاف الاعطاء فانه ومن الاعطاء محال اذ ما يتصل للزم رابطان لمربوط واحد وهو محال لو وجد الاعطاء بدون الحذف قدقى

ـ٢ اعلم انه اذا علم سكون الواو بدون ضم قوله لكسرة ماقبلها فافهم في الاولى ان يقول ثم صار الواو ياء وكسرة ماقبلها مطابقة التزاما وماسبق التزاما الا انه التزامي وذلك طالب جمال الدين

ـ٣ يعنى اذا ذكر عكس لايوافق الى ماعلم التزاما الا انه يجوز استاد بالتاويل صريحى

ـ٤ قوله او يوقع الاشمام اشارة الى انه يجوز اسناد تشم الى الضمير مصدر المفهوم منه المتقدم والظاهر انه سند الى ضمير الياء كما يدل عليه قوله حتى يعلم ان اصل

وفي لغة) اخرى (اعطى كسرة الواو) في قول (الى ماقبلها) بعد حذف حركته وانما لم يذكره لانه لازم اعطاء الحركة اليه فعلم بالالتزام ولم يعكس لعدم الاستلزام في العكس (فصار قول) بكسر القاف وسكون الواو (ثم صار الواو ياء لكسرة ماقبلها) وسكونها ولم يذكره اكتفاء بما علم التزاما مما سبق اذ اعطاء حركة الواو الى ماقبلها يستلزم سكونها ولم يعكس اكتفاء بما علم مطابقة فيما سبق قصدا الى موافقة ماذكره صريحا (فصار قيل) وهذه افصح اللغات اذ لاثقل فيها (وفي لغة) اخرى (تشم) كسرة ماقبل الياء او يوقع الاشمام بتذكير يشم وهذه لغة فصيحة لوجود الخفة الا انها غير افصح لوجود الاشمام (حتى يعلم ان اصل) حركة ماقبلها مضموم) اى ضمة مثل المفتون بمعنى الفتنة او يريد ان ماقبلها مضموم في الاصل وحقيقة هذا الاشمام ان تنحو بكسرة فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ماقبلها وهذا مراد النحاة والقراء فيما وقع الاشمام في غير آخر الكلمة لاضم الشفتين فقط بعد الاسكان كما في الوقف فان الاشمام في الوقف على آخر الكلمة بعد اسكان الحرف المضموم الموقوف عليه هو ان تضم الشفتين فقط مثلا اذا اردت ان تشم في وقف نستعين تسكن النون وتضم الشفتين بعد اسكانها من غير حركة ما (وكذلك بيع) مجهول باع (واختير وانقيد) كذلك (قلن وبعن) اى مما اتصل به ما يسكن لامه وحذف العين لالتقاء الساكنين من نحو اُخترن وانُقِدن له فالكسر فيما اتصل به ما يسكن لامه فرع على لغة قيل بالكسر الخالص والضم فيه فرع على لغة قول

ماقبلها اى الياء مضموم داود

ـ٤ اى شم ما قبل الياء او كسرته شما ورايحة من الضمة ـــ

ـ٥ اى معنى وقوع الاشمام حاصل بتذكير يشم ـــ

ـ٦ اعلم ان في قوله يعلم اصل ما قبلها مضموم تسامح يعرف وجهه بالتامل والصواب ان يقول حتى يعلم ان ماقبلها مضموم في الاصل مفراح

ـ٦ اعلم ان في قوله حتى يعلم ان اصل ماقبلها مضموم تسامح لايخفى ـــ

ـ٧ قوله مثل المفتون بمعنى الفتنة يعني ان المفعول اعنى مضموم بمعنى المصدر اعنى ضمة كما ان المفتون بمعنى الفتنة كما سبق في قصد ... حيث قال ويجيء المصدر على وزن اسم الفاعل والمفعول نحو قوله تعالى بايكم المفتون اى الفتنة طالب جمال الدين

ـ٨ قوله لوجود الاشمام اى الذى هو بعض الثقل وهو اجتماع بعض الواو والضمة الذى لم يوجد في اللغة الثانية فلوجود الوجه الاول فيها لم تكن ضعيفة كاللغة الاولى ولوجود الثاني لم تكن افصح كالثانية فصارت بين بين داود

ـ٨ اى ماقبل المتحرك على قياس حصول صورة الشئ في العقل اى الصورة الحاصلة

ـ٩ ولفظة الاصل بمعنى الاصل الحرف على المعنى المؤخر ولفظ حركة ماقبلها اضافة بيانية عليه ولفظة ماقبل في ماقبلها عبارة عن الحركة عليه تامل

ـ١٠ الاشمام هو الاشارة الى ضمة الفاء المكسورة بحيث يكون حركته بين الضمة والكسرة دين

عش بان قال في لغة حذف حركة ماقبلها ـــ

عش اى بان يقول وفي لغة اخرى حذف حركة ماقبلها ـــ

عبد اى حيث قال اعطى كسرة الواو الى ماقبلها ـــ

عبد الثقل بفتح الثاء لسكون القاف وبفتحهما الثقل

عل اى لفظ الاصل بمعنى الحرف على المعنى المؤخر

عش قوله وانقيد يدل على ان انقيد مجهول لازم يبنى للمفعول بتأويل مصدر ...

ـ١١ وان كان الاصل المعتل العين على افعل كاختار او على انفعل بينفعل كانقاد فيقال في بنائه لما لم يسم فاعله مافعل باول نحو باع وقال ولفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بما قبل حرف العلة كقولك اختير شرح الفية

ـ١٢ يعنى كما يقال في مجهول قال ثلث لغات كذا يجوز في مجهول باع واختار وانقاد ثلث لغات فمن قال قيل وبيع بكسر القاف والياء بحذف العين فيه اذا اتصل به ما يسكن لامه فيقول قلن وبعن بكسر القاف والباء ومن قال قول وبوع بضم القاف والباء وبسكون الواو يقول قلن وبعن بضم القاف والباء مفراح

اقوم بسكون القاف وكسر الواو مفراح

سه يعني لايجوز في الماضي المبني للمفعول من الافعال الا اللغة المشهورة وهو الافصح فيقال في مجهول اقام اقيم اصل اقيم

جمعا او بالعكس كما اذا كان اللفظ مذكرا والمعنى مؤنثا او بالعكس

صفة الكل لان الكل بمعنى الجميع وان كان مفردا لفظا ومعلوم ان الاختيار في رعاية التذكير والتانيث اذا كان اللفظ مفردا والمعنى

سه قوله المطردة اما مرفوع بانها صفة الكسر او مجرور بانها صفة الكسر لان عادة في اللغة ولهذا اتفقت الصفة الموصوف

ويوقع بضم الخالص (يعني يجوز فيهن) اى في بيع واختير وانقيد له وقلن وبعن (ثلث لغات) كسر ما قبل الياء في الكل المطردة وضمه في كلها والاشمام في كلها (ولا يجوز الاشمام في مثل اقيم لانعدام ضمة ما قبلها) اذ اصله اقوم واذ لاضمة فيه فلا اشمام (ولا يجوز) ان يقول اقوم (بالواو) الساكنة (ايضا) اى كما لا يجوز الاشمام (لا نجواز الواو) كان (لانضمام ما قبل حرف العلة) في الاصل (وهو ليس بموجود) في اقيم لما عرفت ان اصله اقوم بسكون القاف (وسوى في مثل قلن وبعن بين المعلوم والمجهول) اما في قلن فعلى لغة قول في المجهول اذ تقول في المعلوم قال قالا قالوا قالت قالتا قلن بضم القاف والسكون وفي المجهول على تلك اللغة قول قولا قولوا قولت قولتا قلن بضم القاف والسكون ايضا فوقع التسوية بين المعلوم والمجهول واما على لغة قيل في المجهول فلا تسوية بينهما اذ في المعلوم قلن بضم القاف وفي المجهول قلن بكسرها واما في بعن فعلى لغة بيع في المجهول لتقول في المعلوم باع باعا باعوا باعت باعتا بعن بكسر الباء وفي المجهول على تلك اللغة بيع بيعا بيعوا بيعت بيعتا بعن بكسر الباء ايضا فوقع التسوية بينهما واما على لغة بوع في المجهول فلا تسوية اذ تقول على هذه اللغة في المعلوم بعن بكسر الباء وفي المجهول بعن بالضم (اكتفاء بالفرق التقديري) فان اصل قلن في المعلوم قولن بفتح القاف وفي المجهول قولن بضمها وكذلك اصل بعن معلوما بيعن بفتح الباء ومجهولا بيعن بضمها والضم والكسر في المعلومين عارضان وفي المجهولين اصليان واصل يقال

سه ولا يجوز مثل اقيم واستقيم بالواو ايضا او الياء فائدة او حذف الفاعل وهو اقوم بضم القاف بقرينة الواو دين

سه ولو اختصر وقال لا يجوز الاشمام والواو في مثل اقيم لانعدام ضم ما قبلها لكان اولى قال الزمخشري وليس فيما قبل ياء اقيم واستقيم الا الكسر الصريح دين

سه واستقيم هو من مجهول ماضي الافعال والاستفعال دين

سه لان جوازه للدلالة على ان ما قبل حرف العلة في الاصل مضموم وما قبل الواو في مجهول اقام ليس بمضموم ولا يشم له وعلى هذا حكم مجهول استقام مفراح

سه يعني ان كلام المص مفرع على لغة ضعيفة في قلن بخلاف بعن فانه مفرع على لغة افصح

سه وكون الضمة اصلية ظاهر وكون الكسرة اصلية فينقلها عين الفعل

سه لان اصلهما اقوم واستقوم بسكون القاف وكسر الواو فيهما فنقلت كسرة الواو الى القاف بعد سلب حركتها فصار اقيم

ماقبلها ياء لانكسار ما قبلها واستقيم مضموما في الاصل لم يجز الاشمام لان الاشمام انما هو للدلالة على ضمة ما قبل حرف العلة ولا ضمة هنا فيقال اقوم واستقوم ايضا ولا يجوز ان يتلفظ بالواو كما يجوز ان يقال قول والى هذا اشار

سه انما لم يجز فيهما اقيم اوقد عرفت ان القاف في اقيم مكسورة وما قبل الياء في استقيم ايضا كذلك في الاعلال فان الاصل

في مجهول يقول (يُقوَل) كينصر (فاعل كاعلال الخاف) اى بنقل حركة الواو الى ماقبلها وقلبها الفا

الباب السادس في الناقص

اى المعتل اللام (ويقال له) اى للمعتل اللام (ناقص لنقصانه في الآخر اما من الحركات كما في حالة الرفع نحو يرمي او من الحروف كما في حالة الجزم نحو لم يرم (و) يقال له ايضا (ذو الاربعة لانه يصير على اربعة احرف في الاخبار عن نفسك نحو رميت) ولا يلزم تسمية الصحيح بذي الاربعة اذ لا يجب الاطراد في التسمية ووجه اعتبار الاخبار قد مضى في الاجوف (وهو) اى الناقص (لا يجيء) بالاستقراء (من باب فعل يفعل بكسر العين فيهما) وقد علم من تخصيصه بالذكر انه يجيء من الابواب الباقية نحو رمى يرمي وغزى يغزو ورضي يرضى ورعى يرعى وذكو يذكو (وتقول في الحاق الضمائر رمى الخ) رميا رموا رمت رمتا رمين (اصله رَمَيَ فقلبت الياء الفا) لتحركها وانفتاح ماقبلها (كما) قلبت الياء الفا (في قال) لذلك (واصل رموا رميوا فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها) وانما قلبت الفا لئلا يلزم اربع حركات متواليات موجبة لزيادة الثقل اثنان تحقيقيان حركتها وحركة ماقبلها واثنان تقديريان هما الياء لانها مركبة من كسرتين ولم يعتبروا حركة ما بعدها اذ لا اعتبار بالحركة الطرفية لكونها في محل التغيير وثلث حركات متواليات ليست في تلك المرتبة من الثقل ولهذا جوزوا اضربَ ولم يجوزوا اضربْتُ وكذلك الواو وما قبلها في الثقل (فصار رماوا فاجتمع ساكنان فحذفت الالف) دفعا لاجتماع الساكنين

الفن عبارة عما كان في آخره حرف علة مفتاح

ك يعني لنقصان آخره في الجزم والامر فعلا نحو لم يغزو ولم يرم واخش وفي الرفع والجر اسما نحو غاز ومررت بغاز ونقصان حركة آخره في الرفع فعلا واسما نحو هو يغزو وهو الغازي وفي الجر اسما نحو مررت بالغازي يقال نقص الشيء نقصا ونقصانا ونقصه يتعدى ولا يتعدى دين

ث ويقال له الاطراف لوقوع حرف العلة في طرفه وهو لام الفعل

لد فان قيل هذه العلة موجودة في كل ما هو على ثلثة احرف غير الاجوف سعد الدين

وهو قول الشارح لما كان متكلما معتمد على غيره اعتبر صيرورته على ثلثة احرف وان كان المخاطب ايضا كذلك دين

اي حين اذا تحرك وانفتح ماقبلها اي سواء كان في الناقص او غيره لئلا يلزم الخ وهذا اللزوم يزول كلية بذلك القلب ولو اعتبر حركة الالف ايضا في نحو رمى لما زال الاجتماع ولو بعد القلب كما هو غير بعيد عن القلب فلله در القائل والله اعلم قدق

عت لكن الالف بمنزلة حركة واحدة لعدم قبول الحركة كالياء وهي بمنزلة الحركتين ولهذا قيل لئلا يلزم آه وتلك الحركات ليست في تلك المرتبة

اي حين اذا كانت متحركة وماقبلها مفتوحا في اي موضع كان في خصوص هذا المثال معاني

دون الواو لانه ضمير وهو لا يحذف (فصار رموا) بفتح الميم (وكذلك) اى
مثل رموا في حذف لام الفعل بسبب الاعلال (رضوا الا انهم ضموا الضاد فيه)
اى في رضوا (بعد الحذف) اى حذف لام الفعل (حتى) يصح واو الجمع او
(لا يلزم الخروج من الكسرة الى الواو) وهو مستثقل فان اصله رضووا بدليل
الرضوان قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فاستثقلت الضمة على الياء
فصار رضيوا فاجتمع ساكنان فحذفت الياء لدفعه دون الواو لانه ضمير فصار
رضوا بكسر الضاد وسكون الواو فضم الضاد ليصح واو الجمع اذ لو لم يضم
لقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولئلا يلزم الخروج من الكسرة الى
الواو فصار رضوا (واصل رمت رميت فحذفت الياء) بعد قلبها الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها لاجتماع الساكنين (كما) قلبت وحذفت (في رموا ويحذف
الياء) بعد القلب (في رمتا) اصله رميتا قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار رماتا فحذفت الالف (وان لم يجتمع) فيه (ساكنان) صورة
(لانه) اى الشان (يجتمع فيه الساكنان تقديرا) وتمامه مر في قوله حيث قال
هناك وتحذف الالف في دعتا وان حصلت الحركة بالف الفاعل لان التاء
ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام في قولا (ولا يعل) حرف العلة (في مين
لما مر في يقول) من ان حرف العلة الساكنة انما تعل اذا لم يكن ما قبلها مفتوحا
اما اذا كان ما قبلها مفتوحا لا يعل لخفة الفتحة والسكون (المستقبل
يرمي آه اصله يرمي) كيضرب (فاسكن الياء لثقل الضمة عليها) فصار
يرمي (ولا يعل) الياء باسكانه (في مثل ترميان لان حركته) وهي الفتحة

اى كالياء، وما قبلها في لزوم اربع حركات متواليات

في مجرد الحذف وفيه تعسف مفتاح

والحد الناقص وهو الذى يتركب آه

وفي قوله والحد الناقص وهو الذى مناقشة النحوية وهي ادخال الواو بين المبتدأ والخبر لكن عند القوم لا محل بين المعرف والمعرف فلا تفاوت بين اتيان الواو وعدمه

اى تسلم عن انقلابه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها

اى التى هي الضمة تقديرا ولذا قال في اول فصل الماضي الى الضمة

هذا جواب عن سؤال مقدر توجيهه ان يقال لم حذفت الالف في تثنية رميت مع انه لم يجتمع الساكنان فاجاب بقوله لانه يجتمع الساكنان فقديرا يعني حذفت الالف في تثنية رميت وان لم يجتمع بحصول اجتماع الساكنين لفظا لانه يجتمع الساكنان تقديرا لان حركة التاء عارضة لانها لاجل الالف والحركة العارضة ليست بمعتدة بها مفتاح

لان التاء فيه في حكم الساكن كما مر في فصل الماضي

اى اجتماع الساكنين بمعنى ما تتم به او اتمام بحثه بحذف المضاف

وفيه نظر تأمل حتى تجد ذلك النظر لانه يعتبر باعتبار اخر وهو ان قلب الياء في رمى الفا للخفة كما ذكره ليس لثقل الفتحة على الياء بل لتوالى المثلين وعدم قلب الياء

اى لفظا وتحقيقا

(خفيفة واصل يرمون يرميون فاسكنت الياء) بنقل ضمتها الى الميم بعد سلب حركته (ثم حذفت لاجتماع الساكنين) فصار يرمون او نقول لما اسكنت الياء اجتمع ساكنان فحذفت فصار يرمُوْن بكسر الميم وسكون الواو ثم ابدلت كسرة الميم الى الضمة صيانة لواو الجمع وكلام المصنف ظاهر ههنا فى الاعلال الاول اذ لم يتعرض لابدال كسرة الميم الى الضمة الا انه يحتمل الثانى ايضا بقرينة قوله فى اعلال رامون ثم ضم الميم لاستدعاء الواو الضمة (وسوى) لفظا بين جمع (الرجال) وبين جمع النساء فى مثل يعفون) فى الغيبة من الناقص الواوى تقول الرجال يعفون والنساء يعفون (اكتفاء بالفرق التقديرى و ذلك (الواو ضمير فى) جمع (الرجال و فى) جمع (النساء اصلية) اذ اصله يعفون بضم الفاء وسكون الواو على وزن ينصرن (و النون فيه علامة التأنيث) اى علامة جمع المؤنث فوزنه يفعلن وعلم من ذلك ان الواو فى يعفون اذا كان جمع الرجال زائدة وعلامة لجمع المذكر وان النون للاعراب ولذا سقط فى الجزم والنصب تقول لم يغزوا ولن يغزوا اصله يغزوون مثل ينصرون استثقلت الضمة على الواو فاسقطت فاجتمع ساكنان فحذفت لام الفعل فصار يغزون فوزنه يفعون (ومن ثمه) اى ومن اجل ان النون فى جمع النساء علامة (لاتسقط فى قوله تعالى الا ان يعفون) اى المطلقات ولو لم تكن علامة لسقطت حالة النصب كما هو حال نون الاعراب (واصل ترمين) للواحدة المخاطبة (ترميين) مثل تضربين (فاسكنت الياء) لثقل الكسرة عليها (ثم حذفت) تلك الياء (لاجتماع الساكنين) دون الاخرى

١ وقوله اسكنت الياء يتناول هذين الاعلالين
٢ اى كلام المصنف من واصل يرمون الى آخره
٣ اى ليس من الوزن بل من التجاوز فتأمل
٤ والماضى بمعنى التجاوز وليس من الوزن

ف اى من كون الواو اصلية فى جمع النساء وكون النون فيه علامة للتأنيث على وزن يفعلن كينصرن لان الواو فى يعفون الى آخره

ومنه فاسكنت الياء آه

٦ لانه ضمير وعلامة فلو لم يكن ضميرا وعلامة لوجب ان يحذف كما يحذف فى جمع المذكر

٧ لاستثقال الضمة عليها اما باسقاطها واما بنقلها الى ما قبلها فالتقى ساكنان

٨ فصار على الثانى يرمون بضم الميم وعلى الاول يرمون بكسر الميم ثم ضم الميم لما ذكرنا فى رضوا فصار يرمون بضمها
معراج

٣ اى فى كل فعل مضارع ناقص واوى على وزن يفعل بضم العين فيقال الرجال يعفون والنساء يعفون
عارزكى

٩ والفعل مبنى معها فوزنه يفعلن مثل ينصرن واما الواو فى الرجال فهو ضمير الجمع لان اصل يعفون على ذلك التقدير

اى الياء والتاء والخطاب

يعفون بضم الواو الاولى فاستثقلت الضمة عليها فاسقطت فالتقى ساكنان هما الواوان فحذفت الاولى لانها لام الفعل وهو محل التغيير ولان الثانية علامة الفاعل والنون علامة الاعراب والفعل معرب فوزنه يعفون بسكون الفاء وضم العين
ن اى ومن اجل ان النون فى مثل يعفون
جمع المؤنث ضمير وحرف علامة التأنيث
معراج

لكونها علامة فصار ترمين فوزنه تفعين ﴿وهو﴾ اى ترمين ﴿مشترك فى اللفظ مع جماعة النساء﴾ اكتفاء بالفرق التقديرى فان اصله اذا كان جمع النساء ترمين بكسر الميم وسكون الياء مثل تضربن فوزنه تفعلن ﴿واذا ادخلت﴾ انت ﴿الجازم﴾ على يرمى ﴿تسقط﴾ انت ﴿الياء﴾ منه ﴿علامة للجزم﴾ فتقول لم يرم لان حرف العلة فى الناقص بمنزلة الحركة فى الصحيح ﴿ومن ثمه﴾ اى ومن اجل ان الياء تسقط علامة للجزم كالحركة فى الصحيح ﴿تسقط فى حالة الرفع﴾ علامة للوقف فى قوله تعالى والليل اذا يسر﴾ اذ اصله يسري بسقوط الحركة فى الصحيح نحو يضرب ﴿وتنصب﴾ انت الياء ﴿اذا ادخلت﴾ على يرمى ﴿الناصب﴾ تقول لن يرمى ﴿لخفة النصب﴾ استعمل القاب الاعراب من الجزم والنصب والرفع لان المضارع معرب كما مر ﴿ولم تنصب﴾ انت الياء بعد قلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ﴿فى مثل لن يخشى لان الالف لا يحتمل الحركة﴾ اى لا يتحملها كقوله:

ولولا يحسبون الحلم عجزا ۞ لما عدم المسيئون احتمالى ۞

اى تحملى اذ لو حركت لخرجت عن اصل وضعها وهو السكون ﴿الامر﴾ منه ﴿ارم الخ﴾ اصله ارمى بسكون الياء ﴿فحذفت الياء علامة للجزم فى ارم﴾ هذا للمشاكلة قوله اذا ادخلت الجازم تسقط الياء علامة للجزم والا فالوجه ان يقال للوقف او للسكون كما فى بعض النسخ ﴿واصل ارموا ارميوا﴾ كاضربوا ﴿فاسكنت الياء﴾ ثم حذفت لاجتماع الساكنين﴾ كما فى يرمون بلا فرق ﴿واصل ارمى﴾ بالياء للواحدة المخاطبة ﴿ارميى﴾ كاضربى ﴿فاسكنت الياء الاصلية﴾ لاستثقال الكسرة عليها ولا حاجة الى هذا القيد اذ يعلم من قوله فاسكنت ان المراد الياء

لان الجازم لما لم يجد حركة اسقط الحرف المناسب لها مك

فكما يحذف الجازم الحركة من الصحيح كذلك يحذف الجازم من المعتل ما هو بمنزلة الحركة دين

وهو فعل مضارع حذف لام الفعل منه تخفيفا وقرى بالتنوين للدلالة على الفعل قاضى

نحو لن يرمى ولن يغزو وشذ تسكين الواو والياء فى حال النصب وفى المغنى الاسكان حال النصب ليس بجائز فى الاختيار على لغة البعض دين

وهو ان ولن وكى واذن وفى البعض اذا دخلت النواصب من الدخول دين

يعنى اذا دخلت الناصب على الفعل الناقص لم يحذف حرف العلة منه بل يبقى على حاله ويعمل فيه عملا لخفة الفتحة هـ

جواب عن سؤال المقدر تقديره ان هذه القاب ما هو علم الفاعلية والمفعولية والاضافة والفعل لا يكون كذلك فاجاب بانه اه حاصله وان لم يكن معربا بالاصالة لكنه معرب بالمشابهة فاطلقت تلك الالقاب على حركتها وان لم توجد تلك المعانى لانه تابعه فدق

اشارة الى ان قوله الياء باعتبار ما كان ويحتمل ان يكون باعتبار الصورة الخطية جمال الدين

قال ابن جنى من العرب من يشبه الياء بالالف لقربها منها فيترك ان يرمى باسكان الياء فى حال النصب

قوله لا يحتمل الحركة الاولى ان يكون الاحتمال على معناه المشهور فيكون المعنى هكذا لان الالف لا يتمكن منه قبول الحركة فضلا عن القبول وهذا اولى مما قاله الشارح لانه يوجد فيما قلنا مبالغة فلاح

معنى البيت ان الناس لو كانوا يحسبون على الانتقام منه لكنهم تواضعا مع قدرتى ولا انتقم ولا تحمل تلك الاساءة

الياء الأصلية ولذا لم يذكره في اعلال ترمين الا انه ذكره ههنا لئلا يتردد السامع في بادي الامر من اطلاق لفظ الياء اي اليائين هو اي المسكن و المحذوف (ثم حذفت) تلك الياء (لاجتماع الساكنين) دون الزائدة لانها ضمير (و) تقول (بنون التأكيد المشددة ارمين) بفتح الياء (ارميان ارمن) بالضم (ارمن) بكسر الميم (ارميان ارمينان و) تقول (بالخفيفة ارمين) بفتح الياء (ارمن) بضم الميم (ارمن) بكسر الميم (الفاعل رام الخ اصله رامي) على وزن ضارب (فاسكنت الياء في حالة الرفع والجر) لاستثقال الضمة والكسرة على الياء (ثم حذفت) الياء لاجتماع الساكنين اي الياء والتنوين دون التنوين لانها نون ساكنة تتبع حركة الاخر اي تأتي بعد الحركة لا تكون حسن فانها قبل الحركة فاذا صار الميم آخر تتبع حركته و تأتي بعدها وليست بعارضة للحرف كالحركة بل هي حرف مستقل زيدت علامة للتمكن والعلامة لا تحذف (ولا تسكن) الياء (في حالة النصب) بل يتحرك بالفتحة على ما هو مقتضى حالة النصب (لخفة النصب) اي الفتحة على الياء وانما قال النصب للمشاكلة وهذا كثير في كلامه (واصل رامون راميون) على وزن ضاربون (فاسكنت الياء) بان حذفت حركتها لما مر (ثم حذفت) الياء (لاجتماع الساكنين) دون الواو لانه علامة الرفع (ثم ضم الميم لاستدعاء) صيانة (الواو الضمة واذا اضفت) انت (التثنية) اي تثنية رام (الى نفسك) اي الى ياء المتكلم (فقلت) جواب الشرط اي فقد قلت (راماي في حالة الرفع) اصله راميان فلما اضفته

ا اذ لو كان المراد الياء الثانية لزم تحصيل الحاصل وهو محال فيعلم ان المراد الاصلية ع ح

٢ اي للعلم من قوله فاسكنت ان المراد بالمراد الاصلية ع ح

٣ مع ان الياء بمنزلة الكسرتين والكسرة بمنزلة الياء فيفضي الى اجتماع الامثال وهو مستكره ح

٤ وضعا فلا يرد تحريكها لاجتماع الساكنين

٥ لانه حرف مبني والاصل في المبني السكون انضاح

٦ فلا يرد انه اذا كان التنوين تابعا للحركة الاخر فلم يحذف اذا حذف الحركة في تاني فلا يلزم الساكنان طالب

٧ ومعنى التمكن عدم المشابهة بالفعل ولا بالحرف حتى لا ينصرف ويبنى

٨ فان اسكن في حالة النصب يكون شاذا كالتحرك في حالتي الرفع والجر فانه شاذ

٩ مع ان القياس ان يقول لخفة الفتحة احترازا عن الالف والواو لا بالنصب كما هو المقدر عندهم محمد

١٠ اذ المقصود ههنا هو الحركة المتولدة من الالف من غير تقييدها بالاعراب والبناء واسمها الفتحة لا النصب

١١ اي من انه اسكت الياء لاستثقال الضمة عليها

١٢ من قبيل اضافة المصدر الى الفاعل ويحتمل الى المفعول

١٣ لتثقل الضمة عليها اما باسقاطها عنها واما بنقلها الى ما قبلها بعد سلب حركته دين

١٤ فاذا كان الجزاء ماضيا الكتاب وهو انه لا يصح دخول الفاء بدون قد لا بقي بقد للعلة المذكورة في صدر

الى ياء المتكلم اسقطت نون التثنية لانها تؤذن بتمام الكلمة والاضافة تؤذن بعدم تمامها دون المضاف اليه فلو لم يسقط النون حالة الاضافة لاجتمع النقيضان فصار رامياى ﴿و﴾ قلت ﴿رامىّ في حالة النصب والجر﴾ بثلث ياآت اصله راميين فلما اضيف الى ياء المتكلم سقطت النون فصار راميى ثم قلت رامىّ ﴿بادغام علامة النصب والجر﴾ اعنى الياء الثانية ﴿في ياء الاضافة﴾ وهى الياء الثالثة ﴿فاذا اضفت الجمع﴾ اى جمع رام الى نفسك ﴿فقلت رامىّ﴾ بيائين ﴿في جميع الاحوال﴾ اى حالة الرفع والنصب والجر ﴿واصله في حالة الرفع راموى﴾ اصله راميون سقطت النون بالاضافة فصار راموى ﴿فادغم﴾ اى وقع الادغام في راموى ﴿فانه﴾ اى الشان ﴿اجتمع حرفان﴾ اى الواو والياء ﴿من جنس واحد في العلية﴾ اى في كونهما حرفى علة وسبقت احديهما على الاخرى بالسكون فقلبت الواو ياء كما هو القاعدة فصار راميى فادغم الياء الاولى في الثانية فصار رامىّ ثم كسر الميم لتصح الياء فصار رامىّ واما في حالة النصب والجر فاصله راميين فلما اضيف الى ياء المتكلم سقطت النون فصار راميى ثم ادغم الياء الاولى في الثانية فصار رامىّ ﴿المفعول مرمىّ الخ اصله مرموى فادغم كما في رامىّ في حالة الرفع بلا فرق ﴿واذا اضفت التثنية﴾ اى تثنية مرمى ﴿الى ياء الاضافة فقلت مرمياى﴾ في حالة الرفع اصله مرميان سقطت النون بالاضافة ﴿و﴾ قلت بالنصب والجر ﴿مرميىّ﴾ باربع ياآت اوليها منقلبة عن واو المفعول وثانيها لام الفعل وثالثها علامة النصب والجر ورابعها ياء الاضافة

الحواشي (بين السطور):

اى تعلم — بدون الاضافة — الى ياء المتكلم — اى نون التثنية والاضافة — اى التمام وعدم التمام — اى المفتوحة — وهو الياء الثانية — اى المذكر — اى بكسر الميم وتشديد الياء المفتوحة — اى في حالة الرفع بالواو — اى الواو والياء بعد قلب الواو ياء — اذ لو لم يكسر قلب الياء واوا فيبطل العمل — اى نون الجمع — اى الى ياء المتكلم — قول رامى — بفتح الياء الاصلية

الحواشي (الاعلى):

ما يؤذن عدم تمامه بدون المضاف اليه في الاخر — احدهما ما يؤذن تمامه بدون الاضافة والاخر — متعذر مطلوب

والاضافة بينهما تضاد فان النون والتنوين يقتضي الاتصال وجمعهما في حالة واحدة — وانما يسقط النون والتنوين عند الاضافة لان النون والتنوين يقتضي الانفصال

على الامير واذن الصلوة واذن بمعنى علم اذنا واذانا الاعلام — يقال اذن له في الشيء اذنا يقال ايذن لي — واذن مثله محمد

الحواشي (الجانب الايمن):

فان قيل فلم تسقط نون التثنية في الاضافة وثبت مع الالف واللام قيل له لان المضاف اليه يعاقب النون على موضعها فمنعها من الثبوت والالف واللام لم تعاقب النون على موضعها فلاجل هذا لم يمنع من ثبوتها وايضا فان ثبات النون مع لفظها فيمنع من اتصال المضاف بالمضاف اليه ويمنع من تعرفه به وهذا يؤدى الى ان لا يتعرف المضاف ابدا فلما كان يؤدى ثبات النون في الاضافة الى الفساد اطرح شرح

قوله ثبت قدمى بكسر الميم وفتح الياء وتشديدها والاصل قدمان في الرفع وقدمين في النصب والجر وهذا بالنصب لكونه مفعولا ثبت فلما اضيف الى ياء المتكلم كسر الميم لتصح الياء وسقط النون للاضافة فصار قدميى فاجتمع اليا آن وسبقت احديهما بالسكون فادغم الاولى في الثانية فصار قدمىّ ع

قال في الصحاح الحالة واحدة حال الانسان واحواله واجمع حال قالوا الحال يذكر ويؤنث فمن ذكر جمعه احول ومن انثه جمعه حالات

فاجتمع الاعلال والادغام ولو قدم الاعلال يلزم ابطال العمل والوقوع فيما فر منه فادغم ضرورة شرح

عند ويلزم الدور الدائم والتسلسل

الحواشي (الجانب الايسر):

اصله راميين بياءين — فاعل علائل

ملا اى الواو والياء

هو الميم اسم الفاعل

الحواشي (الاسفل):

اى ادغم الواو والياء نظرا الى انهما من جنس واحد في العلية او يقال اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغم الياء في الياء ثم كسرت الميم لتصح الياء مفراح

اصله فهما مرميين حذفت النون بالاضافة الى ياء المتكلم ثم ادغمت الياء الثالثة في الرابعة فصار مرميىّ مصراح

١ اى الالف المنقلبة من الياء فاطلق عليه الياء باعتبار ما كان عليه

٢ وانما قال يلزم توالى الكسرات لو كسر العين لان الياء بمنزلة الكسرتين فلو لم يفتح العين يلزم توالى الكسرات

٣ بقوله نحو الرمى فرارا عن توالى الكسرات كما سيجيء فى باب الناقص

٤ ولو قال الشارح مثل الموضع لكان اولى

{واذا اضفت الجمع} اى جمع مرمى للمذكر السالم {الى ياء الاضافة فقلت مرميّ ايضا} اى كالتثنية الا ان لام الكلمة مكسورة هنا ومفتوحة فى التثنية بارتع يأت فى كل الاحوال} اى فى حال الرفع والنصب والجر اما فى حالة الرفع فاصله مرميون فلما اضيف الى ياء المتكلم وسقطت النون صار مرميوى فاعل كما فى راموى فكسرت الياء الاصلية لصيانة الياء المقلوبة واما فى حالتى النصب والجر فاصله مرميين فادغم الياء الثالثة فى الرابعة فصار مرميّ بكسر الياء الثانية المدغم فيها {الموضع مرمى} بفتح الميمين اصله مرمى قلبت الياء الفا وحذفت لالتقاء الساكنين الياء والتنوين {الاصل فيه} اى فى مرمى {ان يأتى على وزن مفعل} بكسر العين لانه من يفعل بالكسر {الا انهم فروا عن توالى الكسرات} ففتحوا العين كما مر فى فصل اسم المكان {الآلة مِرمًى} بكسر الميم الاولى وفتح الثانية اصله مرمى فاعل مثل مرمى {المجهول رمى يرمى} مثل ضرب يضرب {الى آخرهما ولم يعل رمى} بسلب حركة الياء {لخفة الفتحة} عليها كما فى يرميان {واصل يرمى يرمى} كيضرب {قلبت الياء الفا كما} قلبت {فى رمى} معلوما {وحكم} الناقص الواوى {نحو غزى يغزو} كحكم الناقص اليائى {مثل رمى يرمى فى كل الاحوال} التى ذكرت فى اليائى {الا} فى هذا الحكم وهو {انهم يبدلون الواو ياء فى نحو اُغْزِيَتْ تبعا ليُغْزى} اصله يُغْزُوُ قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما مر فى اوائل باب الاجوف وانما اخر الواوى عن اليائى مع ان الاصل تقديم الواوى لقوة الواوى لان الواوى لا يجيء من اول الدعائم واليائى يجيء منه

(بين السطور: اى السالم مفرده قدرى — بكسر لام الفعل — جواب لما — وبعد الاعلال والادغام فصار مرمى ق — اى من واو اسم المفعول — وهى علامة النصب والجر — وهى ياء الاضافة — اى من اللفظ دون الكتابة — فان الياء فى قوة الكسرتين — وهى ضرب ونصر وعلم فى اول الابواب)

ت بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر فى مجهول هذه الامثلة ملا رم

٥ مع عدم موجب الاعلال قبلها وهو تحريكها وانفتاح ما قبلها م

٦ لحصول موجب القلب وهو تحريكها وانفتاح ما قبلها كاعلال الياء فى يرى اصله يرأى بقلب الياء الاخيرة الفا لحصول موجب القلب ايضا مفتاح

٨ والافصح ان ينزع لفظ الحكم او يضاف مثل الى الحكم ويطرح قوله فى كل الاحوال او يقتصر على ان يقال وغزى يغزو كرمى يرمى يعنى حكم الماضى المفتوح العين الواوى من المجرد والمزيد فيه كحكم الماضى المفتوح العين اليائى منهما فى القلب والحذف وترك الاعلال وحكم المضارع المضموم الواوى كحكم المضارع المكسور العين اليائى فى الاسكان والسقوط والحذف بالجازم والانتصاب بالناصب وترك الاعلال دين

ت واعلم ان الابدال يقع فى الانواع الثلثة فى الاسم والفعل والحرف نحو اجوه اصله وجوه وهراق اصله اراق والا فعلت اصله ان لا فعلت م

ت وقال بعضهم التبديل تغيير حال الى حال والابدال رفع الشئ وجعل غيره مكانه معالم

ت والفرق بين التبديل والابدال التبديل عبارة عن تغير الشئ مع بقاء عينه والابدال رفع الشئ ووضع غيره مكانه ح

١ قد سبق هذا القول فى بحث الملحقات فى تقديم حوقل على بيطر

٢ قد مر نظيره فى اسم المكان بقول الشارح الواو لا يجئ من باب يفعل بالكسر

٣ بقوله ولا يعل نحو اغزيت اصله واو ساكنة تبعا ليغزى

ت والفرق بين العوض والبدل ان البدل يجتمع مع المبدل منه ويحل محله والعوض لا يجتمع مع المعوض ولا يحل محله فكل بدل عوض وليس كل عوض بدلا شرح

وليتفرع عليه بحث الابدال بمناسبة ابدال الواو وياء ولذا قال ﴿ مع ان الياء
من حروف الابدال ﴾ الابدال جعل حرف مكان حرف غيره لا للادغام فخرج
بقولنا مكان حرف تعويض همزة ابن واسم وبقولنا غيره ردّ واو اب
واخ في النسبة وبقولنا لا للادغام جعل الظاء مكان تاء افتعل
لارادة الادغام ﴿ وحروفها ﴾ اي حروف الابدال وتأنيث الضمير باعتبار
المعنى بقرينة اضافة الحروف اليه اذ المصدر لا يثنى ولا يكثر ويمكن ان يقرأ
الابدال بفتح الهمزة جمع بدل واضافة الحروف اليها بيانية اي الحروف التي
هي المبدلات كما في قوله وحروفها ﴿ صضطظخفق ﴾ وحروفها عند
الزمخشري وعند المص خمسة عشر وهي ما جمعه ﴿ استنجده يوم صال
زط ﴾ ومعنى استنجده استعان به وزط اسم قبيلة اي جمل من الجملة
وما قيل ان حروفها عند الزمخشري ثلثة عشر وهي ما جمعه استنجده يوم
صال خلاف ما صرح به في المفصل حيث قال فيه وحروفه حروف الزيادة
والطاء والدال والجيم والصاد والزاء ويجمعها قولك استنجده يوم
صال زط الى هنا عبارته نمقتها في الكتب المعتبرة المصححة الحاضرة مع انه
ذكر الطاء والزاء في التفصيل ايضا نعم من الناس من يقول انها ثلثة عشر
يجمعها قولك استنجده يوم صال بل منهم من يقول انها احد عشر ثمانية
من حروف الزيادة وهي غير السين واللام وثلثة من غيرها وهي الجيم و
الطاء والدال وعند ابن الحاجب اربعة عشر يجمعها قولك انصت
يوم جد طاء زل ﴾ انصت اي اسكت ويوم ظرف وجد مبتدأ مضاف

فان يقال ابوي واخوي برد المحذوف وجعله في مكانه فيصدق حينئذ انه جعل حرف مكان حرف غيره بل هو جعل حرف مكان حرف هو نفسه منه

يخرج به اظلم واذكر اصلهما اظتلم واذتكر فان الظاء والذال المعجمتين وان جعلتا مكان تاء الافتعال الا انه للادغام منه

لان هذا الجعل لارادة ادغام فلا يسمى ابدالا لان الظاء ليست من حروف الابدال

مثل اظلم اصله اظتلم جعل الظاء مكان تاء افتعل لارادة الادغام ولا يسمى ذلك ابدالا لان الظاء ليست من حروف الابدال

قوله التي هي المبدلات يعني ان المصدر بمعنى المفعول ولذا جمع

في بحث المضاعف وحروفها اي حروف المستعلية

اي كما يكون الاضافة بيانية في قوله وحروفها صضطظخفق وهذه الحروف المستعلية قد مر ذكرها في وسط بحث المضاعف وليس هي مما نحن فيه بل ذكرت لقصود التشبيه في الاضافة تدبر

اي حروف الابدال عند المص خمسة عشر يقال استنجدني فانجدته اي استعانني فاعنته في الديوان

قوله يوم طال بالطاء كما في البعض والشافية لا بالصاد كما في البعض الاخر

قوله خلاف ما صرح به اي فهو غلط وقع من ظاهر قول ابن الحاجب وهو لهم استنجده يوم طال وهم والزاي الزمخشري

الى طاه وهو اسم رجل وزل من الزلل خبر المبتدأ والظرف مضاف الى الجملة اى سكت فى هذا اليوم واعترض على من عد السين من حروف الابدال منهم الزمخشرى والمص ثم قال ولو اوردا اسمع وردّه اذكر واظلم يعنى ان المراد ما لا يكون للادغام والا لوردا ذكر واظلم اصلهما اذتكر واظتلم فان الذال والظاء ليستا من حروف الابدال اتفاقا ولعل الزمخشرى والمص نظرا الى الوقوع فى الجملة حيث حكى المبرد عن بعض العرب انه يقول استخذ فلان ارضا يريد اتخذ فيبدل من احد التائين سينا ولا شك ان هذا الابدال ليس للادغام مع ان المص قد ظفر بنص من سيبويه فى استخذ كما سيجئ ان شاء الله تعالى ثم شرع فى بيان اى حرف من حروف المذكورة من اى حرف تبدل مراعيا فى ذلك ترتيب الحروف المذكورة فقال (الهمزة) منها (ابدلت وجوبا) اى ابدالا واجبا لا يجوز غيره (مطردا) غير موقوف على السماع فى احاده اى قياسا (من الالف فى نحو صحراء) اى فيما فيه الالف الممدودة (لان همزتها الف فى الاصل كالف سكرى) لان الالف الممدودة عند سيبويه فى الاصل مقصورة زيدت قبلها الف لزيادة المد وذلك لانها للزومها صارت كلام الفعل فجاز زيادة الالف قبلها كما فى كتاب فاجتمع الفان فلو حذفت احديهما لصار الاسم مقصورا كما كان وضاع العمل (ثم جعلت الف التأنيث) (همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة) دفعا لالتقاء الساكنين دون الزائدة لزيادة المد لتبقى على مدها ولا يعود الممدود مقصورا وانما قلبت همزة ولم تقلب واوا او ياء مع ان مناسبة حروف العلة بعضها لبعض اكثر لانه لو قلبت الى احديهما لاحتيج الى قلبها همزة كما فى كساء ورداء لكون ما

لم ابدل السين فى اسمع من التاء منه بان يقول انا لم يكن من حروف الابدال

اى وان لم يكن المراد كذلك بل عود الابدال للادغام من حروف الابدال يرد اه

جواب عن قول المفتاح اعلم ان كلام ابن الحاجب اولى بالتأمل

هذا جواب عن اعتراض ابن الحاجب وغيره على من عد السين من حروف الابدال منهم الزمخشرى والمصنف

اى الى وقوع ابدال السين لغير الادغام فى الجملة اى فى بعض الكلمات استخذه وان وقع فى البعض للادغام نحو اسمع فدق

اى اذا عرفت ان فى قول الزمخشرى والمصنف ضعفا فاعلم ان قول ابن الحاجب اقرب الى الصواب مفتاح

والظفر بنص من سيبويه لا يكون حجة على المخالف فانه مع ابن الحاجب مع انه قال الرضى ولم يعد السيبويه السين لما عداها الزمخشرى دك

اى احاد ابدال الهمزة واحاد جنس ابدال الهمزة المبينة بالقواعد الكلية موقوف على السماع هكذا فى كل موضع جمال السين

واعلم ان الالف يطلق على المدة الساكنة التى فى وسط جاء وكذلك يطلق على المتحرك التى فى اخره شيخزاده

ثم زيدت الالف الاخرى للبناء فكرهوا اجتماع الالفين فابدلت من الالف همزة فصار صحراء مفتاح

ويفهم من هذا انهم قاعدتهم جواز زيادة الالف الزائدة وهى خلاف ما صرح فى الوافية دك

ولم يحذف احد الالفين ولم يحرك الاولى لانه اذا حذف وحرك الاولى لم يعلم ان ما قبل اخره الف فى الاصل ام لا وهذا معنى عدد الممدود مقصورا

اى على ذلك الايراد اى ايراد اسمع

مع انهما ابدلا من التاء للادغام

عن وجوز مطردا يكون موقوفا على السماع

وتقدر زيادة تحريكهما اى الزائدة لفوات المد حواشى

اعلم ان الابدال اما للتخفيف او لتقاربها فى المخرج او فى الصفات كالجهر والهمس والمشاكلة من حروف اللين فعلى ضربين اما مطرد وغير مطرد والهمزة تبدل من حروف اللين والعين والهاء وغيرها الا وعلى ضربين اما للادغام او ما الجائز اما الابدال من الالف فنحو صحراء لان همزتها اه

فيه اشارة الى ان القاعدة المشهورة عندهم من ان الواو والياء اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة قلبتا الفا ليست مخصوصة بالواو والياء بل الالف تشاركهما فيها والامر كذلك كما صرح به بعض شراح الكافية داود

اى اذا جعلت الزائدة همزة يعود مقصورا وفيه فيما هربت منه فضاع عمل الزيادة وهو باطل

ت مفعول مطلق مجازى اى حذفا مثل حذف الياء المدغمة في سيد لانها ساكنة ولان الثانية زائدة للمعنى تأمل قدق

الى اصله ثم ادخلت لح

ت اى ردت الهمزة المنقلبة من الف التأنيث

ت لانها لو كانت اصلية لجاز الجمع على الاصل واذا لم يجز علم انها ليست باصلية و

ت يعني لما لم يوجد فائدة في تطويل الكلام ولعل الافادة الاولى وقد حصلت بدونه تركه قدق

ما قبلها الف فيهما ح فيضيع العمل فقصر المسافة (ومن ثمه) اى ومن اجل ان
همزة صحراء الف في الاصل وليست باصلية (لا يجوز جعلها) اى همزة صحراء
(همزة) اى ابقاؤها همزة (في نحو صحارى) بفتح الراء جمع صحراء فاذا اردت
ان تجمعها ادخلت بين الحاء والراء الفا وكسرت الراء كما تكسر بعد الف الجمع
في مصابيح ومساجد وجعافر فينقلب الالف التي بعد الراء ياء لكسرة التي
قبلها وينقلب الف التأنيث ايضا لاستدعاء الياء ويدغم احدى اليائين في الآخر
فصار صحاري بياء مشددة ثم حذفوا الياء المدغمة للتخفيف كما في سيد
وابدلوا من الياء الباقية الفا للتخفيف في الجمع الثقيل فلزم فتح الراء فصار
صحارى (يعني لو كانت) همزة صحراء (في الاصل همزة لجاز صحارئ بالهمزة
بعد الياء (في صورة ما) اى في صورة من الصور في هذا النحو على مثال
هجاريع مع انه لم يجز (كما) يجوز جعل الهمزة همزة (في نحو خطيئة) اذ يجوز
خطيئة بالهمزة ايضا فظهر ان همزة صحراء ليست باصلية (و) ابدلت
الهمزة ايضا (من الواو) التي هي الفاء (وجوبا مطردا في نحو اواصل) اى
فيما اجتمع فيه واوان متحركتان في اول الكلمة واواصل جمع واصلة اصله
وواصل الواو الاولى هي الفاء والثانية منقلبة من الف اسم الفاعل
لاجتماع الساكنين بالف التكسير كما في ضوارب ولم يحذف احديهما للالتباس
ولم يقلب ياء لئلا يقع علوى اى الالف بين سفليين الياء والكسرة وانما
وجب قلب الواو (فرارا عن اجتماع الواوات) عند العطف مع ان الواوين
اذا تحركا احس فيهما من الاستثقال ما يوجب ازالته (و) من الواو

ت لان الهمزة لو كانت اصلية ترد الى اصلها لان الاشياء ترد الى اصولها في الجمع م

ت كما زعم الاخفش حيث قال الهمزة علامة التأنيث وليست بمنقلبة عن الالف دين

ت التشبيه في مطلق حذف الياء لان الياء المحذوفة في سيد هي المدغم فيها لا المدغمة داود

ت اصله سيود اجتمع الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار سيد بالتشديد ثم خففت بحذف احدى اليائين كما في ميت فصار سيد حرمه

ت اى لتسلم الالف ولا يضيع العمل آه

ت لاستدعاء الالف فتح ما قبلها

ت قوله وجوبا مطردا الاحتياج اليه لما يعلم مما سبق دين

ت اعلم ان المراد من الوجوب ما لا يجوز عن غيره ومن الجواز ما يجوز الابدال و الترك على الاصل ومن المطرد ما لا يكون موقوفا على السماع ومن غير المطرد ما يكون موقوفا عليه دين

ت اى وان لم يتحرك الثانية جاز الابدال والابقاء على اصلها داود

ت اى ومن اجل ان همزته الف في الاصل داود

ت السفلى والسفل والسفل والسفال والسفالة نقيض العلو صحاح

التي هي عين مكسورة قلبت الفا ﴿في نحو قائل﴾ اي في اسم الفاعل من الاجوف الواوي اصله قاول ﴿كما مر﴾ في باب الاجوف في بحث اسم الفاعل من ان همزة مبدلة وجوبا من الالف المبدلة من الواو التي هي العين لعلة مرت ثمة هناك ﴿و﴾ من الواو التي هي عين مضمومة ﴿في ادؤر﴾ اي في جمع القلة من الاسم الثلاثي الاجوف الواوي الذي واحده على وزن الفعل والادؤر جمع قلة للدار اصله ادوُر قلبت الواو همزة ﴿لثقل الضمة على الواو﴾ في الجمع الثقيل مع كون واحده على وزن الفعل الثقيل وانما لم يزيلوا هذا الثقل بنقل حركة الواو الى ما قبلها لئلا يلتبس بمتكلم المضارع كما في ادوُر جمع دور كما مر وانما قلنا مع كون واحده على وزن الفعل احترازا عن ادور جمع دَوْر فانه لم يجز قلبها همزة لان خفة الاسم قاومت ثقل الحركة واما الدار واحده على وزن الفعل فهو ثقيل بسبب كون واحده على وزن الثقيل الذي هو الفعل فوجب ازالة ثقل الحركة عن الواو والزمخشري عد ادؤر من الجائز ولعله نظر الى الخفة التي حصلت بسبب سكون ما قبله وسبب سكون وسط واحده وان كان بعد الاعلال ﴿و﴾ من الواو التي هي لام ﴿في نحو كساء﴾ اي في اسم معرب اخره واو وقبله الف اصله كساو وانما قلبت الواو همزة في هذا النحو ﴿لوقوع الحركة المختلفة على الواو﴾ على تقدير عدم القلب ثم ان المصنف راعى ترتيب حروف الكلمة حيث قدم اوا اصل على قائل وقدم قائلا على كساء وعكس الزمخشري وابن الحاجب نظرا الى ان التغير بالاخر اولى ﴿و﴾ ابدلت الهمزة ايضا ﴿من الياء وجوبا مطردا في نحو بائع﴾ اي في اسم الفاعل من الاجوف اليائي

---

١ وهو دفع التقاء الساكنين لانه يلتبس بالماضي ولا يمكن اسقاط الاولى ولا يمكن اسقاط الالف الاولى لدفعه لانه اسم الفاعل فلا يمكن حذف الالف الاولى في الفاعل

٢ فانه لو قيل ادور لم يعلم انه مضارع دار او جمع دار وفيه فانه قلبت الواو في دار مع انه يلتبس بدار الماضي اللهم الا ان يقال المفرد لكونه كثير الاستعمال اختير فيه الاخف مع ان الالتباس يدفع بالقرائن قدق

٣ اي كما يزول الثقل بنقل حركة الواو الى ما قبلها لئلا يلتبس بمتكلم المضارع ص

٤ اي كما لم يزيلوا هذا الثقل بنقل حركة الواو الى ما قبلها في ادور جمع دور لئلا يلتبس بمضارع المتكلم

٥ من ان ادور لا يعل حتى لا يلتبس بمضارع المتكلم

٦ وهو دور بفتح الواو فانه على وزن الفعل

٧ اي في جمع القلة من الاسم الثلاثي الاجوف الواوي الذي واحده على وزن الفعل

٨ بان بين اولا ابدال فاء الكلمة ثم عينها ثم لامها

٩ ولا حاجة الى قوله وجوبا مطردا والظاهر انه في الموضعين من القيود دخلها الناسخ

١٠ وقدم كساء على قائل وقدم قائلا على اوا اصل

(كما) اى كابدال الذى (مر) فى قائل واعلم ان الهمزة فى قائل وبائع وكساء وان
كانت مقلوبة من الالف كما ذكره فى الاجوف الا ان تلك الالف لما كانت مقلوبة
من الواو والياء جعلها ههنا مقلوبة منهما قصر المسافة كما صرح صاحب
المغرب بهذا التعليل حيث قال لان الهمزة انما ابدلت من الالف المبدلة من الواو
والياء واشار الى مذهبين فان بعض النحويين يزعم ان الهمزة المنقلبة عن
الالف التى هى بدل عن الواو والياء فى قائل وبائع وكساء وبعضهم يزعم ان الهمزة
منقلبة عن نفس الواو والياء اولا من غير واسطة فاشار ههنا الى المذهب الاخير
اذ المتبادر من عبارته هذا ابدالها من نفس الواو والياء واشار فى الاجوف الى
المذهب الاول حيث قال فقلبت الواو الفا ثم جعلت همزة (و) ابدلت الهمزة (جوازا)
اى ابدالا يصح ان يقع ويصح ان يترك بان يبقى الهمزة على اصلها (مطردا عن
الواو المضمومة نحو اجوه) اصله وجوه جمع وجه (لثقل الضمة على الواو)
ولم يجب لعدم كون واحده على وزن الفعل (و) ابدلت جوازا غير مطرد (من
الواو الغير المضمومة) مكسورة (نحو اشاح) لثقل الكسرة على الواو اصله
وشاح (و) مفتوحة (نحو احد احد فى الحديث) لثقل الحركة على الواو ولم
يذكره اكتفاء بذكره فى الياء اصله وحد وحد روى ان سعيد بن وقاص كان
يشير باصبعيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم احد احد اى اشر باصبع واحدة
(و) ابدلت (من الياء) جوازا غير مطرد (نحو قطع الله اديه) اصله يديه
(لثقل الحركة على الياء و) ابدلت (من الهاء) جوازا غير مطرد نحو الا فعلت
والا فعلت اصلها هلا فعلت وهلا فعلت وان كان فى بعض الصور لازما

قوله كما فى اعصر جمعا

قوله اى الواو التى يصح ان يبدل همزة فصح تسميته

قوله واعلم ان المراد من الوجوب ما لا يجوز غيره ومن الجواز ما يجوز الابدال والترك على الاصل ومن المطرد ما لا يكون موقوفا على السماع ومن غير المطرد ما يكون موقوفا عليه

قوله علة قول صاحب المغرب قصر المسافة

قوله وهو الواو ههنا وانما جعل الواو اصل الهمزة لانه يتبدل منها فصح ان يجعل اصلا

قوله واورى اصله وورى اذا ستر ماض مجهول من باب المفاعلة والتفعيل قد مر فى باب الاعلال واقية

قوله كان سائلا يسئل لم وجب الابدال فى ادور ولم يجب فى وجوه مع اشتراكهما فى الضمة على الواو لان الاشتراك فى العلة يوجب الاشتراك فى الحكم

قوله الوشاح ينسج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها صحاح

هى الكشح ما بين الخاصرة والضلع

قوله روى انه عليه السلام مر على رجل يدعو ويشير باصبعيه السبابتين فقال عليه السلام احد احد الخ

قوله اصل وجوه جمع وجه فان شئت همزت الواو وقلت اجوه وان شئت تركتها على حالها وقلت وجوه وكذلك اورى اصله وورى مجهول وارى فالواو الثانية

{نحو ماء اصله ماه} الا انه غلب صور الجواز عليه فعده من الجائز حيث سكت من التقييد ولم يفصله الى جائز ولازم او نقول المراد بالواجب ماله سبب وموجب وبالجائز ما ليس له سبب موجب فليس لقلب الهاء همزة سبب موجب بل هو على خلاف القياس فيكون من الجائز فاللزوم لا ينافي الجواز وهذا شاذ لقلته {ومن ثمه} اى ومن اجل ان اصله ماه {يجئ جمعه مياه} وتصغيره موية فانهما تردان الشئ الى اصله وانما تعرض لبيان اصله واثباته تنبيها على ان الابدال هنا لازم واخراجا له عن حكم سوابقه مما دخل في حكم الجواز ولذلك لا يقال ماه على الاصل {و} ابدلت {من الالف} جوازا غير مطرد {في نحو قوله هيجت شوق المشتاق} بكسر الهمزة اصله المشتاق اسم فاعل فلما زال المانع من الحركة عاد الى اصله وهي الكسرة وهذا ايضا شاذ لانه يريد نقلا صدره « يا دار مية كاذبك البرق صبرا » فقد هيجت شوق المشتاق الدكادك جمع دكداك وهو الرمل المتراكم والبرق بضم الباء وفتح الراء جمع برقة وهي ارض غليظة فيها حجارة ورمل صبرا اى اعطني صبرا هيجت اى حركت وزدت يريد بالمشتاق نفسه {و نحو قراءة من قرأ} وهو ايوب السختياني {ولا الضألين} وقراءة عمرو ابن عبيد ولا جأن بفتح الهمزة فيهما اذ لا مقتضى للعدول عن الفتح الخفيف اصله الضالين بالالف لانه اسم فاعل وانما اخر الابدال من الالف عن الابدال من الهاء مع ان المناسب ان يقدم الابدال من الالف عن الابدال من الهاء لئلا يقع الفصل بينها وبين اختيها نظرا الى ان الابدال من الهاء في ماء لازم كما ذكرنا والابدال من الالف في المشتاق غير لازم

ك فيكون هذا الابدال لازما وجائزا وشاذا ولا يكون واجبا

ك اى ابدال الهاء همزة في ماء وجوبا

ك في الكثرة وامواء في القلة نحو جمال واجمال

ك اى جمع الكسرة والتصغير في الرد الى الاصل مستعد (?)

ك اى الابدال للوزن اعنى الالف لانها لا تقبل الحركة

ك اصله يا دار جيبي اعطنى فقد زاد شوق المشتاق يريد به نفسه وصولـ

ك الاعراب يا دارمي منادى مضافا صبرا نصب بفعل مقدر تقديره اعطنى صبرا شوق مفعول هيجت والتاء فاعله الاستشهاد على انه ابدل الف المشتاق ... الابيات

ك والمعنى يا دار هذه المرأة في هذا الموضع اعطني صبرا

ط قوله فلما زال المانع وهو الالف وهو زال بالابدال فعاد على اصله وهي الكسرة لان المشتاق اسم فاعل من المزيد فيه ... ان فيس على قائل وبائع وكساء ينبغى ان يقول وابدلت من الواو نحو المشتاق فافهم

ولازم الابدال في بابه مقدم على غيره فان قيل فعلى هذا يلزم ان يقدم الابدال من الهاء على الابدال من الواو والياء اذ الابدال فيهما غير لازم قلنا الابدال فيهما وان كان غير لازم الا انه ليس بشاذ ذا الحركة مطلقا عليهما ثقيلة بخلاف الابدال من الهاء فانه شاذ كالابدال من الالف في نحو الشتأق واذ لا تخفيف فيهما بل فيهما ثقل وانما جعل ابدال الهمزة من الالف من غير المطرد وان اصحاب هذه اللغة طردوه جدا في الهرب عن التقاء الساكنين وان كونه في لغة ضعيفة لا ينافي كونه مطردا نظرا الى عدم اطراده في جميع اللغات (و) ابدلت (من العين) جوازا غير مطرد (نحو اباب بحر ضاحك زهوق) اصله عباب وهذا الابدال اشد لكونه في غاية القلة ولذا اخره والعباب ارتفاع الماء وضحك الماء كناية عن ملائه وتموجه وزهوق اي عميق قوله (لاتحاد مخرجهن) اي الهمزة والهاء والالف والعين وهو الحلق تعليل ابدال الهمزة من الهاء والالف والعين (السين) منها (ابدلت جوازا غير مطرد (من التاء نحو استخذ) اصله اتخذ (عند سيبويه) على ما حكى المبرد عن بعض العرب كانه ابدلت التاء الاولى سينا ومن انكر كون السين من حروف الابدال انكر كون اصل استخذ اتخذ بل يقول انه استفعل من تخذ يتخذ كاخبر (لقربهما في المهموسية) (التاء) منها (ابدلت من الواو التي هي فاء جوازا غير مطرد (نحو تخمة) بضم التاء وفتح الخاء والميم و العامة تقول تخمة بتسكين الخاء اصلها وخمة لانه من الوخامة بمعنى الثقلة ابدلت التاء من الواو فصار تخمة (ومن الواو) التي هي لام

[illegible]

ای لغة من قرأ ولا الضالين بالهمزة ای في ابدال الهمزة من الهاء والالف ای سواء كانت ضمة كما في بديد وكانت ضمة كما في وجوه او فتحة ای الجائز فانها ای ابدال الهمزة من الواو لازم

ای ابدال الهمزة من الالف مطردا ولا

لان اصحاب هذه اللغة يقولون كل اسم فاعل من الاجوف تقلب الف المطلوبة من الواو والياء همزة رعاية للاصل الذي فيه وهو كسر ما قبل الآخر مع دفع التقاء الساكنين في الثلاثي منه

بحر ضاحك اي يضحك بالموج كذا نقل على الزمخشري

ولو علل ابدال الهمزة من العين بقرب المخرج لكان اولى

قيد ابدال الهمزة من الالف

واصله استخذ حذفت التاء كما حذفت في اسطاع

اي في المضاعف بقوله و يجوز ان يكون اصل اتخذ تخذ

اي كون اتخذ من تخذ يتخذ

[illegible]

١ اي حذفوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء

٢ لان التثنية ترد الشيء الى اصله

٣ وكثرة الاستعمال تقتضي التخفيف فحذف الواو ولم يعوض عنها في المذكر

٤ اي نحو وقت وقفيه كما ثبت في الاسم الثلاثي

(نحو اخت) اصله اخو بالتحريك كاخ فان اصله ايضا اخو بالتحريك
حذفت اللام منهما على غير القياس لكثرة استعمالهما وهو الواو لانك تقول
في التثنية اخوان ولم يعوض عنه للمذكر وعوض للمؤنث فرقا بينهما ولم
يعكس لكثرة استعمال المذكر ولان التعويض فرع كالمؤنث وخصت التاء
للتعويض لمجيئه للتانيث وضم الهمزة في اخت دون اخ لاجل التاء التي
تثبت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي فكان الضم جعل دليلا على ان
التاء عوض من الواو ولاجل ان التاء ثابتة في الوصل والوقف وانها
بمنزلة الحرف الاصلي وان الاسم بها كالثلاثي قيل في تثنيته اختان بالتاء
دون اخوان بالواو وان كانت التثنية ترد على الاصل واما الاخ
فلما لم يتعوض عن الواو فيه بشيء فكانه لم يكن فيه واو من الاصل
وانه ثنائي فلم يحتج فيه الى دليل (لقرب مخرجهما و) ابدلت (من الياء
جوازا غير مطرد (نحو ثنتان اصله ثنيان) في عدد المؤنثين لانه من ثنيت
(واسنتوا) بفتح الهمزة من الافعال اي اجدبوا (اصله اسنيوا بالياء)
اصله اسنووا بدليل سنوات ابدلت الياء من الواو فصار اسنيوا ثم ابدلت
التاء من الياء فصار اسنتوا وانما قلنا ان التاء ابدلت من الياء دون الواو
لان حكم الواو الرابعة قلبها ياء (حتى لا يقع الحركة) مطلقا (على الياء)
الضعيف (و) ابدلت التاء (من السين) جوازا غير مطرد (نحو ست) اصله
(سدس) كما مر في المضاعف (ونحو) يا قاتل الله بني السعلات عمرو بن
يربوع شرار النات غير اعفاء ولا اكيات الاصل الناس والاكياس

٤ فلا يكون للتانيث فيظن من اصل الكلمة فينتفي الواو

٥ لانه جنس الواو والجنس يدل على الجنس

٦ جواب عن سؤال ورد على قوله فكان الضم جعل دليلا

٧ مع ان كون الواو في الاصل ظاهر لان الكلمة لا تكون ثنائيا جمال الدين

٨ وجوبا مطردا في مثال الافعال على الافصح وجوازا غير مطرد في غيره دين

٩ الجدب القحط وقحط المطر اذا احتبس محل

١٠ قوله وانما قلنا فيه تأمل يعرف بالقياس على ما قاله الشارح في قائل وبائع وكساء من قوله واعلم ان الهمزة في قائل الخ طالب جمال

١١ وبقائها على الياء والابدال في كلمة اسنتوا شاذ بخلاف الالف في قائل وبائع لانها لا تبقى بل تقلب همزة طالب جمال

١٢ لان الياء من حروف العلة وحروف العلة ضعيف بالنسبة الى الحروف الصحيح

١٣ الكيس والكياسة كمال العقل وشدة معرفة الرجل الامور وتمييز ما فيه النفع مما فيه الضرر مختار

١٥ يعني ان اصل الاكيات الاكياس والاكياس جمع كيس والكيس ذو كياسة

١٤ والسعلات جمع السعلاة وهي اخبث الغيلان وكذلك السعلاء يمد ويقصر والجمع السعالي واستسعلت المرأة صارت سعلاة اذا صارت صخابة بذية قاموس

١٦ السدس بضم وبضمتين جزء من ستة كالسديس وبالكسر ان تنقطع الابل اربعة وترد الخامس وبالتحريك السن قبل البازل كالسديس سدوس

جمع كيس والمنادى محذوف اى يا قوم والسعلات النساء الضخمات الخبيثات وعمرو بدل من بنى وشرار النات صفة عمرو وعمرو ههنا اسم قبيلة وشرار جمع شرير واعفاء جمع عفيف يريد يا قوم قاتل الله هؤلاء الجماعة فانهم شرار الناس وغير اكياس وذكر فى الضرام من حكايات العرب ان عمرو بن يربوع تزوج سعلاتا وانثى لخبث الجن وولدت له اولادا ثم ابقت منه ثم تناسل الاولاد فصار عمرو اسم قبيلة فعلى هذا السعلات جمع سعلاة بمعنى الغول (و) ابدلت التاء جوازا غير مطرد (من الصاد نحو لصت) اصله لص بالتشديد (لقربهن) اى التاء والسين والصاد (فى المهموسية و) ابدلت التاء (من الباء) جوازا غير مطرد (نحو الذعالت) اصله الذعالب ابدلت التاء من الباء لكثرة استعماله جمع ذعلبة بكسر الذال وهى الناقة السريعة واما الذعاليب فجمع ذعلوب بضم الذال وهى قطعة الخرقة (النون) منها ابدلت (من الواو) جوازا غير مطرد (نحو صنعانى) اصله صنعاوى فكانهم قالوا صنعاوى كصحراوى ثم ابدلوا من الواو النون وقيل النون بدل من الهمزة فى صنعاء والاول هو الاصح اذ لا مقاربة بين الهمزة والنون بخلاف الواو والنون وصنعاء ممدودة قصبة باليمن (لقرب النون من حروف العلة و) ابدلت النون (من اللام) على ضعف لمخالفة استعمال الفصحاء (نحو لعن) اصله لعل لكثرة استعماله وقيل انهما لغتان لقلة التصرف فى الحروف (لقربهما فى المجهورية) وفى المخرج ايضا ولذلك يدغم فيه (الجيم) منها (ابدلت) جوازا غير مطرد (من الياء المشددة) فى الوقف

المشاعر بشعر بذلك لان تعليل الحكم بالصفة او ... انما قال الشارح فانه يفهم على وجه التعليل مع ان بالموصوف بها يشعر بعلية ما اخذ ذلك الصفة قدح

من بل ولا يجوز قدح ... الى الصلة اى من والشر والخيار اما من اشر واخير فيحتاجان اما من شرير وخيير فلا يلزم

او ساحرة الجن كذا فى القاموس عصام ... والسعلات والسعلاة بكسرهما الغول

والمراد من الغول ما يوهمه الناس بانه حيوان اعظم من الجمل ودابة كالجمل واسنانه كالمنارة وغير ذلك عبد الرحيم

الغول الداهية والسعلات والحية وساحرة الجن والملت وشيطان ياكل الناس او دابة رأتها المضرب وعرفتها وقتلها تأبط شرا قاموس

اى ساحرة الجن الجن جوهر هوائى ناطق تشتق الجرم من شانه ان يتشكل باشكال مختلفة كيلانى

والغول بالضم عن السوالى والجمع اغوال وغيلان وعلى اغتاله الانسان فاهلكه فهو غول يقال غالته اذا وقع فى هلكه والغضب غول الحلم صحاح

وذكر فى شرح الهادى انه يقال لسب بحركات اللام و الكسر افصح جار بردى

لصص ابدلت من الصاد الاخرى لقربها منها فى المهموسية

بفتح الصاد وحركات اللام والكسر افصح دين

لان النون من الفم والهمزة من اقصى الحلق

اى بلدة وقيل مجرى الماء من العيون

لما عرفت فى تعين النون بمتكلم مع غيره ع

من فصل الناس

علة لكون نهما لغتان على حدة لعدم ابدال النون من اللام ... لان لعل حرف من حروف المشبهة بالفعل ... وهذا الابدال اشد لعدم الفرق ... اى غالبا لما سيأتى ١٢

لاشتراك الجيم والياء في المخرج لكونهما من وسط اللسان واشتراكهما
في صفة الجهر قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة ممن انت فقال فقيج
اصله فقيمي وفقيم اسم قبيلة فقلت من ايهم فقال مرج بتشديد
الراء اصله مري وقد يجري الوصل مجرى الوقف (نحو ابو علج) اصله ابو علي
في قوله خالي عويف وابو علج المطعمان الشحم بالعشج وبالغداة كتل البرنج
يقلع بالود وبالصيصج الاصل بالعشي والبرني والصيصي البرني اجود
التمر والصيصي القرن والكتل بضم الكاف وفتح التاء المجتمع الود الوتد ادغم
التاء في الدال (حتى لايقع الحركة المختلفة على الياء) الضعيف (و) ابدلت
الجيم جوازا غير مطرد (من الياء الغير المشددة حملا على المشددة) وانما ق
حملا على المشددة لان ابدال الجيم من الياء المشددة كثير شايع في استعمال
الفصحاء سواء كانت متطرفة في الوقف كفقيج او في الوصل كابو علج او غير متطرفة
كاجل بمعنى ايل وسواء كانت في النثر كالمثال الاول او في الشعر كالمثال
الثاني والثالث في قوله كأن في اذنابهن الشول من عبس الصيف
قرون الاجل الشول جمع شائل وهو المرتفع والعبس بالتحريك ما يتعلق
باذناب الابل من ابوالها وابعارها فيجف عليها في الصيف والاجل اصله
الايل وهو الوعل شبه البعرات الملتصقة باذناب الابل في الصيف بقرون
الايل واما ابدال الجيم من الياء المخففة فلا يحفظ ذلك الا في الشعر ولذلك
قيل ان هذا الابدال حسن بشروط ثلثة تشديد الياء والوقف والشعر
فان اختل احدها فهو قليل (نحو لاهم ان كنت قبلت حجتج) اي حجتي

قوله اي ضرب من التمر قال الراجز المطعمان الشحم وبالغدات كتل البرنج فابدل من الياء جيما

قوله هنا ابدل الياء المشددة في الوقف كما قال الشارح

قوله يعني ابدلت الياء المشددة في الوقف وانما قلبوا الياء جيما لقرب مخرجهما

قوله اضيف ابو الى علج وعلج مجرور لفظا جره كسرة لفظية على لفظي قياسي مضاف اليه الى ابو ابو اسم من اسماء الستة مرفوع لفظا حالة الرفع بالواو اللفظية عامله معنوي معطوف الى عويف

قوله يقول خالي هذان الشخصان اللذان يطعمان الضيف بالعشي الشحم وبالغدات التمر الذي يقلع بالوتد حل الابيات

قوله نصب بانه معطوف على المفعول وهو الشحم وقوله بالغدات الشحم

قوله الكتلة قطعة من التمر وغيره وههنا يريد به التمر والبرنج وهو من التمر جيده حل الابيات

قوله بالياء صفة للبرنج او بالتاء الكتل وهو جملة صفة لمضاف هنا قرن الثور يصف كرم خاليه احدهما عويف والاخر ابو علي

قوله اي يقلع عن مكانها عند الاكل بالوتد لفرط لصوقها بمكانها

قوله الود بالفتح الوتد في لغة اهل نجد كانهم سكنوا التاء فادغموا في الدال

قوله الاعراب قوله في اذنابهن جار ومجرور كلاما اضافي في محل الرفع خبر كأن المقدم على اسمها الشول صفة المجرور وقوله قرون الاجل كلام اضافي منصوب باسم كان حل الابيات

قوله اي لاجل ان ابدال الجيم من الياء المشددة كثير شائع ولاجل ان ابدال الجيم من الياء المخففة لا يحفظ الا في الشعر

قوله العبس بالتحريك اي وبالسين المهملة وفي البعض بالمعجمة وهو تصحيف

واعلم ان حروف التهجي قسمان ثنائي وثلاثي وقد جرت عادة العرب على امالة الثنائيات نحو يا تا ثا حا ها يا ونظائرها وعلى اشباع فتحة الثلاثيات التي في وسطها الالف نحو دال ذال كاف صاد واما الزاي فمن اظهر في النطق لم يمله لكونه ثلاثيا ومن لم يظهر فاماله لكونه ثنائيا فالاسماء الثلثة وهي باء وتاء وثاء امالة لكونها ثنائيا كاف وعين وصاد لا تمال بالاتفاق داده

(فلا يزال شاحج يأتيك بج) اى بى (اقمر نهات ينزى وفرتج) اى وفرتى لاهم بمعنى اللهم الشاحج الحمار اقمر ابيض نهات صوات ينزى يحرك الوفرة الشعر فى شحمة الاذن فلا يزال دعاء يقول ان قبلت حجى فوفقنى لان آتى بيتك للحج مرار كثيرة راكبا على حمار ذى قوة يحركنى حتى يحرك شعر راسى (الدال ابدلت من التاء) جوازا غير مطرد (نحو فزد) اصله فزت اى ظفرت (ولجدمعوا) اصله اجتمعوا (لقرب مخرجهما والهاء ابدلت من الهمزة) جوازا غير مطرد (نحو هرقت) لاتحادهما فى المخرج اصله ارقت (و) ابدلت (من الالف) جوازا غير مطرد (نحو حيهله) اصله حيهلا بالالف دون الهاء (وانه) اصله انا بالالف دون الهاء لانهما انما زيدا للوقف والاكثر فى الاستعمال الوقف على حيهلا وانا بالالف دون الهاء فظهر ان الاصل فيهما الالف (و) ابدلت (من الياء) جوازا غير مطرد (فى هذه امة الله) اصله هذى لانه ثبت ان الياء للتانيث فى باب تضربين واضربى ولهذا عد كثير من النحاة الياء من علامة التانيث وانما ابدلت الهاء من الالف والياء (لمناسبتها) اى الهاء (بحرف العلة فى الخفاء ومن ثمه) اى ومن اجل خفاء الهاء (لا تمتنع الامالة) وهى ان تنحو بفتحة ما قبل الالف نحو الكسرة (فى مثل يضربها وتمتنع فى مثل اكلت عنبا) واعلم ان سبب جواز الامالة قصد المناسبة لكسرة ما قبل الالف او بعدها والكسرة انما تؤثر فى الامالة اذا تقدمت عليها بحرف كعماد او بحرفين اولهما ساكن كشملال واما اذا تقدمت عليها بحرفين متحركين او اكثر مثل اكلت عنبا

و قد يقال لان الهمزة حرف شديد مستثقل والهاء حرف مهموس خفيف ومخرجهما متقاربان لان الهمزة ادخل منها فى الحلق فابدلت منها طلبا للخفة

اى فى ارقت الماء ولما قولهم اهرقت الماء فالهاء فيه ليست بدلا بل زائدة قد مر فى بحث حروف المضارعة

الهاء حرف تنبيه وذى اسم اشارة للمؤنث

اى لثبوت الياء للتانيث فى باب تضربين واضربى

واما اذا تأخرت فواجبيا فى الشافية كسائر اسباب الامالة

اذا وقف عليه لا يجوز امالة ان لانه بين الحرف المكسور وبين الالف

ل واذا قلت قنبا ووقفت عليه لايجوز امالة الفه لانه بين الالف احديهما في الاخرى وياء تك
ك القنب بفتح النون المشددة نبات يؤخذ منه ثم يفتل حبال وله حب يسمى الشهدانج صحاح

وقلت قنبا فلا تؤثر واما قولهم يريد ان ينزعها ويضربها وهو عندها وله درهمان فسوغه وان كان شاذا ان الهاء خفية فلا يعتد بها فكانه لم يفصل بين الالف والكسرة باكثر من حرف بخلاف اكلت عنبا فان الباء ليست بخفية (و) ابدلت الهاء في الوقف (من التاء) وجوبا مطردا (في مثل طلحة) اي في الاسم المفرد الذي في اخره تاء التأنيث لا في الوصل (للفرق بينها وبين التاء التي في الفعل نحو ضربت ولم يعكس لانهم لو قالوا اضربه لالتبس بضمير المفعول (الياء ابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو مفيتيح) تصغير مفتاح ومفاتيح جمعه اي فيما وقع الالف بعد الكسرة (و) ابدلت الياء (من الواو وجوبا مطردا نحو ميقات) اي فيما اذا كان الواو ساكنة وما قبلها مكسورا وقوله (لكسرة ماقبلهما) اي الالف والواو وسكونهما واستدعاء الكسرة الياء تعليل لابدال الياء من الالف والواو جميعا (و) ابدلت الياء (من الهمزة جوازا مطردا نحو ذيب) اي فيما يكون الهمزة ساكنة وما قبلها مكسورا اللين حركة الساكن واستدعاء ما قبلها وقدمر في المهموز ولذا لم يذكره (و) ابدلت جوازا غير مطرد (من احد حرفي التضعيف نحو تقضي البازي) في قول العجاج اذا الكرام

ابتدروا الباع بدر تقضي البازي اذا البازي كسر ابصر خربان فضاء فانكدر

اصله تقضض فاستثقلوا ثلث ضادات فابدلوا من احديهن ياء كما مر في المضاعف قال الجوهري لم يستعملوا القض من تفعل الا مبدلا وقوله ابتدروا اي عجلوا الباع قدر مد اليدين وربما يعبر بالباع من الشرف والكرم وهو المراد هنا بدر اي اسرع وتقضي بكسر الضاد ونصب الياء مصدر

٢ هذا جواب دخل مقدر كأن قائلا قال قد قلتم اذا وقع بين الكسرة وبين الالف حرفان اوثلث حروف فلا تؤثر فاجاب عن هذا الاشكال بانها شاذة قبل الالف والهاء حرف خفي يعني يخفى في النطق فاذا كانت خفية يجعل كالمعدوم واذا جعل كالمعدوم بقي حرف واحد بين الكسرة وبين الالف هي العين في نزعها والباء في يضربها ويبقى في عندها درهمان اولها ساكن لانك تقول اذا لم يقدر الهاء في عندها يبقى بين الالف والكسرة النون والراء والنون ساكنة ويبقى في درهمان لان الراء و الميم والراء ساكنة

٣ اي اذا سكنت وانكسر ماقبلها ولم يكن همزة مكسورة

٤ وجوبا مطردا اذا كان ماقبلها همزة مكسورة نحو ايمان وايتلاف

٥ والباع يستعمل في الكرم يقال اهل الباع ومدة يقال اذا الكرام ابتدروا تسارعوا افعل الكلام بدر اي اسرع اليه كما تقضض البازي على الحبارى والخربان جمع خرب بفتحتين وهو الذي من جنس طائر يقال له الحبارى ابصر البازي جاريات صحراء فانقض

من التفعل اصله تقضض ابدلت الياء من الضاد الاخيرة لما ذكر وخصت الاخيرة بالابدال لان الثقل انما نشأ منها وانما خصت الياء لان الاصل في الابدال حروف العلة لكثرة دورها والواو ثقيلة بالنسبة الى الالف والياء وقد يكون ما قبل المبدل منه مكسورا كما في التصدية فيمن جعلها من صدّ يصدّ وقد يكون مضموما كما في تقضي البازي فلا يصلح الالف للابدال فتعين الياء ولانها لام الفعل وهو محل التغير وكسرت الضاد المضمومة لاجل الياء كما في التمني والترجي وانتصابه على انه مفعول مطلق لبدر اي اسرع ذلك الممدوح الى الشرف اسراعا مثل اسراع البازي عند نزوله من الهواء على الصيد كاسرا جناحيه قوله ابصر بدل من كسر او حال بتقاير قد الخربان جمع خرب بفتحتين وهو ذكر الحبارى انكدر نزل (و) ابدلت الياء (من النون) جوازا غير مطرد (نحو اناسي) اصله اناسين لانه جمع انسان (ودينار) اصله دنّار بالتشديد فابدلت النون فيهما ياء (لقرب الياء من النون) في الغنة والمدة وكسرة ماقبلها ثم ادغمت الياء في الياء (و) ابدلت الياء (من العين) جوازا غير مطرد (نحو ضفادي) بسكون الياء لانه حكاية من قوله ومنهل ليس له حوازق ولضفادي جمه نقانق المنهل المورد والمشرب الحوازق جمع حازقة وهي الجانب الجم ما اجتمع من ماء البئر ونقانق جمع نقنقة وهي صوت الضفدع والمعنى رب مشرب ماء ليس له جوانب تمنع الواردة اليه بل كلها سهلة لمن يرده ولضفادع ماء المجتمع اصوات باضافة الضفادي الى الجم والجم الى ضمير المنهل

ﻫ التصدية التصفيق وهو ضرب احد الكفين بالاخرى بحيث يسمع منها صوت ويحتمل ان يكون التصدية من صدّ يصدّ بكسر الصاد وضمها في المضارع اذا رفع صوته ويحتمل ان يكون من الصدى وهو الصوت الذي يسمعه من الجبل اذا صوت فيه فان كان من صدّ كان اصله في الماضي صدّ بتشديد الدال الاولى فقلبت الدال الثانية ياء فصار كالناقص في جعل مصدره على تفعلة نحو تسمية كمصدر ناقص التفعيل نحو تعزية وان كان من الصدى كانت ياؤه اصلية مكمل

ﻫ اي حين اذا كان ما قبل المبدل منه مكسورا واذا كان مضموما آه وان كان صحيحا اذا كان ما قبل المبدل منه مفتوحا ق

ﻫ فيه سؤال وهو لم تعين الياء وما قبل المبدل له قد يكون مضموما تامل

ﻫ فيه فساد على من تامل وتبصر اللهم الا ان يقال ان للياء ملائمة للكسرة والفتحة ايضا يؤيدها تبعه بلا اعلال وللالف لا مناسبة الا مع الفتحة

ﻫ لا يخفى ان هذا التعليل غير واقع موقعه ولعل هذا من جهة الناسخ لا من جهة الشارح ابو السعود

ﻫ الاليق ايراد هذا التعليل بعد قوله لان الثقل انما نشأ منها ع

ﻫ كأنه قيل انك تنقل الضمة كسرة في تقضي فكذلك لو نقلت الضمة والكسرة فتحة وقلبت الفا لكان اولى فلم لم تقلب الفا فاجاب آه ق

ﻫ اي من رباعي مجرده صدّ يصدّ اي مبنى يصدد فحينئذ يكون ياؤه اصلية فافهم

ﻫ اي مثال ما كان قبل البدل منه مكسورا

ﻫ كأنه قيل كان الياء اخف من الواو فلم يبدل الفا فاجاب ... اخف من الياء من الواو فكذلك الالف

ﻫ كلمة لا تخلو عنها اي اما بانفسها او بابعاضها لان كل

٨ اي قوله حوازق ... الاعراب ... منهل جار ومجرور ... [illegible]

اصله ضفادع بجمع ضفدع بكسر الضاد والدال وسكون الفاء (لثقل العين
لانه من حروف الحلق وهي ثقيلة) و (كسرة ماقبلها) المستدعية للياء (او)
ابدلت الياء (من التاء) جوازا غير مطرد (نحو وايتصلت) بالواو العاطفة
في قوله * قامت بها تنشد كل منشد * وايتصلت بمثل ضوء الفرقد * الفرقد
كوكب (لان اصله) اي اصل التاء في وايتصلت (واو) ما قبله مكسور
اذ اصله اوتصلت من الوصل قلبت الواو تاء على القياس لان فاء الافتعال اذا
كان واوا قلبت الواو تاء لما مر في المضاعف وهذا لغة بني تميم ثم ابدل
الشاعر الياء من التاء وان لم يكن بينهما مناسبة الا ان التاء لما ابدلت من
الواو وبين الياء والواو مناسبة فكان كان المناسبة حاصلة بين الياء
والتاء فابدلها منها واما اهل الحجاز فيقلبون الواو ياء لانكسار ماقبلها
ويتركون الياء على حالها فان زالت كسرة ما قبلها كما في اوتعد لا يقلبون الواو
ياء لعدم علة القلب ولهذا حمل الزمخشري والمص قول الشاعر وايتصلت
على ان الياء بدل من التاء في اتصلت ولم يجعلاه بدلا من الواو على لغة اهل
الحجاز وما وقع في بعض النسخ من ايتصلت بدون الواو فخطاء كانه وقع
من الكاتب اذ لو كان بدون الواو ويكون ما قبله مكسورا فيحتمل ان يكون
الياء مبدلة من الواو على لغة اهل الحجاز فلا يتعين لان يكون مثالا لابدال
الياء من التاء واما اذا كان مع الواو (لا يكون ما قبله مكسورا فلا يحتمل
ان يكون الياء مبدلة من الواو على تلك اللغة فتعين ان يكون مثالا لابدال الياء
من التاء قال ابن الحاجب انما ابدلت التاء ياء لكونها احد حروف التضعيف

قوله اي قلبت الواو تاء اذا كان ما قبل الواو كسرة واما اذا لم يكن ما قبلها كسرة فيقلب الواو تاء بالاتفاق الفريقين محمد

قوله حاصل ما ههنا فاذا زالت كسرة ما قبل الواو بحذف همزة الوصل او بالبناء للمجهول يتفقدون كلهم على ان لا تقلبوا الواو ياء لعدم علة القلب ح بل يقلبون الواو تاء فكان قائلا يقول ينقض ذلك الحكم الكلي بوايتصلت اذ ثم مع ازالة كسرة ما قبل الواو بحذف همزة الوصل بالواو العاطفة تقلب الواو ياء فاجاب بقوله ولهذا حمل الزمخشري والمص ولئلا ينخرم القاعدة الكلية حمل الزمخشري قول الشاعر وايتصلت على ان الياء فيه من التاء في وايتصلت واوتصلت ثم قلبت الواو تاء اما على مذهب بني تميم وان لم يعتبر ازالة كسرة ما قبل الواو واما مذهب الحجاز باعتبار ازالة كسرة ما قبل الواو بحذف همزة الوصل بالواو العاطفة فصار وايتصلت ادغمت التاء في تاء الافتعال فصار واتصلت ثم ابدل الشاعر التاء ياء فصار وايتصلت بالياء فلم يكن قلب الواو ياء اولا لينخرم القاعدة الكلية هذا المراد من قول الشارح ولهذا حمل الزمخشري والمص محمد

قوله لان كسرة ما قبل الواو سقطت مع معروضها باتيان الواو العاطفة في الشعر

قوله اي ولاجل انه اذا زالت الكسرة لم يجز الا التاء سعد الله

قوله اي ولكون اهل الحجاز لا يقلبون الواو ياء اذا ازيلت كسرة ما قبلها لان انتفاء العلة يوجب انتفاء المعلول

قوله او عطشى آه مبني على انها من ظما وفي البعض او عطش وهو تحريف

قوله ماقضرب الى السواد هذا مبني على ان ظمياء من ظمى

ش والاشارة ما بسط على الاقطع وغيره والجمع اشارير ويقال الاشراير قطع قديد قال الشاعر لها اشارير آه

(و) ابدلت الياء (من الباء) جوازا غير مطرد (نحو الثعالى) في قوله كان رحلي
على شغواء حادرة * ظمياء قد بل من طل خوافيها * لها اشارير من لحم متمرة *
من الثعالى ووخز من ارانيها * الشغواء العقاب الحادرة المكتنزة الصلبة شبه
راحلته في سرعتها بعقاب وظمياء معناه ماقصرت الى السواد او عطشى الى دم
الصيد والطل مطر ضعيف والخوافي دون جناحيها واذا بلها الطل اسرعت
والضمير في لها للعقاب اي لها في وكرها اشارير جمع اشارة برائين غير معجمتين وهي
قطعة من القديد متمرة مقطعة والوخز الشيء القليل يعني انها تصيد لفرخها
الثعالب والارانب اصل الثعالى والاراني الثعالب والارانب (و) ابدلت الياء
(من السين) جوازا غير مطرد (نحو السادي) في قوله * اذا ما عد اربعة فسال
فزوجك خامس وابوك سادي * اصله سادس الفسال جمع فسل بفتح الفاء
وسكون السين وهو الرجل الخسيس يعني اذا عد اربعة من رذال القوم فزوجك
خامسها وابوك سادسها (و) ابدلت جوازا غير مطرد (من الثاء نحو الثالي
في قوله * قد مر يومان وهذا الثالي * وانت بالهجران لا تبالي * اصله الثالث
يعني مضى يومان وهذا اليوم الثالث وانت لا تبالي ولا تكدر بالفراق (لكسرة
ما قبلهن) اي الباء والسين والثاء (الواو ابدلت من الالف وجوبا مطردا
نحو الضوارب) اي فيما وقع الالف قبل الف التكسير جمع ضارب فلما زيد الف بعد
الف اسم الفاعل للتكسير اجتمع الفان فابدلت الواو من الاولى (لقربهما في العلية
واجتماع الساكنين) وعدم امكان حذف احدهما للالتباس بالواحد كما مر
في الواصل (و) ابدلت الواو (من الياء وجوبا مطردا نحو موقن) اي اذا كان

ش قال الاصمعي الخوافي ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح

ش واعلم ان الجناح الطير عشرين ريشة اربع قوادم واربع خوافي واربع كلى والمراد من الخوافي الجناح بذكر الجزء وارادة الكل

ش بضم العين للمفرد وبكسرها للجمع

ش وقد ذكر الطاء اي دخل في الفراش

ش الوكر العش الذي كان في جبل او في جدار ونحوهما

ش اي فيما اضطر واحتاج الى وزن بدل من الياء حرف اللين

ش الاعراب اذا للشرط ما زائدة اربعة مفعول عد فسال صفة فزوجك مبتدأ خامس خبره والجملة جزائية والفاء علامة الجزاء قوله ابوك سادي جملة ابتدائية عطف على الجزاء حل الابيات

ش الاعراب قد حرف التقريب يقرب الماضي الى الحال يومان فاعل مر هذا الثالي اي هذا الثالث وهو المرفوع بالعطف على الفاعل انت لا تبالي جملة خبرية قوله بالهجران يتعلق بقوله لا تبالي حل الابيات

الياء ساكنة وما قبلها مضموما اصله ميقن ﴿لضمة ما قبلها﴾ واستدعاء الضمة الواو ولم يوجد قوله وجوبا مطردا في اكثر النسخ مع وجوب ذكره ولعله سقط سهوا من كاتب فانتشر نسخة ذلك الكتاب ﴿و﴾ ابدلت الواو ﴿من الهمزة﴾ جوازا مطردا ﴿نحو لوم﴾ اي فيما اذا كان الهمزة ساكنة وما قبلها مضموما اصله لؤم ﴿لما مر﴾ من ان حركة الساكن لينة وما قبلها مستدع ﴿و﴾ الميم ابدلت من الواو ﴿جوازا غير مطرد في نحو فم﴾ اي ابدل الميم من الواو في فم وحده اذ لم يقع في كلامهم مثله الا ذو ولم يقع الا مضافا فاستغنى عن ابدال واوه ميما ﴿و﴾ اصله ﴿اي فم ﴿فوه﴾ بدليل افواه حذفت الهاء على غير القياس لخفائها وكثرة الاستعمال ثم قلبت الواو ميما ﴿لاتحاد مخرجهما﴾ الكلي ولقرب مخرجهما الجزئي فكانهما متحدان مخرجا جزئيا لان الواو لو لم تقلب ميما وجب ان تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وان يحذف الالف لالتقاء الساكنين التنوين والالف فيلزم ان يصير الاسم المتمكن على حرف واحد وهو غير موجود في كلامهم وانما عده من الجائز حيث سكت عن التقييد مع انه لازم لان لزوم قلب الواو ميما انما حصل من حذف الهاء وليس لحذفه سبب موجب بل هو على خلاف القياس لكثرة الاستعمال فيكون جائزا لا واجبا ﴿و﴾ الميم ابدلت ايضا ﴿من اللام﴾ جوازا غير مطرد اي من لام التعريف ﴿نحو قوله﴾ عليه السلام ليس من امبر امصيام في امسفر ﴿بدليل كثرة استعمال اللام في التعريف اي ليس من البر الصيام في السفر اذا تضرر الصائم ﴿لقربهما﴾ اي لمناسبة الميم واللام ﴿في المجهورية و﴾ ابدلت الميم ﴿من النون الساكنة

ت علة لمقدر تقديره انما اسقطنا لفظة نحو وقيدنا لفظة وحده اذ ... ح

ت علة للفعل المقدر تقديره لم قال الشارح في تفسير قوله في فم ولم لم يقل في نحو فم بلفظ نحو كما قال المص انتهى ح

ت يعني يجوز ان يكون المراد من المخرج ههنا المخرج الكلي العام وهي الشفة او المخرج الجزئي لقصد المبالغة في القرب حيث عبر عنه بالاتحاد منه

ت باعتبار كونها من مخرج خمسة عشر كما مر في المضاعف

ت علة لابداله بدون الترك على الاصل ولو قدمه على علة تخصيص الميم من بين الحروف بالابدال لكان اولى لانه عام وذلك خاص و العام جزء الخاص والجزء مقدم ... الا انه قدمه اهتماما بيانات كلام المص قدقي

ت ولئلا يقع الحركات المختلفة على حرف العلة مع ضعفها لو لم يقلب الفا ... ح

ت والمواضع التي لم يقيد الابدال فيها بالوجوب والجواز المطرد وغيره من الصور المذكورة يكون الابدال في ذلك الموضع الغير المقيد جائزا غير مطرد كما قاله الشارح

ت فانه قد يكون المراد بالواجب ما له سبب موجب والجائز ما ليس له سبب موجب

جوازا غير مطرد {نحو عمبر} اصله عنبر وقد مر البحث عنه في اخر فصل الناقص

{و} ابدلت {من} النون {المتحركة} جوازا غير مطرد {نحو البنام} في

قوله يا هال ذات المنطق التمتام ٭ وكفك المخضب البنام ٭ اصله بنان هال

مرخم اصله هالة اسم مرأة التمتام الذي يكثر التاء في كلامه والواو في وكفك

للقسم على سبيل الاستعطاف وليس بقسم على الحقيقة المخضب من الخضاب صفة

كفك مضاف الى البنام البنان اطراف اصابع وقوله {لقربهما} اي الميم والنون

{في المجهورية} تعليل ابدال الميم من النون الساكنة والمتحركة معا {و} ابدلت

الميم {من الباء} جوازا غير مطرد {نحو} قولهم {وما زلت راتما على هذا}

اي راتبا بمعنى ثابتا {لاتحاد مخرجهما} واتحادهما في المجهورية {الصاد ابدلت

جوازا غير مطرد {من السين نحو اصبغ} اي اسبغ اي تمم {لقرب مخرجهما} و

اتحادهما في الصفير {الالف ابدلت من اختيها} اي الواو والياء {وجوبا مطردا

{نحو قال وباع} اي فيما اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما اصلهما قول وبيع {و

ابدلت الالف {من الهمزة} جوازا مطردا {نحو راس} فيما اذا كانت ساكنة

وما قبلها مفتوحا اصله رأس لما مر في المهموز من ان الهمزة اذا كانت ساكنة

وما قبلها مفتوحا جعلت الفا للين عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها

{اللام ابدلت من النون} جوازا غير مطرد {نحو اصيلال} في قوله وقفت

فيها اصيلالا اسائلها ٭ عيت جوابا وما بالربع من احد ٭ المعنى وقفت

بدار الحبيبة اصيلالا وسألتها فعجزت عن الجواب وما بها احد يجيبني

اصيلال تصغير اصلان وهو جمع اصيل كبعير وبعران والاصيل هو الوقت

فاعـــذره … الوجوب للمطرد ووقع من بعضهم … فيكون اشارة الى الاعتراض على المص في ترك التقييد … هنا ما لا ينبغي

قوله يا هال بفتح اللام ويجوز ضمها

يعني يا هالة ذات الكلام الذي يكثر فيه التاء وذات الكف التي بنانها مخضوبة الاعراب يا هال منادى مرخم ذات المنطق منصوب بصفة المنادى المضاف التمتام صفة المنطق وكفك عطف على المنطق والمخضب صفة البنان بالاضافة اللفظية

فرخم المنادى بحذف الهاء وترك اللام مفتوحة كما كانت قبل الترخيم وهي في الاصل هالة القمر وهي الدائرة قوله سميت بها لجمالها

صفة المنطق وصفة المنطق مجاز عبارة عن صيانتها

ويجوز ان يكون الواو في وكفك ابتدائية وكفك مبتدا والمخضب صفة وخبره محذوف

الاولى ان ينصرف قول المص لما مر الى ابدال الالف من اختيها ومن الهمزة معا اذ لا وجه للتخصيص لكن هذا على تقدير ان يكون لما مر من المتن على ما في بعض نسخ المراح وعلى ما يتبادر من شرح الشارح اياه

حال من التاء في وقفت اي اسال الدار عن حال المعشوقة كيف حالها واين ذهبت

الربع الدار حيث كانت وجمعها رباع والربع المحلة

وربوع واربع واربع كانت وجمعها رباع بعينها حيث كان الربع اي الدار

وفيه شذوذ لان اصيلان من جموع الكثرة وهي لا تصغر

وفي الحديث من حلف بعد صلاة العصر ... لا يكلمه الله ولا ينظر اليه يوم القيامة ولا يزكيه

الظاهر ادغام اللام في الطاء كادغام لام التعريف لكن الموجود في النسخ وفي نسخ الشافية وشرحه الفك فتأمل

والارطى شجر من اشجار الرمل والواحدة ارطاة

بعد العصر الى المغرب صغر اصلان فقيل اصيلان ثم ابدل من النون لام فقيل

اصيلال (و) ابدلت (من الضاد) ايضا جوازا غير مطرد (الطجع) في قوله

لما راى ان لا دعة ولا شبع ۞ مال الى ارطاة حقف فالطجع ۞ راى اى ذئب

والدعة سعة العيش الحقف الرمل المجتمع اصله اضطجع (لاتحادهن) اى

اللام والنون والضاد (في المجهورية الزاى ابدلت من السين) جوازا غير مطرد

(نحو يزدل) اصله يسدل بضم العين والسدل الارخاء لاتحاد مخرجهما

وقربهما في الصفير ولما كان السين حرفا مهموسا والدال حرفا مجهورا وكرهوا

الخروج من حرف الى حرف ينافيه قربوا احدهما من الآخر بان ابدلوا من السين

زايا لانها من مخرجها واختها في الصفير وبوافق الدال في الجهر فيتجانس

الصوتان (و) ابدلت (من الضاد) ايضا جوازا غير مطرد (نحو قول حاتم

الطائى حين اسر في غزوة فامرته ام المنزل ان يفصد ناقة لها فقام حاتم الى

الناقة فنحرها فلامته على ذلك فقال (هكذا فزدى انه) اى هكذا فصد الكرام

اصله فصدى وانا تأكيد لياء الاضافة والهاء فيه للوقف لقرب مخرجهما

واتحادهما في الصفير ولم يذكره المص اكتفاء بما ذكره في ابدال الصاد من السين

(الطاء ابدلت من التاء وجوبا مطردا في باب افتعل نحو اصطبر) اصله

اصتبر اى فيما كان قبل تاء الافتعال حرف من حروف المستعلية المطبقة (و)

جوازا غير مطرد (في نحو فحصط) اصله فحصت من باب فتح بمعنى فتشت

اى فيما كان قبل تاء الضمير من الحروف المستعلية المطبقة تشبيها لتاء الضمير

بتاء الافتعال لانها كجزء من الفعل ولذا قال سيبويه واعرب اللغتين

جملة معطوفة على الجملة الاولى اى مال الذئب الى هذه الشجرة فاضطجع مل

وحكى ان خاتم الطائى اسر في بلاد بني عشرة فاتفق ان غاب عنها الرجال وبقي فيها بين نسائهم مقيدا مغلولا ثم اتفق لهن الارتحال فاردن تخلي خاتم ولما بلغن الطريق مسهن الجوع وكان من عادة الجاهلية اكل الفصد في المخمصة فقال خاتم افككن عني الغل لاجزوا لكن فصد فعكلن ثم نزل عن الناقة ونحرها فعتلنه في ذلك فقال هكذا فزدى انه فلطمته جارية عا فعل فقال ولو ان ذات سوار لطمتني يريد لو حرة لطمتني فالسوار للحرائر تكون في العرب منه

وكان عادة العرب في الجاهلية اذا نزل عليهم الضيف ولم يكن عندهم طعام فصدوا جملا فصبوا الدم على النار ليجمد ويصير كالكبد الشوي ثم اكلوا منه

اى من فوض اليه امر المنزل من النزول فيه والارتحال عنه وكان المفوض اليه في ذلك السفر امرأة ولذا قيل لها منه

الفحص البحث عن الشئ بالتفتيش فانحصت عنه اى فتشت مجمل

اى لكون تاء الضمير كجزء من الفعل منه

قوله واعرب اللغتين اى لغتي القلب وعدمه اى افصحهما فالعطف في قوله واجودهما تفسيري قوله لان هذا الضمير ليس كتاء الافتعال في اللزوم اى كل براسه بخلاف التاء وفي بعض النسخ لان هذا الضمير عبارة عن تاء الضمير والتاء يذكر ويؤنث

قوله فيكون الابدال على ثلثة اقسام واجب مطرد وجائز مطرد وجائز غير مطرد

واجودهما ان لا تقلب لان هذا الضمير ليست كتاء الافتعال في اللزوم ولقرب
مخرجهما وللموضع الذي لم يقيد في الابدال فيه بالوجوب المطرد او الجواز المطرد
قوله (من الصور المذكورة) بيان للموضع الذي لم يقيد اي بابدال الحرف بحرف فمنذ
شرع في بحث الابدال يكون الابدال في ذلك الموضع الغير المقيد (جائز غير مطرد)
كما قررناه نحن في موضعه ☸ الباب السابع في اللفيف
يقال له لفيف للف اي اجتماع (حرفي علة فيه) يقال للمجتمعين من قبائل
شتى لفيف فيفهم تعريفه من وجه تسميته (وهو على ضربين) احدهما (مفروق)
وهو ما فرق بين حرفي العلة بغير حرف العلة (او) ثانيهما (مقرون) وهو ما
قرن فيه بين حرفي العلة بان لا يدخل بينهما حرف آخر ولم يعرف في الاستغناء
اسميهما اللغوي بين عنه وقدم المفروق لتقدم الفاء على العين ولانهما اذا اجتمعا
تقوى احدهما بالآخر فيغلبان على حرف صحيح فيكون ابعد من الصحيح بخلاف
ما اذا لم يجتمعا فهو اقرب الى الصحيح فهو احق بالتقديم اللفيف (المفروق ومثل
وقى يقي وحكم فاءيهما حكم وعد يعد) اي حكم فاء وقى في حكم فاء وعد وحكم
فاء يقي حكم فاء يعد وحكم فاء وعد يعد قد مر في المثال (وحكم لامهما حكم
لام رمى يرمي) وحكم لامهما قد مضى في الناقص اي حكم لام اللفيف المفروق
حكم لام المعتل اللام اذ هو مما يصدق عليه المعتل اللام (وكذلك) اي مثل
حكم وقى يقي فاء ولاما (حكم اخواتهما) من الفاعل والمفعول وغيرهما فاء
ولاما مثلا حكم فاء واق وموقى حكم فاء واعد وموعود وحكم لامهما
حكم لام رام ومرمي وعلى هذا (الامر) منهما (ق) اصله اوقي على وزن

قوله ويرد على ما ذكر صورة ابدال الواو من الالف ومن الياء فان الابدال فيهما غير مقيد مع كونه واجبا مطردا دبن

قوله وهو في مصطلح علماء هذا الفن ما اجتمع فيه حرفا علة دبن

قوله وهو الذي يكون فاؤه ولامه او عينه ولامه او فاؤه وعينه حرف علة كما مر دبن

قوله والاحسن ان يقال كما قال صاحب المغني لالتفاف حرفي العلة فيه بالآخر او لالتفافهما بحرف صحيح دبن

قوله معنى اللفيف ان لا يقع في الكلمة من الحرف الصحيح غير حرف واحد وان لم يقع فيه من الصحيح شيء فهو لفيف اللفيف مختصر

قوله فهو مصدر المجهول او اللفيف فعيل بمعنى المفعول

قوله وهو يجيء من باب ضرب وعلم عند من لم يعد الهمزة من حروف العلة واما عند من عده منها فاللفيف يجيء من الابواب الستة مختصر التعاريف

قوله فيغلب الواو والالف في نحو الحوى على الطاء والغالب حكم الكل فكان حرف طوى كله حرف العلة فيكون ابعد منه محمد

قوله من حيث عدم الاعلال في احدهما الذي يوجدها فيه فيكون المقرون ابعد باعتبار وهذا له



ف مثل اوعد حذف الواو حملا على يعد ثم حذف الهمزة استغناء عنه فافهم

ف معتل العين واللام او معتل الفاء والعين الا انه لم يذكر الثاني لانه التزم البحث عما يوجد له جميع المشتقات ولم يوجد ذلك في الثاني

ف وكذلك ذوى يزوى زيا فهو زا وذاك مزوى

اضرب اعلاله واعلال اخواته واصولها ظ لمن ايقن قواعد بابى المثال والناقص
﴿قيا قوا قى قيا قين وتقول بنون التاكيد﴾ التثقيلة ﴿قينّ قيانّ قنّ قنّ قيانّ
قينانّ وبالخفيفة قين قن قن﴾ ﴿الفاعل واق﴾ اصله واقى واعلاله كاعلال رام
المفعول موقى﴾ حاله في الاصل والاعلال كحال مرمى ﴿الموضع موقى﴾ كمرمى
الآلة ميقى﴾ اصله موقى اعل فاؤه كفاء ميعد ولامه كلام مرمى ﴿المجهول منهما
ووقى يوقى﴾ كرمى يرمى اللفيف ﴿المقرون﴾ نحو طوى يطوى الى اخرها وحكمها
لاما ﴿حكم الناقص﴾ لانهما ناقصان من حيث اللام ﴿ولا يعل عينهما لما مرفى باب
الاجوف﴾ من لزوم اجتماع الاعلالين ﴿الامر اطو اطويا اطووا اطوى اطويا
اطوين﴾ كارم الخ ﴿وتقول بنون التاكيد﴾ التثقيلة ﴿اطوينّ اطويانّ اطونّ اطونّ
اطويانّ اطوينانّ و﴾ تقول ﴿بالخفيفة اطوين اطون اطون و﴾ تقول ﴿بنون
التاكيد﴾ التثقيلة ﴿في الامر من روى يروى﴾ من باب علم من الرى وهو ضد العطش
لا من الرواية من باب ضرب لئلا يتكرر المثال ﴿ارويّن ارويانّ اروونّ اروينّ
ارويانّ اروينانّ و﴾ تقول ﴿بالخفيفة اروين اروون اروين واذا اردت ان
تعرف احكام نونى التاكيد في الناقص واللفيف﴾ وانما خصهما لكون احكام اتصال
التونين بغيرهما ظاهرة ﴿فانظر الى حرف العلة﴾ اى اخر الكلمة ﴿ان كانت اصلية﴾
اى من نفس الكلمة ﴿محذوفة في الواحد ترد﴾ تلك الحرف المحذوفة ﴿لان حذفها كان
للسكون وهو انعدم بدخول النون﴾ لان بدخول النون يبنى على الفتح للتركيب ولا
سكون مع البناء على الفتح ﴿وتفتح﴾ تلك المردودة ﴿لخفة الفتحة﴾ عليها ﴿نحو
الياء في﴾ ﴿اطوينّ و﴾ ﴿الواو في﴾ ﴿اغزونّ و﴾ ﴿الياء في﴾ ﴿اروينّ كما﴾ ترد المحذوفة

ف طيا من باب ضرب يضرب وطوى يطوى من باب علم يعلم اجتماع دين

ف اى المعتل العين واللام والمعتل الفاء والعين

ف ونقول في المؤكد بنون التاكيد من اروى الخ من روى يروى بكسر الاول وفتح الثاني بالتثقيلة اروينّ ارويانّ اروُنّ اروِنّ ارويانّ اروينانّ

ف وفي البعض ونقول في الامر من روى يروى اروِ الخ وبنون الثقيلة اروينّ ارويانّ اروونّ اروِنّ ارويانّ اروينانّ وبالخفيفة اروين اروُن اروِن

ف قوله لان حذفها كان للسكون آه تقدم في المهموز في بحث دين ما ينفعك هنا

ف كخمسة عشر فانه مركب والمركب بنيت على الفتح فانه مركب بالنونين

ف المؤكدة بحركة ما قبلها كيلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده ويفتح مع اذ ... بغير الفتحة ايضا

ف لان اللام الساكنة في الناقص واللفيف بمنزلة حركتها في الصحيح فحذفت فيهما في الامر والمجزوم كما حذفت في الصحيح حركتها

ف تعليل للبناء على الفتح ايضا

ف اى لاجل التركيب كما في بعلبك

وتفتح (في) التثنية (نحو اطويا واعزوا وارميا) يعني اذا لم يكن النونان مع ضمير
بارز كانتا كالكلمة المتصلة مثل الف التثنية فكما ان الفعل المعتل اللام المحذوف
لامه لاجل السكون اذا التقى بكلمة متصلة به كالف التثنية عاد اللام وفتحت لانعدام
موجب السقوط وهو في الاخر وخفة الفتحة كذلك نونا التأكيد اذا لم يكونا مع ضمير
بارز كانتا متصلتين بالفعل اذ لا خارج عن اتصالهما به فيصيران بمنزلة جزء
كالف التثنية فيرد بسببهما ما يرد بسبب الف التثنية (وان كانت) حرف العلة
(ضميرا فانظر الى ما قبلها فان كان) ما قبلها (مفتوحا يحرك) تلك الحرف بحركة
موافقة لها (لطرو حركتها) بسبب اجتماع الساكنين احدهما حرف العلة والآخر
اولى نوني التاكيد (وخفة ما قبلها) بسبب خفة حركتها وهي الفتحة (نحو ازوون
بضم واو الضمير (وارين) بكسر ياء الضمير (كما) حركت واو الضمير بحركة موافقة
لها (في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم) وكما حركت ياء الضمير بحركة موافقة لها
في قولك يا هند لم ترى القوم (وان كان) ما قبل حرف العلة (غير مفتوح) سواء كان
مضموما او مكسورا (يحذف) حرف العلة وان كانت ضميرا (لعدم الخفة فيما قبلها
نحو اطون) بضم الغين اصله اطوون حذفت واو الجمع لاجتماع الساكنين وضمة
ما قبلها (واطون) بكسر اصله اطوين حذفت ياء الضمير لالتقاء الساكنين مع
كسرة ما قبلها (كما) حذفت واو الضمير في اللفظ دون الخط لئلا يلتبس بالواحد (في اغزوا
القوم و) حذفت ياء الضمير في اللفظ دون الخط لذلك (يا امرأة اغزي القوم) يعني اذا
كان حرف العلة ضميرا يكون النونان كالكلمة المنفصلة فكما ان الفعل المعتل اللام اذا
اتصل بالكلمة المنفصلة يتحرك الضمير بحركة مناسبة لذلك الضمير اذا كان ما قبله مفتوحا
ويحذف اذا كان ما قبله غير مفتوح فكذلك اذا اتصل بالنون يعني اذا كان ما قبل الضمير
مفتوحا يتحرك الضمير بحركة مناسبة له واذا كان غير مفتوح يحذف لان تخلل

قوله علة للتقدم وهو انه يلزم قلب الحرف اذا تحرك لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجاب بقوله لطرو حركتها آه محمد

الضمير يمنعهما عن اتصالهما بالفعل ﴿الفاعل﴾ من طوى ﴿طاو﴾ اصله طاوى اعل

كاعلال داع ﴿ولا تعل واوه﴾ اى عينه التى هو الواو ﴿كما﴾ لم يعل ﴿فى طوى﴾ ﴿وتقول فى﴾

﴿اسم الفاعل من الرى ريّان﴾ ﴿للمفرد المذكر﴾ ﴿ريانان﴾ لتثنية اصله رويانان ﴿رواء﴾

﴿لجمعه﴾ اصله رواى قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ﴿ريّا﴾ للمفرد المؤنث

﴿ريان﴾ لتثنيتها قلبت الف التأنيث ياء لاجتماع الالفين وعدم امكان حذف احدهما

للالتباس بالمفرد ﴿رواء﴾ لجمعها ﴿ايضا﴾ اى لجمع المذكر واكتفى فى الجمعين بصيغة واحدة

لقلة استعماله فلم يبال بالالتباس مع الاكتفاء بالقرائن ﴿ولا يجعل واوهما﴾ اى الجمعين

﴿ياء كما﴾ جعل الواو ياء ﴿فى سياط حتى لا تجتمع الاعلالان﴾ احدهما ﴿قلب الواو﴾

﴿التى هى عين ياء﴾ وثانيهما ﴿قلب الياء التى هى لام همزة﴾ كما ذكرنا وهذا القلب ايضا اعلال

فى اصطلاحهم الا ترى الى قول الزمخشرى فى المفصل واما قولهم رواء مع سكونها فى

ريان وانقلابها ياء فلئلا يجمعوا بين الاعلالين قلب الواو التى هى عين ياء وقلب الياء

التى هى لام همزة والى قوله فى موضع آخر منه واعلال اسم الفاعل من نحو قاول وبايع

ان تقلب عينه همزة والى قول ابن الحاجب وصح رواء جمع ريان كراهة لاعلالين وهذا

الاطلاق فى كلامهم اكثر من ان يحصى واما قولهم الاعلال تغير حرف العلة للتخفيف فلا

ينافيه لان فى اجتماع حروف العلة فى رواى وفى كون الياء عرضة لتوارد الحركات من

الثقل المحسوس ما ليس فى الهمزة ولذا اطلقوا الاعلال على قلب الالف همزة فى قائل مع

غاية الخفة فى الالف لان اجتماع الالفين اثقل من الهمزة واعلم ان اجتماع الاعلالين

انما لا يجوز اذا كانا من جنس واحد واذا كانا متواليين بحيث لا يكون بينهما فاصل ولم

يكونا فى محل واحد فخرج بالقيد الاول نحو يقال وبالثانى نحو قه وبالثالث نحو يدعى

اصله يدعو قلبت الواو ياء ثم الياء الفا واعتمد وافى ترك هذه القيود على لفظ الاجتماع

ولفظ الاعلالين فانه حكم ليس بتعريف فلا يكون قولهم اجتماع الاعلالين ممتنع كلاما من

نحو قه فانه اجتمع فيه اعلالان من جنس واحد حذف الفاء وحذف اللام لكن بينهما فاصل وهو العين لكن ينتقض هذا بنحو رواء الذى الكلام فيه فانه لم يعل واوه كما قال المص والزمخشرى وابن الحاجب وغيرهم حتى لا يجتمع اعلالان مع انهما غير متواليين لوقوع الفاصل بينهما وهو الالف قوله اصله آه فيه انه قال الرضى وهو الحق قوله او رابعة فصاعدا تقلب الواو الرابعة فصاعدا المفتوح ما قبلها المتطرفة ياء بشرطين احدهما ان لا يجوز قلبها الفا لسكون الواو كما فى اغزيت واستغزيت وللالتباس كما فى يغزيان ويرضيان واعليان وذلك ان قصدهم التخفيف فما دام يمكنهم قلبها الفا لم تقلب ياء اذ الالف اخف وثانيهما ان لا يجيء بعدها حرف لازم يجعلها فى حكم المتوسط كما فى شقاوة تذوان وانما قلبت الواو المذكورة لوقوعها موضعا يليق الخفة لكونها متطرفة وتعذر غاية التخفيف اعنى قلبها الفا فقلبت الى آخر اخف من الواو وهو الياء الفا تحكم بحث لوجود سببى القلبين مع رجحان سبب القلب الفا بل لا وجود سبب القلب الفا ولانها ان قلبت ياء ولم تقلب لزم قلبها الفا فالاولى الاكتفاء باعلال واحد داود

سف اى احدهما سكون الواو فى المصدر والثانى قلب الواو الفا فى المضارع المجهول

ره لان اعلاله بحذف فاء الفعل واللام مع الفاصل وهو العين

ىد فان المتبادر من الاجتماع الحقيقى وهو الذى بلا فصل والمتبادر من التثنية التعدد كما ان المتبادر من الاجتماع الاختلاف فى المحل فالقيد الاول مندرج فى لفظ الاعلالين فقط والثانى فى لفظ الاجتماع فقط فى كليهما والاكتفاء بمثل هذا سائغ فى التعريفات التى ليست حدودا حقيقة عندهم فانه لا يجب ان يكون التعريف جامعا ومانعا الا الحد واما فى الاحكام ...

غير روية فعليك بالروية ﴿وتقول في تثنية المؤنث في حالة النصب والخفض﴾ اي الجر ﴿ريّيين﴾ بأربع يا آت الاولى منقلبة عن العين التي هي الواو والثانية اللام والثالثة منقلبة عن الف التأنيث والرابعة علامة النصب والجر وادغمت الاولى في الثانية ﴿مثل عطشيين﴾ في تثنية عطشى ﴿واذا اضفته﴾ اي تثنية المؤنث في حالة النصب اي ريّيين ﴿الى ياء المتكلم قلت ريّيّيّ﴾ بخمس يا آت الاولى منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن الف التأنيث والرابعة علامة النصب والخامسة ياء الاضافة﴾ اي ياء المتكلم ادغمت الاولى في الثانية المفتوحة و الرابعة في الخامسة المفتوحة والثالث مخففة مفتوحة ﴿المفعول مطوي﴾ اصله مطووي اعل كاعلال مرمي ﴿الموضع مطوى﴾ اصله مطوى اعل كاعلال مرمى ﴿والآلة مطوى﴾ اصله مطوى اعل كاعلال مرمى ﴿المجهول طوي يطوى﴾ اصله يطوي اعل كاعلال يرمى ﴿وحكم لام هذه الاشياء﴾ اي الفاعل والمفعول والموضع والآلة ومجهول المضارع من اللفيف المقرون ﴿كحكم لام الناقص﴾ كما اشرنا اليه و حكم عينهن كحكم عين طوى﴾ في عدم الاعلال ﴿في﴾ الكلمة ﴿التي يجتمع فيها الاعلالان بتقدير اعلالها﴾ اي اعلال عين تلك الكلمة كطاو ومطوي ومطوى ﴿وفي﴾ الكلمة ﴿التي لم يجتمع فيها الاعلالان يكون حكمها﴾ اي حكم العين ﴿ايضا﴾ اي كالتي اجتمع فيها الاعلالان ﴿كحكم﴾ عين ﴿طوى﴾ في عدم الاعلال ﴿للمتابعة نحو طويا﴾ فانه لو اعل نحو طويا لم يلزم اجتماع الاعلالين الا انه لا يعل تبعا لطوى ﴿وطاويان﴾ وطوى مجهول طوى فانه لو اعل الواو فيهما بقلبه الفا او باسكانها لثقل الكسرة على الواو لم يلزم اجتماع الاعلالين الا انه لا يعل حملا على طوى تمت سنة ١٣٠٩ هـ

١٢ رجب

بالفتح لما يلزم من اعلالين في يد وقولهم لا يجمع بين الاعلالين في كلمة واحدة فيه نظر لانهم يجمعون بين اكثر من اعلالين في كلمة وذلك نحو قولهم اديت مثل اجرمى وذلك ثلث اعلالات كما بين في مسائل التمرين وكذا في قولهم مثلا وزنة مزاويت وفي قولهم اياأة مثل اوزة من اويت جمع بين وكذا في قولهم حيا على فيعل من حويت وغير ذلك مما يكثر تعداده ولعلهم قالوا ذلك في الثلاثي من الاسم والفعل لانهم اعلوا نحو ماء وشاء باعلالين لكنه قليل واضطرب في هذا المقام كلامهم فقال السيرافي الاعلال الذي منعنا من جمعه في العين واللام هو ان تسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال وقال ابو علي المكروه منه ان يكون الاعلال على التوالي اما اذا لم يكن كذلك كما تقول في ايمن الله من الله بحذف الفاء ثم تقول بعدا ستعمال من الله كثيرا الله فليس ذلك بمكروه ومثل مانع المص من الاعلالين فديد لا يجتنبون منه الا ترى انك تقول في افعل منك من الام هو اوم او ايم على المذهبين تقلب الفاء وتدغم العين وهما اعلالان وكذا في ايمة قلبوا او ادغموا واما نحو قه وشه فليس فيه الاعلالان لانه ماخوذ من تقي و تشي فحذف اللام واتى الهاء للوقف انتهى والله اعلم ولله الحمد والعلي الموفق لمن يشاء تحصيل مراده

كتبه الفقير حسن شوقي ابن عثمان الوهبي النهزارغرادي غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما ولوالديهما آمين

هذا بيان تعريفات العلوم

- علم يعرف به موضوعات مفردات الالفاظ هـ
- علم يبحث فيه عن احوال الكلم التي ليست باعراب هـ
- علم باحث عن احوال اواخر الكلم من حيث الاعراب والبنا هـ
- علم يعرف به كيفية اخذ كلمة من الاخرى مع اشتراكهما في الحروف الاصلية الدائق بينهما هـ
- علم يبحث فيه عن احوال اللفظ العربية بها يطابق معنى مقتضى الحال هـ
- علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة هـ
- علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة هـ

اللغة	التصريف	النحو	الاشتقاق	المعاني	البيان	البديع
ع	الجهر	الشدة	الاستعلاء	الانفتاح	السكون	الاصمات
ط	الجهر	الشدة	الاستعلاء	الانطباق	القلقلة	الاصمات
ق	الجهر	الشدة	الاستعلاء	الانفتاح	القلقلة	الاصمات
غ	الجهر	الرخاوة	الاستعلاء	الانفتاح	السكون	الاصمات
ح	الجهر	بين بين	الاستفال	الانفتاح	السكون	الاصمات
ب	الجهر	الشدة	الاستفال	الانفتاح	القلقلة	الدلاقة
ل	الجهر	بين بين	الاستفال	الانفتاح	السكون	الدلاقة
ر	الجهر	بين بين	الاستفال	الانفتاح	السكون	الدلاقة
ن	الجهر	بين بين	الاستفال	الانفتاح	السكون	الدلاقة
ا	الجهر	بين بين	الاستفال	الانفتاح	السكون	الدلاقة
ج	الجهر	الشدة	الاستفال	الانفتاح	القلقله	الاصمات
و	الجهر	الشدة	الاستفال	الانفتاح	القلقلة	الاصمات
د	الجهر	الرخاوة	الاستعلاء	الانطباق	السكون	الاصمات
ض	الجهر	الرخاوة	الاستعلاء	الانطباق	السكون	الاصمات
ظ	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	السكون	الاصمات
ى	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	السكون	الاصمات
ز	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	السكون	الاصمات
ذ	الجهر	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	السكون	الاصمات
م	الجهر	الشدة	الاستفال	الانفتاح	السكون	الاصمات
ك	الهمس	الشدة	الاستفال	الانفتاح	السكون	الاصمات
ت	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	السكون	الاصمات
هـ	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	السكون	الاصمات
ح	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	السكون	الاصمات
ش	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	السكون	الاصمات
س	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	السكون	الاصمات
ث	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	السكون	الاصمات
ف	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	السكون	الدلاقة
خ	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	السكون	الاصمات
ص	الهمس	الرخاوة	الاستفال	الانفتاح	السكون	الاصمات

الرحمن لفظه عام ومعناه خاص كرابى

الرحيم لفظه خاص ومعناه عام كرابى

اَولى بفتح الهمزة افعل التفضيل من ولى اذا قرب ويجوز ان يكون اسما بمعنى احق واحرى شيخزاده

وقد يأخذ المضاف حكم المضاف اليه في كثير من المواضع كما في التأنيث ومنه قول الشاعر. وما حب الرباب يشغفن قلبي لكن حب من سكن الرباب مرشح

الجمع اذا وقع صفة لجمع كان مفرده صفة لمفرده في المعنى هذا هو القياس كما في قوله تعالى اشهر معلومات

اعلم ان العلوم العربية اثنا عشر الاول علم الاشتقاق والثاني علم الصرف والثالث علم النحو والرابع علم المعاني والخامس علم البيان والسادس علم البديع والسابع علم العروض والثامن علم القافية والتاسع علم انشا الخط والعاشر علم المناظرة والحادي عشر علم الرسالة والثاني علم اللغة مفتاح

قرآن لفظه ومعناه من الله تعالى بوحى جلى

حديث قدسي لفظه من النبي عليه السلام ومعناه من الله تعالى

حديث نبوي لفظه ومعناه من النبي بوحي خفي ف

المضاف يكسب التأنيث من المضاف اليه اذا كان المضاف لفظ جزء او بعضا او مثل كجعفر الجارية او جزء من المضاف اليه نحو اسر هندا وغلامه نحو مشى هند او وصفا له نحو حب الرباب ومعنا الرباب وهو الاستشهاد فان المجموع [illegible]

اعلم ان معرفة المؤنث السماعي متعسر وطريق معرفتها تتبع نقل كلام العرب واتباع متعسر على الكثير ونحوه لذكر المؤنث السماعي بحيث لا يبقى فيها الا نادرا وترتيب اوائلها على ترتيب حروف الهجاء (الهمزة) اذن اصبع ابط اروى وهي المفسر بالحلي اتان وهي الحمارة امام ال وهي السراب ارنب وهي النشاط والريح ارض انس ارنب ابهام اجاء ابل است افعى اضحى (الباء) بنصر بئر بقر باع بسر بحر تنكير وتأنيثه (التاء) تراك وهي السكين تمر يذكر ويؤنث (الثاء) ثمام وهي نبت يصنع منه الحصير واما ثعلب وثعبان وثمر فيذكر ويؤنث (الجيم) جراد جن جحيم جنا بكسر الجيم والفاء بعدها وهي الجبل الذي يشد الرحل على وسطه اذا نزل الى البئر جزور جهنم جام (الحاء) حلاق وهي الموت حضار وهي نجم حرب حمص حناجر وهي الضبع حرور وهي الريح الحارة بالليل حدود وهي الطريق من العلو الى السفل حانوت واما الحال والحمام فتذكران وتؤنثان (الخاء) خنصر خل خيل وجميع اسماء الخمر وصفاتها واما الخرنق بكسر الخاء وهي ولد الارنب فيذكر ويؤنث (الدال) دار دلو درع التي تلبس لدفع السلاح اما الدرع الذي هو قميص النساء فمذكر فانقلت باللغة في هذا ان الدرع التي للرجال مؤنث والذي للنساء مذكر قلت قول الله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن (الذال) ذراع ذكاء وهي الشمس ذهب ذنوب بمعنى ذود وهي من ثلثة الى عشرة من النوق (الراء) ريح وجميع اسمائها كالجنوب والشمال وغيره كالرجل التي هي قطعة من الجراد وهي بئر رحم روح بمعنى النفس واما الروح بمعنى المهجة فمذكر (الزاء) زند زوج (السين) سه وهي الاست ساق سعير سلطان سماء سلم وهي الصلح سبيل سقط سلاح سراويل سباط وهي الحر سقر سوق سرى سموم وهي الريح الحارة في النهار (الشين) شماء سموب وهي الموت شمس واما الشعير فيذكر ويؤنث (الصاد) صاع صدر صراط صبوب وهي مثل الحرور صعود خلاف الهبوط واما صليف وهي صحيفة العنق فيذكر ويؤنث (الضاد) ضلع ضرب بفتح الراء وهي العسل الابيض ضبع ضان ضحى (الطاء) طاغوت طوى وهي اسم البئر طست طاوس (الظاء) الظهر بضم الظاء (العين) عين عضد عجز عروض وهي اخر المصراع الاول من البيت واسم مكة والمدينة عقرب عرب عاتق عقاب عير عرس القمر عجم عصا عشا عنكبوت عتر (الغين) غول غنم (الفاء) فخذ فت وهي الكرش فرس وفوس وهي تحت خف البعير فهر وهي الحجر الصغير واسم قبيله فاس (القاف) قمير وهي الامعاء قفر قدر قنا وهي الرمح قلت وهي الحفرة في الجبل قوس قدام قدوم قليب وهي البئر (الكاف) كنا كراع وهي الخيل والما دون الركبة من الانسان والما دون الكعب من الدواب كبد كرش كتف كود وهي الطريق الى موضع مرتفع صعب كاس كحل (اللام) لظى ليل اليوم لسان (الميم) مول محل الكرش ملح مسك موسى وهي ما يحلق به الرأس منون وهي الموت منجنيق منجون وهي الشيء الذي يقال له بالفارسية كردون (النون) نار ناب وهي الجمل الكبير السبيل نيل نوى وهي البعيد وجمع نوات نعل نفس نخل نخيل نعم نعيم وهي الخلق والنفس نحل (الواو) وحش ورك دعك وهي الحي وداك (الهاء) هبوط مثل الحدود (الياء) يمين بجميع معانيها وكذايد واليسار بمعنى اليد يعرب وهي اسم قبيله (هذه الالفاظ مؤنثة سماعية والمجموع كلها مؤنث الا جمع السلامة واسم البلدان يجوز تذكيرها وتأنيثها تقول هذا بغداد وهذه بغداد فالتذكير على تقدير الموضع والتأنيث على تقدير البقعة وجميع حروف الهجاء والحروف المعنوية نحو على واشباهها كلها مؤنث سماعي مضهر